# دیوان الفرزدق

467 (Verse 13–24)

اِلَيْهِ اَلْقَاهُ لِيَزِيْدَ اَيْ حِبَالَ مَوَالِيْهِ وَعُرَاهَا عَلَى النَّاسِ اَيْ اَثْبَتَ لَهُ الْبَيْعَةَ عَلَى النَّاسِ

وَرِثْتَ اَبَا سُفْيَانَ وَابْنَيْهِ وَالَّذِيْ ... بِهِ الْحَرْبُ شَالَتْ عَنْ لِقَاحٍ حِيَالُهَا

كَانَتْ اُمُّ يَزِيْدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَاتِكَةَ بِنْتَ يَزِيْدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهِيَ جَدَّةُ الْوَلِيْدِ بْنِ يَزِيْدَ

مِنْ قِبَلِ اَبِيْهِ وَصَاحِبُ الْحَرْبِ مَرْوَانُ وَحِبَالُ النَّاقَةِ اَنْ تَحُوْلَ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ

فَاِذَا قُرِعَتْ كَانَ اَسْرَعَ لِحَمْلِهَا فَشَبَّهَ الْحَرْبَ بِهَا اِذَا طَالَ شُكُوْلُهَا كَانَ اَسْرَعَ لِهَيْجِهَا

رَحَى كُلِّ شَيْءٍ مَنْظَمَةٌ

اَبُوْكَ اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْ بِهِ ... رَحَى ثَبَتَتْ مَا يَسْتَطَاعُ زَيَالُهَا

اِذَا مَا رَحَى زَالَتْ بِقَوْمٍ ضَرِبْتَهَا ... عَلَى الدِّيْنِ حَتَّى يَسْتَقِيْمَ ثِفَالُهَا

اَلثِّفَالُ الْجِلْدُ وَالسُّفْرَةُ تَكُوْنُ تَحْتَ الطَّحِيْنِ وَكُلُّ مَا كَانَ تَحْتَ الرَّحَى يُبْقِي الدَّقِيْقَ

فَهُوَ ثِفَالٌ وَقَالَ اَبُوْ تَوْبَةَ قُطْبٌ وَقُطُبٌ وَقُطْبٌ وَقُطُبٌ وَهِيَ الْحَدِيْدَةُ الَّتِيْ تَدُوْرُ عَلَيْهَا الرَّحَا

اَرَادَ قُرَيْشًا

بِسَيْفٍ بِهِ لَاقَى بَدْرٍ مُحَمَّدٌ ... بَنِي النَّضْرِ فِيْ بَيْضٍ حَدِيْثٍ صِقَالُهَا

رَاَيْتُ بَنِيْ مَرْوَانَ اِذْ جَدَّ جِدُّهُمْ ... عَلَا كُلَّ ضَوْءٍ فِي السَّمَاءِ هِلَالُهَا

وَفَادَ الْعِيْسَ

اَرَى الْحَقَّ قَادَ النَّاسَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ... اِلَيْكُمْ مِنَ الْاٰفَاقِ تُلْقِيْ رِحَالُهَا

رَاَيْتُ بَنِيْ مَرْوَانَ اَفْلَحَ جَدُّهُمْ ... مَشُوْرَةُ عُثْمَانَ الشَّدِيْدُ مِحَالُهَا

مِحَالُهَا جِدَالُهَا اَيْ اَنَّهُمْ وَرِثُوا الْخِلَافَةَ عَنْ عُثْمَانَ وَرَوَى الْجَرْمِيُّ مَا زَيْدٌ

رَاَيْتُ بَنِيْ مَرْوَانَ ... اَيْ بَحَثَ اَهْلُ الْخِلَافَةِ اَبُوْ عَلِيٍّ بَحْثَهَا مَشُوْرَةَ عُثْمَانَ

بَحْثَهَا عَنْ مَشُوْرَةِ عُثْمَانَ اَيْ اَنَّهُمْ وَرِثُوا الْخِلَافَةَ عَنْ عُثْمَانَ بِالْمَشُوْرَةِ اَيْ

اَنَّ عُثْمَانَ فَازَ بِالشُّوْرٰى

تَرَى كُلَّ فَحْلٍ وَاضِعًا لِيْ جِرَانَهُ ... اِذَا خِنْدِفٌ صَالَتْ وَرَاَئِلُ فَاهُلَهَا

اَلْجِرَانُ بَاطِنُ الْعُنُقِ

تَنَاثَرَتِ الْاَبْعَارُ مِنْ كُلِّ مُوْجِسٍ ... لَهُنَّ عَرِيْفًا حِيْنَ بَسَّ وَصِيَالُهَا

اَلْمُوْجِسُ الْمُسْتَمِعُ وَاَوْجَسَتْ خِفْتُ وَالْعَرِيْفُ الصَّوْتُ وَالْهَدِيْرُ اَبُوْ عَلِيٍّ مِنْ رَزِيْرِ مُوْجِسٍ

يَرْجِسُ بِهَدِيْرِهِ وَالرَّجْسُ الرَّعْدُ وَرَعْدٌ رَاجِسٌ اَيْ لَهُ دَوِيٌّ

وَلَوْ اَنَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ لَقِيْتَهُ ... لَاَعْيَاهُ لِلنَّفْسِ الْكَذُوْبِ اِحْتِيَالُهَا

اِذَا رَاَى صَيْدَ الرُّؤُوْسِ كَاَنَّهُمْ ... جِبَالُ قَرُوْرَى حِيْنَ فَاَتَ ظِلَالُهَا

سَعْدَانُ قَالَ صَيْدُ الرُّؤُوْسِ اَيْ اَعِنَّتُهُ ظِلَالُهَا اَرَادَ ظِلَالَ الْجِبَالِ

وَخَيْلٍ غَزَوْنَاهَا وَهِيَ حَوْلٌ نُعُودُهَا  فَمَا رَجَعَتْ حَتَّى أَحَالَتْ سِخَالُهَا

يَقُولُ غَزَوْنَاهَا وَهِيَ حَوْلٌ لَا حَمْلَ بِهَا فَمَكَثْنَا فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْحَوْلِ فَارَجَعْنَا حَتَّى نُتِجَتْ وَأُتِيَ عَلَى أَوْلَادِهَا حَوْلٌ وَرَوَى سَعْدَانُ وَهِيَ حَوْلٌ بُيُوتًا

## وَقَالَ يَمْدَحُ هِشَامًا

468* أَلَمَّ خَيَالٌ مِنْ عُلَيَّةَ بَعْدَمَا  رَجَا بِي أَهْلَ الْبَرْزِ مِنْ دَارِ دَائِفِ

وَكُنْتُ كَذِي سَاقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُهَا  إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سُيُورُ السَّفَائِفِ

السَّفَائِفُ الْخَشَبُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الْكَسِيرِ

فَأَصْبَحَ لَا يُخْتَالُ بَعْدَ فِرَاقِهِ  لِمُنْتَهِضٍ كَسْرٍ مِنْ عُلَيَّةَ رَادِفِ

وَلَوْ وَصَفَ النَّاسُ الْحِسَانَ أَضَعْتَهُنَّ  عَلَيْهِنَّ أَضْعَافًا لَدَى كُلِّ وَاصِفِ

لِأَنَّ لَهَا نِصْفَ الْمَلَاحَةِ قِسْمَةً  مَعَ الْعَشَرَةِ الْحُسَّانِ عِنْدَ التَّهَائِفِ

التَّهَائِفُ الضَّحِكُ الْخَفِيفُ

ذَكَرْتُكِ يَا أُمَّ الْعَلَاءِ وَدُونَنَا  مَصَادِيعُ أَبْوَابِ السُّجُونِ الصَّوَارِفِ

قَدِ اغْبَرَّتْ نَفْسٌ عَلَيَّةُ وَأُوهِيَتْ  بِطُولِ ضَنًى مِنْهَا إِذَا لَمْ تُضَاعَفِ

فَإِنْ يُطْلِقِ الرَّحْمَانُ قَيْدِي فَإِنَّهَا  مُحَلِّلُ نَذْرٍ بِالشِّفَاءِ الرَّدَائِفِ

وَإِلَّا تُبَلِّغْهَا الْقَلُوصُ فَإِنَّهَا  سَتُبْلِغُهَا عَنِّي بُطُونُ الصَّحَائِفِ

وَلَوْ أَسْنَتَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ بِدَارِهَا  إِذًا لَتَلَقَّتْنِي لَهَا غَيْرُ عَائِفِ

وَكَمْ قَطَعَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ مِنَ الْقُرَى  وَمَوْصُولِ حَبْلٍ بِالْعُيُونِ الضَّعَائِفِ

أَبَا الْقَلْبُ إِلَّا أَنْ يُسَلِّيَ بِكَاجَةٍ  أَتَى ذِكْرُهَا بَيْنَ الْحَشَا وَالشَّوَاغِفِ

الشَّغَافُ غِلَافُ الْقَلْبِ وَيُرْوَى بِالْقَلْبِ أَنْ يَسْلُوَ عُلَيَّةَ بَعْدَمَا

وَمُنْتَحِرٍ بِالْبَيْدِ يَصْدَعُ بَيْنَهَا  عَنِ الْغَوْرِ أَنْ مَرَّتْ بِهَا مُتَجَانِفِ

الْمُنْتَحِرُ الطَّرِيقُ وَيَنْحَرُ الْبَيْدَ وَهُوَ ذَهَابُهُ فِيهَا وَمَجِيئُهُ وَيَصْدَعُ يَمْضِي فَإِذَا عَرَضَتْ لَهُ الْغَوْرُ تَجَانَفَ عَنْهَا وَالتَّجَانُفُ الْمَيْلُ وَالْغَوْرُ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ الْجِبَالُ الصِّغَارُ السُّودُ وَلَا تَكُونُ الْقَارَةُ إِلَّا الْجَبَلَ الْأَسْوَدَ

وَرُدْدٍ لِأَعْدَادِ الْمِيَاهِ إِذَا انْتَحَى  عَلَيْهِ الرَّدَايَا مِنْ حَرِيرٍ وَزَاحِفِ

الأعداد جماعة عدو والعدة التي لها مادة من الأرض يقال هذه أعداد

تصيح به الأصداء يخشى به الردى  فصيح لأذيال الرياح العواصف
إليك أمير المؤمنين تعسفت  بنا الصهب أجواز الفلاة التنائف
إذا صوتت الحادي بهن تفاذفت  تناهى بأعناق وأيد خوانف

الخناف أن يقلب البعير والفرس خفه أو حافره إلى وحشيته والخناف

أيضا في الرؤوس أن تميل الناقة أحد الفهما في شق كالمعترضة

سفينة بر مستعد نجاؤها  لتوجاب روعات القلوب الرواجف
عذافرة حرف يبيط نسوفها  من الذأل ملات الليل ذات العجارف
كأن نديف القطن ألبس خطمها  به ندف أو تأر القيتي النوآوف
دعوت أمين الله في الأرض دعوة  ليفرج عن ساقي خير الخلائف
فيا خير أهل الأرض أنك لو ترى  بساقي أثار القيود النواسف
التي قد نسفت الجلد والشعر

إذا لرجوت العفو منك ورحمة  وعدل إمام بالرعية رائف
هشام بن خير الناس إلا محمدا  وأصحابه أنى لكم لم أقارف
من الغش شيئا والذي نحرت له  قريش هديا كل ورقاء شارف

أراد جليلة منه ولم يرد هرمة

ألم يكفني مروان لما أتيته  نفارا ورد النفس بين الشراسف
يمنع جارا إن أناخ فناءه  له مستقى عند ابن مروان غارف
إلى آل مروان انتهت كل عزة  وكل حصى ذي حومة للحنافف

أبناء خندف بن مدركة وطابخة بن إلياس بن مضر

هم الآكرمون الآكثرون وقد أتى  لهم منكر النكراء للحق عارف
أبوكم أبو العاصي الذي كان جاره  أعز من العصماء فوق النفانف

العصماء الأروية في يديها بياض وهو العصمة والنفنف هو الأرنب بين
أعلى الجبل وأسفله والأروية الأنثى من الوعول

ولست بناس فضل مروان ما دعت  حمامة أيك في الحمام الهوالف

وكان لمن رد الحياة ونفسه ... عليها بواكي بالعيون الذوارف
وما واحد معطى عطاء كنفسه ... اذا شبهت مخطومة بالخوانيف
خنوف المنايا قد اطعن بنفسه ... وأستلاء محبوس على الموت واقف
وما زال فيكم آل مروان منعم ... على بنعمى بادي ثم عاطف
فان اك محبوسا بغير جريرة ... فقد اخذوني آمنا غير خائف
وما سجنوني غير اني ابن غالب ... واني من الاثرين غير الزعانف
واني الذي كانت تعد لشعرها ... نسيم لآبيات الندى والمقاذف
وكم من عدو دونهم قد فرسته ... الى الموت لو يستطيع الى السلم دالف
وكنت متى تعلق حبال قرينة ... اذا علقت اقرانها بالسوالف
مددت علاج القرن وزوته ... على المد جذبا للقرين المخالف

العلبا وان والعرشان واحد العصبتان يبتدان اي يكتنفان العنق والكاثبة ينبتها ولدا مالك واحد منهما وفي القسمة ان يعطى كل انسان نصيبا على حدة يبتدئ به والرجل يبتدأ الرجلان يضربانه ومنه قول ام سلمة ابدي لهم ثمرة ثمرة

واني لاعذار الخنادف مدره ... بذي خصل غبر بالنوائب كالف
لجام تجي بين اللهاتين من يقع ... كرى في قسيم يركب سبيل المتالف
وان غبت كانوا بين راء ومخبت ... وبين معيب قلده بالشنائف

يقول بين راء لهجائي او مخبت يسمع ما اجبت به او مقصر للثناء والشنائف العضاه تخيف كرو وشنفه

وبالامس ما قد عاذر ذو قرع حنتي ... فصيف منها كل باخ وقاذف
صيف وصاف واحدا اراد عدل عجفا

وقد علم المقرون بي ان راسه ... سيذهب او يرمى به في النفانف
ارى شعراء الناس غيري كانهم ... بمكة فطسان الحمام الاوالف
اراد ليس فيهم فايف غيره

عَجِبْتُ لِقَوْمٍ إِنْ رَأَوْنِي تَغَدَّرُوا وَإِنْ غِبْتُ كَانُوا بَيْنَ رَاءٍ وَخَائِفِ
عَلَيَّ وَقَدْ كَانُوا يَخَافُونَ صَوْلَتِي وَيَرْقَى بِي فَيْضُ الْعَيْنِ الذَّوَارِفِ
وَأَفْقَأُ صَادَ النَّاظِرِينَ تَلْتَفِي إِلَى هِجَانِ الْمُحْصَنَاتِ الطَّرَائِفِ

النَّاظِرَانِ عِرْقَانِ يَكْتَنِفَانِ الْأَنْفَ وَالصَّادُ قَرْحٌ يَخْرُجُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ
فَلَا يُكَاوَى وَيُضَعُ لَهُ رَأْسُهُ فَيُشَبَّهُ كُلُّ أَصْيَدَ مُتَكَبِّرٍ مِنَ النَّاسِ وَتَلْتَفِي
إِلَى هِجَانٍ يُرِيدُ أَنَّ كَرَائِمَ النِّسَاءِ الْغَرَائِبِ وَلَدْنَهُ يُقَالُ مُرَاةُ هِجَانٌ
وَنِسْوَةُ هِجَانٌ وَالطَّرَائِفُ الْغَرَائِبُ

وَلَوْ كُنْتُ أَخْشَى خَالِدًا أَنْ يَرُدَّنِي لَطِرْتُ بِوَافٍ رِيشُهُ غَيْرُ جَارِفِ
كَمَا طِرْتُ مِنْ مِصْرِي زِيَادٍ وَأُمِّهِ لِتَصْرِفَ لِي أَنْيَابَهُ بِالْمَتَالِفِ
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أُرَى فِي مُخَيَّسٍ قَصِيرِ الْخُطَى أَمْشِي كَمَشْيِ الرَّوَاسِفِ

الْمُخَيَّسُ السِّجْنُ يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ يُذَلَّلُ وَالتَّخْيِيسُ التَّذْلِيلُ وَسُئِلَ رَجُلٌ
بِمَ خَيَّسْتَ إِبِلَكَ فَقَالَ بِالنَّهْمِ السَّمِيعِ وَالضَّرْبِ الْوَجِيعِ وَالْجُوعِ
الْيَرْقُوعِ الشَّدِيدِ قَالَ أَبُو جَوْلَقٍ وَقَدِمَ عِيسَى أَبَا ذَيَّامٍ الْمَهْدِيَّ
فَجَعَلُوا يُطْعِمُونَهُ مِنْ أَطْعِمَاتِهِمْ فَتَخَمَ فَقَالَ
أَقُولُ بِالْمِصْرِ لَمَّا سَاءَنِي شِبَعٌ الْأَسْبِيلُ إِلَى أَرْضٍ بِهَا جُوعُ
الْأَسْبِيلُ إِلَى أَرْضٍ بِهَا غَرَثٌ بَيْنَ الْعِظَامِ عَلَى الْأَنْقَاءِ يَرْقُوعُ

أَبِيتُ تَطُوفُ الرُّطْ حَوْلَ الْجَلِيلِ عَلَيَّ رَقِيبٌ مِنْهُمُ كَالْمُخَالِفِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِهِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي قَتْلِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ
الْأُسَيْدِيِّ وَقَتْلِهِ الْمُنْذِرَ بْنَ الْجَارُودِ الْعَبْدِيَّ وَتَجَشُّمِ
أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَالَ مِنْهَا بَيْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً وَدَسَّ
بَاقِيَهَا نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ وَكَانَ قَدِمَ مِنْ خُرَاسَانَ حَاجًّا وَكَانَ فِي دَارِهِ

469× بَكَتْ عَيْنُ مَحْزُونٍ فَطَالَ انْسِجَامُهَا وَحَالَتْ لَيَالٍ حَادِثٌ لَا يَنَامُهَا
حَوَادِثُ مِنْ رَيْبِ الْمَنُونِ أَصَبْنَنِي فَصَارَ عَلَى الْأَخْيَارِ مِنَّا سِهَامُهَا
وَيُرْوَى مِنْ رَيْبِ الْمَنُونِ تَضَارَبَتْ عَلَى قِسْمَةِ الْأَخْيَارِ مِنْهَا سِهَامُهَا

كَانَ الْمَنَايَا يَطْلُبْنَ نُفُوسَنَا  بَذَلْنَا إِذَا مَا حُسَّرٌ يَوْمًا حِمَاهَا
فَإِنْ تَنْكِبِ الْأَنْكِبُ الْمُصِيبَاتِ إِذْ أَتَى  بِهَا الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ جَمٌّ خِضَاهَا
وَكُنَّا نَبْكِي تَهْلُكَ خَالِدٍ  مَحَارِمَ مَيْتًا لَا يَحِلُّ حِرَاهَا

كَانَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ لَمَّا وَلِيَ الْعِرَاقَ تَعَصَّبَ عَلَى مَنْ كَانَ بْنُ مُضَرَ مِمَّنْ كَانَ مَعَ مَسْلَمَةَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ وَهُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي كَحْمَةَ الْمُجَاشِعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْظُورٍ الْأَسَدِيُّ فَأَغْنَاهُمْ فَقَتَلَ عُمَرَ بْنَ زَيْدٍ وَضَرَبَ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْظُورٍ .

فَضْلَ لِبَنِي مَرْوَانَ مَا بَالُ ذِمَّةٍ  وَحُرْمَةِ عَهْدٍ لَيْسَ يُرْعَى ذِمَامُهَا
أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَفْكُكُ دِمَائِنَا  بِلَا جُرْمَةٍ مِنَّا بَيْنَ أَجِرَاهُهَا

الْجُرْمُ وَالْجُرْمَةُ وَالْجَرِيمَةُ وَالْجَرِمَةُ وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ لِابْنِ جُوَيْنٍ الطَّائِيِّ

فَإِنَّ مَوَالَايَ ذُو سَمِعَتْ بِهِ  لَيْسَ بِذِي إِحْنَةٍ وَلَا جَرِمَةٍ

ذُو فِي مَعْنَى الَّذِي هَذِهِ أُخْتُ طَيِّئٍ

مَدَدْنَا بِأَيْدٍ مَا جُزِينَا بِمِثْلِهَا  وَأَيْدٍ بِنَا اسْتَعْلَتْ وَتَمَّ تَمَامُهَا

يُرِيدُ بَرَّةَ بِنْتَ مُرٍّ أُخْتَ تَمِيمٍ وَهِيَ أُمُّ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ يَقُولُ تَوَسَّلْنَا إِلَيْهِ بِهَذِهِ الرَّحِمِ فَانْتَفَعْنَا لَا بِأَيْدِي الَّتِي اسْتَعْلَتْ أَيْدِي قُرَيْشٍ

أَرَادَ أَنَّ أَيْدِيَ قُرَيْشٍ اسْتَعْلَتْ بِنَصْرِ تَمِيمٍ إِيَّاهَا

وَثَارَ بِقَتْلِ ابْنِ الْمُهَلَّبِ خَالِدٌ  وَفِينَا بَقِيَّاتُ الْهُدَى وَإِمَامُهَا
أَرَى مُضَرَ الْمِصْرَيْنِ قَدْ ذَلَّ نَصْرُهَا  وَلَكِنَّ قَيْسًا لَا يَذِلُّ سَنَامُهَا
فَمَنْ مُبْلِغٌ بِالشَّامِ قَيْسًا وَخِنْدَفًا  أَحَادِيثَ مَا يُشْفَى بِبُرْءٍ سَقَامُهَا
أَحَادِيثَ مِنَّا تَشْتَكِيهَا الْبَهِيمُ  وَمُظْلِمَةٌ يَغْشَى الْوُجُوهَ ظَلَامُهَا
فَإِنْ مَنْ بَهَا لَمْ يُنْكِرِ الضَّيْمَ مِنْهُمُ  أَفَيْغَضَبُ مِنْهَا كَهْلُهَا وَغُلَامُهَا
يَعُدُّ مِثْلَهَا مِنْ مِثْلِهِمْ فَيُسَكِّلُوا  فَيَعْلَمَ أَهْلُ الْجَوْرِ كَيْفَ انْتِقَامُهَا

أَمَنْ يَعُدُّ خَارِجِيٌّ يَخْرُجُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَغَيْرِهِ

بِغَلَّسَ دَارِينَ مِنْ جُمْهُورِهَا مُضَرِيَّةٍ  تُزَايِلُ فِيهَا أَذْرُعُ الْقَوْمِ لَامُهَا

أَرَادَ بِكَتِيبَةٍ فَارِسًا وَأَصْلُ الْغَلَبِ غِلَظُ الرَّقَبَةِ وَالْجُمْهُورُ الْكَثِيرُ وَالْمُجْتَمِعُ

وَبِيضٍ عَلَاهُنَّ الرِّجَالُ كَأَنَّهَا  كَوَاكِبُ يَجْلُوهَا لِسَارٍ ظَلَامُهَا

الْحِمَّانِيُّ وَبِيضٍ عَلَى هَامِ الرِّجَالِ كَأَنَّهَا الرِّجَالُ فَرِنْدُ السَّيْفِ وَهُوَ وَشْيُ السَّيْفِ الَّذِي عَلَى حَرْفَيْهِ كَأَنَّهُ أَرْجُلُ النَّمْلِ وَلَيْسَ لِكُلِّ سَيْفٍ وَالِدَةُ الطِّلَّارُ يُقَالُ بِغَيْرِ مُدَجَّلٍ إِذَا كَانَ مَهْنُورًا

دَمُ ابْنِ يَزِيدَ كَانَ حِلًّا لِخَالِدٍ  أَلَهْفِي لِنَفْسِي لَيْسَ يُشْفَى هُيَامُهَا

هُيَامُهَا وَغُلَّتُهَا الَّذِي فِي جَوْفِهَا مِنَ الْحُزْنِ

فَغَيَّرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَنْهَا  يَا بِنْتَ حَمْقَاءَ أَنْتِ هِشَامُهَا

يَقُولُ هِشَامُ الْحَمْقَاءُ وَنَجَّهُ

أَبَا ابْنِ يَزِيدَ وَابْنِ زَجْرٍ تَحَلَّلَتْ  دِمَاءُ تَمِيمٍ وَاسْتُبِيحَ سَوَامُهَا

الْحِمَّانِيُّ بِقَتْلِ يَزِيدَ وَابْنِ زَجْرٍ قَالَ ابْنُ زَجْرٍ مَعَ الْخَوَارِجِ فَقَتَلَهُ بَنُو تَمِيمٍ يَقُولُ إِنَّ خَالِدًا إِنَّمَا تَعَصَّبَ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ لِقَتْلِهِمْ يَزِيدَ وَابْنَهُ وَجَهْمَ بْنَ زَجْرٍ الْجُعْفِيَّ وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ جَهْمَ ابْنَ زَجْرٍ بِفَرْغَانَةَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ضِنَّ قَتَلَ وَهُرَيْمَ بْنَ أَبِي طَحْمَةَ الْمُجَاشِعِيَّ حَكَوَاهُ قَاتِلُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَحَكَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ قَاتِلَ يَزِيدَ الْفَحْلُ الْكَلْبِيُّ يَوْمَ عَقْرِ بَابِلَ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَقَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ

أَنُقْتَلُ فِيكُمْ إِذْ قَتَلْنَا عَدُوَّكُمْ  عَلَى دِينِكُمْ وَالْحَرْبُ بَادٍ قَتَامُهَا

الدِّينُ الطَّاعَةُ وَالدِّينُ الْجَزَاءُ وَالدِّينُ الْعَادَةُ وَالدِّينُ الْإِسْلَامُ وَالدِّينُ فِي مَعْنَى الدَّأْبِ مَا زَالَ دَأْبُهُ وَمَا زَالَ ذَاكَ دِينَهُ وَدِيدَنَهُ وَدَيْدَانَهُ وَهَجِّيرَاهُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ قَالَ مُنْقِبٌ

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِينِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي

أَكُلَّ الدَّهْرِ حَلٌّ وَارْتِحَالٌ أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَلَا يَقِينِي

وَالْوَضِينُ وَالْغَرْضُ وَالسَّفِيفَةُ وَالْغَرْضَةُ حِزَامُ الرَّحْلِ إِذَا كَانَ مِنْ قِدٍّ أَوْ جُلُودٍ وَحِزَامُ الْقَتَبِ يُقَالُ لَهُ الْبِطَانُ

وَغَيَّرَ آرَ عَنْكُمْ قَدْ جَلَوْنَا كَمَا جَلَا  صَدَى حَلْيَةٍ الْمَأْثُورَةِ تِلْمَاهُهَا

البسلام الصاغة وأنشد للبطرماح  تتقي الشمس بمدرية كالجمالي
بأيدي البسلام  مدرية كانها مدارى والجمالي ذاهرة
بملاج مفاخ الصاني شبه قرنها به
لقد كان فينا لو شكرتم بلاءنا  وأيامنا التي نعد جسامها
انا فيكم آيد واسباب نعمة  اذا الفتنة العشواء شبت اضطرامها
ويروى عشر ليالها والعشواء الشابة التي قد شملت الناس كالناقة
العشواء التي تخبط بيديها لضعف بصرها
زمام التي تخشى معرة وغيرها  اذا ما أبى ان يستقيما لهما محا
اراد انا فيكم آيد هي زمام الفتنة التي تخشا
غضبنا لكم يا آل مرة ان فاغضبوا  عسى ان اراواحا يسوغ طعامها
ولا تقطعوا الارحام منا فانها  ذنوب من الاعمال تخشى أثامها
لقد علم الاحياء في كل موطن  اذا اعدت الاحياء أثاكرامها
وأنا اذا الحرب العوان تضرمت  نلبيها اذا ما الحرب شبت ضرامها
قوام عرى الاسلام والامر كله  وهل طاعة الا لقيم قوامها
ولكن فدت نفسي تميما من التي  يخاف الردى منها ويرهب ذامها
ذامها عيبها يقال ذمت الرجل وعبته وذأته بمعنى واحد
اذا ما وذمه وعته وأنشد  من يجد يحمد ومن يبخل يذم
ويلمه الناس لوما كالقرع  والقرع بثر يأخذ حواشي الابل
وهي صغارها في وجوهها وأعنافها كالجدري فيذاوى بالابل
وهو لبن يحمض حتى يصير كالشيراز في خثورته فاذا طليت
به الابل اشتد عليها جدا
الى الله تشكو عزنا الارض فوقها  وتعلم انا ثقلها وغرامها
يريد تشكو عزنا اهل الارض كما قال الله عز وجل واسأل القرية
اراد وسل اهل القرية

شَكَتْنَا إِلَى اللهِ العَزِيزِ فَأَسْمَعَتْ  قَرِيبًا وَأَعْيَا مِنْ سِوَاهُ كَلَامُهَا
تَصُولُ بِجَوْلِ اللهِ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ  إِذَا خِيفَ مِنْ مَصْدُوعِهِ مَا أَتَيَامُهَا

قَالَ سَعْدَانُ إِذَا خِيفَ مِنْ أَمْرٍ مُنْصَدِعٍ مَا فَأَتَيَامُهُ عَلَيْنَا وَمَا صِلَةُ مَا هُنَا

وَأَسْبَابٍ  أَلَمْ يَكُ فِي الإِسْلَامِ مِنَّا وَمِنْكُمُ  حَوَاجِزُ أَرْكَانٍ عَزِيزٌ مَرَامُهَا
فَتَرْعَى قُرَيْشٌ مِنْ تَمِيمٍ قَرَابَةً  وَيَجْزِي أَتَانَا كَرِيمًا مَقَامُهَا
وَقَدْ عَلِمَتْ أَبْنَاءُ خِنْدِفَ أَنَّنَا  ذُرَاهَا وَأَنَّا عِزُّهَا وَسَنَامُهَا
وَأَنْتُمْ وُلَاةُ اللهِ وَلَّاكُمُ الَّتِي  بِهَا قُوِّمَتْ حَتَّى اسْتَقَامَ نِظَامُهَا
أَخْلَاقُهَا  صِلُونَ مِنْ تَمِيمٍ مَا تَمِيمٌ تَجُدُّهُ  إِذَا مَا حِبَالُ الدِّينِ رَثَّتْ رِمَامُهَا

## وَقَالَ الفَرَزْدَقُ

470*  وَيْلٌ لِفَلْجٍ وَالمِلَاحِ وَأَهْلِهَا  إِذَا جَابَ دِينَارٌ صَفَاهَا وَفَرْقَدُ
بِمَنْزِعِ مَوَاضِعَ وَدِينَارٌ وَفَرْقَدٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ كَانَ السُّلْطَانُ أَرْسَلَهُمَا

يَحْفِرَانِ بِفَلْجٍ مِيَاهَهُ

مِصْكَّانِ قَدْ كَادَتْ تَشِيبُ لِحَاهُمَا  وَأَحْمَرُ مِنْ ثُوبِ المَدِينَةِ أَسْوَدُ
وَمَرَّ بِكُمْ دِجْلَةُ السَّفِينَةِ مَتْنُهُ  يَظَلُّ الصَّفَا مِنْ صَرْبِهِ يَتَوَقَّدُ

وَقَالَ الفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ مَرْوَانَ بْنَ المُهَلَّبِ

471*  وَكَانَ عَامِلَ يَزِيدَ عَلَى البَصْرَةِ حِينَ خُلِعَ وَيَذْكُرُ مُخَلَّدَ بْنَ يَزِيدَ

لَعَمْرِي لَئِنْ مَرْوَانُ سَهَّلَ حَاجَتِي  وَفَكَّ وَثَاقِي عَنْ طَرِيدٍ مُشَرَّدِ
لَنِعْمَ فَتَى الظَّلْمَاءِ وَالرَّافِدُ القِرَى  وَضَارِبُ كَبْشِ العَارِضِ المُتَوَقِّدِ

وَيُرْوَى الكَوْكَبِ المُتَوَقِّدِ وَكَوْكَبُ الجَيْشِ بَرِيقُ سِلَاحِهِمْ

أَغَرَّ كَأَنَّ البَدْرَ فَوْقَ جَبِينِهِ  مَتَى تَرَهُ البِيضُ الدَّوَاقِينَ تَسْجُدِ
وَكَائِنْ لَكُمْ آلَ المُهَلَّبِ مِنْ يَدٍ  عَلَيَّ وَمَعْرُوفٍ يَرُوحُ وَيَغْتَدِي
وَمَا مِنْ غُلَامٍ مِنْ مَعَدٍّ عَلِمْتُهُ  وَلَا يَمَنِ الأَمْلَاكِ مِنْ أَرْضِ صَنْهَدِ  يَضَعُ بِالْيَمِنِ
لَهُ مِثْلُ جَدَّيْ ابْنِ المُهَلَّبِ وَالنَّدَى  لَهُ عَدَدُ الحَصْبَاءِ مِنْ ذِي التَّعَهُّدِ

التمدد الانساب إلى معد

وما حملت أيديهم من جنازة ... ولا ألبست أثوابها مثل مخلد
أبوك الذي شنهرم الخيل باسمه ... وإن كان منها سير شهر مطرد
وقد علموا مذ شدت حقو بنيه أزره ... هو الليث ليث الغاب غير المعربد

## وقال ايضا

472 * لو أن اسيم لم يسبق استنانا ... وأخطأ الباب إذ ثيرانا تقيد
ارادر حلاما ت قبل أن يدرك الحرب وأبابا ارادر باب الفتنة
إذا الوافق مسعودا وصاحبه ... كلاهما خارج الاعفاج والكبد
الاعفاج والاقتاب واحد واحدها عفج وقتب

وقال الفرزدق يمدح العباس بن الوليد بن عبد الملك

473 * لقد كنت أحيانا صبورا فهاجني ... مشاعف بالدبرين زجج الروادف
ارادن نساء يشعفن فؤاده والشعف احراق الحب القلب
لو أعصم لم يدرين ما أهل ضرمة ... بجاف ولم يتبعن أحمال قايف
الضرمة من الابل قدر عشرين والجاف المهازيل والقايف الذي يتتبع
الغيث أين يقفو أثاره أجبر أنهن حضريات غير بدويات
ولم يدلج ليلا بهن مغرب ... شقي ولم يسمع صوت العوازف
المغرب الذي يغرب بأهله ويبعد في المرعى والعوازف عوازف الجن
إذا رخن في الديباج والخز فوقه ... معا مثل أنكار البجان العلايف
إلى ملعب خال لهن بلغنه ... بدل الغواني المكرمات العفايف
ينازعن مكنون الحديث كأنما ... ينازعن مسكا بالأكف الدوايف
وقلن لليلى حدثينا فلم تكد ... تقول بأدنى صوتها المتهانف
المتهانف الضحك الخفيض

مع معارضة

رواصف بالجادي كل عشية ... إذا سفنه سوف الهجان الرواسف
الجادي الزعفران وشبه الزعفران بالرعاف والسوف الشم ساف
يسوف سوفا والبجان كرام الابل وبيضها والرسيف مصها الماء

بِمَشَافِرِهَا وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ الْجَرْعُ اَرْدَى وَالرَّشِيفُ اَشْرَبُ

بَنَاتُ نَعِيمٍ زَانَهَا الْعَيْشُ وَالْغِنَى ... يَمِلْنَ اِذَا مَا قُمْنَ مَيْلَ الْأَحَاقِفِ

الْاَحَاقِفُ جَمْعُ الْجَمْعِ يُقَالُ حِقْفٌ وَأَحَاقِفُ وَهُوَ مَا انْحَنَى مِنَ الرَّمْلِ

تَبَيَّنْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ ... لَمِيسَةَ أَمْثَالِ النَّخِيلِ الْمَخَارِفِ

الْمَخَارِفُ النَّخِيلُ الَّتِي فِيهَا ثَمَرُهَا وَاحِدُهَا مَخْرَفٌ

تَوَاضَعُ حَتَّى يَأْتِيَ الْآلُ دُونَهَا ... مِرَارًا وَتَزْهَاهَا الضُّحَى بِالْأَصَالِفِ

تَوَاضُعُهَا اَنْ تَسِيرَ فِي الْغُمُوضِ وَلَا تَبِينُ فَاِذَا صَارَتْ اِلَى الْاَصَالِفِ

وَهِيَ سُتُونُ الْاَرْضِ وَجِلْدُهَا زَهَاهَا السَّرَابُ فَنُظِرَتْ مِنْ مَنْظَرٍ بَعِيدٍ وَزَهَاهَا

رَفْعُهَا وَذَلِكَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ فِي الضُّحَى

اِذَا عَرَضَتْ مَرَّتْ عَلَى اللُّجِّ جَارِيًا ... تَخَالُ بِهَا مَرَّ السَّفِينِ النَّوَاصِفِ

اللُّجُّ اَرَادَ السَّرَابَ شَبَّهَهُ بِلُجَّةِ الْمَاءِ فِي اَطِّرَادِهِ وَجَرْيِهِ وَالنَّوَاصِفُ

السُّفُنُ الَّتِي تَحْمِلُ مِنْ قَرْيَةٍ اِلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ مِنَ الْاِبِلِ الرَّوَايَا

يَجُورُ بِهَا الْمَلَّاحُ ثُمَّ يُقِيمُهَا ... وَتَخْفِزُهَا اَيْدِي الرِّجَالِ الْجَوَاذِفِ

اِلَيْكَ ابْنَ خَيْرِ النَّاسِ حَمَّلْتُ حَاجَتِي ... عَلَى ضُمَّرٍ كَالْفُتْنِ عَرْضَ التَّنَائِفِ

بَنَاتِ الْمَهَارِي الصُّهْبِ كُلِّ نَجِيبَةٍ ... مُمَالِيَةٍ تَبْرِي لَاعْلَسَ رَاجِفِ

تَبْرِي لَهُ تُعَارِضُهُ فِي السَّيْرِ وَالْاَعْلَسُ الْاَبْيَضُ الْاَصْفَرُ الْاَطْرَافِ وَالرَّاجِفُ

الَّذِي تَهْدِرُ بَرَاْسِهِ فِي سَيْرِهِ

يَظَلُّ الْحَصَى مِنْ وَقْعِهِنَّ كَاَنَّمَا ... تَرَامَى بِهِ اَيْدِي الْاَكُفِّ الْحَوَاذِفِ

اِذَا رَكِبَتْ دَوِيَّةً مُدْلَهِمَّةً ... وَصَوَّتَ حَادِيهَا لَهَا بِالْقَصَافِصِ

الْمُدْلَهِمَّةُ الْمُظْلِمَةُ وَالْقَصَافِصُ جَمْعُ قَصْقَصٍ وَهُوَ مَا اسْتَوَى مِنَ الْاَرْضِ

تَغَالَيْنَ كَالْبَانِ حَتَّى تَنُوطَهُ ... سُرَاهُ وَمَشْيُ الرَّاسِمِ الْمُتَقَاذِفِ

تَغَالَيْنَ تَسَابَقْنَ فِي سَيْرِهِنَّ وَالْبَانُ جَمْعُ جَانٍ شَبَّهَهَا فِي انْسِلَالِهَا بِالْحَيَّاتِ

وَنُوطُهَا اِيَّاهُ اِنْقَاؤُهَا كَهُ حِينَ يَرْكَبُ وَالنَّوْطُ التَّعْلِيقُ وَالرَّاسِمُ الْمُسْرِعُ

يُقَالُ رَسَمَ يَرْسِمُ رَسِيمًا وَالْمُتَقَاذِفُ الْمُتَبَاعِدُ

عِتَاقٌ تَغَشَّتْهَا السُّرَى كُلَّ لَيْلَةٍ ... وَرُكْبَانُهَا كَالْمُهَمِ الْمُتَجَانِفِ

وَيُرْوَى عِنَاقٌ تَعْنِيهَا السُّرَى وَهُوَ أَجْوَدُ وَأَنْتَ السُّرَى عَلَى الْجَمِيعِ

فَإِنْ يَصْبِرِ الزَّيْتُ مَا تَخْلِفَتْ ... تَحَلَّبَ مِنْ أَعْنَافِهَا وَالسَّوَالِفِ

عَوَائِدُ لِلْعَبَّاسِ لَمْ تَرْضَ دُونَهُ ... بِقَوْمٍ وَإِنْ كَانُوا حِسَانَ الْمَطَارِفِ

لِتَسْمَعَ مِنْ قَوْلِي ثَنَاءً وَمَدْحَةً ... وَتَحْمِلَ قَوْلِي يَا بْنَ خَيْرِ الْخَلَائِفِ

وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يَشْتَكِي ضَعْفَ عَظْمِهِ ... أَقَمْتَ لَهُ مَا يَشْتَكِي بِالنَّقَائِفِ

النَّقَائِفُ الْجَبَائِرُ شَبَّهَ عَذَلَهُ بِتِلْكَ النَّقَائِفِ

وَأَمَّنْتَهُ مِمَّا يَخَافُ إِذَا أَوَى ... إِلَيْكَ فَأَمْسَى آمِنًا غَيْرَ خَائِفِ

وَأَنْتَ غِيَاثُ الْمُحْلِمِينَ إِذَا شَتَوْ ... وَنُورُ هُدًى يَا بْنَ الْمُلُوكِ الْقَطَارِفِ

ثَنَائِي عَلَى الْعَبَّاسِ أَكْرَمِ مَنْ مَشَى ... إِذَا رَكِبُوا ثُمَّ الْتَقَوْا بِالْمَوَاقِفِ

تَرَاهُمْ إِذَا لَاقَاهُمُ يَوْمَ مَشْهَدٍ ... يَعَضُّونَ أَطْرَافَ الْعُيُونِ الطَّوَارِفِ

وَلَوْنَاهُمُ وُدَّ الْمَجَازِرِ بِيضَهُمْ ... بِخَيْرِ سُقَاةٍ يَعْلَمُونَ وَغَارِفِ

وَتَعْلُو بُحُورُ الْعَالَمِينَ بُحُورُهُمْ ... بِفَضْلٍ عَلَى فَضْلِ الْبَرِيَّةِ ضَاعِفِ

وَمَا وَلَدَتْ أُنْثَى مِنَ النَّاسِ مِثْلَهُ ... وَلَا لَفَّهُ أَظْآرُهُ فِي اللَّفَائِفِ

وَلَمَّا دَعَا الدَّاعُونَ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا ... وَكَمْ تَخْبُ نِيرَانُ الْعِدَى الْمُقَاذِفِ

الْعَصَا الْجَمَاعَةُ وَانْشِقَاقُهَا تَفَرُّقُ أَهْوَائِهَا

فَزِعْنَا إِلَى الْعَبَّاسِ مِنْ خَوْفِ فِتْنَةٍ ... وَأَنَّى بِهَا الْمُسْتَقْدِمَاتِ الصَّوَارِفِ

وَكَمْ مِنْ عَوَانٍ فِتْنَةٍ قَدْ أَبَرْتَهَا ... بِأُمْرَى إِلَيْهَا بِالْجُيُوشِ الْمَرَاجِفِ

فَقَدْ أَوْقَعَ الْعَبَّاسُ إِذْ سَارَ وَقْعَةً ... تَهَتْ كُلَّ ذِي ضِغْنٍ وَدَاءٍ مُقَارِفِ

وَأَفْنَيْتَ مَنْ كَمْ يُغْنِ مِنْ أَبْطَالِ السُّرَى ... وَقَوَّمْتَ دَرْءَ الْأَزْوَرِ الْمُتَخَالِفِ

يَعْتَرِضُ هَذَا الْبَيْتَ بِمَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ مَسْلَمَةُ عَلَى النَّاسِ فَقَدَّمَ الْعَبَّاسَ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ إِلَى يَزِيدَ قَبْلَ قُدُومِ مَسْلَمَةَ عَلَيْهِ وَالدَّرْءُ الِامْتِنَاعُ وَالدَّرْءُ فِي الْعَوْدِ الْعَوَجُ

وَأَنْتَ الَّذِي يَخْشَى وَيُرْمَى بِكَ الْعِدَى ... إِذَا أَعْجَمَتْ خَيْلُ الْحِيَاضِ الْمَخَالِفِ

الْمَخَالِفُ النُّوَّبُ فِي الْحَرْبِ تَقَدَّمُ كَتِيبَةً ثُمَّ تَخْلُفُهَا كَتِيبَةٌ نَوْبَةً بَعْدَ نَوْبَةٍ

سَمَوْتَ فَلَمْ تَتْرُكْ عَلَى الْأَرْضِ نَاكِثًا ... وَأَمَّنْتَ مِنْ أَحْيَائِنَا كُلَّ خَائِفِ

أَبَرَّتْ زُحُوفَ الْمُلْحِدِينَ وَكِدْتَهُمْ ... بِمُسْتَنْصِرٍ يَتْلُو كِتَابَ الْمَصَاحِفِ
تَأَخَّرَ أَقْوَامٌ وَأَسْرَعَتْ لِلَّتِي ... تُفَلِّلُ نُشَّابَ الْكُمَاةِ الْمُزَاحِفِ
وَأَنْتَ إِلَى الْأَعْدَاءِ أَوَّلُ فَارِسٍ ... هُنَاكَ وَدَقَّاقٌ كَرِيمُ الْمَوَاقِفِ
بِضَرْبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مُسْتَقَرِّهِ ... وَطَعْنٍ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ الْجَوَائِفِ
سَبَقْتَ بِأَيْلِ الْكُوفَةِ الْمَوْتَ بَعْدَمَا ... أَزِيدُ بِأَحْدَى الْمُهْلِكَاتِ الْجَوَالِفِ

الْجَوَالِفُ الْمُتَتَابِعَةُ

فَلَمْ يُغْنِ مَنْ فِي الْقَصْرِ شَيْئًا وَصَيْحَةٌ ... إِلَيْكَ بِأَصْوَاتِ النِّسَاءِ الْهَوَاتِفِ
أَخُو الْحَرْبِ يُمْسِي طَاوِيًا ثُمَّ يَغْتَدِي ... مُدِلًّا بِفُرْسَانِ الْجِيَادِ التَّوَالِفِ
يُغَادِرْنَ صَرْعَى مِنْ صَنَادِيدِ بَيْنِهَا ... بَسُورَاءَ فِي أَجْرَائِهَا وَالْمَرَاجِفِ

أَرَادَ فِي أَجْرَائِهَا الْخَيْلَ وَزَحْفَهَا إِلَيْهِ

وَمَا طَعِمَتْ مِنْ مَشْرَبٍ مُذْ سَقَيْتَهَا ... بِتَدْمُرَ إِلَّا مَرَّةً بِالشَّفَافِفِ
حَيْثُ تَشْتَفُّ بِأَفْوَاهِهَا مِنْ نَمَاءِ أَنْهَارِ الشَّامِ وَكُلٌّ مَارِقٌ فَهْوَ شَفَّفُ
مِنَ الشَّامِ حَتَّى بَاشَرَتْ أَيْلَ بَابِلٍ ... وَأَكْذَبَتْ مِمَّا جَمَّعُوا كُلَّ عَائِفِ

الْعَائِفُ الَّذِي يَزْجُرُ الطَّيْرَ وَهُمُ الَّذِينَ يَتَكَهَّنُونَ لِيَزْبُدَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ

يَسْلُبُ بَنِي مَرْوَانَ مُلْكَهُمْ وَالْمُبَاشَرَةُ الِالْتِقَارُ

وَقَدْ أَبْطَأَ الْأَشْيَاعُ حَتَّى كَأَنَّمَا ... يَقُودُونَ سَوْقَ الْمُثْقَلَاتِ الزَّوَاحِفِ

الْأَشْيَاعُ الَّذِينَ يُشَايِعُونَهُ عَلَى أَمْرِهِ أَيْ يُبَايِعُونَهُ وَيُعِينُونَهُ وَيُعَرِّضُ

بِسَلَمَةَ وَكَانَ عَلَى النَّاسِ وَالْعَبَّاسُ عَلَى الْخَيْلِ وَكَانَ مَسْلَمَةُ يَتَأَنَّى

وَيُنْبِطِئُ وَالْعَبَّاسُ يُسْرِعُ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَسْرَيْتَ لَيْلَ عَاجِزٍ ... وَمَا نِمْتَ فِيمَنْ نَامَ تَحْتَ الْقَطَائِفِ
فَجَارُوا وَقَدْ أَطْفَأْتَ نِيرَانَ فِتْنَةٍ ... وَسَكَّنْتَ رَوْعَاتِ الْقُلُوبِ الرَّوَاجِفِ

## وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَحَرْفٍ كَحَدِّ السَّيْفِ أَدْرَكَ نَفْيَهَا ... وَرَاءَ الَّذِي يُخْشَى وَجِيفُ التَّنَائِفِ 474*
نَفَيْتُهَا مُخَافَةَ أَنْ يَزِيدَ أَنَّ الْوَجِيفَ أَذْهَبُ مُخَّهَا أَرَادَ دُونَ الَّذِي يُخْشَى وَهُوَ الْمَوْتُ
قَصَدْتُ بِهَا لِلْغَوْرِ حَتَّى أَنَخْتُهَا ... إِلَى مُنْكِرِ النُّكْرَاءِ لِلْحَقِّ عَارِفِ

تَزِلُّ جُلُوسُ الرَّحْلِ عَنْ مُتَمَاحِلٍ  مِنَ الصُّلْبِ دَامٍ مِنْ عَضِيضِ الظَّلَائِفِ

المُتَمَاحِلُ الطَّوِيلُ وَالظَّلَائِفُ جَمْعُ ظَلِيفَةٍ وَهِيَ أَطْرَافُ الخُفِّ الوَاقِعَةُ
عَلَى جَنْبَيِ البَعِيرِ مِنْ أَسْفَلِ الرَّحْلِ وَأَسْفَلِ القَتَبِ تَمَاحَلَ تَمَاحُلًا

وَكَمْ خَبَطَتْ نَعْلًا بِخُفٍّ وَمَنْسِمٍ  تُدَهْدِي بِرُضْمِ الجَلَامِيدِ رَائِفِ

فَلَوْلَا تَرَاخِيهِنَّ لِي بَعْدَ نَادَنَتْ  بِكَفَّيَّ انْسِيَابُ المَنَايَا الدَّوَالِفِ

التَّرَاخِي التَّبَاعُدُ وَالدَّلِيفُ المَشْيُ المُتَقَارِبُ

كَمَنْتُ كَظَبْيِ أَدْرَكَتْهُ خِبَالَةٌ  وَقَدْ كَانَ تَحْتَ الظَّبْيِ أَحْدَى الكَفَائِفِ

الكَفِيفَةُ وَالكِفَّةُ وَاحِدٌ وَهِيَ أُنْشُوطَةُ الشَّرَكِ وَكِفَّةُ المِيزَانِ كَذَلِكَ وَكُلُّ
مُسْتَدِيرٍ كِفَّةٌ وَقِلْتُ العَيْنِ كِفَّتُهَا وَالقِلْتُ الَّذِي فِيهِ العَيْنُ وَهُوَ غَارُهَا
وَلَجُمُهَا وَكِفَّتُهَا وَكِفَّةُ الثَّوْبِ وَكِفَّةُ الرَّمْلِ الطَّرِيقَةُ المُسْتَطِيلَةُ

أَرَى اللهَ قَدْ أَعْطَى ابْنَ عَائِكَةَ الَّذِي  لَهُ الدِّينُ أَمْسَى مُسْتَقِيمَ السَّوَالِفِ

تُقَى اللهِ وَالحُكْمُ الَّذِي لَيْسَ مِثْلُهُ  وَرَأْفَةُ مَهْدِيٍّ عَلَى النَّاسِ عَالِفِ

وَلَا جَارَ بَعْدَ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي  وَضَعْتُ إِلَى أَبْوَابِهِ رَحْلَ خَائِفِ

إِلَى خَيْرِ جَارٍ مُسْتَجَارٍ بِحَبْلِهِ  وَأَوْفَاهُ حَبْلًا لِلطَّرِيدِ المُشَارِفِ

عَلَى هُوَّةِ المَوْتِ الَّتِي إِنْ تَقَاذَفَتْ  بِهِ قَذَفَتْهُ فِي بَعِيدِ التَّقَانُفِ

فَلَا بَاسَ أَنِّي قَدْ أَخَذْتُ بِعُرْوَةٍ  هِيَ العُرْوَةُ الوُثْقَى لِخَيْرِ الخَلَائِفِ

أَنِّي دُونَ مَا أَخْشَى بِكَفَّيَّ مِنْهُمَا  حَيَاةَ النَّاسِ وَالأَقْدَارُ ذَاتُ المَتَالِفِ

فَطَامَنْ نَفْسِي بَعْدَ مَا نَشَزَتْ بِهِ  لِيَخْرُجَ تَنْزَاءُ القُلُوبِ الرَّوَاجِفِ

وَرَدَّ الَّذِي كَادُوا وَمَا أَزْمَعُوا لَهُ  عَلَيَّ وَمَا قَدْ نَمَّقُوا فِي الصَّحَائِفِ

لَدَى مَلِكٍ وَابْنِ المُلُوكِ كَأَنَّهُ  تَمَامُ بُدُورٍ ضَوْؤُهُ غَيْرُ كَاسِفِ

أَبُوهُ أَبُو العَاصِي وَحَرْبٌ تَلَاقَيَا  إِلَيْهِ بِمَجْدِ الأَكْرَمِينَ الغَطَارِفِ

هُمُ مَنَعُونِي مِنْ زِيَادٍ وَغَيْرِهِ  بِأَيْدٍ طِوَالٍ أَمَّنَتْ كُلَّ خَائِفِ

وَكَمْ مِنْ يَدٍ عِنْدِي لَكُمْ كَانَ فَضْلُهَا  عَلَيَّ لَكُمْ يَا آلَ مَرْوَانَ ضَائِفِ

فَمِنْهُنَّ أَنْ قَدْ كُنْتُ مِثْلَ حُمَاتِهِ  حَيَاءً وَكَمْ مِنْ نَابِ غَضْبَانَ عَارِفِ

رَدَدْتُ عَلَيْهِ الغَيْظَ تَحْتَ ضُلُوعِهِ فَأَصْبَحَ مِنْهُ المَوْتُ تَحْتَ الشَّرَائِفِ

## وقال الفرزدق يهجو باهلة

وبني عامر بن صعصعة وجريرًا

سَتَبْلُغُ عَنِّي غُدْوَةَ الرِّيحِ أَنَّهَا مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلرِّيَاحِ الهَوَاجِمِ 475*

هَجَمَ عَلَيْهِ سَقَطَ عَلَيْهِ وهي التي تَهْجُمُ على كُلِّ شَيْءٍ

تَسِيمَا إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهَا مِنَ الذِّي جَرَى جَرْيَ مَرْقُومٍ قَصِيرِ القَوَائِمِ

أراد حمارًا للرقمتين التي في ذراعيه

وَلَمَّا جَرَى بِي غَالِبٌ وَجَرَى بِهِ عَطِيَّةُ لَمْ يَسْطِعْ وَثُوبَ الجَرَائِمِ

الجرائم أصول الشجر تنفي عليها الريح التراب فتجتمع واحدها جرثومة

تَلَقَّاهُ شُدَّادُ الحَمَاسِ وَرَدَّهُ وَقَامَتْ بِهِ القَعْسَاءُ دُونَ المَكَارِمِ

الحماس الشوم يقول لقيه شدة شوم فردّه عن الغاية وأنشد

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حَمَاسِ شَرَابُهُ كَالخَمْرِ بِالمَوَاسِي

الشريب الذي يسقي إبله مع إبلك وأنشد يا ليت لي مثل شريبي من مُغَنِّ

وهو شريب الصدق ضحاك العشي إذا الدلاء حملتن الدلي

يريد أن هذا قوي لا تلتبس دلوه بالدلاء وروى سعدان شدّ الحماص

أي تلقاه جبل فلم يقدر على شتمه فرجع والحماص الخلل وأصله الفرجة

تكون بين الشيئين ويروى الحصاص وهو العدد

ولما جَرَيْنَا لَمْ نَجِدْ جَالِيًا لَهُ وَلَا جَالِيًا عِنْدَ المَدَى مِثْلَ دَارِمِ

أي لم نجد بجلي عنه أي يبين ويروى غاليًا له

وَلَوْ سُئِلَتْ مَنْ كُفْؤُ الشَّمْسِ أَوْمَأَتْ إِلَى ابْنَيْ مَنَافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمِ

يقال فلان كفؤ فلان مهموز وكفؤ غير مهموز وكفاؤه وكفيه

مَنَانِي بَنُو سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ فَانْتَسَبْ إِلَى مِثْلِهِمْ أَخْوَالِ كُلِّ مُزَاحِمِ

إِذَا زَفَرَتْ حَوْلِي الرِّبَابُ وَجَارَنِي لُبٌّ أُوَاذِيُّ البُحُورِ الخَضَارِمِ

وَإِنْ شِئْتُ مِنْ حَيَّيْ خُزَيْمَةَ جَانِبِي وَخِنْدِفَ قُمْقَامُ البُحُورِ اللَّهَامِيمِ

حيا خزيمة كنانة وأسد والقمقام العدد الكثير واللهوم الذي

يَلْتَهِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْكَثِيرِ

وَلَمَّا دَعَوْتُ ابْنَ الْمُرَاغَةِ لِلَّتِي ... رَهَنْتُ لَهَا ابْنِي أَيْنَا لِلْعَظَائِمِ

يُرِيدُ أَيُّنَا لِلْعَظَائِمِ أَحَقُّ قَالَ سَعْدَانُ لَمْ أَسْمَعْ لَهُ بَيْتًا مُضَمَّنًا غَيْرَ هَذَا

يَقُولُ دَعَوْتُ إِلَى أَنْ أَرْهَنَ ابْنِي عَلَى أَيُّنَا أَحَقُّ بِالْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ

أَحَقُّ أَبًا وَابْنًا وَقَوْمًا إِذَا جَرَى ... إِلَى الْمَجْدِ بِالْمُسْتَأْثِرَاتِ الْحَسَائِمِ

جَرَتْ بِجَرِيرٍ أُمُّهُ حِينَ فَجَّعَتْ ... بِرَجْرَى كَوْسِ الْمُقْرِفَاتِ الْأَوَارِمِ

الْكَوْسُ رُكُوبُ بَهَارَاتِهَا وَالْأَوَارِمُ الْمُبْطِيَاتُ يُقَالُ كَانَ يَكُوسُ كَوْسًا

هُمُ لَطَمُوا خَدَّيْ عَطِيَّةَ وَاسْتُهُ ... بِهَا عَاذِرٌ مِنْ جَارِحَاتِ الْمَكَارِمِ

الْعَاذِرُ الْأَثَرُ يُرِيدُ أَنَّهُمْ تَخَسُّوا عِجَانَهُ حَتَّى أَثَّرَ وَافِيهِ فَكَلَمُوهُ لِيَلْحَقَ فَلَمْ يَفْعَلْ

وَكَيْفَ تُجَارِي دَارِمًا حِينَ تَلْتَقِي ... ذُرَاهَا إِلَى سَعْفِ النُّجُومِ الْتَوَائِمِ

يَعْنِي النُّجُومَ سَعْفُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ

جَرَى ابْنَا عِقَالٍ بِي وَعَمْرٌو وَحَاجِبٌ ... وَسَلْمَى وَجَدٌّ نِعْمَ جَدُّ الْمُزَاحِمِ

ابْنَا عِقَالٍ نَاجِيَةُ وَحَابِسٌ ابْنَا عِقَالٍ مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ وَحَاجِبُ ابْنُ زُرَارَةَ بْنِ عُدُسٍ وَعَمْرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ عُدُسٍ وَسَلْمَى بْنُ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلٍ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ

رَأَى الْمُحْتَبِينَ الْعِزَّ مِنْ آلِ دَارِمٍ ... عَلَوْهُ بِأَذْنَى الْبُحْتِرِ الْخَضَارِمِ

هُمُ أَيْقَظُونِي إِذْ عَطِيَّةُ قَائِمٌ ... لِيَسْنَحَ خَلْفَ الْجَامِحَاتِ الصَّلَادِمِ

الْجَامِحَاتُ الْخَيْلُ الَّتِي جَمَحَ وَأَيْقَظُونِي زَجَرُونِي خَلْفَ الصَّلَادِمِ وَهِيَ الشِّدَادُ

وَأَنْشَدَ لِخِرْنِقَ أُخْتِ طَرَفَةَ أَحَدِ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

قَوْمٌ إِذَا رَكِبُوا سَمِعْتَ لَهُمْ لَغَطًا مِنَ التَّأْيِيهِ وَالزَّجْرِ

وَيُرْوَى النَّقْزِ يَنْتُرُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُسْكِتُوا دَوَابَّهُمْ

خَنَاذِيذُ يَمْتَهِنُهَا لِأَعْوَجَ مُشْرِفٍ ... عَلَى الْخَيْلِ حَطَّامٍ فُؤُوسَ الشَّكَائِمِ

الْخَنَاذِيذُ الْفَرَسُ الضَّخْمُ وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ الضَّخْمُ

سَبَانِي تَمِيمًا حَيْثُ فُتُّ وَرَاءَنَا ... وَمِنْ دُونِهَا فِي الْمَازِقِ الْمُتَلَاحِمِ

اى سياتيها قيامى ورآءها

اذا ما وجوه القوم سالت جبا لها  من العرق المغنوظ تحت

المغنوظ المكروب يقال غنظه ونهطه ونكظه وكنظه وكرثه اذا كربه

وغمه غنظا قال سعدان المغنوظ اذا وقع فى شدة فهو

مغنوظ مكروب وفى الامثال كغنظ جرادة العيار وهو رجل من ضباعة

كذا قال وانما هو من بنى ضبة كان اثرم فجاع فاخذ كفا من جراد احيا

فى فمه فذهب يمضغهن فخرجت جرادة من ثرمته فافلتت فضرب به

المثل فى الرجل يقع فى الشدة فيفلت

نفحت ليقس نفحة لم تدع لها  انوقا ومرت طيرها بالاشائم

لعمرى لئن قيس امصت ايورها  جريرا واعطته زيوف الدراهم

اذا ما اكبت باستها قملية  وحيت باشداق آلحر المضاجم

يقال فيه ضجم وفوق وفقا فوغ فوغا وفقا فغوا وذقن ذقنا وضجم ضجما  ودقن

ولحى لحا اذا كان قمئا معوجا سعدان قملية يعنى الشعر الذى كانت

العرب تحلقه وتلقيه على الدقيق فجئ قيس فاخذه فاكله

وكم طلقت من قيس عيلان من حر  وقد كان قبقابا رماح الاراقم

يريد انهم قتلوا زوجها فطلقت والقبقاب الكثير الماء والاراقم من بنى ثعلب

فمنهن عرس ابن الحباب التى ازمت  باوصال ايدى الضباع العواثم

سعدان العواثم اليمان انه المتعثم اذا كان به طرق قال العدوى تعثم

فى مشيها وترديم وترضم ويقال للشحم واللحم اعثم العثم والنهم الاكل ورجل

عاثم ويقال عواثم فى الواحد نهامة اى غلبة سواد

جعلن لها ايرا سوى ايز بعلها  بطعنة رمح او بابيض صارم

تبيت النصارى مبركين بناتهم  على ركب المرفوغ اللخاجم

المرفوغ الطوال رجل امرغ وامراة مرغاء والرفغ اصل الفخذ رفغ

ورفغ واللخم واللخاجم واللهجم واللهجاجم الواسع

اذا غاب نضرانية فى حنيفها  اهلت بهج فوق صدر المحارم

إذا عادي خصيب منك بالي تقلدت بأعنانها واللوم تحت العصائب

هذا عقال بن مرة بن سلمة بن قشير كان جار باهلة في سنة شديدة فأخذه أو حذيفة بن عمرو بن جابر بن عبد العزى الباهلي فشواه وأكله فعيرته نساء من باهلة عن بالة حين لم يثأر به وذلك يقول الشاعر

إن عناقا أكلته باهلة تمشوا عظامه وكاهلة

وتركوا أم عناق ثاكلة

وما غادر حصين بن تحذر ابنه إذا ما دجا ليل أبوه بنائم

يخاف عليها مثل ما كان قد أتى أبوه لها من نكبات المحارم

ولو أن كعبا أوكأ ما ساء نثم على عهدهم فاه لكلم قول عالم

لقالا لكم كانت هوازن رهطنا على عهد أكال المرار القماقم

أراد آكل المرار الكندي

قديما يمارون الجحار ليقتدوا بهن بنيهم من غوي وسالم

غوي بن جروة بن الصيدح بن عمرو بن تميم وسالم أراد به سلامة بن غوي وكانا بجبلي الأنا وة التي كانت مضر جعلتها على أنفسها فيما ذبحا على النصب وتسد بها الخصاء وتنحر بها الحاج وكان عليها الكبر في ذلك الزمان

وكان الكبر في بني الصيدح

إذا النحي لم تعجل بر عامر يده فداء لأبيها أو بنيها في المقاسم

وقد علمت قيس بن عيلان أننا إذا سكتت الأصوات غير القماقم

القماقم أصوات صدورها في أجوافها لا أبدية

هوى الآزفات الفائسات ظهورهم لهم جنن عند السيوف الصوارم

تؤثل في قيس رياش حظائها وما أنا عن ما ساء قيسا بنائم

الحظوة السهم الصغير

وقال الفرزدق وكان أصم بابلة هجا الفرزدق يزيد عليه

أباهل بل أنتم مغيرة لؤم وما نفسكم أن تجعلوا في المقاسم

هجاؤكم قوما أبوهم مجاشع كراث البيض ذات المكارم

فَإِنِّي لَا أَسْتَحْيِي وَإِنِّي لَعَابِئٌ ... لَكُمْ بَعْضَ مَرْآتِ الْهِجَاءِ الْعَوَارِمِ

الْعَابِئُ الْمُهَيَّأُ عَبَأْتُ الشَّيْءَ أَعْبَؤُهُ عَبْأً وَالْعَوَارِمُ الْكَلَامُ الْخَبِيثُ الرَّدِيءُ

أَلَمْ تَذْكُرُوا إِتْيَانَكُمْ إِذْ تَبِيعُكُمْ ... بَغِيضٌ وَتُعْطِي مَالَكُمْ فِي الْمَغَارِمِ

كَانَتْ بَاهِلَةُ جَرَانَا لِابْنِي بُغَيْضٍ عَبْسٍ وَذُبْيَانَ فَسَرَعَوْا أَهْمُ فَعَلُوا بِهِمْ كَافْعَلْ

مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ مُعَوِّدُ الْحُكَمَاءِ يَعْنِي حِينَ يَقُولُ

سَأَحْمِلُهَا وَتَعْقِلُهَا غَنِيٌّ ... وَأُوْرِثُ مَجْدَهَا أَبَدًا كَلَابَا

أَعَوِّدُ مِثْلَهَا الْحُكَمَاءَ بَعْدِي ... إِذَا نَبَّأْتُ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابَا

وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ إِخْوَةَ مُعَاوِيَةَ وَهُمْ عَامِرٌ وَطُفَيْلٌ وَرَبِيعَةُ وَسَلْمَى جَادُوا فَقَاهُمْ بُعَاظٌ فَقَالَ لَهُمَا مُعَوِّيَةُ أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ أَحْكُمَ بَيْنَكُمَا فَرَضِيَا بِحُكْمِهِ فَوَجَّهَ الْحُكْمَ وَجْهَهُ ثُمَّ حَمَلَهُ مِنْ مَالِهِ مِائَتَيْ بَعِيرٍ عَنِ الْمَحْكُومِ عَلَيْهِ فَأَخَذَهَا مِنْ أَمْوَالِ غَنِيٍّ وَكَانُوا جِيرَانَهُمْ وَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ لَقَبٌ فَرَبِيعَةُ أَبُو لَبِيدٍ وَرَبِيعُ الْمُقْتِرِينَ وَطُفَيْلٌ فَارِسُ قُرْزُلٍ وَسَلْمَى نَزَّالُ الْمَضِيقِ وَعَامِرٌ مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ وَمُعَاوِيَةُ مُعَوِّدُ الْحُكَمَاءِ

وَكَانَتْ جَيْئَةُ امْرَأَةَ رِيَاحِ الْغَنَوِيَّةِ أُمَّ بَنِي جَعْفَرٍ كَانَ لَهَا خَالِدٌ الْأَصْبَغُ وَمَالِكٌ الْأَخْرَمُ وُلِدَا وَابْهَامُ رِجْلِهِ لَاصِقَةٌ بِخِنْصَابِهِ وَهِيَ حَرْفٌ أُفْضِيَ فَفُصِلَتْ بِحَدِيدَةٍ فَخُرِمَ مِنْهَا وَكَانَ رَبِيعَةُ وَصَغِيرُ الْعَيْنَيْنِ قَسْمِيَّ الْأَحْوَصِ كَانَ عَيْنَيْهِ حِيصَتَا يَعْنِي خِيطَتَا فَحُصَّتْ ثُوِّبَ خِطَّتُهُ أَنَّ دَوَائِرَ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ

وَإِذَا أَنْتُمْ لَا تَسْتَعِينُونَ بَنَاتِكُمْ ... وَهُنَّ أَمَاءٌ مِنْ بَنِيعٍ وَخَادِمِ

لَيُعْجَلْنَ يَرْهَصْنَ الْبُطُونَ إِلَيْكُمُ ... بِأَعْجَازِ فَعْدَانِ الْوِطَابِ الرَّوَاهِمِ

الرَّهْصُ وَالْوَهْصُ وَاحِدٌ وَهُوَ الدَّقُّ يُرِيدُ أَنَّهُنَّ رَاعِيَاتٌ يُعْجَلْنَ إِلَيْكُمْ بِالْوِطَابِ فَيَحْتَلِبْنَ الْإِبِلَ بِأَعْجَازِهِنَّ أَيِ الْفَعْدَانِ اللَّاتِي يَحْمِلْنَ الْوِطَابَ

بَنِي عَامِرٍ بِئْسَ تَهَيَّتُمْ عَبِيدَكُمْ ... وَأَنْتُمْ صِحَاحٌ مِنْ كُلُومِ الْجَرَائِمِ

فَإِنِّي أَظُنُّ الشِّعْرَ مُطْلِعًا بِكُمْ ... مَنَاقِبَ غُرٍّ حَامِدًا لِلْمَوَاسِمِ

مُطْلِعًا مُصَاعِدًا أَيْ يَطَّلِعُ بِكُمْ لَثَنَايَا كَمَا قَالَ ... أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا

وَإِنْ يَطَّلِعْ نَجْدًا تَعَضُّوا بَنَانَكُمْ ... عَلَى حِينَ لَا يُغْنِي نَدَامَةُ نَادِمِ

وما تركت من قيس غيلان بالقنا ... وبالهند والخيات غير الشراذم
بنات الصريح الدهم فوق متونها ... إذا ثوب الداعي رجال الأراقم
أظنت كلاب اللوم أن لست شاتها ... قبائل إلا ابن دحان بدارم
بلى إذا حامي الحقيقة والذي ... يلاذ به من مفظعات العظائم
وكم من لئيم قد رفعت لؤامه ... وأطعمته باسمي وليس بطاعم
أتى سجاه فتوه بابنه

وكان رفيق الربط فاز وداده ... ولوما وخزيا قاضحا في المقاوم
وما ليل حضنى باهلي وأيره ... إذا انتهكت لم تدن من بنائم
يظل يبس البابلي بأيره ... بكل حرين قريب المحارم
الإبساس مسح الضرع حتى يدر

كإبساس ذي ناب يريد افتياقها ... لها بفصيل لاهج الأنف رائم
اللاهج الفصيل الذي قد لهج بالرضاع والإبساس استدرار الضرع ومسحه إذا كانت مرتا فعل بها ذلك والمرتى التي تدر على غير حوار فإن لم تدر لثنت والتلسين أن يوضع حوار فيدنى منها فيملجها الملجة والملجتين حتى تدر واللاهج الفصيل الذي قد لهج بالرضاع فلا يكاد ينفطم حتى يخل وأنشد

إن الذي ظل يرجو أن تلثنه ... لمثلك يجبال الجهل مغرور
فجئتنا بفصيل كان ينفعنا ... وما نتجنا وما جاءت لنا عير
وكم طلقت بعلا لها بابنة ... بأبرانجها أو أير جعد مراطم
الراطم الجماع يقال رطمها وعزدها وخجأها ولتأها وأزأها وعصدها بمعنى واحد ويرطم بنيك ويرطم يلتح

أبا هبل إن الذل بالؤم قد بنى ... عليكم خباء اللؤم ضربة لازم
أبا هبل هل من دونكم أن رددتم ... عبيدا إلى أربابكم من مخاصم
أبا هبل ما أنتم بادل من رمى ... إلى وإن كنتم لئام الأعاظم
فإن ترجعوني حيث كنتم رددتم ... فقد رد بالهدي كل المظالم

بلغ العرض

وَهَلْ كُنْتُمْ إِلَّا عَبِيدًا نَفَيْتُمُ ... مُقَلَّدَةً أَعْنَاقُهَا بِالْأَخَادِمِ
جَرَتْ مِنْ شَقَاهَا بَعْدَ شَابٍ مُحَلَّلٍ ... لِبَابَةَ الْبَظْرَاءِ كَثِيرِ الْأَشَائِمِ
إِذَا أَنْتُمَا يَا ابْنَيْ رَبِيعَةَ قُمْتُمَا ... إِلَى هُوَّةٍ لَا تُرْتَقَى بِالسَّلَالِمِ
فَإِيَّاكُمَا لَا أَدْفَعَنَّكُمَا مَعًا ... إِلَى قَعْرِهَا بَعْدَ اعْتِرَاقِ الْمَلَاوِمِ
وَإِنَّ هِجَاءَ الْبَاهِلِيَّيْنِ دَارِمًا ... لَأَخْدَى لِأُمُورِ الْمُنْكَرَاتِ الْعَظَائِمِ
وَهَلْ فِي مَعَدٍّ مِنْ كِفَاءٍ تَعُدُّهُ ... لَنَا غَيْرَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمِ

رُوِيَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَنْ كِفْيٍ تَعُدُّهُ ... وَحَيِّ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

أَلَسْنَا أَحَقَّ النَّاسِ حِينَ تَقَايَسُوا ... إِلَى الْمَجْدِ بِالْمُسْتَأْثَرَاتِ الْمَحَاسِمِ
وَإِنْ تَبْعَثُونِي بَعْدَ سَبْعِينَ حِجَّةً ... أَكُنْ كَعَذَابِ النَّارِ ذَاتِ الْجَحَائِمِ
وَمُسْتَنْبِحٍ نَادَى وَلَوْ نَكَأْتُ أُمَّهُ ... لَأَغْضَى بِعَيْنَيْ خَاشِعِ الطَّرْفِ رَاغِمِ

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ فَمَنْ نَافِحٍ نَادَى وَلَوْ نَكَأْتُ أُمَّهُ

وَإِنَّ هِجَائِي ابْنَيْ دُخَانٍ وَأُمَّهُمَا ... كَأَكْلَسَ مِنْ وَقْعِ الْأَسِنَّةِ سَالِمِ

يُرِيدُ كَعْبًا وَكِلَابًا إِنَّ هِجَاءَهُ لَمْ يَضُرَّهُمَا يَقُولُ أَنْتُمَا أَنْسَانِ صَحِيحَانِ

فَلَمْ تَدَعِ الْأَيَّامُ فَاسْتَمِعَا الَّتِي ... تَصُمُّ وَتُعْمِي بِالْكِبَارِ الْخَوَاطِمِ
وَقَدْ عَلِمَتْ ذُهْلُ بْنُ شَيْبَانَ أَنَّكُمْ ... عَبِيدٌ وَكُنْتُمْ أَعْبُدَ اللَّهَازِمِ
فَقَدْ كُنْتُمُ فِي تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلٍ ... عَبِيدًا لَهُمْ تُعْطُونَ ضَرْجَ الدَّرَاهِمِ

الذُّهْلَانِ شَيْبَانُ وَذُهْلُ ابْنَا ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ وَيَشْكُرُ وَضُبَيْعَةُ بْنُ رَبِيعَةَ
وَاللَّهَازِمُ قَيْسٌ وَتَيْمُ اللَّاتِ ابْنَا ثَعْلَبَةَ وَعِجْلٌ وَعَنَزَةُ وَكَانَ الْبَاهِلِيُّ
قَالَ يَرُدُّ عَلَى الْفَرَزْدَقِ قَوْلَهُ

وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا بَعَثْنَا بِرَأْسِهِ ... إِلَى الشَّامِ فَوْقَ الشَّاحِجَاتِ الصَّلَادِمِ

## فَقَالَ الْبَاهِلِيُّ

وَأَنَّا لَنَهْدِي لِلْمُلُوكِ رُؤُوسَنَا ... وَرُءُوسُ تَمِيمٍ تَحْتَ تِلْكَ الْمَنَاسِمِ

## وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَدَاعٍ بِنَبْحِ الْكَلْبِ يَدْعُو وَدُونَهُ ... غَيَاطِلُ مِنْ دَهْمَاءَ دَاجٍ بَهِيمُهَا

الْغَيَاطِلُ رُكُوبُ الظُّلْمَةِ بَعْضُهَا بَعْضًا

477*

وَنَاقَةٍ يَرْجُونَ نُبْتَ إِدْعَا  فَتَى كَابْنِ لَيْلَى حِينَ غَارَتْ نُجُومُهَا
تَمَنَّتْ لَهُ دَهْمَاءَ لَيْسَتْ بِنَاقَةٍ  تَمُدُّ إِذَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ عَقِيمُهَا
كَأَنَّ الْمَحَالَ الْغُرَّ فِي هَجَرَاتِهَا  عَذَارَى بَدَتْ لَمَّا أُصِيبَ حَمِيمُهَا

الْمَحَالُ قِطَعُ السَّنَامِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِمَالِكِ ابْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ يَمْدَحُهُ

حَلَفْتُ بِرَبِّ الْجَارِيَاتِ إِذَا جَرَتْ  وَحَيْثُ دَنَتْ مِنْ مَرْوَةِ الْبَيْتِ زَمْزَمُ  478*
لَمَا زَادَنِي مِنْ خَشْيَةٍ إِذْ حَبَسْتَنِي  عَلَى الْخَشْيَةِ الْأُولَى الَّتِي كُنْتَ تَعْلَمُ
إِذَا ذَكَرَتْ نَفْسِي يَدَيْكَ نَزَتْ بِهَا  كَرَاسِيعُ زَالَتْ وَالْقَطِيعُ الْمُحَرَّمُ
أَعُوذُ بِقَبْرٍ فِيهِ أَكْفَانُ مُنْذِرٍ  وَهُنَّ لِأَيْدِي الْمُسْجِرِينَ مُحَرَّمُ
أَلَمْ تَرَنِي نَادَيْتُ بِالصَّوْتِ هَالِكًا  لِيَسْمَعَ لَمَّا غَصَّ بِالرِّيقِ الْغَسِيمُ
سَتَعْلَمُ أَنَّ الْكَاذِبِينَ إِذَا افْتَرَوْا  عَلَيَّ إِذَا كَرَّ الْحَدِيثُ الْمُرَجَّمُ
بَنِي مُنْذِرٍ لَا جَارَ مِنْ قَبْرِ مُنْذِرٍ  أَعَزَّ بِجَارٍ حِينَ يَدْعُو وَأَسْلَمُ
فَهَلْ يُخْرِجَنِّي مُنْذِرٌ مِنْ مُحَبَّسِي  وَعُذْرٌ بِرِجْلَيْ صَوْتُهُ يَتَكَلَّمُ

أَيْ عُذْرُهُ يَتَكَلَّمُ وَيُبَيِّنُ عُذْرَهُ

أَعُوذُ بِبِشْرٍ وَالْمُعَلَّى كِلَيْهِمَا  بَنِي مَالِكٍ أَوْفَى جِوَارًا وَأَكْرَمُ

بِشْرُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ الْجَارُودِ وَأَرَادَ يَا ابْنَيْ مَالِكٍ

مِنَ الْحَارِثِ الضَّحَّاكِ عَيَّاشِ بْنِ دُهْبَلٍ  فَرَدَّ أَبُو لَيْلَى كَذَا وَهُوَ أَظْلَمُ

هَذَا عَيَّاشُ بْنُ دُهْبَلٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَأَبُو لَيْلَى الْحَارِثُ بْنُ طَارِقٍ الْمُرِّيُّ

وَمَا كَانَ جَارًا غَيْرَ أَنْ تَعَلَّقَتْ  بِعَقْدِ رِشَاءٍ عَقْدُهُ لَا يُجَذَّمُ
فَرَدَّ أَخَا عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ بِذُودِهِ  جَمِيعًا وَهُنَّ الْمُغْنِمُ الْمُتَقَسَّمُ
فَمَنْ يَكُ جَارًا لِابْنِ الْمُعَلَّى فَقَدْ عَلَا  عَلَى النَّاسِ لَا يَخْشَى وَلَا يَتَهَضَّمُ
وَأَيُّ أَبٍ بَعْدَ الْمُعَلَّى وَمُنْذِرٍ  وَبِشْرٍ يُنَادَى لِلَّتِي هِيَ أَقْسَمُ أَشَدُّ
هُمُ النَّفَرُ الْكَافُونَ رَبِيعَةَ جَنَّبَتْ  بِهِمْ يُرْأَبُ الصَّدْعُ الْمُفَرَّقُ وَالدَّمُ

وَكَيْفَ بِمَنْ حَمَّسْتُ فِيهِ أَوْ حَلَّقَهْ ... عَلَيَّ مَعَ اللَّيْلِ الَّذِي هُوَ أَدْهَمُ

أَبِيتُ أُقَاسِي اللَّيْلَ وَالْقَوْمُ مِنْهُمُ ... مَعِي سَاهِرٌ لِي لَا يَنَامُ وَنُوَّمُ

وَلَوْ أَنَّهَا صُمُّ الْجِبَالِ تَحَمَّلَتْ ... كَمَا حَمَلَتْ رِجْلَايَ كَادَتْ تَحَطَّمُ

أَمَالِكُ إِنْ أَخْرُجْ بِجُغْبَةَ صَالِحًا ... فَكُنْ مِثْلَ ذِي نُعْمَى لِمَنْ كَانَ يُنْعِمُ

فَلَوْ أَنَّ ضَيْفَ الْبَارِقَيْنِ وَلَعْلَعٍ ... كَمَكَانَكَ مِنِّي نَازِلًا حِينَ يَضْغَمُ

إِنَّمَا هِيَ بَارِقٌ فَشَنَاهَا وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْفُرَاتِ وَلَعْلَعٌ مَا بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ فِي السَّوَادِ أَرَادَ لَوْ أَنَّ أَسَدًا مِنْ أُسُودِ بَارِقٍ وَلَعْلَعٍ كَمَكَانَكَ حَتَّى يَضْغَمَ لَكُنْتُ أَقَلَّ خَوْفًا مِنِّي لَكَ

كَأَنَّ شِهَابِي قَابِسٌ تَحْتَ جَبْهَةٍ ... أَرُنُّ مِنْ صِلَابِ الرَّغْنِ بَلْ هُوَ أَجْهَمُ

الرَّغْنُ أَنْفُ الْجَبَلِ يَتَقَدَّمُ وَأَجْهَمُ أَغْلَظُ وَأَصْلَبُ يَقُولُ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ سِرَاجَانِ

كَأَنَّ فُؤَادِي مِنْهُ أَيْسَرُ خَشْيَةً ... وَأَوْثَقُ مِنِّي لِلْمَنِيَّةِ مُسْلَمُ

إِذَا كَثُرَتْ أَنْبَاءُ عَنْ أَسَنَّةٍ ... أَرُنُّ بَيْنَ لَحْيَيْ مُنْجِمٍ لَا يُشَلَّمُ

أَرُنُّ بِأَبْنَانٍ لَا يَتَفَكَّكُ مَشْيُ إِلَيْهَا ... بِأَوْصَالٍ مَعْفُورٍ بِهِ يَتَقَصَّمُ

مَعْفُورٌ فِي التُّرَابِ وَيَتَقَصَّمُ مِنَ التَّقَرُّمِ وَهُوَ شَهْوَةُ اللَّحْمِ

وَأَوَّلُ مَا ذَاقَا لَدُنْ فَطَمَتْهُمَا ... دَمٌ وَنَبَاتٌ مِنْ صَرِيعٍ وَمَنْصَمُ

نَقُولُ لِأَوْصَالِ الرِّجَالِ إِلَيْهِمَا ... وَمَا لَهُمَا إِلَّا مِنَ الْقَوْمِ مَطْعَمُ

وَلَمْ تَرَ مَحْضُوبَيْنِ أَجْزَرَ مِنْهُمَا ... أَبًا وَيَدَيْ أُمٍّ لَهُ حِينَ تَفْطِمُ

وَعَلَّمَنِي مَشْيَ الْمُقَيَّدِ خَالِدٌ ... وَمَا كُنْتُ أَدْنَى خَطْوِهِ أَتَعَلَّمُ

أَيْ وَمَا كُنْتُ أَتَعَلَّمُ قِصَرَ الْخَطْوِ

أَقُولُ لِرِجْلَيَّ اللَّتَيْنِ عَلَيْهِمَا ... عُسَرِّي وَحَدِيدٌ يَجْلِسُ الْخَطْوَ أَجْهَمُ

أَمَا فِي بَنِي الْجَارُودِ مِنْ رَائِحٍ لَنَا ... كَمَا رَاحَ دُقَاعُ الْفُرَاتِ الْمُسَلَّمُ

وَالْمُسَلَّمُ وَالْمُفَجَّرُ أَيْ مَنْ يَرْتَاحُ لَنَا

وَمَنْ يَطْلُبِ سَعْيَ الْمُعَلَّى يَجِدْ لَهُ ... صُعُودًا عَلَى كَفَّيْهِ مَنْ يَتَجَشَّمُ

الْمُعَلَّى هُوَ الْجَارُودُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْجَارُودَ بِبَيْتٍ قِيلَ فِيهِ

جَرَدْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا جَرَدَ الْجَارُودُ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ

وَهُوَ الَّذِي اسْتَرَقَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ الْجَنَّةَ وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ

وَمَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَدْرِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ وَارْتَدَّتِ

الْعَرَبُ فِي الرِّدَّةِ غَيْرَ ابْنِ بَكْرٍ وَعَبْدِ الْقَيْسِ فَإِنَّ الْجَارُودَ قَامَ فِي قَوْمِهِ

خَطِيبًا فَقَالَ لَا تَشْيِنُوا الْإِسْلَامَ وَأَدُّوا الزَّكَاةَ فَإِنِ اسْتَقَامَ الْأَمْرُ لِقُرَيْشٍ

فَسَبِيلُ ذَاكَ وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِمْ رَدَدْتُ عَلَيْكُمْ زَكَاتَكُمْ مِنْ مَالِي

مَسَاعِي كَانَتْ لِلْمُعَلَّى نَابِهًا إِلَى الْمَجْدِ حَتَّى أَدْرَكَ الشَّمْسَ سُلَّمُ

فَشُبَّانُ مَجْدِ الْجَاهِلِيَّةِ فِيهِمُ وَهُمْ قَبْلَ هَذَا النَّاسِ يَبْدَأُ اسْلَمُوا

ثُعَلٌ بُيُوتٌ فِي قَبَائِلِ أَهْلِهَا وَبَيْتَاكُمُ مِنْ كُلِّ بَيْتَيْنِ أَعْظَمُ

أَرَادَ بَيْتَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَبَيْتَ عَبْدِ الْقَيْسِ وَكَانَتْ أُمُّهُ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ

مَسْمَعِ سَبْيَ بَكْرٍ

عَسَى اللهُ أَنْ يُرْتَاحَ لِي فَيَكْفِنِي بِرَحْمَتِهِ مَنْ هُوَ مِنْ أَبِي هُوَ أَرْحَمُ

أَعُوذُ بِبِشْرٍ وَالْمُعَلَّى وَمُنْذِرٍ بِمَا كَانَ كَانُوا ذُو سِلَاحٍ وَمِرْزَمُ

أَرَادَ بِذِي السِّلَاحِ السِّمَاكَ الرَّامِحَ وَالْمِرْزَمُ السِّمَاكُ

وَنَالَتْهُنَّ الْهُنْتَدِيُّ بِيَمَانِيهِ إِلَى الْخَيْرِ فِي لَيْلٍ وَسَارِيَةٍ مُظْلِمُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرْثِي الْجَرَّاحَ بْنَ عَبْدِ اللهِ

الْحَكَمِيَّ وَاسْتُشْهِدَ بِأَذْرَبِيجَانَ قَتَلَهُ الْخَزَرُ

وَقَائِمَةٍ قَامَتْ فَقَالَتْ لَنَا نَجِ تَفِيضُ بِعَيْنَيْهَا الدُّمُوعُ السَّوَاجِمُ 479•

التَّنَادُحُ تَقَابُلُ النَّجْمِ إِذَا قَابَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَكَذَلِكَ تَقَوُّمُ النَّوَائِحِ

لَقَدْ صَبَرَ الْجَرَّاحُ حَتَّى مَشَتْ بِهِ إِلَى رَحْمَةِ اللهِ السُّيُوفُ الصَّوَارِمُ

فَأَصْبَحَ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ مُحَمَّدٌ أَخُوهُمْ وَمَنْ يَلْحَقْ بِهِمْ فَهُوَ سَالِمُ

جُرُوا بِالسَّرَاةِ الَّتِي فِي كُلُومِهِمْ جَزَاهُمْ بِهَا مُحْصِي السَّرَائِرِ عَالِمُ

إِلَى الْغُرْفَةِ الْعُلْيَا رَفِيقُ مُحَمَّدٍ مُقِيمًا وَلَا مِنْهَا هُوَ الدَّهْرَ رَائِمُ

لِتَبْكِ عَلَى الْجَرَّاحِ خَيْلٌ أَغَارَةٌ وَيَوْمٌ تُغَشِّيهِ النُّجُومُ الْتَوَائِمُ

فَلِتَهْ أَرْضٌ قَدْ أَجَنَّتْ بَيْنَهُ ... وَكَانَ بِهَا يُنْكَى الْعَدُوُّ الْمُرَاجِمُ
فَلَوْ تَعْلَمُ الْأَنْعَامُ شَيْئًا بَكَيْنَهُ ... وَكَانَ عَلَى الْجَرَّاحِ تَبْكِي الْبَهَائِمُ

وَقَالَ أَيْضًا يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ وَيَمْدَحُ مَسْلَمَةَ

480* كَيْفَ تَرَى بَطْشَةَ اللَّهِ الَّتِي بَطَشَتْ ... بِابْنِ الْمُهَلَّبِ إِنَّ اللَّهَ ذُو نِقَمِ
فَارَ الْجِيَادُ مِنَ الْبَلْقَاءِ مُنْقَبِضًا ... شَهْرًا تَقَلْقَلُ فِي الْأَرْسَانِ وَاللُّجُمِ

الْبَلْقَاءُ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ وَمُنْقَبِضًا مُنْقَطِعًا

حَتَّى أَتَتْ أَرْضَ مَا رُوتٍ لِعَاشِرَةٍ ... فِيهَا ابْنُ وَحْمَةَ فِي الْحُمْرِ الْأَرَكَالَأَجَمِ

أَرْضُ مَارُوتَ بَابِلُ وَوَحْمَةُ اسْمُ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ الْأُنْثَى

لَمَّا رَأَوْا أَنَّ أَمْرَ اللَّهِ حَاقَ بِهِمْ ... وَأَنَّهُمْ مِثْلُ ضُلَّالٍ مِنَ النَّعَمِ
فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ ... كَأَنَّهُمْ مِنْ ثَمُودَ الْحِجْرَ أَوْ إِرَمِ
كَمْ فَرَّجَ اللَّهُ عَنَّا كَرْبَ مُظْلِمَةٍ ... بِسَيْفِ مَسْلَمَةَ الضَّرَّابِ لِلْبُهَمِ

الْبُهْمَةُ الَّذِي لَا يُدْرَى كَيْفَ يُؤْتَى لَهُ

وَيَوْمَ غَيْمٍ مِنَ الْهِنْدِيِّ كُنْتَ لَهُ ... ضَوْءًا وَقَدْ كَانَ مُسْوَدًّا مِنَ الظُّلَمِ
تَأْتِي قُدُمًا أَبَا الْعَاصِي إِذَا صَرَفَتْ ... أَنْيَابَهَا حَوْلَ سَامٍ رَأْسُهُ قَطِمِ

الْقَطِمُ الْبَعِيرُ الْهَائِجُ وَأَصْلُ الْقَطَمِ الشَّهْوَةُ

يَا عَجَبًا لِعَانِ الْأَسْدِ إِذْ هَلَكُوا ... وَقَدْ رَأَوْا وَعِبَرًا فِي سَالِفِ الْأُمَمِ

أَرَادَ لِأَزْدِ عُمَانَ فَلَمْ تُمَكِّنْهُ فَقَلَبَ

لَوْ أَنَّهُمْ عَرَبٌ أَوْ كَانَ فَادِيَهُمْ ... مُدَبِّرًا مَا غَزَا الْعِقْبَانَ بِالرَّخَمِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرْثِي مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ 481*
التَّيْمِيَّ وَكَانَتْ أُخْتُهُ عَائِشَةُ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى بَخْتَانَ فَمَرَّ بِالْحَجَّاجِ فَخَدَعَهُ وَقَالَ لَهُ
إِنْ فَتَكْتَ شَيْبِيًّا حَظِيتَ بِهَا وَكَانَ شَيْبِيٌّ بِالْأَهْوَازِ فَوَافَقَهُ
فَقَتَلَهُ وَمَضَى وَكَانَ شَيْبِيٌّ بَهِيَّةً

أَعَيْنَيَّ مَا بَعْدَ ابْنِ مُوسَى ذَخِيرَةٌ ... فَجُودَا إِذَا أَنْفَدْتُمَا الْمَاءَ بِالدَّمِ

وَبِيضًا إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ وَاسْعَدَا ... عَلَيْهِ بِنَوْحٍ مُبْكِيًا كُلَّ نَائِمِ
وَمَا لَكُمَا لَا تَبْكِيَانِ وَقَدْ بَكَتْ ... كُلُّ عَيْنٍ مِنْ نَصِيحٍ وَأَعْجَمِ
فَأَيُّ فَتًى بَعْدَ ابْنِ مُوسَى نَعِدُّهُ ... لِيَوْمِ لِقَاءٍ أَوْ حَمَالَةِ مَغْرَمِ
فَتًى بَيْنَ صِدِّيقِ النَّبِيِّ فَرْعُهُ ... وَطَلْحَةَ مَحْمُودٍ وَالْخَلَائِقِ خِضْرَمِ
وَلَوْ شَاءَ أَدْنَى الْكَأْسَ حَوْلَهُ ... تَعَالَى عَلَى بَاقِي الْعُلَالَةِ مِزْهَمِ

الْمِزْهَمُ الَّذِي يَزْهَمُ بِنَفْسِهِ فِي جَرْيِهِ وَالْعُلَالَةُ وَجَرْيٌ بَعْدَ جَرْيٍ يَقُولُ

لَوْ شَاءَ حِينَ انْهَزَمَ أَصْحَابُهُ لَافْلَتَ

وَلَكِنْ رَأَى أَنَّ الْحَيَاةَ وَمِيمَةٌ ... وَأَنَّ الْمَنَايَا تَرْتَقِي كُلَّ سُلَّمِ
وَإِنَّ فِرَارَ الْمُسْلِمِينَ خَزَايَةٌ ... وَأُحْدُوثَةٌ تَنْمِي إِلَى كُلِّ مَوْسِمِ
وَعِنْدَ ابْنِ مُوسَى السَّالِبِيُّ كَأَنَّهُ ... عَتِيقٌ بِكَفِّ قَانِصٍ مُتَقَدِّمِ

السَّالِبِيُّ فَرَسُهُ شَبَّهَهُ بِالْبَازِي وَهُوَ الْعَتِيقُ عَتِيقُ الطَّيْرِ وَحُرُّهَا

الْبَازِي

وَلَاحِقَةُ الْآطَالِ جُرْدٌ مُتُونُهَا ... تَبُذُّ هَوَادِيهَا يَدَيْ كُلِّ مُلْجِمِ
عَنَاجِيجُ مِنْ آلِ الصَّرِيحِ كَأَنَّهَا ... يَخَلْنَ الْتِهَابَ النَّدِّ أَسْلَابَ مَغْنَمِ
فَقَالَ لَهُنَّ يَزْجُوا الْإِيَابَ اسْتَغَثْنَ بِهَا ... وَكَرَّ كَمَخْضُوبِ الذِّرَاعَيْنِ ضَيْغَمِ
بِسَيْفِ أَبِي بَكْرٍ وَطَلْحَةَ يَخْتَلِي ... بِهِ حَلَقَ الْمَاذِيِّ عَنْ كُلِّ مُعْصَمِ
فَقُلْ لِعِتَاقِ الْخَيْلِ تَنْعَ ظُهُورَهَا ... فَقَدْ غَيَّلَ عَنْهَا مَنْ يَقُولُ لَهَا اقْدِمِي

غَيَّلَ عَنْهَا غَالَتْهُ الْمَنَايَا عَنْهَا

عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ تُكْلَوْ عِنَاقُهَا ... إِذَا سَاوَرَتْ وَقْعَ الْقَنَا وَالتَّحَمْحُمِ
يَجُودُ بِنَفْسٍ لَا يَجَادُ بِمِثْلِهَا ... إِذَا غَيَّرَتْهُ السِّيمَا بِهِ كُلُّ مُعْلَمِ

غَيَّرَ السِّيمَا حَتَّى لَا يُعْرَفَ فَيُقْصَدَ

فَقَدْ نَقَضَ الْأَيَّامُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ... عَلَى الْقَوْمِ مِنْ مِرَاسِهِمْ كُلَّ مُبْرَمِ

## وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

482*

يَمْدَحُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

482 * وَمَطْرُوفَةِ العَيْنَيْنِ قَدْ قُدْتُ لِلصِّبَى ... نُقَادِلَى أُخْرَى لَذِيذٍ شَمِيمُهَا

مِنْ فُتُورِهَا كَانَ بِهَا طَرْفُهَا أَيَّ امْرَأَةٍ أُخْرَى أَتَاهَا مِرَاتُهُ أَوْ غَيْرُهَا

مِنَ اللُّطْفِ أَفْخَاذًا تَهَافُ لِلصِّبَى ... إِذَا قُبِلَتْ كَانَتْ لَطِيفًا هَضِيمُهَا

وَبَلْنَا كِلَانَا خَائِفٌ يَتَّقِي الرَّدَى ... عَلَى نَفْسِهِ كَانَتْ حِصَانًا حَرِيمُهَا

تَسَنَّيْتُهَا حَتَّى اسْتَهَلَّتْ سَمَاؤُهَا ... عَلَيَّ فَقُلْ فِي لَيْلَةٍ لِي نَعِيمُهَا

التَّسَنِّي المُدَارَاةُ وَالتَّسْهِيلُ

وَكَيْفَ بِعَيْنِي وَالَّتِي طَرَفَتْ بِهَا ... لَهَا حِينَ أَلْقَاهَا يَمُوتُ سُجُومُهَا

وَدَوِّيَّةٍ نَاءٍ مِنَ الخَمْسِ مَاؤُهَا ... تَقَمَّسْتُ فِي طَافِي السَّرَابِ أَرُومُهَا

تَقَمَّسْتُهَا تَغَيَّبْتُهَا فِي السَّرَابِ يُقَالُ مَقَسَهُ فِي المَاءِ وَقَمَسَهُ وَمَقَاهُ إِذَا غَطَّهُ فِيهِ

وَلَيْلَةِ اسْرَابٍ نَزُولٍ مِنَ القَطَا ... يُثَارُ بِالحَيِّ المُرَقِّبَاتِ جُثُومُهَا

وَمِنَ الظِّبَاءِ الاسْرَابُ جَمَاعَةُ سِرْبٍ وَهُوَ القَطِيعُ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنَ النِّسَاءِ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا المَوْضِعِ يَقُولُ يُثِيرُهَا مِنْ مَجَاثِمِهَا فَعْقَعَةُ الحَيِّ الإِبِلَ إِذَا نَهَرَتْ

أَثَرْتُ بِهَا جُونَ القَطَا حِينَ عَسْكَرَتْ ... عَلَى الأَرْضِ دَيْجُورٌ نِدَاعِيَ خُصُومُهَا

الدَّيْجُورُ الظَّلْمَاءُ وَالخُصُومُ نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا خُصْمٌ وَنِدَاعِيهَا سُقُوطُهَا

كَمَا تَقُولُ تَدَاعَى الحَائِطُ إِذَا سَقَطَ

كَأَنَّ حَدِيثَ الدَّارِجَاتِ مِنَ القَطَا ... تَرَاطُنُ أَنْبَاطٍ تَلَاقَتْ وُرُودُهَا

رَاجِحَاتُهَا قَوَائِمُهَا وَتَرَاخِيهَا تَبَاعُدُهَا فِي خَطْوِهَا

اِسْتَأْنَسَ بِالقَفْرِ فَرْدٍ تَقَاذَفَتْ ... عَلَى الأَرْضِ دَئْبُومَاتُهَا وَحُزُومُهَا

كَأَنَّ رِجَالَ الدَّاعِرِيَّةِ تَحْتَهَا ... فِلَاصُ نَعَامٍ يَنْتَحِيهَا ظَلِيمُهَا

الدَّاعِرِيَّةُ نَسَبُهَا إِلَى دَاعِرٍ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

وَلَيْلَةِ لَيْلٍ لِلنَّهَارِيِّ طَوْيَلَةٍ ... وَأَيَّامُهَا إِلَّا فِي طِوَالٍ حُسُومُهَا

أَقَمْتُ بِهَا أَعْنَاقَ عِيسٍ كَأَنَّهَا ... سُكَارَى تُغَدِّي تَارَةً وَتُنِيمُهَا

وَسَوْدَاءَ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ اغْتَسَقْتُهَا ... إِلَى أَنْ تَجَلَّى عَنْ بَيَاضٍ هُدُومُهَا

هُدُومُهَا جَمَاعَةُ هِدْمٍ وَهِيَ الأَخْلَاقُ مِنْ ثِيَابِ الصُّوفِ شَبَّهَ اللَّيْلَ بِهَا كَأَنَّ ظُلْمَتَهُ هِدَامٌ مُسْبَلَةٌ

كَتَ بِهَا مَوْصُولَتَيْنِ طَعْنُهَا  بِأَعْنَاقِ أَظْلَاجٍ دَوَامٍ كُلُومُهَا

مَوْصُولَتَيْنِ أَرَادَ لَيْلَتَيْنِ مَوْصُولَتَيْنِ

أَقَمْتُ لَهَا أَعْنَاقَ لَازِقَةِ الذُّرَى  إِلَى أَنْ تَجَلَّى بِالْبَيَاضِ بَهِيمُهَا

أَرَادَ وَاقَدْ جَذَبَ رُؤُوسَهَا بِأَزِمَّتِهَا حَتَّى الْتَزَقَتْ رُؤُوسُهَا

بِأَسْنِمَتِهَا مِنْ نَشَاطِهَا

وَهَاجِرَةٍ الْإِظْهَارُ مِثْلُ شَمِلَّةٍ  وَحَامِيَةٍ لِلْهَمِّ مَاضٍ صَرِيمُهَا

الْإِظْهَارُ مِنَ الظَّهَائِرِ وَهُوَ السَّيْرُ يَصِيفُ النَّهَارَ إِلَى بَعْدِ الظُّهْرِ

وَالشَّمِلَّةُ الْخَفِيفَةُ

تَخُونُهَا تَهْجِيرُ كُلِّ وَدِيقَةٍ  إِلَى أَنْ أَتَتْ مُخَّ السُّلَامَى شُحُومُهَا

تَخُونُهَا تَنْقُصُهَا يَقُولُ أَتَتْ وَلَيْسَ بِهَا شَحْمٌ وَلَا وَسْمٌ إِلَّا مُخُّ

السُّلَامَى وَآخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ النِّقْيِ فِي الْبَعِيرِ السُّلَامَى وَالْعَيْنُ وَالسُّلَامَى

عِظَامُ الْخُفِّ وَسُلَامَى الْإِنْسَانِ عِظَامُ بَدَنِهِ وَرِجْلَيْهِ

وَهَاجِرَةٍ كَلَّفْتُ نَفْسِي وَنَاقَتِي  مِنَ الْمُنْضِجَاتِ اللَّحْمَ نِيًّا سَمُومُهَا

فَهُنَّ شِفَاءُ الْهَمِّ إِذْ جَارَ طَارِقًا  لَدَى الْبَيْدَوَاتِ الْمُسْمِهِرِّ عَزِيمُهَا

الْمُسْمِهِرُّ الشَّدِيدُ

وَحَسَّرَ آزٍ مِنْ لَيْلِ الشِّتَاءِ قَتَلْتُهَا  مِنَ الْقُسِّ يَابِي كَلْبُهَا لَا يَرِيمُهَا

أَيْ لَا يَبْرَحُ مِنْهَا

يَعَضُّ عَلَى النَّارِ الَّذِينَ يَلُونَهَا  إِذَا كَانَ ثَوْبُ الْكَلْبِ مِنْهَا جَحِيمُهَا

جَعَلْتُ لِجَافَ الْقُرِّ لِلْمُتَشَفِّي الْقِرَى  بِضَرْبَةِ سَاقٍ قَدْ أُفِرَّ صَمِيمُهَا

أُفِرَّ قُطِعَ وَأَنْشَدَ لِلْعَطِيمِ الْحَرْزِيِّ

آفِرُ النَّسَا مِنْ بَعْدِ سَاقٍ أَتَرْتُهَا ذُبَابَ الْفِرِنْدِ الْخَالِصِ الْمُتَنَخِّلِ

أَتَرْتُهَا وَأَفْرَتُهَا وَاحِدٌ أَيْ قَطَعْتُهَا

أَتَخْنَا لَنَا مَا تَحْتَ ضَامِنَةِ الْقِرَى  مِنَ الْعَلَفِ يَسْمُو بِالْمَحَالِ هَزِيمُهَا

فَلَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدِ انْتَهَتْ  إِلَيْهِ مِنَ الصُّهْبِ الْمَهَارِي رَسِيمُهَا

الرَّسِيمُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ الْعَنَقِ

عَلَيْهَا آمِرٌ لَا يَنْقُضُ اللَّيْلَ عَزْمَهُ  وَلَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ إِلَّا حَمِيمُهَا

الْحَمِيمُ ذُو الْهَمِّ يُقَالُ احْتَمَّ الرَّجُلُ وَاهْتَمَّ وَالِاحْتِمَامُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِسَهَرٍ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْهَمِّ

بِذِعْلِبَةٍ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنَاخُهَا  لِنِصْفِ صَلَاةٍ وَهِيَ دَامٍ رَثِيمُهَا

رَثِيمُهَا مَا رَثَمَتْهُ الْحِجَارَةُ مِنَ الْأَخْفَافِ وَالْمَنَاسِمِ

لَهَا الْأَرْضُ إِلَّا أَرْبَعٌ ثَفِنَاتُهَا  إِذَا اللَّيْلَةُ السَّوْدَاءُ نَادَاهُ نُوهُهَا

الذِّعْلِبَةُ الْخَفِيفَةُ يَقُولُ مَا مَسَّ مَنَاخُهَا الْأَرْضَ إِلَّا أَرْبَعَ ثَفِنَاتٍ حِينَ نَزَلَ عَنْهَا لِلصَّلَاةِ وَهِيَ مُتَجَافِيَةٌ إِلَّا مَنَاخُهَا وَإِلَّا هَاهُنَا فَضْلٌ

وَلَا يَقْتُلُ اللَّيْلَ الْمُبِيتَ هَمُّهُ  مِنَ الصُّهْبِ بِالرُّكْبَانِ إِلَّا كُتُومُهَا

الْكُتُومُ الَّتِي لَا تَرْغُو وَلَا تَضْجُرُ

وَلَيْلَةِ لَيْلٍ قَدْ حَمَلْتُ ثَقِيلَهَا  عَلَى رَحْلِ مِذْعَانٍ بَطِيءٍ سُؤُومُهَا

خَبَطْتُ بِهَا الظَّلْمَاءَ حَتَّى أَضَاءَهَا  عَمُودُ ضِيَاءٍ بِالْبَيَاضِ يَضِيمُهَا

وَلَيْلَةِ لَيْلٍ مُرْجَحِنٍّ ظَلَامُهَا  سَوَاءٌ عَلَيْنَا ظَلْمُهَا وَغُشُومُهَا

الْمُرْجَحِنُّ السَّاقِطُ

كَأَنَّ بِهَا الْأَيَّامَ وَاللَّيْلَ وُصِّلَا  وَظَلْمَاءُ مُسْوَدٌّ عَلَيْهَا بَهِيمُهَا

إِذَا مَا رَجَوْنَا ضَوْءَهَا اعْتَكَرَتْ  لَهَا شَأْمِيَّةٌ الْأَلْوَانِ ضَوْءٌ بَرِيمُهَا

بَرِيمُهَا اخْتِلَاطُ بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا مِثْلُ بَرِيمِ الْمِرْأَةِ وَهُوَ خَيْطٌ أَبْيَضُ وَأَسْوَدُ أَوْ خَزٌّ أَبْيَضُ وَأَسْوَدُ يَكُونُ فِي الْحَقْوِ

فَذَلِكَ مِنْ لَيْلِ الطَّوَالِ إِذَا الْتَقَتْ  عَلَيْنَا بِهِ ظُلْمُهُ وَغُشُومُهَا

إِذَا قُلْتُ لِلْحَارِسِ هَلْ لَيْلَتِي دَنَتْ  مِنَ الصُّبْحِ أَوْ كَانَتْ جُنُوحًا نُجُومُهَا

يَقُولُونَ مَا يَنْزِلْنَ إِلَّا لِبَيْنَةٍ  بَطِيئًا وَمَسْؤُودًا عَلَيْنَا أَدِيمُهَا

فَلَيْتَ مَكَانَ الْأَرْبَعِينَ الَّتِي لَهَا  بَوَاقِيَ آثَارٌ مُبِينٌ وُشُومُهَا

أَرَادَ أَرْبَعِينَ قَيْدًا أَوْ قَيْدًا وَزْنُهُ أَرْبَعُونَ رِطْلًا

أَخَا نَجْدَةٍ عِنْدِي أَخُو فَجْعَةٍ بِهِ  وَالْمَنَايَا جَانِيَاتٌ حُتُومُهَا

يقول ليس مكان الضرب التي على رجلا شجاعا ما قتلت أخاه فهو يطلبني بدمه

فنازلني بالسيف عنه وودته  مع السيف حضب الأرض بالشكيمها

الحضب الحية الخبيث الدقيق وشكيمها حدة نابها

## وقال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة

483*

صنعت عطاء من يد لم يكن لها  بشكري فزاري نصيب تواصله

أراد من يد الخليفة

ولم يحتضنها مرضع بن محارب  ولا بن غسان اللئوم كانت أوائله

محارب قبيلة من قيس عيلان

ولكن أبوها من لؤي بن غالب  مناف له منها من المجد كاهله

ملوك وأبناء الملوك أتتهم  من الله بالفرقان بينه رسائله

وأنت فزاري لأيزابن قوبع  بخيش بجر دان الحجارة مراجله

لقب أباه ابن قوبع والقوبع الواسعة

فأصبحت مما قد صنعت كقابض  على الماء لم تقبض عليه أنامله

من الماء شيئا غير أن قد تعرضت  لنابي شجاع المجبرين مقاتله

يقال أجهز عليه إذا قتله

بئس مثاوي المرضعات عشاؤه  إذا نزعت أطناب بيت شمائله

## وقال أيضا

484*

لكل الداء بيطار وعلم  وبيطار الكلام أبو زياد

يداوي المستمد العلم منه  فيرضى المستمد من المداد

يقال للعالم بالأشياء بيطار وبيطر وكل شيء أخذت منه شيئا بعد شيء فهو يداوه

## وقال أيضا

485*

لعمرك ما معن بتارك حقه  ولا ممسي معن ولا متيسر

أتطلب يا عوران فضل نقيدهم  وعندك يا عوران زق موكر

لقبه عوران الموكر المملوء يقال وكره وزكته وزكره

ويقال فلان مزكوت علي ومزكوت غضبا

## وقال الفرزدق يهجو جريرا

486*

بحق أنثري أضحى أبوه ابن دارم ... وضبة منها المنجبات الكرائم
تكون كه شمس النهار ويجلي ... كه البدر طوعا والنجوم التوائم

التوائم مثل السماكين والنسرين والفرقدين

مكارم ما كانت كليب تنالها ... اذا قام منها القرفون الألائم
عطية ترجوان تكون كغالب ... سوآءة كليب لا أباك ودارم

اراد الاستفهام أسوآءة كليب لا أباك ودارم

## وقال الفرزدق

487*

ان كنت تحشى ضلع خندف فانطلق ... الى الصعيد من أولاد عمرو بن مرثد

الضلع الميل وما ولاه من بني قيس بن ثعلبة

ورهط بن ذي الجدين قيس بن خالد ... الى كل شداخ الحمالة سيد

شدخ الدماء حملها وبهذا سمي الشداخ وهو يعمر الكناني بشدخه الدماء بين كنانة وقريش وابن ذي الجدين من بني الحارث بن همام من بني شيبان

ورهط أثال أو قتادة عمه ... وهو ذة في أعلى البناء المشيد

ما ولاه من بني حنيفة

وان تات عجلا مطرحما قديمها ... ويشكز في صعب الذرى المتصعد

المطرحم العظيم يقال قد اطرحم الرجل اذا اكتسب الشرف

وفي التيم تيم اللات بيت وجدته ... الى نصب البيت الكريم لمرتدي

المتلدد ص

هلم الى الحكام بكر بن وائل ... ولا تك مثل الحائر المتردد

وان شئت حكمنا أثالا ورهطه ... وان شئت حكمنا ربيع ابن أسود

هذا ربيع بن الأسود بن شريك بن أخي الحوفزان

أناس لهم عادية يهتدى بها ... لهم مرفد عال على كل مرفد
لهم قصور لم يحظم الناس رأسه ... أبو ثابك انيابه بمقيد
بأخلامهم ينهى الجهول فينتهي ... وهم حكام الناس للمتعهد

بزوك بعينيك الهدى ان رابه ... وليس كل بنى الخير بهتدى

فقالت لنا حكام بكر بن وائل ... على مجمع من كل قوم ومشهد

كليب لئام الناس لا تنكروا ذا ... عليهم ثياب الذل من كل متقعد

وما تجعل الظربا الى رهط حاجب ... ورهط عقال ذى الندى بن محمد

الظربا جماعة الظربان وهو دابة شبيه بجرو الكلب منتن الريح اذا

فاتى ثوب لم تذهب رائحته حتى يحترق

قال وقف الفرزدق على مسجد بالكوفة فقال لمن

هذا المسجد فقيل لبنى السنبس الحنفى فقال بئسا

488* انا ابن السنبس من ذوابة دارم ... واورثنى ضرب الرقاب غالب

قال سابق رجل من بنى قيس قبر فسبقه القيسى الى البصرة

فلما توجه الى الحجاج الى واسط ركب فى السفينة مع الركاب

وتقدم قنبر فى سفينة خفيفة فسبقوا وسبقه فقال الفرزدق بيتا

489* ما اتى القيسى من سوء حيلة ... ولكن خفت فى الماء قلعة قنبر

490* وقال الفرزدق يمدح خلف بن زياد العمى

وكانت بكابة بنى مالك بن حنظلة اليه والمنك فوق العريف

نعم الفتى خلف اذا ما عصفت ... ريح الشتاء من الشمال الحرجف

وثنى بالالاف جمع الشوارع مع الغرير لطيفه ... كرما وثنى بالالاف القرقف

من غافر كدم الزناف مداسه ... صهباء اشبهها دما الرعف

بيد درك حين يشتد الوغا ... ولنعم داعى الصابر ين الهتف

ويزيدنى ولنعم داعى وهو اجود

انت المرجى للعشيرة كلها ... فى المحل او صك الجموع الزحف

وقال اقتتلت بنو قيس وبنو زبيد بن صباب بن سليط بن يربوع فى ماء يقال

له الخف بحذاء عيون بنى عامر فرمى رجل من حنديم بن حذيمة منقوشا

فقتل منقوش الزبيدى وشد رجل من بنى قيس فاخذه فدفعه الى منقوش

موثقا فلما كان فى الليل قال منقوش لامرأته اطلقى الرجل فانه

لَمْ يَرْمِنِي وَأَخْشَى أَنْ يُفْسِدَ وَلَمْ يُصِبْنِي فَاطْلَقَتْ عَنْهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَذَهَبَ
فَاصْبَحَ عُنْقُوشٌ مَيِّتًا فَاحْتَمَلَ الْعَبْشِيُّونَ مَا رِبِينَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى أَخَذُوا
زَنَ الْوَلِيدِ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ كِتَابًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِيٍّ الْكَاتِبِ الْكِنَانِيِّ عَامِلِهِ عَلَى
الْيَمَامَةِ يَحُثُّهُ بَنِي سُبَيْعٍ عَلَى الدِّيَةِ وَأَخْذِهَا فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ حَبَسَ مِنَ الزُّبَيْدِيِّينَ
ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا فِي دَوَارِ سِجْنِ الْيَمَامَةِ لِيَأْخُذَ الدِّيَةَ فَأَبَوْا عَلَيْهِ وَخَرَجَ
أَبُو الْخَنْسَاءِ الزُّبَيْدِيُّ فَلَقِيَهُ رُفْقَةٌ لِبَنِي عَبْسٍ يَسُوقُونَ الدِّيَةَ فَعَرَفَ مِنْهُمُ
الْاقْفَارَ يَعْنِي يَسِمُونَ فِي أَقْفَاءِ الْإِبِلِ وَوَجَدَ فِيهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ بْنِ
إِنَّا قَاتِلُ عُنْقُوشٍ أَوْ عَبْشَمَةَ فَقَتَلَهُ

## فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

491* كُلُوا مَا جَمَعْتُمْ مِنْ دِيَاتٍ فَإِنَّكُمْ  بَنُو مُحْصَنَاتٍ لَمْ تُدَنَّسْ ثِيَابُهَا
وَإِنَّ زُبَيْدًا لَا تَزَالُ رِمَاحُهَا  صَوَادِرَ أَوْ مَشْرُورَةَ الْمَوْتِ غَابُهَا

الاغاني ١٩ : ٢٠

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بَيْتًا وَأَرَادَ الْمُهَاجِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيَّ أَنْ يُصْلِحَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَرِيرٍ

492* وَإِنِّي لَمُهْدٍ لِلْمُهَاجِرِ حُلَّةً  مُحَبَّرَةً مِنْ بَظْرِ أُمِّ جَرِيرِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي الْمُهَاجِرِ بَيْتًا

493* كَأَنَّ كِلَابًا أَطْوَلُ النَّاسِ لِحْيَةً  فَزَادَ عَلَيْهَا بَظْرُ أُمِّ الْمُهَاجِرِ

وَقَالَ بَيْتًا لِقَطَنِ بْنِ مُدْرِكٍ أَحَدِ بَنِي نُفَيْلِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ وَكَانَ الْحَجَّاجُ وَلَّاهُ الْبَصْرَةَ

494* وَمَا قَطَنٌ إِلَّا كَمَنْ كَانَ قَبْلَهُ  فَصَبْرًا عَلَى مَا جَاءَ يَوْمًا بِهِ قَطَنُ

وَقَالَ وَتَزَوَّجَ بِشْرُ بْنُ شَغَافٍ الضَّبِّيُّ الْمَزْبَانَةَ
مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَتَزَوَّجَ أَيْضًا عَبْدَةَ السَّعْدِيَّةَ
فَحَوَّلَهَا إِلَى الْبَادِيَةِ

495* قَدْ نَالَ بِشْرٌ مُنْيَةَ النَّفْسِ إِذْ غَدَا  بَعِيدَةَ مَنْهَاةِ الْمُنَى ابْنُ شَغَافِ
فَيَالَيْتَهُ لَاقَى شَيَاطِينَ مُخْرِزٍ  وَمِثْلَهُمُ مِنْ نَهْشَلٍ وَمَنَافِ

نَهْشَلٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ وَمُخْرِزٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ حُلَفَاءُ فِيهِمْ وَمَنَافٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ

بحيث أنحنى أنف الصليب وأعرضت  مخارم تحت الليل ذات نجاف

النجف سفح جبل مثل نجف الكوفة شبيه بالجرف ونجاف حجارة

وقال الفرزدق يمدح إبراهيم بن عبد الرحمن  496*

بن نافع وهو ابن عم أبي

متى تلق إبراهيم تعرف فضوله  بنور على خديه أبيض سابله

تصعد كفاه على كل غاية  من المجد لا تنثني الصديق فواثله

بل الجود والأفضال من عليهم  لغيث ربيع كدر الغيث وابله

وقال للنوار بنتا  497*

هلم إلى ابن غلبك لا تكوني  كمختار على الفرس الحمارا

وقال يهجو الملكاني الذي كان حمل النوار إلى المدينة حين نشزت  498*

عليه لتخاصمه إلى ابن الزبير واسم الملكاني زهير بن ثعلبة

سرى بالنوار نحو الحجاز يسوقه  عبيد قصير الشبر نابي الأكارب

متى ليس هو من تلك البلاد

يؤم بلاد الأمن وابنة السرى  إلى حيث وال من لواي بن غالب

فدونك عرسي تبتني نقض عقدتي  وأبطال حقني بالمنى والأكاذب

## وقال أيضا بنتا  499*

تخاصمني وقد أوجعت فيها  كراسي الضب يلتمس الجراد

وقال الفرزدق الجزيري  500*

تمنت بكف بن عتيبة أن رأى  أنا ملكا ركبن في شر ساعد

قتيبة بن الحارث بن شهاب من بني يربوع ابن حنظلة فارس تميم

ومن قعنب بهمات ما حل قعنب  بني الخطفى بالمنزل المتباعد

ومن آل عتاب الرديف ولم يكن  لهم عند أبواب الملوك بشاهد

فخرت بما تبني رياح وجعفر  ولست بما تبني كليب بنجاح

عتاب الرديف بن بني يربوع ردف الملك

501*

وقال لعوان بن عسم خشرم السلمي

عليك الدواء بمستوا ... نساء الجن في البلد الرقاق

اراد الزم الدواء الذي ليس فيه انيس واداته يزني بالمصر فيخاف من السلطان والجران والرقاق الارض الجلد الصلبة التي لم تبلغ ان تكون حجرا

فتنكح ما اشتهيت بغير مهر ... ولا عدوى عليك ولا صداق

يقال صداق وصداق وصدقة وصدقة

وتصبح لا تخاف عليك عتبا ... وان اسرفت في عمل النفاق

502*

## وقال الفرزدق

عجبت لركب فترهم ملبخة ... تألق من بين الذنابين فالعا

افرحتهم سترهم طين رأوا نارا فقصدوها وتألق تضيء والملبخة النار الاحمد ويروى ملاحة اي النجت لهم

فلم نأتها حتى لعنا مكانها ... وحتى استقى من تومه صاحب الكرى

اي لعنا مكانها من بعده

فلما اتين من على النار اقبلت ... الينا وجوه المصطلين ذوي اللحا

فلما نزلنا واختطبنا بأبلها ... بكوا واشتكينا اي ساعة مشتكا

هاولاء من بني حرام نزل بهم فلم يكن عندهم ما يقرونه ففخرهم ناقته فاطعمهم واطعم اصحابه

تشكو وقالوا لا تملنا فانا ... اناس حرامية ليس لنا فتا

وقالوا الاهل من في مثل غالب ... واياي بالمعروف فاتلهم عنا

ووسط رحال القوم بازل عامها ... جسر تبذه الاسفار رهماء السرا

الجرتبذة الغليظة وشربذة مثله والجربذة في غير هذا الموضع الذي لا مية زوج سوى ابيه والنمس السير الخفي لا ترعو في سيرها الحرمازي تهماء الصوى وقال شرعثة خشنة خشنتها الاسفار وذهبت بملاستها

فلما تصفحت الركاب اتقت بها ... ارنبد بقيات العرائك في الذرا

اى التقت بتلك الناقة لما رأتني زيد بقياب العرائك في الذرى

اى في اعالنها والعرائك الناقة

أقول وقد ضنبت بالسيف ساقها حرام بن كعب لامذمة في القرا

الذمام والمذمة والمذمة بالفتح ابن الدم

وحرام بن يربوع واسم الحرام العنبر وامه حرام بنت شبة ابن العنبر

فغلبت على نسبهم وانما هي ام ليست بأب وبنو عفقان رهط

سجاح وحرام في بني سليم

فبات لأصحابي وارباب منزلي واضيافهم رسل وفد ومشتوا

كان شيبان بن عبد شمس بن شهاب احد بني ربيعة بن كعب بن سعد على شرط

عبيد الله بن زياد فاقبل من عنده وسعه ثمانية بغين له فعرض له ناس

من الخوارج فقالوا لنا حاجة فقال اضع ثيابي واخرج اليكم فالقى

سلاحه ووضع بنوه سلاحهم ثم خرج فتاوله بعضهم كتابا فنظر فيه

فقتلوه وخرج بنوه اعزلا فقتلوهم فخرج اليهم بشر بن عتبة احد

بني ربيعة فقتلهم جميعا فقال الفرزدق

لعمرك ما ليث بخفان خادر 503*
بأشجع من بشر بن عتبة مقدما

أبا رب شيبان الثؤور وقد رأى
بني فانك يا بؤا الوشيح المقوما

قال كان الفرزدق لا يزجر شيئا فبينا هو في سفر ومعه عبيد بن

ربيع الزراري من ولد زرارة وهو يسوق فقال اثن لا تفصل فتلقى

ما لقي عاصم العنبري فقتل ونزل الفرزدق يطلب الطريق

حتى وجده فناداهم وساق بهم فقال الفرزدق

يا ابن ربيع هل رأيت احدا 504*
يبقى على الايام او مخلدا

كانا كان عبيد ازمدا بالغور حتى انجدت وانجدا

النجد الغليظ من الارض

فالبصر اذا علون فدفدا يرتمين بالطرف النجار الابعدا

الفدفد المستوية

ع الارض

إذا قطعن جدا وجد جدا  كأنما إذا جعلن شمسا
ذات اليمين وافترشن القردا  نعوم منهن نعاما أبدا

505* قال تزوج علي بن الحارث بن الهيثام وأمه بنت البعيث
بن شريح قريعة بنت ذؤب من بني حوي بن سفيان بن مجاشع
وكان علي يلقب بعقل والعقل ضرب من الكمأة والجمع
عاقل فقال الفرزدق

ودافع عنها عقل وابن عقل  بأعناق صهب ذببت كل خاطب
إذا استشفعوا فيها تمشفعت لهم  ذراها وضرات عظام المحالب
رقيعية خور كأن مخاضها  عظام قروم أو جبال رواسب

506* وقال وكان كتب عبد الله بن الزبير إلى ابنه حمزة وهو بالبصرة يأمره
أن يوجه عبد الله بن عمير الليثي إلى قتال النجدية بالبحرين فوجهه
فانهزم وكان ابن عمير رأس المحتسبة في الفتنة فلم يزل قاعدا
في منزله لا يركب استحياء من هزيمته

تمنيت عدا الله أصحاب نجدة  فلما لقيت القوم ولّيت سابقا
وما قرن من جيش أمير علمته  فيدعى طوال الدهر إلا منافقا
تمنيتهم حتى إذا ما لقيتهم  تركت لهم قبل الضراب السرادقا
السرادق دون المضرب وفوق الخباء
وأعطيت ما تعطي الخليلة بعلها  وكنت جباري إذا رأيت البوارقا

واحد البوارق بارقة وشبهه بالجباري لأن الجباري إذا رأى البارق
ذرق عليه ثم إن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن ظهر عبد الملك
واستعمله على العراق وجه أخاه أمية إلى الخوارج فهزموه فوجد غير
إسوة فظهر فقال الفرزدق ينهجو أمية

507 سار وعلى الريح أو طار وبا  جئجة سار ثلاثا إلى البحتاء من هجرا
البحتاء بئر بظاهر البصرة قريبة
طار شعاعا وما سلوقيه فهو  دغاوروني جواثا سيدي مضرا

سنة امضر العارث بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب والحسن
الجعدي وزعم ابو عمرو الشيباني انهما ممر بن معمر التيمي وابو معاذ
صاحبه تميمي ايضا

بلا صبرت امي النفس اذ جبلت  فقبلي الله عذرا مثل من صبرا
لو كنت اذ جشأت نكست جزوتها  لم توكلهم تحت الوغا الدبرا

جزوتها نزوتها وارتفاعها وجنبها والوغا صوت الحرب وكانوا لقوا ابا قدنك
الحروري واسمه اسى قدنك عبد الله بن نور وكان احد بني بكر بن وايل
ثم ان عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله اصحاب قطري بفارس فهزموه
واخذوا ام الاشعث امرأته بنت المنذر بن الجارود فامر بها للبيع
وكانت جميلة حسنة الشعر فاقيمت في ازار فتزايد عليها وغرى بها
في الزيادة قصار من اصحاب قطري حتى بلغت مائة الف
فجاء رجل من الخوارج فضرب عنقها فاتوا به قطريا فقال يا عدو الله عمدت الى
قتل المسلمين فاهلكته فقال رأيت كاهة وخفت على المسلمين منها
الفتنة فقال احسنت وخلى سبيله فاتى اخاه الحكم بن المنذر بعد
قتل الخوارج فاخبره انه قاتل اخيه انفا فامر له بعشرة الاف و
قال له انت اعظم الناس على منة قال وكتب عبد الملك الى
خالد بن عبد الله فضخموني يا بني عبد الله بالهزايم فقال الفرزدق

كل بني السوداء قد فروا فرة  فلم تبق الا فرة في استخالد  508

كانت ام خالد واخوته سودا

فضخموا قريشا بالفرار وانتم  مسودون سودان عظام السواعد

القد الغليظ الشديد فلما بلغ خالدا قال انا حدثناهم اذا شاء يعني اتخذاتهم
وكلب الفرزدق فلحق بالكوفة هاربا الى بشر بن مروان وهو اميرها واراد
بقوله حدثناهم انا نفعل مثل فعلهم فقال تحت اي الفارسين ازدا
طلب كل واحد منهما صاحبه
وقال الفرزدق ليسلم بن احوز المازني يمدحه  509

509

يا سلم كم من جبان قد ضربت به ... تحت السيوف ولولا أنت ما صبرا
ما زلت تضرب والأبطال كالحة ... في الحرب هامة كبش القوم إذ فكرا
وما اغتبت تميما فارس بطل ... من مازن يرتدي بالنصر من نصرا

أي من نصر هذا الرجل فقد ارتدى بالنصر

طلاب دخل سبوق للعدو به ... لا يستقاد بأوتار إذا وترا
أغر تنصدع الظلماء عن قمر ... بدر إذا ما بدا يستغرق القمرا
حمال ألوية بالنصر خافقة ... يدعو الحبيبين شتى الموت والظفرا

أي يحب الموت والظفر فهو يقاتل حتى يظفر أو يقتل دونها

حبيباه لا يبالي أيهما أصاب

أرجو فواضل منه إن راحته ... مثل الفرات إذا أذيه زخرا
لو لم تكن بشرا يا سلم نفرقه ... لكنت نورا سحابا يتحل المطرا

يتحل يصيب قال فاعطاه حين أنشده ما في يديه من المتاع

## وقال الفرزدق

بهجو دلم بن الهشاث بن بيبة الجاشعي

510

أرى دلما للضبع رجلا وأمه ... ومن خمسي أطحم اللون سائره

اراد أن ذلك منه ومن أشبه الضبع وباقيه أشبه بني خميس وأراد بالضبع ضبيعة ويروى أطحم وهو في معنى أطحم نسبه إلى خميس بن أذ أخوة ضبة ابن أذ بن طابخة وخميس ستون رجلا لا يزيدون أبدا والأطحم والطحمة الكدرة إلى السواد وهو الدنوج وهو أطحم وطحم

سما بعسيف من خميس رعاكم ... على أنكم محض الحفين وحازره

عسيف أجير والحفين ما حفن في السقاء والحازر ما حمض

وقال الفرزدق يهجوهم

511

أبوكم خميس وأد عبثم لدارم ... لئلحقكم لا يستوي الأبوان
وإنا لنبذ نيكم وتعلم أمكم ... عبيد إذا ما كان يوم رهان

وكان الهشاث من أكثر بني مجاشع مالا ثم إن الفرزدق تزوج

نعبثة بنت ولم وكان قد أسن فلم يبن بها حولا فقال الفرزدق

512 تعرك إن ربي أنا بني على البلى ... نعبثة إن الله بي لرحيم

بمكورة الساقين خفاقة الحشا ... إلى الزاد في الظلماء غير قؤوم

ثم ساق مهرها وقال

513 ألا طال ما استودعت نعبثة البلى ... فهذا زمان رد فيه الودائع

فأتاه بكائمة فبنى بها ونحر واطعم فقال له رجل من بني كوز من أسنانه ويحك تحدثون ما بقي منك يا أبا فراس قال إن في لبقيته قال الكوزي ولكني أعلق بآري الضريبة فيقلعها والضريبة الكثة

514 نعم الآري آراك يا ابن كوز ... من الصوف المنفوش فقال الفرزدق

ليل خمالة الحمل الجزير ... يا لهف نفسي على نعظ فجعت به ... إذ التقى الركب المخلوق والركب

الخمالة الصوف يعني قال قال أخرج الفرزدق النوار فأتزلها في بني سعد فكان يضربها ويلتمسه أني تشتمه وتقول يا بني قفيرة قبضربها فتستغيث فلا يغيثها أحد فكف عنه وقال الفرزدق

حتى أغاثها ابن عم لها فقال له كيد فقال الفرزدق

قفيرة أم غالب جدة الفرزدق

515 مالكداء تحلفني أبي ... يعدو على بعسوب ضخم

وكنت جار البيت وابن العم ... بين يدي ذي القعدة الأصم

عض بظر ابنه بستد سي ... عض النافي سين اللحم

نهس أبي العباس رأس العظم ... النافي رجل من بني مناف بن دارم

والنهس بالأسنان قال لما ظهر الهلب بالأزارقة وأقام ١٢

القشيرية فأغناها فقال الفرزدق

١٢ بالأصل بالأزارقة وأقام القشيرية فأغناها فقال الفرزدق

516 ناخ العرزم

ألم تر أن أخت بني قشير ... أبا شيطانها إلا بما حا

فإن يك فاتها بالمصر بعل ... فقد لقيت بما فرتا نكاحا

ما فرتا قرية بالمدار

517 وَقَالَ يَمْدَحُ الزِّعْلَ بْنَ عُرْوَةَ الْحَجْرِيَّ
وَكَانَ وَزِيرَ دَلَالٍ وَصَدِيقَهُ

سَتَأْتِي أَخَا جَرْمٍ عَلَى النَّأْيِ مِدْحَتِي ... لِيَعْلَمَ أَنِّي صَادِقُ الْقَوْلِ وَاصِلُهْ
أَخُو ثِقَةٍ لَا يَلْعَنُ الصَّحْبُ قِدْحَهُ ... جَوَادٌ بِمَا فِي الرَّحْلِ حُلْوٌ شَمَائِلُهْ
أَبِي أَبِيٌّ لَا تُرَامُ صِفَاتُهُ ... وَيَقْصُرُ عَنْ تَعْلَاتِهِ مَنْ يُطَاوِلُهْ

أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ أَبِي أَبِي مِنَ الْأَنَاةِ وَالْحِلْمِ يُقَالُ أَنَّهُ لَقِيَ مَعْلَاةً وَفِي سَفَلَةٍ
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ أَبِي إِبَاءُ الْأَيَارِمِ مَعْلَاةٌ
مُصْعِدٌ

فَلَسْتَ بِلَاقٍ سَيِّدًا مِنْ قَبِيلَةٍ ... يُقَايِسُ بِهِ إِلَّا ابْنَ عُرْوَةَ فَاضِلُهْ

وَقَالَ يَهْجُو ابْنَ الْغَرِيضِ الْعُقَيْلِيَّ

518 وَجَدْتُكَ حِينَ تُنْسَبُ فِي تَمِيمٍ ... شُعَاعِيًّا وَلَسْتَ مِنَ الصَّمِيمِ
تُرَدُّ إِلَى شُعَاعَةَ حِينَ يُمْسِي ... وَلَا تَنْمِي إِلَى حَسَبٍ كَرِيمِ

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ الطَّيْفَانِ وَالطَّيْفَانُ أُمُّهُ مِنْ بَنِي دَارِمٍ كَانَ صَاحِبُنَا
سَنَةً فَبَقِيَتْ لَنَا لَقُوحَانِ دَافِعَتْ عَنْهُمَا الْجَدْبَ فَقَدِمَتِ الْبَصْرَةَ
عَلَى الْفَرَزْدَقِ فَاجِدُهُ حِينَ رَكِبَ بَغْلَتَهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ مَرْحَبًا
بِشَاعِرِ بَنِي تَمِيمٍ وَحَامِيَتِهِمْ قَالَ وَمَنْ أَنْتَ قُلْتُ أَنَا ابْنُ الطَّيْفَانِ قَالَ
فَمَا جَاءَ بِكَ قُلْتُ أَنَّ السَّنَةَ أَكَلَتْ أَمْوَالَنَا فَلَمْ أَجِدْ لِي نُهْبَةَ غُبَرَكَ وَقَدْ
مَدَحْتُكَ قَالَ أَنْتَ مِثْلُ جَالِبِ التَّمْرِ إِلَى هَجَرَ فَأَنْشَدْتُهُ

519 خَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنًى ... ضَوَابِعَ بِالرُّكْبَانِ صُعْرَ الْحَوَاجِبِ
لَتَعْلَمَ النَّفْسُ تَغْشَوْنَ إِلَى ضَوْرَائِرِهِ ... إِذَا الْأُفْقُ أَمْسَى وَهُوَ غُبْرُ الْعَصَائِبِ

الْعَصَائِبُ يَعْنِي مَا حَوْلَ الْأُفْقِ

إِذَا بَادَرَ الْفَحْلُ الْكَنِيفَ رَأَيْتَهَا ... أَوَازِيَ بِالْأَعْنَاقِ بَدِّ الْمَنَاكِبِ

الْأَبَجُّ الْوَاسِعُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْيَدُ وَالْجَنَا وَهُوَ انْخِفَاضُ الْعُنُقِ وَارْتِفَاعُ

ضَوَابِرُ الْكَاهِلِ وَالْكَنِيفُ حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تُكَنِّفُ حَوْلَ الْإِبِلِ تَذْرِي بِهَا الرِّيحُ
تَشَذَّرِي أَبُوكِ الَّذِي مَاتَ النَّدَى يَوْمَ مَوْتِهِ ... وَأَصْبَحَ خُلْوُ الْعَيْشِ مُرَّ الْعَوَاقِبِ
بِحَقِّ امْرِئٍ بَيْنَ الْأَقَارِعِ بَيْتُهُ ... وَصَعْصَعَةَ الْبَحْرِ الْجَزِيلِ الْمَوَاهِبِ

أَرَادَ الْأَقْرَعَ وَأَخَاهُ بْنَيْ مُجَاشِعٍ وَصَعْصَعَةَ جَدَّ الْفَرَزْدَقِ

يَكُونُ مَسْبُوقًا لِلْكِرَامِ إِلَى الْعُلَى ... إِذَا فَضَّلَ الْمِقْيَاسُ بْنَ الْحَلَابِيبِ

الْحَلَابِيبُ الْخَيْلُ فِي السَّبْقِ وَالْمِقْيَاسُ الْغَايَةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ حَلَبَةً لِأَنَّهَا

تُحْلَبُ الْخَيْلُ بْنُ كُلِّ قَبِيلَةٍ تَسْتَخْرِجُهَا فَتَجْمَعُهَا

وَقَدْ عَلِمَتْ كُلَيْبٌ لَيَالِي تَحَلَّبَتْ ... عَلَى النَّاسِ بْنِ أَهْلِ الذُّرَى وَالدَّوَاهِرِ

تَحَلَّبَتْ وَضَعَتِ الرِّهَانَ

رَأَوْا غَالِبًا أَهْلَ الْفَعَالِ فَقَبَّلُوا ... إِلَيْهِ فَجَلَّى عَنْ وُجُوهِ الْمَوَاكِبِ

وَفِي تَمِيمٍ جِبْنُ رَهْنِ رِدَائِهِ ... وَكَانَ وَفَاءُ الرَّهْنِ بُرْدُ ابْنِ غَالِبِ

فَقَالَ أَحْسَنْتَ انْظُرْ إِذَا أَتَيْتَ الْمُبَرِّدَ فَقُلْ لِي مِثْلَ مَا قُلْتَ كَأَنِّي

لَمْ أَسْمَعْ وَلَمْ أَعْلَمْ وَجَاءَ الْفَرَزْدَقُ فَوَقَفَ بِالْمُبَرِّدِ فَحَيَّتْ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ كَمَا كُنْتَ قُلْتَ فَقَالَ هَاتِ فَلَمَّا أَنْشَدْتُهُ الْتَفَتَ إِلَى بَعْضِ الْفِتْيَانِ

يَعْنِي آلَ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ فَقَالَ أَكْفِنِي مُكَافَأَةَ هَذَا فَانْطَلَقْتُ فَكَتَبَ عِيَالِي وَوَكَّلَ

بِي مَوْلًى غَرِيبًا أَوْ عَرَبِيًّا فَقَالَ مَا مَعَكَ بْنَ الْحَمُولَةِ قُلْتُ ثَمَانِ فَأَوْقَرَهَا

وَاشْتَرَى لِي أُخْرَيَيْنِ فَأَوْقَرَهُمَا ثَلَاثِينَ قَفِيزًا بِالْقَفِيزِ الْخَالِدِيِّ وَأَعْطَانِي

صُرَّةً فِيهَا ثَلَاثُ مِائَةٍ قَالَ أَرَضِيتَ قُلْتُ وَفَوْقَ الرِّضَا فَأَتَيْتُ الْفَرَزْدَقَ أَشْكُرُهُ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ قَطَعْتَ عَنِّي

بْنَ قَبِيلَةٍ عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي مُحَمَّدِ بْنِ مَنْظُورٍ الْأَسَدِيِّ 520

ثُمَّ الْبَصْرِيِّينَ وَقَدْ مَدَحَهُ الْمُرَارُ أَيْضًا

لَقَدْ فَرِحَتْ سُيُوفُ بَنِي تَمِيمٍ ... عَنِ الْبَصْرِيِّ مُكْتَظِمِ الْخِنَاقِ

غَدَاةَ دَعَا وَلَيْسَ لَهُ نَصِيرٌ ... وَقَدْ نَزَّتِ النُّفُوسُ إِلَى التَّرَاقِي

أَتَتْهُ مَالِكٌ وَكُمَاةُ عَمْرٍو ... عَلَى الْقُبِّ الْمُسَوَّمَةِ الْعِتَاقِ

بِضَرْبٍ تَشْدُرُ الْقَصَرَاتُ فِيهِ ... وَطَعْنٍ مِثْلِ أَفْوَاهِ التَّهَقِ

يَعْنِي أَفْوَاهَ الْحَمِيرِ وَيُرْوَى مِثْلِ أَفْوَاهِ الزِّقَاقِ وَأَنْشَدَ لِلْفِنْدِ وَهُوَ شُهَيْلُ ابْنُ شَيْبَانَ الزِّمَّانِيُّ

بِضَرْبٍ فِيهِ تَفْجِيعٌ وَتَأْيِيمٌ وَإِرْزَانُ ... وَطَعْنٍ كَفَمِ الزِّقِّ وَهِيَ وَالزِّقُّ مَلَّانُ

ذ فِي اللَّهِ وَ انِ لِلَّهِ وَ انِ تو ہِنِ وَ اِنْ اِنْ  وَ فِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِينَ لَا يُنْجِيكَ اِحْسَانٌ.

التَّاءِيمُ اَنْ تَتْرُكَ الْمَرْاَةَ اَيِّمًا لَا زَوْجَ لَهَا

قَالَ وَ كَانَتْ لِلْفَرَزْدَقِ بِنْتٌ مِنْ جَارِيَةٍ يُقَالُ لَهَا كُتَيِّبَةُ

521 وَ كَانَ تُكْنَى بِهَا زَمَانًا فَوَفَدَ اِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَكَتَبُوا

يَشْكُونَ شَرَاسَةَ خُلُقِهَا فَكَتَبَ اِلَيْهِمْ

كَتَبْتُمْ زَعَمْتُمْ اَنَّهَا  ظَلَمَتْكُمُ  كَذَبْتُمْ وَ بَيْتِ اللَّهِ بَلْ تَظْلِمُونَهَا

فَلَا تَعْدُوا اُمَّهَا مِنْ نِسَائِكُمْ  فَاِنَّ ابْنَ لَيْلَى وَالِدٌ لَنْ يُشِينَهَا

وَ اِنَّ لَهَا اَعْمَامَ صِدْقٍ وَ اِخْوَةً  وَ شَيْخًا اِذَا اشْتِبْتُمْ تَمْشَهُ دُونَهَا

522 وَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

اِنَّ بَكْرًا خَالُهَا بْنُ اَالِ كِسْرَى  فَكِسْرَى كَانَ خَيْرًا مِنْ عِقَالِ

ى بْنُ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ وَ اَعْظَمُ غُنْيَةً فِي يَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ  وَ اَصْدَقُ عِنْدَ مُخْتَلِفِ الْقِتَالِ

قَالَ وَ خَرَجَ الْفَرَزْدَقُ اِلَى اَبِيهِ فَضَلَّتْ نَاقَتُهُ بِالصُّلَيْبِ فَاَتَى كُثَيِّرَ بْنَ

ذُرَاعٍ النَّمَيْلِيَّ فَحَمَلَهُ عَلَى جَمَلٍ رَبَاعٍ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

523 اِذَا كُنْتَ مَلْهُوفًا اَصَابَتْكَ نَكْبَةٌ  فَنَادِ وَ لَا تَعْدِلْ بِاٰلِ ذِرَاعِ

سَرَاعٌ اِلَى الْمَعْرُوفِ وَ الْخَيْرِ وَالنَّدَى  وَ لَيْسُوا اِلَى دَاعِي الْخَنَا بِسِرَاعِ

كَسَوْتَ قَفُوَّ الرَّحْلِ مِنْ بَعْدِ نَاقَتِي  يَا خَمَّرَ مَحْبُوكِ الصُّلُوعِ رَبَاعِ

الْبَاءُ فِي اٰخِرِ مُقَفَّمَةٌ

فَمَا سَبَبٌ مِنْ نَحْشَلٍ تَشْهَدُونَهُ  اِذَا صَارَ فِي اَبْدِيكُمْ بِمُضَاعِ

524 قَالَ وَ قَدِمَ طُخَيْفَةُ بْنُ شُمَعْلَةَ اَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ غَطَفَانَ بِجَلَبٍ لَهُ

اِلَى الْبَصْرَةِ وَ كَانُوا تَجْعُو فَصَارُوا بَيْنَ الرُّجَيْلِ وَ الْتَّجَى فَجَعَلَ يَزْجُرُ بَنِي

تَمِيمٍ فَلَمْ يَحْضُرْهُ يَوْمَئِذٍ رَاجِزٌ وَ لَا مُقَصِّدٌ فَبَلَغَ الْفَرَزْدَقَ فَقَالَ

يَا طُخَيْفَ بْنَ شُمَعْلٍ يَا طُخَيْفَلُ  اَصَحَرْتَ فَانْقَضَّ عَلَيْكَ الْاَجْدَلُ

اِنَّ غَطَفَانَ الْفُشَيْلُ  قَدْ يُرَى مِنْهَا وَ مِنْهَا يُنْتَشَلُ

وَ اَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

وَ اِنَّ عَمَّ اللَّهِ عَمٌّ مُثْقَلٌ  بِابْنِ الطِّرِفَّيْنِ لَقًى مُضَاءَلُ

حَوَتْهُمْ ذُرَى الْمَجْدِ الْأُلَى مَا لَكُمْ بِنَ الْقَدِيمِ أَوَّلُ

وَكَانَ اسْمُ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدَ الْعُزَّى فَلَمَّا وَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا بَنُو عَبْدِ الْعُزَّى فَقَالَ بَلْ أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ فَسَمَّتْهُمُ الْعَرَبُ بَنِي مُحَوَّلَةَ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ مَوْتِ زِيَادٍ 525

كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مُجَنِّنِي قَدْ قَتَلَ اللَّهُ زِيَادًا عَنِّي

أُمُّ الْفَرَزْدَقِ الْأَشْعَثُ بْنُ أَسْلَمَ الْعِجْلِيُّ وَأُمُّ أَسْلَمَ رَضْوَى بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سَيْفِ الْعَدَوِيِّ فَحَمَلَهُ عَلَى بَغْلٍ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَتَيْتُ الْأَشْعَثَ الْبَغْلَ آمَنِّي لِيَحْمِلَنِي عَلَى عَدَسٍ رَجُومِ 526

عَدَسٌ زَجْرٌ لِلْبَغْلِ فَجَعَلَهُ اسْمًا لِلْبَغْلِ

نَمَى بِكَ مِنْ رَبِيعَةَ عَيْرُ فَخْلٍ وَسَعْدٌ سَاعِدَيْكَ بَنُو تَمِيمِ

سَعْدُ رَجُلٌ مِنْ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ عِيسَى بْنَ حُضَيْنَةَ السُّلَمِيَّ

حَبَانِي بِهَا الْبَهْزِيُّ نَفْسِي فِدَاؤُهُ وَمَنْ بِكَ مَوْلَاهُ فَلَيْسَ بِوَاحِدِ 527

فَنِعْمَ الْفَتَى عِيسَى إِذَا الْبَزْلُ عَارَدَتْ وَجَارَتْ بِصُحْرَاءِ مَسَحِّ اللَّيْلِ بَارِدِ

ذَهَبَتْ أَبَا نُهَا

نَمَتْهُ النَّوَاسِي مِنْ سُلَيْمٍ إِلَى الْعُلَى كَمَا أَعْرَاقُ هِنْدٍ بَيْنَ نَصْرٍ وَخَالِدِ

بِحَقِّكَ تَحْوِي الْمَكْرُمَاتِ وَلَمْ تَجِدْ أَبًا لَكَ إِلَّا مَاجِدًا وَابْنَ مَاجِدِ

وَأُمُّكَ الَّذِي أَمْسَتْ نِزَارٌ تُعِدُّ لَهُ فِيَّ الْأَعَادِي وَالْأُمُورِ الشَّدَائِدِ

سَأُثْنِي بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَأَعُدُّهُ إِذَا الْقَوْمُ عَدُّوا فَضْلَهُمْ فِي الْمَشَاهِدِ

وَيُرْوَى وَأُرْبِهُ

تَمَاكَ نُغَيْثٌ ذُو الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى إِلَى خَيْرِ حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ وَوَالِدِ

بِهِمْ مُنْتَقِلُ الْعِزِّ الَّذِي يُتَّقَى بِهِ إِذَا نَزَلَتْ بِالنَّاسِ إِحْدَى الْمَآوِدِ

الْمَآوِدُ الدَّوَاهِي وَاحِدُهَا مُؤْيِدٌ وَيُقَالُ مُوبِدٌ وَمَوَابِدُ فَوَاحِدُ الْمَآوِدِ مُؤْيِدٌ وَوَاحِدُ الْمَوَابِدِ مُوبِدٌ

وَهُمْ شَتَوْا فَوْقَ الْبُسَاةِ فَأَثْمَلُوا  مَسَاعِيَ لَمْ تُكْذِبْ مَقَالَةَ حَامِدِ
فِدًى لَكَ نَفْسِي يَا ابْنَ نَصْرٍ وَوَالِدِي  وَمَا لِيَ مَالٌ مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِيَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ

528

اذْجُرْ بَابِلَ  لَوْ لَمْ تَكُنْ دُعْمُوصَ بَطْنٍ خَوَافَةٍ  غَرِقْتَ غَدَاةَ الْجِسْرِ يَا ابْنَ الْمُهَلَّبِ
وَكَيْفَ يُهَابُ الْمَاءُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ  سِوَى الزَّجْرِ وَالْبُشَّى أُمٌّ وَلَا أَبُ

529

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لَمَّا هَرَبَ بْنُ زِيَادٍ وَنَزَلَ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بِالْكُفَيْرِ وَقَدْ أَبَتْ تَمِيمٌ أَنْ تُوَارِيَهُ خَوْفًا مِنْ زِيَادٍ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ بَنِي مُرَّةَ

تَبَغَّتْ جِوَارًا فِي سَعَيْرٍ فَلَمْ تَجِدْ  بِحُرَّتِهَا كَالْحَيِّ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ
أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً يَعْقِدُونَهَا  وَخَيْرًا إِذَا سَاوَى الذُّرَى بِالْكَوَاهِلِ
وَسَارَتْ إِلَى الرَّوْحَاءِ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ  مَكَانَ الثُّرَيَّا مِنْ يَدِ الْمُتَنَاوِلِ
وَمَا ضَرَّهَا إِذْ جَاوَرَتْ فِي بِلَادِهَا  بَنِي الْحِصْنِ مَا كَانَ اخْتِلَافُ الْقَبَائِلِ

الْحِصْنُ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُكَابَةَ وَكَانَتْ أُمُّ ثَعْلَبَةَ الْمُتَنَاةُ بِنْتَ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ وَأُخْتُهَا الْمُفَدَّاةُ عِنْدَ زَيْدِ مَنَاةَ فَرَأَتِ الْمُفَدَّاةُ كَأَنَّهَا جَالِسَةٌ عَلَى قَرْيَةِ نَمْلٍ وَرَأَتِ الْمُتَنَاةُ كَأَنَّهَا جَالِسَةٌ عَلَى جَبَلٍ فَاتَتَا الْكَاهِنَةَ فَقَصَّتَا رُؤْيَاهُمَا فَقَالَتْ أَمَّا أَنْتِ فَمُلِدِينَ عَدَدَ النَّمْلِ وَأَمَّا أَنْتِ فَمُلِدِينَ عِزَّ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَكَانَ ثَعْلَبَةُ يُسَمَّى الْحِصْنَ

إِلَى الصَّيْدِ مِنْ أَبْنَاءِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ  أَنِخْتُ لَبُونِي عِنْدَ خَيْرِ الْمَنَازِلِ
إِلَيْهِمْ فَأَيْتَامِي وَجَدَّتُهُمُ  حِجَارٌ لِمَنْ يَخْشَى اصْطِفَاقَ الزَّلَازِلِ
وَكَمْ فِيهِمِ مِنْ سَيِّدٍ وَابْنِ سَيِّدٍ  وَمِنْ قَائِلٍ يَوْمَ الْحَفِيظَةِ فَاصِلِ
وَمِنْ مَاجِدٍ تَغْشَى الْأَرَامِلُ عَيْشَهُ  يُعَارِضُ أَيَّامَ الصَّبَا كَالْمُخَابِلِ

الْمُخَابِلُ الْمُفَاخِرُ يَقُولُ كَأَنَّهُ يُعَارِضُ الصَّبَا إِذَا هَبَّتْ

وَكَانَتْ يَدًا أَمْ كُمْ عَمَمْتُمْ بِفَضْلِهَا  عَلَى كُلِّ حَافٍ مِنْ مَعَدٍّ وَنَاعِلِ
بِكُمْ يُحْتَمَى الدَّارُ الْعَبِيطُ وَيُتَّقَى  بِكُمْ قَادِمًا مُخْتَبَرُ الدَّرْءِ بَائِلِ

راد الخرب وبابل مختلاة

وقال جرير لما تزوج الفرزدق طنبسة بنت وثم وكان اكثر
من شيخ بني العنبر بزيد البصرة
فحملها فقال جرير

وتقول طنبسة اذ رأتك مقصعا  حوق الحمار من الحبال الحابل

لقبته بحوق الحمار المقصع كما يقصع الاقلف ذكره وحوق مقطع القلفة
بعينها

ان البلية لا بلية مثلها  شيخ يقلل عرسه بالباطل
لو ذرأخذت بن الها جر سلما  لتجوت منه بالقضاء الفاصل
وعجبت عنها اذ أتتك بكعثب  كالحق او صنع المزوامي فل
المزد التي قد تراد اللبن في ضرعها
لو كان عبدك يا فرزدق اعولت  من خز طنبسة بعولة عائل
فاجابه الفرزدق
530
لو ان انك يا جرير سكانها  عبثت بي وقد جمعت اليك ذلاذل
فسألت انك عن عمر اكل عبد  ناجح النجوم وبيعت بفسا بل
بريد بيعت امه
اني انا الرجل الذي بشفى به  ذاء المراغة في العجان الداخل
لاتنكت تمشي فوق حجر ثيابها  ولقد وقعت برحم عائل
وقال الفرزدق
531
نبئت عند الشيخ مهر ابنيه  من آل احزون لم تقطع اباجله
احزون فرس هشام بن عبد الملك من نسل اشقر مروان وكان
احزون يسبق الخيل فينتقد لها رتوة ثم يحزن حتى يسبع وقع حوافر ثم يمشي
وكان سايسه لا يدخل عليه الا باذنه يحبي بالخلا وبربها اياه فان حمحم
دخل عليه والا لم يدخل والاعجلان بن الفرس بمثل الا كلحيين
بين الاشدين واما كلي بالفرس عن انثاة شتلها

فَلَمَّا أَقْبَلْتُ الشَّيْخَ يَرْجُفُ رَأْسُهُ وَتَزْعَدُ مِنْ بَعْدِ الْمَشِيبِ سَقَامِلُهُ
قَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ الْكَهْفِ وَاقِفًا لِيَأْخُذَ فِيهِ الْحِلْمُ وَالْجَهْلُ شَامِلُهُ
وَأَوْهَمَ الشَّيْخَ أَنَّهُ مِنَ الزُّهَّادِ وَقَالَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ لِبَاسٌ يَلِيقُ بِهِ
وَأَطْرَقْتُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَشَمَّرَتْ عَنِ السَّاقِ تَشْمِيرًا رَقِيقًا ذُيُولُهُ
فَمَا زِلْتُ حَتَّى قَالَ هَلْ أَنْتَ نَازِلٌ فَإِنَّكَ مِمَّنْ لَا تُخَافُ غَوَائِلُهُ
فَلَمَّا أَنْبَرَتْ لِلْغَنِّ وَالشَّيْخُ غَافِلٌ مِنَ الْحِذْرِ تُخْفِي شَخْصَهَا وَتُضَائِلُهُ
أَنِبْرَتْ عَرَضَتْ وَتُضَائِلُ شَخْصَهَا تُضَا عُفُهُ
فَظَلْتُ أُبَرِّقُ لَاحَ فِي مُدْلَهِمَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ أَمْ رِيمٌ لَطِيفٌ أُنَائِلُهُ
فَبِتُّ لَهَا فِي مَرْصَدٍ كُنْتُ أَدْرِي بِهِ الْوَحْشَ لَا تُخْشَى عَلَيَّ غَوَائِلُهُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو فُقَيْمًا وَنَهْشَلًا 532
وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلَتْ فُقَيْمًا كَفَضْلِ ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ
الْفَصِيلُ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ إِذَا فَصَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ فِطَامُهُ وَابْنُ الْمَخَاضِ ابْنُ
سَنَتَيْنِ إِذَا لَقِحَتْ أُمُّهُ فَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ فَإِذَا وَضَعَتْ فَهُوَ ابْنُ
لَبُونٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ
كِلَى الْبَكْرَيْنِ أَرْدَى مَا يَسُوءُهُ وَلَكِنْ رَيْمُ بَيْنِهِمَا قَلِيلُ
الرَّيْمُ النَّقْصُ وَالرَّيْمُ الْقَبْرُ وَالرَّيْمُ الْعَظْمُ يَبْقَى مِنْ أَبْدَانِ الْجُزُورِ أَقْسَامِهَا
الَّتِي يَقْسِمُهَا الْأَيَاسِرُ وَالرَّيْمُ الْكَلَامُ الْمُرَمَّمُ الَّذِي لَا يَجُوزُ يَخْتَصُونَهُ
إِذَا حَلَّ لِصَاقٌ بَنُو عَلَيْهَا بُيُوتَ اللُّؤْمِ وَالذُّلِّ الطَّوِيلِ
قَالَ وَكَانَ الْحَجَّاجُ وَلَّى يَزِيدَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسِيدِيَّ يَمَنَ بْنَ
وِلَايَةِ شُرَطِيَّةٍ فَشَكَاهُ أَهْلُهَا فَأَمَرَ الْحَجَّاجُ بِحَبْسِهِ وَكَانَتْ كُتُبُ الْحَجَّاجِ
تَخْرُجُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي السِّجْنِ كَمَا تَخْرُجُ إِلَى عُمَّالِ الشُّرَطِ فِي
الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
يَزِيدُ أَبُو الْخَطَّابِ أَخْرَجَ لَنَا شَفِيقٌ عَلَيْنَا فِي الْأُمُورِ حَمِيدُهَا 533
وَقَالَ بِلَيْهِ مِنْ عَشِيرَةِ قَوْمِهِ وَقَالَ بِلَيْهِ فِي النَّاسِ أَقْوَامٌ بَوَادٍ حَسُودُهَا
عَلَى أَنَّهَا فِي الدَّارِ قَالَتْ لِقَوْمِهَا إِذَا مَا عَدَدْنَا قَبْلَ ابْنَ عَمِيدُهَا

رَأَتْ رَبَّةُ الرِّحْمَانِ أَخْرَبَ لَتَّنَا ... وَجَدَّةُ وَبْنِ خَيْرِ الْجَدِّ وِدٍّ سَعِيدُهَا
فَإِنْ يُمِنَّا إِنْ خَرَجْتَ مُسَلَّمًا ... بْنَ السِّجْنِ لَمْ تُخْلَقْ صِفَاةً رَأْجُدُودُهَا
وَكَمْ نَذَرَتْ بْنَ صَوْمِ شَهْرٍ وَحَجَّةٍ ... نِسَاءُ تَمِيمٍ إِنْ أَتَاهَا يَزِيدُهَا
هُوَ الْجَبَلُ الْأَعْلَى الَّذِي تَرْتَقِي بِهِ ... تَمِيمٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ تَخْطُرُ صِيدُهَا
لَوْ خَضَعَتْ قَيْسٌ وَخِنْدِفُ كُلُّهَا ... وَقَحْطَانُ طُرًّا كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا
وَبَكْرٌ وَعَبْدُ الْقَيْسِ وَابْنَةُ وَائِلٍ ... أَقَرَّتْ لَهُ بِالْفَضْلِ صُغْرًا خُدُودُهَا
إِذَا مَا أَبَا حَفْصٍ أَتَتْكَ رَأَيْتَهَا ... عَلَى شُعَرَاءِ النَّاسِ تَعْلُو قَصِيدُهَا
مَتَى مَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا جَوَابَهَا ... بْنَ الشِّعْرِ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ مُرِيدُهَا

قَالَ الْحَزْمَازِيُّ إِنَّمَا اسْتَعْمَلَ الْحَجَّاجُ يَزِيدَ بْنَ عُمَرَ وَعَلَى شُرْطَةِ لِمَا كَانَ يُظْهِرُ بْنَ ذَا وَهُوَ وَلَدُ الْمُهَلَّبِ فَنَسَبَ وَلَدَ الْحَجَّاجِ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ بِلِسَانِهِ وَهُوَ فِي حَبْسِهِ فَقَضَّ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ وَكَلَامَهُ وَأَقْبَلَ فِي شَتْمِ يَزِيدَ فَغَضِبَ الْحَجَّاجُ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ عَلَى فَرَسٍ كَرِيمٍ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ سَابِغَةٌ وَبِيَدِهِ رُمْحٌ مِثْلُ وَأَنْتَ يَا ابْنَ عُمَرَ عَلَى فَرَسٍ مِثْلِ فَرَسِهِ وَعَلَيْكَ دِرْعٌ مِثْلُ دِرْعِهِ وَبِيَدِكَ رُمْحٌ مِثْلُ رُمْحِهِ كَانَ أَحَدُكُمَا كَمَا سَيَسْلَحُ فِي سِرَاوِيلَةٍ فَسَكَتَ يَزِيدُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ 534

أَتَيْتُكَ مِنْ بُعْدٍ الْمَسِيرَ عَلَى الْوَجَا ... رَجَاءَ نَوَالٍ مِنْكَ يَا ابْنَ زِيَادِ
فَوَاضِعُ يَعْيِينَ اللِّقَامَ كَأَنَّمَا ... مَنَاسِمُهَا مَعْلُوكَةٌ بِجِسَادِ

الْجِسَادُ الزَّعْفَرَانُ وَيُعْيِينَ اللِّقَامَ يُلْقِينَ اللِّقَامَ عَمَّنْ يَنْمِي عَنْهُنَّ

وَقَالَ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرِّيِّ النَّهْشَلِيِّ 535

تَكَنَّفْنِي يَا ابْنَ حَرِّيٍّ وَأَزْمَعَتْ ... فِرَاقَكَ لَا يُغْنَادُ إِلَى الرِّهَانِ
وَرَحْلَكَ مُغْرِفُ الْبِطْنِ فَبْنِ عَبْدٍ ... صَفَقْتَ عَلَى الْأَوَاظِرِ وَالْبَنَانِ
فَقَدْ عَارَفَ الْمُجْنَبَةَ أَيَّ فَارِسِهَا وَصَفَقْتَ ضَرَبْتَ
كَانَ مَالِكُ بْنُ حَرِّيٍّ أَخُو هَذَا الرَّجُلِ صَاحِبَ رَايَةِ بَنِي حَنْظَلَةَ يَوْمَ صِفِّينَ

مع علي بن أبي طالب عليه السلام وقتل بها مع علي عليه السلام والشعر
وقال الفرزدق لابن حازم السلمي وكانت
أمه سوداء واسمها عجلى

536 غضت سيوف تميم حين أغضبها ... رأس ابن عجلى فاضحى رأسه شذبا
أي أضحى رأسه تقاوعا
كانت سليمى به رأسا فقد عثرت ... بها الجدود وصارت بعده ذنبا
قال أبو سعيد أخبرني محمد بن حبيب قال
قال الفرزدق يمدح عمر بن ضبيعة أحد بني رقاش

537 لنعم تراث المرء أورث قومه ... عمير وابن عمرو ابني السلاجم
قال ابن حبيب لا أدري ما معنى قوله ابني السلاجم قال أبو سعيد
أظنه ابني السلاجم أي عمير والفرس الطويل
بنو بنو غراء قد صقدت بهم ... إلى بيت سعد ذي العلا ودارم
تمائم إلى عرنين سعد محنة ... وبن وابل أهل النهى والعظائم
عمير أبوهم ذو المساعي وجدهم ... ضبيعة ضراب الطلى والجماجم
الطلى الأعناق واحدها طلاة
هم الهامة العليا من آل وابل ... وقرسانها في المأزق المتلاحم
المأزق ضيق الحرب
عمير أبوكم فاخروا بفعاله ... إذا عدد الأقوام أهل المكارم
وجاريه القرم النجيب بناؤهم ... مآثر مجد راسيات الدعائم
جارية بن قدامة السعدي الذي حرق عبد الله بن عامر الحضرمي
وأصحابه في بارق بسنبيل رجل من بني سعد
وقال الفرزدق

538 سألتا متافا في حمائل دارم ... فقالت متاف نحن نقصى ونجتلى
متاف بن دارم

فَقُلْتُ صَهْ فَضَّ يَا مُسَافُ بْنَ فَاشِرٍ  وَفِي فَاشِرٍ أَنْتُمْ أَرَقُّ وَأَسْفَلُ

الْفَاشِرُ الْفَاخِرُ بِالْبَاطِلِ

سَنَامُ أَبَانٍ فِي الْحَمَالَةِ تَامِكٌ  وَظَهْرُ مُسَابٍ فِي الْحَمَالَةِ أَجْزَلُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

530 وَإِنْ تَشْتُمُونَا نَجِدْ آبَاءَنَا فَإِنَّهَا  عَلَى إِرْثِ أَضْغَانٍ لَكُمْ وَذُحُولِ

وَالْفُضَيْلُ قَتَلْنَا زِيَادًا وَالسَّبِيلَ وَثَابِتًا  وَعَبَّدْنَا عُنُقَ السَّيْفِ بَعْدَ جَمِيلِ

قَالَ لَا أَعْرِفُ مَنْ هَؤُلَاءِ

هَؤُلَاءِ وَأَنْتُمْ تَفْخَرُونَ بِوَاحِدٍ  وَقَدْ نَالَ مِنْكُمْ خَمْسَةٌ بِقَتِيلِ

وَكَانَ بَعَثْنَا مِنْكُمُ مِنْ مُرَثِّدٍ  بِلَالُهَا فِي الصَّدْرِ غَيْرُ قَلِيلِ

إِذَا أَثَرَ فَشَّهَا عَبَرَةٌ بَعْدَ عَبْرَةٍ  وَقَامَ النَّوَاعِي رَجَّعَتْ بِعَوِيلِ

وَقَالَ يَمْدَحُ الْحَارِثَ ابْنَ سُلَيْمِ بْنِ كَبْشِ الْكَلْبِيَّ

540 أَتَاهُ أَبَتْ كَفَّاكَ إِلَّا تَدَفُّقًا  إِذَا مَا سَمَاءُ الرِّزْقِ خَفَّتْ سَجَالُهَا

رَفِيعُ سَنَامِ الْبَيْتِ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ  مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي السَّمَاءِ ثَنَالُهَا

يَقُولُ لَا ثَنَالُهَا يَدٌ إِلَّا يَدٌ بَلَغَتِ السَّمَاءَ وَهَذَا لَا يَكُونُ أَبَدًا وَقَالَ

لَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ صَحِيحًا وَلَمْ يَزِدْ أَبُو عَمْرٍو وَلَا الْحَرْمَازِيُّ

وَأَنْتَ فَتَى عَمْرٍو وَحَنْظَلَةَ الَّذِي  بِهِ نَابُهَا يُرْمَى وَيُبْنَى فَعَالُهَا

نَابُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ يُرْمَى بِهِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو نَابُهَا يُرْمَى

أَيْ فَرْعُهَا وَثَغْرُهَا:

وَإِنْ سُكَيْتًا وَابْنَهُ بَنَيَا لَكُمْ  ثَمَارَ بَخٍ فِي عَيْطَاءَ صَعْبٍ حِبَالُهَا

وَقَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ الْبَرِيَّةُ كُلُّهَا  بِحَيْثُ الْتَقَتْ رُكْبَانُهَا وَرِجَالُهَا

رِجَالُهَا أَيْ رَجَّالَتُهَا كَقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْتُوكَ رِجَالًا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِلْحَكَمِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ

541 أَشَارِبَ قَهْوَةٍ وَخِدِينَ زِيرٍ  وَصَرَّاءَ لِقَهْوَتِهِ عِصَارُ

أَلَصَّرَّاءُ الْمَلَّاحُ

رِبَاطُ الْخَيْلِ فِي أَبْنَاءِ بَكْرٍ  وَأَنْفَسُ فِتْيَانِهَا خَشَبٌ وَقَارُ

وَقَالَ يَهْجُو بَنِي أُسَيِّدٍ وَيَذْكُرُ أَبَا حَاضِرٍ 542

أَبَا حَاضِرٍ قَنَّعْتَ عَارًا وَخَزْيَةً أُسَيِّدَ يَا أَرْسَى حَرًا وَيَذْبُلُ
وَقَبْلَكَ يَا أَخْزَى تَمِيمًا أُسَيِّدٌ وَقَنَّعَهُمْ مَا لَيْسَ عَنْهُمْ يَحُولُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُوهُمْ أَيْضًا وَكَانَ طَلَبَ قِنًّا

مِنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ 543

سَتَخْلَعُ فِي قَضَا فِصَ مَا سَقَتْهَا بَدَا لِيَّةٍ أُسَيِّدُ فِي دِبَارِ

الْقَضَا فِصُ الرَّطْبَةُ يَقُولُ سَتَخْلَعُ دَوَابَّ فِي غَيْرِ رَطْبَةٍ أُسَيِّدٌ وَالدِّبَارُ
الْمَشَاشِرُ وَاحِدَتُهَا دَبْرَةٌ وَمَشَارَةٌ

سَقَاهَا اللَّهُ بِالْأَشْرَاطِ حَتَّى تَحَنَّى مَنْبَتُ غَادِيَّةٍ وَسَارِ

يَقُولُ طَالَ حَتَّى انْحَنَى

وَلَوْ بِغْنَا أُسَيِّدَ لَمْ تَزِدْنَا أُسَيِّدُ قَشْتَمَيْنِ عَلَى حِمَارِ

الْقَشْتَمُ عَشَرَةُ أَحْبُلٍ

وَقَالَ يَمْدَحُ هِلَالَ بْنَ أَحْوَزَ الْمَازِنِيَّ 544

بَنَيْتَ بِنَاءً يَجْمَعُ الْمَجْدُ دُونَهُ عَدُوَّكَ وَالْأَبْصَارُ فِيهِ تُقَطَّعُ
وَأَنَّكَ فِي الْأُخْرَى إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ لَكَالسَّيْفِ مَا يُنْجِي لَهُ السَّيْفُ يَقْطَعُ
جَدَعْتَ عُرَانِيَ الْأُذُونِ فَلَا أَرَى أَذَلَّ وَأَخْزَى مِنْهُمُ يَوْمَ جُدِّعُوا
وَخَلَّيْتَ أَعْجَازَ الْبِغَالِ فَأَصْبَحَتْ مُحَدَّثَةً فِي كُلِّ بَيْدَاءَ تَلْمَعُ

الثَّغَامُ شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَبْيَضُ جَمَاجِمُ أَشْيَاخٍ كَأَنَّ لِحَاهُمُ ثَعَالِبُ مَوْتَى أَوْ ثَغَامٌ مُنَزَّعُ
وَنَجَّى أَبَا الْمِنْهَالِ ثَانٍ كَأَنَّهُ يَدَا سَابِحٍ فِي عَنْتَرَةٍ يَتَذَوَّعُ

أَبُو الْمِنْهَالِ هُوَ أَبُو عُيَيْنَةَ بْنُ الْمُهَلَّبِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَقَدْ عَلِمَتْ سُكَيْنَةُ أَنَّ قَلْبِي عَلَى الْأَحْدَاثِ مُجْتَمِعُ الْجَنَانِ 545
عَلَى النَّفَرِ الَّذِينَ رُزِيتُ لَمَّا خُشِيتُ الْحَادِثَاتِ مِنَ الزَّمَانِ
لَقَدْ ضَمِنَتْ قُبُورُهُمُ وَوَارَتْ مَضَارِبَ كُلِّ مَصْقُولٍ يَمَانٍ

546 وَقَالَ الفرزدق يمدح سليمان بن عبد الملك

أحببت بن المسار وابن شقي ... حديث الغزير والحدق الكحلا
تواتع فحم ابن بغيز فحش ... وتبذل ما يكون لها حلالا
وجدت الحب لا تشفيه إلا ... لقاء يقشل العسل النهالا

العلل جمع غلة وهو حرارة العطش والنهل العطشان
والنهل أيضا الريان ناهل ونهال

تقول لنضوة نقبت يداها ... وكدح راحلها المحالا
ولو تدري لقلت لها اشمعلي ... ولا تشكي إلى لك الكلالا
فإنك قد بلغت فلا تكوني ... كطاحنة وقد ملأت ثفالا

الثفال كل ما كان تحت الرحى يقع عليه الطحين

فإن رواحلك الا تغالب ... وتكليفي لكب العصب لعبا لا
ويروى في مذمم نقالا ودردى السوط منك بحيث لاقى ... لكب المحقب الوضين بحتا جالا
فما تركت لها صحراء غول ... ولا الصوان من جذم نبا لا
تدمري الجندل الحرتي لما ... علت ضاحيه تنا قلة نقبا لا

الحرتي من الحرة والضليل الصفا الا تلس الحرتي نسبة إلى الحرة
وهي الأرض ذات الحجارة السود

فإن أنا لك المهدي يهدي ... به الرحمان من خشي الضلالا
وقصرك من نداه فبلغيني ... كفيض البحر حين علا وسالا
نظرتك ما انتظرت الله شيئا ... كفاك الناس حين بك المحالا
نظرت بأذنك الدولات عندي ... وقلت عسى الذي نصب الحبالا
يملكه خزاين كل أرض ... ولم أك يائسا من أن تنالا
فأصبح غير مغتصب بظلم ... تراث ابنيك حين إليك آلا

إِنَّكَ قَدْ نُصِرْتَ أَعَزَّ نَصْرٍ ... عَلَى الْحَجَّاجِ إِذْ بَعَثَ الْبِغَالَا

كَانَ الْحَجَّاجُ كَتَبَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَسْأَلُهُ أَنْ يُقَدِّمَ ابْنَهُ
عَبْدَ الْعَزِيزِ عَلَى سُلَيْمَانَ وَيَخْلَعَ سُلَيْمَانَ

مُفَصَّصَةٌ تُقَرِّبُ بِالْوَلَدِ وَاهِي ... وَنَاكِثَةٌ تُرِيدُ لَكَ الزِّيَالَا

النَّاكِثَةُ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ وَأَصْحَابُهُ

فَقَالَ اللَّهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَعْلَى ... بِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ لَكَ الْحِجَابَ لَا

فَأَعْطَاكَ الْخِلَافَةَ غَيْرَ غَصْبٍ ... وَلَمْ تَرْكَبْ لِتَغْصِبَهَا قِبَالَا

الْقِبَالُ الشِّسْعُ يَقُولُ لَمْ تَرْكَبْ قَدْرَ قِبَالٍ مِنَ الْغَدْرِ ثَبَتَّ
عَلَى عَهْدِ أَبِيكَ وَتُرْوَى لِتَغْصِبَهَا قِبَالَا

فَلَمَّا أَنْ وَلِيتَ الْأَمْرَ شُدَّتْ ... يَدَاكَ مُمِرَّةً لَهُمُ طَوَالَا

جِبَالَ جُمَاعَةٍ وَجِبَالَ مُلْكٍ ... تَرَى لَهُمُ رَوَاسِيَهَا ثِقَالَا

جَعَلْتَ لَهُمْ وَرَاءَكَ فَاطِمًا لَوْ ... مَكَانَ الْبَيْتِ رِدْ هَكُوا هِلَالَا

وَلِيَّ الْعَهْدِ مِنْ أَبَوَيْكَ فِيهِ ... خِلَالٌ قَدْ كَمُلْنَ لَهُ كَمَالَا

تُقًى وَضَمَانَةٌ لِلنَّاسِ عَدْلًا ... وَأَكْثَرُ مَنْ يُلَاثُ بِهِ نَوَالَا

يُلَاثُ بِهِ يُطِيفُ النَّاسُ بِهِ مِنْ قَوْلِكَ لُثْتُ الْعِمَامَةَ بِرَأْسِي وَ
الْإِزَارَ بِوَسَطِي وَيُرْوَى يُلَاذُ بِهِ نَوَالًا

فَزَادَ النَّاكِثِينَ اللَّهُ رَغْمًا ... وَلَا أَرْضَى الْمَعَاطِسَ وَالسِّبَالَا

فَكَانَ النَّاكِثُونَ وَمَا أَرَادُوا ... كَرَاعِي الضَّأْنِ إِذْ نَصَبَ الْحِبَالَا

يُرْبِبُ بِالْحِبَالِ السِّبَاعَ

وَرَامَ سَوَادِهَا يَخْشَى عَلَيْهَا ... لِيَمْنَعَهَا وَمَا أَغْنَى قِبَالَا

فَأَصْبَحَ كَنْبُكَ الْأَعْلَى وَأَضْحَوْا ... هَبَاءً إِذْ رِيحُ يَتْبَعُ الشَّمَالَا

أَلَسْتَ ابْنَ الْأَئِمَّةِ مِنْ قُرَيْشٍ ... وَحَتْبُكَ فَارِسُ الْغَبْرَاءِ خَالَا

فَارِسُ الْغَبْرَاءِ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ
رَوَاحَةَ الْعَبْسِيُّ صَاحِبُ دَاحِسٍ
وَالْغَبْرَاءِ

إِ، ثُمَّ مِنهُم لِلنَّاسِ فِيهِم أَ قَمتَ  المَيلَ فَاعتَدَلَ اعتِدَالَا
عَلِمتَ بِسُنَّةِ الفَارُوقِ فِيهِم  وَمِن عُثمَانَ كُنتَ لَهُم مِثَالَا
وَأَتمَمتَ ثَلَاثَةً مَعَهَا ثَلَاثٌ  كَانَ بِأَ قِهِم وَبِهِم سُلَالَا
فَفَتَحتَ لَكُم بِإِذنِ اللَّهِ رَدحًا  وَلَا يَستَطِيعُ كَيدُكُم احتِيَالَا

ت

وَقَالَ الفَرَزدَقُ 547

أَلَم تَرَ أَنَّا وَجَدنَا الضَّبِيحَ  بِشَرٍّ أَحَبَّهُ عَلَينَا بَخِيلَا
الضَّبِيحُ تَمِيمٌ كَانَ أَخُوهُ قُتِلَ فَعُرِضَت عَلَيهِ الدِّيَةُ فَلَم يَقبَلهَا
كَأَنَّ نُبَارِيَ بِهِ حَيَّةً  عَلَى جَبَلٍ مَا يُرِيدُ النُّزُولَا
أَصَمَّ أَبِي مَا يُجِيبُ الرُّقَى  وَلَم تُرَهُ الشَّمسُ إِلَّا قَلِيلَا
أَبَى المَعَاذَةَ صَعبُ النَّجِيِّ  إِذَا نَحنُ قُلنَا أَبَى أَن يَقُولَا
سِوَى أَنَّهُ قَالَ إِنَّ القِلَاصَ  قِلَاصُ المَعَاقِلِ تُرضِي الذَّلِيلَا
يَقُولُ إِنَّ الذَّلِيلَ يَقبَلُ الدِّيَةَ وَلَا يَثأَرُ وَالمَعَاقِلُ الدِّيَاتُ
وَلَو قَبِلُوا العَقلَ مِن نَاهِمٍ  أَخَذنَا لَهُم شَدقَمِيًّا ذَلُولَا
شَدقَمِيًّا يَقُولُ لَو قَبِلُوا الدِّيَةَ أَقَمتُ لَهُم رَجُلًا يَقوَى قُوَّةَ الفَحلِ
وَيَكُونُ ذَلُولًا فِي إِحكَامِهِ يَعنِي نَفسَهُ

يُطَبِّقُ بِالأَرزَبِّ المَكَبَّاتِ  لَم يَدرِ الحُكمُ فِيهَا فَصِيلَا
يُطَبِّقُ إِذَا قَامَ بِالحَملِ طَبَّقَ بِالأَرزَبِّ قَوَائِمَهِ إِذَا انهَضَ بِهَا نَهضَةً وَاحِدَةً
وَالضَّعِيفُ يَرفَعُ وَاحِدَةً بَعدَ وَاحِدَةٍ وَالمَكَبَّاتُ المِسَانُ مِنَ الإِبِلِ
قَد أُنكِبَت فِي مَعَاكَةٍ تُرِكَت حَتَّى تَمَّت أَسنَانُهَا فَيَقُولُ
يُعَطِّيهَا مِسَانَ لَا فَصِيلَ فِيهَا

وَقَالَ الفَرَزدَقُ يَهجُو جَنَدَلَ بنَ الرَّاعِي 548

أَلَم أَرزَمِ عَنكُم إِذ عَجَنتُم  عَجِينَكُمُ وَعَدُّوكُم بِجَندَلِ
أَرَادَ يَهجُو بُرَيرًا عَنكُم فَكَسَّرَ عَدَدَ نَابِرِ
فَإِن أَنبَحَ كِلَابًا أَو كِلَابًا  فَإِنَّهُمُ كِلَابُ طَرَفَيهِمُ لِلتَّمِيمِيِّ فَاضِلَةٌ

أَقْحَمَ النَّاقَةَ فِي فَاضِلَةِ وَالْمَوْضِعَ لَهَا

كِلَابٌ وَكَعْبٌ ذِرْوَتَانِ تَلَاقَتَا بِجَبَلَيْنِ لَازَوْجُ الْخَلِيَّةِ نَابِلُهُ

الْخَلِيَّةُ الَّتِي تُعْطَفُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا فَتَكُونَ مَعَهَا أُخْرَى

إِذَا غَلَبَ اللُّؤْمُ امْرَأً أَنْ يُطِيفَهُ فَإِنَّ ابْنَ رَاعِي الْإِبِلِ عَنْهُ لَخَالِلُهُ

تَضَمَّنَهُ عَنْهُ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ أَبُوهُ عَنِ الرَّاعِي عُبَيْنَةُ يُثْقِلُهُ

وَكُنْتُ إِذَا مَا عِرْسُ سَاقَ أُتُنَهُ إِلَيَّ إِذَا فَحْلٌ تَحَفَّزَ صَائِلُهُ

وَيُرْوَى صَابِلُهُ يُقَالُ ضَبِعَتِ النَّاقَةُ وَهَكَعَتْ وَهَمِسَتْ وَهُوَسَتْ

إِذَا أَلْقَتْ نَفْسَهَا قُدَّامَ الْفَحْلِ وَيُقَالُ قَاعَ الْفَحْلُ وَقَعَا إِذَا أَرْخَى نَفْسَهُ

عَلَى النَّاقَةِ كَمَا يُقَالُ جَذَبَ وَجَبَنَ وَيُقَالُ قَاعَ الْبَعِيرُ يَقُوعُ قِيَاعًا وَقَعَا

يَقْعُو قَعْوًا إِذَا أَرْسَلَ نَفْسَهُ عَلَى النَّاقَةِ يَضْرِبُهَا وَالْبَعِيرُ الصَّابِلُ وَالصَّوُولُ

وَاحِدٌ وَالْبَرُوكُ أَنْ تَبْرُكَ النَّاقَةُ الَّتِي

أَلْقَتْ نَفْسَهَا قُدَّامَ الْفَحْلِ

أُنِيخَتْ لِقَوْعٍ عَلَى رُكْبَتَيْهَا ثَقِيلٍ عَلَى صَدْرِ الْبُرُوكِ كَلَا كِلُهُ

لَعَلَّ ابْنَ رَاعِي الْإِبِلِ يَحْسِبُ أَنَّهُ إِذَا وَطْبُهُ مَجَّ الثُّمَالَةَ شَاغِلُهُ

الثُّمَالَةُ رِغْوَةُ اللَّبَنِ

نَهَيْتُ ابْنَ رَاعِي الْإِبِلِ عَنِّي فَلَمْ يَزَلْ بِهِ الْحَيْنُ حَتَّى أَطْلَقَتْهُ حَبَائِلُهُ

فَقُلْ لِابْنِ رَاعِي الْإِبِلِ هَلْ لَكَ جُنَّةٌ تَقِيكَ إِذَا غَيْثِي أَصَابَكَ وَابِلُهُ

شَآمِيبُ أَنْ يُمْطِرْنَ عَيْنَيْكَ تَخْتَلِفْ لِرَاسِكَ أَعْلَى فَكِّهِ وَأَسَافِلُهُ

تَرَاسِلُ نَفْسِ الْعَامِرِيِّ حَيَاتَهُ فَيَبْلَى وَيَأْبَى لَوْنُهُ لَا يُزَايِلُهُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

549

إِنَّ تَكُ تَجْبُلْ يَا بْنَ عَمْرٍو وَتَعْتَلِلْ فَإِنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَمْزَةَ فَاعِلُ

سَمَا بِيَدَيْهِ لِلْمَعَالِي فَنَالَهَا وَعَالَتْ رِجَالًا ذُو نَدَاكَ الْفَوَاضِلُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَلَقِيَ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ وَيَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ (550)

عَلَى الْعِرَاقِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ

الْقَائِلُ

[Gamh. VII, 1 Vers 59]

وَ لَا عِبَ إِلَّا عِبْءُ نَا قَابِلُهُ  وَ يَسْئَلُنَا الْعَفْوَ الذَّلِيلُ فَيُنْصَفُ

فَهٰذَا يَزِيدُ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَ قَوْمُكَ اَذَلُّ النَّاسِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ إِنَّمَا هُوَ

شُرْطِيٌّ لَوْلَا اَنَّ صَالِحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَ كَانَ صَالِحٌ عَلَى خَرَاجِ الْعِرَاقِ وَ يَزِيدُ

عَلَى ثَغْرِهَا وَ كَانَ صَالِحٌ مَوْلَى لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ السَّعْدِيِّ رَهْطِ الْاَحْنَفِ

وَ كَانَ اَصْلُهُ مِنْ سِجِسْتَانَ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

550  سَتَمْنَعُ عَبْدَ اللّٰهِ ظِلِّي وَ نَهْشَلٌ  وَ مَنْبَتُهُ بِالْبَيْضِ الْحَدِيثِ صِقَالُهَا

عَبْدُ اللّٰهِ وَ نَهْشَلٌ اَبُنَا دَارِمٍ

وَ مَلْمُومَةٍ فِيهَا الْحَدِيدُ كَتِيفَةٍ  إِذَا مَا اَزَرْ مَجَّتْ بِلَمَّا يَا ظِلَالُهَا

مَلْمُومَةٌ مُجْتَمِعَةٌ

بَنَا لَكَ لَوْ رَامَ ابْنُ ذُؤْمَةَ ظُلْمَنَا  رَاى لَامِعَاتِ الْمَوْتِ يَبْرُقُ خَالُهَا

اَلْخَالُ هَاهُنَا السَّحَابُ وَ فِي غَيْرِ هٰذَا اللِّوَاءُ

رَاَيْتَ تَمِيمًا وَ السُّيُوفُ عَصِيبَهُمْ  إِذَا زَحَفَتْ نَحْوَ الْمَنَايَا رِجَالُهَا

فَلَا تَحْسَبَنَّا لِلْعَدُوِّ وَ مَنْ سَعَى  ظُلَامَتَنَا شَحْمًا يَذُوبُ إِهَالُهَا

وَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ لِمُحَمَّدِ بْنِ مَنْظُورٍ الْاَسَدِيِّ اَبِي الْعَلَاءِ ابْنِ مُحَمَّدِ

ابْنِ مَنْظُورٍ الَّذِي كَانَ عَلَى شُرْطَةِ عِيسَى بْنِ مُوسَى

551  فَظَلَّ ابْنُ مَنْظُورٍ فَخَارٍ كَاَنَّهُ  حُسَامٌ جَلَا الْاَصْدَاءَ عَنْهُ صَيَاقِلُهُ

اَغَرُّ كَضَوْءِ الْبَدْرِ يُغْفِلُ رُمْحَهُ  إِذَا اهْتَزَّ فِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ عَوَازِلُهُ

عَسَلَانُ الرُّمْحِ اِضْطَرَّ اَبُوهُ

يَدَاهُ يَدُ سَيْفٌ لِعَاذُ بِعِيشَةٍ  وَ نَفْسٌ حُرٌّ يَعْنِي بِهَا مَنْ يُوَاصِلُهُ

وَ قَالَ اَيْضًا يَمْدَحُ عَقِيلَ بْنَ اَبِي بُرْدَةَ

552  وَ قَائِلَةٍ لِي لَمْ تُصِبْنِي بِهَا مُهَبٌّ  رَمَشْنِي عَلَى سَوْدَاءِ قَلْبِي نِبَالُهَا

وَ إِنِّي لَرَامٍ رَمْيَةً قَبْلَ الَّتِي  لَعَلِّي وَ إِنْ شَقَّتْ عَلَيَّ اَنَالُهَا

اَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عُقَيْلَةَ إِنَّنِي  إِذَا نِمْتُ لَا يَسْرِي إِلَيَّ خَيَالُهَا

وَ لَا يَنْبَرِي اللَّيْلَ الْمُوَكِّلَ دُونَهَا  عَلَيَّ بِسُكْرَارِ الثَّنَايَا لِي زَوَّارُ

يَقُولُ زَالَتْ فَذَبَّتْ فَزَوَالُهَا يَهْدِي إِلَيَّ خَيَالَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ وَزَوَالُهَا

لَا يَحْبِسُ اللَّيْلَ عَنِّي فَلَا يَلِبْثُ زَوَالُهَا أَنْ يُعِيدَ خِبَاءَهَا كَقَوْلِ الْأَخْشِ

هَذَا الْهِلَالُ وَبَدَا لَهَا مِنْ هَيْثُهَا مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

الْحَرَمَازِيُّ يَقُولُ لَيْتَ حَظِّي مِنْهَا أَنْ لَا يَلْبَثَ اللَّيْلُ الْمُوَكَّلُ عَلَيَّ زَوَالُهَا بِا

- لتِكْرَارِ إِنِّي بَكَّرْتُ زَوَالُهَا عَلَى اللَّيْلِ يَجْعَلُ اللَّيْلَةَ لَبَالِي وَيُوَيْشِلُ قَوْلِهِ

كَأَنَّ اللَّيْلَ يَحْبِسُهُ عَلَيْنَا ضِرَارٌ أَوْ يُكَرِّرُ إِلَى نُدُورِ

أَيْ كَأَنَّهُ يَتَوَرَّكُمَا كَادَ يَقْضِي

حَلَفْتُ بِأَيْدِي الرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنًى تُجَسِّرُ فِي الْآرَاسِغِ نَعَالُهَا

لَتَطْلُعَنَّ مِنِّي بِلَا لَا قَصِيدَةٌ طَوِيلٌ بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ إِرْتِجَالُهَا

الْقَصِيدَةُ تَرْتَجِلُ أَفْوَاهُ الرُّوَاةِ فَتَتَقَبَّلُ

فَإِنَّ بِلَالَ الْجُودِ لَسْتَ بِوَاجِدٍ لَهُ عُقْدَةً إِلَّا شَدِيداً دِخَالُهَا

أَيْ عُقْدَةً مُدَاخَلَةً لَا تُحَلُّ يُقَالُ دَاخِلُ الْعُقْدَةِ دِخَالًا وَأَرَّبَهَا تَأْرِيباً

وَأَرْخَاهَا إِرْخَاءً

وَكَائِنْ مِنَ الْآيِ الظَّوَالِمِ أَصْبَحَتْ يُكَفُّ بِلَالِ الْجُودِ كَانَ نَكَالُهَا

وَكَانَ بِلَالٌ حِينَ يَسْتَلُّ سَيْفَهُ لِلَمْحَتِهِ بِالْعَيْنِ يَنَا لُهَا

وَرَوَى الْحَرَمَازِيُّ اسْتِلَالَهَا وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ رَدَّ قَوْلَهُ اسْتِلَالَهَا

عَلَى اللَّمْحَةِ

سُيُوفٌ إِذَا الْأَغْمَادُ عَنْهُنَّ أُلْقِيَتْ وَكَانَ بِهَا مَاتِ الرِّجَالِ صِقَالُهَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَرَمَازِيُّ ذَكَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ تَوَهَّمَ فَقَالَ سُيُوفٌ فَاسْتَأْنَفَ

وَالسَّيْفُ هَا هُنَا فِي مَعْنَى سُيُوفٍ عَلَى مَعْنَى هُمْ كَثُرَ الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ

وَقَوْلُهُمْ خَيْرُ الْمَالِ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ لَفْظُ الْوَاحِدِ عَلَى لَفْظِ الْجَمِيعِ

هُوَ الطَّاعِنُ الْفُرْسَانَ تَهْدِرُ فَرْغُهَا مِنَ الْعَسَلِ الْمَرْوِيِّ السِّنَانَ إِنْبِلَالُهَا

فَرْغُهَا مَخْرَجُهَا مِثْلُ فَرْغِ الدَّلْوِ

أَرَى مُضَرَ الْحَمْرَاءِ أَشْرَقَ نُورُهَا إِذَا قَامَ فِيهَا حَسَّنَ اللَّهُ وَبَلَا لُهَا

وَرَوَى أَبُو عَلِيٍّ أَرَى بَصْرَةَ الْحَمْرَاءِ

هُوَ الْفَارِجُ اللَّيْثُ الشَّدِيدُ إِذَا عَتَا عَنْ فَصْلِ الْقَضَاءِ رِجَالُهَا

نَادَى أَبُو مُوسَى إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي ... مِنَ الْأَرْضِ مِنْ دُونِ السَّمَاءِ حِبَالُهَا
وَهَابِنُ أَبِي مِنْ خُطَّةِ الضَّيْمِ وَاشْتَرَى ... مَكَارِمَ آبَاءٍ شَدِيدٍ قِتَالُهَا
وَخَيْلٍ تَنَبَّهَا الْمُغَلْغَلُونَ مُغِيرَةٍ ... بِكَفَّيْ بِلَالٍ كَانَ طَعْنٌ يِرَاعُهَا
وَإِنَّ أَبَا مُوسَى خَلِيلُ مُحَمَّدٍ ... وَكَفَّيْ يُمْنَى لِلْهُدَى وَشَمَالُهَا

قَالَ أَرَادَ يُمْنَى كَفَّيْهِ وَيَكُونُ كَأَنَّهُ قَالَ وَكَفَّيْهِ يُمْنَاهُ وَشَمَالُهَا
وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ قَالَ وَإِنَّ أَبَا مُوسَى وَكَفَّيْ أَبِي مُوسَى
أَيْ ثَلَاثَتُهُمْ ثُمَّ يُمْنَى الْهُدَى وَهُمْ شِمَالُ

وَكَمْ صَعَّدَتْ كَفَّاكَ مِنْ فَرْعِ سُورَةٍ ... عَلَتْ فَوْقَ أَيْدٍ لَا تُنَالُ طِوَالُهَا
وَيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهْتُ وَجْهَهُ ... شَهِدْتُ إِذَا أَيْدِي السُّيُوفِ اسْتَلَالُهَا
وَمَنْ يَطْلُبِ سَعْيَكُمْ تَرَ قَبْضَةً ... مَكَارِمَ فِي الْأَيْدِي طِوَالٍ حِبَالُهَا

وَيُرْوَى فِي أَيْدٍ طِوَالٍ أَيْ فِي أَيْدِيكُمْ كَقَوْلِكَ مَنْ يَطْلُبْ فُلَانًا يَطْلُبْ رِجَالًا كَثِيرًا

لَعَمْرِي لَئِنْ كَفَّا بِلَالٍ تَمَاسَتَا ... لَمَا أَثَرُ أَقْوَامٍ عِظَامٍ سَحَابُهَا
لَقَدْ رَفَعَتْ كَفَّيْ بِلَالٍ وَأَشْرَقَتْ ... بِهِ لِلْعُلَى أَيْدٍ كَرِيمٌ فِعَالُهَا
أَبَى لِبِلَالٍ أَنْ جَارَ مُحَمَّدٍ ... أَبَاهُ وَإِبْنَيْ غَادِرَيْهِ لَأَيْنَ لُهَا

جَارُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَرَادَ صَاحِبَهُ وَالْقَرِيبَ مِنْهُ

مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ تَصَعَّدَ مَجْدُهُ ... إِلَى الشَّمْسِ إِذْ قَامَتْ عَلَيْهِ ظِلَالُهَا
عَلَيْهِ نَبِيُّ بِلَالٍ ظِلَالُ الْعَادِيَّةِ

وَإِنَّ بِلَالًا لَا تُحَجَّلُ خَيْلُهُ ... إِذَا اسْتَيْرَثَتْ دُونَ الصُّيُوفِ حِجَالُهَا
تُحَجَّلُ تُشَيِّرُ

وَإِنَّ بِلَالًا لَا يَقِلُّ الْجُوعَ إِنْ سَرَتْ ... شَمَائِلُ مِيسَةٍ بِالْقَنِيبِ غُرَامُهَا
الْقَنِيبُ الْإِبِلُ وَالْغُرُّ الْبِيضُ يَقِلُّ الْجُوعَ بِالْقَنِيبِ يَخْبُرُهَا وَالْمَحَالُ الْفِقَارُ
وَالْغُرُّ الْبِيضُ يَعْنِي السِّنَامَ وَالْمَحَالَ لَا يَظْرُدُ الْجُوعَ إِنَّمَا يَظْرُدُهُ الشَّحْمُ
وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ وَاسْئَلِ الْقَرْيَةَ أَيْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ

تَرَاهُ بِلَالًا لَا تُحِلُّ عَنِينَهُ ... إِذَا بَدَتَا فِي السَّمَاءِ هِلَالُهَا

وَأَرْكَبَ تَمْدُو بِلَالًا فَقِيرَةً وَمَالُ بِلَالٍ حِينَ تُنْفِضُ مَالُهَا
وَلَمْ تَشْتَغِثْ كَفِّي بِلَالٍ فَقِيرَةً إِذَا مَا دَعَتْ إِلَّا عَلَيْهِ عِيَالُهَا
أَحَرْمَازِيَّ يُرِيدُ إِلَّا عَلَيْهِ عِيَالُهَا كَمَا يُقَالُ أَقَامَ الصَّلَاةَ
سَتَأْتِي بِلَالًا بَدْ حَتَّى حَيْثُ تَمَّمَتْ بِهِ الْعِيسُ أَوْ سُودٌ عَلَيْهَا جِلَالُهَا
سُودٌ يَعْنِي السُّفُنَ يَقُولُ تَبْلُغُ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ
قَدُونَكَ هَا ذِي يَا بِلَالُ فَإِنَّهَا سَتَمْنَحُ بِهَا فَوْقَ الْقَوَافِي نِقَالُهَا
أَيْ تُثْقِلُ الرُّوَاةَ إِيَّاهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تُثْقِلُ الْعِيسَ إِيَّاهَا وَيَكُونُ نِقَالُهَا أَيْ
نِقَالُ قَوَافِيهَا وَيُرْوَى ثِقَالُهَا

553

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا

رَأَيْتُ جَرِيرًا لَمْ يَضَعْ عَنْ حِمَارِهِ عَلَيْهِ مِنَ الثِّقْلِ الَّذِي هُوَ حَامِلُهُ
أَتَى الشَّامَ يَرْجُو أَنْ يَبِيعَ حِمَارَهُ وَفَارِسُهُ إِذْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُبَادِلُهُ
وَجَاءَ بَعْدَ لَيْتِهِ الَّذِينَ هُمَا لَهُ مِنَ اللَّوْمِ كَانَتْ أَوْ رَثَتْهُ أَوَائِلُهُ
سَأَسْأَلُ أَيْ ابْنَيْ عَطِيَّةَ إِذْ ثَوَا عَطِيَّةُ لَمَّا أَمْرَقَتْهُ حَلَائِلُهُ
يَقُولُ أَيْ ابْنَيْ عَطِيَّةَ جَرِيرٌ هَذَا يَقُولُ أَمْرَقَتْهُ حَلَائِلُهُ يَقُولُ أَخْرَجَتْهُ
مِنْ قُرُوحِهَا حَلَائِلُ نِسَاؤُهُ

أَحَقُّ بِعُذْرِ قُوبِ الْأَتَانِ وَتَزْوِيهِ عَلَيْهَا إِذَا مَا سَارَ فِيهَا حَجَا فَلُهُ
وَلَوْ كَانَ نَجْلُ ابْنِ الْمَرَاغَةِ عِنْدَهَا لَهُ حَسَبًا مَا أَزْنَأَتْهُ جِعَالُهُ نَجْلُ صح
أَزْنَأَتْ ضَيَّقَتْ وَالْجِعَالُ الرِّشَى يَقُولُ لَوْ كَانَ مِثْلُ ابْنِ الْمَرَاغَةِ وَاضْرَابِهِ
لَهَا عِنْدَهَا حَسَبٌ لَأَنْكَحَتْهُ بِغَيْرِ جِعَالَةٍ
أَتَشْتِمُ قَوْمًا أَنْتَ تَزْعُمُ مِنْهُمُ عَلَى مَطْعَمٍ مِنْ مَطْعَمٍ أَنْتَ آكِلُهُ
يَظَلُّ بِأَسْوَاقِ الْيَمَامَةِ عَاجِزًا إِذَا قَالَ بَيْتًا بِالطَّعَامِ نِكَالُهُ
عَاجِزٌ قَدْشَةٌ وَسَطُهُ بِإِزَارِهِ وَالْبَيْتُ مِنَ الشِّعْرِ نِكَالُهُ إِذَا قَالَ شِعْرًا
أُعْطِيَ عِوَضًا مِنَ الطَّعَامِ مِثْلَهُ
وَلَوْ جَعَلُوا لِابْنِ الْمَرَاغَةِ دِرْهَمًا عَلَى أَسْكَتَيْهَا نَالَ إِنِّي مُزَاوِلُهُ
لَظَلَّ مُكِبًّا يَبْتَغِي بِاسْتِهِ نَبْرَ لِيُخْبِرَهُ إِذْ لَمْ تَنَلْهُ أَنَامِلُهُ

لعلّ م عليها يا جرير فإن تكن ... رفيقًا إذا استفقت فإنك نائله
ألم تر أن اللوم خلّت بربه ... إلى المخطفي جاءت بذاك حوائله
أناخ إلى جنب عطية ثم خته ... إليه ذرى اللوم استقرت مساكله
أظن بنا زوج المراغة أنه ... بن القصر لا قيه الهزال فقاتله

اى أظن بن أجلنا أو اظن انا نقتله فقرا و هزالا

وقد كان في الدنيا مراد لتغنيه ... وفي حجر تمر تقال جلاله
وكانت تميم مظهيرة وناسبا ... بهم ريشه حتى توازى نوائله

يريد استوى قصاره و طوالة وثقوا زير

فأصبح في العجلان حوّل رحله ... إلى اللوم من قيس بن عيلان قابله

العجلان عبد الله بن كعب بن زبيعة بن عامر بن صعصعة و اللوم قابله وقال

الفرزدق يمدح عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمرة الشيباني 554
الشاعر يقال إن جدهم أبا عمرة كان أحد العلماء الذين
وجد بهم خالد بن الوليد في كنيسة عين التمر فزعم آل أبي عمرة
أنهم كانوا رهنا في يدي كسرى يعني التمر عن بكر بن وائل وكان
عبد الله إذا سئل من أنت قال نحن آل بيت من بني شيبان لحقنا
منة لآل المغيرة ومن غلمان الكنيسة الذين وجد وا فيها جد الكلبي
العالم وجد ابن أبي إسحق النحوي من انحصار منة بالبصرة
وجد محمد بن إسحق بن يسار صاحب المغازي وهم متفرقون
بالشام والعراق وبالجزيرة

سمالك شوق بن نوار ودونها ... مهامه غبر الجنات المناهل
فبتّ بها جهلا على حين لم تذر ... زلا زل هذا الدهر وجلا لو اصل
ومن بعده أن تحملت بنعمة ... وفارقت عن حلم النهى كل جاهل
فذر عنك وصل الغانيات ولا تزغ ... عن القصد إن الدهر جم البلابل
أبا الغرّ ونّ الماضيات وإنما ... تمرّ الليالي في طريق الأوائل
شكرنا لعبد الله حسن بلائه ... غداة كفانا كل نكس مواكل

بجابية الجولان إذ عم فضله  علينا وقد ما كان جسم الوابل

جابية الجولان بالشام

فلست وإن كانت ذوابة دارم  تمنتني إلى قد بوس مجد حلا حل

الحلاحل الضخم ويقال لمكلح بالموضع إذا لم يبرح وتحلحل إذا زال.

قال كان عبد الله بن عبد الأعلى وإخوته أحباء الخلفاء وجلساءهم وكانت الخلفاء تقربهم وتأنس بهم خليفة خليفة حتى رثوا بها رثوا به وقيل أخوهم في الرندقة فلذلك لقب الفرزدق بجابية الجولان لأنه كان بحضرة الخلفاء

وإن حل بيتي من سماء مجاشع  بمنزلة فاقت يد المتناول

بناس لبكر حسن صنع أخيهم  إلى لدى الجد لان من كل خاذل

كفانا أمورا لم يكن ليطيقها  من القوم إلا كامل وابن كامل

أكلتني إلى أفناء مرة كلها  رسا لذوي ود لمرة واصل

مرة بن ذهل بن شيبان كان ينبغي أن يقول أكلت عني أبلغ عني فقلب

والألوكة الرسالة والملائكة من هذا أخذ والملك من الملائكة كان أصله الهمز والشد

فلست بحتى ولكن متى  تحدر من جو السماء يصوب  فلست بحتى

قوله يصوب أي يقصد وأنشد لبشر بن أبي خازم

تؤمل أن أدوب لها بنهب  ولم تشعر بأن السهم صابا

فلولا أبو عبد الملك أخوكم  رجعت إلى عرسي بأفوق ناصل

السهم الأفوق الذي قد انكسر فوقه يقال فوق السهم وفاق والتقى بمعنى واحد وأنشد لعبد الله بن غنمة الضبي

عسيرة فاق السهم مني وبينه  فلا تطمعن الخير إن كان أصعدا

والسهم الناصل الذي قد سقط نصله

وحللت عند الورد من كل حاجة  وعوذت في الجولان رث الحبائل

ستأتيك مني إن بقيت قصائد  يقصر عن تكبيرها كل قائل

لَهَا تَشْرَقُ الْأَحْسَابُ عِنْدَ سَمَاعِهَا ... إِذَا عُدَّ فَضْلُ الْفَضْلِ مِنْ كُلِّ فَاعِلِ
وَأَنْتَ ابْنُ رَبَّاءِ لِلصَّلَيْبِ بْنِ مُرَّةَ ... تُقَصِّرُ عَنْهَا بَسْطَةُ الْمُتَطَاوِلِ
هُمُ رَهَنُوا عَنْهُمْ أَبَاكَ لِفَضْلِهِ ... عَلَى قَوْمِهِ وَالْحَقُّ بَادِي الشَّوَاكِلِ
وَلَوْ عَلِمُوا أَوْفَى لَخَفَّ دِمَاؤُهُمْ ... وَأَجْبَرَ فَضْلًا عِنْدَ تِلْكَ الْفَوَاضِلِ

يَقُولُ وَلَوْ عَلِمُوا فَضْلًا عِنْدَ تِلْكَ الْفَوَاضِلِ أَوْفَى لَخَفَّ دِمَاؤُهُمْ بِهِمْ مِنْ أَبِيكَ لَاثْقَوَا بِهِ

لَهُمْ مِنْ أَبِيكَ الْمُصْطَفَى لَاثْقَوَا بِهِ ... أَسِنَّةَ كِسْرَى يَوْمَ رُهْنِ الْقَبَائِلِ
فَضَلْتَ بَنِي شَيْبَانَ فَضْلًا وَسُؤْدَدًا ... كَمَا فَضَلَتْ شَيْبَانُ بَكْرَ بْنَ وَائِلِ
وَقَدْ فَضَلَتْ بَكْرٌ رَبِيعَةَ كُلَّهَا ... بِفَضْلِ الْعُلَى وَالْمَأْثُرَاتِ الْأَوَائِلِ
حَمَيْتُمْ مَعَدًّا يَوْمَ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزٍ ... بِضَرْبَةِ فَيْصَلٍ قَوَّمَتْ كُلَّ مَائِلِ
غَلَبْتُمْ بِذِي قَارٍ فَمَا أَنْفَكَّ أَمْرُهَا ... إِلَى الْيَوْمِ أَمْرَ الْحَازِمِ الْمُتَضَائِلِ
بِأَبْطَحِ ذِي قَارٍ غَدَاةَ أَتَتْكُمُ ... قَبَائِلُ جَمٍّ يَقْتَدِي بِقَبَائِلِ
وَكَانَتْ لَكُمْ نُعْمَى عَمَمْتُمْ بِفَضْلِهَا ... عَلَى كُلِّ حَافٍ بْنِ مَعَدٍّ وَنَاعِلِ
مُقَدِّمَةُ الْهَامَرْزِ تَعْلَمُ أَنَّكُمْ ... تُغَادِرُونَ يَوْمَ الْبَأْسِ عِنْدَ الْحَلَائِلِ
نَمَاكَ إِلَى مَجْدِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى ... بُيُوتٌ إِلَيْهَا الْعِزُّ عِنْدَ الْعَاقِلِ
فَمِنْهُنَّ بَيْتُ الْحَوْفَزَانِ الَّذِي بِهِ ... تُفَاضِلُ بَكْرٌ حَدَّ نَبْلِ الْمُنَاضِلِ

الْحَوْفَزَانُ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحَوْفَزَانَ بِطَعْنَةٍ طَعَنَهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ حَفَزَهُ بِهَا عَرَجَ مِنْهَا

وَبَيْتُ الْمُثَنَّى عَاقِرِ الْفِيلِ عَنْوَةً ... بِبَابِلَ إِذْ فِي فَارِسٍ مُلْكُ بَابِلِ

يُرِيدُ الْمُثَنَّى بْنَ حَارِثَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَضَفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ صَاحِبَ يَوْمِ الْخَنْبَلَةِ الَّذِي قَتَلَ مِهْرَانَ بْنَ جَنْبِيذٍ يَوْمَ أُلَيْسٍ وَكَانَ أَوَّلَ جَيْشٍ لِلْفُرْسِ لَقِيَهُ الْمُسْلِمُونَ عَقَرَ الْفِيلَ يَوْمَ قُسِّ النَّاطِفِ يَوْمَ قُتِلَ أَبُو عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودٍ

وَبَيْتٌ لِمَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ ... وَذَلِكَ بَيْتٌ ذِكْرُهُ غَيْرُ زَائِلِ

مَسْعُودُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْجَدَّيْنِ

وَبَيْتٌ لِمُفَرِّدِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ نَانِئٌ  مُنِيفُ الْأَعَالِي مُكْفَهِرٌّ الْأَسَافِلِ

مُفَرِّدٌ هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرٍو أَحَدُ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ وَأَمَّا

سُمِّيَ مُفَرِّدًا فَبِبَيْتٍ قَالَهُ فِيهِ أَخُو الشَّيْبَانِيِّ

إِنَّ قَنَانِي بَهْزَمُ الْجَيْشَ رَبُّهَا  وَأَنْتَ مُدَرَّى فِي الْبُيُوتِ مُفَرَّقُ

مُدَرَّى بِالْمُدَرَّى وَهَانِئُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ

وَبَيْتُ أَبِي قَابُوسَ مَصْقَلَةَ الَّذِي  بَنَى بَيْتَ عِزٍّ أَشْهَرَ الْبَيْتِ زَائِلِ

مُصْقَلَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ شِبْلِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ بَكْرِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

نَاكِلِ بْنِ قَعْنَبَةَ بْنِ شَيْبَانَ

وَبَيْتُ رُوَيْمٍ ذِي الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى  أَنَافَ بِعِزٍّ فَوْقَ بَاعِ الْمَفَاضِلِ

رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ الشَّيْبَانِيُّ جَدُّ الْحَوْشَبِ أَبِي الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ

وَرُوَيْمٌ فَتَاهُ سُلَيْكُ بْنُ سَلَكَةَ الْغُبَلَةُ وَكَانَ رُوَيْمٌ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الْكُوفَةِ

وَكَانَ عَلَى شُرْطَةِ الْحَجَّاجِ وَمِنْ وَلَدِهِ عَدِيُّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رُوَيْمٍ كَانَ عَامِلًا

لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَهْرَسَةَ فَضَّلَ عَلِيًّا وَهُوَ عَلَيْهَا فَأَقَرَّهُ الْحَسَنُ.

وَبَيْتُ لِعِمْرَانَ بْنِ مُرَّةَ  إِنَّهُ  بِهِ يَنْتَمِي الْأَقْوَامُ عِنْدَ الْمَحَافِلِ

عِمْرَانُ بْنُ مُرَّةَ مِنْ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ عِمْرَانُ بْنُ مُرَّةَ أَحَدُ بَنِي ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ الَّذِي

أَسَرَ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَوْمَ زُبَالَةَ عِمْرَانُ بْنُ مُرَّةَ الْهِنْدِيُّ مِنْ بَنِي

هِنْدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي ذُهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ هُوَ الَّذِي يَنْتَمِي

فَتِلْكَ بُيُوتٌ مِنْ أَخِلَّائِكَ الْعُلَى  فَأَصْبَحْتَ فِيهَا مُسْتَخِفَّ الْمَنَازِلِ

فَسُمْتُمْ هَوَانَ الذُّلِّ أَحْرَارَ فَارِسٍ  وَلَمْ تَخْفِ فِيهِمْ غَارِمَاتُ الْمَقَاتِلِ

وَيُرْوَى حَتَّى وَطِئْتُمْ  وَهَانَ كُمْ ذُو الضِّغْنِ حِينَ وَطِئْتُمْ  بِرِقَابِ الْأَعَادِي وَظَاةَ الْمُقَاتِلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْأَسَدِيَّ وَكَانَ عَلَى شُرْطَةِ

الْبَصْرَةِ فَأَتَاهُ الْفَرَزْدَقُ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَبَطَّأَ فِي الْإِذْنِ فَغَضِبَ

فَقَالَ  555

كَانَ يَزِيدُ يُلَقَّبُ الْوَقَّاحَ لَمْ يَكُ مِنْ نُكُسِ الزَّمَانِ عَلَى اسْتِهِ  وُقُوفِي عَلَى بَابِ الْوَقَّاحِ أُزَاوِلُ

طالَ لَجاجاً فِي يَدَيْ غَيْرِ فارِسِ  تَرَدَّدَ فِيهِ أَشْباهُهُ وَ حَجَا فِسْلُهُ
وَ إِنْ يَكُ شَرُّ طِيءٍ فَفِي ابْنِ غالِبٍ  إِذا اجْتَمَعَتْ رُكْبانُ فَجٍّ مَنازِلُهْ
وَ لَوْ رَفَضُولُ الِاصْطَفا نُوسٍ لَمْ تَكُنْ  لِتَفْقِدَ وَ كَسْبَ الشَّيْخِ حِينَ تَحاوَلُهْ

الِاصْطَفا نُوسُ دِنْقانُ بْنُ آلِ الْبَحْرَيْنِ كانَ مَجُوسِيًّا كاتِبًا لِعُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ زِيادٍ
وَ هُوَ صاحِبُ سِكَّةِ الِاصْطِفا نُوسِ بِالْبَصْرَةِ وَ كانَ الِاصْطِفا نُوسُ الْأَصْغَرُ
بْنُ وَلَدِهِ بَلِيَ كُورَ الْفُراتِ بِالْبَصْرَةِ عُشْرَهُ وَ كانَ يَزِيدُ بْنُ
عُمَيْرٍ مُنْقَطِعًا إِلَى الِاصْطِفا نُوسِ الْأَكْبَرِ يَعْمَلُ لَهُ فِي الْوِلَايَاتِ فَلِذٰلِكَ
قالَ أَبُو الشَّمَّاخِ الْيَزِيدِيُّ بْنُ وَلَدِ عُمَيْرَةَ بْنِ طارِقٍ لِعُمَيْرِيٍّ
لَئِيمٍ الْمَرْءُ مُعْتَرِفٌ بِهِ  خَلِيلُ أَبُو الْخَطّابِ لَوْ اصْطِفا نُسُ
فَلا تُحْسِبَنِّي يا بْنَ طَوْعَةَ بائِسًا  إِلَيْكَ وَ لَكِنِّي إِلَى اللّٰهِ بائِسُ

يُقالُ هٰذا لِئِيمٌ فُلانٍ وَ لائِمُهُ فُلانٍ إِذا كانَ صَدِيقَهُ وَ شاكِلَهُ وَ كانَ يَزِيدُ
ابْنُ عُمَيْرٍ يُكْنَى أَبَا الْخَطّابِ وَ يُلَقَّبُ الْوَفّاحَ لِأَنَّهُ كانَ إِذا جَلَسَ كَشَفَ
اسْتَهُ فَوَلّى بِها الْمُصَلّى أَوِ الْأَرْضَ أَوْ ما جَلَسَ عَلَيْهِ مِنْ ثَوْبٍ وَ أَنْشَدَ أَبُو
عُبَيْدِ اللّٰهِ بَيْتًا لَا أَحْفَظُهُ  وَ إِنَّ لَئِيمَكَ ذُو غَرٍّ مَصْفُولُ

وَ قالَ الْفَرَزْدَقُ

555  إِنَّ تَمِيمًا مُلْكُ جَنْبٍ لَجَبَّةٍ  يَذِلُّ لِعِزَّتِهِ الْأُسُودُ الْمُكَلَّلُ

أَرادَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أُرِيتُ جَدَّ بَنِي تَمِيمٍ جَمَلًا أَحْمَرَ
فَاذْكُرْ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَا تُضَرُّ بِهِمْ عَداوَةُ مَنْ عاداهُمْ

لِأَصْيَدَ لَوْ يُلْقَى عَلَى رُكْنِ يَذْبُلٍ  يَدَيْرِ إِذًا لَا نَقْضَ مِنْهُ جَنادِلُهْ
وَ إِنِّي لَأَمْ أَجْشَمُ الْخَصْمَ جَهْدَهُ  وَ لَوْ كَثُرَتْ غُرّانُهُ وَ مُحاوِلُهْ

عُرّانُ الَّذِينَ لُغْنُهُ وَنُهُ بِي وَ هٰذا ما خُوذٌ مِنَ الْعُرامِ وَ الْمُحاوَلَةُ
الْمُحَجُّ بَعِيرُهُما وَ هِيَ الْمُحاوِلُ

وَ شَيَّبَنِي أَنْ لَا يَزالَ مُرَجَّمٌ  مِنَ الْقَوْلِ ما تُورِثُ خِفافٌ مَحامِلُهْ

وَ يُرْوَى الْأَيْزالُ

تَقُولُ غُنَيْمٌ لَا أَبا لَكِ هٰكَذا  وَ يَزْمِي بِهِ رَأْسٌ وَ تُتْرَكُ قائِمُهْ

فَمَا كُلُّ مَنْ يَظُنُّنِي أَنَا مُعْتِبٌ  وَلَا كُلُّ مَنْ قَدْ خَافَنِي أَنَا قَابِلُهْ

أَرَادَ أَنَا مُعْتَبُهُ وَيَظُنُّنِي مِنَ التُّهَمَةِ مِنَ الظِّنَّةِ أَرَادَ وَيَظُنُّنِي مِنَ الظِّنَّةِ وَكَانَ أَصْلُهَا مِنَ الظِّنَّةِ فَقُلِبَتِ الظَّاءُ مَعَ التَّاءِ كَمَا قَالُوا أَزْدَانَ مِنَ الزِّينَةِ وَاتَّسَهُ كَمَا أَزْدَانَ بِالثَّبَتِ الْعَهَادُ الْمُجَوَّرُ

أَرَى كُلَّ مَنْ صَلَّى يُصَلِّي وَرَاءَنَا  وَكُلَّ غُلَامٍ يُغْسِلُ الْعَامَ قَابِلُهْ

يُغْسِلُ عَامَهُ قَابِلُهُ يُرِيدُ كُلَّ مَوْلُودٍ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَنْشَلَ الطَّائِرُ رِيشَهُ إِذَا أَلْقَاهُ إِنْشَالًا وَنَشَلَ الرِّيشُ يَنْشِلُ وَيَنْشِلُ إِذَا سَقَطَ وَنَشَلَ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَسْرَعَ يَنْشِلُ نَشْلًا

إِذَا مَا لِنَاسٍ شِئْتَ تَرَى كُلَّ رَاغِبٍ  مِنَ النَّاسِ يَنْبُو طَالِبُهُ أَنَا طَالِبُهْ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

557 لَقَدْ أَحْجَمَتْ عَنِّي فُقَيْمٌ مَخَافَةً  كَمَا أَحْجَمَتْ يَوْمَ الْقُبَيْبَاتِ نَهْشَلُ

وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَوْتَ الْفَتَى مِنْ مُضَيْمَةٍ  إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا إِلَى الْمَوْتِ مَرْحَلُ

فَقَلَّ عَنَاءٌ عَنْ فُقَيْمٍ وَنَهْشَلٍ  أَرَاجِيزُ يَذْرِيهَا الضَّلَالُ الْمُضَلَّلُ

كَانَتْ خُدَلَةُ الدَّحْدَاحِيَّةُ رَجَزَتْ بِالْفَرَزْدَقِ وَأُغِيثَتْ عَلَيْهِ الْأَشْهَبَ ابْنَ رُمَيْلَةَ بِصِهْرِهِمْ مِنْهُ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

558 إِذَا اشْتُمَا فَاسْتَعْجَلَانِي بِضَرْبَةٍ  تُطَيِّرُ أَقْلَامَ الْحُسَامِ الْمُثَقَّلِ

أَتَمْنَعُهُ الرُّقَادَ وَلَا تَدْعُهُ يَنَامُ

أَتَهْتِكُ مَا قَرَّتْ عُيُونُ قَبِيلَةٍ  بِمِثْلِكَ ذَا الظَّهْرِ وَقَاعِ مُذَلَّلِ

حَمَلْتَ ابْنَ حَبْرِي عَنْ عَجُوزِكَ حِقْبَةً  وَبِئْسَ قُعُودُ الرَّاكِبِ الْمُتَعَجِّلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

559 وَلَوْلَا بَنُو سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ أَصْبَحَتْ  بَنُو جَارِيمٍ مِنْيَ عَلَى ظَهْرِ أَجْدَلِ

بَنُو جَارِيمٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ كَانُوا بِالْبَصْرَةِ نُزُولًا عِنْدَ مَسْجِدِ بَنِي ضِرَارٍ فَكَثُرَ شَرُّهُمْ فَأَجْلَاهُمْ زِيَادٌ أَوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ وَالْأَجْدَلُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ قَرْحَةٌ فِي ظَهْرِهِ فَتَنْجَمُ عَلَى جَوْفِهِ

بَنِي جَارِيمٍ كُفُّوا عِنَانَ جِمَالِكُمْ  وَلَا تَبْعَثُوهُ فِي الضَّلَالِ الْمُضَلَّلِ

لَقَدْ كُنْتُ مِنْ شَتْمِ الْعَشِيرَةِ مُحْرِمًا  وَلَكِنَّ مَتَى تَسْتَعْجِلِ الشَّرَّ يَعْجَلِ

قَالَ الْحَمَّازِيُّ مُزَّابْنُ الْمُسَيَّحِ وَرَجُلٌ مِنْ عَنَزَةَ بِالْفَرْزْدَقِ وَقَدْ تَعَشَّقَتْ
أَعْنَاقَهُمَا عَطَشًا فَسَقَاهُمَا مِنْ قُشَيْبَةَ لَبَنًا وَقَالَ

560 أَتَانِي ابْنُ الْمُسَيَّحِ ثُمَّ يَجْدِي  عَلَيَّ بِمَائِهِ شَتْنًا بَخِيلًا

ابْنُ الْمُسَيَّحِ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ ضَبِيعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

فَقُلْتُ لَهُ تَسَلَّمْ لَا يَرُعْكَ  أَخَافُ عَلَيْكَ عَيْنَكَ وَالدَّلِيلَا

يَقُولُ أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَنَامَ وَأَنْ يَجُورَ بِكَ الدَّلِيلُ فَتَمُوتَ عَطَشًا
تَسَلَّمْهَا خُذْ بِقَيِّدِهَا فَإِنَّهَا سَلِسَةُ الْمَاءِ الَّذِي يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَالْإِدَاوَةِ
وَيُرْوَى تَفَسَّرْ غَمَا فَإِنِّي

أَرَى عَيْنَيَّ قَدْ انْقَلَبَتْ وَأُخْرَى  تُقَلِّبُ طَرْفَهَا شَغَفًا كَلِيلَا

وَلِلْعَنَزِيِّ قَدْ أَفْرَغْتُ سَجْلًا  شَفَيْتُ بِهِ الْحَرَارَةَ وَالْغَلِيلَا

فَقَالَ الْأَفْضَلُ الْخِنْدِفُ غَيْرَ أَنِّي  تَبَغَّيْتُ الْمَاءَ وَالْأَجْرَ الْجَزِيلَا

هَذَا مِثْلُ قَوْلِ رُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ الْعَنَزِيِّ

لَنَا عِزٌّ وَمَرْمَانَا قَرِيبٌ  وَمَوْلًى لَا يُذِيبُ مَعَ الْقِرَادِ

يُرِيدُ ابْنَ عَنَزَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ هُوَ ابْنُ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ فَلَنَا عِزٌّ فِي رَبِيعَةَ يقول ع
وَمَرْمَانَا قَرِيبٌ إِنْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَحَوَّلَ إِلَى مُضَرَ وَهَذَا الْعِرْضُ بِحَجَرٍ لِأَنَّهُ كَانَ
لِصًّا يَجِيءُ بِالْفَرَسِ فَيُسَيِّبُهَا تَحْتَ الْإِبِلِ ثُمَّ يَقْتَعِدُ لَهَا بِشَتَبَةٍ ثُمَّ يَرْكَبُ
فَحْلَهُ فَتَتْبَعُهُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرْثِي أَبَاهُ

561 سَعَى ابْنَ لَيْلَى لِلَّذِي رَاعَ بَعْدَهُ  بُرَيْحِيُّ الْعَشِيِّ وَالدَّهْرُ جَمٌّ غَوَائِلُهْ

وَكَانَ الَّذِي لَا شَتَّ فَضْلٌ  بِخَيْرٍ وَلَا يَشْقَى بِهِ الدَّهْرَ نَازِلُهْ

أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْمَوْتِ أَضْحَى مُسَلَّطًا  وَكُلُّ امْرِئٍ لَا بُدَّ تُرْمَى مَنِيَّتُهْ

وَقَالَ لِبِلَالٍ

562 رَأَيْتُكَ قَدْ فَضَلْتَ وَأَنْتَ تَنْمِي  إِلَى الْأَحْسَابِ أَصْحَابَ النِّضَالِ

وَإِنِّي وَالَّذِي حَجَّتْ قُرَيْشٌ  لَهُ الْأَيَّامَ تَابِعَةَ الْفَيَالِ

يَمِينَ مُحَافِظٍ فَاحْفَظْ يَمِينِي ... بِمَكَّةَ عِنْدَ مُطَّرَحِ الرِّحَالِ
لَئِنْ تَحْلِفْ إِلَيْكَ بِبَطْنِ جَسْرٍ ... عَلَى النُّوقِ النَّوَاجِ وَالْجِمَالِ
سَأَتْرُكُ بَاقِيًا لَكَ مِنْ ثَنَائِي ... بِمَا أَوْلَيْتَ فِي الْحَقَبِ الْخَوَالِي
وَكَمْ لَكَ مِنْ أَبٍ يَعْلُو وَيَسْمُو ... وَعَمٍّ يَا بِلَالُ إِلَى الْمَعَالِي

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو الْبَعِيثَ الْأَخْطَلَ

563

أَلَمْ تَرَ جَنْبِي عَنْ فِرَاشِي جَفَا بِهِ ... طَوَارِقُ مِنْ هَمٍّ مُثِيرٍ دَخِيلُهَا
وَكَمْ عَرَضَتْ لِي حَاجَةٌ فَقَضَيْتُهَا ... بِكَفَّيَّ بَعْدَ الْيَوْمِ لَا أَسْتَقِيلُهَا
إِذَا خَتَمَتِ النَّاسَ الْمَنَازِلُ وَالتُّقَى ... وَرَاءِي طَوَدَا خِنْدِفٍ وَفُحُولُهَا
أَلَسْنَا بِأَرْبَابٍ لِقَوْمٍ وَأُمَّةٍ ... خَلَا يَقْدُمِينَا وَمِتَّ رَسُولُهَا
مُلُوكٌ تَرَى الْأَقْوَامَ يَتْبَعُونَنَا ... إِلَيْنَا انْتَهَتْ حَاجَاتُهَا وَرَحِيلُهَا
إِذَا ضَاقَ عَنْ قَوْمٍ مَكَانٌ رَأَيْتَنَا ... لَنَا الْعَرْضُ مِنْ أَرْضِ السَّمَاءِ وَطُولُهَا
نَهَزْتَ بِدَلْوٍ يَمْلَأُ الْأَرْضَ نِصْفَهَا ... وَخَيْزُرَةٍ لَا يَرِدُ الْمُسْتَقِينَ سَجِيلُهَا

السَّجِيلَةُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ وَالْوَلَغَةُ الصَّغِيرَةُ وَأَنْشَدَ

شَرُّ الدِّلَاءِ الْوَلَغَةُ الْمُلَاطِمَهْ ... وَالْبَكَرَاتُ شَرُّ مِنَ الصَّايِمَهْ

وَالصَّايِمَةُ الَّتِي لَا تُصَوِّتُ وَالْمُلَاطِمَةُ الَّتِي تَضْرِبُ جَوَانِبَ الْبِئْرِ لِخِفَّتِهَا

عَلَى نَبَطٍ مِنْ أَهْلِ حَوْرَانَ أَصْبَحَتْ ... مُؤَشَّمَةً لَا يَدِّي لَئِيمًا فُلُولُهَا
وَإِنِّي أَنَا النَّجْمُ الَّذِي عُذِّبَتْ بِهِ ... قُرَى أُتْرُبَا دَتْ وَبَادَ نَخِيلُهَا
وَكَانَ الْبَعِيثُ الْأَخْطَلُ إِذْ غَوَى ... كَبَكْرِ ثَمُودٍ حَنَّ فَصِيلُهَا
سَيَسْمَعُ مَنْ يَغْوِي إِلَيَّ وَقَوْلُهُ ... عَوَاءِرُ ذِئْبٍ يَصْدَعُ الصَّخْرَ قِيلُهَا

عَوَاءِرُ شِعْرٍ يَعْبُرُ فِي الْبِلَادِ

إِذَا قُتِلَ الْكَلْبِيُّ كَانَتْ دِيَانَةٌ ... عَلَى طَيِّئٍ يُؤَدِي النُّبُوسَ قَتِيلُهَا

يَقُولُ لَا يُؤَدُّونَ الْإِبِلَ مِنْ لُؤْمِهِمْ وَلَكِنَّهُمْ يُؤَدُّونَ النُّبُوسَ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

564

وَأَنِّي أَنْتَنَا وَالرِّكَابُ مُنَاخَةٌ ... بِنَجْوَى وَأَمْسَى بِاللِّيَاحِ إِخَالُهَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ امْرَأَةٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَهِيَ بِنْتُ حَنْظَلَةَ بْنِ كَرِيزٍ
ابْنِ يَرْبُوعِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ حُلَفَاءُ لِبَنِي جَرِيرِ بْنِ عُبَادٍ وَهُوَ عِي الَّتِي قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ

وَعِنْدَ الْكِلَابِيِّ الَّذِي حَلَّ بَيْتَهُ ... يَخُوعَى غَدَاةَ حَاضِرٍ وَصَبُوحُ
وَكُمْثُورَةٌ صُفْرٌ وَحُمْرٌ كَأَنَّهَا ... نُسُورٌ لَدَى مَتْنِ الطَّرِيقِ جُنُوحُ

وَكَيْفَ أَنَسَّى وَهِيَ عَهْدِي كَثِيرَةً ... عَنِ الْبَيْتِ بَيْتِ الْجَارَتَيْنِ اعْتِلَالُهَا
وَمَا أَنْصَفَتْنَا أَنْ يَكُونَ نَوَالُهَا ... لِغَيْرِي وَأَنْ يُغْنِي وَجِسْمِي خَيَالُهَا
وَذِكْرَى الْعَطْفِ وَالشَّكْوَى إِلَيْ فَإِنَّهَا ... جَمُوعٌ مِنَ الْحَاجَاتِ يُرْجَى نَوَالُهَا

وَقَالَ يَرْثِي أَبَاهُ

565 لِيَبْكِ ابْنَ لَيْلَى كُلُّ سَارٍ لِبَالِهِ ... عَلَى عَرْضِ لَيْلٍ مُدْلَهِمِّ الْغَيَاطِلِ
وَكُلُّ امْرِئٍ أَلْقَى يَدَيْهِ لِخَوْفِهَا ... فَأَصْبَحَ مِنْهَا مُسْتَجِيرَ الْحَبَائِلِ
وَمَا طَرَقَ السُّوَّالُ مِثْلَ ابْنِ غَالِبٍ ... لِأَمْرَيْنِ جُلًّا مِنْ عِقَابٍ وَنَائِلِ

وَقَالَ أَيْضًا

566 إِذَا أَظْلَمَتْ سِنْبَاءُ تَرْبِي السَّوَادِ اعْتَفَرْتَ ... خَلَائِقُ مِنْ غَلْوَانَ يَدْعُو وَلِيلُهُ

غَلْوَانُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقْفَانَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ وَهُوَ جَدُّ غَالِبِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ غَلْوَانَ
ابْنِ الْأَضْبَهَانِيِّ وَكَانَ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الْجَبَلِ وَلَهُ يَقُولُ ذُو الرُّمَّةِ

إِنَّ الْعِرَاقَ لِأَهْلِي لَمْ يَكُنْ وَطَنًا ... وَالْبَابُ دُونَ أَبِي غَسَّانَ مَسْدُودُ

أَبُو غَسَّانَ هُوَ غَلْوَانُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو بَادٍ وَلِيلُهَا

هُوَ الْمُسْتَجَارُ مِنْ يَدَيْهِ بِمَالِهِ ... وَمِنْ عِزِّهِ بِالصَّخْرَةِ الَّتِي مَا يُزِيلُهَا

أَيِ الْمُسْتَجَارُ مِنَ الْفَقْرِ مِنْ يَدَيْهِ بِمَالِهِ وَمِنَ الْخَوْفِ مِنْ عِزِّهِ بِالصَّخْرَةِ الَّتِي مَا يُزِيلُهَا
مِنَ النَّاسِ بَاغٍ أَوْ عَزِيزٌ بِكَاهِلِهِ

مِنَ النَّاسِ بَاغٍ أَوْ عَزِيزٌ بِكَاهِلِهِ ... إِذَا عُطِفَتْ شُبَّانُهَا وَكُهُولُهَا
هُوَ الْمُبْتَنِي بِالسَّيْفِ وَالْمَالِ مَا غَلَا ... إِذَا قَامَ فِي يَوْمِ الْحَبَائِلِ يَخْبِلُهَا

يَخْبِلُهَا يَخْبِلُ الْقَتِيلَةَ

وَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمٍ الْكِلَابِيِّ وَكَانَ مِنْ غُزَاةِ الْحَجَّاجِ

567 أَرَى ابْنَ سُلَيْمٍ لَيْسَ تَنْهَضُ خَيْلُهُ ... إِلَى فِئَةٍ إِلَّا أَصَابَ احْتِيَالُهَا

وَكَمْ غَارَةٍ بِالرُّومِ أَضْحَتْ تَثِنُّنِي ... بِكَفَّيْكَ مِنْهَا فَيْئُهَا وَ قِنَا لُهَا
إِذَا أَصْبَحَتْ أُمُّ الْمَنَا يَا مُعَيْنَةُ ... بِمُغْتَرَكٍ زَلِجٍ أَزَالَ زَوَالُهَا

الزَّلِجُ الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَثْبُتُ عَلَيْهَا قَدَمٌ وَ أَنْشَدَ

قَامَ عَلَى مَثَابَةِ زَلِجٍ فَزَلَّ ... عَبْدُ الرِّشَاءِ وَ الْعَشَاءِ وَ الْعَمَلْ

أَرَى ابْنَ سُلَيْمٍ جَرَّدَ الْحَرْبَ وَ الْقَنَا ... وَ أَذْكَى بِنِيرَانِ الْحُرُوبِ اشْتِعَالَهَا
وَ إِخْوَتُنَا كَلْبٌ وَ نَحْنُ أَخُوهُمُ ... نَشُدُّ وَ نُثْنِي بِالْوَفَاءِ حِبَالَهَا

وَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي قَالِبٍ وَ كَانَ نُمَيْرٌ يَا قَوَعَ بَيْنَ غَلَبَةَ بْنِ نُسَيْرٍ وَ غَلَبَةَ بْنِ بَاهِلَةَ 568

شَرٌّ فَغَلَبَهُمُ النُّمَيْرِيُّونَ فَطَرَدُوهُمْ وَ انْتَمَى عَلَيْهِمْ غُلَامٌ مِنْ بَاهِلَةَ مَعَهُ
فَأْسٌ فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ فَتًى مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ جَلْدٌ فَأُخِذَ الضَّارِبُ
فَحُبِسَ وَ سَفَرَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ فَأَرَادَتْ بَنُو نُسَيْرٍ أَنْ يَقْبَلُوا الدِّيَةَ
فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يُحَضِّضُ بَنِي نُسَيْرٍ

أَجِيبُوا صَدَى جَلْدٍ إِذَا مَا دَعَاكُمُ ... بِجُرْدٍ شَوَامِي اللَّبَّتَيْنِ فُحُولُهَا
عَلَيْهَا حُمَاةٌ مِنْ نُسَيْرِ بْنِ عَامِرٍ ... تَعَادَى بِهَا شَيْبَانُهَا وَ كُهُولُهَا
أَتَقْتُلُكُمْ فِي غَيْرِ جُرْمٍ عَبِيدُكُمْ ... وَ فِيكُمْ رَوَابِي عَامِرٍ وَ فُضُولُهَا

الرَّوَابِي الْأَشْرَافُ

فَإِنَّ الَّتِي بَانَى الْأَمِيرُ عَلَيْكُمُ ... لَقَاصِدَةٌ لِلْحَقِّ ضَاحٍ سَبِيلُهَا

يَقُولُ يَا بَنِي الْأَمِيرِ الْقَوَدَ وَ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ الْقَوَدَ فَالْحَقُّ فِيهَا أَنْ يُقْتَلَ وَ يُقْصَصَ الْأَمِيرُ

فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُ أَبَا عِرِّ تُشْتَرَى ... بِؤُكْسٍ وَ لَا سُودٌ تُصَبَّحُ فُحُولُهَا

الْفُحُولُ الدَّرَاهِمُ الزُّيُوفُ

وَ إِنْ تَقْتُلُوا بِالْفَارِسِ الْحَيِّ قَتِيلَكُمْ ... وَ إِلَّا فَإِنَّ الْفَارِسَ عَارٌ قَتِيلُهَا

وَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي مَالِكِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ 569

لَبِئْسَ تُرَاثُ دِيَاتِ مَنْ قُتِلَتْ ... قَدْ طَالَ مَا قُتِلَتْ بِغَيْرِ قَتِيلِ
يَا لَيْتَهَا شَهِدَتْ تَقَلُّبَ لَيْلَتِي ... إِذْ غَابَ حَتَّى ثُمَّ كُلُّ خَلِيلِ
تَدْنُو فَتُطْمِعُ ذَا السَّفَاهَةِ وَ الصِّبَى ... مِنْهَا إِذَا طُلِبَتْ بِغَيْرِ سَبِيلِ

وَكَأَنَّ خَمْرَ رَحَابِ فِيهَا رِيحُهَا ... بَرْدٌ بِجَنَّةِ عَبْشَمٍ تَتَغَوَّلُ

الرَّحَابُ الرِّيحُ وَرَحَابُ مِسْكٍ فُتَاتُهُ

وَلَقَدْ دَنَتْ لِيَ فِي التَّخَلُّبِ إِذْ دَنَتْ ... مِنْهَا بِلَا تَجَمُّلٍ وَلَا تَبَذُّلِ

وَلَقَدْ نَمَتْ بِكَ لِلْمُعَلَّى سُورَةٌ ... رَفَعَتْ بِنَاءَكَ فِي أَشَمَّ أُطَوَّلِ

السُّورَةُ الِارْتِفَاعُ

وَلَقَدْ بَنَى كُمُ الْمُعَلَّى بَيْتَكُمْ ... فِي فَرْعِ رَابِيَةٍ بِغَيْرِ سَهِيلِ

إِنِّي بِذِمَّةِ مَالِكٍ وَبِمُنْذِرٍ ... بِأُلَاكَ مُخْتَبِرٌ لِكُلِّ مَحْوَلِ

أَلَا جِلُ أَلْوَاشِيَ أَلَّا جِلُ بِهِ أَلَّذِي يَكْنِيهِ

وَإِذَا خَلَفْتُ إِلَى الصَّلَوَةِ كَأَنَّنِي ... عِنْوٌ يُمَثِّلُ بَعْدَلِ الْمَعْدُولِ

يَمْشِي الرِّجَالُ بِهِ أَبَدْهَمَ ... بِشَدِّ دُرَّةٍ مُقَيَّدٍ مَحْمُولِ

إِنَّ الْقَسِيَّ مَنَجَّتْ مَنِيَّزَانُهُ ... عَنْ كُلِّ نَازِلِ جَنْبَةٍ وَدَخِيلِ

الْجَنْبَةُ الضَّيْفُ الَّذِي يَنْزِلُ نَاحِيَةً وَالدَّخِيلُ الَّذِي يَنْزِلُ الْبُيُوتَ

قَدْ كُنْتُ أُطْعِمُهُنَّ قَبْلَ تَمَيُّنَةٍ ... لِلطَّارِقِينَ بِأَسْرَعِ التَّنْبِيلِ

وَلَقَدْ نَهَضْتُ بِنَ الْعِرَاقِ بِلُقَّحٍ ... قَدْ أَوْثَقَتْ حَلَقًا ثُهُنَّ وَحُولِ

لُقَّحٍ قَدْ ارْتَجَتْ عَلَى مَا فِي أَرْحَامِهَا وَهُوَ كُنْهُهَا عَلَى مَا فِي أَرْحَامِهَا

فِي الْأَوْلَادِ قَدْ أَوْثَقَتْ حَلَقًا ثُ أَرْحَامِهِنَّ عَلَى مَا فِيهَا

بِنَسُوقِ حِسْيَنَ وَنِفْيَنَ لَمَّا أَوْضَعُوا ... بِخَشَاشِيَّ عَادِيَةٍ وَكُلِّ جَدِيلِ

الْجَدِيلُ الزِّمَامُ بِمَيْنِيَةٍ

إِنِّي حَلَفْتُ بِصَابِغٍ لِابْنِ لَرٍ ... إِسْحَمَّ فَوْقَ جَنِيبَةِ الْمَشْلُولِ

وَلَقَدْ حَلَفْتُ بِمُقْبِلِينَ إِلَى مِنًى ... جَاءُوا عِصَابَةً فَوْقَ كُلِّ سَبِيلِ

شَغَفَتْ الرُّدُوسِيَّ بْنَ بَدْرٍ ... بِهِمُ الْقَلَادُ كُلِّ ثُنُوَّةٍ وَهَجُولِ

الْهَجُولُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالثُّنُوَّةُ الْقَلَادَةُ

إِنْ قَدْ رَضِيتُ لِنَفْسِكَ حُسْنَ ثَنِيَّتِهِ ... وَالرَّاقِصَاتِ بِثَمْرِقٍ وَشَلِيلِ

هَلْ لَكَ فِي أَسِيرٍ قَدْ أَتَتْ ... قِبَلُونَ فَوْقَ بَدَنَةٍ غَيْرِ قَبِيلِ

فَفَجَّ نَاصِيَتِي وَتَفَرَّجَ كُرَبِي ... عَنِّي وَتُطْلِقَ لِي يَدَاكَ كُبُولِي

يَا لَلِ هَلْ أَنَا مُهْلِكِي مَا لَمْ أُقَلْ ... وَلَيُعْتَرَفَنَّ مِنَ الْقَضَاءِ بِقِيلِي

إِنَّ ابْنَ حَبْنَاءَ رَبِيعَةَ مَا لِكًا ... بِيَدِ سَتِيفُ حَنِيفَةٍ سَتَلُولِ

مَا زَالَ فِي آلِ الْمُعَلَّى قَتْلُهُ ... سَيْفٌ لِكُلِّ خَلِيفَةٍ وَرَسُولِ

وَلَقَدْ وَرِثْتَ بِمُنْذِرٍ وَبِمَالِكٍ ... مُلْكَ رَبِيعَةَ رَأْسَ كُلِّ خَلِيلِ

مُنْذِرُ بْنُ الْجَارُودِ وَمَالِكُ بْنُ نُسَيْخٍ وَهُوَ خَالُهُ

لَا تَأْخُذَنَّ عَلَيَّ قَوْلَ مُحَدِّثٍ ... ضَغِنٍ عَلَى وِتْرٍ بِهِ تَسْتَطِيلِ

وَالْخَيْلُ تَعْرِفُ مِنْ جَذِيمَةَ أَنَّهَا ... تَغْدُو بِكُلِّ سَمَيْدَعٍ بُهْلُولِ

جَذِيمَةُ هُوَ الْأَحْوَصُ وَهُوَ رَهْطُ الْجَارُودِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ جَذِيمَةَ لِأَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ
فَتَزَوَّجَهَا عَجْلُ بْنُ لُجَيْمٍ فَوَلَدَتْ عَلَى فِرَاشِهِ وَكَانَ عَجْلٌ يُحِبُّ فَقَالَ إِنَّ
رَبِيعَةَ بْنَ عَجْلٍ هُوَ ابْنُ جَذِيمَةَ وَكَانَ اسْمُ جَذِيمَةَ الْأَحْوَصَ فَمَرَّ جَذِيمَةُ بِعَجْلٍ
فَقَالَ لَهُ يَا عَجْلُ أَيْنَ ابْنِي قَالَ هُوَ ذَا هُوَ فَأَخَذَ الْأَحْوَصَ بِيَدِهِ فَمَضَى حَنِيفَةُ
إِلَى عَجْلٍ فَقَالَ أَيْنَ ابْنُكَ رَبِيعَةُ لَا أَرَاهُ قَالَ أَخَذَهُ أَبُوهُ قَالَ يَا بُنَيَّ
وَلَهُ أَبٌ غَيْرُكَ فَمَضَى حَنِيفَةُ فِي أَثَرِ الْأَحْوَصِ فَضَرَبَ أَثَالَ الْأَحْوَصَ
عَلَى يَدِهِ فَجَذَمَهَا فَسُمِّيَ جَذِيمَةَ وَضَرَبَ أُثَالًا عَلَى رِجْلِهِ فَخَنِفَتْ الْأَحْوَصَ
فَسُمِّيَ حَنِيفَةَ وَأَخَذَ مِنْهُ رَبِيعَةَ حَنِيفَةُ هُوَ أُثَالٌ

جَارَاتُهُمْ يَعْلَمْنَ حَقًّا أَنَّهُمْ ... فِتْيَانُ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ مَشْمُولِ

أَلْيَوْمُ الْمَشْمُولُ الَّذِي قَدْ شَمَلَهُ الشَّرُّ وَالْفَزَعُ وَالْمَكْرُوهُ

الْمُطْعِمُونَ إِذَا الصَّبَا بَرَدَتْ لَهُمْ ... وَالطَّاعِنُونَ نُحُورَ كُلِّ قَبِيلِ

وَكَانَ جَارَبَنِي الْمُعَلَّى مُشْرِفٌ ... مِنْ رَأْسِ رَهْوَةَ مَوْقَ أُمِّ دُعُولِ

أَرَادَ رَهْضَةَ فَقَالَ لَهَا أُمَّ أَوْعَالٍ وَفِيهَا يَقُولُ الْعَجَّاجُ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ وَأُمَّ أَوْ
عَالٍ كَهَا وَأَقْرَبَ وَرَهْوَةُ رَهْضَةٌ وَلَمْ يُمْكِنْهُ أَنْ يَقُولَ أُمَّ أَوْعَالٍ فَقَالَ أُمَّ دُعُولٍ

اِسْقُوا فَقَدْ مَلَأَ الْمُعَلَّى حَوْضَكُمْ ... بِذَفُوفِ مُلْتَهِمِ الدِّنَابِ سَحِيلِ

وَلَقَدْ أُمِرْتُ إِذَا أَتَاكَ مُحَدِّثٌ ... بِبَعْضِهِ بِبَيَانِ غَيْرِ جَهُولِ

الْبَعْضَهُ أَنْ يَعْضَهَ الرَّجُلُ يَقُولُ مَا لَيْسَ فِيهِ وَجَمْعُهَا لِعَضَاهٍ

الأحوص

ناكه

ذاكَ الَّذِي زَحَرَتْ بِهِ رَمْنَ قَالِهَا  يَوْمَ الْخُرُوجِ بِشَرَّةِ الْإِطْلِيلِ
يَوْمَ الْخُرُوجِ يَوْمَ الْبَيْدِ وَالْقَرَّةُ أَلْوَاسِعَةٌ يُرِيدُ فَبْشَلَةً وَاسِعَةً مُخْرِجَ الْبَوْلِ
ذَا الرِّسِّ حَيْثُ تَرَكْتُ أَوْلَادَهَا  فِي الْمَاءِ فِي غَمِّي لَهَا مُتَنَجِّلِ
غَمِّي رَطْبٌ وَمُتَنَجِّلٌ وَاسِعٌ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَيَذُمُّ وَلَدَ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ  ٧٥

مَا إِنْ أَبُو بِشْرٍ وَلَا أَبْنَاؤُهُمَا  مِثْلَ الَّذِينَ إِلَى الْبِنَاءِ الْأَطْوَلِ
يُرِيدُ أَبَا بِشْرٍ وَجَدَّ أَبِي بِشْرٍ أَيْ لَيْسُوا مِثْلَ الَّذِينَ يَفْخَرُونَ بِالنُّبُوَّةِ وَالْخِلَافَةِ
رَهْوَا يَدَيْكَ وَلَا الَّتِي جَمَعَتْهُمُ  لَكَ يَيْنَ أَقْسَامٍ عَبْدِ شَمْسِ الْبَزِّلِ
هَلْ تَقْتُلُونَ بَنِي أُمَيَّةَ قَاتِلُو  إِلَّا بِسَيْفِ نُبُوَّةٍ لَمْ يُفْلَلِ
ضَرَبُوا بِحَقِّ نُبُوَّةٍ كَانَتْ لَهُمْ  وَسُيُوفِ أُسْدٍ خُفَيَّةٍ لَمْ تَنْكُلِ
يُقَالُ مَوْضِعٌ نَكِلٌ يَنْكَلُ نُكُولًا وَنَكِلَ يَنْكَلُ نَكَلًا وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .
وَتَرَى الْأُسُودَ وَدُونَهَا يَخْشَيْنَهُ  مَلِكًا وَلَيْسَ بِقَوْلِهَا لَمْ يَفْعَلِ
وَمُغَلْغَلِينَ مِنَ النُّعَاسِ كَأَنَّمَا  شَرِبُوا عُصَيْرَ سَبِينَ فَوْقَ الْأَرْجُلِ
الْمُغَلْغَلُ الَّذِي قَدْ غَلَّغَلَهُ النُّعَاسُ أَيْ تَخَيَّرَ مِنَ النُّعَاسِ وَاخْتَلَطَ الْعَلِيلُ وَالثَّقِيلُ
وَاحِدٌ أَيْ مُخْتَلِطٌ بِالنَّوْمِ
وَتَرَى لَهُمْ لَمَّا تَرَى خَفَقًا نَهَا  يَغْشَيْنَ مُضْطَرَبَ الرُّوَيِّ الْمَيْلِ
أَيِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَضْطَرِبُ فِيهِ
تَنْهَاهُمُ بِكَ نَفْسُهُمْ مَا غَلَّبَ الْكَرَى  مِنْهُمْ جُفُونَ نَوَاعِسٍ لَمْ تَكْحَلِ
مِنْهُمْ بِوَقْعَةِ مَيْتَةٍ بَانَ كُلًّا وَلَا  وَقَعُوا لِرُكْبَةِ الْمَطِيِّ الْكُلَّلِ
يَا خَيْرَ مَنْ خَبَطَتْ إِلَيْهِ مَطِيَّةٌ  هَا عَنْكَ لِي وَلِصَاحِبِي مِنْ مَنْزِلِ
أَكَلَ السِّنُونَ بِلَادَنَا فَتَرَكْنَهَا  جُرْدًا وَكُلَّ بَهِيمَةٍ فِي الْهُزَّلِ
وَلَقَدْ تَرَكْتُ بِوَاهِصِينَ بَقِيَّةً  يَرْجُونَ سَيْبَكَ نَدَاكَ غَيْرَ الْمُخْلِ
وَاهِصٌ وَاوٌ فَجَعَلَهُ اثْنَيْنِ
أَعْطَى ابْنَ عَاتِكَةَ الَّذِي مَا فَوْقَهُ  غَيْرُ النُّبُوَّةِ وَالْجَلَالِ الْأَفْضَلِ
الْجَلَالُ الْأَفْضَلُ مِثْلُ الْمَعْظَمِ الْأَعْظَمِ

سُلطانُهُ وَعَصَا النَّبِيِّ وَخَاتَمًا  أَلْقَى لَهُ بَحْرَانُهُ وَالْكَلْكَلِ

الْبَحْرَانُ بَاطِنُ الْعُنُقِ وَالْكَلْكَلُ الصَّدْرُ وَيُقَالُ قَائِمٌ وَقَائِمَةٌ وَخَيْشَامٌ وَخَيْشَامَةٌ وَطَابِقٌ وَطَابِقَةٌ وَدَانِقٌ وَدَانِقَةٌ

أَهْلُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِذْ رَأَوْا  مَا فِيهِ ذِكْرُ مُحَمَّدٍ لَمْ يَرْحَلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

571 إِذَا غَضَّ بِالْأَخْبَاءِ مَحْلٌ فَإِنَّنَا  لَنَا السُّورَةُ الْعُلْيَا عَلَى أَوْرِنِ الْمَحْلِ

وَإِنْ نَكَثَتْ إِلَّا وَتَارٌ خَبَلًا لِمَعْشَرٍ  أَقَمْنَا عَلَيْهِ غَيْرَ مُنْتَكِثِي الْحَبْلِ

إِذَا جَاشَ بَحْرُ الْعِزِّ بَيْنَا تَلَاطَمَتْ  أَوَاذِيُّنَا بِالْمُحْوِلِ وَبِالرَّحَلِ

وَقَالَ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

572 شَكَوْنَا إِلَيْكَ الْجَهْدَ فِي السَّنَةِ الَّتِي  أَقَامَتْ عَلَى أَتْوَالِنَا آفَةَ الْمَحْلِ

فَلَمْ يَبْقَ مِنْ مَالٍ يَئُومُ لِأَهْلِهِ  وَلَا مُرْتَعٌ فِي حَزْنِ أَرْضٍ وَلَا سَهْلِ

سَوَاءٌ أَشَكَّ الْقَوْمُ مَا قَدْ أَصَابَهُمْ  عَلَى الْجَهْدِ وَالْبَلْوَى الَّتِي كُنْتَ تَفْعَلِي

573 يُقَالُ أَشْكَيْتُهُ إِذَا أَشْكَاهُ إِلَيْكَ فَأَغْشَتْهُ وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا أَسَأْتَ إِلَيْهِ فَكَلَّفَتْهُ أَنْ يَشْكُوَكَ وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا صَادَفْتَهُ يَشْكُوهُ النَّاسُ شَكَوْتَنِي فَأَنَا مَشْكُوٌّ وَأَشْكَيْتَنِي إِذَا جَعَلْتَنِي أَهْلًا لِلشِّكَايَةِ فَأَنَا مُشْكًى وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَعِلَ فَهُوَ يَفْعَلُ أَبَدًا لِلْأَغْبَرِ مِثْلُ شَرِبَ يَشْرَبُ وَرَكِبَ يَرْكَبُ وَمَا كَانَ مِنْ فَعُلَ فَهُوَ يَفْعُلُ مِثْلُ كَرُمَ يَكْرُمُ وَشَرُفَ يَشْرُفُ وَإِنَّمَا الِاخْتِلَافُ فِي فَعَلَ يَفْعِلُ فَطَحَ يَفْطَحُ إِلَّا مَقْصُورٌ وَسَوَاءٌ مَمْدُودٌ وَالْغَنَاءُ مِنَ الصَّوْتِ مَمْدُودٌ وَالْغِنَى مِنَ الْمَالِ مَقْصُورٌ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى فُعْلَةٍ فَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ يُقَالُ رَجُلٌ لُعْنَةٌ وَنُكَحَةٌ وَصُرَعَةٌ وَضُحَكَةٌ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا فَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ وَمَا كَانَ عَلَى فُعَلَةٍ فَهُوَ فَاعِلٌ مِثْلُ ضُحَكَةٍ وَلُعَنَةٍ وَنُكَحَةٍ وَرَجُلٌ هُزَأَةٌ الَّذِي يَهْزَأُ بِهِ النَّاسُ وَالَّذِي يَهْزَأُ بِالنَّاسِ فَهُوَ هُزَأَةٌ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ سُخَرَةٌ وَسُخَرَةٌ إِذَا كَانَ يُسْخَرُ بِهِ وَرَجُلٌ أُمَنَةٌ إِذَا كَانَ يَأْمَنُهُ النَّاسُ وَرَجُلٌ أُمَنَةٌ إِذَا كَانَ يُصَدِّقُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ وَرَجُلٌ طُلَقَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الطَّلَاقِ وَرَجُلٌ تُكَلَةٌ إِذَا كَانَ يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ

وَرَجُلٌ عَرَقَةٌ إِذَا لَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ وَرَجُلٌ وُكَلَةٌ إِذَا كَانَ أَيْضًا يَتَّكِلُ عَلَى النَّاسِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي عُقَيْلٍ وَكَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ
وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الْحَجَّاجِ وَصِهْرُهُ عَلَى أُخْتِهِ

وَأُغَيِّدُ بْنُ مَرْثَدِ النَّهَّاسِ بِعَظْمِهِ ... كَمَا تَنَ بِهِ مِمَّا سَرَتْنَا بِهِ خَبْلَا

مِنَ النَّهَّاسِ إِضْعَافُهُ إِيَّادٌ وَذَا بُهَيْمَةٌ وَهِيَ قُوَّتُهُ وَيُرْوَى بْنُ مَرْثَدِ الْكُرَى
فِي عِظَامِهِ يُقَالُ قَدْ مَتَّ أَيْ أَذْهَبَ مُتُّهُ كَأَنَّهُ يَقُولُ مَنَ عِظَامَهُمْ
أَدْخَلَ الْبَاءَ عَلَى قَوْلِهِ

أَتَمْنَاهُ بِرَنِّ جَانِبَيْهَا كَبِيبَةٌ ... بِأَمْنَا لَهَا حَتَّى رَأَى جَدَّ أَشْغَلَا

يَقُولُ مَنَّ جَانِبَيْ هَذِهِ الْإِبِلِ يَقُولُ أَقَامَ بِهَذَا الْغَيْدِ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَمِيلَ
فَيَسْقُطَ مِنَ النَّهَّاسِ فَكَنَفَهَا وَهُوَ جَانِبُ رُكُوبِهِ حَتَّى رَأَى بَنَاتِ خُطُوطِ الصُّبْحِ فِي عُنْبَرِ
اللَّيْلِ وَهِيَ بَقَايَا الْقِنَالِ غُبْرٌ وَأَغْبَارٌ وَعُنْبَرٌ وَشُعْلَا مِثْلُ الْأَشْعَلِ
مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ الْأَبْيَضُ الذَّنَبِ وَيُرْوَى شُكَلًا أَيْ حُمْرًا

إِذَا صَحِبَتْنِي آلُ الْكُرَى بُرُدُوسِهِمْ ... جَعَلْتُ السُّرَى مِنِّي لِأَعْيُنِهِمْ كُحْلَا

إِذَا اسْتَحْمَلُونِي مَادَوَى غَيْبُونَهُمْ ... بِوَقْعَةِ بَازٍ لَا يُحَمِّلُ نَهْضُهُمْ رَجُلَا

يَقُولُ إِذَا اسْتَحْمَلُونِي أَنْ يَنْزِلُوا قَيْدَ دَوَاعَيْبُونَهُمْ بِوَنَّةٍ لِقَدْرِ سُقُوطِ الْبَا
زِي بِوَقْعَةٍ كَوَقْعَةِ الْبَازِي عَلَى أَنْ لَا يَحْمِلُوا رِحَالَهُمْ تَغَنَّيْتُ لَهُمْ بِذِكْرِ
النَّوَارِ فَطَيَّرَتْ نَعَاسَهُمْ

رَفَعْتُ لَهُمْ بِاسْمِ النَّوَارِ لِيَسْتَفِيقُوا ... نُعَاسًا وَدَيْجُوجًا أَسَا فَلَهُ حَبْلَا

شَبَّهَ اللَّيْلَ وَتَرَاكُبَهُ بِالشَّعْرِ الْأَسْوَدِ الْمُلْتَفِّ وَالْحَبْلُ الْكَثِيرُ
وَكُنْتُ بِهَا أَجْلُو النُّعَاسَ وَبَاشِمَا ... أُنَادِي إِذَا رِجْلِي وَجَدْتُ بِهَا مَذَلَّا

يَقُولُ إِذَا خَدَرَتْ رِجْلِي ذَكَرْتُهَا فَذَهَبَ خَدَرُهَا وَالذُّلُّ الْخَدَرُ
وَيُرْوَى أَجْلُو الظَّلَامَ

وَمَا ذُكِرَتْ يَوْمًا لَهُ عِنْدَ حَاجَةٍ ... وَإِنْ عَظُمَتْ إِلَّا تَكُونَ لَهُ شُغْلَا

إِلَيْكَ ابْنَ أَيُّوبَ تَرَاثَتْ مَطِيَّتِي ... لِتَلْقَاكَ تَرْجُو مِنْ نَدَاكَ لَهَا سَجْلَا

إِذَا اسْتَنْكَبَ مِنْ بَطْنِ فَلْجٍ حَبَا لَهَا ... طَوَتْ غَوْلَهُ عَنْهَا وَأَسْرَعَتِ النَّقْلَا

اَلْمَنْكِبُ الْجَانِبُ وَحَبَا ارْتَفَعَ وَاسْتَدَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَّ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ فَقَدْ حَبَا عَوْلُ الْمَنْكِبِ عَنْهَا عَنْ بَطْنِ فَلْجٍ وَالثِّقْلُ وَالثِّقْلَانِ الْعَدُوُّ وَالرُّشْدُ

يَا صَاحِبَيَّ دَنَا الرَّحِيلُ فَقَرِّبَا ... فَقَدْ حَبَا الرَّمْلُ وَتَحَفَّفَ الْغَضَا

حَقِيقَةُ صَوْتٍ وَرَقَّةٍ وَغَوْلَةُ بُعْدُهُ

لَنَالَقَا إِثْرًا ذَا النِّعْمَةِ عِنْدَ رَبِّهَا ... بِهِ يَجْمَعُ الْأَعْلَى لِرَاكِبِهَا الشَّمْلَا

يُعْطِيهِ مَالًا فَيَجْمَعُ شَمْلَهُ

أَبَتْ يَدُهُ إِلَّا إِنْبِسَاطًا بِمَالِهَا ... إِذَا يَدُ كَانَتْ عَلَى مَالِهَا قُفْلَا

أَبَا يُوسُفٍ رَاحَيْتَ عَنِّي فَنَافِسِي ... وَأَثْبَتَّ فَضْلًا لَسْتُ نَاسِيَهُ فَضْلَا

وَطَامَنْتَ نَفْسِي بَعْدَ مَا انْتَشَرَتْ بِهَا ... فَنَاوِفُ لَمْ تَتْرُكْ فُؤَادًا وَلَا عَقْلَا

فَمَا تَحْيَ لَا أَرْهَبْ وَإِنْ كُنْتُ جَارِمًا ... وَلَوْ عَدَّ أَعْدَائِي عَلَيَّ لَهُمْ ذَحْلَا

كَأَنِّي إِذَا مَا كُنْتُ عِنْدَكَ مُشْرِفٌ ... عَلَى صَعْبَةٍ سَلْمَى حَيْثُ كَانَ لَهَا فَحْلَا

سَلْمَى أَحَدُ جَبَلَيْ طَيِّئٍ وَشَبَّهَ أَعْلَاهُ بِالْفَحْلِ الْمُقَابِلِ عَلَى النَّاقَةِ

وَكَمْ مِثْلِهَا فِيمَنْ عَضُوضٍ مُلَحَّةٍ ... عَلَيَّ تَرَى مِنْهَا نَوَاجِذَهَا عُصْلَا

فِدًى لَكَ أُمِّي عِنْدَ كُلِّ عَظِيمَةٍ ... إِذَا أَنَا لَمْ أَسْتَطِعْ لِأَمْرِئٍ حَمْلَا

وَقَيْتَ وَمَخْشِيَّ رَدَاهُ مَهِيبَةٍ ... جَعَلْتَ سَبِيلِي مِنْ مَطَالِعِهَا سَهْلَا

كَتَمْتُ أُنَاسًا بِاسْمِكَ الْخَيْرَ تَتَّقِي ... تَخَافُ بَنَاتِي أَنْ تُصِيبَ بِهِ ثُكْلَا

كَفَيْتَ الَّذِي يَخْشَيْنَ مِنْهَا كَمَا كَفَى ... أَبُو خَالِدٍ بِاشَامَ أَعْظَمَهُ الْقَتْلَا

وَيَوْمٍ تَرَى فِيهِ النُّجُومُ شَهِدْتُهُ ... لَقَاءَ وَرُخْصًا لَا الْأَسِنَّةُ وَالنَّبْلَا

بِهِ بِالْمَذَوْدِ كَانَ ذُكُورَ الْخَيْلِ فِي عَسَرِ إِبِّهِ ... يَخُضْنَ إِذَا أُكْرِهْنَ فِيهِ بِهِ الْوَحْلَا

صَبَرْتَ بِهِ نَفْسًا عَلَيْكَ كَرِيمَةً ... وَقَدْ عَلِمُوا إِلَّا تَضَنَّ بِهَا بُخْلَا

تَجُودُ بِهَا لِلَّهِ تَرْجُو ثَوَابَهُ ... وَلَيْسَ بِمُعْطٍ مِثْلَهَا أَحَدٌ بَذْلَا

وَفِيٌّ إِذَا ضَنَّ الْبَخِيلُ بِمَالِهِ ... وَفِيٌّ إِذَا أَعْطَى بِذِمَّتِهِ حَبْلَا

يُرِيدُ أَنَّهُ يَفِي بِمَا وَعَدَ وَيَفِي بِالْجِوَارِ

حَلَفْتُ بِمَا حَجَّتْ قُرَيْشٌ وَنَحَرَتْ ... غَدَاةَ مَضَى الْعَشْرُ الْمُجَلِّلَةُ الْهُدْلَا

لقد أذكرت كفاك نفسي بعدما ... هويت ولم تثبت بها قدم نعلا
بنى لك أيوب أبوك إلى التي ... تبا دارها الأندي وكنت لها أهلا
أبوك الذي ثنى عوا لفوارس بالقنا ... إذا اخطرت يوما إستنتها بسلا
البا سل الشديد الشجاع والبسالة المرارة قال الخطيئة
وأخلا من الكمر الجنين وغيده ... بسالة نفس إن أريد بها بذلا
وتبسل يومت إذا استد بزه
أب يخبر المولى به وتمته ... بحور فرات لم يكن ماؤها ضحلا
الضحل القليل
لقد علم الأخباء بالنور أنكم ... إذا هبت الكتباء أكثرهم فضلا
وأضحت بأجراز محول عضاهها ... من الجدب إذ ماتت الأفاعي بها هزلا
أرض جرز إذا كانت جدبة والعضاه كل شجرة ذات شوك في عضة
لأن الحيات كلها تأكل الحشرات الفار والحشافس فإذا أجدبت
ماتت الحشرات فلم تكن للأفاعي والحيات ما تأكل
وراحت ترى ضيع النساء إليكم ... سوا غيب لم تلبس سوارا ولا ذبلا
الذبل أسورة شبيهة بالقرون والذبل الضمر والذبل الكثل
وجاءت مع الأبرام تمشي نساؤها ... إلى حجر الأضياف تلتمس الفضلا
الأبرام الذين لا يدخلون في الميسر واحدهم برم
من الناحرين الجار كل ممنح ... قؤود إذا اصطكت مقسمة عضلا
الممنح القدح يستعار لفوزه والمفرزة القداح التي قد قرنت وخرزت
في صدورها علامات أضحابها والعضل النوح والتقويم التخزيز
وأنت ترى من أهل بيت توارثوا ... كرام مساعي الناس والحسب الجزلا
وقال الفرزدق
لحا الله ثاء حنبل قيم له ... فقاضبته تحت الصفاة بكون
الكون التي في بطنها بيضها في الصيف فاشة لا يكون في الطير
إذا ما ورزت الأرض فالف لحنبل ... بقعب سوبق أو بقعب طحين

## اَلدَّلِيفُ اَلْمَشْيُ الْمُقَارِبُ

أَوَيْتُ لِابْنَاءِ الطَّرِيقِ مِنَ امْرِئٍ  شَرُوبٍ اِلَّا دَاوِيَ الْكَفِّ دَوُونِ
وَلَوْ عَلِمَ الْحَجَّاجُ عِلْمَكَ لَمْ تَبِعْ  بَمِينَكَ تَأْوِي مُسْلِمًا بِثَمِينِ
لَكَا وَلَتْ جَدْعًا أَوْ لَأَنْفَيْتَ مُقْعَدًا  تَرَخَّفُ تَمْشِي مَشْيَةَ ابْنِ وَضِينِ

اِبْنُ وَضِينٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَطَعَ الْحَجَّاجُ يَدَهُ وَرِجْلَهُ
قَالَ دَخَلَ الْفَرَزْدَقُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَقَدْ خَلَعَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
يُرِيدُ اَنْ يُنْشِدَهُ مَدِيحًا مَدَحَهُ بِهِ فَلَمَّا رَاَهُ تَخَالَ اغْرُبْ فِي نَارِ اللّٰهِ فَوَاللّٰهِ اِنِّي
لَاُقَدِّرُ بِاَيِّ قِتْلَةٍ اَقْتُلُكَ فَتَخَرَّجَ وَقَبَابِلُ الْاَزْدِ يَدْعُونَ فِي الرَّخْبَةِ

فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

575 مَا كُنْتُ اَشْعُرُ مَا عَزَانُ مُذْ خُلِقُوا  وَلَا بَدَادُ وَلَا عِلْجٍ بِبُرْسَانَا
وَلَا الْقَسَابِلُ اَسْنَاهُ بِهَا حَلَقٌ  وَلَا الْقَرَاهِيدُ مَتَّى كَانَ مَا كَانَا

اَرَادَ اَنَّهُمْ كَالْحَمِيرِ الَّتِي تُكْوَى جَوَاعِرُهَا وَهُمْ لَاءٍ مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ حِينَ قَتَلَ مَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ عُمَرَ بْنَ يَزِيدَ الْاَسَدِيَّ
فَاَتَتْ بَنُو تَمِيمٍ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ فَشَهِدُوا اَنَّ مَالِكًا قَتَلَهُ فَلَمْ يَقْبَلْ شَهَادَتَهُمْ
576 اَاَتَتْكَ بِرِجَالٍ مِنْ تَمِيمٍ فَشَهِدُوا  فَضَيَّعْتَ حَقَّ اللّٰهِ فِي ظُلْمِ مَالِكِ
وَاَنْفَقْتَ مَالَ اللّٰهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ  عَلَى نَهْرِكَ الْمَشْؤُمِ غَيْرِ الْمُبَارَكِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرْثِي وَكِيعَ بْنَ اَبِي سُودٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ وَكِيعٍ
577 بِاَلْيَلَةَ السَّبْتِ اِذِ الْفَتْ كُلَاكِلُهَا  عَلَى تَمِيمٍ وَعَمَّتْ بَعْدَهَا مُضَرَا
مُحَمَّدٌ وَوَكِيعٌ لَيْسَ بَيْنَهُمَا  عَامَانِ يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ اِذْ عَثَرَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

578 اَبْلِغْ بَنِي بَكْرٍ اِذَا مَا لَقِيتَهُمْ  وَمَنْ فِيهِمِ مِنْ لُزَّقٍ اَوْ مُعَنَّجِ

بَنُو بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ وَالْمُعَلَّجُ الدَّعِيُّ

بَاَنِّي اَذْمُّ الْعَافِقِيَّ اِلَيْكُمُ  وَوَالِبَةَ الْكَلْبَ الْهَجِينَ ابْنَ حَشْرَجِ
حَسِبْنَاهُمَا مِنْكُمْ فَقَدْ اَخْرَجَتْهُمَا  عَجُوزَانِ مِنْكُمْ اِلَى شَرِّ مَخْرَجِ

اَلْعَافِقِيُّ كَثِيرُ بْنُ عَامِرٍ وَوَالِبَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ حَشْرَجٍ سَيِّدَا بَانِ

579 وقال ايضا

دعاني جرير بن المراغة بعدما ... لقيت بنجد دارها كل مذهب
فقلت له دعني فانك قد جربت ما لم تجرب

580 وقال لابنته جرير

يا أم غيلان ابزكي ثناكي ... كما تكحنا بارقا اباكي
ان تجزعي او تمدمدي ركبناكي ... نقلبك اخبانا على قفاكي

581 وقال ايضا

يا رب خود من بنات الزنج ... تمشي بنبو رشديد الوهج
انكس بشر القدح المخلج ... يزداد طيبا بعد طول الهزج

582 وقال الفرزدق يمدح عبادا بن عتاد بن خلفة ويهجو ابن ابي حاضر

يا ابن ابي حاضر يا شر ممتشج ... انت الفداء لعتاد بن عباد
انت الفداء لخير منك ما ذرة ... عند الثنائي وخير منك في النادي
الماز ني الذي يشتاك او له ... اذا اجر تيم بآباء واجداد

بشاك يستفك

أعنة ازدع محض غير موتشب ... مرد يبين اقحاص واجباد
صلت الجبين كريم النبو منتجب ... لم يدر ما طعم ثدي ام او لاد

يقول لم ترضع امة

أنت ابن علقمة الخصو دنا بله ... وفاك الشعر شعر الفقر واليادي

سفه رجل من بني سعد بن اخوابه

ترى قرد ابن عباد متنكرة ... والناس من صادر عنها وواردي
يسري فيضبح عبادا يشتهد ... صدر الحسام نفى بن بين اعمادي

582 وقال الفرزدق يمدح بني خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو تميم بن مر

583 وجدنا خزاعيا اسنة مازن ... ومنها اذا اعاب الكماة جسورها

عَلَى مَا يَهَابُ الْقَوْمُ مِنْ عَاجِلِ الْقِرَى إِذَا اشْمَعَرَّ بْنُ نَفْخِ الصَّبَا زَفْهَرِيرُهَا
وَهُمْ يَوْمَ وَلَّى اسْلَمُ ظَهْرَهُ الْقَنَا وَكَرَّ وَشَرُّ النَّاسِ بَاسًا فُرُورُهَا

هَذَا اسْلَمُ بْنُ زُرْعَةَ انْهَزَمَ بِنَ الْخَوَارِجِ

وَهُمْ يَوْمَ عَبْدِ بْنِ أَخْضَرَ بِالْقَنَا وَبَايَعَهُ وَانْتَابَتِ بَيْضًا ذُكُورُهَا
أَبَوْا أَنْ يَفِيئُوا وَالْيَوْمَ كُرَّ عَلَيْهِمُ وَلَا يَقْتُلُ الْأَبْطَالَ إِلَّا كَرُورُهَا
جَلَوْا بِالْعَوَالِي وَالسُّيُوفِ غِشَاءَهُ يُغَادِرُ بِنَ الْإِظْلَامِ يَغْشَى بَصِيرُهَا

غِشَاءَهُ وَغِشَاءَهُ

وَهُمْ أَنْزَلُوا بِهِنْدٍ أَمَانِيَّ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ قَبْلَهَا إِلَّا مَصِيرًا تَصِيرُهَا

بَنُو هِنْدٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ

وَدَارَتْ رَحَى الْأَبْطَالِ فِي حَوْمَةِ الْوَغَا وَأَظْهَرَ أَنْيَابَ الْحُرُوبِ هَرِيرُهَا
وَهُمْ رَجَعُوا لِابْنِ الْمُكَعْبَرِ ذَوْدَهُ وَقَدْ كَانَ عَنْهَا قَدْ تَوَلَّى مُجِيرُهَا

هَذَا الْمُحَرِّرُ بْنُ مُكَعْبَرٍ الظَّبْيِيُّ كَانَتْ بَنُو مَازِنٍ طَرَدَتْ إِبِلَهُ فَاسْتَغَاثَ بِالْمُخَارِقِ بْنِ شِهَابٍ الْمَازِنِيِّ فَرَدَّ عَلَيْهِ

وَهُمْ صَدَّقُوا رَوْعَ يَا بْرَ تَيْقَةَ إِذْ رَأَتْ عِيَابَةَ مَوْتٍ مُشْتَهِلًا مَطِيرُهَا

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ لَا أَعْرِفُ بْرَ تَيْقَةَ

فَكَذَّبَهَا بْنُ قَوْمِهَا كُلُّ خَائِنٍ وَقَدْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ عَنْهُمْ نَذِيرُهَا
فَمَا رَاعَهُمْ إِلَّا أَسِنَّةُ مَازِنٍ يُدِيرُ قَنَاهَا بِالْأَكُفِّ مُدِيرُهَا
وَخَيْلٌ تَنَادَى بِالْمَنَايَا لِأَنَّهُمْ وَأَسْيَافُ عِيلٍ لَا يَبِلُّ عَقِيرُهَا

كَانَ عَبَّادُ بْنُ عَلْقَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أَخْضَرَ وَكَانَ أَخْضَرُ تَزَوَّجَ أُمَّهُ نُسِبَ إِلَيْهِ أَخُو بَنِي (584)
خُزَاعِيِّ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ قَتَلَ أَبَا بِلَالِ مِرْدَاسِ بْنِ أُدَيَّةَ
وَأُدَيَّةُ أُمُّهُ وَأَبُوهُ حُدَيْرُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ فَأَقْبَلَ عَبَّادُ بْنُ
الْجُمَعَةِ يُرِيدُ مَنْزِلَهُ وَخَلْفَهُ ابْنٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ عَمْرٌو رَدِيفًا لَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ
فِي بَنِي كُلَيْبٍ عِنْدَ مَسْجِدِهِمُ الَّذِي فِي الْبَاطِيَةِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا
مِنَ السِّكَّةِ الَّتِي تَخْرُجُ الْمَسْجِدَ فَقَامَ تِسْعَةُ نَفَرٍ مِنْهُمْ فِي السِّكَّةِ وَدَنَا مِنْهُ
رَجُلَانِ فَقَالَا قِفْ أَيُّهَا الشَّيْخُ نُكَلِّمْكَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ أَكْثَرَ

بن تميم سنة فوقف لها فدنوا منه فقال أحدهما إن هذا أخي قد ظلمني
حقي وغصبني مالي فليس يدفعه إلي فقال عنبا د استعد عليه فقال إنه أوجه عند
السلطان مني فقال عنبا د خذ حقك منه إن قدرت عليه فقال لا جرم أنه أكبر فضربت
على كتفه ثم ابتدأ يستغيثها وحاما وخرج عليه التسعة الذين كانوا في
السكة فلما رآهم أخذ بالجانب وعلم أنه غير ناج منهم أخذ بيد ابنته
فر مى بها على أدنى سطح بلغه فسعى الغلام عليه حتى نجا وأبدى عنبا د بهي كليب
ألا سيدنا على هؤلاء الكلاب فلم يأته أحد فلما يئس منهم وجاء فيما ذكروا
رأس أحدهم بقبضته فصاح وقتلوه وحملوا وتناوى الناس
وبلغ عبيد الله بن زياد الخبر فغضب غضبا لم يغضب قبله مثله وبعث
الخيل وبلغ الخبر بني نازن فأقبل أخوه متعب بن علقمة وكان أحد شيء
يسمه حتى انتهى إلى الخوارج وهم في السكة وعليه السلاح فقالوا للشرط خلوا عنا
وعن ثأرنا وقال متعب لا تمضوا بهم نزلوا إليهم فقاتلوهم رجالة في مثل حالهم
فقالوا ما تعرضنا لهؤلاء الكلاب نحن على الخيل خير منا رجالة فقال لا والله
لا يفلتن منهم رجل حتى ينزل فنزلوا وتنزلوا جميعا فالتقوا فقتلوا الخوارج
إلا رجلا منهم أفلت في الزحام وبلغ الخبر عبيد الله فأعطى الله عهدا أن لا
يعطي كليبيا عطاء أبدا فحرمهم العطاء ثلاث سنين فقال الفرزدق في
ذلك يعير بني كليب خذلانهم عبادا

لقد طلبت بالدخل غير ذميمة ... إذا ذم طلاب الذحول الا فاخر
هم جردوا للاسياف يوم ابن اخضر ... فقالوا التي لا فوقها نال ثائر
أقاموا به أسدا لها في قتامها ... على الغمرات في الحروب بصائر
ولم يتسموا الا ذراكا منهم بذي فلهم ... فيطمع فيهم بعد ذلك غادر

يتسموا يتطلبوا

كفعل كليب يوم يدعو ابن اخضر ... وقد نشبت في الرماح الشواجر

اشتجرت في الرماح اختلفت

فلم يأته منها وبين بيوته ... أصيب ضباعا يوم ذلك نادم

وَهُمْ حَضَرُوهُ فَائِبِينَ بِنَصِيبِهِمْ ... وَنَصِيبُهُ الثَّنْيِمِ فَائِبٌ وَهُوَ حَاضِرُ
وَهُمْ أَسْلَمُوهُ فَاكْتَسَوا ثَوْبَ لَامَةٍ ... سَيَبْقَى لَهُمْ مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرُ
فَمَا لِكُلَيْبٍ فِي الْمَكَارِمِ أَوَّلٌ ... وَلَا لِكُلَيْبٍ فِي الْمَكَارِمِ آخِرُ
وَلَا فِي كُلَيْبٍ إِنْ عَرَتْهُمْ سُلَيْمَةٌ ... كَرِيمٌ عَلَى مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ صَابِرُ

## وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِعَبَّادِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ 585

لَا تَمْدَحَنَّ فَتًى تَرْجُو نَوَافِلَهُ ... وَلَا تَزُرْ عَنْبَرًا مَا عَاشَ عَبَّادُ
إِذَا تَرَحَّلَ أَقْوَامًا أَجَرَّهُمُ ... عَادَتْ إِلَيْكَ بِمَا يُغْنُونَ أَوْفَادُ
أَلَسْتَ عَيْبَ حَيًّا لِلنَّاسِ كُلِّهِمُ ... وَكُلُّ عَيْبٍ لَهُ فِي الْأَرْضِ رُوَّادُ

## وَقَالَ لَهُ أَيْضًا 586

قَدَحَتْ مَازِنًا رَهْطُ بْنِ الْحَضْرَ حَضْبَةٌ ... فَقَمِيئَةٌ حُرٌّ قِصَارُ الْقَوَائِمِ
وَمَا ذَا يُدَانِي فِي التَّشَابُهِ بَيْنَهَا ... وَنَابِرَ شِيفَتْ بِالْفُلُوسِ الْأَلَائِمِ

الشُّوفُ الْمَجْلِيُّ وَالْآخَرُ الَّذِي يَنْفُضُ يَدَهُ إِذَا مَشَى وَكَانَ بَنُو فُقَيْمٍ يُنَابُونَ بِالْحَرْدِ قَالَ كَانَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بَعَثَ قُمَيْرَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْمَازِنِيَّ فِي الْبَادِيَةِ فِي طَلَبِ بْنِ ضَوَى إِلَيْهَا يَعْنِي صَارَ إِلَيْهَا مِنْ أَصْحَابِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ يَوْمَئِذٍ نَاكِحًا فِي بَنِي عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَأَخَذَ قُمَيْرٌ نَاقَتَيْنِ لِجَارَةٍ لِلْفَرَزْدَقِ فَأَتَاهُ الْفَرَزْدَقُ فِيهِمَا فَرَدَّهُمَا وَأَخَذَ رَجُلَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا طَلِيقٌ وَعَبْدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ السَّبَبِ فَكَلَّمَ الْفَرَزْدَقُ فَخَلَّى سَبِيلَهُمَا

## فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ 587

أَلَسْتَ وَأَنْتَ سَيْفُ بَنِي تَمِيمٍ ... لِجَارِيَ إِنْ أَجَرْتُ تَخُونُ جَارَا
بَلَى فَوَفَى وَأَطْلَقَ لِي طَلِيقًا ... وَعَبْدَ اللَّهِ إِذْ خَشِيَا الْإِسَارَا
وَقَامَ مَقَامَ أَرْوَعَ مَازِنِيٍّ ... فَأَمَّنَ مَنْ أَجَرْتُ وَمَنْ أَجَارَا
وَنَازَلْتُمْ بَنِي حَكَمٍ كُفَاةً ... لِقَوْمِكُمُ الْمُلِمَّاتِ الْكِبَارَا
تُحَلِّكُمُ فُؤَادِهَا تَمِيمٌ ... وَتُورِدُكُمْ مَخَاوِفَهَا الْغِمَارَا
وَتَعْصِبُ أَمْرَ نَائِبِكُمْ إِذَا كَا ... شَرَارُ الْحَرْبِ يُنْتَجُ فَاسْتَطَارَا

## وَقَالَ يَمْدَحُ بَنِي مَازِنٍ (588)

588

لَسْتَ بِلَاقٍ مَازِنِيًّا مُقْتَعًا  مُخَافَةَ مَوْتٍ أَوْ مُخَافَةَ نَائِلِ

شَارِعٍ فِي الْمَعْرُوفِ فِي سَنَنِ الَّذِي  وَتَفْعَلُ فِي الْبَأْسَاءِ فِعْلَ الْمُخَايِلِ

وَتَحْمِي حِمَاهَا وَالْمَنَايَا شَوَارِعٌ  عَلَى الْحَرْبِ تَمْرِي دَرَّهَا بِالْمَنَاصِلِ

تَمْرِي تَشْتَدُّ، كَمَا تُمْرَى النَّاقَةُ تُمْشَى وَتُمْسَحُ ضَرْعُهَا حَتَّى تَدِرَّ

وَتَرَأَّبَ أَنَّا أَظْلَعُ الرُّوحِ إِذَا وَهَتْ  وَتَكْفِي تَمِيمًا دَرَّ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ

تَرَأَّبَ تُصْلِحُ، وَالرَّأْبُ الْفَسَادُ، وَأَصْلُ الرَّأْبِ أَنْ تَلْفَظَ الْأَسْقَامَ وَتَدْقَّ السَّيْرَ وَالدَّرَّ الْمَيْلَ وَالشِّدَّةَ

فَتَعْصِمُ مَنَاخَ الْكَلِّ أَرْعَى رِكَابَهُ  طُرُوقًا إِلَيْهِمْ فِي السِّنِينَ الْمَوَائِلِ

وَتَعْصِمُ مَاذَا الْحَابِلَيْنِ وَحِرْزُهُمْ  وَمَوْئِلُ ذِي الْجُرْمِ الْعَظِيمِ الْمَوَائِلِ

مَعَاشِرُ رُكَّابُونَ قُرُودَةَ الْوَفَا  إِذَا خَامَ عَنْهَا كُلُّ أَرْوَعَ بَاسِلِ

قُرُودَةُ الظَّهْرِ فَقَارَتُهُ الْوُسْطَى وَإِنَّمَا أَرَادَ هَهُنَا أَنَّهُمْ يَرْكَبُونَ مُعْظَمَ الْأَمْرِ

سَمَاحِيمُ فِي غَبْرَاءِ الْكَرِيهَةِ لَاثُرٍ  لَهُمْ نَبْوَةٌ عِنْدَ الْخُطُوبِ الْجَلَائِلِ

يَلُوفُ السُّيُوفَ بِالْخُدُودِ إِذَا انْحَنَى  مِنَ الطَّعْنِ فِيهِمْ كُلُّ أَسْمَرَ ذَابِلِ

إِذَا مَازِنٌ شُدَّتْ إِلَى الْحَرْبِ أَزْرُهَا  كَفَتْ قَوْمَهَا وِرْدَ الْمَنَايَا الْقَوَاتِلِ

بِهِمْ يُدْرِكُ الدَّخْلُ الْمُجَرَّبُ قَوْلُهُ  وَيُقْمَعُ رَأْسُ الْأَبْلَجِ الْمُتَطَاوِلِ

الْأَبْلَجُ الْمُتَجَبِّرُ الْمُتَكَبِّرُ

قَالَ وَقَعَ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَبَيْنَ الْفَرَزْدَقِ شَرٌّ وَكَانَتْ عِنْدَهُ قُرَيْبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ فَوَاثَبَتْ أُخْتَهَا فَتَرَامَوْا فِيمَا بَيْنَهُمْ فَأَتَاهَا حَجَرٌ فَأَصَابَ مُقَدَّمَ فِيهَا فَكَسَرَ أَسْنَانَهَا فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يُعَيِّرُ بِذَلِكَ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ وَيَذْكُرُ ضَعْفَهُ عَنِ الطَّلَبِ بِالثَّارِ لِامْرَأَتِهِ وَيَمْدَحُ بَنِي مَازِنٍ لِشِدَّتِهِمْ

نُبِّئْتُ قُرَيْبَةَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ  فَاغْضَبْ لِعِرْسِكَ أَنْ تُرَدَّ بِعَارِ

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مَا أَقَمْتَ عَلَى الَّذِي  أَصْبَحْتَ فِيهِ مُنَوَّخٌ بِصَغَارِ

يُرِيدُ بِأَنَّكَ مُنَوَّخٌ

إِنَّ الْخَلِيلَةَ لَا يَحِلُّ حَرِيمُهَا ... وَخَلِيلُهَا يَرْعَى حِمَى الْأَحْرَارِ
وَلَعَمْرُكَ لَمْ تَرِمْ فِي قَرْيَةٍ ظَالِمًا ... مَا خَافَ ضَوْلَةَ بَعْلِهَا الْبَتَّارِ
وَلَوْ أَنَّهُ وَخَشَى الدَّهَارِسَ عِنْدَهُ ... لَمْ تَرْمِهِ بِهَوَائِكِ الْأَسْتَارِ
الدَّهَارِسُ الدَّوَاهِي وَاحِدُهَا دِهْرِسٌ

وَلَوْ أَنَّهُ فِي مَازِنٍ تَنْكَبَتْهُ ... عَنْهُ الْغَشِيمَةُ أَخِرَ الْأَعْصَارِ
وَلَخَافَ فَرْسَتَهُ وَهَزَّ سِنَانَهُ ... وَشَبَاةَ مِخْلَبِهِ الْهِزَبْرُ الضَّارِي
وَلَبَلَّ هَامَتَهُ فِي قَعِيدَةِ بَيْتِهِ ... مِنْهُ بِأَرْوَعَ فَاتِكٍ مِغْيَارِ
بَلْ بِهِ إِذَا ظَفِرَ بِهِ بَلِيَتْ بِالشَّيْ ... ظَفِرَتْ بِهِ وَأَشَدَّ لِلطِّرَفَهْ
حُسَّامٍ إِذَا أَبَتْ بِمَا بِهِ يَدَيْ

طَرَّاحِ أَوْدِيَةٍ يُخَافُ طِلَاعُهَا ... يَقِظِ الْعَزِيمَةِ مُحْصَدِ الْأَمْرَارِ
مُتَفَرِّدٌ فِي الْمَأْبَيَاتِ بِرَأْيِهِ ... إِنْ خَافَ فَوْتَ شَوَارِدِ الْأَثْآرِ
لَا يَنْقِي إِنْ أَمْكَنَتْ فُرْصَةٌ ... دُوَلَ الزَّمَانِ نَظَارِ قَالَ نَظَارِ نَظَارِ إِلَى نَظَرِهِ
وَلَمَا أَقَامَ وَغِرْسُهُ مَهْتُومَةٌ ... مُتَضَمِّخًا بِجَدِيلَةِ الْأَوْتَارِ
الْجَدِيلَةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ وَالْأَوْتَارُ جَمَاعَةُ وَتَرٍ

مُتَبَذِّلًا دَرِبَ اللِّسَانِ مُقَوَّمًا ... مُتَمَثِّلًا بِغَوَابِرِ الْأَشْعَارِ
يُهْدِي الْوَعِيدَ وَلَا يَحُوطُ حَرِيمَهُ ... كَالْكَلْبِ يَنْبَحُ مِنْ وَرَاءِ الدَّارِ
وَيُرْوَى بِجَوَابِرِ الْأَشْعَارِ

قَالَ كَانَ الْمِرْقَالُ وَاسْمُهُ زِيَادٌ عَبْدًا لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عُدُسٍ
فَكَاتَبُوهُ فَطَلَعَ بِمُكَاتَبَتِهِ فَسَأَلَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُضَارِبِ بْنِ
حَيَّانَ أَحَدَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا وَسَأَلَ
الْفَرَزْدَقَ فَأَعْطَاهُ فَقَالَ

590

إِنْ تَجْفُ مِنِّي يَا بْنَ حَيَّانَ يَكْفِنِي ... وَإِبَاكَ حَمَّالُ الْمِئِينَ ابْنُ غَالِبِ
فَمَتَى كَانَ خَيْرًا مِنْ أَبِيكَ عُصَارَةٌ ... إِذَا اعْتَصَرَ الْعَبْدَانِ يَا بْنَ مُضَارِبِ
دَفَعُوا عَنِ الْأَحْسَابِ مُعْتَرَفٌ لَهَا ... حَقُّونُ دَمِ الْمَوْلَى حَمُولُ الرَّغَائِبِ
حَبَانِي لَمَّا جِئْتُ وَالْمَرْءُ دَاخِلٌ ... بِأَصْهَبَ رَجَّافٍ أَمَامَ الرِّكَابِ
أَصِبْهُ وَأَوْشِكْ أَنْ تَعُودَ فَأَنَّنِي ... لَكَ الْيَوْمَ مِنِّي بِالْجَدَا حَقُّ رَاغِبِ

قَوْلُهُ اَصِيبَهُ وَاَوْ شَكَّ اَرَادَ بِهِ وَقَالَ اِصَبَهُ فَاَضْمَرَهُ وَحَذَفَهُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ هِلَالَ بْنَ هَمَّامٍ الْفُقَيْمِيَّ 591

وَهُوَ جَدُّ مُلَيْصٍ

هِلَالَ بْنَ هَمَّامٍ فَخَلَّوْا سَبِيلَهُ ... فَتًى لَمْ يَزَلْ يَبْنِي الْعُلَى مُذْ تَيَفَّعَا

فَتًى مُحْرِبٌ مَا تَزَالُ يَمِينُهُ ... تُدَافِعُ ضَيْمًا اَوْ تَجُودُ فَتَنْفَعَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَنَزَلَ الْخَرَنِقَ وَبِهَا نُمَيْلَةُ وَالنُّمَيْرِيُّ

فَسَأَلَهُ الْجَوَازَ يَعْنِي السَّقْيَ فَلَمْ يُجِزْهُ وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ فَلَمَّا وَقَدْ كَانَ

نُمَيْلَةُ سَرَقَ وَهُوَ غُلَامٌ فَاُمِرَ بِقَطْعِ يَدِهِ فَشَبَّ فَقَصَّ اَثَرَهُ فَتَرَكَ

## فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ 592

وَقَفْتُ عَلَى بَابِ النُّمَيْرِيِّ نَاقَتِي ... نُمَيْلَةَ تَرْجُو بَعْضَ مَا لَمْ تُوَافِقِ

فَلَوْ كُنْتَ مِنْ اَبْنَاءِ قَيْسٍ لَاَنْجَحَتْ ... اِلَيْكَ رَسِيمُ الْيَعْمَلَاتِ الْمَخَانِقِ

الْمَخَانِقُ الْقَوَامِرُ وَاحِدُهَا مِخْنَقٌ

وَلَكِنَّهُ مِنْ نَسْلِ سَوْدَاءَ جَعْدَةٍ ... نُمَيْرِيَّةٍ حَلَّاَبَرِّي الْمَعَالِقِ

الْمَعَالِقُ الْعُلَبُ الصِّغَارُ

فَقُلْتُ وَلَمْ اَمْلِكْ اَمَالِ بْنَ حَنْظَلٍ ... مَتَى كَانَ مَسْتُورًا اَمِيرَ الْخَرَائِقِ

اَرَادَ مَالِكَ بْنَ حَنْظَلَةَ

فَلَمْ تَطْلُبِ الشِّعْبَانِ مِثْلَ جِعَالَةٍ ... وَمُطْلَنْفِيٍّ ضَخْمٍ مُعَرَّاهُ لَازِقِ

يَقُولُ لَا يَسْعَى اِلَّا بِرَشْوَةٍ وَمُطْلَنْفِيٌّ وَهُوَ الْفَرْخُ الْمُجَمَّعُ

## وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا 593

تَمَنَّى جَرِيرٌ دَارِمًا بِكُلَيْبِهِ ... وَاَنَّهَاتٍ مِنْ تَمَكُّسِ النَّهَارِ الْكَوَاكِبُ

وَلَيْسَتْ كُلَيْبٌ كَالْبَنِينَ كَدَارِمٍ ... وَوَدَّ جَرِيرٌ لَوْ عَطِيَّةُ غَالِبُ

قَالَ كَانَتِ امْرَاَةٌ مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ ثُمَّ مِنَ الْحِبَالِ يُقَالُ لَهَا سَوْدَاءُ

بِنْتُ الْعُجَيْلِ اَتَتِ الْفَرَزْدَقَ تَسْتَوْهِبُهُ اَعْرَاضَ بَنِي الْحِبَالِ فَوَهَبَهُمْ لَهَا

## فَقَالَ فِي ذَلِكَ بَيْتًا 594

وَهَبْتُ لِسَوْدَاءِ الْحِبَالِ فَاَصْبَحَتْ ... وَقَدْ عَلِقَتْ مِنِّي سُيُورَ النَّمَائِمِ

وقال الفرزدق يعدي بن ارطاة الفزاري حين قدم يزيد بن المهلب خالعا

595

قل لعدي جار من لنت تبتغي ... اليك فلا تحفل بدور الدراهم
أتاك امرؤ لم تخذم القوم انه ... طويل السرى الغيسة غير نائم

وقال ايضا

596

خضبت بمجد الحناء راسي ... ليعقب همة بعد البياض
فما لونان من هذا وهذا ... كلا اللونين لست له براض

وقال حين خرج مسعود بن ابي زينب العدي في الخوارج بالبحرين فقتلته بنو حنيفة وقتلت حرورية البحرين

597

حنيفة افنت بالسيوف وبالقنا ... حرورية البحرين يوم ابن يخذج
حنيفة ان الله عز بنصره ... حنيفة والكلب العقيلي يخرج

العقيلي سفيان بن عمرو العقيلي كان والي اليمامة وقال يمدح بني يخذج وانتزعوه من رسل امير

اذا ما اردت العز او باحة الوغا ... فعند الطوال الشم من آل يخذج
فكم فيهم من سيد وابن سيد ... ومن ضارب بالسيف راس المتوج
اذا ما رأيت اليخذجي رأيته ... له هيبة كالصيد ما في المتوج

وقال لما نعى مالك بن المنذر بن الجارود وكان رفع الى هشام بن عبد الملك فهلك عنده او قتل فبكت عليه ام شهاب بنت عبد الملك بن مسمع بن مالك بن مسمع وكانت امراته فقال لها الفرزدق بيتا

598

أعنى قتيل الاسد في بيزر واسط ... وتبكي لعبد القين ضل ضلالها

وكان معوية بن يزيد بن المهلب قتل اباها وعمها بواسط مع عدي بن ارطاة قال كانت منية بنت الصلت بن مريث بن حابر الحنفي تعطي الفرزدق في كل سنة خمس مائة درهم فجاءها يطلبها فخرج اليه ابن اخيها يزيد بن زافر بن الصلت فطرده وكانت منية نازلة في دار زيد بن اخيها وزوجها عبيد الله بن زياد بن ظبيان فقال الفرزدق في ذلك

(599)

599 لَقَدْ كَانَ فِي الدُّنْيَا لِنَسْبَةَ مَذْهَبٌ ... وَمُتَّسَعٌ مِنْ نِصْفِ دَارِ بْنِ زَافِرِ
عَلَائِقَ فِي دَارِ بْنِ ظَبْيَانَ ثُرْتَقَى ... وَفِي الْحُبِّ مِنْ دَارَيْ حُرَيْثِ بْنِ جَابِرِ

وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ بْنِ ظَبْيَانَ كَانَ زَوْجَهَا وَهُوَ أَحَدُ بَنِي تَمِيمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ قَالَ مَرَّ الْفَرَزْدَقُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ وَأَبُو النَّضْرِ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ بِالنِّسْبَاجِ فَنَزَلَ بِهِ فَقَالَ فِيهِ بَيْتًا يَزِيدُ عَلَيْهِ

600 أَنَاكَ مِنَ الْوَادِي الَّذِي أَنْتَ تَارِكٌ بِهِ ... وَخَيْرٌ مُجْتَازًا إِلَيْكَ رَوَاحِلُهْ

ثُمَّ سَكَتَ لِيَنْظُرَ مَا تَصْنَعُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَعْطَاهُ سِتِّمِائَةِ دِرْهَمٍ فَقَالَ

لَا أَطْلُبُ مَا مَنَّيْتَنِي وَزَعَمْتَ لِي ... مِنَ الْخَيْرِ فِي لُقْيَاكَ أَنَّكَ فَاعِلُهْ
فَقَدْ وَالَّذِي حَجَّتْ قُرَيْشٌ وَطَوَّفَتْ ... بِأَرْكَانِهِ انْجَزْتَ مَا أَنَا سَائِلُهْ

601 وَقَالَ أَيْضًا

مَنَتْكُمُ الْبَيْضَاءُ عَمَّةُ خَيْرِكُمْ ... نَبِيَّ الْهُدَى وَالْحَقِّ فِي النَّاسِ يُعْرَفُ

الْبَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَوْأَمَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهِيَ الصَّنَاعُ لَا تُعْلَمُ وَالْحَسَانُ لَا تُكْلَمُ وَهِيَ جَدَّةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَلَمْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَأُمُّ أَرْوَى أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ هَذِهِ وَالْحَسَانُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَفِيفَةُ وَ

602 الْحِسَانُ الْفَرَسُ الَّذِي يُتَحَسَّنُ عَلَى الْخَيْلِ وَقَالَ أَيْضًا

رَحَلْتُ إِلَى عَبْدِ الْإِلَهِ مَطِيَّتِي ... تَجُوبُ الْفَلَاةَ وَهِيَ عَوْجَاءُ ضَامِرُ
إِلَى ابْنِ أَبِي النَّضْرِ الْكَرِيمِ فَعَالُهُ ... يُفَرِّجُ بِهَا إِدْلَاجُهَا وَالْهَوَاجِرُ
إِلَى مَاجِدِ الْأَعْرَاقِ مَحْضِ نِجَارِهِ ... نَمَاهُ إِلَى الْعُلْيَا كُرَيْزٌ وَعَامِرُ
تَوَارَى نَدَى مَنْ مَاتَ غَيْرَ ابْنِ عَامِرٍ ... تَوَارَى فَمَا دَارَتْ نَدَاهُ الْمَقَابِرُ
وَجَدَّتُكَ الْبَيْضَاءُ عَمَّةُ خَيْرِكُمْ ... نَبِيَّ الْهُدَى وَاللَّهُ بِالنَّاسِ خَابِرُ
مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ قَدْ تَفَرَّعَتْ فِي الْعُلَا ... ذُرَا مَالِكٍ الْقُدْمُوسِ مِنْهَا الزَّرَائِرُ

الزَّرَائِرُ الضَّخْمُ وَعُرْعُرَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ

مُلوكٌ وَأَبناءُ المُلوكِ وَسادَةٌ  لَهُم سُؤدُدٌ عَودٌ عَلَى النّاسِ ظاهِرُ
هُمُ خَيرُ بَطحاوَي لُؤَيِّ بنِ غالِبٍ  سَما بِهِمُ مِنها البُحورُ الزَّواخِرُ
تَحَجَّبتُم مِن بالحِجابِ وَسِترِها  طَمَت بِكُمُ بَطحاؤُها وَالظَّواهِرُ

أَرادَ بِالحِجابِ الحَجاجِبَ وَهِيَ بُيوتٌ مَكَّةَ وَاحِدُها حَجَبَةٌ وَسِترُها
خالِصُها حَكى أَبو عُبَيدَةَ عَنِ العَرَبِ إِذا هَرَتِ الكَلبُ السَّماءَ وَرَوَى بِالحِجابِ سِترُ

## وَقالَ الفَرَزدَقُ حِينَ جاوَرَ ابنَ عَوفِ بنِ مالِكِ بنِ ضُبَيعَةَ ابنِ 603

قَيسِ بنِ ثَعلَبَةَ وَتَزَوَّجَ امرَأَةً مِنهُم مِن بَنِي الحارِثِ بنِ عَبّادٍ

لَقَد حَلَّ عَيني وَسطَ عَوفِ بنِ مالِكٍ  غَرِيبًا وَما جارٌ لَهُم بِغَرِيبِ

وَقالَ أَيضًا يَهجُو أَيُّوبَ الضَّبِّيَّ وَكانَت أُمُّهُ بِنتَ يَسارٍ مَولًى 604

عَبدِ اللَّهِ بنِ كُرَيزٍ وَكانَ يَسارٌ أَسوَدَ

أَبُوكَ يَسارٌ قَد تَأَبَّطَ جُونَةً  زَمانًا وَحِبّانا سَأَلنا لِابنِ عامِرِ

وَقالَ يَمدَحُ العُدافِرَ بنَ يَزيدَ التَّيمِيَّ مِن تَيمِ اللّاتِ بنِ

ثَعلَبَةَ وَدارُهُ عَلى سَنَخَةَ بِلَعَمَ

لَعَمرُكَ ما الأَرزاقُ يَومَ اكتِيالِها  بِأَكثَرَ خُبزًا مِن خِوانِ العُدافِرِ 605
وَلَو ضافَهُ الدَّجّالُ يَلتَمِسُ القِرى  وَحَلَّ عَلى خَبّازِهِ بِالعَساكِرِ
بِعِدَّةِ يَأجُوجٍ وَمَأجُوجَ جُوَّعًا  لَأَشبَعَهُم شَهرًا غَدارُ العُدافِرِ

## وَقالَ أَيضًا

وَحاجَةِ لا يَراها النّاسُ أَكتُمُها  بَينَ الجَوانِحِ لَو يُرمى بِها الجَبَلُ 606
لَظَلَّ يَحسَبُ أَنَّ الأَرضَ قَد حَمَلَت  فُترَيَّةً لَمّا عَلا عُرضَهُ الثِّقلُ

فُترَاهُ جانِباهُ وَعُرضُهُ صَعبُهُ

وَقالَ الفَرَزدَقُ يَمدَحُ مُحَمَّدَ بنَ وَكيعِ بنِ أَبي سَودٍ

لَقَد عَلِمَ الأَقوامُ أَنَّ مُحَمَّدًا  جَبورٌ إِذا ما أَورَدَ الأَمرَ أَصدَرا 607
وَأَنَّ مَتى يَجعَلكَ فَيصًا لا تَخَف ظُلامَةً  إِذا ابنُ وَكيعٍ في المَواطِنِ شَمَّرا

وَقالَ الهُزَيمُ بنُ عَدِيِّ بنِ أَبي طُحمَةَ المُجاشِعِيُّ 608

إِذا ما جَأَبَ وافِدُنا هُزَيمٌ  وَجَأَبَ اليَومَ وافِدُ كُلِّ قَومِ

هَزَمَهُ

تعرّف بن زُبَيْرَةَ أنّكَ ما ... وأشباهُنا على شِدَقي هُرَيْمِ
رأينا الناسَ يزدادون خيرًا ... وأنتَ تزيدُ شرًّا كلَّ يومِ

وقال يمدح مسلمة بن سنان بن سليم 609

مولى بني سُلَيْم

لولا دِفاعُكَ يومَ العقرِ ضاحيةً ... عن العراقِ ونارُ الحربِ تلتهبُ
لولا دِفاعُكَ عارضًا لَجِبًا ... لأصبحوا عن جديدِ الأرضِ قد ذهبوا
لمّا التقوا وخيولُ الشامِ فاجتلدوا ... بالشرفيّةِ فيها الموتُ والحربُ
خلّوا يزيدَ فتى الأسدينِ مُنجِدِلًا ... بالعقرِ منهم ومن ساداتِهم عُصَبُ

أراد أزد عُمان وأزد شَنُوءة

حامى عليه سِنانٌ في كتيبتِه ... وأسلمتْه هناكَ الحتُ والنَدَبُ

الحتُ والندبُ قبيلتانِ من الأزدِ

فما السخاءُ إلا دونَ مجدِه ... ولا المواهبُ إلا دونَ ما يهبُ

وقال لمرّة بن المهلّب بيتًا

فِدًى لكلِّ مُغَلْوَلِ اليدينِ عن النَدَى ... لمرّةَ بنِ مروانَ ابنِ المهلّبِ 610

وقال يذكر وقعة بني سعد بن زيد مناة وقومهم

رأيتُ القُلْحَ من آلِ سعيدٍ ... على أثوابِها دَنَسُ الدِماءِ 611
فلا تنزلْ لسعديٍّ إذا ما ... ترَدّى باستِه قِطَعُ الدُخانِ

وقال لعُقْبة بن جبّار مولى لبني جَذَان بن قُرَيْع

لو أنّ قِدرًا بكتْ من طولِ ما حبستْ ... على الخُوَيْفِ بكتْ قِدرُ ابنِ جبّارِ 612

الخُوَيْف قلّة الدسم

ما تشتهي دسمٌ مُذْ فُضَّ معهدُها ... ولا رأتْ بعدَ عهدِ العينِ من نارِ

وقال لنُعَيْم بن صَفْوان السعدي 613

أمّ خالدِ بن صَفْوان

من مُبلغُ الخنزيرَ عنّي رسالةً ... نُعَيْمَ بنَ صَفْوانَ ابنِ خَلْيَ بني سعدِ
فما أنتَ بالعاني فتُرْمى فِداءَه ... ولا أنتَ إذ لم تُفْدِ بالغالي الجَلْدِ

وَلَكِنَّ خَيْرًا أَصَابَ تَغْلِبَ فَذَعْذَعَهَا فِي سَابِرِيٍّ وَفِي بُرْدِ

614 وَقَالَ لِخَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ وَأُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ سُلَيْمٍ مَوْلَى زِيَادٍ
وَكَانَ سُلَيْمٌ مِنْ دُهَاةِ الْعَرَبِ

وَمَا خَالِدٌ إِلَّا كَمَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْهُشْمِ حَتَّاقٌ فَلِيظٌ لِهَازِمُهْ
أَبُوكَ سُلَيْمٌ قَدْ عَرَفْنَا مَكَانَهُ وَأَنْتَ لِخَيْرِيٍّ قَصِيرٍ قَوَائِمُهْ
أَبُو الزَّرْدِ مِنِّي قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ مَكَانَ نِجَادِ السَّيْفِ مِنْهُ أَبَازِمُهْ
وَمَا يَجْعَلُ الْأَبْطَرِيَّ الْقِصَارَ الْفُحُولَ كَمَنْ رَفَعَتْهُ فِي الْبِنَاءِ دَعَائِمُهْ

615 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَيْضًا يَهْجُو الْجَدِيعَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ قَبِيصَةَ ابْنِ
سَرَّاقِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ كِنْدِيِّ بْنِ صُبَيْحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو جَدُّهُ الْأَزْدِيُّ

إِنَّ ابْنَ دَارًا يَا جُدَيْعُ فَقَدْ أَتَى زَمَنٌ وَمَا لِأَبِيكَ مِنْ بُنْيَانِ
لَا تَخْبُرَنَّ دَرَاهِمًا أَعْطَيْتَهَا تَحْوَا مَخَازِنَكَ الَّتِي بِعُمَانِ
وَأَبُوكَ يُلْزِمُ السَّفِينَةَ عَاقِدٌ خُصَيَّةَ بَيْنَ بَنَايِقِ النُّشَبَانِ
الْبَنِيقَةُ لِلْقَمِيصِ

وَيَظَلُّ يَدْفَعُ بَاسِتَهُ مُتَقَاعِسًا فِي الْبَحْرِ مُعْتَمِدًا عَلَى السُّكَّانِ

## وَقَالَ أَيْضًا

616 وَإِخَالُ رَيَّا الشُّرْبِ كَأْسَهَا إِذَا اغْتَمَسَتْ فِيهَا الزُّجَاجَةُ كَوْكَبُ
مُخَتَّمَةٌ مِنْ عَهْدِ كِسْرَى بْنِ بَرْزَخٍ تَكَرَّمَ نَاعِلَيْهَا وَالْفَرَازِيجُ تَنْعَبُ
سَبَقْتُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ دَنَا وَمَا لِلصِّبَى بَعْدَ الْقِيَامَةِ مَطْلَبُ

وَقَالَ لِسَلْمِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ

617 إِذَا عَدَّدَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ أَشْرَفَتْ رَوَابِي أَبِي حَرْبٍ عَلَى مَنْ يُطَاوِلُ
إِلَيْهِمْ تَنَاهَى مَجْدُ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَصَارَ لَهُمْ مِنْهَا الذُّرَى وَالْكَوَاهِلُ
وَأَنْتُمْ زِمَامُ ابْنَيْ نِزَارٍ كِلَيْهِمَا إِذَا عُدَّ عِنْدَ الْمُعْرِقِينَ الْفَضَائِلُ

قَالَ كَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ إِذَا وَقَفَتْ بِعَرَفَاتٍ وَبُمْزُدَلِفَةَ يَعُدُّدُونَ مَآثِرَهُمْ فَلَمَّا جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ
أُمِرُوا بِذِكْرِ اللَّهِ وَتَرْكِ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
آبَاءَكُمْ

كفاني ولم أعي بعض وتهر ولم يزل  له عارض يردي العفاة وناثل

وقال يهجو عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي  618

ان تك دارم القديمين جعدا  تمالئا فاني لا أبالي
اذا سبقت قريش يوم مجد  فهم خيل وانت من البغال

وقال الفرزدق وكان عبد لبني منقر كاتب نفسه وكان  619
يقال له لهذم فأدى بعض مكاتبته وعجز عن بعض فأراد مواليه
اعادته في الرق فقيل له عليك بقبر غالب فان الفرزدق يخلصك
فأتى قبر غالب فقال

بقبر ابن ليلى غالب عدت بعدما  خشيت الردى أو ان أرد على قبر
ويردى اذا ان أرد الى قبر

بقبر امرئ تفري اليمين عظامه  ولم نر الا غالبا ميتا يعري
فحكمني قبر ابن ليلى وقال لي  فكاك ان تلقى الفرزدق بالنصر

وبلغ ذلك الفرزدق فاتاه فضمن عنه وانصرف فأبطأ عنه فاتاه يزيد بن رويم فقال

بابه فقال

بني غالب ما شان غاية قبركم  تؤوب اليه كل واشتدت عليه المغارم

قال فلما سمع ذلك الفرزدق خرج اليه فقال انشدك الله الا كفيت وأمر له بمكاتبته كملا

وقال الفرزدق يهجو اجرير  620

ما زلت ارمي الكلب حتى تركته  كسير جناح ما تقوم جبائره
فأقعى على اذناب ألم معشر  على مضض مني وذلت عشائره
اخو الحرب ان عضت به قل نابها  وستباق غايات ومجر يساوره

وقال الفرزدق  621

بالعنبرية دار قد كلفت بها  لو كان يرجع ما هو لا لي العدد
يقول لو رد اليها القدر اهلها والعنبرية سقوان الخمر مازني يقول
لو ان القدر رجع الى الدار التي كانت ما هو له ولكن الدهر ذهب بهم

كَمْ لِلْمَلَاءَةِ مِنْ حَوْلٍ أُجَرِّمُهُ ... عَلَى الرِّجَارِ وَهَادِي الْخَيْلِ تُنْتَظَرُ

يَقُولُ أُجَرِّمُهُ عَلَى الرِّجَارِ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا أَهْلُهَا كَمَا يَعُودُ الْمُرَاهِنُ عَلَى فَرَسِهِ السَّبَقَ وَأُجَرِّمُهُ يَعْنِي أَقْطَعُهُ وَهَادِي الْخَيْلِ أَوَّلُهَا الْحِزْمَازِيُّ وَهَادِي الْخَيْرِ أَيْ وَلِيدُهُ

حَتَّى وَقَفْتُ بِدَارٍ مَا بِهَا أَحَدٌ ... وَلَيْسَ يَنْطِقُ مِنْ مَعْرُوفِهَا حَجَرُ

وَالْعَنْبَرِيَّةُ وَحْشٌ بَعْدَ حِلَّتِهَا ... مِنَ الْمَلَاءَةِ أَبْقَى جَوَّهَا الْمَطَرُ

الْحِلَّةُ الْقَوْمُ الْحُلُولُ

كَمْ لِلْمَلَاءَةِ مِنْ أَهْلٍ مُنَزِّلَةٍ ... بِالْعَنْبَرِيَّةِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا أَثَرُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ مُسْمِعَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ 622

إِذَا مُسْمِعٌ أَعْطَاكَ يَوْمًا مَا يَمِينُهُ ... فَعُدْتَ غَدًا عَادَتْ عَلَيْكَ شِمَالُهَا

شِمَالٌ مِنَ الْإِيمَانِ خَيْرٌ عَطِيَّةً ... يُهَانُ وَيُعْطِي فِي الْحَقَائِقِ مَالُهَا

لَهَا سُورَةٌ كَانَ الْمُعَلَّى بَنَى لَهَا ... مَكَارِمَ مَا كَانَتْ يَدَانِ تَنَالُهَا

أَيْ مَا كَانَتْ تَنَالُهُ يَدَانِ وَسُمِّيَ الْجَارُودَ لِبَيْتٍ قَالَهُ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ

كَمَا جَرَّدَ الْجَارُودُ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ قُرَيْشٍ وَدَارِمٍ ... إِذَا سَبَقَ الْأَيْدِي الْقِصَارَ طِوَالُهَا

أَعِدْ لِي عَطَاءً كُنْتَ عَوَّدْتَنِي لَهُ ... حَدَاثَةَ كَانَتْ غِرَارًا سِجَالُهَا

يُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ قَرْوًا وَاحِدًا وَقَتِيرًا إِذَا تَرَكْتَهَا مَمْلُوءَةً مَاءً وَنَبْتًا جَدًّا إِذَا مَلَأَ الْمَطَرُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ جَدًّا وَمَدًّا إِذَا كَانَتْ كَذَاكَ وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ مَحْوَةً وَقَرْوًا إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً مَاءً

وَرَشْتُمْ عَنِ الْجَارُودِ فِدْرًا وَجُفْنَةً ... كَثِيرًا إِذَا اغْمَرَّ السِّتَاءُ عِيَالُهَا

مِنَ السُّودِ يَحْمِلْنَ الْبَتَامَى كَأَنَّهُمْ ... فِرَاخٌ عَلَى الْأَوْرَاكِ زُغْبٌ حِصَالُهَا

حَوْصَلَةٌ وَحِصَالٌ فُوعَلَةٌ وَفِعَالٌ وَهُوَ شَاذٌّ كَأَنَّهُ أَرَادَ حَصَلَةً وَحِصَالٌ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ يَحْصُلُ فِيهَا طَعَامُهَا

تَرَى النَّارَ عَنْ مِثْلِ النَّعَامَةِ حَوْلَهَا ... لَهَا شُعَبٌ تَقْطُو إِسْمَانًا مَحَالُهَا

أَيْ تَرَى النَّارَ عَنْ قِدْرٍ مِثْلِ النَّعَامَةِ سَوْدَاءَ شَبَّهَ الْقِدْرَ بِالنَّعَامَةِ

سوادِ ناتفسير ج والشطبة القطعة من السنام الطويلة

لَهُ رَاحَةٌ بَيْضَاءُ يَنْدَى بَنَانُهَا ... قَلِيلٌ إِذَا اعْتَلَّ الْبَخِيلُ اعْتِلَالُهَا
فَدُونَكَ مَا دِرِّي مِنْ ثَنَائِي فَإِنَّهَا ... لَهَا غُرَّةٌ بَيْضَاءُ بَاقٍ جَمَالُهَا
وَأَنْتَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ سَيْفٌ تَسُلُّهُ ... عَلَى مَنْ يُعَادِيهَا وَأَنْتَ بِلَالُهَا

وقال الفرزدق يهجو امرأة من كنانة من عُكْل

623 كِنَانِيَّةٌ وَرْهَاءُ تَأْخُذُ عَيْنُهَا ... إِذَا اكْتَحَلَتْ نِصْفَ الْقَفِيزِ مِنَ الْكُحْلِ

وقال أبو شَفَقَل راوية الفرزدق يهجو الزِّعل بن عُرْوة الجَرْمي ١٢

فكلمه الفرزدق في حاجة فلم يرفده الزِّعل وقد كان كلمه فضمن له أن يرفده فقال الفرزدق

سل الزِّعل عن آبائه ثم قل له

قال ويقال إن أبا شَفَقَل الجاشعي واسمه العَوَّام نديم الفرزدق وراويته قالها وإنما كان طلب الحاجة من بلال لأبي شَفَقَل وكلم الزِّعل أن يكلم بلالاً فلم يرفده الزِّعل فهجاه أبو شَفَقَل بهذه الأبيات وحملت على الفرزدق فبلغت بلالاً فأرسل فحلف له بأيمان ثم جاء إليها فصدقه وقال الفرزدق أصلح الله الأمير هذا لا يشبه شعري ثم قال قاتل الله مُزَرِّداً ما كان أشعره حين يقول

قَذَفَهُ شَيْطَانٌ رَجِيمٌ رَمَى بِهَا ... فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لِهَازِمِ ضَرْزَمِ

وأبيات الزِّعل هذه أضحكك الله من قذائف الشيطان وايم الله لولا الأمير لقلت غير هذا القول قال بلال بل نقضي حاجتك ولا نعرضه لك فقضى حاجته على ما أحب

624 سَلِ الزِّعْلَ عَنْ آبَائِهِ ثُمَّ قُلْ لَهُ ... أَلَسْتَ بْنَ جَرْمِيٍّ مَعَدِّ اللُّؤَمِ وَالنَّحْلِ
فَحَسْبُكَ مِنْ عَيْبٍ أَبُوكَ فَإِنَّهُ ... قَصِيرُ عِمَادِ الْبَيْتِ مُنْتَخَبُ الْعَقْلِ
فَمَا خِلْتُ جَرْمًا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ ... إِذَا خُصِلُوا يَوْمًا وَنُصُّوا إِلَى الْأَصْلِ
تَرَى الزِّعْلَ يَمْشِي فِي بُرُودٍ بَجَرْمَا ... وَقَدْ عَاشَ حِينًا لَا يُرِيمُ وَلَا يُخْلِي

فَإِنْ كَانَ رَمْلٌ نَالَ جَارًا فَقَبَّلَهُ  أَبُوهُ عَنَى ذِكْرَاهُ يَكَارِي عَلَى بَغْلِ

يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ عَانِيًا عَبْدًا أَيْ أَسِيرًا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي امْرَأَتِهِ رُهَيْمَةَ بِنْتِ خُمَيْصَةَ وَهِيَ أُمُّهَا وَكَانَتْ مِنَ  625
الْيَرَابِيعِ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ حُلَفَاءُ لِبَنِي جَرِيرِ ابْنِ عُبَادِ بْنِ  (s.a.m. Rand 1. Vers!)
ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ١٢

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بَيْتًا لِسُوَيْدِ بْنِ الْأَعْوَرِ الْجُهَنِيِّ  626

وَدَاعٍ إِلَى أَمْرِ الْفَسَادِ نَهَبْتُهُ  وَقُلْتُ لَهُ لَمَّا دَعَانِي أَلَا أَلَا

وَقَالَ لِبَنِي عِجْلٍ  627

سَعَى جَارُهَا سَعْيَ الْكِرَامِ وَرَدَّهَا  غَطَارِيفُ مِنْ عِجْلٍ رِقَاقٌ نِعَالُهَا

يَجُرُّونَ أَهْدَابَ الْيَمَانِي كَأَنَّهُمْ  سُيُوفٌ جَلَا الْأَطْبَاعَ عَنْهَا صِقَالُهَا

وَقَالَ يَمْدَحُ الْمُهَاجِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيَّ  628

لَقَدْ لَاجَ مِنْ عَيْنَيَّ مَاوٌ عَلَى الْهَوَى  خَيَالٌ أَتَانِي آخِرَ اللَّيْلِ زَائِرُهْ

لِمَيَّةَ حَيِّيَا بِالسَّلَامِ كَأَنَّمَا  عَلَيْهِ دَمٌ لَا يَقْبَلُ الْمَالَ ثَائِرُهْ

أَرَادَ أَنَّهُ حَيَّاهُ عَلَى عَجَلٍ وَتَنَكُّرٍ كَأَنَّهُ مَطْلُوبٌ بِدَمٍ فَهُوَ هَارِبٌ خَائِفٌ

كَأَنَّ خُزَامَى حَرَّكَتْ رِيحَهَا الصَّبَا  وَحَنْوَةَ رَوْضٍ جَنَّ أَقْلَعَ مَاطِرُهْ

الْحَنْوَةُ بَقْلَةٌ لَهَا نَوْرٌ أَصْفَرُ طَيِّبٌ وَالْخُزَامَى خَيْرِيُّ الْبَزْرِ

لَنَا إِذْ أَتَتْنَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا  وَدَارِيَّ مِسْكٍ غَارَ فِي الْبَحْرِ تَاجِرُهْ

دَعَتْنِي إِلَيْهَا الشَّمْسُ تَحْتَ خِمَارِهَا  وَجَعْدٌ تَثَنَّى فِي الْكَثِيبِ غَدَائِرُهْ

يَقُولُ إِذَا جَلَسَتْ سَقَطَ شَعْرُهَا عَلَى الرَّمْلِ مِنْ طُولِهِ

كَأَنَّ نَوَارًا تَرْتَعِي رَمْلَ عَالِجٍ  إِلَى رَبْرَبٍ تَحْنُو إِلَيْهِ جَآذِرُهْ

النَّوَارُ الْبَقَرَةُ النَّفُورُ تَحْنُو تَعْطِفُ عَلَيْهِ

مِنَ الْأُلَى أَلْقَى أُلَى مَيٍّ وَقَدْ أَتَى  نَبِيُّ فُلَيْجٍ دُونَهَا وَأَغَادِرُهْ

فُلَيْجٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ مَا بَيْنَ الْأَقْبُرِ إِلَى خُفَّانَ وَالنَّبِيُّ الْمَوْضِعُ

الْمُرْتَفِعُ وَأَغَادِرُهُ جَمْعُ غَدِيرٍ وَيُقَالُ غَدِيرٌ وَغُدُرٌ وَأَغَادِرُ وَغُدْرَانٌ

وَيُرْوَى فُلَيْجٌ دُونَهَا وَالْكَوَادِرُهْ الْأَكَادِرُ مَوَاضِعُ

١٢ لقد هوى قتيبة بن مسلم وقد كانت رهيمة وأبوها من النمر بن قاسط حلفاء لبني جرير بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

يزيدون رَوْضَ الحزنِ أن يُنبِتُوا بِهِ ... إذا استَاسَدَتْ قُرْيانُهُ وظَواهِرُهْ

النفثُ رَعْيُ اللَّيلِ واستِيساؤُها كثرةُ نَباتِها والنِّفاقُ والقُرْبانُ

مَنَاقِعُ الماءِ ومَجارِيهِ وظَواهِرُهُ مُشوزُهُ

إليكَ ابنَ عبدِ اللهِ أسنَفْتُ ناقتي ... وقد أفلقَ النِّسعينِ بالبَظْنِ ضامِرُهْ

السِّنافُ حبلٌ يكونُ بين الكِرْكِرةِ والبَيْدِ بين إلى الرَّحْلِ إذا أفلقَ شدَّ به

لِيُلَاءَمَ

وكائِنْ لَبِسْنا مِن رِدَاءٍ ودِبقةٍ ... إليكَ وقَيْلٍ كالرُّويزيِّ سايرُهْ

الرُّويزيُّ كِسَاءٌ شَبِيهٌ بالرُّوذْبارِيِّ

أُبادِرُ مَن يأتيكَ مِن كلِّ جانبٍ ... مَشَاةً ورُكْبانًا فأنتَ مُبادِرُهْ

أُبادِرُ كفَّيكَ اللَّتينِ نَداهُما ... على مَن بَنَجْدٍ أو تِهامةَ ماطِرُهْ

دَعِي الناسَ واتْرُكْ بي المَهاجِرَ واذْرَ ... أراهُ الذي تُعطِي المَقالِيدَ عامِرُهْ

أرادَ عامِرَ بنَ صَعْصَعَةَ

ومَن يكُ أمسَى وهو عَرْضٌ صُعُودُهُ ... فإنَّ ابنَ عبدِ اللهِ سَهْلٌ مَصادِرُهْ

نَمَى بكَ مِن فَرْعَيْ رَبِيعةَ للعُلَى ... بحيثُ يَرُدُّ الطَّرْفَ للعَينِ ناظِرُهْ

أرادَ رَبِيعةَ بنَ عامِرِ بنِ صَعْصَعةَ وفَرْعاهُ جَعْفَرٌ وأبو بكرٍ ابنا كِلَابٍ وفَرْعا

قُرَيْشِ هاشِمٌ وعَبْدُ شَمْسٍ وفَرْعا غَطَفانَ بَدْرُ بنُ عَمْرِو بنِ لَوْذانَ

وسَيَّارُ بنُ عَمْرِو بنِ جابِرٍ وفَرْعا حَنْظَلةَ رِيَاحٌ وثَعْلَبةُ ابنا يَرْبُوعٍ وفَرْعا

قُضاعةَ عُذْرَةُ والحارِثُ ابنا سَعْدِ هُذَيْمٍ

مَرَاجِيحُ سَادَاتٌ عِظَامٌ جُدُودُها ... وفيهِمْ لأيَّامِ الطِّعانِ مَسَاعِرُهْ

ومَن يَطْلُبِ مَسْعَاةَ قَوْمٍ يَجِدْ لَهُمْ ... ثَمَارِيخَ مِن عِيزٍ عِظَامٍ مَآثِرُهْ

وَجَدْتُ القَنَا الهِنْدِيَّ فيكُمْ طِعَانُهُ ... وضَرْبُ يَدَيْ لِلرُّودُسِ نَوَادِرُهْ

إذا مايَدُ الدِّرْعِ النَّهَى ساعِدُ لَهَا ... بأنسابِهِم والمَوْتُ عُمْرٌ ودَوَايِرُهْ

رَأَيْتُ النِّسَاءَ الساعِياتِ رِمَاحُنا ... مَعَاقِلَهَا إذ أسلَمَ القَوْمُ ناصِرُهْ

إذا المِصْرَانِ الأكرَمَانِ تَلَاقَيَا ... إليكَ فقد أزْرَى على الناسِ فاخِرُهْ

المِصْرَانِ قَيْسٌ وخِنْدِفُ أزْرَى زادَ

إِذَا خِنْدِفٌ جَاءَتْ وَقَيْسٌ إِذَا الْتَقَتْ ... بِرُكْبَانِهَا حَجٌّ مِلَاءٌ مَشَاعِرُهْ

بِحَيِّ امْرِئٍ لَا يَبْلُغُ النَّاسُ قَبْضَهُ ... بَنُو الْبَرْرَى مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ نَاصِرُهْ

الْقَبْضُ الْكَثِيرُ وَكَانَتْ بَنُو أَبِي بَكْرٍ تُلَقَّبُ الْبَرْرَى لِكَثْرَتِهَا وَكَانَتْ بَنُو جَعْفَرٍ تُلَقَّبُ فُرُوعَ السَّخْبَرِ لِطُولِهِمْ كَذَا أَخْبَرَنَا الْكِلَابِيُّ وَالسَّخْبَرُ وَالسَّجَرُ يَطُولُ فَإِذَا طَالَ دَقَّ رَأْسُهُ

إِلَيْهِمْ تَنَاهَتْ فِرْدَةُ الْمَجْدِ وَالْحِجَى ... وَقَبْضُ الْحَصَى إِذْ حَصَّلَ الْقَبْضَ خَابِرُهْ

تَمِيمٌ وَمَا ضَمَّتْ هَوَازِنُ أَصْبَحَتْ ... وَعُظْمُهَا الْمُنْهَاضُ قَدْ شَدَّ جَابِرُهْ

يُقَالُ جَبَرَ الْعَظْمَ إِذَا انْجَبَرَ

رَأَيْتُ هِشَامًا سَدَّ أَبْوَابَ فِتْنَةٍ ... بِرَاعٍ كَفَى مِنْ خَوْفِهَا مَا يُحَاذِرُهْ

بِمُنْتَجَبٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ صَعَّدَتْ ... يَدَيْهِ إِلَى ذَاتِ الْبُرُوجِ أَكَابِرُهْ

فَمَا أَحَدٌ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ فَاخِرًا ... عَلَيْهِ وَلَا مِنْهُمْ كَثِيرٌ وَمِكْثِرُهْ

وَنَامَتْ عُيُونٌ كَانَ يُسْهِدُ لَيْلَهَا ... وَفَتَّحَ بَابًا كُلُّ بَادٍ وَحَاضِرُهْ

أَلَمْ يَنْسُلِ الْأَنْ تَعُودَ قَرَابَةٌ ... وَحِلْمٌ عَلَى قَيْسٍ رِحَابٌ مَصَادِرُهْ

رَفَعْتُ سِنَانِي مِنْ هَوَازِنَ إِذْ دَنَتْ ... وَأَسْلَمَهَا مِنْ كُلِّ رَامٍ مُحَاشِرُهْ

السَّهْمُ الْمَحْشُورُ الَّذِي قُصِّبَ قُذَذُهُ وَدُقِّقَ وَالْقُذَذُ الرِّيشُ

وَخُلِّيَتِ الْأَوْتَارُ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا ... نِضَالٌ لِرَامٍ دَمُّنَهَا نَوَافِرُهْ

يَعْنِي جَرِيرًا أَنَّهُ كَانَ يُعَرِّضُهُمْ لَهُ وَالنَّافِرُ السَّهْمُ الْمُعَرَّطُ

لَقَدْ عَلِمَتْ عَيْلَانُ أَنَّ الَّذِي رَسَتْ ... لَبِيضٌ وَأَنَّ الْعَيْرَ قَدْ فَلَّ حَافِرُهْ

وَكُلُّ أُنَاسٍ فِيهِمِ مِنْ مُلُوكِنَا ... لَهُمْ رَبُّ صِدْقٍ وَالْخَلِيفَةُ قَاهِرُهْ

وَإِنِّي لَوَثَّابٌ إِلَى الْمَجْدِ دُونَهُ ... مِنَ الْوَعْثِ أَوْ ضِيقِ الْمَكَانِ نَهَابِرُهْ

النَّهْبُورَةُ وَالْجَرْثُومَةُ وَاحِدٌ وَهِيَ مَوَاضِعُ تَنْفِي الرِّيَاحُ عَلَيْهَا الرَّمْلَ فَيَجْتَمِعُ وَبَيْنَهَا حُفَرٌ

وَمِنَّا رَسُولُ اللَّهِ أُرْسِلَ بِالْهُدَى ... وَبِالْحَقِّ جَاءَتْ بِالْيَقِينِ نَوَادِرُهْ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ حَبَسَ نَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ (629)

629

أَخَالِدُ لَوْلَا الدِّينُ لَمْ تُعْطِ طَاعَةً ... وَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ لَمْ تُوتِغُوا النَّصْرَا

إِذَا لَوَجَدْتُمْ دُونَ شَدِّ وَثَاقِهِ ... بَنِي الْحَرْبِ لَا كَشْفَ اللِّقَاءِ وَلَا الْصُّحْرَا

مَصَالِيتَ أَنْطَالًا إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ ... مَرَوْنَا بِأَطْرَافِ الْقَنَا دِرَعًا غُزْرَا

أَلَا يَا بَنِي مَرْوَانَ مِثْلُ بَلَائِنَا ... إِذَا لَمْ يُصِبْ مَنْ كَانَ يُنْعِمُ شُكْرَا

جَدِيرٌ لِأَنْ يُنْسَى إِذَا مَا دَعَوْتُمُ ... وَيُورِثُ فِي صَدْرِ الْمُعِيدِ لَهُ وَغْرَا

الْوَغْرُ الْغِشُّ وَالْحِقْدُ

أَفِي الْحَقِّ أَنَّا لَا نَزَالُ كَتِيبَةً ... نُطَاعِنُهَا حَتَّى تَدِينَ لَكُمْ قَسْرَا

وَإِلَّا تَنَاهَوْ تَخْطِرِ الْخَيْلُ بِالْقَنَا ... وَنَدْعُ تَمِيمًا ثُمَّ لَا نَطْلُبُ عُذْرَا

إِلَيْكُمْ وَتَلْفُونَا بَنِي كُلِّ حُرَّةٍ ... وَقَفْتُ ثُمَّ أَدَّتْ لَا قَلِيلًا وَلَا وَعْرَا

وَأَنَّا لَقَتَّالُو الْمُلُوكِ إِذَا اعْتَدَوْا ... عَلَانِيَةً لَا نَبْتَغِي وَلَا نُحْسِنُ الْعُذْرَا

لَقَدْ أَصْبَحَ الْأَغْمَاسُ يَخْشَوْنَ دَرْأَنَا ... وَنُمْسِي وَمَا نَخْشَى وَلَوْ جَمَعُوا أَكْرَا

الْكُوفَةُ أَرْبَاعٌ وَالْبَصْرَةُ أَغْمَاسٌ وَالشَّامُ أَسْبَاعٌ وَالْخُمْسُ أَنْ تَجْمَعَ قَبَائِلُ فَيَرَاسَهَا رَجُلٌ مِنْهُمْ فَيَكُونُوا يَدًا وَاحِدَةً وَكَذَلِكَ الْأَرْبَاعُ وَالْأَسْبَاعُ

أَلَا أَيُّهَا ذَا السَّائِلِي عَنْ أَرُومَتِي ... أَجِدَّكَ لَمْ تَعْرِفْ فَتُبْصِرَهُ الْفَخْرَا

إِذَا خَطَرَتْ حَوْلَ الرَّبَابِ وَمَالِكٌ ... وَعَمْرٌو وَسَعْدُ الْخَيْرِ يَخْتَبِجْنَ فَخْرَا

## وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ الْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ 630

إِنْ تُذْعَرِ الْوَحْشُ مِنْ يَأْسِي وَلِتَّتِي ... فَقَدْ أَصِيدُ بِهَا الْعِرْلَانَ وَالْبَقَرَا

أَرَادَ بِالْوَحْشِ النِّسَاءَ

قُلْتُ لِمَوْتَى وَخَوْصٍ إِذْ وَقَعْنَ بِهِمْ ... يَصْرِفْنَ جَهْدًا وَلَمْ تَسْتَطِعْ بِهِمُ الْجِرَرَا

الْجِرُّ جَمَاعَةُ جِرَّةٍ أَرَادَ أَنَّهُنَّ مُجَاهِدَاتٌ كَوْنَهُنَّ يَصْرِفْنَ بِأَنْيَابِهِنَّ وَلَا يَجْتَرِرْنَ

إِنَّ النَّدَى وَيَدَ الْعَبَّاسِ فَارَتَحَلُوا ... مِثْلُ الْفُرَاتِ إِذَا مَا مَوْجُهُ زَخَرَا

إن تبتغوه تكونوا مثل منتجع ... غيثا يمج ثراه الماء والزهرا
إليك أرحلت الأحقاب واختلطت ... بها الغمر وضن ولا قى الأعين السهرا
يريد أنها ضمرت فجالت عروقها واحتقبها فدنا بعضها من بعض
وما جعلونا لنا عينا فنظمعها ... بالتوم إلا مع الإصباح إذ حضرا
إذ وقعت كوقوع الطير وانجحرت ... ركبانها حين لاقى الأذرع القصرا
مثل الجراثيم موتى حين حل بهم ... طول السرى ركبوا أعضادها السيرا
الرجل إذا نام توسد ذراع راحلته السرى لأن الزمام من ناحيتها
إن أبا الحارث العباس نائله ... مثل السماك الذي لا يخلف المطرا
بدا هاذي حيا للناس يعصمهم ... ويجعل الله في الأخرى له الظفرا
يا أكرم الناس إذ هم وا دعوا لهم ... وأطيب الناس عند الخبر معتصرا
إني سمعت بجيش أنت قائده ... ووقعة رفعت أنيابها مضرا
يعني وقعة بابل بيزيد بن المهلب وكان مسلمة على الناس وعباس على الخيل
لما التقى الناس يوم الباس كنت لهم ... ضوءا ومرقى حروب يهدم الحجرا
وأنت والناس يوم الباس قد علموا ... كالنار حين أطار الحاطم الشررا
ولو لقيت الذي تكنى بكنيته ... فاسطاع منك أبا الأشبال لانجحرا
يا ابن الخلائف إن الخيل قد علمت ... إذا استمارت على أبطالها القترا
إنك أوقعهم طعنا وأعطفهم ... وأرأف مرهق أغراهم إذا جارا
المرهق الذي قد رهقته الخيل وجؤزه استغاثته
وصابر بك لولا ما رأى صنعت ... يداك بالخيل والأبطال ما صبرا
إن الوليد أبا العباس أورثه ... من المكارم منها الرجح والكبرا
وجفنة مثل حوض البيض مترعة ... تطرد عن من أتاها الجوع والخصرا
جوفاء شيزية كلى مكللة ... من السنام ترى من حولها عكرا
العكر جماعة من الناس

مِنَ الرِّجَالِ الْيَفَاعِ قَدِ احْتَمَلُوا  مُؤَزَّرِينَ وَمِثْلِ الْبَحْرِ مَا اتَّزَرَا
كِلَاهُمَا مُشْبِعٌ رَتَّانُ وَارِدُهُ  الْآيِبُونَ إِلَيْهَا وَالَّذِي بَكَرَا

يَقُولُ مَنْ أَتْبَعَا فَتَشَتَّى وَمَنْ تَغَدَّى اسْتَبَعَتْهُ

إِنَّ النَّدَى صَاحِبُ الْعَبَاءِ حَالَفَهُ  وَالْجُودُ هُمْ إِخْوَةٌ قَدْ أَغْرَقُوا الْبَشَرَا
أَغْرَقَهُمْ أَوْسَعَهُمْ خَيْرًا

حَنَّيَا بِأَيْدِيهِمُ الْمَعْرُوفَ نَائِلُهُ  تَفْتُرُ عَنْهُ الصَّبَا وَالْجُودُ مَا فَتَرَا
إِنَّا أَتَيْنَاكَ إِذْ طَلَّتْ بِسَاحَتِنَا  مِنَ السِّنِينَ غُضُوضٌ تُقْلِقُ الْحَجَرَا
نَسْتَجْفِيكَ انْتِجَاعَ الْغَيْثِ إِذْ وَقَعَتْ  أَشْرَاطُهُ بِحَيَا يُحْيِي بِهِ الشَّجَرَا
إِنَّا وَإِيَّاكَ كَالدَّلْوَا لَتِي وَقَعَتْ  عَلَى يَدَيْ مَائِحٍ بِالْحَمْدِ مَا شَعَرَا
مِنْ مَائِحٍ لَمْ يَجِدْ دَلْوًا فَيُورِدَهَا  عَلَيْهِ إِلَّا مِنَ الْحَمْدِ الَّذِي نَهَرَا

يَقُولُ أَنْتَ كَالْمَائِحِ الَّذِي يَمِيحُ لِيُحْمَدَ وَأَنَا كَالْمَائِحِ سَقَطَتْ عَلَيْكَ دَلْوِي
فَمَلَأَتْهَا بَعْدَ فَعَلَاتٍ لَكَ شَكَرَتْكَ عَلَيْهَا وَمَا الْتَمَسْتَ بِهَا شُكْرِي
فَأَنَا الْمَائِحُ الَّذِي بَمِتُّ بِشُكْرِهِ إِلَيْكَ فَأَتَاكَ لِمَا عَوَّدْتَهُ

يَا ابْنَ الْوَلِيدِ أَلَيْسَ النَّاسُ قَدْ عَلِمُوا  أَنَّكَ وَالسَّيْفُ إِسْلَامٌ لِمَنْ كَفَرَا
مِنْ نَازِعٍ طَاعَةً حَتَّى تَكُونَ لَهُ  بَعْدَ الْعَمَى مِنْ فُؤَادٍ نَاكِثٍ بَصَرَا
لَا مَدْحَتُكَ مَدْحًا لَا يُوَازِنُهُ  مَدْحٌ إِذَا أَنْشَدَ الرَّادِي بِهِ هَدَرَا

يَقُولُ يَطْرَبُ كَمَا يَطْرَبُ الْفَحْلُ فَيَهْدِرُ

وَالْقَوْمُ لَوْ بَادَرُوكَ الْمَجْدَ لَاعْتَرَفُوا  عَلَيْهِمُ فِي يَدَيْكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَا
مَا اقْتَسَمَ النَّاسُ مِنْ مِيرَاثِ مُقْتَسَمٍ  عِنْدَ التَّرَاكُشِ إِذْ فِي قَبْرِهِ انْحَدَرَا
مِثْلَ تُرَاثِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَوْرَثَهُ  مِنَ الطِّعَانِ وَبَيْنَ الْأَعْيُنِ الْغُرَرَا
وَالْبَيْدَ لِلْبِيضِ حَتَّى لَا نَبَاتَ لَهَا  رِيحٌ وَيَقْتُلُ بِالْمَدُومَةِ الْقِرَرَا

الْمَدُومَةُ الْجَفَانُ وَالْقِرَرُ الْبَرَدُ

يَا ابْنَ السَّوَابِقِ إِنْ مَدُّوا إِلَى حَسَبٍ  وَالْأَعْظَمِينَ إِذَا مَا خَاطَرُوا خَطَرَا
وَالْغَابِقِينَ مِنَ الْمَحْضَيْنِ جَارَتَهُمْ  وَالزَّائِدِينَ إِلَى اسْتِحْيَائِهَا خَفَرَا

الحضان اللبن المحض الذي لم يمذق بماء ومحض السنام الذي لم يشب
بغيره ويكفي المؤونة ولا يدعو فتحتاج فتستحي ان تظهر واذا جاعت
ظهرت وخرجت

وليس بمتبع معروف تنول به  يداه متى اذا اعطى ولا كدرا

## وقال الفرزدق

631

وبيض ترقى من بنات مجاشع  بهن الى المجد التليد مفاخره
بنات أب حور كأن حمولها  عليها من الوحش المها ن جآذره
كساهن محض اللون سفيان واصطفى  لهن عسيق البزاذ جآء تاجره

اراد انهن بنات سفيان بن مجاشع وان عليهن بجاره وبياضه

رعت لباء الوسمي حيث تفقأت  سوا بي العمام الغر وانعق ماطره

لباء الوسمي اوله شبهه بلباء الشاة قبل ان يفصح وافصاحه ذهاب
لبابه والسوابي جمع سابية وهي نفخة تكون على انف السخلة تتفقؤ
عند الولاد وانفاق السحاب انشقاقه بالماء

تعاورن من ازواجه وذكوره  واحراره حتى تهول زاهره

ازواجه رياضه شبهها بوشي الانماط والنمط زوج وانشد للبيد
من كل محفوف يظل عصيه  زوج عليه كلة وقراتها يصف
الهودج والعصي عصي الهودج وهو له وحسنه والزاهر ما ظهر
زهره والزهر الورد الاصفر والنور الورد الابيض والاحرار
ما نبت في الربث من البقل والذكور ما نبت في الغلظ ٥

حمى لم يحط عنه سريع ولم يخف  نويرة يسعى بالشياهين طائره

سريع عامل كان للسلطان على حمى العراق ونويرة المازني يريد رعت
هذه الوحوش بهذه الرياض العازبة التي لا يقرع طائرها ولا يرمى بها
سريع ابل السلطان فتنفر وحوشها والشاهين جماعة شاهين و
الشواهين الكلام

فان تمنعا الامثال او تظروا بها  عليها فقد احمت زماعا هواجره

الامثال مواضع بفلج كانت بها ابانهم ورماح موضع معروف

يجول من الصحراء ينفي عنيقها  لها من يد الجوزاء بالقيظ ناجره

يريد انه يجول ينفي هذه الابل عن الحمى والعنيق من المشي في وقت طلوع الجوزاء وذاك عند احتدام الهواجر وشدة الحر والنجر والعطش.

لعمري لقد ارعى زرارة في الحمى  صريف اللقاح المستظل وحازره

زرارة جمال كان بالبصرة فذكر انه رعى لبنها سيرعا ونويرة حتى ارعياه الحمى والصريف الذي صرف به عن الضرع الى الوطب والمستظل الذي يظله وطابه من الشمس والحازر الحامض

## وقال الفرزدق يهجو باهلة

632

وكالليل  اذا خندف بالليل اسدف بحرها  وجاشت من الآفاق بالعدد الدثر

رأى الناس عند البيت آل الهجى لنا  على السود من اولاد آدم والحمر

وما كنت مذ كانت سمائي مكانها  وما دام حول الناس مطلع البدر

لأجعل عبدا بايليا لخبثه  الى حسبي فوق الكواكب او شعري

الا قبح الله الاصم وامه  ونذرهما الموفى الجبينة من النذر

هما نذرا ان يفقئا فقحتيهما  بأسبهما لز القلوص الى البكر

تقول له لما احست سماره  وسايره لا تغش امك في العشر

سماوة وسماءة وسمامة وشخصه واحد

فقال لها اني اريدك زلفة  الى الله فاستلقي وان شئت للشطر

للشطر اي للجنب

ايرجع ايري حيث كنت حملته  وارضعته حولين كم لك من شهر

اني حملتك من شهر.

اباهيل لو كانت ثمانون منكم  حلائل لي ما خفت حدا على ظهري

يقول انتم اماء والاماء لا تحصن

تقيل اماء لم تحصن فروجها  بريات اعجاز البظور من الجزر

من الجزر يعني الختان

وَمَا جَرَتِ الْمُنَى عَلَى بَاهِلِيَّةٍ ... وَلَا سِيقَ مِنْهَا غَيْرَ هَذِيْنِ مِنْ مُهْرِ
وَلَا افْضَلَتْ مِنْ حَيْضَةٍ بَاهِلِيَّةٌ ... بِحَقٍّ وَلَا بَاتَتْ حِصَانًا عَلَى ظُهْرِ
وَلَا مَدَّ بَاغٍ بَاهِلِيٌّ إِلَى الْعُلَى ... وَلَا اغْمَضَتْ عَيْنَاهُ إِلَّا عَلَى وِتْرِ

وِتْرٌ وَى وَلَا غَمَضَتْ عَيْنَاهُ

وَهَلْ كُنْتُمُ إِلَّا ثُنَاكُ نِسَاؤُكُمْ ... وَيُثْرِبَ فِي أَهْلِ الْيَمَامَةِ بِالْكَسْرِ
كَفَى آيَةً لِلْبَاهِلِيَّةِ أَنْ تَرَى ... أَخَاهَا صَغِيرًا وَهِيَ مَا مِيَّةُ الْبَظْرِ
لَحَا اللهُ قَوْمًا يَشْتَرُونَ نِسَاءَهُمْ ... إِلَى الْبَقَرِ الْبُقْعَانِ وَالنَّقَدِ الصُّفْرِ

النَّقَدُ صِغَارُ الضَّانِ وَقَدْ تَكُونُ الصُّفْرُ سُودًا

وَلَمْ تَكُ تَحْتَ اللَّيْلِ تُوقِدُ نَارَهَا ... لِبَاهِلَةَ الْبُظْرَى لِزَادٍ وَلَا كَسْرِ

الْكَسْرُ الْعَظْمُ وَأَنْشَدَنَا أَبُو تَوْبَةَ فِي بَيْتٍ لَا أَحْفَظُ أَوَّلَهُ

وَلَوْ كُنْتَ كَسْرًا أَنْتَ كَسْرٌ قَبِيحٌ ... وَإِبْرَةُ الْمِرْفَقِ بَيْنَ قَبِيحَيْنِ لَا مُشَاشٌ

فِيهِ وَلَا مُخٌّ

وَمَا نَقِبَتْ أُذْنًا لَهَا بَاهِلِيَّةٌ ... وَلَا وَجَدَتْ مَسَّ الْخِتَانِ عَلَى كِبْرِ
تَرَى كُلَّ دَسْمَاءِ الْقَفَا بَاهِلِيَّةٍ ... مِنَ الْمُسْتَعَارَاتِ اللِّئَامِ مَعَ الْقِدْرِ

يَسْتَعِيرُ وَنَهَا جَمِيعًا

ثُنَاكَ إِذَا مَا انْضَجَتْ لَحْمَ قِدْرِهَا ... عَلَيْهِ وَتُعْطَى مِنْ كُرَاعٍ وَمِنْ كَسْرِ
أَكُلَّ لِئَامٍ إِذْ أَغَبَّ إِلَيْكُمُ ... إِذَا اقْتَسَمَ النَّاسُ الْمَعَالِيَ مِنْ بِشْرِ

وَيُرْوَى إِذْ أَغِبُّ إِلَيْكُمْ أَيْ أَغِبُّ عَنْ أَهْلِ إِلَيْكُمْ أَوْ عَنْ بِشْرٍ هَذَا قَالَ لَا

أَدْرِي مَنْ بِشْرٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ

## وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

633

لَئِنْ نَذَرَتْ تَيْمٌ هِجَارَ قَبِيلَةٍ ... لِئَامٍ لَقَدْ حَلَّتْ لِتَيْمٍ نُذُورُهَا
هَجَتْ شَرَّ رُبُوعٍ رِجَالًا وَخَيْرُهُمْ ... نِسَاءً لِمَنْ تَحْتَ الظَّلَامِ يَزُورُهَا
تَظَلُّ إِذَا مَا اسْتَوْدَقَتْ عُفْوَةٌ لَهُمْ ... رِجَالُ كُلَيْبٍ تَنْتَضِي وَحَمِيرُهَا

الْعُفْوَةُ الْجَحْشُ وَالْعُفْوُ الْجَحْشُ وَاحِدٌ يَقُولُ إِذَا اسْتَوْدَقَتْ

لَهُمْ أَتَانٌ اقْتَتَلَ الرِّجَالُ وَالْحَمِيرُ عَلَيْهَا كُلٌّ يُرِيدُهَا

وَالْعُفْوُ وَالْعَفَا ص

وَمَثَلُ الانتِصَاءِ أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ بِنَاصِيَةِ صَاحِبِهِ وَأَنْشَدَ لأَبِي الطِّمَحَانِ
حَنْظَلَةَ بْنِ الشَّرْقِيِّ القَيْنِيِّ

بِضَرْبٍ كَأَذَانِ الفِرَاءِ فَضُولُهُ ... وَطَعْنٍ كَتَشْهَاقِ العَقَاهِمِ بِالنَّهَقِ

الفِرَاءُ جَمَاعَةُ فَرَاءٍ وَالفَرَاءُ الحِمَارُ وَأَنْشَدَ وَصَرَّتْ كَأَنِّي فَرَاءُ مُتَارِدٍ

أَرَادَ مُتَارِدًا أَيْ أَنَا زَرْنُهُ بِبَصَرِي إِذَا تَبَعَتْهُ بَصَرُكَ فَتَرَكَ الهَمْزَ

فَيَخْدُمُنَهُمْ طَوْرًا وَيُرْكَسْنَ تَارَةً ... بِقَلْوَمَةِ الأَظْفَارِ صُمٍّ نُسُورُهَا

النُّسُورُ بَاطِنُ الحَافِرِ فَرَشَّبَهَهُ بِالنَّوَى وَالحَوَامِي مِنَ الحَوَافِرِ تَحْمِي النُّسُورَ وَالحَوَامِي
جَانِبَا الحَافِرِ اللَّذَانِ يَغْيَانِ النُّسُورَ الأَرْضَ

وَمَا قُلْتُ إِلَّا مَا زَعَمْتَ تَلُمُّهُ ... لِبِنْتِكَ وَالأَحْلَامُ جَمٌّ عُثُورُهَا

عُثُورُهَا خَطَأُوهَا

زَعَمْتَ ابْنَ دِينٍ الأَرْضَ أَنَّ حَدِيثَهَا ... مَلِيحٌ وَأَنَّ لَا طِيبَ إِلَّا عَبِيرُهَا

وَلَوْ كَانَ يَخْبُو لَفْظُ تَيْمٍ فَعَلَّتْهَا ... وَلَكِنَّ تَيْمًا مِنْ فِلِزٍّ أَبُورُهَا

الفِلِزُّ النُّحَاسُ بِعَيْنِهِ وَأَنْشَدَ فَدَاكَ بَخَالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ

كَأَنَّمَا جُمِعَ مِنْ فِلِزٍّ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو .

فَلَوْ نُكِحَتْ تَيْمٌ نِكَاحًا مُقَارِبًا ... وَلَكِنَّ تَيْمًا مِنْ فِلِزٍّ أَبُورُهَا

يُرِيدُ أَنَّ تَيْمًا تَنْكِحُونَ بَنِي كُلَيْبٍ

كَأَنَّ حُصَى تَيْمٍ جَلَامِيدُ حَرَّةٍ ... إِذَا مَا أَخَزَّتْ لِلنِّكَاحِ صُدُورُهَا

أَخَزَّتْ ارْتَفَعَتْ

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ نَذْرًا لِتَيْمٍ حَمَلْتُهَا ... عَلَى أُمَّهَاتِ الحَرْبِ تَدْمَى ظُهُورُهَا

يَقُولُ لَوْلَا أَنَّ تَيْمًا نَذَرَتْ بِحَجَّاءَ بَنِي كُلَيْبٍ فَخَلَّيْتُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نُذُورِهَا

لَوْ لَيْتُ أَنَا ذَاكَ مِنْ كُلَيْبٍ وَحَمَلْتُهَا عَلَى أَمْرٍ صَعْبٍ

وَقَالَ الفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ نَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ 634

يَرْضَى الجَوَادُ إِذَا كَفَّاهُ وَازَنَتَا ... إِحْدَى يَمِينَيْ يَدَيْ نَصْرِ بْنِ سَيَّارِ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو إِحْدَى يَمِينَيْنِ مِنْ نَصْرٍ

يَدَا أَخِي يَدَيْ شَيْءٍ سَمِعْتُ بِهِ ... مِنَ الرِّجَالِ لِمَعْرُوفٍ وَإِنْكَارِ

السابطُ الكومُ إذ هبّتْ سابيةً ... وقاتلُ الكلبِ من يدنُو إلى النارِ
والقاتلُ الفاعلُ المعروفُ طائرُهُ ... والمانعُ الضيمَ أن يدنُو إلى الجارِ
كم فيكَ إن عُدّدَ المعروفُ من كرمٍ ... وتالدٍ كخليجِ المزبدِ الجاري
أنتَ الجوادُ الذي ترجى نوافلُهُ ... وأبعدُ الناسِ كلِّ الناسِ من عارِ
وأقربُ الناسِ كلِّ الناسِ من كرمٍ ... يُعطي الرغائبَ لم يجمُمْ بإقتارِ

وقالَ الفرزدقُ يهجُو يزيدَ بنَ المهلّبِ 635

ويذكرُ جديعاً

كم لكَ يا ابنَ دحمةَ من قريبٍ ... مع التبّانِ يُنسبُ والإزارِ

دحمةُ بنتُ سعيدِ بنِ قبيصةَ بنِ سرّاقِ بنِ صبيحِ بنِ كندي بنِ عمرِو بنِ عدي ابنِ وائلِ بنِ الحارثِ بنِ عتيكِ بنِ الأزدِ وهي أمُّ يزيدَ بنِ المهلّبِ

يظلُّ يدافعُ الأقلاعَ منها ... بملتزمِ السفينةِ والحتارِ

الأقلاعُ جمعُ قلعٍ والملتزمُ يداهُ وذراعاهُ والبيتاهُ والحتارُ شرجٌ

آخرُ قالَ الحرمازيُّ الحتارُ قلسٌ ودفقٌ

إذا انسبتْ عُمانُ وجدتَ فيها ... مذاهبَ للسفينِ وللصراري

الصراري الملاّحُ

أولئكَ معشرٌ أقعوا جميعاً ... على لؤمِ المناقبِ والنجارِ
أرى دارًا يشيرُ لها جديعٌ ... كأنّ لهم مكونَ من الدبارِ
على أساسِ عبدٍ من عُمانٍ ... تقيّلَ في رفاقِ أبي صُفارِ

التقيّلُ ما بُنيَ الحلبُ بنصفِ النهارِ خبّرانهُ عبدٌ لراعِ ابقَ قد رُفقَ وارفاقُ حبلٌ يُشدُّ به من رُصغِ البعيرِ إلى ما بضبهِ إذا كانَ يظغنُ إلى وطنهِ يظغنُ يحنُّ ينزعُ إلى وطنهِ يقولُ فأبوكم عبدٌ أبقَ أُوثقَ كما يُوثقُ البعيرُ وروى الحرمازيُّ تقيّلَ في رفاقِ

وقالَ الفرزدقُ لمسكينِ بنِ عامرٍ الدارميِّ حينَ رثى (636)

زيادَ بنَ أبيهِ

636 أَلَا إِنَّ مِسْكِينًا بَكَى وَهُوَ ضَارِعٌ ... لِفَقْدِ أَمْرِئٍ مَا كَانَ يَشْبَعُ طَائِرُهُ

يُرِيدُ أَنَّهُ بَخِيلٌ لَا يَخْرُجُ مِنْ يَدَيْهِ شَيْءٌ

إِذَا ذُكِّرَتْ أَيْدِي الْكِرَامِ إِلَى النَّدَى ... وَأَمْثَالُهَا ذَمَّتْ يَدَيْهِ مَعَاسِرُهُ

وَلَا تَنْبُكِ مِنْ فَقْدِ امْرِئٍ لَسْتَ ذَاكِرًا ... لَهُ لَائِمًا إِلَّا اسْتَمَرَّتْ مَرَائِرُهُ

يَقُولُ لَا تَنْبُكِ مِنْ فَقْدِ رَجُلٍ إِذَا ذَكَرْتَ لَوْمَهُ وَجَدْتَهُ مُحْكَمًا مُسْتَمِرًّا

وَاللَّائِمَةُ اللَّوْمُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَيْضًا

637 إِنَّ بُغَاتِي لِلَّذِي إِنْ أَرَادَنِي ... مَكَانُ الثُّرَيَّا إِنْ نَأَتْ مَنَالُهَا الْبَصَرُ

وَإِنِّي الَّذِي لَا يَبْعَثُ السِّرَّ وَحْدَهُ ... إِذَا كَانَ غَيْرِي مَنْ يَدِبُّ إِلَى الْخَمْرِ

وَيُرْوَى مَنْ يَدِبُّ لَهُ الْخَمْرَ يَقُولُ أَنَا أُعَايِنُ إِذَا أَدَبَّ غَيْرِي إِلَى الْخَمْرِ

مَا وَرَاكَ فَقَدْ عَمَرَكَ وَخِمَارُ الْمَرْأَةِ مِنْ هَذَا وَرَوَى الْحِزَامِيُّ إِلَى الشَّرِّ

وَقَدْ أَيْ عِنْدِي خَيْرٌ وَشَرٌّ جَمِيعًا وَلِي أَنْصَارٌ فَأَنَا أُجَاهِرُ بِهِمْ وَلَا أَدِبُّ

الْخَمْرَ إِذَا كَانَ غَيْرِي يَخْتِلُ وَيَخْدَعُ

أَنَا ابْنُ الَّذِي أَحْيَا الْوَئِيدَ وَلَمْ يَزَلْ ... أَحَلُّ هَامِ الْأَلْهَمِيِّينَ مِنْ مُضَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

638 إِنِّي رَأَيْتُ أَبَا الْأَشْبَالِ قَدْ ذَهَبَتْ ... يَدَاهُ حَتَّى تَلَاقَى الشَّمْسَ وَالْقَمَرَا

إِنْ يَرْكَبُ الْفِرْنَ تَحْتَ النَّقْعِ مُنْجَدِلًا ... إِذَا تَلَاحَقَ وِرْدُ الْمَوْتِ فَاعْتَكَرَا

النَّقْعُ الْغُبَارُ

لَا يُكْبِرُ فَرْعًا فِيمَا يَرُومُ بِهِ ... فَإِنْ أَلَمَّتْ عَلَيْهِ أَزْمَةٌ صَبَرَا

وَيُرْوَى وَإِنِ الْحَتْ عَلَيْهِ وَالْأَزْمَةُ الشِّدَّةُ

وَقَدْ شَكَرْتُ أَبَا الْأَشْبَالِ مَا صَنَعَتْ ... يَدَاهُ عِنْدِي وَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ شَكَرَا

لَقَدْ تَدَارَكَنِي مِنْهُ بِعَارِفَةٍ ... حَتَّى تَلَافَى بِهَا مَا كَانَ قَدْ دَثَرَا

وَرَوَى الْحِزَامِيُّ بِمَعْرِفَةٍ أَيْ جَالِبَةٍ لِلْعُرْفِ

فَمَا لِجُودِ أَبِي الْأَشْبَالِ مِنْ شَبَهٍ ... إِلَّا السَّحَابُ وَإِلَّا الْبَحْرُ إِذْ زَخَرَا

كُلُّ يُوَائِلُ مَا امْتَدَّتْ غَوَارِبُهُ ... إِذَا تَكَفَّفَ مِنْهُ الْمَوْجُ وَاتَّحَدَرَا

يُوَائِلُ

يقول كل بعرب من جوده ان يبارية لنجوا قال ابو علي كل يوابل اي يبقى
منه وكان ينبغي ان يكون بوائل وجمع الغيث والبحر هاهنا فجعل لهما
الندا والموج ولم يرد به ولكن توهمه

ليتا باجود منه عند نائله ... اذا ترقرق للمعروف او بكرا

وقال الفرزدق 639

ليس العقايل من شيبان نافقة ... وفيهم من كلاب عقد أصهار

العقايل الكرايم يقول ان تزوجت بنو كلب في بني شيبان لم تنفق كرايمهم
النازلين بدار الذل ان نزلوا ... دار الملبين باسماع وابصار

اراد دار الملبين باسماع الناس وابصارهم اي هم ألم من ابصره
الناس او سمعوا به

وان حدرا ما كانت مصاهرة ... بين الاراهيم من ضيف ومن جار

وقال الفرزدق لسليمان بن عبد الملك

لقد أمنت وحش البلاد بجايع ... عصا الدين حتى ما تخاف نوارها 640

نوارها نفورها

به أمن الله البلاد فاكن ... بكل طريد ليلها ونهارها

رأيت بني مروان خير عمارة ... وأنت اذا عدت قريش خيارها

أتاك بها مخشوشنة بزمامها ... خلافة اذ في يديك اختبارها

خلافة اي خلافة الله جل وعز اختبارها اي يجربها ويصلحها

وقال ابن ميادة الفزاري يمدحه

من يك عن قيس بن عيلان سائلا ... فعي غطفان مجد قيس وخيرها

الخير الفضل 641

لهم حاملاها والعوارس منهم ... وفاتكها منهم وفيهم بحورها

حاملاها الحارث بن أبي عوف وسنان بن أبي حارثة وهما اللذان
حملا الدماء في حرب داحس والغبراء وفاتكها الحارث بن ظالم
اذا رهقت قيس بن عيلان حكمة ... مطبقة كانت اليكم أمورها

رَهِفَتْهُمْ فَسِيفُهُمْ وَالطِّمِرُّ وَالْجَيْشُ شَبَّهَ بِطَخْيَةِ السَّيْلِ وَهُوَ دُفْعَةٌ

وَالْمُطَنَّفَةُ الَّتِي تَعُمُّ كُلَّ شَيْءٍ

وَمَنْ يُطَلِّبْ مَا قَدْ سَعَى لَكَ أَوْ بَنَى ... سُكَيْنٌ تُصَعِّدُهُ إِلَى الشَّمْسِ نُورُهَا

عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ مُعَيَّةَ بْنِ سُكَيْنٍ

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْكَبِيرَ يَهِيجُهُ ... مِنَ الْحَرْبِ مِنْ آيَدِي الْغُوَاةِ صَغِيرُهَا

## وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ 642

غَدَاةَ كَسَا أَجْنَادَهُ الْبِيضَ وَالْقَنَا ... وَجُرْدًا تَعَادَى مِنْ كُمَيْتٍ وَأَشْقَرَا

عَلَيْهَا الْكُمَاةُ الْمُعْلِمُونَ كَأَنَّهُمْ ... أُسُودُ الْغِيَاضِ لَابِسِينَ السَّنَوْرَا

السَّنَوْرُ السِّلَاحُ

أَبَاحَ لَهُمْ أَهْلَ النِّفَاقِ وَلَمْ يَرُدُّوا ... لَهُ مَنْكِبًا عَنْ عَمْرَةِ الْمَوْتِ أَزْوَرَا

## وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأُمَّهُ 643

بِنْتَ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ وَهِيَ أُمُّ مُحَمَّدٍ

إِنَّ الَّتِي نَظَرَتْ إِلَيْكَ بِفَارِدٍ ... نَظَرَتْ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنَيْ جُؤْذُرِ

فَارِدٌ مَوْضِعٌ

وَسْنَانَ نَامَ فَأَيْقَظَتْهُ أُمُّهُ ... لِفُوَاقِ رَاعِيَةٍ بَعِيدٍ مُفْفِرِ

فُوَاقُهَا حِينَ أُفَاقَتْ دِرَّتُهَا جَارَتْ لِتُرْضِعَهُ بِحَيْثُ عَهِدَتْهُ بِمَوْضِعٍ لَا

أَحَدَ بِهِ

لَا مِثْلَ يَوْمِكَ يَوْمَ حَوْمَلَ إِذْ أَتَى ... يَوْمٌ يُفَرِّجُ غَيْمُهُ لَمْ يَمْطُرِ

وَإِذَا الْوَلِيدُ بَلَغْتَهُ بِي فَاشْرَبِي ... طَرَفَ السِّنَانِ عَلَى وَتِينِ الْمُنْحَرِ

إِنَّا كُنَّا أَرْدَتْ إِنْ بَلَّغْتِنِي ... يَوْمَ ارْتَحَلْتُ مِنَ الْعِرَاقِ الْأَزْوَرِ

الْأَزْوَرُ الْمَائِلُ عَنِ الشَّامِ

يَا خَيْرَ مَنْ رَفَعَتْ إِلَيْهِ مَطِيَّةٌ ... بِمُطَهَّرٍ جَهَدَ الْمَطِيَّةَ مُضْمَرِ

مُضْمَرٌ أَضْمَرَتْهُ الْأَرْضُ انْطَوَتْ عَلَيْهِ

كَمْ أَزْلَجَتْ بِي نَحْوَهُ مِنْ لَيْلَةٍ ... شَهْبَاءَ أَوْ سَمَعَتْ زَئِيرَ الْمُخْدِرِ

فَلَقِيتُ إِذْ اضْطَرَبَتْ بِهَا أَنَسًا لَهَا ... فَلَقَ الْمَحَالَةِ فَوْقَ مَتْنِ الْمِحْوَرِ

وَتَظَلُّ تَحْسِبُ ظِلَّهَا شَيْطَانَةً ... وَتُخَالُ نَافِرَةً وَإِنْ لَمْ تَنْفِرِ
خُرْقٌ قَلَائِدُ فَائِطَ أُمِّهَا ... مِنْ عُوهَجٍ وَالْأَرْحَبِيَّةِ ضَرْبُهَا وَالْأَدْعَرِ

عُوهَجٌ فَحْلٌ وَالْأَرْحَبِيَّةُ نُسِبَهَا إِلَى أَرْحَبَ مِنْ هَمْدَانَ وَالْأَدْعَرُ
الْأَرْدَعُ

لَا تَسْتَطِيعُ عِصَا الْغُلَامِ وَإِنْ سَعَى ... سَاقًا لِسَاقٍ وَظِيفِهَا الْمُصْعَنْفِرِ

السَّاقُ بَيْنَ الْوَظِيفِ وَالنَّجِزِ فَنَسَبَ الْوَظِيفَ إِلَيْهِ وَالْمُصْعَنْفِرُ الذَّاهِبُ

إِنَّ الْوَلِيدَ وَلِيُّ عَهْدِ مُحَمَّدٍ ... كُلَّ الْمَكَارِمِ بِالْمَكَارِمِ يَشْتَرِي
لَا تَطْلُبِي بِي غَيْرَهُ مِمَّنْ مَشَى ... إِنْ أَنْتِ نَاقَ لِغَيْرِهِ بِالْقَرْقَرِ

الْقَرْقَرُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ وَكَذَاكَ الْقَرْقُوسُ يَقُولُ لَا تَطْلُبِي
غَيْرَهُ مِمَّنْ مَشَى بِالْقَرْقَرِ

يَسْرِي أَمَامَكَ إِنَّهَا قَدْ كُلِّفَتْ ... لِيَدَيْهِ رَاحِلَةُ الْإِمَامِ الْأَكْبَرِ

أَرَادَ بِالرَّاحِلَةِ الْمِنْبَرَ كَمَا قَالَ الْمَرَّارُ وَفِي الْمَنَابِرِ فِتْيَانٌ لَنَا ذُلُلٌ

وَرِثَ الْخِلَافَةَ سَبْعَةٌ آبَاؤُهُ ... عَسِرُوا وَكُلُّهُمُ لَأَهْلُ الْمِنْبَرِ
رَبٌّ عَلَيْهِ يَظَلُّ يَخْطُبُ قَائِمًا ... لِلنَّاسِ يَشْدَخُهُمْ بِمُلْكٍ قَسْوَرِ
وَرِثُوا مَشُورَتَهَا لِعُثْمَانَ الَّتِي ... كَانَتْ تُرَاثَ بَيْتِنَا الْمُتَخَيِّرِ
وَعِمَادُ بَيْتِكَ فِي قُرَيْشٍ رُكِّبَتْ ... فِي الْأَكْرَمِينَ وَفِي الْعَدِيدِ الْأَكْثَرِ
لَا شَيْءَ مِثْلُ يَدَيْكَ خَيْرٌ مِنْهُمَا ... حَيْثُ الْتَقَتْ بِيَدَيْكَ فَيْضُ الْأَبْحُرِ
فَتَرَ الرِّيَاحُ عَنِ الْوَلِيدِ إِذَا غَدَتْ ... مَعَهُ وَفَيْضُ يَمِينِهِ لَمْ يَفْتُرِ
مِنْ يَأْتِ رَابِيَةَ الْوَلِيدِ وَدِفْئَهَا ... مِنْ خَائِفٍ لِجَرِيرَةٍ لَا يُضْدَرِ
الْوَاهِبُ الْمِائَةَ النِّجَاضَ وَعَبْدَهَا ... لِلْمُجْتَدِينَ وَذُو الْجَنَابِ الْأَخْضَرِ
فَفَدَاكَ كُلُّ مُجَاوِرٍ جَيْرَانُهُ ... وَرَدُوا بِذِمَّةِ حَبْلِهِ لَمْ يُصْدَرِ
حَرْبٌ وَيُوسُفُ أَفْرَغَانِي حَوْضِهِ ... وَأَبُو الْوَلِيدِ بِخَيْرِ حَوْضَيْ مُفْقِرِ

حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ جَدُّهُ كَانَتْ أُمُّ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَاتِكَةَ بِنْتَ يَزِيدَ بْنِ مُعَوِيَةَ
وَيُوسُفُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْجَامِعِ قَرَى الشَّيْءَ إِذَا جَمَعَهُ يَقْرِي قَرْيًا
كَمَا تَرَى إِذَا جَمَعَهُ الْعَامِلُ

حوْنَا أَبِي بَحْكَمِ الْأَذَانِ لِعَبْصَرِ ... وَالْمُشْرَعَانِ مِنَ الْفُرَاتِ الْأَكْدَرِ

إِنَّ الَّذِينَ هَلَكَ ابْنُ عَفَّانَ بَغَوْا ... لَمْ يَحْفِرُوهَا فِي السِّقَاءِ الْأَوْفَرِ

هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلَّذِي قَدْ صَنَعَ شَيْئًا لَا يَنْجَى مِنْ مِثْلِهِ وَإِنَّمَا هَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ

حَزْنِ السَّنَامِ فِي السِّقَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَكِيعًا وَافِرًا ذَهَبَ سَمْنُهُ وَالْوَكِيعُ الْمُحْكَمُ الصُّلْبُ

قُتِلُوا بِكُلِّ ثَنِيَّةٍ وَمَدِينَةٍ ... صَبْرًا وَمَيْتَةُ ضَرِينَةٍ لَمْ يُصْبَرِ

يُرِيدُ بَعْضٌ قُتِلَ فِي الْحَرْبِ وَبَعْضٌ قُتِلَ صَبْرًا

وَالنَّاسُ يَعْلَمُ أَنَّنَا أَرْبَابُهُمْ ... يَوْمَ الْتَقَى حَجَّاجُهُمْ بِالْمِشْعَرِ

وَتَرَى لَهُمْ بِمِنًى بُيُوتَ أَعِزَّةٍ ... رَفَعَتْ جَوَانِبَهَا صُقُوبُ الْعَرْعَرِ

الصُّقُوبُ الْعَمَدُ وَاحِدُهَا صَقَبٌ وَهِيَ أَعْمِدَةُ الْفَسَاطِيطِ وَالْفَسَاطِيطُ جَمِيعًا

يَقِفُونَ يَنْتَظِرُونَ خَلْفَ ظُهُورِنَا ... حَتَّى نَنِيلَ بِعَارِضٍ مُتَعَنْجِرِ

الْمُتَعَنْجِرُ الْكَثِيرُ كَمَا يَتَعَنْجَرُ الْمَطَرُ .

مُتَعَظِّرٍ فِيهِنَّ وَخْدَفٌ مِنْ خَوْلِهِمْ ... كَاللَّيْلِ إِذْ جَارَتْ بِعِيرٍ قَوْرَرِ

قَوْرَرَةُ اللَّيْلِ شِدَّةُ ظُلْمَتِهِ وَأَنْشَدَ لِتَوْبَةَ بْنِ الْحُمَيِّرِ

وَقَوْرَرَةِ اللَّيْلِ الَّتِي بَيْنَ نِصْفِهِ ... وَبَيْنَ الْعِشَاءِ قَدْ دَأَبْتُ أَسِيرُهَا

وَتَوْبَةُ مِنْ بَنِي خُفَاجَةَ بْنِ عُقَيْلٍ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ثَابَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ

644

وَكَمْ مِنْ نَاذِرِينَ وَمِي رَمَتْهُمْ ... إِلَيْكَ عَلَى مَحَاقِيَةٍ فَقِيرِ

يُرِيدُ رَمَتْهُمُ الْأَرْضُ إِلَيْكَ عَلَى مَحَاقِيَةٍ مِنْهُمْ وَعَلَى فَقِيرٍ

لَتَلْقَى ابْنَ الْوَلِيدِ وَمَا تُبَالِي ... إِذَا لَقِيَتْ نَدَاهُ نَبَاتُ دَهْرِ

نَبَاتُهُ أَحْدَاثُهُ وَصُرُوفُهُ

أَنَبْتَكَ بِالْحَرِيضِ وَقَدْ تَلَافَتْ ... عُرَى الْأَتْبَاعِ مِنْ حَقَبٍ وَصَفْرِ

يُرِيدُ أَنَّهَا ضَمَّرَتْ فَالْتَقَى حَقَبُهَا وَصَفْرُهَا لِاضْطِرَابِهِمَا وَالْحَرِيضُ آخِرُ

رَمَقِ فُلَانٍ يُحَرِّضُ بِرِيقِهِ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ رَمَقٍ

وَكَمْ خَبَطَتْ بِأَرْسَاغٍ وَجَرَّتْ ... نِعَالَ الْجِلْدِ وَهِيَ إِلَيْكَ تَسْرِي

وَتَلْقَى ابْنَ الْوَلِيدِ وَإِنْ أُنِيخَتْ ... إِلَى مُغْلَوْلَبٍ بِنَدَاهُ غَمْرِ

تكن مثل التي مطرت وكانت ... بأعوام قوا يظهن غير
وجدتم يا بني زيد نجوما ... ينوؤن من السماء بكل قطر
ينوؤن من النوء

بهن المدلجون هدوا وساروا ... وآياهن تتبع كل مجر
خلفت بكبتة يهوي اليها ... من الآفاق من يمن ومصر
اليها للساجد كل وجه ... وآياها يوجه كل قبر
لأقتلعن صفاة الشعر عنه ... فما انا من دوامغه بغمر
عنه عن الشعر ودوامغه التي تدمغ بصوابها كل شيء
يقال تدمغ وتدمغ

كان سواقع الآثار منها ... سواقع من صوارم ذات أثر
رأيتك يا ابان تممت لما ... بلغت الاربعين تمام بدر
يقول رأيتك كالبدر الذي يستدير في كل شهر وتتم فتضيء
له السماء والارض

اضاء الارض والاخرى عليها ... من السبع الطباق بكل شهر
رأيت بحور اقوام نضوبا ... وبحرك يا ابان يفيض بحر
تباري من بجيلة مزبدات ... الى غلب غوارب هن كدر
الى مغلوب لا بي ابان ... يحطم كل قنطرة وجسر
ويروى لبني ابان

وقد علمت بجيلة ان منكم ... فوارسها وصاحب كل ثغر
وحمال العظايم حين ضاقت ... صدورهم الرحاب بكل امر
اذا استبقوا المكارم آذركوها ... بايد من بجيلة غير غمر
جعل ايديهم ايمانا

ومن يطلب مساعيكم يكلف ... ذرى شعف على الاقوام وعر
اعلى كل شيء شعفته

وكم للمسلمين اسحت يجري ... باذن الله من نهر ونهر

فَنِعْمَ المُبَارَكُ حِينَ ضَافَتْ ... بِهِ الأَضْيَافُ لَيْلَةَ فَاضَ نِيرِي
جَمَعْتُ لِطَيِّبَ الحَاجَاتِ لَمَّا ... تَلَاقَتْ حِينَ ضَاقَ بِهِنَّ صَدْرِي

طَيِّبَةُ امْرَأَةٌ كَانَ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ النَّوَارِ

فَقُلْتُ ابْنُ الوَلِيدِ هَوَ المُرَجَّى ... لِحَاجَاتٍ يَنُوءُ بِهِنَّ ظَهْرِي

يَنُوءُ يَنْهَضُ

حَلَفْتُ لَئِنْ ضَمَمْتَ إِلَى أَهْلِي ... بِمَالِكَ لَا يَزَالُ الدَّهْرَ شِعْرِي
يُجَدِّدُ كُلَّمَا بَنِي زَيْدٍ ثَنَائِي ... ثَنَاءً حَامِدًا مَعَ كُلِّ سَفْرِ
وَآتِيَهُ بِسِلْعَةٍ إِنْ أَطْلَقَتْهَا ... حَبَالَكَ لِي كَطَيِّبَةَ غَيْرَ نَزْرِ

يَقُولُ أَنِّي بِسِلْعَةٍ تَكُونُ مِثْلَ طَيِّبَةَ إِنْ صَارَتْ إِلَيَّ

حِبَالٌ لُذْتُ بِبَعْدِي أَيِّهَا ... أَيْمَانٌ لَوْ وَاسَدَ نَذْرِ

## وَقَالَ الفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ المَلِكِ 645

وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ مُعَوِيَةَ

وَأَلْفَيْتُ يَزِيدَ بِخَيْرِ أَخْوَيْهَا ... وَقَدْ نَامَ مَنْ يَخْشَى عَلَيْهَا وَأَسْحَرَا
وَنَزَّوَّى أَخْوَيْهَا يَزِيدُ رَفَعْتُ لَهُ قَوَائِمَهَا أَنِّي نَجَافْتُ عَنِ الأَرْضِ
كَقَوْلِ الحَجَّاجِ خَوَتْ عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خُمُسٍ كَرَكْرَةٍ وَثِفِنَاتٍ مُلْسٍ

وَلَيْسَ فِي أَخْوَيْهَا شَيْءٌ

تَسَلْسَلَ رَقَّ إِلَيْهَا وَأَقْبَلَتْ ... تَحُوسُ خُدَارِيًّا مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا

وَقَاعٌ اسْمُ غُلَامٍ لَهُ رَسُولٌ تَسَلْسَلَ ذَهَبَ يَعْنِي رَسُولَهُ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ أَخْوَيْهَا أَمَّا الرِّوَايَةُ وَمَا سَمِعْتُ مِنَ الرُّوَاةِ فَإِنَّمَا هُوَ أَخْوَيْهَا بِالْخَاءِ وَلَا أَعْرِفُ الْخَاءَ ثُمَّ قَالَ بَلَى إِنْ كَانَ فَرَّ خَوَتْ عَلَيْهَا أَيْ نَزَلَ عَلَيْهَا مِثْلُ قَوْلِهِ

خَوَتْ عَلَى ثِفِنَاتِهَا

تَطَفَّ إِذَا مَا أَسْلَ أَدْرَكَ مَا ابْتَغَى ... إِذَا بُوَ لِلْمُطْنِي المُخَوِّفِ تَعْتَرَا

الطَّنْوُ الرَّبِيئَةُ يَقُولُ تَهَيَّأَ وَتَلَطَّفَ حَتَّى يُمْكِنَهُ مَا يَطْلُبُ

تَعْتَرَّ وَتَعْتَدَّ وَتَهَيَّأَ لِذَاكَ قَالَ تَعْتَرَّ أَيْ أَتَى لَهُ مِنْ نَوَاحِيهِ

وَيُرْوَى إِذَا مَرَّ لِلطَّيِّ

يَزِيدُ عَلَى مَا كُنْتُ أَوْصَيْتُهُ بِهِ ... وَإِنْ نَاكَرَتْهُ لَانَ ثُمَّتَ أَنْكَرَا

فَبِتْنَا بِنَوْبَيْنَا الْفَرِيدَيْنِ نَسْتَقِي ... غَثَاثًا وَمَنْ لَمْ يَرْوَ مِنَّا تَغَمَّرَا

الْغَثَاثُ عَلَى عَجَلَةٍ وَالتَّغَمُّرُ وَالتَّنَشُّ وَاحِدٌ وَهُوَ دُونَ الرِّيِّ قَالَ

ابْنُ أَحْمَرَ ... وَلَمْ يَرْوَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ مَنْ تَغَمَّرَا

تَسْتَقِي مِنْ رِيفِهَا عَلَى عَجَلَةٍ

وَبِنَا كَانَ الْمَاءُ يَجْرِي جَابُهُ ... بِنَاصِيَةٍ جَارَ الْمَاءُ أَوْصَى أَوْ بَرَا

يُرِيدُ كَانَا فِي غَمْرَةٍ فِي الدِّ وَالْجَزْرِ سَعْدَانُ يَقُولُ مِنْ أَفْضَيْنَا

إِلَى الْعَمَلِ كَانَ الْمَاءُ يَجْرِي بِنَا

فَإِنَّا وَتُوبَيْنَا لِمَنْ كَانَ حَاسِبًا ... لِسِتَّةِ أَزْوَاجٍ لِبِسْنَا الْمُحَبَّرَا

يَقُولُ عَلَيْهَا دِرْعٌ وَمِلْحَفَةٌ وَعَلَى إِزَارٍ وَرِدَاءٍ وَإِنَّا وَهِيَ فَنَحْنُ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ

وَالنَّوْعُ الزَّوْجُ وَقَالَ سَعْدَانُ هِيَ وَهُوَ زَوْجَانِ وَالْعَصْبُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهَا

زَوْجَانِ وَطِيبُهُ وَطِيبُهَا زَوْجَانِ

فَزَوْجَانِ مِنْ عَصْبٍ وَطِيبٍ مَعَ الَّتِي ... بِهِ نَوَّمَتْ عَنْهَا وَإِنْ كَانَ أَدْثَرَا

الْأَدْثَرُ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَالدَّثُورُ أَيْضًا النَّائِمُ وَرَوَى سَعْدَانُ نَوَّمَتْ عَنْهَا

إِذَا كَانَ

سَقَتْنِي بِمُنْهَلِ السَّحَابِ وَأَقْبَلَتْ ... بِعَيْنَيْ غَزَالٍ نَامَ أَوْ كَانَ أَوْجَرَا

سَعْدَانُ مُنْهَلٌ أَرَادَ الرِّيقَ وَسَحَابَةٌ قَبْلَهُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا مِنْ

غَامِضِ قَوْلِهِ وَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهَا أَقْبَلَتْ بِعَيْنَيْ غَزَالٍ نَامَ أَوْ جَرَ وَهُوَ الْغَزَالُ

الَّذِي أَقْبَلَ فَجَعَلَ شَبَهَهَا بِالْغَزَالِ كَمَا قَالَ الْمُخَبَّلُ

إِذَا قَبَّلَ كَانَ رُضَابُ الْفُرَاتِ وَبَرْدَهُ ... تَعَرَّضَ لِي مِنْهَا أَغَنُّ غَضُوبُ

أَيْ تَعَرَّضَ لِي مِنْهَا الظَّبْيُ وَهِيَ الظَّبْيُ وَمِثْلُ قَوْلِهِ بَيْعَفُورٍ خَدٍّ وَمِثْلُ

قَوْلِ الْأَخْطَلِ ... لِشَرْوَةَ رِصٍّ بَعْدَ مَا مَرَّ مُصْعَبٌ بِأَشْعَثَ

وَالْأَشْعَثُ هُوَ رَأْسُ مُصْعَبٍ فَإِذَا مَرَّ رَأْسُهُ فَقَدْ مَرَّ هُوَ وَالْأَوْجَرُ

الْمَخَايِفُ ... وَرَوَى الْخَرَّازِيُّ وَسَعْدَانُ أَوْ هُوَ أَوْجَرَا

بِبِيسَتَيْنِ حَوْرَاوَيْنِ لَمْ تَطْمَا قَذًى ... وَجِيدِ الذُّرَى أَطْرَافُهُ قَدْ تَعَفَّرَا

يُرِيدُ شَعْرًا مِنْ طُوَيْلٍ قَدْ تَعَفَّرَ فِي التُّرَابِ

فَمَا كُنْتِ لَوْ كُنْتِ انْتَحَرْتِ لِتَصْرِفِي ... فُؤَادًا إِلَى الْبِيضِ الْبِهَامِ لِيَلِ أَصْوَرَا

الْأَصْوَرُ الْمَائِلُ

فَلَوْ أَنَّ إِحْدَاهُنَّ مَرَّتْ بِحُنْوَتِي ... قَادَتْ لَحَرَّكْتُ الْقَلِيبَ الْمُعَوَّرَا

يُرِيدُ الْقَبْرَ وَجُثَّتُهُ مَا اجْتَمَعَ مِنْ تُرَابِ قَبْرِهِ

وَلَوْ أَنَّهَا تَدْعُو صَدَايَ أَجَابَهَا ... صَدَايَ لِعَهْدٍ بَعْدَهَا مَا تَغَيَّرَا

يَقُولُ أَمَانِيهَا كَ عَنْ طَلَبِ الصِّبَى ... لِدَاتُكَ قَدْ شَابُوا وَإِنْ كُنْتَ أَكْبَرَا

مِنَ ابْنِ الثَّمَانِينَ الَّذِي لَيْسَ وَالِدًا ... وَلَا جَانِيًا مِنْ غَيْبَةٍ مُتَنَظِّرَا

وَلَا رَاجِيًا

أَبَتْ مُقْلَتَا عَيْنَيَّ وَالصَّاحِبُ الَّذِي ... عَصَى الظَّنَّ مُذْ كُنْتُ الْغُلَامَ الْحَزَوَّرَا

أَبَتْ مُقْلَتَاهُ أَنْ تَنَامَا وَصَاحِبُهُ قَلْبُهُ وَالْحَزَوَّرُ الْمُرَاهِقُ

وَقَدْ كُنْتُ لَاهُوًا تَزْبَدُ لِقَاءَهُ ... فَقَدْ كُنْتُ إِذَا أَمْشِي إِلَيْكَ كَأَوْجَرَا

الْأَوْجَرُ الْخَائِفُ يُخَاطِبُ نَفْسَهُ عَنْ تِيكَ الْمَرَّةِ سَعْدَانُ يَقُولُ كُنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَنِ اللَّهْوِ فَلَا تَزْبَدُ أَنْ تَمْشِيَ فَقَدْ كُنْتَ إِذَا أَمْشِي إِلَيْكَ كَأَوْجَرَ أَيْ كُنْتَ خَائِفًا إِذَا جِئْتُكَ أَنْ لَا تَقْبَلَنِي

لِقَاؤُكِ بِي حَيْثُ التَّقَيْنَا وَإِنَّمَا ... أَطَعْتُ مَوَاثِيقَ الْجَرِيِّ الْمُكَرَّرَا

الْجَرِيُّ الرَّسُولُ وَهُوَ الْوَكِيلُ الْمُكَرَّرُ وَكَرَّرَهُ إِلَيْهَا بِالْمَوَاثِيقِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْمَوَاثِيقُ ذَهَبَ بِهَا مَذْهَبَ مَوْثِقٍ فَوَحَّدَتْهُ سَعْدَانُ يَقُولُ إِنَّمَا لِقَاؤُكَ فِي حَيْثُ التَّقَيْنَا تُظْهِرُ لِي مَوَدَّةً أَوْ إِغْيَاثًا لَمْ تَذْكُرْنِي وَقَدْ حَدَّثَنِي رَسُولُكَ عَنْكَ بِمَا صَدَّقْتُهُ وَكَرَّرَ عَلَيَّ الْمَوَاثِيقَ فَصَدَّقْتُهُ فَأَطَعْتُهُ وَالْمُكَرَّرُ الَّذِي كَرَّرَتْهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ

تَنَوَّلْ وَسَاقَاهَا حَوَالَيْ ابْنِ تُرْدٍ ... مَقِيلًا إِلَى الْجُلَّى تَكُنْ أَنْتَ أَفْدَرَا

يَقُولُ إِنْ صِرْتُ إِلَى فِرَاعِي فَقَدْ قَدَرْتَ وَصِرْتَ إِلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ وَالْجُلَّى الْأَمْرُ الْعَظِيمُ بَعْدَ الْمَوَاثِيقِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي

أَلَيْسَ كُرُوعٌ فِي تَنِيقِكَ دُونَهُ ... وَتَصْرِفُ عَنِّي مِنْكَ مَا كُنْتُ أَحْذَرَا

كُرُوعُهُ فِيهَا قُبَالَةُ أَنْفِهِ كَمَا يَكْرَعُ الشَّارِبُ فِي الْمَاءِ وَيُرْوَى وَمَا كَانَ أَحْذَرَا

وَرُوِيَ سَعْدَانُ بِكَفِّكَ دُونَهُ أَيْ دُونَ الْعَمَلِ وَتَصْرِفُ عَنِّي الْأَمْرَ الْأَخَرَ وَكَفِّكَ الْقَبْلُ

فَلَوْ أَنَّ لِلْأَرْوَى عَلَى ضَعْفِ أَنْفِهَا ... كَمَا قَدْ لَقِيتُ لِي هَمَمْتُ ضُحًى أَنْ تَحْذَرَا

لَأَرْوَى الرُّعُولُ وَشَعَفَاتُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ لَوْ سَمِعَتْ مِنْ كَلَامِكَ مَا سَمِعْتُ لَتَحَدَّرَتْ الْبَتَّةَ

فَلَوْ أَنَّ ذَرًّا أَوْ أَبَاهُ رَأَى الَّتِي ... رَأَيْتُ أَبَتْ عَبْسًا وَأَنْ تَتَأَخَّرَا

تَأَخَّرَهُ صَرَفَهُ عَبْسِيَّةٌ عَنْهَا يَقُولُ لَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ أَوْ ابْنَهُ رَأَيَا مَا صَرَفَ عَبْسِيَّةً عَنْهَا

إِذَا لَرَأَى مِثْلَ الَّتِي ظَلَّ رَائِيًا ... إِلَى فَرْعِهَا دَاوُدُ حَتَّى تَحَدَّرَا

الرَّائِي الْمُدِيمُ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ لَا يَرُدُّ مِنْ غَيْرِهِ يَعْنِي دَاوُدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ رَأَى مِثْلَ تِلْكَ الْمَرْأَةِ الَّتِي رَآهَا دَاوُدُ وَيُرْوَى حِينَ تَحَدَّرَا

إِلَيْهَا مِنَ الْمِحْرَابِ وَهُوَ عَلَى الَّذِي ... يُفَصَّلُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ مُسَطَّرَا

يَقُولُ وَهُوَ يَقْرَأُ الْكِتَابَ الَّذِي قَدْ فُصِّلَ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ وَسُطِّرَ يَعْنِي التَّوْرَاةَ

وَبَانَتْ تَوَقِّي الزَّوْجَ وَهِيَ حَرِيصَةٌ ... عَلَيْهِ وَلَكِنْ تَتَّقِي أَنْ تُشَعِّرَا

تُشَعِّرَ تُفْضِحُ وَيُرْوَى تَتَّقِي أَنْ تُعَيِّرَا وَالزَّوْجُ الْمَرْأَةُ وَجْهًا أَيْ أَزْوَاجًا

أَنَا وَهِيَ حَرِيصَةٌ عَلَيَّ ذَاكَ مِنِّي وَلَكِنْ تَتَّقِي أَنْ تُعَيِّرَ

أَفَاطِمَ لَوْ صَاحَبْتِهِنَّ عَذَرْتِنَا ... وَلَمْ تَسْتَطِيبِي الْقُلْقُلَانَ الْعَنَزْرَا

الْقُلْقُلَانُ الرَّجُلُ الْقُلْقُلُ الْخَفِيفُ وَهُوَ السَّابِقُ الَّذِي يَتَقَلْقَلُ فِي سَيْرِهِ وَالْعَنَزْرَدُ وَاحِدٌ وَهُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ

تُلَاقِي الْمَطَايَا إِنْ أَرَدْتِ كَلَالَهَا ... قَلِيلًا تَأَنِّيهَا عَلَى مَنْ تَأَخَّرَا

هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّا إِذَا مَا سَيَّرْنَا أَبَدًا ... لَمْ تَلْحَقِ الْحَارِيُّ إِلَّا شَدَّا

وَلَا ضَعِيفُ الْقَوْمِ إِلَّا كَدَّا

عَجِبْتُ لَمَّا خَاضَتْ مِنَ اللَّيْلِ دُونَنَا ... وَخَطْوُهَا كَانَتْ مِنَ الشِّبْرِ أَقْصَرَا

يريد ان خيالها طرقه

وليلة بفنا دير حسان نبهت ... هجودا وحيا كالخيات خمرا

الخيات القسي

بكت ناقتي ليلا فهاج بكاؤها ... فؤادا الى اهل الوريعة اصورا

الاصور المائل

وحنت حنينا منكرا اهيجت به ... على ذي هوى من شوقه متنكرا

فبتنا قعودا بين ملتزم الهوى ... وناهي جمان البين ان يتحدرا

سعد ان اني قد لامني في قلبه ... ولا يبكي واخر يبكي

ترى لم على ضمان في الفخ ناقتي ... وان هي حنت كنت بالشوق اعذرا

ترى لم تطوف تحن الى وطنها سعد ان قال تحن ناقتي بنعمان مع الفجر

ابو عبيدة ترى لم شنا بينها بتمان اني جليلها

الى حيث تلقاني تميم اذا بدت ... وزرت على قوم عداة لتنصرا

قال ابن حبيب لا ادري اي شئ اراد وروي الى حيث تلقاني تميم اذا بدي

اراد ت على قوم اي اجيء الى بلاد تميم

فلم ترمش ذا ايدا من عشيرة ... ولا ناصرا منهم اعز واكثرا

فان تمسا لن تزدل حبالها ... ولا عنزها عادية لن يغيرا

اقول لها اذ خفت تحويل رحلها ... على مثلها جدا اذا هو شمرا

يقول تحويل رحلها على اخرى من الضعف والكلال اذ جد بها الجهد

سعد ان على جهدي اذا السير شمرا اني ثموت فاحول رحلي

على غيرها اني اقول لها جهدا اني اجهدي يا دبري نفيك حتى تستريحي

شاق وتمشي بالحريض ولم تكن ... من الليث ان يعدوا عليها لتذعرا

يقول لو عدا عليها الاسد لم تنفر ولم تتحرك من الضعف والتعب

فان منى النفس التي اقبلت بها ... وحل ندوري ان بلغت الموقرا

ويروى منى نفسي والموقر بالشام

به خير اهل الارض حيا وميتا ... سوى من به دفن النبية اسفرا

قَوْلُ سِوَى مَنْ بِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاسْتِفَارُ الدِّينِ ظُهُورُهُ وَوُضُوحُهُ

جَزَى اللهُ خَيْرَ الْمُسْلِمِينَ وَخَيْرَهُمْ ... يَدَيْنِ وَأَغْنَاهُمْ لِمَنْ كَانَ أَفْقَرَا

إِمَامٌ كَأَيْنٍ مِنْ إِمَامٍ تَمَى بِهِ ... وَشَمْسٍ وَبَدْرٍ قَدْ أَضَاءَ فَنَوَّرَا

وَرُوِيَ إِمَامًا وَكَأَيْنٍ

وَكَانَ الَّذِي أَعْطَاهُمَا اللهُ مِنْهُمَا ... إِمَامَ الْهُدَى وَالْمُصْطَفَى الْمُتَنَظَّرَا

تَلَقَّتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ كَانَ فَضْلُهَا ... عَلَى اللَّيْلِ أَلْفًا مِنْ شُهُورٍ مُعَدَّدَا

زَعَمَ أَنَّ أُمَّهُ حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

فَلَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَضَى لَنَا ... فَرُحْنَا وَلَمْ نَنْظُرْ غَدًا مَنْ تَعَذَّرَا

كَأَنَّ الْمَطَايَا إِذْ غَدَتْ بِنَا صُدُورَهَا ... بَعَثْنَا بِأَيْدِيهَا الْحَمَامَ الْمُطَيَّرَا

مِمَّا تُفِيضُ بِأَيْدِيهَا مِنَ الْحَصَى وَالتُّرَابِ

فَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ قَدْ رَدَدْتَ صَلَاتَهُ ... لَهُ بَعْدَ مَا قَدْ كَانَ فِي الرُّومِ نَصْرَا

يَدَيْهِ بِمَصْلُوبٍ عَلَى سَاعِدَيْهِمَا ... فَأَصْبَحَ قَدْ صَلَّى حَنِيفًا وَكَبَّرَا

يَقُولُ تَنَصَّرَ بِالرُّومِ فَصَلَّتْ عَلَى سَاعِدَيْهِ بِكِتَابٍ

فَتَحْتَ لَهُمْ حَتَّى فَكَكْتَ قُيُودَهُمْ ... قَنَاطِرَ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلَكَ قَنْطَرَا

الْقَنَاطِيرُ جَمْعُ قِنْطَارٍ يَقُولُ بَذَلْتَ لَهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَ غَيْرُكَ جَمَعَهَا

حَتَّى فَكَكْتَهُمْ وَرَوَى سَعْدَانُ هَا هُنَا بَيْتًا وَهُوَ

وَلَيْسَتْ كَمَا نَبَّى الْعُلُوجُ وَحُوِّلَتْ ... عَنِ الْجِسْرِ أَبْدَانُ السَّفِينِ الْمُقَيَّرِ

يُخْبِرُ أَنَّهُ بَنَى قَنْطَرَةً عَلَى نَهْرٍ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَيْهِ جِسْرٌ بِالسُّفُنِ

وَلَيْسَ كَمَا فَسَّرَ ابْنُ حَبِيبٍ مِنْ قَنَاطِيرِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَمْ يَرِدْ

الْجَنِيَّةَ وَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلُ لَمْ يَبْنِ هَذِهِ الْقَنْطَرَةَ وَأَعْيَاهُمْ

بِنَاؤُهَا فَبَنَاهَا أَيُّوبُ

الْجَنِيَّةُ بِيضًا وَمَيَّالَةَ الْعِرَى ... هِرَقْلِيَّةً صَفْرَاءَ مِنْ ضَرْبِ قَيْصَرَا

أَرَادَ عُرَى الْمَوَازِينِ

تَنَاوَلْتَ مَا أَعْيَا ابْنَ حَرْبٍ وَقَبْلَهُ ... وَأَعْيَا أَبَاكَ الْخَازِمَ الْمُتَخَيِّرَا

وَمَا كَانَ قَدْ أَعْيَا الْوَلِيدَ وَبَعْدَهُ ... سُلَيْمَانَ مِمَّنْ كَانَ فِي الرُّومِ أَعْصَرَا

وَأَعْيَا أَبَا حَفْصٍ فَكَسَّرْتُ عَنْهُمُ ... عَلَى أَسْوُقِ أَعْرَى الْحَدِيدِ الْمُسَمَّرَا
فَلَوْلَا الَّذِي لَا خَيْرَ فِي النَّاسِ بَعْدَهُ ... بِقَتْلِ اللهِ الَّذِي كَانَ خَنْبَرَا

الْمَقْتُولُ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَالْقَاتِلُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَرَوَى سَنْدَانُ
الَّذِي كَانَ غَيَّرَا

بِرَدِّ قَضَاءِ اللهِ الْمَرْدُودِ وَمَنْ سَعَى ... إِلَيْهِمْ كَمَا كَانَ الْفَرَاعِنَةُ دَمَّرَا

الْفَرَاعِنَةُ جَمْعُ فِرْعَوْنَ

وَأَصْبَحَ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ جَمَعَتْهُمُ ... يَدُ اللهِ وَالْأَعْمَى الْمَرِيضَ فَأَبْصَرَا

الْمَرِيضُ الْقَلْبِ الْمُرْتَابُ

إِلَى خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ أُمًّا وَخَيْرِهِمْ ... أَبًا وَأَخًا إِلَّا النَّبِيَّ وَعُنْصُرَا
سَأُثْنِي عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَالَّذِي ... عَلَى النَّاسِ نَارَ الْغَيْثُ مِنْهُ فَأَمْطَرَا

النَّوْءُ لِلسَّاقِطِ وَنَارَ النَّجْمُ إِذَا سَقَطَ

أَرَى اللهُ فِي كَفَّيْكَ أَرْسَلَ رَحْمَةً ... عَلَى النَّاسِ مِلْءَ الْأَرْضِ نَارًا مُنَهْجِرَا
رَبِيبُ مُلُوكٍ فِي مَوَارِيثَ لَمْ يَزَلْ ... بِهَا مَلِكًا إِنْ مَاتَ أَوْ رَثَ مِنْبَرَا

ثَمَّتْ فِي رِوَايَةِ الْمُفَضَّلِ وَرَوَى سَعْدَانُ

بَنَيْتَ الَّذِي أَحْيَا سُلَيْمَانَ وَابْنَهُ ... وَدَاوُدَ وَالْجِنَّ الَّذِي كَانَ سَخَّرَا
فَأَصْبَحَ جِسْرًا خَالِدًا وَيَدُ كَرٍّ ... إِذَا دَكَّ مَنْ يَأْجُوجَ رَدْمًا فَنَشَّرَا
بِقُوَّةِ اللهِ الَّذِي هُوَ بَاعِثٌ ... عِبَادًا لَهُ مِنْ خَلْفِهِ حِينَ نَشَّرَا
عَصَائِبَ كَانَتْ فِي الْقُبُورِ فَبُعْثِرَتْ ... وَعَادَ ثَرًى بَاخَلْقُهُ حِينَ قَدَّرَا

## وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِلْحَجَّاجِ

646

إِنَّ ابْنَ يُوسُفَ مَحْمُودٌ خَلَائِقُهُ ... سِيَّانِ مَعْرُوفُهُ فِي النَّاسِ وَالْمَطَرُ

يُقَالُ فُلَانٌ سِيٌّ فُلَانٍ وَهُمَا سِيَّانِ وَاسْوَارٌ

هُوَ الشِّهَابُ الَّذِي يُرْمَى الْعِدَى بِهِ ... وَالْمُشْرَفِيُّ الَّذِي تَعْصَى بِهِ مُضَرُ
لَا يَرْهَبُ الْمَوْتَ إِنَّ النَّفْسَ بَاسِلَةٌ ... وَالرَّأْيُ مُجْتَمِعٌ وَالْجُودُ مُنْتَشِرُ
أَحْيَا الْعِرَاقَ وَقَدْ مُنِّيَتْ دَعَائِمُهُ ... عَمْيَاءُ صَمَّاءُ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ

مُنِّيَتْ أَخْرَبَتْ وَأَهْلَكَتْ وَالسَّلُّ الْهَلَاكُ وَالْفِتْنَةُ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ لَا تُبْصِرُ

## وقال الفرزدق

فيها ولا تسمع

647

لنا منكب الاسلام والهامة التي ... اذا ما بدت للهام ذلت كبارها
سوابقنا في كل يوم خفيظة ... مبرزة ما يستطاع حضارها
واناً لمما تضرب الكبش ضربة ... على رأسه والحرب قد لاح نارها

وقال الفرزدق يهجو زاهداً الفقيهي صاحب

شرطي زياد ابن ابيه وفي هذا الشعر طلبه زياداً حتى هرب منه

648

انبئت ان العبد امس ابن زاهدم ... يطوف ويبغيني كأكل قتال
النسناس القصير
فان تبغني ان اردت بقائي ... عراض الصحاري لا اخيار وبادغال
اتيت ابنة المرار تهتك ستركا ... ولا يبتغي تحت الحوتات امثالي
وانك لولا قيسني يا ابن زاهدم ... رجعت شعاعياً على شر منثال
شعاعة من تيم الرباب وهم في قيم فنسبه اليهم

## وقال ايضا

649

اذا شئت غنائي من العاج فاصف ... على معصم ريان لم يتحدر
العاج سوار من عاج وهو الكوك وهذه قينة كان تغنادها بالمدينة
ليصفار من اهل المدينة لم تعش ... ببؤس ولم تنبع حمولة مجحد
الاجحاد قلة المال يقال اجحد الرجل واقل واحوج بمعنى واحد
تمت بها ليل التمام فلم يكد ... يرويني استقائي حمامة الحمايم الصدى
الحمايم الذي يحوم حول الماء
وقامت تخشيني زياداً واجفلت ... حوالي في برد رقيق ومجسد
فقلت ذريني من زياد فانني ... ارى الموت وقافاً على كل مرصد
وليست من اللاتي العدان يقيظها ... يرحن خماصاً في الملاء المعقد
العدان بالبحرين يقول ليست ضخمة كاهل العدان والمعقد المعان
ولكنها تجبى النصارى لاهلها ... وتمشي الى اعلى منيف مشيد
حوارية تمشي الضحى مرجحنة ... وتمشي العشي الخيزلى رخوة اليد

الحوارية: قرية الشديدة البياض النقية والمرجة الثقيلة

والخيرلى والخيزرى واحد وهو الماذى في المشى وتاذوها

في مشيها تميسها كان أسفلها منقطع من أعلاها

وقال الفرزدق لسلمة بن سار الى آل المهلب

650 تصببتم اذ قدرا فلما علت لكم ... تحسبتموها حين شبت وقودها

ضربنا رؤس الموقدين بها وكبشها ... بهندية يفرى الحديد حديدها

يفرى يقطع

جنود الدين الله تضرب من لفا ... ومسلمة السيف الحسام يقودها

أبو ابن أوتاد الخلافة والذي ... به لقريش كان مجرى سعودها

ترى حده الماذي فوق جلودهم ... وفي السلم أملاك رقاق بروده

أبى لبني مروان الا علوهم ... اذا ما التقت حمر المنايا دسودها

أباركم عن دينه كل ناكث ... كما الأمم الأولى أبيرت ثمودها

أرى الدين والدنيا بكم مجمعا لكم ... اذا اجتمعت للعالمين جدودها

وازدحمت

أرى كل أرض كان صعبا طريقها ... أذل لكم بالمشرفي كودها

الكود الصعب قد تكاءدني الأمر اذا صعب علي

وقال الفرزدق يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي

651 ألم تر يا ان الجواد ابن معمر ... له راحتا غيث يفيض مديمها

اذا جاءه السؤال فاضت عليهم ... بجال يديه فاستقل مديمها

استقل استغنى وانتعش

تمشت بنو تيم بن مرة للعلى ... وحاطت حماه من قريش فروعها

وما يبلغ البهران من آل غالب ... اذا افترعوا يوما للنوال كريمها

وهم ساسة الاسلام والقادة الأولى ... يقومون على الحكام يوما حكومها

وقال الفرزدق يمدح سفيان بن عمرو العقيلي 652

ستبلغ مدحة غراء عني ... بطن العرش سفيان بن عمرو

كَرِيمَ هَوَازِنٍ وَأَمِينَ قَوْمِي ... وَسَبَّقَا بِالْمَكَارِمِ كُلَّ مُجْرِ

فَلَسْتَ بِوَاجِدٍ قَوْمًا إِذَا مَا ... أَجَارُوا لِلْعَوَاءِ كَأَهْلِ حَجْرِ

هُمُ الْآثِرُونَ وَآنَافُونَ لَنَا ... تَمَارُتُ الْقَبَائِلِ كُلِّ أَمْرِ

أَبَوْا أَنْ يَعْقِدُوا وَأَبَى أَبُوهُمْ ... حَنِيفَةُ أَنْ يُوَازِنَ قَوْمَ فَخْرِ

وَمَا تَدْعُو حَنِيفَةُ حِينَ تُلْفَى ... إِذَا انْتَمَرَ الْجِلَادُ بِآلِ بَكْرِ

وَلَكِنْ يَنْتَمُونَ إِلَى أَبِيهِمْ ... حَنِيفَةَ يَوْمَ تُلْحِمُهُ وَحَبْرِ

وَلَوْ بِأُبَاضَ إِذْ لَاقَوْا جِلَادًا ... بِأَيْدِي مِثْلِهِمْ وَسُيُوفِ كُفْرِ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَيُونُسُ فِي الْفَرْزِ قَالَ الْحِمَّانِيُّ أُبَاضُ الْقَرْيَةُ الَّتِي قَاتَلَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَهُمْ مَعَ مُسَيْلَمَةَ يَقُولُ لَوْ قَاتَلُوا مِثْلَهُمْ أَوْ قَاتَلُوا بَنِي سَعْدٍ وَهُوَ الْفَرْزُ لَغَلَبُوهُمْ وَلَكِنْ قَاتَلُوا الدِّينَ وَالْمَلَائِكَةَ وَهَذَا كَمَا قَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ التَّيْمِيُّ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَانَ حَيٌّ بِبَلْدَةٍ سِوَى بَيْنَ قَيْسِ قَيْسِ عَيْلَانَ وَالْفَرْزِ فَلَمَّا نَأَتْ عَنَّا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا أَقَمْنَا وَخَالَفْنَا السُّيُوفَ عَلَى الدَّهْرِ فَأَسْلَمْنَا بَعْدَهُ يَوْمَ وَقْعَةٍ وَلَا كُنَّا عَمَدْنَا السُّيُوفَ عَلَى وِتْرٍ فَأَنَّا عَنَى الْفَرَزْدَقُ بِالْفَرْزِ بَنِي سَعْدٍ كَمَا قَالَ

سِوَى بَيْنَ قَيْسِ قَيْسِ عَيْلَانَ وَالْفَرْزِ

لَذَادُوا عَنْ حَرِيمِهِمُ بِضَرْبٍ ... كَأَفْوَاهِ الْأَوَارِكِ أَتْهَمَ هَبْرِ

الْأَوَارِكُ الَّتِي تَرْعَى الْأَرَاكَ تَأْكُلُ الْبَرِيرَ وَالْكَبَاثَ وَالْبَرِيرُ ثَمَرُ الْإِلْيَاسِ وَالْكَبَاثُ الرُّطْبُ وَالْهَبْرُ الْقَطْعُ هَذَا يَوْمُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ الْحَرُورِيِّ لَقِيَتْهُ عُقَيْلٌ وَبَنُو حَنِيفَةَ

وَلَكِنْ جَالَدُوا مَلَكًا كَرَامًا ... هُمُ فَضُّوا الْقَبَائِلَ يَوْمَ بَدْرِ

يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ

وَقَالَ جَرِيرٌ أَيْضًا يَمْدَحُهُمْ

فُرُومٌ مِنْ حَنِيفَةَ غَيْرُ كُشْفٍ ... تَنَادَوْا بِالْحَضَارِمِ يَا لَ بَكْرِ

إِذَا سُفْيَانُ شَدَّ وَقَالَ شُدُّوا ... فَإِنَّ الْخَيْلَ وَاثِقَةٌ بِعَقْرِ

## وقال الفرزدق

653

وقومٌ أبوهم غالبٌ جُلّ ما لهم ... محامدُ أعلاها من المجد غالبُ
بنو كلّ فيّاض اليدين إذا استتا ... وأكدت بأيمان الرجال المطالبُ
وما زال منهم مشترى الحمد بالنهى ... وجارٌ لمن أعيت عليه المذاهبُ

وقال الفرزدق

654

ألا أنما أودى شبابي وانقضى ... على مرّ ليلٍ دائبٍ ونهارِ
يُعيدان لي ما أمضيا وهما معاً ... طريدان لا يستلهيان قراري
يقول لا يتخذان قراري لهواً ولا ينغلان عني

لقد كدت أقضي ما اعتلقت من الصبى ... علائقه إلا حبال نوارِ
إذا السنة الشهباء حلت محلّها ... ضربنا عليها أم كلّ خوارِ
يقول إذا السنة المجدبة حلت علينا انتقالها ضربنا عراقيب الإبل فأطعمنا

655

قال ذكروا أن جريراً والفرزدق حجا فأتى الفرزدق جريراً وهو محرم فدخل بينه وبين رجل يسايره فقال

إنك لاقٍ بالمحصّب مِنىً ... فخاراً فخبّرني بمن أنت فاخرُ
إبا لقيس قيس أم تخذف تعزني ... إذا زرت منها القرم أم الهواجرُ
فإن كليباً من تميم وإنما ... عداءك من قيس بن عيلان عامرُ
يقول لست من تميم وإنما أنت من قيس بن عيلان من مجوز فقال

حريرٌ لبيك اللهم لبيك ولم يرُدّ عليه شيئاً

656

وقال الفرزدق لشعار بن نصير المنافي

منافٍ بن دارم

طرفا شعاراً وهو يُنعم كلبه ... على الدارعيات العتاق العيابهم
كعمّ الكلب أن يُعرض في نمرٍ عوىً ... ويشتدّ طرفاه الى قفاه شبيهٌ باللجام
ليلقاه نبح فيدلّ عليه الضيف والعيابهم السراع وافدها عنهم
فعجنا المطايا عن شعابٍ قويّةٍ ... وأتى منافٌ من تناول دارم

تَغْلِفَلَ بَيْنِي وَالِدًا بَعْتَرِي بِهِ ... فَقَصَّرَ عَنْ بَاعِ الْعُلَى وَالْمَكَارِمِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَحَفَرَ رَكِيَّةً بِبَطْنِ السِّيدَانِ إِلَى جَانِبِ
سَلْحَةَ فَخَاصَمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عُبَادِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

657 لَعَمْرِي لَأَثْمَادُ بْنُ خَلْسَاءَ وَمَاوِدُ ... مُسَلِّحَةُ الْأُنْثَى الْخَبِيثُ تُرَابُهَا
أَخَفُّ عَلَى الشَّيْخِ الْعِبَادِيِّ مَوْؤُنَةً ... وَأَهْوَنُ مِنْ حَرْبِي إِذَا حَرَّنَا بِهَا
أَفِي أُورَةٍ عَالَجْتُهَا وَحَفَرْتُهَا ... تَمِيمٌ حَوَالَيْهَا وَعِنْدِي كِتَابُهَا

الْأُورَةُ الْبِئْرُ

لَمَّا نَبَيْتُ الضَّمْرَانِ يَا آلَ مَالِكٍ ... وَعَرْفَجُ سُلْمَى لَنَا وَصِعَابُهَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي يَوْمٍ كَاظِمَةَ

658 لَقَدْ رَجَعَتْ شَيْبَانُ وَهْيَ إِذٍ لَهُ ... خَزَايَا فَفَاظَتْ فِي الْوَثَاقِ وَفِي الْأَزْلِ
وَكَانَ لَهَا مَارُ الْكَوَاظِمِ غُرَّةً ... وَحَرْبُ تَمِيمٍ ذَاتُ خَبْلٍ مِنَ الْخَبْلِ
فَمَا زِمْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمْ حِمَامَكُمْ ... وَآبَ مُوَلُّوكُمْ فِرَارًا مِنَ الْقَتْلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

659 كَانَ بَنِي عِجْلٍ وَهُمْ بُو عِدُونَنِي ... جَرَادٌ تَرَتَّى فِي أَنَا فِيهَا الْبَقْلُ
الْأَنَافُ وَجَمَاعَةُ النَّخْلَةِ وَهِيَ أَنْفُهَا وَمَا شَرِبَ الْجَدِيُّ اللَّبَنَ فَإِذَا أَكَلَ صَارَتْ
كَرِشًا

وَكَانَتْ تَمَنَّى إِنَاثَ الْمَارِ مَاوُهَا ... فَخَابَتْ مُنَاهَا حِينَ زَتْ بِهَا النَّعْلُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرْثِي وَكِيعَ بْنَ أَبِي سُودِ الْعُدَانِيَّ

660 أَهْلِي فِدَاؤُكَ يَا وَكِيعُ إِذَا بَدَا ... يَوْمٌ كَعَالِيَةِ السِّنَانِ يُسَعَّرُ
يَقُولُ يُسْنِي كَحَدِّ السِّنَانِ فِي شَدَّةٍ
أَوْقَعْتَ بِالْبَلَدِ الشَّرْقِيِّ وَقْعَةً ... أَمْنَتْ بِكُلِّ بِلَادٍ قَوْمٍ تُشْعَرُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو ابْنَيْ زَيْدِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ

661 وَكَانُوا مُرْطَانَ اللَّحْمِ يَقُولُ نُطْ لَيْتَ لَهُمْ لَحْمٌ
أَهَانَ عَلَى الْمُرْطَانِ أَحْدَاثُ نَهْشَلٍ ... إِذَا جِيدَ شَرْقِيٌّ لَهَا وَالْحَقَائِبُ

يَقُولُ

يَقُولُ إِذَا مُطِرَتْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ الْجُرْدُ وَأَخْصَبَتْ

سَيَكْفِي بَنِي زَيْدٍ إِذَا جَاءَ سَائِلٌ  أَبُو عَامِرٍ حَبْلُ الْعَشِيرَةِ وَعَامِرُ

أَبُو عَامِرٍ مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ نَهْشَلٍ وَكَانَ مِنْ أَقْرَى النَّاسِ لِلضَّيْفِ وَهُوَ يَزِيدُ

ابْنُ شُمَيْرِ بْنِ كُنَيْفٍ يَقُولُ إِذَا جَاءَ سَائِلٌ قَرَنَ لَهُ فِي جَلَبَانَةٍ

## وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

662 أَرَى الدَّهْرَ لَا يُبْقِي كَرِيمًا لِأَهْلِهِ  وَلَا يَحْرِزُ اللَّهَ مِنْهُ الْمَهَارِبُ

لَدَى كُلِّ حَيٍّ مَيِّتًا فَمُوَدِّعًا  وَإِنْ عَاشَ دَهْرًا لَمْ تَنَبْهُ النَّوَائِبُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِجَرِيرٍ

663 يَا ابْنَ الْحِمَارَةِ لِلْحِمَارِ وَإِنَّمَا  تَلِدُ الْحِمَارَةُ وَالْحِمَارُ حِمَارَا

وَلَوَ انَّ أُمَّ مُتَى يَكُنْ عَدَدًا  ثَوَابًا لَرُحْتَ وَقَدْ كُسِيتَ إِزَارَا

كَمُلَتْ مُرُوَّتُكَ الَّتِي تُعْنَى بِهَا  لَوْ جَادَ سَرْجُكَ وَاسْتَجَدَّ عِذَارَا

664 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرْثِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَلْ يَرْثِي يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ

مَا لِلْمَنِيَّةِ لَا تَزَالُ مُسَلَّطَةً  تَبْدُو عَلَيَّ وَمَا أُرِيدُ فِرَاقَهَا

بِكَأْسٍ تَشْفِي الْمَلُوكَ حَتْفُ مُرَّةٍ  وَلَتُلْبِسَنَّكَ إِنْ بَقِيتَ حِلَاقَهَا

الْحِلَاقُ مَا يُرْحَلُ بِهِ الْجَمَلُ مِنْ حِبَالٍ وَحَلْيٍ وَقَوْلُهُ سَتَضَعُ

هَلَّكَ حِلَاقَهَا فَتَرَكَبُ فَتَكُونُ مَطَايَاهَا

وَرِثَتْ أَغَرَّ مِنَ الْمُلُوكِ مُتَوَّجًا  وَرِثَتْ النُّبُوَّةَ مَدَرَهَا وَهِلَالَهَا

أَغْنَى الْعُفَاةَ بِنَائِلٍ مُسْتَدْفِقٍ  سَلَّاءِ الْبِلَادِ وَوَافِعًا أَفْعَالَهَا

665

## وَقَالَ أَيْضًا

مَنْ يَأْتِ عَوَّادًا وَيَشْرَبْ عِنْدَهُ  يَدَعِ الصِّيَامَ وَلَا يُصَلِّي الْأَرْبَعُ

وَيَبِيتُ فِي مَرَحٍ وَيُصْبِحُ بَيْتُهُ  بَرْدَ الشَّرَابِ وَنَارُهُ تَتَوَقَّعُ

وَلَقَدْ مَرَرْتُ بِبَابِهِمْ فَرَأَيْتُهُمْ  صُنَّعًا وَأَبْوَابًا يُتَعَتَّعُ

فَذَكَرْتُ أَهْلَ النَّارِ حِينَ رَأَيْتُهُمْ  وَحَمِدْتُ خَالِقَنَا عَلَى مَا يَصْنَعُ

وَقَالَ

# DIVAN

DES

# F A R A Z D A K

## ZWEITE HÄLFTE

## B.

Nach Boucher's Copie der Constantinopler Handschrift
in photolithographischer Wiedergabe

und mit

REIMLEXIKON UND EIGENNAMENVERZEICHNIS

von

**Joseph Hell.**

— ◇ —

MÜNCHEN 1901.

SELBSTVERLAG DES HERAUSGEBERS.

(Schwabingerlandstrasse 50, bei Prof. Dr. Hommel.)

# VORWORT.

Kaum hatte der „Divan des Farazdak, zweite Hälfte, 1900" den Weg in die Oeffentlichkeit angetreten, da wurde ich von Herrn Professor BEVAN in Cambridge darauf aufmerksam gemacht, dass die Abschrift Bouchers, welche inzwischen in Bevans Privatbesitz übergegangen war, noch 122 Seiten aufweise, die weder von Boucher noch von mir veröffentlicht seien. Die ganze Partie fehlte nach fol. LXVI rechts, d. h. an eben jener Stelle, von der ich schon im Vorwort bemerkt hatte, dass sie eine Lücke zulasse, ohne dass dieselbe sicher constatiert werden könne. Die Untersuchung, welche der K. Gesandtschaftsdragoman, Herr Dr. H. GIES, in liebenswürdigster Weise sofort in der Hagia Sophia ausstellte, ergab, dass die fragliche Partie überhaupt nicht mehr vorhanden ist; aus der geschickten Wahl der Lücke — gerade vor einer Seite, die mit einem neuen Gedicht beginnt — möchte ich fast auf einen Diebstahl schliessen.

Die Copie, welche Boucher von einem Orientalen für sich hatte anfertigen lassen, war nunmehr der einzige Ersatz für das fehlende Manuscript. Dank dem weitgehendsten Entgegenkommen des Herrn Professors Bevan sah ich mich in der Lage, auch diesen Rest noch veröffentlichen zu können, und da die Copie meisterhaft geschrieben war, wählte ich wieder den Weg der Photolithographie. Die graphische Anstalt von Hubert Köhler in München, welche auch den ersten Teil ausgeführt hatte, machte es sich zur Ehrenaufgabe, eine geradezu mustergültige Reproduktion zu liefern.

Das Eigennamen- und Reimlexikon wurde auch diesem Teile wieder beigegeben und zwar im Interesse der Einheitlichkeit in der gleichen Weise, wie in der „zweiten Hälfte, 1900" (die ich der Kürze halber und im Gegensatz zum vorliegenden fortan als: „Zweite Hälfte A" bezeichnen möchte). Eine Tabelle am Schlusse des arabischen Textes gibt neben den bisherigen die eigentlich richtigen Nummern der 39 Gedichte, welche nach der Lücke in „Zweite Hälfte A" folgen.

Hoffentlich ist es mir in nicht allzuferner Zeit gegönnt, durch einen alle Handschriften-Fragmente berücksichtigenden, textkritischen Anhang die Brauchbarkeit des Buches noch zu erhöhen.

Eine besondere Freude ist es mir endlich noch, den vielen Freunden und Förderern meines Unternehmens, besonders dem Herrn Professor BEVAN, ohne dessen hochherzige Unterstützung dies Buch wohl nie erschienen wäre, und meinem hochverehrten Lehrer, Professor Fr. HOMMEL, meinen Dank auszusprechen.

MÜNCHEN, 1. Oktober 1901.

Joseph Hell.

# REIMLEXIKON.

Vorbemerkung: Die Nummern 468* bis 506* (mit nachgesetztem Sternchen) sind von den alten Nummern 468—506 (jetzt = 666—704) eben durch diese Markirung geschieden.

| | | | |
|---|---|---|---|
| زِيَاد | 2 | و | 484* |
| زِيَاد | 2 | ط | 534 |
| الْجَرَادَا | 1 | و | 499* |
| حَمِيدْ | 11 | ط | 533 |
| وَثُودْهَا | 9 | ط | 650 |
| مْتَيَسِّرْ | 2 | ط | 485* |
| يُسَعَّرْ | 2 | ك | 660 |
| جُوزُرِ | 31 | ك | 643 |
| قَنْبَرِ | 1 | ط | 489* |
| وَاَشْقَرَا | 3 | ط | 642 |
| أَصْدرَا | 2 | ط | 607 |
| وَاَسْحرَا | 63 | ط | 645 |
| سَائِرْدْ | 2 | ط | 510 |
| الأَخَاضِرْ | 10 | ط | 584 |
| والْحَفَائِرْ | 2 | ط | 661 |
| فَاخِرْ | 3 | ط | 655 |
| ضَامِرْ | 9 | ط | 602 |
| الْمُهَاجِرِ | 1 | ط | 493 |
| عَامِرِ | 1 | ط | 604 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| بِغَرِيبِ | 1 | ط | 603 |
| بَخْذَجِ | 5 | ط | 597 |
| مَعْلَجِ | 3 | ط (Anf. m. c.) | 578 |
| الزِّنجِ | 4 | ر | 581 |
| جماحا | 2 | و | 516 |
| فَرْقَدْ | 3 | ط (Anf. m. c.) | 470* |
| مَرْثَدِ | 14 | ط (Anf. m. c.) | 487* |
| مْشَرَّدِ | 9 | ط | 471* |
| يَتَحَدَّدِ | 8 | ط | 649 |
| سَاعِدِ | 4 | ط | 500* |
| خَالِدِ | 2 | ط (Anf. m. c.) | 508 |
| بِوَاحِدِ | 10 | ط | 527 |
| تقدْ | 2 | ب | 472* |
| الْحَبَلْ | 2 | ب | 606 |
| احدَا | 10 | ر | 504* |
| سَعْدِ | 2 | ط (Anf. m. c.) | 613 |
| عَبَّادْ | 3 | ب | 586 |
| عَبَّادِ | 8 | ب | 582 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| فالمعا | 9 | ط | 502* |
| الكرى | also Reim: — â | | |
| كَوْكَبْ | 3 | ط | 616 |
| الْمُهَلَّبِ | 2 | ط | 528 |
| المهلبِ | 1 | ط | 610 |
| مَلْعَبِ | 2 | ط | 579 |
| كَوَاكِبْ | 2 | ط | 593 |
| غَالِبْ | 1 | ط | 488* |
| غالبْ | 3 | ط | 653 |
| الْمَهَارِبْ | 2 | ط | 662 |
| الحواجبْ | 9 | ط | 519 |
| الْاَغَارِبِ | 3 | ط | 498* |
| خَاطِبِ | 3 | ط | 505* |
| غَالِبِ | 5 | ط (Anf. m. c.) | 590 |
| تَلْتَهِبْ | 6 | ب | 609 |
| والْرَكَبْ | 1 | ب | 514 |
| شَدَنَا | 2 | ب | 536 |
| ثَمَانِيَهَا | 2 | ط | 491* |
| ثَرَائِيَهَا | 4 | ط | 657* |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 570 | ك | 15 | الأَطْوَلِ |
| 626 | ط | 1 | أَلَّا أَلَا |
| 549 (Anf. m. c.) | ط | 2 | فَاعِلُ |
| 617 | ط | 4 | يُطَاوِلُ |
| 517 | ط | 4 | وَاصِلُهْ |
| 483* | ط | 8 | تُوَاصِلُهْ |
| 496* | ط | 3 | سَايِلُهْ |
| 555 | ط | 4 | أَزَاوِلُهْ |
| 556 | ط | 8 | كَلَاكِلُهْ |
| 553 | ط | 17 | حَامِلُهْ |
| 548 | ط | 12 | دَازِلُهْ |
| 561 | ط | 3 | غَوَايِلُهْ |
| 551 | ط | 3 | صَيَاقِلُهْ |
| 531 | ط | 1 | اَبَاجِلُهْ |
| 600 | ط | 3 | رَوَاحِلُهْ |
| 554 | ط | 38 | المَنَايِلِ |
| 529 | ط | 10 | وَايِلِ |
| 565 | ط | 3 | الغَيَاطِلِ |
| 530 | ك | 4 | ذَلَاذِلِي |
| 588 (Anf. m. c.) | ط | 11 | نَايِلِ |
| 625 | ط | 1 | وَايِلِ |
| 659 | ط | 2 | البَقْلُ |
| 623 | ط | 1 | الكَحْلِ |
| 624 | ط | 5 | البُخْلِ |
| 658 | ط | 3 | الأَرْلِ |
| 571 | ط | 3 | الكَحْلُ |
| 572 | ط | 3 | الكَحْلِ |
| 573 | ط | 36 | خَبْلَا |
| 564 | ط | 4 | اخْتِلَالُهَا |
| 552 | ط | 32 | نِبَالُهَا |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 612 | ب | 2 | جَبَّارْ |
| 634 | ب | 7 | سَيَّارِ |
| 492* | ط | 1 | جَرِيرِ |
| 583 | ط | 13 | جَسُورُهَا |
| 641 (Anf. m. c.) | ط | 5 | وَخِيرُهَا |
| 633 | ط | 9 | نُذُورُهَا |
| 596 | و | 2 | البَيَاضِ |
| 544 | ط | 6 | تَقَطَّعْ |
| 665 | ك | 4 | الأَرْبَعْ |
| 591 | ط | 2 | تَيَقَّعَا |
| 513 | ط | 1 | الوَدَايِعْ |
| 523 | ط | 4 | ذِرَاعِ |
| 601 | ط | 1 | يُعْرَفُ |
| 490* | ك | 5 | الحَرْجَفِ |
| 473* | ط | 50 | الرَّوَادِفِ |
| 474* | ط | 21 | التَّنَايِفِ |
| 468* | ط | 53 | دَانِفِ |
| 495* | ط | 3 | شُغَافِ |
| 592 | ط | 5 | ثَوَافِقِ |
| 506* | ط | 4 | سَابِقَا |
| 520 | و | 4 | الخِنَافِ |
| 501* | و | 3 | الرِّقَافِ |
| 576 | ط | 2 | مَالِكِ |
| 580 | ر | 4 | ثُنَاكِي |
| 557 | ط | 3 | نَهْشَلُ |
| 542 | ط | 2 | وَيَذْبُلُ |
| 538 | ط | 3 | وَتُجْهَلُ |
| 524 | ر | 4 | طَبْسَلُ |
| 558 | ط | 3 | المُثَقِّلِ |
| 559 | ط | 3 | أَجْزَلِ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 605 | ط | 3 | العُذَافِرِ |
| 599 | ط | 2 | زَافِرِ |
| 631 | ط | 9 | مَفَاخِرُهْ |
| 628 | ط | 36 | زَايِرُهْ |
| 620 | ط | 3 | جَبَائِرُهْ |
| 636 | ط | 3 | طَائِرُهْ |
| 632 | ط | 22 | الدَّثْرِ |
| 652 | و | 10 | عَمْرِو |
| 619 Einl. | ط | 3 | قَبْرِ |
| 644 | و | 29 | وَقَمْرِ |
| 629 | ط | 12 | ذَصْرَا |
| 637 (Anf. m. c.) | ط | 3 | البَصَرْ |
| 621 | ب | 5 | القَدَرْ |
| 646 | ب | 4 | والمَطَرْ |
| 630 | ب | 39 | والبَقَرَا |
| 509 | ب | 8 | صَبَرَا |
| 507 | ب | 4 | هَجَرَا |
| 577 | ب | 2 | مُضَرَا |
| 638 | ب | 8 | والقَمَرَا |
| 541 | و | 2 | وَعِصَارْ |
| 640 | ط | 4 | نَوَارُهَا |
| 647 | ط | 3 | كِبَارُهَا |
| 543 | و | 3 | وَدَبَارِ |
| 589 | ك | 14 | يِعَارِ |
| 654 | ط | 4 | وَنَهَارِ |
| 635 | و | 6 | وَالزِّيَارِ |
| 587 | و | 6 | جَارَا |
| 663 | ك | 3 | حِمَارَا |
| 497* | و | 1 | الحِمَارَا |
| 639 | ب | 3 | اصْهَارْ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 469 (Anf.) | ط | 39 | يَنَامُهَا |
| 512 | ط | 2 | الرَّحِمُ |
| 482 | ط | 41 | شَمِيمُهَا |
| 477 | ط | 5 | نَسِيمُهَا |
| 651 | ط | 5 | مُدِيمُهَا |
| 518 (Anf.) | و | 2 | تميم |
| 526 | و | 2 | رَحُومِ |
| 525 | ز | 2 | مُحَمِّي |
| 494 | ط | 12 | قَطَنِ |
| 511 | ط | 2 | الأَيْوَانِ |
| 545 | و | 3 | وَالْحَنَانِ |
| 535 | و | 2 | الرَّعَانِ |
| 611 | و | 2 | الدَّهَانِ |
| 615 | ك | 4 | نُنْيَانِ |
| 575 | ب | 2 | بُرْسَانَا |
| 574 | ط | 5 | مَكُونِ |
| 521 | ط | 3 | تَظَالُمُونَهَا |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 560 | و | 5 | بَخِيلًا |
| 547 | مت | 7 | بَخِيلًا |
| 478* | ط | 37 | زَمْرَمْ |
| 181 | ط | 17 | بِالدَّمِ |
| 503* | ط | 2 | مُقْدِمَا |
| 179* | ط | 8 | السَّوَاجِمْ |
| 486* | ط | 4 | الكَرَائِمْ |
| 619 | ط | 1 | المَغَارِمْ |
| 614 | ط | 4 | لَيَازِمُهْ |
| 476* | ط | 36 | المَقَاسِمِ |
| 475* = Nr. 290 (14 Verse) | ط | 38 | اليَوَاجِمِ |
| 537 | ط | 7 | السُّلَاجِمِ |
| 595 (Anf. m. c.) | ط | 2 | الدَّرَاهِمِ |
| 594 | ط | 1 | التَّمَايِمِ |
| 656 | ط | 3 | العَيَاهِمِ |
| 515 | ز | 7 | ضَخِمِ |
| 480* | ب | 10 | نَقَمِ |
| 608 | و | 3 | قَوْمِ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 550 | ط | 5 | صِقَالُهَا |
| 540 | ط | 5 | سِجَالُهَا |
| 567 | ط | 5 | اِحْتِيَالُهَا |
| 627 | ط | 2 | نِعَالُهَا |
| 622 | ط | 11 | شِمَالُهَا |
| 598 | ط | 1 | ضِلَالُهَا |
| 546 | و | 34 | الكَلَالَا |
| 664 | ك | 4 | قَتَالُهَا |
| 562 | و | 6 | اَلنِّضَالِ |
| 522 | و | 2 | عِقَالِ |
| 618 (Anf. m. c.) | و | 2 | أُنَالَ |
| 648 | ط | 1 | تِنْسَالِ |
| 563 | ط | 12 | دَخِيلُهَا |
| 566 | ط | 4 | دَلِيلُهَا |
| 568 | ط | 6 | فُحُولُهَا |
| 539 | ط | 5 | وَذُحُولِ |
| 532 | و | 3 | الفَصِيلِ |
| 569 | ك | 33 | قَتِيلَ |

# GLOSSAR

der wichtigsten Personennamen (besonders der Ueberschriften bezw. Anlässe) in al Farazdak's Diwan.

(Zweite Hälfte, B.)


ا

ابراهيم بن عبدالرحمان Sohn eines Beduinen 496*

اَبَان بن الوليد البَجَلِيّ (29 Verse an ihn) 644

ابن أُخْضَر = عَبَّاد بن عَلقمه 583

أَرْوَى بنْت سُلَيْم Mutter des خالِد بن صَفْوَان 614

بنُو أُسَيِّد 542

الأَشْعَث بن أَسْلَم البجلي 526

آلاَشْهَبُ بن رُمَيْلَة 558

الأَصَمّ (اَصَمّ باهلة) (Satire auf ihn 36 V.) 476*

أُمَيَّه (بن خالِد?) (Satire auf ihn) 507

اَيُّوب الضَبّي (— اَيوب الضَبّي?) 604

ابن بَخْدَج (بَنُو بَخْدَج bezw.) 597

بِشْر بن شَغاف الضَبّي 495*

بلال بن ابي بُرْدَة (sein Vezier: الزِعْل) 517; 32 V. Lobl. auf ihn 552; 562 (an بلال).

باهله Satiren auf sie: 475*; 632

البَيْضَاء Tochter 'Abd al Muṭṭalibs, Mutter Ḥakîm's 601

جُدَيّ بن سَعِيد بن قَبيصَة بن سَرّاق... الأَزْرِيّ 615

جَرّاح بن عبد الله الحَكَمِيّ Elegie auf ihn 479*

جرير 475* (Sat. auf ihn, 38 V.); 486* (Sat. 4 V.): 492* (أُمّ جرير); 500 (an ihn 4 V.); 530/1; 553 (Sat. 17 V.); 663; 579; 580; 593; 620; 652 (2 V. von ihm); 655.

بَنُو جُشَم بن سعد 495*

الجَنْدَلُ بن الرَاعِي (Sat. auf ihn, 12 V.) 548

الحَجّاج 533; 567; 646 (4 V. an ihn).

الحَارِث بن سُلَيْم بن سُكَيْن الخَجَيْمِيّ 540

ابُو الحَارِث (Beiname des 'Abbâs b. al Walîd) 630

حَارُون (ein Pferd) 531

ابن حازِم السُلَمِيّ 536

ابن ابى حَافِر 582

اَبُو حَافِر (= ابو حَافِر الأُسَيْدِيّ?) 542

الحَكَم بن اَيُّوب بن ابى عُقَيْل (Vetter des Ḥaggâg, 36 V. Lobl.) 573

الحَكَم بن المُنْذِر بن الجارُود 541

بَيْضَاء امّ حكيم 601

حَمْزَة بن عبد الله بن الزُبَيْر 549

الحُرَقِ 592 (Eml.)

بنو خُزاعِيّ بن مارن بن مالك بن عمرو (Lobl. an sie) 583

خالد التَّمَيْمِيّ 568
خالد بن صَفْوان (s. auch نُعَيْم) 613
خالد بن صَفْوان 614
خالد بن الطَيْفان الدارِمِيّ 519
خالد بن عبد الله (an ihn, 12 V.) 629
خَلَف بن زِيَاد العَمّيّ (Lob auf ihn. 5 V.) 490*
خَيْرَة بن ضَمْرَة 516
دَلَم بن الهَثْهَاث بن بَيْبَة الحَجاشِي (Sat. auf ihn) 510
زُهَيْمَة بِنْت حَمِيصَة (Frau Farazdak's) 625
الزِعْلُ بن عروة الحرمِيّ (Wazîr des Bilâl; Lobl. auf ihn) 517; 623
زَهْدَم الفُقَيْمِي 648
بَنُو زَيْد بن نَهْشل بن دَارِم 661
زِيَاد 525 (nach seinem Tode); 529 als er vor ihm floh.
زِياد بن أَبِيهِ 648
زِيَاد مِرْقال 590
ابو زِيَاد 484*
بَنُو سَعْد بن زيدمَنَاة 611
بَنُو سَعْد بن مالك... بن مرثَد 529
سُفْيَان بن عمرو العُكْلِيّ (Lob auf ihn 10 V.) 652
سَلْم بن أَحْوَز لمازِنِي 509
سَلْم بن زِياد بن أَبِيهِ 617
سُلَيْمَان بن عبد الملك (Lob auf ihn, 34 V.) 546
سُلَيمان بن عبد الملك (auf ihn, 4 V.) 640
سودآء بنت الحُجَيْل 594
سُوَيْد بن الأَعْورالجُهَنِي 626
ابو شَقَقَل (Râwî Far.'s) 623
شَقَآء بن نَصْر المَنَاقِيّ (3 V. an ihn) 656
الطِرِمّاح (Sat. auf ihn 12 V.) 563
طَيْسَلَة بن شَمْعَلَه الغَطَفَانِي 524
ظَبْيَة بنت دَلَم (Frau Far.'s.) 530
عَبْد الإِلاهِ 602
عبد الله الكَلَابِيّ (Lob auf ihn und die مهاجرين. 36 V.) 628
عَبْد الله بن جَعْفر بن ابى طَالِب 664
عُبَيْد الله بن زياد (= عبد الله بن زياد?) 534
عَبْد الله بن عبد العالى بن ابى عَمْرَة الشَيْبَانِيّ (Lob auf ihn, 38 V.) 554
عبدالله بن عُمَيْر اللَيْثِي 506*
عبدالله بن كَرِيز 604
عبد الرَحيم بن سُلَيْم الكَلْبِيّ 567
عبد المطّلب (u. البَيْضَآء seine Tochter) 601
عَبْد الملك بن مروان Chalife (und عائشه) 481*
عُبَيْدُ الله بن زِيَاد بن ظَبيَان (conf. auch 534?) 600
عُبَيْد الله بن مُضَارِب بن حَيَّان 590
عَبَّاد بن عَبَّاد بن عَلقَمة 582
عَبَّاد بن عَلْقَمة ابن أَخْضَر 583 (Einl.); 584
عَبَّاد بن أَخْضَر 585; 586
العَبّاس بن الوَلِيد بن عبدالملك (Lobl. auf ihn, 50 V.) 473*
العَبّاس بن الوليد بن عبدالملك (= أَبُوالحارِث: 39 V. Lob auf ihn) 630
عَاتِكَة بِنْت يزيد بن مُعَاوِيَة (Mutter des يزيد بن عبدالملك) 645
بَنُوعِجل 627
عَدِيّ بن أَرْطَاة الفَزَارِي 595
العُذَافِرُ بن يَزِيد التَيْمِيّ 605
علي بن الحارث siehe عَسْقَل
عُقْبَة بن جَبَّار مَوْلى بَنِي جَدَّانِ بن قُرَيْع 612
عَقَال بن سُفْيَان الحُجَاشِعِي 522
(العَسْقل =) على بن الحارث 505*

عَمْرُو بن عُبَيْد الأَنْصَارِيّ 589

عُمَرُ بْنُ ضُبَيْعة (احد بَني دُقَاش) (7 V. Lobl. auf ihn) 537

عُمَر بن عُبَيْد الله بن معمر التَّيْمِيّ 618; 651 (5 V. Lob auf ihn)

عُمَرُ بن هُبَيْرَةَ (8 V. Sat. auf ihn) 483*

عُمَرُ بن يَزِيد 543

عُمَرُ بن يزيد الأَسَيِّدِي 469* (auf s. Tod); 576

بَنُو عَامِرِ بن صَعْصَعَة (Sat.) 475

ابو عامِرِ = يَزِيد بن سُمير بن كُثَيِّف 661

عَوْف بن مالك 603

عَوْن بن عَمّ خَشْرَم السُّلَمِيّ 501*

عِيسَى بن فُصَيْلَة السُّلَمِيّ (Lobl. auf ihn, 10 V.) 527

عِيسَى بن مُوسَى 551

عَائِشَة (Schwester d. مُحَمَّد بن مُوسَى) 481*

ابن الغارِق الفُقَيْمِيّ 518

غالب ابن ليلى (Vater Far.'s?) 619

الفَرَزْدَق Elegie an seinen Vater 561, 565; seine Tochter كَمِيَّة? 521; heiratet die ظُبْيَة بِنْت دَلَم 530; sein Râwî ابو شَقْفَل 623; sein Weib رُهَيْمَة 625; Nawâr 497*, 498*; siehe auch غَالِب 619.

بَنُو فُقَيْم 532

قَطَن بن مُدْرك بن بَني نُقَيْل (auf ihn) 494*

كَثِيرُ بن ذِرَاعِ النَّهْشَلِي 523

يوم كاظِمة 658

بنو كُلَيْب 584

الكُمَيْتُ بن ثَعْلَبة 524

كُمَيْرٌ بن سَعِيد بن مَسْعُود المازني (?) 587

كَمِيَّة (Tochter Far.'s?) 521

لَجْدَم (ein Sclave?) 619

ابن لَيْلَى غالِب 619

المُثَنَّى بن حَارِثَة 554, 30

بَنَات مُحَاشِع 631

مُحَمَّد بن مَنْظُور الأَسَدِيّ 520; 551

مُحَمَّد بن مُوسَى بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله التَّيْمِيّ (Elegie auf ihn) 481*

مُحَمَّد بن وكيع بن أَبي سُود 607

مُحَمَّد بن وكيع 577

مَخْلَد بن يَزِيد erwähnt: 471*

بَنُو مَرْثَد (10 V. Lob auf sie) 529

المَرْزُبَانَة بن بَني جُشَم بن سَعْد 495*

مِرْقَال (siehe زِيَاد) 590

مَرْوان بن المُهَلَّب 471* (Lobl. auf ihn 7 V.); 610 بَنُو مازِن 588 (Lobl. auf sie); 589 (14 V.)

ابن المسيح 560

مَسْعُود بْن أَبي زَيْنَب العَبْدِيّ 597

مسكين بن عَامِر الدَّارِيّ (Elegie, 3 V.) 636

مَسْلَمَة (Lobl. auf ihn, 10 V.) 480*

آل المُهَلَّب (und مَسْلَمَة) 650

مَسْلَمَة بن سِنَان بن مُسْلِم مَولى بني مِسْمَع (6 V. Lob auf ihn) 609

مِسْمَع بن مُنْذِر بن الجارُود (Lob auf ihn, 11 V.) 622

مالك بن المُنْذِر بن الجَارُود 569 (üb. ihn 33 V.); 598 (Einl.); 478* (Lobl. auf ihn 37 V.); 576 المُنْذِر بن الجارُود العَبْدَي 469* (Mörder des 'Umar b. Jazîl); cf. auch مالك (sein Sohn) und الحَكَم und مِسْمَع.

المُهَاجِرُ بنُ عبد الله الكلاَبِي 493*

المُهَلَّبُ (und خَيْرَة بِنْت صَمْرَة) 516

آل لمُهَلَّبِ (und مَسْلَمة) 650

Siehe auch مَرْوان بن المُهَلَّبِ

نَصْرُ بن سَيَّار 469* (nach einigen von ihm 469, 4—39): 634 (7 V. Lob auf ihn).

نُعَيْمُ بن صَفْوَان السَّعْدِيّ (Siehe auch خالد) 613

نُمَيْلَة النُّمَيرِيّ 592

نَوَارُ 497* (an sie); 498* (über sie).

بَنُو نَهْشَل 532, 557 u. ö.

نَهْشَلُ بن حَرِّي النَّهْشَلِ 535

وَكيع بن أبي سُود (مُحَمَّد) 577 (s. auch s. Sohn)

وَكيع بن ابي سود الغُدَانِيّ (Eleg. auf ihn, 2 V.) 660

الوَلِيدُ بن عبد الملك (3 V. Lob auf ihn) 572

الوَلِيدَ بن يزيد بن عبد الملك (31 V. Lob auf ihn) 643

ابن هُبَيْرَة الفَزَارِي (= عُمَر بن هـ) 641 (5 V. Lob auf ihn).

هُرَيْمُ بن عَدِيّ بن أبي طَحْمَةَ الطَّجَاشعي 608

هِشَام بن عبد الملك (Lobl. auf ihn 53 V.) 468*; 598 Einl.; 469* (39 V. auf ihn); 482* (41 V. Lob auf ihn) 531 (und das Pferd حَارُون).

هِلاَلَ بن احْوَزَ المازِني 544

هِلَال بن هَمّام الفُقَيْمِيّ (2 V. Lob auf ihn) 591

يَزِيد بن سُمَيْر بن كُثَيِّف 661

يَزِيد بن عبد الملك بن مَرْوَان 664

يزيد بن عَبد الملك (21 V. Lob auf ihn) 474*; 645 (63 V. Lob auf ihn; seine Mutter عَاتِكَة); 570 (15 V. Lob auf ihn); 587; 575.

يَزِيد بن عَمْرو الأُسيدي (Gouvern. v. مَيْسَان) 533

يَزِيد بن عُمَيْر الأُسَيْدِيّ 555

يَزِيد بن المُهَلَّب 480* (Sat. auf ihn 10 V.); 528 (2 V. an ihn); 550; 575; 595; 635.

يِنْت يَسَار (Mutter d. أَيُّوب بن الضَّبِّيّ) 604


Akademische Buchdruckerei von F. Straub in München.

# DIVAN DES FARAZDAḲ.

## Zweite Hälfte

## B.

Photo-Lithogr Reproduktion d Graph Kunst-Anst von
HUBERT KÖHLER, MÜNCHEN

| | | | |
|---|---|---|---|
| *Nun folgt pag. LXVI, links alte Nº* | 468 = | *richtige Nº* | 666 |
| | 469 = | | 667 |
| | 470 = | | 668 |
| | 471 = | | 669 |
| | 472 = | | 670 |
| | 473 = | | 671 |
| | 474 = | | 672 |
| | 475 = | | 673 |
| | 476 = | | 674 |
| | 477 = | | 675 |
| | 478 = | | 676 |
| | 479 = | | 677 |
| | 480 = | | 678 |
| | 481 = | | 679 |
| | 482 = | | 680 |
| | 483 = | | 681 |
| | 484 = | | 682 |
| | 485 = | | 683 |
| | 486 = | | 684 |
| | 487 = | | 685 |
| | 488 = | | 686 |
| | 489 = | | 687 |
| | 490 = | | 688 |
| | 491 = | | 689 |
| | 492 = | | 690 |
| | 493 = | | 691 |
| | 494 = | | 692 |
| | 495 = | | 693 |
| | 496 = | | 694 |
| | 497 = | | 695 |
| | 498 = | | 696 |
| | 499 = | | 697 |
| | 500 = | | 698 |
| | 501 = | | 699 |
| | 502 = | | 700 |
| | 503 = | | 701 |
| | 504 = | | 702 |
| | 505 = | | 703 |
| | 506 = | (Schluss). | 704 |

Alle Besitzer der „zweiten Hälfte" A werden gebeten, die alten Nummern 468-506 in die rechts angegebenen neuen umzucorrigiren.

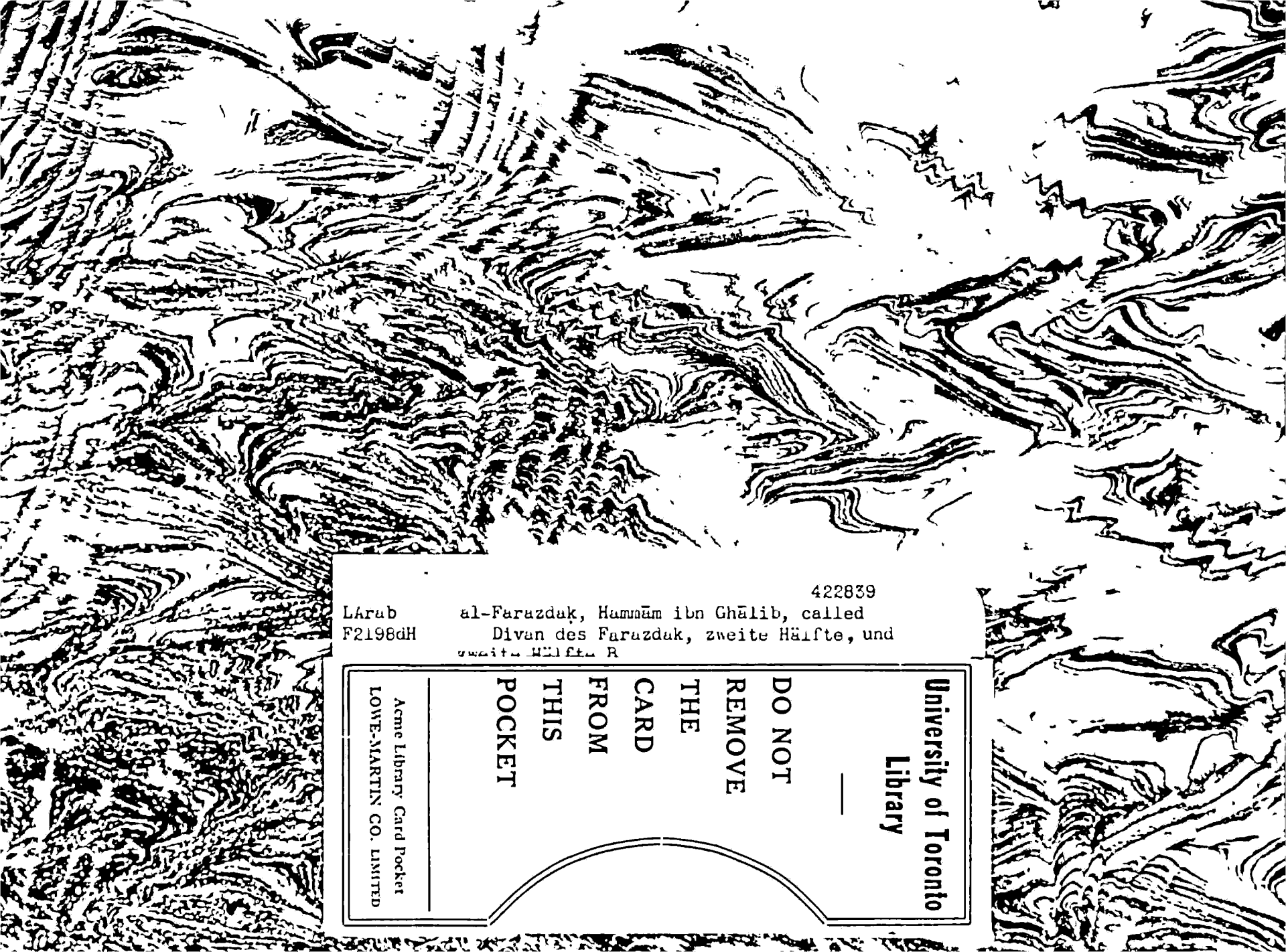

422839
LArab
F2198dH
al-Farazdak, Hammām ibn Ghālib, called
Divan des Farazdak, zweite Hälfte, und
zweite Hälfte B
University of Toronto
Library
DO NOT
REMOVE
THE
CARD
FROM
THIS
POCKET
Acme Library Card Pocket
LOWE-MARTIN CO. LIMITED

# ديوان الفرزدق

الجـــزء الثانى

يقول اكتما الملا يعلمي ولكن ذكرها أن لن تعلق بحاجة ○
وكم عن خباب لو نلت لم يبن بالا اهلها الا بكر نوع مزرق
يقول لم يبن بالا مقطوع البين ○
فمر عند البيت حيث ستر قبته متاع أن بان فاي مشرق
ابو بان اجل ناجر كان خباب هذا ستر متاعه ○
بمنزلة بين الصفا كنيسها وزمزم والمتبع وعند المعلق
وبين اذا ارتاع خباب وقد دنا الباب مغلاق الشباب غير مغلق
فلما رأى ان قد كرثت وزاده تكشر والحوبا عند الخنق
يقول لما ادركه سكت كانه كان بلعوم الزرنوق والحوبا
النفس والقوة والقدرة واحرشا مقصور ○
تكشر مكروب سئل وكمر راى على باب لئيم من اكف وانوق
فلو اني دا وبت قوما شقيتهم ولكني لاقيت مثل الحلوق
وكنت ازى ان الحلوق قد اوى فيقوى امرئ ذكي محنق
الحلوق الرجل من شعب كان حيث اميران وهو سبا وتقوله
خرجه وهذا الحرف من ابيات النوع يقول كنت اظنه فقد ان يرجع
على من هذا الموضع ومحنق بلا ذي جنبل ○

258 وقال الفرزدق
رأيت رجالا ينفح المسك منهم وريح الخزو من ثياب الحلوق

259 وقال ايضا
وان سبابي من ثياب محرق لهم السبع هامن بعاع ونا عق
يقول لهم من طيلسان كسوه اياي الحلواني من طيلسان محرق ودبس وليت
يبابي ثياب راع يعوم الغمر ويقاسي بها سل جاهي وهو ذو حر الغمر
وزاد البيت بيانا فيما يشتري الحرس فيما
منعك حيزان الملوك وناجها وانت لدى سبذق في البازق
تجد اذا ما علف معدقد بها كان النواصي من وجوم السوابق

اي احل سلاح الملوك وانت رجل بعدا بمن مضى اي اذا لبست دنيء فانت
ينفق بعدا قتلهم واسل يبذل من الفارسية بادة اي راجل ○

260 وقال ايضا
لقد طرقت ليلا نوار ودونها سهامية من ارض بعد حزونها
واني افتدف الدوبني وبينها وزوزاء العينين جرم قطونها
هي فلاة كثيرة الفوز والاهوال الزوزاء الارض المرتفعة وقوله طرقها ○
فجاءت كان الريح حيث تنفست بها رجلا نوارها وحدينها
فبت انا حيها واحنب انها قريب وانساب الفؤس تشوفها
اي يهوي الكلا ○
فلما جلا عني الكرى وتقطعت غيابة شوق غاب عني صدوفها

261 وقال الفرزدق
الا ليت شعري ما تقول مجاشع اذا قال داعي البيب اودى الفرزدق
يقول ان رهبة كان امرهم وقع حيث شاء
الم ان الاكبر ها واجمع فزارها وابلغ افصى مايه منعلق
يقول ابلغ اقصى ما تعلق وهو من الجبل وقوله ازده اي هزيده الهالك ○
وان لما اورد الحصم جمدة اذا الا بكر الا الشجاع المحنق

262 وقال ايضا يمدح بني حنيفة وكانوا قد اتوا مستغوثين بكليب
وابي
رأيت بني حنيفة يوم لاقوا وقد جشا الهموس عن الشراق
جشا النبع يقال جشا نفسه وجاشت وهمت واجمت
[redacted] وتعرق ولهث ومقست مقتي واجيد ○
يفرج عنهم الغمران ضرب اذا قامت على قدم وساق
اذا شمل البيوق به الجميم فليس لهن حين يتعرقن وساق
تقوم امرساز من عجز البهيم تخص البيح والغمر المحاق
اعلى القمر في آخر الشهر في ثلاث يقين منه ○

263 وقال يرثي زوجة الخزرجي

جملت من حزم مشاقيل حاجبي كريم المحيا منعما يتعلق

جملت ابن هشام النحوي في مغني اللبيب ج ١ ص ٣٠٩ ط ٢ ومثال جملت مثال الفعل الذي فاعله ضمير يعود الى اسم جنس نكرة مفسر بتمييز بعده نحو جملت رجالا اكرمهم وجملت غلمانا اكرمتهم وبهذا المثال يعلم ان الضمير في قوله جملت يعود الى اسم جنس نكرة مفسر بقوله من حزم مشاقيل حاجبي

يعز الكرام ذلهن ويتقي أغر ترى سيما الملوك بوجهه إذا ما غدا والمسك فوق المفارق

ينظر ما قاله المفسرون في قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

264 وقال الفرزدق

إذا حملت نار الغوالي سبوبها للطارقين خلاءها

جعل الفرزدق وقيذة من خلاء ابيه

أنا المطعم المقرور في ليلة الصبا وأجهل من حتى اشتهوا ان يجودا

اراد من حتى اشتهوا ان يجودا فقلب جعل الفاعل مفعولا به

265 وقال ايضا

ما الباهلي بصادق لك وعده ومتى يعدك الباهلية تصدق

266 وقال لا حول ولا قوة الا بالله

سيطلبني أغر في ما نزلت به ما شيت من كزم الطليق

267 وقال ابان بن الوليد البجلي

حضت سنة لم تهو ما لا وانما تنهض في عام من الجهل زادف

ظلت ابان بن الوليد هو الذي يجير من الاحداث نهضة المتالف

في لم ترل كفاه في طلب العلى تفيضان تحتا من ثليد وطارف

لعمرك ما اصبحت انثو اغر من لا يحمل الضيم الضعاف

يقول لا انثو ايملهم صفحة أفيهم وانا الفرع يقول ولا انا

الضعاف ج

بين الامور الضعيفة والذليل قيل للاخذ وذلة بهم والاجمة

والمراد لا يحملهم في خذلة وقال خذلت وخذلت اي جبنت عن النهوض

268 وقال لابن هبيرة

أنت الهبى غيابلال ودفعه وعن نائل مملوكات المتالف

اراد يا بلال

لحفنا بجبل ما نحاول اقطاعه الى شرف ان كان منه مذاهب

ولم نرمل الاشعري اذا رمى بجبل الاكفين جار الحايف

الاشعري ج

لهم جاري اذا رمى بجبل الى كفي انار قال ثنا وله

هو المانع الجيران ان حل قربهم ويحفظ الاسلام ما في الصحايف

أرى الحي مما يحرجان زهاء اذا ابلغت اقرانها بالسوالف

يريد انه يقرى في الجدوب حيازها فهن الاكافان

بما يحتمل الهوز ان كان واجما وعزفا تو كاف العيون الذوارف

الكاهوز الليم الغليظ وقوله واجما اي ساكتا

وانا دعونا الله اذ نزلت بنا بجلة اجرى للنبال الخوايف

اراد الخوافي قلب وعقد اصله خذل الفاعل مفعولا به وزري يحمل الاثقال

إذا ما وعى الله وجهه راميه ○

فَسَلْ بِلَالًا دُونَنَا السَّيْفُ لِلْهُدَى عَلَى عَاتِقِ الْكُومِ الْجِلَادِ الْعَلَايِفِ
الْعَلَطُ جَمْعُ عَيْطَاءَ وَهِيَ النَّاقَةُ تُخْرِجُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَالْعَلَايِفُ الْعَلُوفَةُ

وَالْجَلَدُ الشَّدِيدُ لَا يُبْقِي الْبَرَدُ ○

رَأَيْتُ بِلَالًا لَا يَشْتَرِي بِلَادَهُ وَبِالسَّيْفِ خَلَّانَ الْكِرَامِ الْعَطَارِفِ

الْخَنَازِيُّ الطَّرَائِفِيُّ ○

ثَنَتْ مُضَمَّرَاتٍ مِنْ بِلَالٍ فُلُولُنَا الْمَلِكَ الْكُرَآتِ الْلَحِقِ عَارِفِ

269 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي مَدْحِ هِلَالٍ الْحَرَوِيِّ الْمَازِنِيِّ

وَالْمَشْهُورُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ الْمُضَرِيِّ الْحَبَطِيِّ ○

أَلَمْ يَأْتِ بِالشَّامِ الطَّلِيقَةُ أَنَّنَا ضَرَبْنَا لَهُ مِنْ كَانَ عَنْهُ نُحَالِفُ
صَنَادِيدَ هَذَا الْحَيِّ قَدْ عَلِمَتْ بِهِمْ وَقَائِعُ شَرَّتْ مِنْهَا السُّيُوفُ الْخَوَازِفُ

الصَّنَادِيدُ بَنُو آلِ الْمُهَلَّبِ ○ وَالْخَوَازِفُ قِطَعُ الْجَمَاجِمِ طَارَتْ لَهَا خَوَازِفُ

الصِّبْيَانُ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بِهَا إِذَا دَرَوْنَ مِنْ أَيْنَ تَقَعُ ○

وَعِنْدَ ابْنِ سَمْرَةَ مِنْهُمْ مِنْ أَجُوزَ مِنْهُمْ عَلَى جِيفِ الْقَتْلَى نُشُورٌ عَوَاكِفُ
فَإِنْ تَسْأَلِينَا يَا فُرَيْضُ فَإِنَّنَا جَلَا عَنْ أَحْسَابِهَا وَنُقَادِفُ
شَدِيدٌ بِأَيَّامِ الْمَكَارِهِ سَاعِدُهُ إِذَا كَانَ شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي الْقَيْظِ كَاسِفُ
وَمَا انْكَفَّتْ خَيْلٌ بِأَبْلَقَ ذِي الْمَنِّ الْأَمْرُورِ الْخَيْلِ وَاقِفُ

وَيُرْوَى الْأَمْرُورِ الْحَبْرُ ○

شَوَازِبُ فَلَكَاتٌ دِمَاجُهُنَّ رَمَاحُهَا لَا يُدِيمُهَا وَهُنَّ كَوَانِفُ

الْكَوَانِفُ الَّتِي تَكُفُّ الْمَشْيَ كَالْمُقَيَّدِ الْحِمَارِيِّ الدَّرِيشُ كَهَيْئَةِ يَعْبُرُ
كَانَ كَفَّهُ وَكَفَّ وَفَرَسُ الْكَفِّ وَالْكَفِيفَةُ مَا شَدَدْتَ بِهِ الْيَدَ وَالْكَفِّ
وَالْجَادَةُ حِينَ يَطْلُعُ أَوَّلُ مَا يَكُفُّ جَنَاحَاهُ فَتَلْكَفُّ ○
مُعْتَزِلٌ لَا يَنْتَحِي عَنْ مَرَالَةٍ عَنِ الْقَوْمِ الْأَوَازِمَاجُ زُوَاعِفُ
وَأَوَّلُ مَنْ جَرَّدَ عَوَانِسَ الْوَغَا وَكُلُّ ضَرِيجٍ حَرَّقَتْهُ الْجَوَايِفُ

الْقَذَالُ مِنَ الْمَتْنِ الرَّبِيعُ خَيْلٌ يَجُولُ وَقَائِلٌ

مِنَ الْخَفَايَا عَلَى الْبُرْدِ ○

يَعْذِرْكَ ذُو شَغَبٍ إِذَا أَنْتَ أَطْعَمْتَهُ وَتَمَلَّ إِذَا أَطَعْتَ لِلْحَقِّ عَارِفُ
عَذِيرَكَ جَالِكٌ وَتَمَلَّ ذُو شَغَبٍ إِذَا لَمْ تُطِعْهُ وَإِذَا أَطَعْتَ فَأَنْتَ تَمَلُّ ○

تَجُودُ بِنَفْسٍ لَا تُحَادِثُ بُخْلَهَا جَوَادًا وَأَوْلَى حِينَ حِيفَتْ عَلَيْكَ الْمَتَالِفُ
فَأَنْتَ الْفَتَى الْمَعْرُوفُ وَالْفَارِسُ الَّذِي بِهِ بَعْدَ عَادٍ يُخْلَى الْمَحَارِفُ
وَتَفْصِلُ بِالسَّيْفِ الطَّوِيلِ بِجَادَهُ وَفِي الرَّوْعِ لَا تَحْتَ وَلَا مُتَازِفُ

التَّحْتُ الْفَاتِرُ وَالْمُتَازِفُ الْمُقَامِرُ وَالْقَصِيرُ فَالَ عَجِيزُ
فَتَى قَدْ كَفَاهُ السَّيْفُ لَا مُتَازِفٌ وَلَا رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ

وَالْبَادِلُ الْبَاهِلِيُّ الصَّدْرِ ○

أَغَرُّ عَظِيمُ الْمَكْسَبَيْنِ تَمَامُهُ إِلَى كَرَمِ الْمَجْدِ الْكِرَامِ الْعَطَارِفِ
فَوَارِسُ مِنْهُمْ مِسْوَرٌ لَا زِمَاجُهُمْ فِصَارٌ وَلَا سُودُ الْوُجُوهِ مَقَارِفُ
إِذَا اشْتَهَلُوا يَوْمَ اللِّقَاءِ تَضَمَّنُوا مِنَ الطَّعْنِ أَيَّامًا لَهُنَّ مَتَالِفُ

270 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَرَى النَّبْعَ شَلَّالًا عَنِ الرَّوْعِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا نُفُوسُ الْمُسْلِمِينَ تَحُومُ
عَجِبْتُ مِنَ الْآمَالِ وَالْمَوْتُ دُونَهَا وَمَا دَارِيَ الْمَبْعُوثُ حِينَ يَقُومُ

271 وَقَالَ أَيْضًا يَمْدَحُ هِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ

إِنَّ بِلَالًا لَابْنُ مَالِكٍ قَالَ الَّذِي تَحْنِينَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
أَبُو أُمُوِّ حَيٍّ خَلِيلُ مُحَمَّدٍ وَكَفَّاهُ غَيْثٌ مُسْتَهِلٌّ الْهَاضِبِ

الْهَاضِبُ الَّذِي مِنَ الْمَطَرِ ○

إِلَيْكَ رَحَلْتُ الْعِيسَ حَتَّى أَنَخْتُهَا إِلَيْكَ وَقَدْ أَعْيَتْ عَلَى كُلِّ ذَاهِبِ
وَقَدْ خَبَطَتْ تَعْلُو عِظَامَ مَطِيَّتِي إِلَيْكَ وَلَمْ تَعْلُقْ قَلُوصِي بِصَاحِبِ

يَرْتَجِلُ لَكَ خَبَطَتْ مَطِيَّتِي وَرَحَلْتُ عَلَيْهَا فَرَدَّ أَلَمَّ صَاحِبٌ أَيْدَانِ

فَقُلْتُ لَهَا زُورِي بِلَالًا فَإِنَّهُ أَبُو الْبَدْءِ النَّهْيِ فَاعِلُهُ بِكُلِّ رَاغِبِ

يَقُولُ الْبَدْءُ النَّهْيُ كُلُّ رَاغِبٍ فَاعِلُهُ ○

لِيُرْحِ جَبَّتْ بِغَلًا يَدًا عَامِرًا لَوْجَا إِلَى خَيْرِ مَطْلُوبٍ مُنَاخٍ لِرَاكِبِ
إِلَى ابْنِ أَبِي مُوسَى الَّذِي تَحْلِفُ لَهُ جُشُوحًا عَلَى الْأَيْدِي مُلُوكُ الْمَرَازِبِ

المزايد جمع مزراد وهو عظم العنق ○

فما انا بالمحتاج تجزل للقرى ولا المتناخ البعلات النجايب

البعلة الناقة السريعة ال تامة عملة وبعملة وبقال رق عمل

اذا ام تلمنه ناكل العير ○

تساءل لما اجل عنها بجالها بانواعها الغربان من كل جانب

اني اني تعلوا قترة على كل طالب ○

تماه ابو موسى اليها الى بال بها الزاى نحوم الكواكب

يقولون انا قد كبرنا فانجل كان القبال وابزاز النوابب

بلاركه لي تعلوها اشزت به على الهوى العيزاء زور المناكب

وجول من الاجاد اذا ما انتمت به وري اند من تعزها غير ناب

272

وقال الفرزدق يجو الاجم الباهلي

ان عجا لب اهلين دارا بالمن بح الاثام وانت بعاب

اباهل مالي دلوكم اذ تهنها بها كل شاء اني عقال وحاجب

القد الدلو ان كرمان الاء مزع بعل مزع حتى يمان ○ واني عقال

يامش بكيه ○ وحجل الرابعة من غير بياض في قوائمه الغرة ايضا

رسالة دلو تفيض ذنوبها على الحي اعلى دلوها في الكواكب

فمن لك اني عاب عنه فضوجه فليس لطموح اني ذخان بعاب

لعمرك اني والاصم وامه لفي معصب منها منفاز يب

اذا ما التقيا ما تكون لانها واولى جرها عاديه والقبا قب

تقول وقد صمت حوزي حوالا اليتا اني زمعلان غالب

يقول اجتبى باسابع بدها وزخلفان

لا رتف ريحا ما تكن ما ميه ولكنما ريح الكرام الاطايب

يبو دارهم كالمسك ريح جلودهم اذا خبثت ريح العبيد الاشايب

الا كل بيت باهلي امامه جمان وبيت لابني شمر وراب

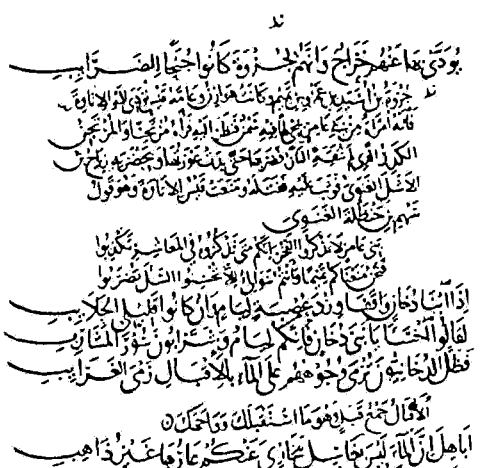

بودي بها عصر خراح وانهم الجزرة كانوا احتجا الضراب

خزرة الشديد عمر وبنو عمه وكانوا هوازن وكانه قبيلة لواء بالبادية

فانه امرة من بني عامر بن صعصعة وثمر قطن البيوت من شعر والمز عجم

الكرد القوي اعجمة الذكر فقرعا حتى يذعوا نقادها وجعضريه ريح ش

الاشل القوي وقيل هو قصله ومنعت قبل الاناث وهو قول

شهم من حنظلة الغنوي

بني عامر لا تذكروا الفخر عني قد كفرتم بالمعاشر تكذبوا

فحن منعنا كم عمما وقاسم عوالي الاسنة السل تضرب

اذا انتسبنا دخان انفسا وندعو عجيسا ليا ما ان كانوا اقلب الحلاب

لقالوا الخسا يا بني دخان فانكم لئام وشر البون ثور المشاريب

فظل الدخانيون ترمى وجوههم على الماء بالاقمال رمى الغرايب

الاقمال جمع قمل وهو ما استقبلك وتاحمك ○

اباهل ان الماء ليس بعاجل عاري عذكم عاريا غير ذاهب

وان حبابيكم لحمل وانتم بباغون في الاشواق بيع الجلاب

273

وقال يمدح بلال بن ابي بردة

يقول الاطبا الدلو دلو فاشفوا بتوار ضرمن داء داء يصيبها

وظبيه داي والشفاء شفاؤها وهل انا مدعو لنفسي طبيبها

وكوم مهارين العشاء مراحة علينا انا ما تعد هل نحبيبها

مجاكل معروفي مزالان تغذا ذا وانح اجاب الصبا وجنوبها

وكان انهاب الشمال هرية من الزب من ثفاء وهب شزبها

وثفت اذ الاحنث بلا مطيتي لها العرى ان لم اضبكا شغوبها

تمطت بجلي وهو جد مذمر ردية الك من الرمثا ان خيبها

فاهدى العين من ناظريها ولكنما تهدى العيون قاذفها

وكانت قناة الدين عوجا عنانها ... بلال فاستقامت كعوبها
فلما رأى شعثى بلال نفوسهم ... أفوام وماتت ذنوبها
فكم من عدو يا بلال حسامه ... أعضت له غير على ما يريبها
رأيت بلالا لا يشترى بلاده ... مكارم أخلاق وعظم نجيبها
وقوم ترى جورا وقد كفيته ... بطعن وضرب حين نابت عكوبها

الكلوم الجماعة والنشل الاخذ من تحل الشيء

فقضى الذادة منها كما ... نكصوا كأنهم قعابيب

والعكوب العقاب

أبت لبلال عصبة أشعرية ... إذا فزعت كانت سنانا وكوكبها

الزكوب جمع الزكوبة وهو الذى يقال له الزوبعة والداهية الموطوء

سريع إلى كفى بلال إذا دعا ... عميم النمى شمال بها وشبيبها
وما دعوة بلالا إلى الفرى ... بلا الطعن يوم الروع إلا يجيبها
سريع إلى الهادى وهادى فيامه ... إذا صرفت نفس الجبان كذوبها

يقول سريع إلى الكفاة هلالى دعوة الفرى والثابة دعوة الروع

كما كان شيخى أبوه إذا دعاله ... مستفيث حين هز كليبها
يكر وراء المستفيث إذا دعا ... بنفس ولا تخاف وجيبها
من القوم يشجى إذا جمس الوغا ... لها مان كلاح النجال صروبها
وجدنا لكم دلوا شديدا رشاؤها ... تضم ذوى المستهترين ذنوبها

274 وقال الفرزدق يجو أجرنا

تكفى الأعنة يوم الحرب معشلة ... وليس يمنعها من بأسها أحد
من الفروع اللوانى لا يوارثها ... أخ ولا يتقى بالكف والولد
يا بن المراغة إن الله أنزلنى ... حيث التقى البحر من أثباجه الزبد

275 وقال يمدح الحارث بن عبد الله

أبت لى عفة وأبى بلائى ... وأخذى فى الهوينا بالرفيق
وقولى كلما جشأت وجاشت ... مكانك تحمدى أو تستريحى
وقد علم المضر الذى كان ضابعا ... أبا عمرو مزؤودة وقارنه

المزؤودة المذعورة

بأنك سيف الله من خير عصبة ... إذا الموت زاقت بالنفوس كلاكله

276 وقال يمدح الحجاج

فما سقفات حولها بعد هامد ... بكين ولا ضجت عليه حلائله

قاربه

أعض حمى سانفه السيف بعدما ... رأى الموت يغشى واسط الرحل راكبه
وما حمل الزوج الأمور ولية ... تحز لها مارظا طويلا ذبابه
ووالله ما أدرى أحسن تحذلى ... عن العود أم أعيت علىّ مضاربه
كلا السيف والساق إلى طريقة ... على ذهل ألفافا بأيمن صاربه

وكان السيف أكثر عمن ضربه وكان الفرزدق هو الراكب فصال عليه بحمله

277 وقال الفرزدق يمدح الوزير الجشمى

دعيه فزوارة أبى سيدة لها ... أول قبل قرابه
وقد حبب قرناب ... أربعة أبيات وهى

ألم يبك خلا بعد سعيد بن جعفر ... تذكر أم الفضل أى المآثر
وقبلك هل عرفها راجع لنا وليس لشئ قد بقاها ومطلب
على حين زال الدهر الا أقله وكاد بقا بالآخر الغيث يذهب
فان تؤتنا بالفرقدين فطالما ... أوى من بنى ومن تجنب

هذا البيت لعبيدة أبى عبيدة

وقد حبب قد نابت فقده ... يكاد فؤادى اثر ذى اثر يتلهب
أخى ثقة فى كل أمر يسوبنى ... وعند حسيم الأمر لا يتغيب
فرعت ظنابى بعد صبر بعده ... فقد جعلت عند البنائب تنصب

يقال فرغت فلانا على الامر اذا حثثته عليه والفانون عظم الساق
كقال شملة بن خثارل
كنا اذا ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب
يقول كنا لا نجزع من صوت ونحوه بل نعدو اليه مسرعين ومثله قول الاخر وقد يجعلو الصباح على الرداع
يقال جعل الامر على ذا بمعنى ذا بعينه تعليق والجناب الارض القفر
واصلها اعشاب فاعلوها يقال اعشب القوم اذا اعتادوا العشب
يا ملك شعب اذا كان راعيه شعره عند الرواع وما شعب اذا ابلا العرض
وليل الهجاء خبيثة ٥
دعاري سيار وقد اشرقت به مهالك يلقى دونها يتذأبا
فقلت له ان الجواد الذي به تسور اذا ام الدعاء المثوب
القوس دعا بعضهم دعاء ٥
فان لك مطلوما فان شفاءه بوردي وبعض الامر بالامر يطلب
هو للكم الداعي وانت رعيه وكل بضاء شوه يحصى ويكتب
وانت ولي الخير فيمن يظله وانت ولي العرف اذ هو من ندب
يرين عمل الكل شمي بنيته وانت فاماها والصريح المهذب
تمنك قوم من حنيفة جلة الا على الذي لا ينثنى
وجرثومة العرا التي لا يزعزعها ولا يتطيعها المثوب
وما فاتت جاراتها حنيفة قوته ولو جهدوا الا حنيفة اطيب
وكانت اذا خافت تضايق مقدم بايديها الثوي وتحرب
اذا منعوا الريح شيء وراءهم وان لفحت حربا حنيفة اقربوا
اليهم زان داكم معد وغيرها بجل الساعي والعفيف المعصب
المعصب الذي عصب الرمان اشد عليه ٥
تجل بنو المغفر اليهم اذا كان يوم عام خادع السوء محجن
فانع النوى انا نظم مطر وخلع الثوى اذ اكشف وقلع غير الرتل

وافقد اليوم عاليه قل نعم الثأر بالقرن اشرون اصح القوم رأيا واحزمها
اراد ما انا قوم يا هوله ما ما لا يبين ويأس المخلع من هذا لانه يتوا اى يعوا المخلع
الذاري يقال مخدع ومخدع ومخادع ٥ يقال للمثل المخدع من صب لانه
منه اتى ابدا ٥
وقعتم بطفري الحضار هو وقعة فظلموها عارها ليس يذهب
هذا عجز بيت لعبد الله بن الحارث بن الزبرقان بن بدر يرثي ابنه عمرا وصدره
ال الزبرقان المسلب ٥
وللأرض اما غير كسية الملمة يخفى الدرمازي وتعطب
دعاعل تحوب حيفة فالفت عجلحة موت للرماة تصيب
رجال وفوا دين حيفة صادوا تطاعن عن احسابها وتذب
مصاليت زان جمعوا الوغى نحوص المنايا والرماح تخضب
وذلهم وا لموها وقاتلوا تركتم لها مجوا ترن وتنجب
وقد عصبت اهل الشوابح خيلهم وقد ثار عنها بالحجارة مثقب
الشوابح التي في حظلة والحجارة لجرطز قال ابو كبير الهذلي يصف العير
اذا اوردوا الماء الزلال تظاماوا اوائلهم اوجمهم ولم تنفروا
يقول اذا اوردوا الماء الكبيرا تزجوه ولم يردوا لحق تخمر الاباء ٥
تفارط همدان المنال وغامقا وزهدم في نهد فشبى وتجرب
يقول تفارط نو حنيفة هذه القبائل كونوا اذا طالها لم يستنفلوا امعدا
وتمانى الشاعر بقوله تفارط ان تسلم من مالك الحجاز
توثب بالفرسان حوصا كانها تعال طوالها غروهم في شزب
وهم من بعيد في الحروب سنا ولو اعيادا وعمد السو والخيل اجدل
مكان جزة وقيان من اهل عمان ٥
يلي الغاف من وادي عمان فاصبحت دماؤهم بحرى بها حيث تنضب
اذا قوهم طعم المنايا فجعلوا ومن لهم بغير سوا الموت يشجبوا
الملال

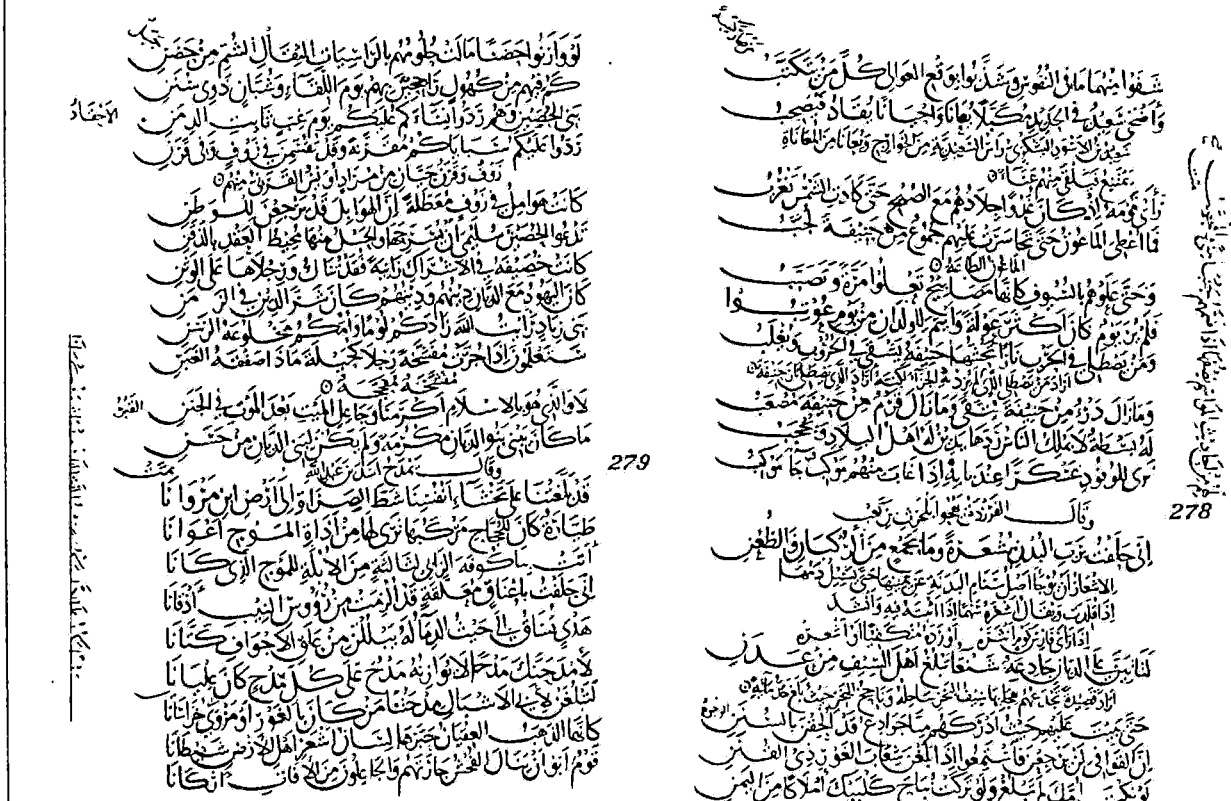

والضاربون من الأعراب هامهم إذا اللسان أتى للموت ألوانا
هم الفوارس يحمون النساء إذا خرجن شعثين يوم الروع جفانا
المقبلين الصحاة من كل ذي
وأنس من معشر يحمي حماتهم ضرب يحز رؤوس الأزد والجانا
كانت نجيلة إن لاقى فوارسها أو أصبح الناس حل السيف غرثانا
أجمو اجمي بطعان الزرع منعه الآزمات جهم للموت من جبانا
الأحلمون إذا حمشت جلومهم والأنطقون بما الأعداء مرانا
والمجملون قرى الأضياف إن نزلوا والمانعون الناز يوم الروع جيرانا
أيدي نجيلة أيد لا يوارها أيدي طعان إذا الأكفان أثرانا
قوم لهم حسب ضخم دعيمته زادوا على بأبي المجد بنيانا

على بابان الجد وعلى المستبيه الجد ٥

فمن يكن سائلا عنا ليجهلهم فنحن فوقهم دونا إذا نزكانا
قوم إذا رفعت أصواتهم هزموا من يدعون إلى الخيل فرسانا
يعطي عطاء كراما لا أوارية معط ولا بعد ما يعطيه منانا
إن زأبة الأشبال نعتصم به إذا الجبال كفاها عند عقبانا
ضيف بعين الماء لا يزال له لحم لمعتصب للقوم عرنانا
أحمى البزاز فلا يشري بها أحدا ولم يدع في سواد الغبل إنسانا
أما الفرزدق فلا قرب يقوم له وقال بل على الأكفين أحيانا

280

وقال الفرزدق وفيه مدح آل الوليد بالكرم
فما كان آبان بن الوليد بعلة من شرط خالد وكان آبان الوليد
يقوم على الزاد بزيج بسوطه وقال وفيه
ابن بوقل البحتري يتحوه
جرى للمعاطيظ نوه أبل فلما تلاقت الغايات قاما

كذلك من يأتي بحزم فيحرز ما أفاد ملامة وتمادذاما
يعني أن الماء كان فحا للشرح وهذا الحديث أخرجه البخاري من رأي شيخ
أتسمعه من ابن حبيب ٥

لو جمعوا من الجلان الفا تفانوا أعطيا بهم أبانا
ظلت لهم إذ الغبيطة بن وكيف أبيع من شرخ الصبا نانا
خليل لا يرى الماية الصفا بابا ولا الخيل الجياد ولا القيانا
عطاء دوز أسعاف عليها وعلف قلة العيظ النيانا
وما أنجو لطيبة غير زور وعبر ابن الوليد بما أعانا

طيبة امرأة كان زوجها الفرزدق وسأل عنه ابن الوليد فمدحه

أجارنا فعة أرضا أباها فكانت عنده لقحا هجانا
لئن خرجت طيبة من إنها إلى لا تشعرن لك العنانا
كليب حمل جرول إلى قرنا إذا من سنة أخرجها إنسانا

القارظ العنزي ٥

وأم تلاثة جاءت إليكم فقارهم الجاذرة زمانا
وكانوا أخمة إثنان منهم لها وتخزم ما كانا إثنانا
زيد أجلت الشين بطن أخزم فالشين أخزم وأخزه
وجدل يثبان والخبيئة ما جعلت بجحرك ٥
وكانت نظرة العوائر رجع لا يزال لها مظر الخانا

العوائر الأعراب ٥

نزاك المرصعات أباوأما إذا ركبن بأنهبها الرعانا

281

وقال الفرزدق
لقد نار للغاوي فاخر اصحت على النار حتى كالنار مبيتها
لنا الموقدان الحطيم وزمزم وما حولهما من سائر الأنام حيتها
فبالك متاعا وأم ابن طارق طويل على ذكرا بكم حبيتها
أرى اللوم مغلوطا بها في طبي يعود عليه كلها وحبيتها

البِلاط وهو ما فُرش في المَمَرّ عرضاً وربما كان خطاً واحداً وربما كان خطوطاً
وأنشد للمَعْلوط السَّعْدي وهو سُمّي المَعْلوط ○

٢ شَغْب المرتِّم البِلاط ولَيْسَ بكَرْم لأهل بَيْت مَعْلوط

282 وقال الفَرَزْدَق

إذا ما مَطَت بالصُّبْح شَمْأَلِيَّةٌ يَمانٍ أمانيّاً كثيراً فُسُوطُها
إذا ما مَطَت بالضُّحَى شَمْأَلِيَّةٌ تَحَدَّرَ من حَبِّ الكَلاخ جَنِيُّها
إذا قام أبو المُثَنَّى لامَتْه أشْياءُ تَقْطاحُ دِينُها
إذا حَضَرَتْ يوماً صِفاقَ فإنه سَيِدُها أعلَيْه فَضْفاضاً ومَحْوُ لُهامُها
أفَضْلٌ لوَ أنّ الرابِعَ فارَقَ لَكُمْ شِمالاً فإنّ فيها يَمِينُها

الرابِع زَيْد بن مالك بن حَنْظَلة وزَيْد بن مالك بن زَيْد مَناة ○

تَبَكِّي على سَعْدِ بن بَعْجَةَ نَهْشَلٍ وقد كان يَحْمِي نَهْشَلاً وهو بِيسُها
إذا أنْهَلَ القَوْمُ الرِّماحَ تَرَوَّحَتْ مَلاءً من الزّادِ الخَبِيثِ حَلُوبُها
فَوَيْبَ كَعابِ بَنِي نَهْشَلٍ شَأْنَ بائِسِ الفَقْرِ يَبْتَزُّ دَبِيلَها

283 وقال يَصِف إبِلاً

لَيْسَ ابنُ دَجَّةَ مِمَّن في مَوافِيهِ إلّ ولكِنْ عُمانٍ يَطْلُبُ الدِّينا
قَوْمٌ رِماحُهُمُ المِرّيُّ حَيْثُ غَزَوا إذا تَنَفَّسَ في الرِّيحِ العَثانِينا

284 وقال أيضاً

لَقَدْ سَرَّ العَلْقَ وَسْطَ مَعْدٍ على القَعْقاعِ قَبْرٌ في جِهارِ

أراد بَقْرَ بن رَبِيعَة بن مالك بن نِزار بن مَعَدّ والقَعْقاع طَرِيق بين مَكّة واليَمامة وذلك
أنّ بَقْراً أغار على بَنِي يَرْبُوع بالعِراق وهم حَيّ من تَمِيم فأخذ إحدى نِسائهم وكان
يَحْمِل الأخرى القَعْقاع وهو قولان من قاوَل اليَمِن فأخذ يَقُصّ على الطَّرِيق
الكُوفة فمَرّ بي الطَّرِيق ما بين الكُوفة إلى مكّة فهو يَقُصّ حتى مَرّ بها
ما بين المَهْرة ومكّة القَعْقاع بِقَعْقاعٍ ○ والجِمال الكَرِيم الذَّكَر منه
والأنثى والطِّعان ذَكَر الحِمار وأنثاه جِمانٌ والجمع أيضاً كذلك ○

ألا تَبْكِ نَوْءَ سَعْدٍ فَتاها لِأَيّامِ السَّماحَةِ والطِّعانِ
فَتاها لِلعَظائِمِ مِن مَعَدٍّ ولِلحَرْبِ المُشَمِّرَةِ العَوانِ
كأنّ المَجْدَ يَوْمَ أقامَ فيهِ تَضَمَّنَ صَدْرَهُ صَفْوُ اللِّسانِ
فَتًى كانَتْ يَداهُ بِكُلِّ عُرْفٍ إذا احْتَمَلَ الأكُفُّ نَدًى فَفارِ

285 وقال الفَرَزْدَق يَمْدَح جَمِيل

بُثَيْنَةَ إذ أكْتُمُ مُخْتارُ مَنْ دَرَى رَحِيلَ الجَمِيلِ في الجُدُودِ بنِ حُمْرانا
الطّاعِنِ الطَّعْنَةَ النَّجْلاءَ قد حَزَنَتْ عَنْها بَصِيرٌ فَناهُ الرُّمْحُ مَرْجانا
يقول كانَ ما قد حَزَنَتْه طَعْنَةٌ في ظَهْرِ فَرَسِه ○
بِهِ اطْمَأنَّتْ قُلُوبُ القَوْمِ إذْ نَشَرَتْ إذ الحِمالُ رَأى لِلْوَتْرِ ألْوانا
شَوائِلٌ لِبَنِي شَيْحٍ إذا رُفِعَتْ لا تُرْتَقِي وأسافِلُ النّارِ أذْكانا
إذا التَّقَتْ بَنُو شَيْحٍ وجَدْتَ لَهُمُ لِلكَرْمِ مَأْثُرَةً على المَعَرَّةِ بُرْهانا
تَحْدُو الشِّمالُ إلى شَيْحٍ إذا افْتَرَعَتْ واكْلَحْ البائِسَ أفْواهاً وأسْنانا
هُمُ مَوالِي بَنِي سَعْدٍ إذا دَعَوا يَوْماً كَما سَمَّتِ الأنْصارُ أنْصارا
مِنْهُمْ نَوائِرُ قَيْسٍ والذِينَ هُمُ قَيْسُ الحَصَى وَبِهالُ الوَزْنِ مِدْرانا
أنْتَ ابنُ أمْرَأةٍ مِنْهُمْ بِأيِّهِما أنِسْتَ حَيْثُ ثَمَتْ بالبَيْتِ حَسّانا

إذا

أرادَتْ أمُّ مَرْوانَ أبا هِشامٍ بنِ عَبْدِ المَلِكِ فَعَقَدَ ○
نالَتْ بِهِ الشَّمْسُ لَوْ كادَتْ تُناوِلُها بالمَجْدِ لَمْ كانَ مَجْدٌ عِنْدَها كانا

286 وقال الفَرَزْدَق

إنّ ابنَ حَوْزَةَ قد لَوَتْ كاهِلَهُ داءُ العِراقِ وحَلَّتِ الظُّلَمُ الفِئَرُ
في كُلِّ شَرْقٍ وغَرْبٍ مِن كَتائِبِهِ شِهابُ حَرْبٍ كأنّ الزُّرْقَ مِنْ شَرَرُ
يَسْقِي زِمامَهُ مِن كُلِّ سَلْهَبَةٍ تَحِيدُ عَن أفْرَقَيْ والسِّنِّ
إنّ ابنَ حَوْزَةَ مَحْمُودٌ شَمائِلُهُ والمُسْتَقالُ بِهِ مِن عِثْرَةِ الزَّمَنِ
لا يَسْقِي حِلْمُهُ وَطْءَ الفَيْلِ لِلحَوْضِ الدِّماءَ إذا كانَتْ إلى الشَّنَنِ

مَنْ كَانَ مَرْعَاهُ كَذَا شَرَفًا يَعَالِ وَعَوْدُ نَصَارٍ غَيْرُ ذِي أَبَرِ

287 وَقَالَ فِي مَرْثِيَةٍ لَهُ أَخْرَجَهَا الْهَاشِمِيُّ وَكَانَ مَعَ

مَسْلَمَةَ يَوْمَ بَابِلَ نَصَرَتْ بِلَادَ الْعِرَاقِ وَقَطَعَهَا وَكَانَ الْفَضْلُ

الْكَلْبِيُّ مُوَالِيَ مَنْ مَعَ يَزِيدَ وَحَبَسَهُ ابْنُ زِيَادٍ فَقَتَلَهُ فَأَنَاخَ بِهَا

لِيَلْقَى هَزِيمَ يَوْمَ بَابِلَ لَمْ تَسَانِدْ وَلَمْ تَسَاءْ مِنْ هَزِيمٍ لَمَلَّتِ

فَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي مَنَاعِيَهُ مِنَ النَّاسِ إِذْ عَنَّهُ لِلنَّبْعَةِ زَلَّتِ

يَكُونُ أَمَامَ الْخَيْلِ طَاعِنَ وَضَرْبُ أَخْرَاهَا إِذَا مَا وَلَّتِ

عَشِيَّةَ لَا يَدْرِي يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ بِنَبْعٍ عَلَى السَّيْفِ أَمْ يُعْطِي بِلَا حَرْبٍ ذِلَّتِ

وَأَصْبَحَ كَالشَّعْرَاءِ أَجْرَأَ إِنْ مَضَتْ وَتَضْرِبُ سَاقًا لَا إِذَا لَمْ تُوَلَّتِ

لَعَمْرِي لَقَدْ عَاهَدْتُمُ مُسْفِرَ وُجُوهًا عَلَيْهَا غُبْرَةٌ وَقَتَامٌ

النَّقْرُ فِرْقَطِيرٌ زِيَادٌ الْأَشْقَرَانِ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ جَبَلَةَ الْأَشْقَرَانِ

مُدَمَّجَةٌ أَوْ تَأْخُرُ تَعْقِرُ فَأَهْتُ مَثَلًا ○

وَقَالَ يَهْجُو كَيْفَ الضَّالَّ وَلَوْ رَأَتْ مُرَيْمَةُ لَذَّتْ عَيْنُكَا وَاشْمَدَّتِ

وَمَا كَرُّ الْأَكَالِ أَوَّلَ طَاعِنٍ وَلَا عَابِثٌ شُهُ الْخَيْلِ الْإِ اشْمَأَزَّتِ

أَنَالَ ابْنُ مَرْوَانَ وَقَدْ جُدُودُهُ ثَمَانِيرُ الْفَاخِلَهَا قَدْ أَظَلَّتِ

فَلَمْ تَعْنِ مَاخَنَّتْ حَوْلَكَ نَقْرُهُ مِنَ الْبِيضِ مِنْ أَغْمَادِهَا حِينَ سُلَّتِ

كَأَنَّ وَكُورَ الْأُسْدِ خَطَّبَانَ حَظْلٍ تَحَزَّ عَلَى أَكْنَافِهِمْ حِينَ وَلَّتِ

أَتَتْكَ جُدُودُ الشَّامِ تَخْفِقُ فَوْقَهَا لَهَا خَرَقٌ كَالطَّيْرِ حِينَ اسْتَقَلَّتِ

تُخَبِّرُكَ الْكُهَّانُ أَنَّكَ نَاهِضٌ دِمَشْقَ إِلَى الْكَبْشِ الَّذِي حَزَّ حَزَّتِ

مَلِيَّةٌ تَالَّا رَمَالُ لَهَدَانَكَ الَّذِي جَعَلَتْ عَلَى الْأَمْرِ حَتَّى تَفْضُلَ دِمَشْقُ

عَجَزَ لَجَزَا ○

صَحِيحُ الشَّظَا مِنْ فَرْعِ ذِي الشَّرْيِ فَأَنْمَتْ فَطَالَتْ عَلَى زَعْمِ الْعَرِيِّ فَأَنْحَزَتِ

أَلَمْ يَكُ لِلنَّبْعَاءِ مِمَّا دَهَيْتُهَا عَلَى الطَّوْعِ إِذْ كَانَتْ بِهَا الْأَرْضُ ضَلَّتِ

أَنَا بَعْدَ الْأَوْثَانِ بَكْرِيُّ وَابِلٍ فَهَلْ أَسْلَمَتْ تَغْلِبُ عَامًا وَصَلَّتِ

تَمَّتْ

288 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

مَهَا زَيْنُ أَشْبَاهٍ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا مَقَاعِيرُ غَادٍ جِلَّةُ الْبَكَرَاتِ

الْمَهَا زَيْنُ الرِّعَابُ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلِ ○

٤ يُهَانُ فِي الْأَضْيَافِ إِنْ كَانَ صَوْبُهَا صَقِيعًا عَلَى الْأَكْبَادِ وَالْجَمَرَاتِ

وَمَا كَانَ مِنْ أَوْطَانِهَا دَخَلَ الْحِمَى مَقَامًا وَلَا دَقِيقًا لَحِيَرَاتِ

عَلَوْا الرَّامِحِيَّ عِشَّةَ بِالرَّمَّا وَالرَّجِيلُ الْآخَرُونَ فِي الْأَرْضِ تَمْشِي تَحْتَ

الْأَرْضِ يَنْتَعِلُونَ تَرَةً ○ وَالْيَفَنَّا ○ وَالصَّلْفَاءَ وَالزِّرَّاعَ وَالصَّفَاةَ

وَالْمَلْزَاءَ يَعْبُرُونَ وَهُمْ مَوْمُونَ الْأَرْضَ عَلَى ظُهُورِ الْحَيَرَانِ

جَمْعُ حَيْرَانَ وَهِيَ الْأَرْضُ تَسْتَدِيرُ لِلْمَاءِ وَتَشْتَدُّ الْبَيْدَ ○

وَلَنْ تَحْضُرَ الْجَرْعَاءَ تَرْعَى ثَمَامَهَا وَلَا تَرْتَعِي بِالدَّوِّ مِنْ حَزِيمَاتِ

وَلَكِنْ ثَمَامَ الْبَسْبَطَةِ قَدْ رَعَتْهُ هَا لَدُنًا الْفَيَادُهَا وَفِرَاتِ

ثَمَامُ الْبَسْبَطَةِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ إِلَى دَارِيمَ ○

وَقَدْ كَانَ صَحَّرَاوَا فَلَيْلٌ لَهَا هَجِمْ إِذَا نَوَّرَ الْجَحْجَارُ بِالْكُدُدَاتِ

فَلَيْحٌ لِكُرْزِ إِبْلِ بَنِي تَمِيمٍ ○ وَالْجَحْجَارُ شَيْبَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَالْكُدُدَاتُ

بَيْنَ مَاحُوزَ وَالْمَلِكِ وَنَفْلٍ ○ وَالْجَحْجَارُ شَيْبَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَالْكُدُدَاتُ

مَعْرُوفَةٌ ○

مَنَاعِيشُ لِلْوِلْدَانِ صَرْبِكَ وَلَا تَرَى عَلَى الضَّيْفِ إِلَّا بَارِكَ الْغَدَوَاتِ

إِذَا الْغَيْثُ أَهْلَ الْمَاءَ أَشْرَقَ أَهْلُهَا وَكَانَ لَهَا فَضْلٌ مِنَ الْأَدَوَاتِ

يَقُولُ إِذَا الْبَلَدُ الْقَاحِلُ فِي غَايَةِ الْجَدْبِ أَتَاهُ مَطَرٌ مِنْ مِيَاهِ الْإِبِلِ الَّتِي عَلَيْهَا

تَمَّتْ

289

وقال يحيى الطرماح يذم عليا

لقد هتك العبد الطرماح شتره وأصلى سارة قومه فتصلت
شعيرة قرن منهم وجوهها كأنها وجوه حمار يرتمى الماء ميلت
فما النجم يسمو للعلا في ظعينة لكن غوير أخبث وأقلت
على أن هذا ان تعرق ابن طارق قضاعة وعلاف هو نمار وهو
أول من حجر الحجارة الحلة وأم الغوث وقطن والحرث بنى طيئ
بنت الأمرد بن تعلبة بن حدثان بن عمرو بن قضاعة وقضاعة اسمه الحلاف
وعلاف هو نمار ○

وجدا وقلادا اللوم حلفا لطيئ مغارها في حيث بانت وظلت
وما منعتها دارها من قبيلة إذا ما تميم بالسيوف استظلت
بنى محصنات من تميم بحجة لأكرم آباء من الناس آدرت
ولولا حذار أن تقال طيئ لما جدلت يوما ولا وصلت
نصارى وأنباط بؤدون جزية سراعا بها جمرا إذا هي أهلت
فلا منع الطائى فحمة أمه فقبلك ألوام عليها ابن برثن
تنفسهم ذعاف السم حتى تدبدبوا ولا توا فانى صلبة فاستمرت
يريد أنفاسهم ذعاف السم ولا توا فانى صلبة مستمرة ○
يعاقبن الثواب بشوال طيئ وأخت أسرار إذا هي أسرت
يعاقبن من جز الجمار عشية ولو لقنهن السوء ابنى لكلت
صلاة ابنة الطائى فيه عمرها إذا هي أمست بالعشى وقرت
ولو نطعن الجمخانيات لطيئ بقيلة في غيها ما اقتصرت
ولو أنه بنى به بعاعا لطيئ أقصى فرجها لاستقرت
ولو أنها تمرى الجمر وابح تفتحه ما دون انتهائهم درت
الفاتح الشر بن الصلب اليابس فتح فوها والنتح الانفتاح ○
لها جبهة كالقهر يندى إطارها إذا ورمت العاد ها المتحمر

290

الإطار ما حول الشفة والالتفاف جمع لفد وهو الطرف الأدنى من الشفة
اللفاد يلد لها لفاف لفد ولا طار ولجد وجمعه أطر وواحد أطرة ○

أنذكر شأن الأزد ما أنت منهم وما لقيت منا عمار وذكت
فقام حتى ابن شاشر ندبهم وصل شيبت نشوا نهم واشعلت
فسيم بقتل ابن بل يوما مذكرا غمرا وقتل الأزد بالقاع حزت
حملنا على جرد العتاق رؤوسهم الى الشام من أقصى العراق فذلت
وكم من بئير قد قتلنا وإنما إذا الحرب عرو في فوارس فرت
بمعترك ضنك به قصل القنا وضعنا به أقوالنا فاستقرت
تركنا به عند اللقاء ملحما عليهم رجانا بالمنايا استخرت
فلم يوف يمن يودى ركائبه البنا ومعطى جزر مخيس حلت
ولو أن عصفورا تمل حاجة على طيئ في دارها لاستظلت
تأل حجيج المشعرين فلا أجد بحجة طاى لم حج حلت
وما برئت طايئه من خناتها ولا وجدت في منجد الفرد صلت

290

وقال الفرزدق يهجو بنى عامر بن صعصعة ○

سيبلغ عنى غدرة الريح أنها مسيرة شهر للرياح الهواجم
بنى عامر ما قال منكم بأن سوف نجزو من قريع بحالم
ولو أن كعبا أوكلابا لم على عهدهم قالوا الكلم قول عالم
لقالوا لكم كانت هوازن حقبة على عهد أكال المزار الغمائم
قطينا يزورون النجاء ليفقدوا بهن بنيهم من عوى وسائم
فهو من جزوة بن أسيد بن عمرو بن تميم وقف النبى أن يعقل فيها الإبل قبل أن يحول الحول وكان بنو عامر قبل أن يكثروا ويؤدوا لا تاوة الى عوى
هذا وقد مر حديثه ○
إذا الحى لم تجعل به عامرية فدلها أنها أو بنتها في المقاسم

أطنت كلاب اللوم أن لست خابطا بليل غير اني دخان بسادم
ليجزى اذا حامى الحقيقة والذرى ولا ذب عن معصلات العظائم
وحتى المنادى من ثنيتى وجعده اشاء الاماء الخوادم
وظنت بوالجلا ان لست ذا كرا على طهم المعزو ضرعت العمائم
وظنت عقيل اني لست ذاكر لعجورهم الرعماء ام السوائم

انشاء

وما غامزى حين يعلم انه اذا ما دعا يدعو بهم غير نائم
عطاف على ما كان قدامى الى الندى من هابكات المحارم
وكم من لئيم قد رفعت له اسمه وطئت لئيم الناس بظا بعم

291 وقال الفرزدق وفي يزيد بن عبد الملك بن المهلب وقد غلا

كما قال رائح الهالكية وهو من آل غزة قلا

ولا يمنعى يوما تلاعى اتيه صروف الليالى الخطوب القوارع
فقلت لها فى الملك وا قصرى فاوم القوم سيف بوصليه قاطع
تلوم على ان صح الفؤاد فانما فاولى بحمش وهو فى الزعى ذا نزع
فما سترجول تعلجوا اشهر بليه يئوس نحو ظمان جائع
فلما رأى الاقلام اخرجن ما بها من الخوف من تلك المطامع
اغار على حوف وصادف غرة فلاقى التى كانت عليها المطامع
وما كنت جبنا ولكن همتى سوى الزعى مفطوما واذا نا يافع
أبيت سموم الفقر كل عظيمة اذا وطنوا المكروه من المضاجع

292 وقال يهجو يزيد بن المهلب

ابلجاجم فلكان عمك زائدى زياد فالفانى امرأ غير نائم
ايا جاجم ملجاجم فى زمانه بافضل جودا منك عند العظائم
فهل انت ان استنبك اليوم تاركى وتؤوب بلدى ان ثنى ثانى اللجاجم
ابوك الذى ما كان فى الناس مثله اذا ازلت بالمضر احدى الصيالم

نهاليل معروفون بالحلم والندى وآساد هيجا فى المازق السلاجم

293 وقال للبذر بن المازقود

جزى بعبارى الناشرين كليهما ابو جندش جزى الجواد المخضرم
وما الخيل غير كى جزين بمثل ما لكم وكما تجزى المعلى سليله
لآل المعلى فيه يشنوها بايدى كرام رفعوها بعد عزعزم
اذا اعركوها بالمعلى تضمنت له سبعة طرا حاز بقبر ومعبرى
سيقسم الاسلام حين يعدكم به الله اذ تهدى له كل منبر
لخير معد العدل عند تحمل بحاء من الشوفى والمتعثر
وكنتم متى ما ترجعوا ام تقتلوا يد الزبعى مدا وتمتهر
رأيتم بنى الجارود يعلون ما اشتروا وامر الحمى ما يعلوا على كل مشترى
وما ابتنى الجارود دارا لكبرى لم على النار تجد قرعه لم بقصر

294 وقال الفرزدق وحين ولى سليمان بن عبد الملك بن المهلب بعد مسلمة

لعمرى لقد ردد الزمان وقيه نفيسة بن ملك الجحجاح معقل
شبيه هم لو دعت لاحابها بنو الحرب صرا ابو يزيد كل اصيد
ولو لم يمت آل المهلب كلهم تاوها بارحل منك ولا اليد
نجا اهل الله مشة ال خازم بنا عن اعم بنى المسلمين محمل

295 وقال الفرزدق

الى الحزن ان انسى مصاب ابى حجا صميم فؤادى كان غير صميم
وما انا الا مثل قوم تتابعوا على قدر من حادثات شؤون
ولو كانت الاحداث بدا فعلها امرؤ بعزا لما الت الذى هو عازمى

296 وقال يزيد المهلبى والخوارج بجيرون وبوادى الحجاج

لم أر كالزهط الذين تتابعوا على الجذع والجرائر غير ثيام
عصوا وهم مستيقنون بانهم الى قدر لجاجم وجمام

وما منهم الا عفيف حاشه اليه بقلب صارم وجنان م
ولما استووا لم يلتقوا لمنفعة كبير ولا رحم يعظم غلام

يمثل ابهم حين مرت لدانة لخثيل قال في جرة او وتمام

297 وقال يمدح بلال بن أبرد

ومظلمة على من الليالي حلا ظلما اعني بلال
بحيث يمين مدعو لحتبي بعاونها اذا نقضت شمال
يحق ان اكون اليك اسعى وفي يدك العقوبة والنوال
ترى الابصار خاشعة اليه كما يخضخض حين يرى الهلال
تأبنك قد نصلت وانت ترمي عن الاحشاء ادحد النضال
فلم ار الذي حجت قريش لكعبته وما ضمت الآل
ولي حافظ فاحفظ فيه مني بمكة حيث الف الرجال
لئن حملن اليك بيطر جمع توافي نحتها الوق العجال
فكم لك من اب بعلا وادنى به السنم الثمار نخ الطوال

298 وقال ايضا

لم انزر اذ تودبت ما قال مالك وحرقيام بين ادرى الركائب
وصيته اذ قال انت مخبر عن الناس ما استوابه بابن غالب
فقلت نعم والرا قصات الامي ليبلغن منهى كل راغب
وكان فتى الناس حيث لقيتهم ندى وبذلا ان ترغب كل جانب
لاشكين شكوى يكون اشكاؤها لها مجحا او عذرة للمحاطب
شكوت اليك الحمد للنار والقرى وان الذي قد عد ذل الغرائب

299 وقال في عبد الله بن شرحبيل الحنبلي وهو في سجن بحائط بمصباة وهم بقتله

لصبنا ما لو ان سلمى اصابها لهالت ولكن يحمل الزرء دارئم

كانهم تحت الخوافي اذا مشوا الى الموت اسد الغابتين الصوارم
اذا كفت العينان حاذى دمعها بحرونا بي في فؤادك جاثم

300 وقال لبني جارم من ضبة

بني جارم ان الصغية بن يقدر قد تسوق الامر الكبير حزابه
فاغنوا سقيه القوم لا يعزز نكم كما غمر المرء ان يغمر عنه غابه
بني جارم ما من ثلاثة معشر لهم بكم حتى على ملامه

301 وقال الفرزدق

ولقد انذركم لامر نكم ولخوا لمخاوف عاد بالاكرم
وجميع امة احمد ترجونكم لدفاع ما رهبوا وفك المفرم
ولقد ابنكم باعظم منه ولزمت باكمكم ولست بجزم

302 وقال للاخطل الملازن

اذا هزب الاجلاح حزبا مضرة ترى الشرمن انيابها يتقطر
غدا في محابيها ابن لجوء غدوة تفرح عنه والابنة تخطر
اقام على حي المروز فما مة من الموت الا انهم ما استهمر
وقد صاد ذعلا مصطلوها بحرها وعادن جحيما نارها تتسعر

303 وقال ايضا

لقد علمت علياء تيما لنا فرعها الاعلى ومن حد منا الاصل
اذا ما علونا الارض ذلت لوطئنا مناكبها ما سالحرونة والسهل

قال ابو عبيدة الاري خوف فاسد

ونحن خوف الفحل الذي سال بوله بكل لا يبول الفحل اخشل

304 وقال يمدح عبد العزيز بن حبيرة

أمير المؤمنين وانت وال يحق لك بالوالي الحريص
أاطعم العزاء وزاد ذئب فزارة احد بني الغميص
لم يرد هاهنا الكبير انما اراد انه فصيل الدين عن نبل الحلال كالبعير الاجلى
وهو الذي لا ضرع له وزاد ابن دريد قال ابو خيرة والفراء وقال الحرون

للفقار الجمال ماء البضة وماء الكوثر ماء البضة ورقها وند وماء الكوثر والديوز ○

ولما أبى لها ناع مخامر بيانه على وزكى قلوص
تفهق العراق والمغنى وعلم قومه اكل الخبيص
تحمله الليسة عن ظهل على شيشاء ذي عجلة لموص
اللبسة الخطة الخفيفة الرقيق اتمها والشيشاء اصله للفارسية
موضع حشيدنا ما مثل وما ما اراد بحمله لعله على مركب ○

305 وقال ابو الطيب يرثيه

رأيت بلا لا ينبغي لسواه مكارم فضل لا تنال فواضله
هو المشتري ملكا لما لا مرد له والمحرز المنضول تاما يناضله
ومن طلب سبعا ما قد سمى له ابوه ابو موسى تصعد او ابله
رأيتا كفا قصر المجد دونها وكفا هلالا فيهما الخير كاملة
الهاء راجعة على الخيم ○
هما خيم كنى مشغاف وعبرة اذا ما تخيل القوم عرد نابله
يطيع رجالا ناهيان عن العلى وباني هلال ما يطاع عواذله
فتى نهب الحرث وتحت صرفه عجاجا نجوح صفاته جواثله
الحرث الابل الكثيرة والديوز الفحل الاخر ودلة ابل البغاث ○
جرى من مدى فوق المدى لم يحل له اذ جرى منهن بخل يقابله
وجاء وما من الخيار عنانه ملجا على الشباو البعيد مناقله
فدونك هذى يا بلال فانها اليك مما ترى الكريم او ابله

306 يقول دونك هذه المدحة مع كريم ابوه ابو موسى ○

وقال القزدوز وزعموا ان اسد الغيضة

فاخترط سيفه وشد عليه فحمله الاسد الظفر وكان مازيار

من زيادة من الصفحة الاخيرة الكوفية ○

ما كنت احسبني حيا اقول لما لاقيت ليلة جانب الاهبار
ليتا كان في بلدة زجاله جدل البرائر موجدا لة طفار

307

شبه ارتفاع زنزوره وكاهله والكلبوة البرائن اسماء بعده والجيد القوى الطويل

لعمر الله يحزن المها الرعبل المؤبل الموثق ○

لما شبعت له زمانا فملت سنبلا وقلت ازمن فزاري
فضربت جزرتها وقطعت لها اصبعي وشددت فاضرب المقام الزاري
اذا عزم على الامر ورطن نفسه عليه فقد ضرب جزرتها ○
فلانت اهون من يا جاعلا فاذهب فليك مخزة النفاة

وقال يمدح الحجاج

اذا وعد الحجاج او هم اشفقت مخافة ما في بطون الحوامل
له صولة من دونها ان تصيبه يعز وهو منها مشتف الحوامل
قوله من دونها ان تصيبه اى من دون صولته ان تصيبه مشتف الحوامل
الذى يحامى عن نتاجه ومن يحميها يقال اشتف الرجل عن كذا
اذا حامى عنه وقوله فيه حصيلة اى عقلة ○
ولم ار كالحجاج يوما على الشقى ولا طالبا يوما طريدة نابل
وما اصبح الحجاج يلوا رعية بشيبة مختال لها متضائل
وكم من عدى العينين اعمى فؤاده وذى زاير عن الهوى متمايل
يشيب بها لمتهن من دون ما قضى لاعتنا في قوله الكواهل
شفى نفسه من دارم او لطالما دعا دارميا بعد ما طاش بالاذل
وكانوا كذى قاء اصاب شفاءه طبيب بمنحوت الشرا يتفلل
كوى الزاء بالمكواة حتى كأنها على القلب عين كل حرى تخايل
وكنا بارض لين يوسف لم يكن بها ما بنا الا كل عاجل
يزيد الحصار الناس فيها تجهما الحيى اهل الجعائل الاقوة
وما تمنع الحاجات عندك بالذى ولا تقتضى الا بما في الرسائل
رسائل ذى الاشماء من يرد به بها يجد خيرا منوطا بعطائل
وهم ليلة الاهوار حين تناهوا وهم يجنبونه من عدو وخاذل

كفاك بحول من عزيز وقوة وتحمى زجالا حظهم بالشمائل
فأصبحت قد أزرت مآقى قلوبهم من الغدر من أنباء تلك القبائل
فما النار إلا في سنابك خيلنا وسيل لظى أو سيل لباطل
فجردهم سيف الجهاد فأصرعت بقوبض بين إذ في القواصل
ولا شئ شر من سرارة جابر بحى بها يوم إبلاء المحاصل

قال أبو عبد الله سترة بن خارش بن سرارة بن الشريد بن عبد مناف

هو العار في الدنيا عليه وبئسها بعار على الله شم المداخل
أظن بناب القوم كل حية سيمنعن منهم كل ود وبائل
فبدلهم ما في العباب إذا انتهوا الكر واستدر غفد المحامل
بقول إذا لقاؤهم الكر هاربين منهم بنو قصية بهم الشاء وحبرز
أشر الرجال قليلة وإذا تكرن قليلة شر السيوف
سيوف لعمر الله ما في ذرى الاحتاك مثل الفلائل
جعلهم كالنعام الجافل الذي لا يلوي على غير أن لهم على الرجال القلائل

شي ح

جمع فليلة وهي الخصلة من الشعر

عنى أن ذل الناس عند إذا التقت أسافي مجر للقتال ونازل
يقول عنى الناس أن يذل درعكم لكثرة ما تسابغون الدروع طرائقها وكثرتها
أشبه وروى عنه إذا التقت عكوما مجر للقتال فنازل الكرب القاتل

وجوههم

وليسوا إذا كانوا لطعن لأحصانهم بقوم إذا لم تضبروا بالمناصل
وما القوم الأمن طاعن ذا لوغا وضارب ذا الرسميت المنازل
فدى لك أمي لجعل عليهم علامة وجرم عليهم صاحبات الجلائل

الجلائل السبائب يقول الجرم وقائهم لئلا يعرفوا

نزيل بني الموصنين بنيهم إذا دخلوا الأسواق وسط المحافل
فلا قوم شر منهم غب أمرهم ظنهم أمثال ترك وكابل
وليت الجماجم كرعت حصانهم وما عواسيرتيجا بهم بالمغازل

السرتيجان شوك منتوبة الى السرتيج الجزيرة الجارية لها الدهر بن عمرو بن الحارث

وهو أول من طعنها

ترى غير الملك البيد كأنها عيون الصوادي جوبها بالمناهل
يزاحفن قيضا كان هامة جوابي زود المشرعات العلاهل
وقائلة ما فعلت إذ ألفت وزالت أبوابي المنايا القوافل
فقلت لها ما بالجبال ولا بيد حرجن حتم من الغمام ولا الجعائل
ولكن ربي ربنا إذ دعا من الحوب موج من الخطوب سائل
دعا ربه والله أرحم مزدع فأودى وأدناه من داع فأنتصائل
وما بين الأيام الا بل ليلة تكوبها الدهر جم النوائل

ابن ليلة الهلال ويروى وما بين الأيام الا كليلة ذكوبا

يقول كانه جعل شهرا

له ليلة البيضاء إذ ما تخايف لدهى وإذ طفى كثير البلابل

البيضاء كانت بالبصرة إذ الأهاله وهي اليوم بخن البصرة

فما جبهة يزني شديد كهمة ولا مثل هذا من شفيع مناصل
يجد إذا الحاج لان إذ تخف له غضاب بعرب يرفق المحاول

308

وقال ممدح عبد الرحيم بن سليم الكلبي

أترى ابن سليم يعصم الله دينه بهو وإنا في الحرب نفلى فلورها
هو البحر الزاخر يه الله من يرد إذا الأرض ضاق الناس أفشع غرب ظهورها
وكان إذا الأرض العدو تكرثت فابن سليم كان أرمى كتيبها
ترى الخيل تأتي أن تزل لفارس هوى ابن سليم في اللقاء ذكورها
وأومى بجيد فيها المنايا فضنها بعيشي الناظرين قصيرها
ويوم لاقت خيل بابل فنا كأيب فلما بدى الضر فر هزيرها
فجئتهم بالسيف والخيل تلتقي على الموت من كل الفريقين زورها
ترى خيله عيت الوديعة أصبحت كلمة أغنا فيها وتجورها
وأنا وكلبا الحوة بيننا يرى من العقد فلشد القوى من يزيرها

أراد بطيفه ... وكلبي الاسلام ... وحيها ... ولا تقارم الفضل

تحاض بماء لا غمور رلبها ... وكرز كلا لا تحاض بحورها

لمن ربما يجو نمرق ... بلاقي حبالا دون ذاك ... وغورها

حليفان للاسلام ... الفوق ... ابن سلمى بالوفاء ... امورها

هو الجار ما الميول ... كل ... نعم له ... جميل ... الشوف ... شيرها

لجبر على كلب ... ومن ... جوارنا ... ويقدر من كلب ... كثيرا ... يجبرها

لكلب حمى لا يحمى ... الناس ... بيضه ... واكثر من كلب ... عزيزا ... يصيرها

وبعد

تبايل ضمها ... ضاعه منهم ... فمن ثم ... وجز جين ... طوى ... نهيرها

اراد علة ... ربيعة ... بهم ... وهل ... عليهم ... حضرت ... قلب ... عليه

سبوب من حي ... ضاعة ... عوى ... اليهم ... من الاسد ... الغوادي ... يثيرها

اذا اجمعوا ... حشوها ... انها ... قليل ... وكلب ... فاحشوها ... كثيرها

ألم تك انا ... ما على الناس ... حبيا ... من ... عز ... الرجال ... مسيرها

309 وقال الفرزدق

ح جال ... ان ... رجال الروم ... يعرف ... لهلها ... حبيني ... ومعروفي ... لدى ... المنازل

وان ... تنا ... ارض ... لا ... شعير ... بجدبها ... نحاول ... فوتي ... او ... ارض ... نزل ... وكابل

وما من ... محل ... نعرف ... الشمس ... عنده ... اذا ... طلعت ... الا ... تنابه ... غير ... عاقل

فسلم ... على ... بيهس ... ثم ... ايتني ... ولا ... آسي ... ومن ... يعتاسماك ... الاسافل

انا ... السابق ... المعروف ... يوما ... اذا ... انطلت ... عجاجة ... وبعال ... الجياد ... الاوائل

رفعت ... لساني ... عن ... غرائة ... بعدما ... وطئت ... كلبا ... وطاه ... المثاقل

فلا ... اعن ... فكركم ... تخلل ... كان ... مشجلي ... غميطا ... ومرسى ... كلاب ... الفيافل

فانتم ... انا ... تسلكون ... امور ... كم ... تكونون ... كالمقول ... غير ... المقاتل

فان ... الجمال ... الداء ... غير ... كفيفه ... على ... المزدود ... ضم ... شريد ... التلال

وانكم ... اذ ... جل ... جدي ... وجدكم ... نجتم ... معا ... عدا ... غير ... ان ... الكلال

وما ... كان ... اني ... قبلكم ... من ... قبيلة ... رمت ... غرضي ... لا ... يضع ... المعاول

فان ... تهكم ... عن ... العطاء ... فاني ... انا ... الرجل ... الرامي ... فريص ... المفاصل

310 وقال القرزدق

متى تلق اعلاي ... تجد ... في ... وجوههم ... وأقفائهم ... مني ... أحاديد ... وابل

أبر الحزن ... ان ... سل ... بي ... في ... سوره ... اذا ما ... اذ ... الابيري ... تلاقت ... عصابها

وما ... آباي ... لا ... مثل ... مزدلفا ... صابه ... جبال ... المنايا ... مزمها ... واشتعابها

ومن ... آباي ... من ... يمنع ... كلاها ... خطته ... عني ... بطن ... ذهبانها

لطمة ... اصرما ... ثار ... من ... الرمز ... غيم ... واطرد ... خلال

ومحفوفة ... لا ... ثاء ... فيها ... مهيبة ... تغطى ... بانواد ... المنية ... نابها

اتاح ... اليها ... آباي ... سبق ... مقامة ... الى ... عصبة ... ما ... تستعار ... مثابها

فلم ارجحا قل ... اني ... دون ... نفسه ... من ... الارض ... حولا ... هوة ... وترابها

من ... المنايا ... الا ... ان ... نفسي ... تعلقت ... الى ... اجل ... حتى ... مضى ... مهابها

وكانوا هم ... المال ... الذي ... لا ... ابيعه ... ودرعي ... اذا ... الجين ... هزت ... كلابها

وكم ... قابل ... للموج ... قد ... كان ... منهم ... ومن ... حجه ... قد ... كان ... ثمالها

اذا ذكرت ... اسماؤهم ... او ... دعوا ... بها ... كاد ... جبا ... بني ... تعزى ... يهابها

وكنت ... بهم ... كالليث ... يخطر ... غابه ... اذا ... ما ... ثاب ... كان ... زئير ... شابها

وكنت ... واسرا ... في ... عليهم ... وما ... ازكى ... لعمري ... اذ ... هم ... في ... فوادي ... لبابها

قيهم

الاشتر الى الحجاج

كراكر ... ازماح ... تخر ... عن ... نعلها ... الاسنة ... حوانيها ... وينتن ... جزرها

اذا ذكرت ... عبسي ... الذين ... هم ... لها ... قرى ... هيج ... منها ... للبكاء ... انتكالها

بني ... الارض ... ملكا ... وابني ... فعمر ... عليهم ... لاحبال ... المنايا ... كبالها

ولولا ... الذي ... لا ... رض ... ما ... دمتهم ... وما ... تغلب ... الا ... تنوف ... جدالها

وكائن ... اصابت ... مومنا ... من ... مصيبة ... بحال ... اشرعتها ... ومنه ... توالها

مجزءا ... بيوتا ... ان ... تزال ... واهلها ... عمر ... طيبا ... بانوار ... احتبالها

وداع ... على ... الله ... لو ... مت ... قال ... اي ... يدعو ... ما ... يشتهي ... لي ... بحالها

ومن ... تمم ... الاعوب ... وقد ... مت ... جاز ... له ... شمما ... عظاما ... فيالها

سبلغ ... عني ... الاخطبين ... ابن ... غالب ... والحطل ... كرا ... حين ... عب ... عبالها

الأخطل يرثي أخاه والأخطل الأخرم التغلبي ○

ثوى وخلا بالنعي وحده ناحاوي تنصبي في القبا في ذراعها
وحلس نسوة الحي كل عشية بدا وبه عزاء ذوم جدا نعالها
فلا تحسبا أني تضعضع جازعا ولا أن بالجزع بعدي أشعالها
بعيت وأنفت مرقبا لي مسابي عشونه زورا وصما كفالها
على حدب لو أن على أصابها مثل حين ازبضت منها هضابها
ومازلت أرعى الوحش حتى تركتها كغير الحاج ما لذ عقالها
إذا ما امتزعا الطالبون عصيها على الخمر حتى عاد در عصالها
وأنعت على الأذناب كل فيلمة على مضمر مني وذات رفالها
ثم لكما إن عض الجزر أضحت ذولا وإن عضت به قل بالها

311

وقال يمدح أسد بن عبد الله القسري ○

لم أر جار الأهوى يستجير الجاري أوفى جوارا وأمنعا
ربي بالله الحوف حتى أتته وقد نمنع الحامي إذا ما تمنعا
فمر عن ما فيه حتى تطامنت الأنابيب نفسي واستقرت بها معا

الأنابيب مخارج نفسه إلى قلبه كانت تتردد في الخروج فلما أمن اطمأنت ○

به حلم الله الهدى وأعزه وأمنه نفس طوعت أن يفزعا
كتمت إلى إياس من نفسي عشية خاف القوم أن تتمزعا
فما بلغ الأخبار إلا وقد أتى على الناس إلا من ذرى الجد مقزعا
جرى الله جاري خير ما كان جارا وما زال جاري بعد ربي مودعا

312

وقال يمدح قطن بن عبد الله الحكمي وكان على البصرة ○

فلا مزنة ودقت ودقا بأجود منك يدا منها ولا أنت بخيل
رأيتك أدام الله بقاءك أعطيت الفيء وقد أطار الصارخ
أقول لمخوض إذا ما عطا بها تجر أظلالها السريح المنعلا

المخوض الذي قد خاض الماء وذهب به والأظل ما طال من الخف والسريح النعل ○

شراكة خوص في النجاء وقد التقت عراها وأخمص الجبين المسربلا
يقول قلقت أنساعها فانتشرت بها من ضمرها ولاتحاض الفا الوالي تغير
تمام والمسربل من آله سلاه الذي خرج هرب ○
تسنى من الإجلاء فكان دونه وفاك من الإرجام ما كان مقفلا
التسنية التغير والإجلاء الإطلاء الرجم وهو فعل يرتجل ○
ليالي الرجم ما كان دون الجنين ○
هواجر يطحن الجم وما كدم من السرى تطعم مذري ومنزلا
ذرت روى النوم أطعم منا طعاما ولا ان يزيد أن الهواجر هن اللواتي تسير
جلون الرحم فتحضر من ثيابها وتجيء العرق والمأكل الدرم اللازم قول الراجز
لا مدر قول الرجل لا ودر كلا ولا مثل لا ونعم والتدية لا أكون الأبي في
الخصي وهو أن تشق أنثياه ثم تنزعا ثم تخاطا ثم تنفيان ○
وزورا إذا ذر شقها الجن لا ترى لها العيس إلا حلت بها متعللا
وتجتزر السرب قل أنجبت لم تسايل أفناها الذرى قل ترعبلا
يقول الطفت أثباجهم من الشفق فانثنى بهم قافلين ○
إذا قطنا بالغيه وابن مزرد فلا قيت من طير العراقب أخيلا
دبا بها حسانا أو جنابي مقطع ظهور المطايا بين الضلب والجرا
جعل السراق دبا بالكذاب المسيلمي وقوله أو جنابي
مقطع أراد عقرا بها ○
قوى أمية لا بن وشف تجرني بطاعة عبد الذي قل تجملا
ولي وزنت سلمى بحلم ابن مزرد لكان على الميزان حلما أثقلا
شآجر يك معروف الذي بي بريكفيك فاسمع شعر من قل تحلا
فصاليد لم يقعد هبيرة ولا ابنه عليها ولا تحزن حولي المحللا
حولي لغة واشله تريغ ○
ولم يستطع نسج امرئ القيس مثلها وإن عاش مزرافيها ليدا وجرولا
ونابغة بني عبلان والذي أراه المنايا بعض ما كان فوق لا
بني مرة ○

المقوم

كما قال بعد ذا بعده به الله كرب فتنحى من القوم صفعا

وللناقية يقول بعد وجها

لعمر قراد الناقية اني أم البين غدوة ام رواح

وقد ذكر الكوفي الناقية جبلا فجعل لبني نمير

ثم قال بنار وبيعة الضباب واحدها ضرب وهو البيت ○

فان تك بعد ذا بعدت فانا وقعنا من العدد

ولن تقلوا الا ذل قتيلة فظهرا لكم وان علي الذنب للبرد

ابن علي عبد الله بن خازم السلمي قتله مكعبر الضريري وهو ابن الدرقية

كان عرق ماء وقتيبة بن مسلم قتله وكيع بن حسان بن قيس بن الهلال

اباصلح حيث التقينا وماءه من الري عن ضرح مقاره فوق جعدل

وكنا اذا الفرسان هبت عنوده صريناه فوق الاكمين على الكرد

العنود من الابل والمعرمان قاربت السنة قبل ان تجذع والجماعة عذار

وعذار الفتيان جمعا الاذنين والكرد العنق ○

وأدرك الراعي عبيد مهلوة وما طوذ تحت السويقة من جلي

الماطوذ الطبلة والسويقة قسي صغيرة تركبها الرماة ○

314 وقال الفرزدق

اذا ابتها بتخة حنظلية له ولكم منها فلل المدرع

فذاعها لوم واخرى كريهة وما يصنع الاقوام فالله اصنع

غلام اتاه اللوم من نظر عمد له مشمع وافي واخر الجدع

315 وقال الفرزدق

زعم الناعبون انا كاثرناهم الغرر كاثروا كاثرنا

ولو شهدت بني دهل حماة الحساب صبة ان نضاربهم

316 وقال ايضا

جبير تزل عبد الملك بن مروان عن الجمرة ونعيل بن عمرو

بن الحرث بن الحكم بن العاص تزل الكوفة وشاركه مسلمة من الغوار ال

النام وقال الغراق عمر بن هبيرة الفزاري ○

نزع ابن شمر وابل عمر وقبله وأخوهما اذ ما يشا يتوقع

لخوهما هو سعيد بن الحرث بن الحكم بن العاص وهو سعيد الذي يقال

له حملة كان حراس بن اهل سلمة ○

ومضت حملة الركاب مودعا فارع فزارة لا هنالك المرتع

ولقد علمت لئن فزارة اثرت ان سوف تطعن الامانة اجمع

ان القبيلة قد دببت اخرطها حتى امية عن فزارة تسرع

317 وقال الفرزدق

وكان زياد المرجفة السنة وكان مذاد امرئ من زياد بن ابيه وابنها

التام الخيرة وقيم الله ذكره زياد بن زيد ثم امية وابنوا

بالشام هم وفدهم الى عبد الملك ○

فلو ان وفدا من قريش مشوا الى الشام لم يرضوا بحكم التسمع

لحكم جرى في الدين ما ترك اصل ادعى من جمار مجلع

318 وقال ايضا

لقد ذربت جرما وحلما وما بلا بمن ذر يوما ما ذرب وكيع

وما كان وقافا وكيع اذا بدت عجائب معتب ولهن جميع

اذا التفت الابطال اضرب وجهه هبيا واعناق الكماة خضوع

فصبرا تميما انما الموت منهل يصير اليه صابر وجزوع

319 وقال ايضا

على ابن ابي سود تفيض دموع من المزار الحزب بعد وكيع

لقد كان فوادا للهيادل الوقى عليهن غاب من قنا واذرع

تقول تميم بعدما جمعوا به لقد كان الاحتساب عند منيع

320 وقال ايضا

لاخبر بالى تضعضع جانبي لفقد امرئ لو كان غيري تضعضعا

بني باعلام الحزيرة ضرعوا وكل امرئ يوما سيلحد مضجعا

لعمري لقد بقي الدهر منزعا يزاد بها الباغي ولم أك أضرعا 321

وقال يمدح الوليد بن يزيد

إذا الخيل أبدت كلها رجلها وما فاتها في المطامع
إذا الفارس المغوار لم يدر كيف يأتي ويذهب إذا الناس شبوع وأحزاب طمعت على الإسلام والجزم والذي لها ما يشدي الأمور الطبايع
فقال رجال أوفقا لم أحمد وأمنا لم من كل خير بلاقع

وقال أيضا 322

أبى النفس فيها الروح سيفت هريدة إلى وقال أعيت على المصانع
تبسم عن غر غوالب كأنها أقاح غروب يعلها الماء طالع
كأن مجاج النحل بين لثاتها وما سحاب أجرزته الوبايع
أو الخمر صرفا شيبت بمزاجها وأعمن

وكادت تماثل النفس تخرج والبشاشة تنفض مزودجيد تلمها الأصابع
إذا ما ادارت بينها طرحت لها قراقر تحفيها الفواجع
عفاء وإعفاء وقالة إذ أجمعه والمقالة إعفاء وقالة

وقال يمدح نصر بن سيار والي خراسان 323

إليك ابن سيار فوق الجود واعتزنا أبيد العماد الحمايل الشاسع
الماعمة إذا مد الشتاء والطوال شعشع وشعشعان أوا
إذا كان أيد والنشل ثناء الجوف زاد الخير أعمل
شعشعان طيان بكل وتكبا قاطف أزال الأثال
كم أخبت من ليل طار جلدة الليل وأبرد الضحى مشاجع
إذا انقاد المومأة ساس خطامه بمائرة الأباط خوص المدامع
فلما شكت عمر الرجال الموزها إلى جند في الجود للعظم دايه
أنخنا به صهب المهاري جرد من المتن خرد الشوى الهاطع
وأنت لعمرو مجمي ذمار عشيرة كرام بجزل من عطايك نافع

وقال أيضا 324

جرى بمحل السين ضمك الفتى أول وأجلت الأمور المواقع
يثيبك بالإقناء حمر كلها عمر ابن ليث بالوشيظ التوابع
وكل حشور المير ومطعم إذا أعسر أفاق النهاج الرعابع
فكم لك يا نصر بن سيار من رب لغرة إذا التقت تواصل الجوامع
كهول وشبان سما بك فوقهم إلى الوعلم بالقنا أيد طوال الأشاجع
إذا جرد وا أشياعهم لكتيبة لمغزو منيط العارض المتدارع
وأنت ابن أشياخ إذا انتسب الورى من المجل كانوا كالليوث الروابع

الرابع الوزع الربيع

هم الصالحون المال للجار والقرى من الأرض إذ خيفت جلوف المواقع
ولما تأيت الجود نحوي جاد لي مظنون بلوى كل سابع
وصار ابن عثمان بن كل مغيبة إلى النفس مغط للحرار ومانع
مدحت جواد ابن سيار سبيه وزين حصين بالرواني الدوارع
أتصرين سار بكفيك صمتن مع الجود صرف الدهر عند الوقايع
خطيب ملوك الأرض جاد بقوله فأعوزهم إيراده في المطالع
إذا اندفع الصوت اجتمعن عن جهوري وحي على السرح رافع
غمر أفانين الفوارس بحر إذا طوال الهوادي مقمات الرواجع
جحيف العوارض الخدود كأنهم شهاري فضل أيك الجزع مرتع
وأنت الجواد ابن الجواد تسير المنية صلون الكهول الأصايل
وأنت امرؤ إن سال الخير خطط جزيلا وإن شفع تكن خير شافع

من بحر جزء رمل

شعشعاني ذي خشم رعثعل أسرابا لبين من تقطع المتاع
قاتله أبو عمر وجلبي وقد لن المداجن السماع
فرأيا بأطرف اليا لمه وأمه وقد بالميلاء والصداع

وقال أيضا

325 كُلُّ امْرِئٍ نَفْسَانِ نَفْسٌ كَرِيمَةٌ وَأُخْرَى لِعَاصِيهَا الَّتِي أَوْ يُطِيعُهَا
وَنَفْسُكَ مِنْ نَفْسَيْكَ تَشْفَعُ لِلنَّدَى إِذَا قَلَّ مِنْ أَحْرَارِهِنَّ شَفِيعُهَا

326 وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا دُلَفَ وَيَهْجُو أَبَا دُلَامَةَ قَالَ الْمُتَنَبِّي

عَبِيدَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَدُّ لِلْفَرْوَدَوْنِ

فَلَوْ كَانَ فِي لَوْ أَنَّ دَهْرًا رَدَدْنَهُ لَسَرَّ حَتَّى يَكْبُرُوا الْمَتَاعَا
يَا وَيْحَ صِبْيَانِ الَّذِينَ كَأَنَّهُمْ لَا يَنْضَجُونَ مِنَ الْهُزَالِ ذِرَاعَا

327 وَقَالَ يَمْدَحُ الْفَرْوَدَوْنَ

لِمَنْ زَحَلٌ عَلَى الْمَلَلِ

طَرِبْتُ وَمَا رُدُودُ مَطْرَفِهَا لِجِدَّتِهِ الْهَوَى لَوَاجِلُ صُعْرِ
الصَّعَرُ مَيَلٌ فِي الْعُنُقِ مِنْ جَانِبِ الرِّيَاءِ يُقَالُ صَعِرَ يَصْعَرُ بِالْفَتْحِ صَعَرًا
وَقَالَ لَهُ مِنْهُ أَصْعَرُ وَصَعِرًا ۝

وَرَاحُ مُصِيفَةٍ وَعَلَ وَهْنًا تَعَاوَرَهَا تَعَاصِلُهُ إِلَى شَهْرِ
أَدِرَّ مِنَ الرَّهَا طَابَيْهَا جُمُومُ الْمَوْرِدِ لِلْقَطَا الْكُدْرِ
وَإِذْ آنَامُ الطَّبِيعَةِ حَتَّى بَنِيهَ أَعَنِّ السَّفْرِ
إِنِ يَهْجَعِي إِذَا ذَكَرَتْ رِيحَ الْجَنُوبِ لَهَا عَلَى الدِّكَرِ
وَكَأَنَّمَا الْتَبَسَتْ بِأَرْجُلِهَا بَعْدَ الْمَنَامِ ذَكِيَّةُ النَّجْرِ
وَكَأَنَّ دَرَّعَهَا بِأَرْجُلِهَا بِرُقْلَنِ مِثْلُ لِعَامِ رُعْرِ
الدَّرَّعُ الْفَرَسُ وَطَيُّهَا إِذَا رَبَعَدَ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْكَثِيرَةِ الْغَزْلِ
لِمَنْ أَلَمَّ وَذَارِعٍ وَنَسُوَّةٍ ذَارِعٍ ۝

أَوْ غَانِيَةٍ بَيْتُ كَمْرِ انْهَا حَبَطَتْ شَفَا الْقَرْنَانِ الظَّهْرِ
الْقَرْنَانِ نَابِتَا الْمَآزِرِ وَلِبَعْلِهِ قَرْنٌ ۝

وَكَأَنَّ جَنَابَ مُعْلَفِهِ مَبْنِيٌّ أَمَّهَا إِلَى الصُّفْرِ
لِلْعَوْهَجِيَّةِ مِنْ نَجَائِبِهَا وَالدَّاعِرِيِّ لِأَخْلِ مُجْرِ
هُمْ وَرَدُوا الْعِرَاقَ لِخَمْسٍ وَالصَّحْرَاءُ الصَّبِيحَةُ ۝

وَإِلَى سُلَيْمَ الَّذِينَ سَكَنَّا أَرْوَى الْمِضَابِ ۝ مِنَ الدَّعْرِ

وَتَرَاجَعَ الطِّرَدَا إِذَا وَنَفُوا بِالْأَمْرِ مِنْ ذَيْلَانَ وَالشَّجْرِ
الطِّرَدَا جَمْعُ طَرِيدٍ وَذَيْلٌ مَالِكُ بْنُ حِسْحَاسِ بْنِ الشَّجَرِ سَاجِلٌ

تَهَمَّزَ بِالْيَمَنِ ۝

أَوْ كُلَّ إِرْزَةٍ كَأَنَّ بِهَا فَارًا وَلَيْسَ شَفِيُّهَا بِالْعَجْزِ
أَوْ كُلَّ صَادِقَةٍ إِذَا اطَّلَبَتْ مِنْ وَبْلِهَا الرِّيحُ الَّتِي تَزْرِي
تَشِي الرِّيَاحُ بِهَا وَقَدْ لَغِبَتْ أَوْ كُلَّ صَادِقَةٍ عَلَى الْفَتْرِ
كَتَبَ النَّاسُ فِي اللَّهِ لَنَا الْحَرْبَ الصَّبُوحَ وَالِاسْتِجَازَ وَالْعَصْرِ
أَنْ لَا يُمِيتَكَ أَوْ تَكُونَ لَنَا أَنْتَ الْإِمَامَ وَوَالِيَ الْأَمْرِ
فَلَجَابَ دَعْوَتَنَا وَأَنْقَذَ خِلَافَةَ الْمَهْدِيِّ مِنْ ضُرِّ
يَا بْنَ الْخَلَائِفِ لَمْ يَحُلْ جَدٌّ بَنَى لَكَ الْحِرْزَ نَوَّابُ الدَّهْرِ
إِلَّا الرَّوَاهِيَ وَهْيُ كَاسِمِهِ كَالْعِزِّ يَرْفَعُهُ سَرِيعَةُ الْمَزِّ
فَقَدِ ابْتَلَيْتَ بِمَا زَعَمْتَ لَنَا إِنْ كُنْتَ لَنَا عَلَى أَمْرِ
كَانَ فَعَالُ إِنْ يَثْبُتِ الْخَلَافَةُ فَعَلَتْ وَأَحْسَنَتْ وَفَعَلَتْ فَعَلِ

اِبْتَلَيْتَ بِمَا زَعَمْتَ ۝

كَمْ فِيكَ إِنْ مَلَكَتْ يَدَاكَ لَنَا يَوْمًا نَوَاصِيَ مِنْ لُذٍ
مِرْجٍ جَافِيَةٍ وَصَارِمَةٍ مَشْهُورَةِ الْأَثَرِ أَفْيَزَخَ رُعْرِ
لَا يَرْبَعُونَ مِنْهُمْ غَيْرُ الْمِئِينَ وَالْأَعْظَمُ وَجَوَاصِلُ كُمْرِ
وَيُجَمِّرُونَ بِغَيْرِ أَعْطِيَةٍ فِي الْبَرِّ مَنْ بَعَثُوا وَفِي الْبَحْرِ
الْجَمِيرُ بْنُ الْحَوْتِ الْمَغَازِيُّ ۝

وَبِكُلِّ فَوْرٍ أَبَاعِرٍ دَهَشَتْ حِيفًا بِأَيْنِ تَقَادُمِ الْعَصْرِ
يَقُولُ كَانُوا الْمُنْذِلَ الصَّنَمَ عَلَى أَنَّ الْعَبِيرَ وَتَلْبِيدَهُ الدَّمَ مَعًا

وَبِكُلِّ رَاعِدَةِ الْأَزَارِ وَقَدْ ذَهَبَتْ بِأَعْزُلِهَا ۝

حَتَّى غَبَطْنَا كُلَّ مُحْتَمِلٍ مَشَى بِأَعْظُمِهِ إِلَى الْقَبْرِ
وَتَمَنَّتِ الْأَحْيَاءُ لَهُمْ تَحْتَ التُّرَابِ وَحَيِّ بِالْحَفْرِ
وَالرَّاقِصَاتِ بِكُلِّ مُنْهَمِلٍ مِرَحٍ كَلَوْنِ عَمَايَةِ عُفْرِ

ما قلت الا لبرق تعرفه في العقل من تجلد وفي الشعر

الكلام المزعج الذي كلم به الرجل على غير رويه ولا فكر قبل وكلك

وكان الشيب مذ بنت كلانا فانزجر لما قاذا لكم به وقل اعظه هو الشيب ٥

ما أصحت أرض العراق ولها قدر ولكن عيشا طيبا ولا فخر

ان عن أطيب طعامنا والحب للهدى والشكر

فقد نلت ما في مناز لنا نيل العذاب بزعوة البكر

أشقى ثمود حين رمته عن امة الخشوم بالعقر

لما رأوا قد كانهم ماد ثمود تفلقوا القدر

أنت الذي نعت الكباب لنا في ناطق النوه في والزفر

كم كان من قدر تخبر نا عنه المهدي أو جبير

حمل الاله لناجلا لة نزاره الفرد وعصبه الجبر

كم حل عاقد سنة من مغرم مثقل ومن اصر

كنا كزرع عاث كان له ساق وقد جلت من الغمر

علوه عنه في جمعة لله الماء بعد جائحة الخضر

المغرة لذ بر ثم الماء فلهبت به ن

أجبته بعقاب مثقل وعلاه منك بعرق الدر

أجبت انفسنا وقل لعمتنا الفنا وعجز دبر

فلقد عزرنا بعد ذلك مالك بعد ما نأى عز الفسر

أصبحت قد نجعت تصبحنا لك والمقام وأيمن البشر

الاذا نجب الاشوذن

أجبت انفسنا وقد هلكت وجبرتنا مثاوى الكنز

بل ما رأيت ولا سمعت به يوما كيوم صواحب القصر

كل الحجيج الى الصفا وظهورها تنوء بما تبين البصرة الى

قصر النعمان وحرقه بضور المنذرين

يوما سيوم من كل مذ قرن لا حق في امية الكفر

ح

فاذكر أياديه الاعطاها ومستمنين لوضع الاجر

لو يعلمون بغير شحهم صبروا ولو جشموا على الجبر

وله هدى لك كل ملتمس وشفى بعدلك كل ذي غمر

حتى استقام لوحشة ودد ولم يك قبلها يزري

فاحفظ علائم ما أتيت لنا واقنع عداك كل ذي كبر

ح غضب

يمان اذا المظلوم ذكره أغضى على عظم من الذكر

أنا لنرجو ان نؤمل ما عاش الخليفة بر في عمر

عمر اذ ظلموا وانعمكه اذ مد ضحضاة ليلة النحر

رد عامة الدين التي اغتدلت عمر او صاحبه أبا بكر

وأبي لشعار اذ طما عثمان مايا تا على وزر

وأبا أبيك لكل جاء بجمة مرو ان شيخ الدين الاثر

وأبا ان الاكفف الاله به عما بغى واصاب كالقعر

ولخال اذ رفع الاله به واعده باليمن والنصر

خلفا قد تركوا فرائضهم فينا وسنة طيبي الذكر

تعوا رسولهم لسنته حتى لقوه وهم على قدر

رفقا ومسكنة وفي غرف فرجين فوق آسرة خضر

فظلام عتبة الوجوه له حكم للحكم وما لك القفر

ولقد خصصت بها تخاصمكم وشفيت انفسكم من الحصر

وقال ايضا جميع هذه القصيدة يمادح بها نظام الملك

ما قلت الا الموت خير عن اهل بادية ولا حضر

فاليوم ينفع كل معتذر عند الامام صوادر العذر

أنت الذي كانت ثوطبا تأتر جوه انفسنا على الصبر

مات المظالم حين كنت لها حكما وحين لنا على قهر

منا اليك كفقر محلة ترجوا الربيع ليزرع عمر

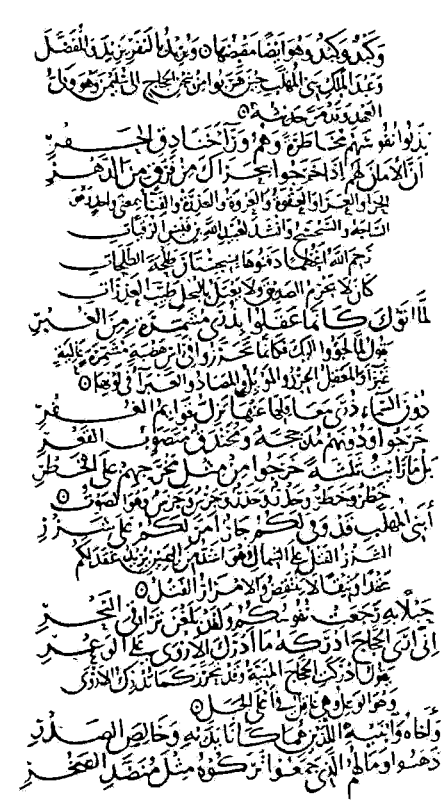

328 وقال الفرزدق

329 وقال الفرزدق

330 وقال الفرزدق

331 وقال للذباب

332 وقال

333 وقال أيضا

334 وقال

335 وقال

336 وقال

337 وقال

338 وقال

339 وقال

قبيلة منزلة غالبة لها وعليها جلها وجزامها
لهم في قريش نسبة غالبة اليهم تناهت جزيها وسلامها
تقدم عن غيط مرة محلها قريبا وهم اغياق قير ومامها

340 وقال الجرمي من بني المرى

اذا ما انتمت العبد وري قبل له قدرت من الاح سواء موسن سالم
عفا بعدما ادى الى الجر ثانه وابت بوجه كاسف البال نادم

قال ابو الحسن الاخفش قال ابو عبيدة شهد جرير الفرزدق عند هشام بن عبد الملك فقال له انشدني قولك في بني المراغة فانشده

النظم وقد اله قبا قشر وقد ارزين اعار ترسه جزر ايوم المزيد

341 جزر ايوم المزيد فحقد ذلك عليه الفرزدق فقال

عجبت لي يد جزر جزري حمارة وقد ذهبت شعل شبوق رسيم
فلله در الغلبي وخلعه لبيعة وابن الزبير قسيم

342 وقال في محمد من مطور الاشدق لما تصرب بعمر بن هبار

مع مسلمة بن عبد الملك يوم بابل قطع ثلثه اسياف فلما قيل له

الهلبي ولاه مسلمة الكوفة فقال الفرزدق

ان يقتل الاصبغي تحت لوائه يكن قد فلت تميم بعدها ابن تميم
يقطع هندي الصفيح مساورا سواء امرئ في الحرب غير لئيم
اري الاسد اشباط العراق ومدجما ما طئ من مدلج بصميم

343 وقال الفرزدق

لبن قبر غلان اشكتني ليالها بشكر حبيب مستت كلومها
وقد ترك مرداة خديف في يدي جماجم من قيس عظاما هزومها
اذا وقعت فوق الجماجم لم يقم الى يوم بعث الاولين اميمها

ح شاب أبو حسن الاخفش اذا مال الجناب الرجال بهيمها
انا ابن عميم والمجامي الذي به تجامى اذا احزن نفري اديمها
سنا ابن عميم ان اصام اذا التقت عمى باغ في طوال قرونها
وتحن فتانا عامر يوم ملرق فبانت تمالى قبل البوت هجومها

## هل يوم ملرق

قبل اليوم ايوم بها وهو يومها صريما ما وكانت بنو عامر بن صعصعة
مواعدة الليل معروفة تمنى فزارة ان يجعلن من غزاتهم ليلة
واحمرا بتلجلل وقعدكن العمية فزبان من فزارة هم ملكوا بن فلان الهم
بنو عامر قالوا هو الموت عجلوا وان عطلوا الا صبغوهم فركبوا اجمهم فاشتد
بنو عامر قالوا هو الموت عجلوا وان عطلوا الا صبغوهم فركبوا اجمهم فاشتد
بنو عامر قالوا هو الموت عجلوا وان عطلوا الا صبغوهم فركبوا اجمهم فاشتد
وردتهم مغلولة واشترينهم معجال قبل وقبال وهجمة سرعة
والهاجم الناقة

وتحي طفلا من عنلة قرزل قوايم يحمي لحمه منتعيها
طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وكان يوما يجاعل على فزارة فقتل

الجرمي يعلل الجزري

تراخت به عن طالبان كانها اجاد فضاء طان عنها اجميمها
شبه تلك القبائل بالجراد يتبعها ناكس رهان

اذا اما تميم اصلحت ذات بينها وقمت الى سعد السعود تميمها
تجد من عوى من كلب كل قبيلة واسرتها هانت على زعومها
تزيد بوسعد على عدد الحصى واقل من وزن الجبال حلومها
ولو وطئت سعدا بجوج زدعها ما قدر بها لا ارض عنها ذدومها

ذكر ابو الحسن الاخفش ان سعدا هذا هو سعد بن زيد مناة بن تميم

قال ابو عبيدة القوم الذين يقول لهم الشاعر

اذا غضبت عليك بنو تميم اتاك الناس كلهم غضابا

قال الفرزدق قال لهم الذين يقول لهم الشاعر

تزيد بوسعد على عدد الحصى واقل من وزن الجبال حلومها

قال ابو الحسن قال لهم الذين يقول لهم الشاعر امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقية واوجههم عند المشاهد غرال

قال ابو عبيدة قال لهم الذين يقول لهم الشاعر الخطيئة

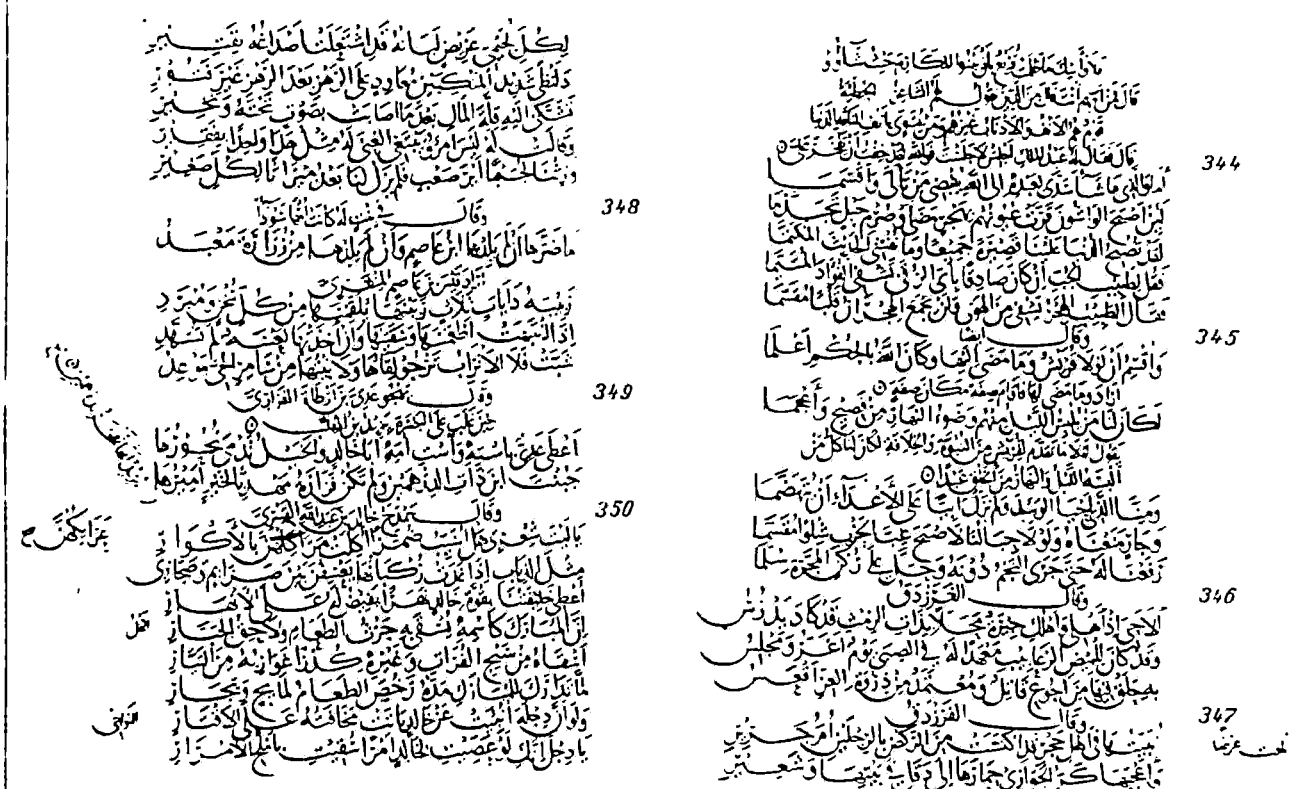

إن كان نجم مدّ دجلة خالدٍ فلطالما غلبت بني الأجرار

أعن طلول بقول الركان حالها تغيّرت أم لا حبذا نبرة ٥

يا رحل كنت عزمة فيما مضى ولقد أصابك خالد بصعار

الله يحسم ما بكفي خالد ولقد كفى عن نزعة الإصرار

حتى رأيت زرارة دجلة خاضعاً لجد الركاب عليه بالأوقار

نصب الزرارة دجلة لاعنا خاضعاً من كان يقطعها على المعيار

إن هفت خالد ولقد دنت مهفي لتغرق نجم طاحت الأطيار

تغرق الفرات الله والبطائح المنجم كان نجم طاحت الأطيار

لبّاذ وداعي عليه أغار فما المسار ٥ 352

أنت الجبار ومن يجر تفعل له يحك الجواز أشد عقد جوار

ما زلت في لهواب أبيت يحلب لي حتى تلاكني أبو سيار

أبو شماس معن بن المدبر المدبرين الأزد وأبو أيوب مالك بن المدبر معن بن مالك

ابن شهاب بن محمد وكان مالك المدبرين الأزد وهو جد الفرزدق وأدرك

أنهما خالداً والد الأزارقة فكلمه فيهما معن فقال فاطلقه نجد ملجأ كما يأتي ٥

ألفى إلى سفاينوه وهو جلاس ذكار نازه الإمرار

ويروى يلقى شفاي وهو وهو أبو الكلاب ٥

جلاس الطرف به فجاءه زلق نجم مدرك عفار

أرجو الخروج خالد بحالد يحمي العشار كوا صف الأبصار

إلى حلف الحالدي قوم صدق قد هابك كل قهار

إلى السرل قد سبقا بكل كريمة تعلو الفضائل كل يوم فخار

أما البيوت فقد علمتم فوقها بيضاً بالطول أدرع وسواري

بيضاً بدرع المعلى مجد هم لبيضة يوم تفاصل الأحطار

وقال نزل لم يزد بن أبي 351

نعى إلى المجد غالية لفيته بذات الجواء صادراً أو مورّد

فظلت أنحي عيشك بين مهمة وأنملة والمعتفين الأفارق

لبيك على سلم تهيم وبايرٌ ومستنزل عن ظهر شاط مشاهر

المستنزل الشيء استنزل عن ظهره وهو الشاطي الوثاب الذي لا يبالي

حيث وقع حالن ينطو على الأرض والمشاعر اللج والبحر ٥

تداعت عليه الخيل تحت عجاجة من النقع مغبوط على القوم شاهر

ومستلئم يدعو كرديد وزاده كحكار ليث الغابتين الهاصر

وكمين بزّ أسلم لا تنثنيها نعجات الشمطر غير نكائر

ولقد كان لهم مآثر بيّنات عامي الأمالي من صالح والمآثر

وقال يخبو في سبيل الحرب نعط مرة مرة عكان ٥ 352

أترجون بيع أن تجيء صغارها بخير وقد عيا نبعاً عجارها

كأن نعامات حمائل مسفر أثار دغاها اللوذ في حمارها

عقلن صحابا العشي كأنهن حلائم المجرى يرتدين بعارها

إذا النجم وافى معرس الشمس حاد دن همادي عيسه اشتكى القلد جارها

وقال أيضاً 353

أن من القوم الرقاد بعالهم ولست تحمد اللئام والدي الفرزر

ولست بعدي على أخي جزع ولست بتعدي جهيشة النمر

البرزة من الإحتمار نحو الأرنبة مالهم قتال هم بين الشر نزر

وقال أيضاً 354

لولا أن تقول بو عدي البيت أم حنظلة النوار

النوار تشتم زوجي من عدي بنا ٥

إذ الأدنى وإن كان قول إذا ما قيل أنجد ثم غارا

وقال أيضاً 355

أيهجو مكرويد بكر بن أهل نجوته كأبي عن الجد عائر

نسوة قد رمل بضبة فيكم بما لهم قد أزرت العشائر

دعون لجماً إذ تحمحمت خيلها ولم يلبثوهم حول حتى ناصر

وقال الفرزدق يبلغ بني نهشل عن الحجاج

356 فما الفرزدق وابن أيّاه نعاتبه ... ولا لأشراف عبس كلّهم هبل

لهن زيت بغوٍ أو عسلّ مجموعٌ ... لقد أشرّ غمّ الضجعتين على الكلا

دعوا القصائد للرّاعين يطردون الرّسالها واسمعوا المواسم الحكما

357 وقال يعتذر إليه ويعبّر

يا دار بالرّاحتين اسقي إذا ظعنوا ... ما عزّها وهبوعا

كأنّهم ملكا كلّ منازلها ... إذا ما جاءت الطّول صيّرها

أراد إذا ما جاءت الطّول فحذف الهمزة وحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه

يقول إذا عمد الدّين لتشييف ونضال

ودار حافظ قد طلتها وغارة ... ضربنا عليها الخيل لمّا تحوّرها

ضربناها حتّى فرّج غمّها ... وعلّلنا أسلافها وكبيرها

358 وقال يمدح أبا عبد الله القسري

وطارق ليل من ملبّة زرته ... وقد كاد عمّي الليل عقد آخره

فظلّ له فلّا أبيت وعندنا ... قرى طارق أو رائب أو أصيره

كريم متى أمدح به الليل أدجه ... وإن أثن يوما لا يزل ذا أثيره

فبات ومبتاح الليل نجيّها ... على الحيّ حتّى يحسر عنّا يسيره

فلو أنّكم زرتم الأضياف عند سنامكم ... لأوسعكم عرفا وأكرمكم قدره

فيا بعد ما لله كيف تحلّت ... لنا باطلا لا حلّا الليل ناظره

ألم تسل ربعي قال لقّا حيا العشيّ ... تحيّي مزن الأرض ما تطرّه

إليك أبا الأشبال سارت وخطّرت ... عوادي ليل كان تحتي يعادره

عوادي الليل حقيقة عليه وتعبّر

بلغن أبا الأشبال مشتغلا من العفر ... وخوف نجاف جزّره

كفاه الذي تخشى من الخوف نفسه ... وسدّت بأعطاء الألوف مفاقره

دعا ثمّ لبّاه الرّسل دون دعائه ... وإن دعوة أولى بمجدك أن تجيبا

وما زال ذا كان الثّماني فتى ترى ... غوالم من مجد عظام مآثره

تعوّد في المولى بذاه وماله ... وقد عزّ وسط القوم من هو ناصره

بلت كهل السّوء معالمونا بلا يدي كلّ عطاء وقرن نازله

وأنت الذي تسمو إذا سمّ الخيا ... ل والجمع الطعن جمز نصابره

ودارع حزّت الخيل عنه بطعنة ... لها عامدا لا تطعن الناس عامله

العامد القاصد من الرّمح فلم يزغ والمائر الذاهب يمنة ويسرة والعامل الذي يعمل الرّمح

القابل الذي

وقد علم اللّيث أن سيحه بحاجزه ... والنّفع أكدى ثابره

عطفت عليه الخيل من خلف ظهره ... وقد جابا الموت المظلّ معاديه

ردد ذا له الرّوح الذي هو قال فيه ... من عجز الدّهر بعجز الدّهر بادره

ويروى من عجز الدّهر بعجز الدّهر بعجز الدّهر بادره

من عجز الدّهر بعجز الدّهر بعجز الدّهر بعجز الدّهر بادره

وأنت امرؤ شتّان بين عشيّ الرّوح من عمر ومن عمره

وأنت امرؤ شتّان بين عشيّ الرّوح من عمر ومن عمره

مكانك يا نفس اصبري ما علا ... وما الرّيح ما أشتدّ الطّرف ناجيه

مكانك يا نفس اصبري ما علا ... وما الرّيح ما أشتدّ الطّرف ناجيه

وأنت بأن أملا ل وكانت إذا دعا ... إليها بنا إلى الكرى نشعى جزائره

هل إذا ذكروا أيّامهم عند أيّامهم عنى أيّامهم المولى كأيّامه

خبّر لي الملك الكريم والذي ... وزجّها الأخرى بطعن يعاوده

بذاك يدلجها الليل والذي ... وزجّها الأخرى بطعن يعاوده

وله كان لا فاه إن ما نهى ... وجود أبي الأشبال يغلو ويزاخره

فما الحيّ لا أجعل لبارك غيره ... ولا مدحي ما حيّ للبيت عامره

فلولا أبو الأشبال أصبح بالبا وأصبح في رحلي قيد أحاذره

بذا ذكرني من هو كان ذكرها بعيدا وإلهاكه ودّ مصادره

فأصبحت مثل الطّير لفّك بعلها من الخيل كانت لطفته مزاجره

طليق أيور الطّاعنين وللذي ... بلى من الأخرى وجاء يجاوره

طليق أيور الطّاعنين وللذي ... بلى من الأخرى وجاء يجاوره

طليق الأشبال الصّبح جاز على حشا ... لا بدّ نوم من الطّود طائره

فما أنا الأمس الذي قد عرفتم ... ولا اليوم الذي أنا صائره

وبالي شيء كان يوفي بنعمة ... علي لكم من فضل ما أنا شاكره

ولولا الذي أنت هو الذي لست كان الدهر زال عمائره

359 وقال الفرزدق

كل حي من طي فيه شهدة ... من النسطيات الصحاح بطوزها

ولو كل حران وحي وصرعت ... أسافلها بين البناء ظهورها

ألم ال قبل الهادعات أولم ... أن طي الاباط مني تبزنها

هم بطم الهل حوران نصفهم ... وبين أهل عمر الثغر كانت بطورها

لئيم ك ما يأذى لطرماح إذ عوى ... من العصبة السارى إليه نهيرها

لقد قلد م الطرماح حبة من اللوم قد خيطت له لا يعيرها

هل ابن عصيم الطابي الا زنا ... مع الوبر في أرض صعاب وعورها

تنا صعوة في الجبل نبنا زنا ... ونبنا النطاق الذائع صلة

أن شيمة والمرء الزنا الصدق والبذل لا يرتع العبد

لا هم ان الحرث حبلة ... زنا على أبيه ثم نسله

وذاك الذي حبلة ... وكان فيها ما قضى لا محمد له

فأي فعل شيء لا فعله

زنا على أبيه ضيف أبيه

360 وقال الفرزدق

لقد كذبت لولا الحلم تذل حفظتي ... على الوقوي يوما مقالة دلتيم

حفظة عصبة والوقوي ما أبي ... ما ابن عمرو ترجم دلتيم

فجل ربيع ما زيان هو عن ... أبيل الفرزدق الى كان همها عن انى

جبيرة حتى من ربيع البيض من جاشع وكان أقبل القاع من رهط ابان رطوبة

وتنهت فتى من معاد وقد لقيت ... قبائل مجهور الزنيمة مسلم

ولولا ابنو هند لما لثمت فمي ... لدامة أو بي ذا القرم المشلم

361 وقال الفرزدق

إن أما من خير مزوطي الحصى ... لهمة برجوا الغنى أو لغارم

فقالوا فعلنا حسنا الله وانتهوا ... اجل له أمر يقطع الشك عازم

الحمد لله الطويفة وكلا ... لك الخير نرجو والثناء الكوادم

إذا لم يكن حصن سوى الجود والقنا ... بلاذيه والمرن هفاف الصوارم

ولما مضوا عن خير ستة مفشر ... وقام سليم أنت خير قائم

فألفت له الايام كل حنيفة ... على ذروة لا تزدهي بالسلالم

362 وقال ايضا

اذا دمعت عيناك والشوق قلّما لذي الشوق حتى تستبين المكتّما
ظللت تبكّي للحي والربع دارس وقد من بعد الحي حول تجرّما
وشبهت رسم الدار اذ انت واقف عليها تكفّ الدمع ان لا تسجّما

363 لخ لعرس وقال ايضا

دعا يا الاجيفرة نحا له ابن مثل ازام الصريم وما التيم ناسي يعن اذا اخرين تجوز بني تميم
والمجبران ان الخلا اذا انبت التيم الى الصميم ترى نبت البقال لتخضوعا اذا انقضت لتغير قروي

تمت

364 وقال ايضا يوم البنات الصغير

ألم تر انا يوم جنوح ضربة حميناه وقلنا الشيء لا تقسم
ضربنا بأكناف الشماء بيوتنا على ذروة اركانها لا تهدم
جلبنا بالملأن الشماء عليهم نابيت موت تستهل وترزم
ازاد جلبنا الخلان الشماء فالجم الباء

365 وقال ايضا

ان الذي اعطى الرجال حظوظهم على الناس اعطى خندفا بالخزائم
لخندف فضل الناس تبيان فيما علا به للحصى والمأثرات العظائم
لخندف على الناس اشتيل الحصى مع المجد الى فيهما من تخاصم
ابونا خليل الله وابن خليله ابونا ابو المستخلفين الاكارم
وما احد من غيرنا بالذي له على الناس مما يعرفون براغم
وهل من ابي الناس يدعون باسمه له ابنان كانا مثل سعد ودارم
اذا ما هبطنا بلدة كان اهلها بها وليدوا بطعن بها كل حاجم
لنا العز من تحمل عليه بيوتنا تمت عزوا او يحتمل انف راغم
فان بني سعد هم الرمل فيهم حلوم رزيت والظالمو كل ظالم
فان بني سعد هم الهامة التي بها ضبرت دماغه للجماجم
ابت لبني سعد جبال رسيت بهم شوامخها لا ترتقي بالسلالم

وما الجد من هاني علمته يكون فاعرضه الى يسالم
وما كنت اخشى طيئا ان تسبني وهم نبط لم تعصب بالعمائم
نبيط القرى لم تختتن امهاتهم ولا يمجدون من البلد الكرائم
وما يعلم الطائي من اب له ولو سال او اعرض طيء كل عالم
وما لنبل طائي اذا امه دنت البو على جنب الفراش بسالم
بفرج رجليها دركب بعلها ابن عجوزي عشوم المحازم
وما يمنع الطائي الا رصاصة بها نقش سلطان على الناس دائم
متى يهبط الطائي ارضا ولم يكن بها وشم من شوم يكن غنم غانم
متى يمنع الطائي من حيث ابن بقي يكن مغنما من طيء في المقاسم
وان هجائي طيئا وهي طيء نبيط القرى اجرى الكبار العظائم
اذا ام طائي رجت به بها نيم شبي بظرها بالمحازم
بني اللوم بيتا فاستقرت عماده على طي الانباط ضربة لازم
ارى كل طائي يشابه ابره اباه على عود رجيب المثالم
جرى جملته فيهم حولا صلو عنها وارضعه جوبين تحت التمائم
اذا اقتسم اللوم اللئام وجدته يكون انا الطائي كون العمائم لجماعات
وما طيء واللوم فوق كلاهم ولم ترم الاحبال عنها براتم

366 وقال الفرزدق لعمر بن لجا

ما انت ان قرما تميم تساميا اخا التيم الا كالشظية في العظم
ولو كنت مولى العز او في ظلاله ظلمت ولكن لا يدي لك بالظلم

367 وقال ايضا

ألم يك قتل عبد القيس طلّا باحفص من الجرم العظام

ابو حفص عمر بن يزيد الاسيدي وكان ولي الحارث البصرة من ... مالكيا
ملال ابن المنذر بن الجارود ومن محمد ... ان المنذر في شيء كان ...
قتلا ولي الحارث البصرة ... خالد بن عبد الله ... عمر حتى ... خالد به

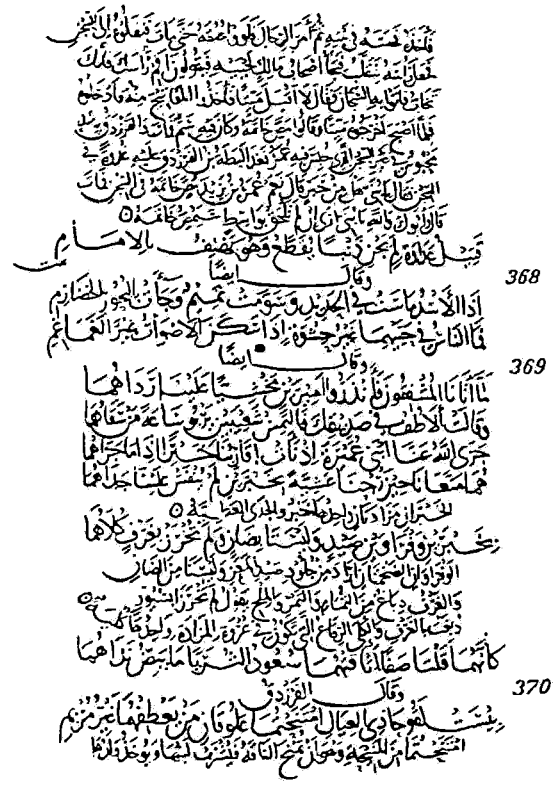

الغمر والأذين الجدود من الحصات ولكنه وليد ما عمّا وآبة ه

فما لوا ابن ليلى تنفض نضمن للتي بها يطلق الجاني شديد الشكائم

لهم عدد يوم شافع الحصا وقد ثنى من الانعام غير الأصائم

فإن وإياهم كذي الدلو أوردت على ماتح من رأسه غير لائم

تجاوزتنا وأما البكر وإنهم لتدعونني وتحترنكم للعظائم

وكنتم أناسا كان يشفى بما لكم وأحلامكم صدع الناي المتفاقم

هم ما هم عند الحفيظة والقرى وضرب كباش القوم فوق الجماجم

وكل مناخ ذكّم سوف يلتقي به الركب من نجد وأهل المواسم

وإن مناخي بعدكم إن نبوتم على ذهل تنبو ظباة الصوارم

أليس أنا أدنى أباكم وأنتم بما كان يلقى شيبه كل حازم

فما الخوة منا بأبعدكم بهم بجلس على المولى وتنكيل ظالم

375

وقال الفرزدق في يزيد بن عمر بن هبيرة

وزاد ابنه عمر ويمدح يزيد بن عبد الملك ه

إليك شققت ابني فزارة بعدما أراد اثوائي في حلاق الأداهم

للاوتنة خلفه ورحلا من ذمل تصعد وتصاع ه

فقلت ابن الله بيتكما الذي كفاني زيادا إذا العجزي والشكائم

شققت إلى مروان حتى أتيته تناءى شعبا من حذار الجرائم

فكنت كأني إذ أغذ ثناؤه على الهضبة الشماء ذات المخارم

نزل من الأروى إذا ما تصعدت إليها تلقاها طروف القوائم

بها تمنع البيض الأنوق وقد دنا بها نعانف ليست ترتقي بالسلالم

وحزب لك ابن أبي لما توازنت قريش بيان الأباطيل الأكارم

وإن لكم عيصا ألف عصونه له ظل شئ عبد شمس وهاشم

حكم لك من شاء وقد لو تجيء لمالك إليك لها الجوماني ذات التمائم

الذي النجيلة الضمه ... ه

فلو كان من أولاد دارم مثل أن حملت جناحي ملأك غير سالم

أمثل الله من الملائكة ملأك لأن ملحوظ من الإبل كريم الرسالة

يخفف كما حففنا البرية ونزل الهمز في البرية ويبقى النبي صلى الله عليه

وأصلها الهمزة يقول لو كان من أولاد دارم ملك من الملائكة كنت

أنت ذاك غير سالم من العبادة لأن الملائكة لا يسأمون ه

من الحمد والتسبيح به ما جرت به الغور إذ لاح النجوم التوائم

ولو كان بعد المصطفى من عباده نبي لهم منهم لأمر العزائم

لكنت الذي يختاره الله بعده لحمل الأمانات الثقال العظائم

لكم أبطحاها الأعظمان وشبها الكرام حين تنمي وجوهها بالعلاجم

تراث أبي العاصي لؤي بن غالب على أنف راض من معد وراغم

ورثتم خليل الله كل خزانة وكل كتاب بالنبوة قائم

بحكم الذي فوق السموات عرشه بما في شبع من الأرض عالم

أرى كل حي حبكم فاضل له وأموا لكم خير الشعوب الأكادم

إليك وطئنا الثلج ينشر فوقنا وتكتلنا الفيافي نابزود النسائم

مشمرة بين الصبا وشمالها تجر ذيولها عنا ودون الحلاقم

لنلقاك واللاتي بعلم أنه سيحاط إن أعطيته حبل عاصم

وحبلك حبل الله من يعتصم به إذا نابه بالحزم حبل سالم

فأصبح أهل الأرض قد كان فيهم إلى خيرها ديبة بالحزائم

أبوك أبو العاصي وحرب كلاهما أبو الخلفاء المصطفين الأكارم

إذا هن يلغن الرحال ثنيتها إذا أجل عنها بالسيوف الصوارم

إلى منتهى للحاجات تشرى كراه ولا دونه للراغبات الروائم

مناخ لأهل الأرض تجمع بينهم لمطلبي الحاجات غير المخازم

يقول لو ... لا نجمع بينهم ليس الأحدد الخليفة الى نصيهم انكث ه

أنجو بالخير البرية ... إذا دنى من أصلابها والمناسم

شتدنكم الناويب من خير من مشى إليه وجرى بالسرى كل نائم

وتهيبها في صدور عزيزها تجل وأحيانا على القوم تهيم
الشيبا أراد أن صاحبه هو الهيام الحقيقي والهيف الجوع يقول من جوع
تلكها عقود التمائم أي تهلكه لأن التمائم تعود وهذا مثل

376 وقال الفرزدق يمدح

أبلغ معوية الذرى من مزر العراق وقام كل يماني
إن الهموم وجدها حين الفتى بالليل طارقهن عند مقام
يسهرن من طرق الهموم فؤاده ويزرن وادق كل مزار
بالمنتزى من معوية الأدنى فأدنى جمته لكل مقام
ابن الخمعة أنت أنبه قومه وأشمهم أنفا وأكثرهم حجا
أو بسطة إن الأبية فاته صوب السحاب وجود كف الأظلم
عمر الملائف قبله وهو الذي فتق اللقاح بوه بالإسلام
وبنو أمية حيث كانوا أول وكان لهم مرد الأقسام
لا تعجبوا لخلافة بالغدر وكل مخضب الجلدين حسام
كانت خلافتها الإله محمد لا الوليد أبها وهشام
لطم دعا لك يحي مما تبتغي لله يوم لقائه يتسلام
وهو الذي ابتدع السماء ورسوله وخليفة الأيام
ملك به قسم الملوك وعنده علم الغيوب وفصل كل خصام
أرجا الدعاء مرد الذي إن الله يحبه ففاه ذو الإنعام
أحق حيث يقول لله به وحديثه حيث استزاد من الأحلام
أمضى وصارم ما أمر فأنى الصريمة مختشى بصرام
إن المبارك كان حيث جعلته غيث القفير وناشر الأيتام
وتعلم من الكرام إذا التقى عند الإمام كلامهم وكلامي
قال الذي يروى بحكمهم الطارق جاب به على الأقدام

377 وقال الفرزدق وهو بخراسان يمدح خالد بن عبد الله القسري

هل تنهى جلوم لم تعمل له مثل الذي وقعت بني الإهدام
شنعاء جادعة الأنوف مخالف كانت له ترك بكل غرام
أهاج لك الشوق القديم خيالة مبارك بين المنصبي وميثم
وقد حال دون الشخ حتى نسيتها وأذهلني عن ذكر كل حميم
على أنني من ذكرها كل ليلة كذي جمة يعتاده ذاء سلئم
إذا الليل قد زلت له عن جماته تراجع منه تارة بعد تارة
كحمتها تبدو وتبرز أحيانا وقد زلت عن جاتها الرد للنبذة
إذا ما أتته الريح من حوارنها قفيل في تعبيد الغايات شقيم
قال كرى راكب قد تعرضت فما الدهر من حال لنا بدميم
له يوم سوء ليس يخطئ حظه ويوم نلاقي في شمائله نعيم
وقد علمت أن الركاب قد اشتكت قوارع عزمان كأن كلوم
تقاتل عنها الطير دون ظهورها بأفواه شدق غيث ذات جوم
أضر بها بعد المرار من كل مطلب وحلحاب ريحان الفؤاد هموم
وكم طرحت رحلا بكل مفازة من الأرض في دوية وجروم
كأن سجاج يغمن قاذف بليتة قذاذ دوات كدم
إذا زحرت فيرزخ فند والتقى صميمها أذاطح كل صميم
وما الحلم من غيرهم بطرق بقوم من النار الأهنهم بمقيم
وكيف يثير النائر قبر وراءهم وقد هند ما قد أمهر بميم
تسلقي الذي يلقى خزيمة منهم لئام بدا خير عن غير عقيم
هما الأطيبان الأكثران نائلا إذا الحسب عد الناس قد يم
فمن رغائبنا إذا ما نلاقيا بكل من يرى طود بهما كاميم

378

379

380

381

382

فلوانه مطر الثماء بعضبة ما الجد قد سبقوا بكل غمام

383 وقال يمدح أسد بن عبد الله

إليك أبا الأشبال سارت مطية سارى جزاها عجل ضمورها
تلافت عن الماء فوق الذرى اليك لها وجاهها وبكورها
هواجل الا قوا منها ركابا اذا ملطت للواقعات ظهورها

الواقعات الغبار

ترى كل حرجوج تحرز بعاملها اذا خلف كور الرحل ازدف كورها
الى ابن سارى قطعا وخاطرت عوادى من غلب بكاد يسيرها
تصدع منه الارض وهى صحيحة اذا اثعمته او تقلع فورها
ولكن اذا لجا البرزل نائله على دهمر النفس تحنى ضميرها
جوادى اخى ان يمسك بعضها اذا النزل لاقى المنايا بعقرها
وانت امرؤ فى الناس ما من قبيلة بحال الفعال الابيه نصيرها

384 وقال القزاز وقد شكر سارى قول البحترى

عديدهم قوم اذا الهم فارس نزلوا تشمر فادعهم

غلبا

دعى الذرى هم الاهال والطلق الكثير فى الجود ابن سار
ل الذرى بفضل الفنا بأياديه مثل الحيا من يد حازى
إ وجدنا كثيرا يقدحون بكل عويد غيث زند فوارى
ال كثيرا كثير فضل نا بلغ من بغى فى قريش موقد النار
للنازل الجفنة الشبزى بكللها والطاعن الكبش للمتاع الجهاز
والعابط الكوم للاضياف ان نزلوا والمعصرين الفرند هزار
اذا الشمال غلب ارواح وطفطفها كانه كرسف برى او قتار

القطفط المطر الذى فيه رد صعار والكرسف القطن

ترى المراضيع للاولاد دسعها الكثير ما عسروا وابتاروا
الجامل الفعل اذ اغباه حابله والموقد النار للشحم الساري

385 وقال لاخيه الاخطل اسمه همام من غالب

لعمرى لئن كان الذى دعت به شعوب من الاحداث فان مبزر
لقد كان مجد الاكرمون وجاءه اعز من العصماء فوق سبير
اخى ما اخى ما من اخ كان مثله لليلة نيح للقرى ونصير

386 وقال القزاز

لعمرى وما عمرى على بهين لئن سلح الضيف والجار عامر
وما عامر من دارم غير انها قشاعر اعيا نوءها وهو ثائر

القشاعر الاخلاط وكذلك القشاعم والواحد قشعم

ولو اجل القشاعم قشعم لقد كان فيكم لو تنعم قلبكم الحى وقاب عيدة ومناخر

القلاط

387 وقال ايضا

ماء الذرى زعزعى الدبر الذرى بخوط حمراء بالمفقة السمر
اقام وسر الدين ان ورمن فاصبح بانى الدين منتك الشرر
وما الحد الا الطيلسة مثله عوت ولا وارا منتصل القمر
فما الله من وبر ومن نبذ له تسلسله انياب المنية بالقفر

القفر جمل يجار فتسلمه تبعته الى الارض لانه اذا انقطع عطا

وتسلى حقبة اذا الحديقة نبعته وقال عليه لا وبر من مال

388 وقال يمدح اسد بن عبد الله

لعمرى لا انسى ايادى اصبحت على ذا الفضل الذرى انا شاكرة
دعاها ابو الاشبال لما تفاقدت بمطرح الارزاء ما انا جاذره
فاقبل نهاها وقع حيث اتى ذرى وهبته امرء مازن لم تنازره
ولست بناز منه نعماه اذ جلت عشا بصر ما كان يسفع جائره

شاديه

389 وقال في نصر بن سيار

كبف نخافى الفقر بالطيب نعمانا اشاء تضر من مراة مفاد ته
وان بنا نصر من الزمن سالما فما بعد نصر غاب انا ناظره

تَظَرَّ نَصْرًا وَالسِّمَاكَيْنِ أَيُّهُمَا عَلَيَّ مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهْ

أَرَادَ أَيُّهُمَا فَحَذَفَ كَمَا قَالَ كُثَيِّرٌ وَتَبْعَةٌ مِنْ غَدٍ وَصَاحِبُ فَهْمٍ يَقُولُ

صِفِ الْعُقَابَ وَالصَّقْرَ ٥

فَمَا كَانَ إِلَّا مَيْلَةً ثُمَّ أَنَّهُمَا أَدْرَى لَهُمَا كَانَ لَبُّهُ مَصَادُهْ

مَضَى كَمَضِيِّ السَّهْمِ مِنْ كَفِّ جَازِمٍ عَلَى الْأَمْنِ إِذْ صَابَتْ عَلَيْهِ إِصَابُهْ

إِذَا مَا أَتَى خَرْقًا تَخَوَّفَ أَنْ يَرَى مَقَالَةَ غَدْرٍ أَوْ تَخَافَ تَنَاصِرُهْ

إِذَا لَمْ يَجِدْ عَنْ خَلْقِهِ مَا يَزِيلُهَا مِنَ الْعَيْشِ فَهْيَ الْمُشْفِقُ الْمُتَغَافِرُهْ

أَنَّى لَهُ بِالْخُلْدِ هَذَا لَيْلُهُ فِيهَا دَرُوجٌ لَيْسَ لَهَا دَرُوجُ مُعَاقِرُهْ

أَتَى النَّاسَ مِنْ أَنَّى أَتَاهُمْ حَيْثُ لَمْ يَأْتِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ رَكْبَانٌ بِخَيْرٍ وَعَابِرُهْ

لَنَا كُلُّ يَوْمٍ وَارِدٌ قَدْ لَقِيتُهُ وَلَمْ يَلْقَ مِنَّا وَارِدٌ قَطُّ صَادِرُهْ

هُوَ الْمَالِكُ الْمَهْدِيُّ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ أَوَالِ الْمَحَلِّ السَّلْسَلِيِّ وَآخِرُهْ

نَظَرْتَ نَصْرًا أَنْ يَحِنَّ وَأَنْ يَحِنْ فَإِنِّي كَمَنْ قَدْ عَزَّ التَّعَذُّرُ طَائِرُهْ

تَحُوشُ نَدَى نَصْرٍ وَدُونَ نَهِيَّةٍ فَوَانَارَ وَالطَّائِيِّ بَلْ قَدْ تَرَافَدَا

فَأَصْحَابُ أَعْلَى النَّاسِ لِلْخَيْرِ وَالْقُرَى عَلَيْهِ لِأَضْيَافٍ وَجَارٍ يُجَاوِرُهْ

أَلَمْ تَرَ مِنْ بَحْرٍ نَضَرَ لِجَزْلِهِ لَهُ تَسْتَعِدُّ الْخَيْرَ لِلْخَيْرِ طَائِرُهْ

لَدُنْ جَاكَ فَيْضٌ وَالْخَضِمُّ مِنَ الْحَيَا فَيَضْرَعُ لَا يَنْهَاهُ زَاجِرُهْ

أَلَمْ تَرَ نَصْرًا عَظَّمَ الطَّعْنُ وَالْقِرَى إِذَا الرُّمْحُ هَتَّتْ أَوْ رَوَى الشَّرْحُ ذَابِلُهْ

الشَّرْحُ الْمَلْدُ وَالْهَتُّ وَالرَّوْيُ وَالتَّعْدُ وَذَابِلٌ مُقَوَّمٌ ٥

وَلَوْ أَنَّ مَجْدًا فِي السَّمَاءِ وَعِنْدَهُ مَنَالٌ لَهُ نَصْرٌ لَنَالَتْهُ سَاعِدُهْ

390 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَنِعْمَ حَلِيفُ الضَّيْفِ مِنْ آلِ مَازِنٍ وَلَا حَالَ كَضَبَّةَ الْغُبَارِ

مَجَالِدُ لَا هَابُوا الْمَنُونَ إِذَا اعْتَلَوْا وَلَا عَقَلُوا عَقْلَ الْجَوَادِ الْمُحَارِ

بَنَى لَهُمَا غَرْسَ الْمَعَالِي حَرَاطِيمُ الْحَجَاجِ الْكِبَارِ

391 وَقَالَ يَمْدَحُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَقْسَمْتُ بِالْحَجَرِ الَّذِي عَرَضَ الْعَرَضَاتِ أَيُّ أَمِينِ اللَّهِ أَنْتَ لَطَائِمُ

الطَّائِعُ الْعَابِدُ وَقَوْلُهُ لَعَمًا أَرَادَ لَعَمْرُكَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَيُقَالُ لَعَمْرِي وَلَعَمْرُكَ

وَلَوْلَا وَنَحْنُ نَعُدُّ لِلْحَيِّ نَفْدَ الْحَيِّ مِنْ عَدَدٍ وَمِنْ كَرَمٍ

نَفَى الْمُلُوكَ عَنِ الْمُلُوكِ وَطَالَمَا حَرَمُوا وَنَالَ بِنَا الْمَكَارِمَ حَارِمُ

نَفَى الْمُلُوكَ فَأَعْرَضُوا عَنَّا وَنَحْنُ لَهُمْ عَبِيدٌ وَأَبْيَضُ الْجِسَامِ

فَكَيْفَ إِذَا أَتَتْ دِيَارَ قَوْمٍ فَجَيْرَانِي لَنَا كَانُوا كِرَامُ

أَكُنْكُفُ غَيْرَةَ الْعَيْنَيْنِ مِنِّي وَمَا بَعْدَ الْمَدَامِعِ مِنْ مَلَامِ

سَيَبْلُغُ مَنْ وَحَى الْقَوْلِ عَنِّي وَيَدْخُلُ دَاسَّةً تَحْتَ الْقَتَامِ

الْقَتَامُ الْغُبَارُ وَكُلُّ بَاطِلٍ هَبَاءٌ وَقَوْلُهُ دَاسَّةً أَيْ دَاخِلَةً تَحْتَ

الشَّرْحُ وَمِنَ الْمُلَقَّطِ فِي الْبَيْتِ

أَسْتَيْدُ ذُو خَرِيطَةٍ هَمَّازٌ مِنَ الْمُلَقَّطِ قَرْدَ الْقِيَامِ

أَسْتَيْدُ تَصْغِيرُ أَسْوَدَ مِثْلَ بُيَيْتٍ تَصْغِيرُ بَيْتٍ أَسْوَدَ مِنَ الْأَبْنُوسِ الْمُلَقَّطِ

الْمُلَقَّطُ الَّذِي يَأْخُذُ الْقِرْطَةَ فَاسْتَعَارَهُ لِلْقِرْدِ

الطَّوِيلُ الْمُقَرْدَحُ ٥

فَمَا لَكَ بِاللَّيْلِ انْتِبَاهٌ وَذَا لَكَ عَلَيْهِ مِنْ تَفَعُّ الرِّجَامِ

تَطَرَّقَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَاعْتَاكَ النِّسَاءُ وَمَوْضِعُ تَفَعُّ وَقِيَامٌ عَلَى

وَبِيضٍ كَالَّذِي قَدْ بِتُّ أَسْرِي بِهِنَّ إِلَى الْخِلَاءِ عَنِ النِّيَامِ

ثَلَاثٌ وَاثْنَتَيْنِ فَهُنَّ خَمْرٌ وَسَادِسَةٌ تَمِيلُ عَلَى النِّيَامِ

النِّيَامُ الْقَلِيلُ فِي الْمَنَامِ يُقَالُ مَا نَامَ نَامَةً وَنِيَامًا

ظِبَاءُ الْفَلَا لَيْلَ الْمَطِيُّ مَكَانَ فُرُوجِهِنَّ ذُرَى جِسَامِ

يُقَالُ لَيْلَ الْمَطِيُّ مَكَانَ فُرُوجِهِنَّ ذُرَى جِسَامٍ جَمْعُ جَمِيمٍ

تَرَى فَصْلَ الْأَزَارِ وَمِنْ فُرُوجٍ سَوَادَ الْجَمِّ جَمِّ جَمِيمٍ

يُرِيدُ تَنْكَرُ بِهَا الْمَطِيُّ فَتَعْرِفُ كَمَا يَعْرِفُ الْمَلَّاحُ اللَّيْلَ بِالنَّجْمِ

تَكُونُ هَا عَلَى عِرْدٍ عِلَابٍ وَلَيْسَ بِكَوْمِهِنَّ عَلَى الطَّعَامِ

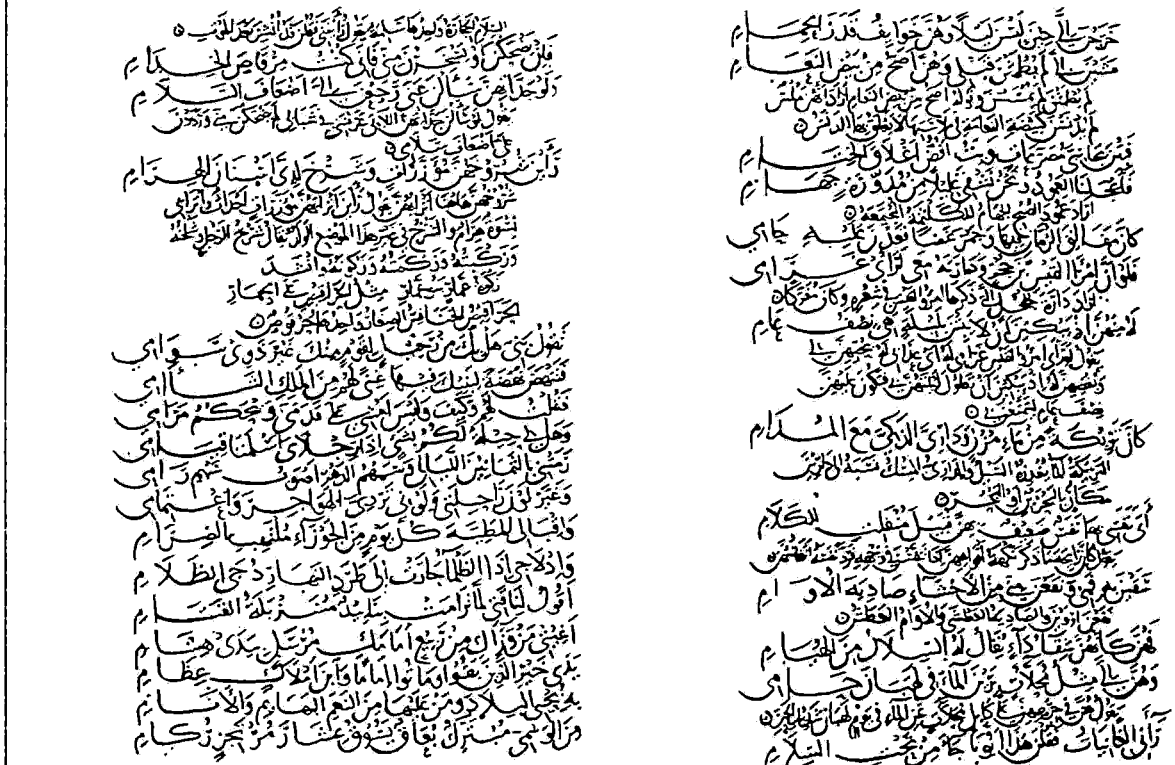

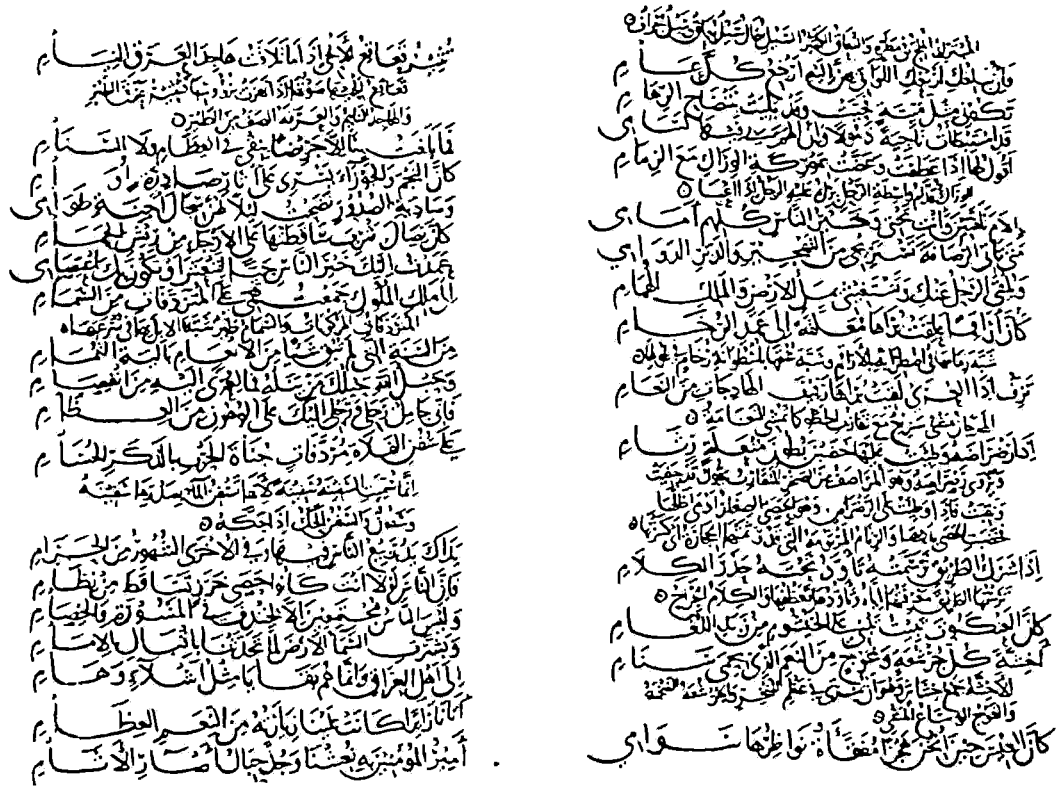

بجابة العمر زين ما شفا للصدور من السقام
العمر ابو بكر وعمر وما قال العمران الا اسم الخليفة الكبير ٥
زال الله اولى الناس طرا باعواد الخلافة والسلام
اذا ما سار في الارض اهتدى بها مظلة عليه من الغمام
رأيتك فلا ملأت الارض عدلا وضوا فهي مثلبة الظلام
رأيت الظلم اذ ظلمت جليلا بشعرى ذكر مذلام
عمد الخير فاز ابو حفص وزاد ابو عمرو شرفا فوق الاثاث ٥
بعمر فلتسد زل ما تهوى اليه بسا على جعل الزعام
ستحمى ان ألفت بعوز نجد عليه بين زرم والمقام
عليه فارس الفساء وما وما في راكدة الصيام
اذا الخطفى لقيت به معيدا فاهما يضمر الضمام
معيد من بني الحرير بن ال الخطفى بعيد ما زال بها بمر الشهور

392

وقال يمدح اسد بن عبد الله
لا تهل الا فضل ام على ابنا كفضل الاشال عند الفرزدق
كل ذكرى من هوى كان نعرفها منا بين ثوى فالطويل العشق
يقول لذا ذكرى من هوى صنعة مذ بينا بين الثوية فالمعرفا فالعشق
المفرط الطويل وفوقه مذ بدا بان شوع توعا ٥
اذا ما رأت ما بين منعرج اللوى فالفرد هالم يدر من اين تبرق
كطيف الاشال اصحت تأتكره الهة عرسي نعى فضلها المتزوق
أبعد الذي حطمت عني وعدتها ثاب المنايا فوق عرسي تلتقي
حطمت فبودي حطمة لم تدع لها بسابا واد حطمها من تعلق
لعمري لئن حطمت قلبي لطالما مشيت بقيدر ابشاغير مطلق
تبسمت عما اني عليك اذا التقت غرايب تأتي كل غرب ومشرق
فأنت سواء اليمانك اذا التقت على محمل الوابل المتدفق
ولست بناس فضل زيد ونعمة خرجت بها من كل سوء محرق

393

وما من بلاء مثل نفس تردها الى حيث كانت وهي عند المحنق
وان الاشال البيض لم يك زادها الا من لم يحترق
وفضل الاشال عندي كوابل على انها الوسمي الارض تغدق
وروى ابو عمر وهاتها بيتا وقفه ٥
وان اتاها وجيبي اتاني وليلي علوان ساءني كل مرتقي
وقال يمدح الوليد بن عبد الملك
سألوت عن الدهر الذي كان مثله وهيهات ما مثل الذي قد كان من دهرنا مثل
فأيقنت ان لا محالة ميت ومتبع آثار من قبل قد قبل
وان الذي لا بد سيصيبه حمام المنايا مرة وافاه مر قد قبل
فما انا بالباقي ولا الدهر فانع لمن عاش يوما فالذي كان لا بد من عجل
ولا منصف يوما فادرك عنده مطالبه عندي ولا نائل كالكل
وابن لحلاي الذين عهدتهم وكلهم قد كان في خطة مثل
دعتهم تفاديد فاصبح بعدهم بقية دهر لين يشوق الى الاجل
ملوني من الدهر الذي فيه واعظ وجاورت بالنعمى وطالت بي الطيل
وحيث عند المطلعات فلم اكن صريع زمان لا امرؤ ولا اجل
وسيل نعال الملطي قطعتها بركاب هوجل الين الباجر الوغل
اذا الارض سل الهواجر فاتقدت ملا سموم لم يشد من الغلل
وكار الذي حملوا لنا من سرابها فطوال ضبل الصحر من تلك الضحل
وبل عوا القطا فيها القطا فجبينه نوابح اطفال من النسب الجعل
دوابح لطف السكة كما جرى في مائها مزاود من جعل
السكة الارض يريد القفر تريد تعلو الرمث ٥
بسقين الماء غيثا نواصلها بقا با رطاف في حواصلها نقل
نجح اداوى يداوى بها التشقق كما استفرغ الشآن من السحل السحل
يقول فجح مرخ حواصلها في حواصل فراخها كما يفرغ المشتري من الدلو الدلو ٥

وقد أقطع الحزن البعيد بساطة ... عمارة الصنعين حتى كأنها الهمل
تزيد على فصل الزمام كأنها ... الحاذر وقعا من تأبد أو نجل
كأن بذبيها في مزاب سيله ... إذا عاوات أوب الذباب بالرجل
يذب بها حزنا الدين كأنما ... تصعد بها في سيل حبها وبذال
توصف النجاب الحزن في الدرة والتقاديم الرخيز والمعاولة

المهادة وأوب الذباب جمعها سبيها ...
تأوه من طول الكلال تأوه ... المجموع بكل على نكل
التأوه الصوت والنكل كما قال بنقيا العبدي

ع التوجع

فما ملك الرجلا ليل تأوه ... أهم الرحل الحزين
إليك أمير المنبرين انحطاطها ... إلى خير من جلت له عقد الرحل
إلى خير هم فيه قديما وحادثا ... مع الحلم والإيمان النايل الجزل
وتيماء لبانات الملك تجري لشيبة ... كذلك خوط البيعة نبعة في الأصل

التشبيب القصيد الخوط الغصن ...
كذا فعل الأبرار في كل ليلة ... خلافة من الله في الفضل
يتوسم من الحلم الذي كان راجحا ... بحلم الجبال السلمي مرقاه ومن عدل
هو القمر البدر الذي هدى ... إذا ما دجوا والاصفار جاز ولم ينل
أغر ذي نور البهجة ملكه ... عفوا طلوما في أناة وفي رسل
يهيض النحال الذافرات من الندى ... كما فاض ذو موج يفيض بحفل
يغيب بها بعد ما وبرزها ... والفعل النفس الواحد ...
وكم من أناس قد أصابت بمدحة ... ومن نفل خفقت عنه من النفل
ومن أمر جزم قد بتت بحجة ... رأى جمع مسلم قوى الحبل
نفيت فضاء الخلافة ثابتا ... بها فعلا أسعت ذكاء أعقل
فمن ذا الذي يحلى الخلافة منهم ... وقد لبست فيهم بالبيان الفصل
ويبتسم الإحسن فيها الحادل ... تنصر في شاء وأشفق من مثل

أي مثل هم من المثلة ...
ولا لامرئ آل المضلين بيعة ... رأى الحزم أبدت عن نواجذها العصل
النواجذ أواذي الأنياب الأسنان ترعى واحدة وليدها نابل
والعصل النوح وليدها العصل ...
ومد لا منه لبيعة جابر ... وما الملك المغبون كالرابح المغلي
مثل الأكند الرحل إذ أكندت بلعة ... وفوا إذا نقت ...
وعاند لا إن رأى الحزن ثمر ... عناد الخصي المجون صد عن الفحل
العناد الخلاف والفحل الأسود جمعها وهدا صد ...
فما بال أقوام بلا العرش نهم ... وهم كهف عند الشدائد والأزل
الأزل الضيق وأزله بأزله إذا أدخله في ضيق وأنشد
فلما رأى ونكان قلبه وعلل صبه بتيار
السمار الذي يجعل ولده لبنا وكنعة ماء وهو اللبن المخض والآرة هي
النجاح والخطار والمهاب والصياح والذي أقل ما مر هذا ...
يداوون من رمح أذابته قلة ... على الداء لم تدرك أقاصيه بالفل
أذابته إعمال الرمح بدأوون إعمال الفرح ويدخلون أنفسه ولا يستفيئونه
وعنا بك وعنا بالضاء مثله ...
وقد كان فيما قال لو أمر حازم ... شفاء وكان الحزم يشفي من الجهل
ولا فال المشرفية جدها ... دقيم الهوى غير الهوى ولا الخشل
أو السمهري حتى عرض رمطوما عليهم كيت القبر أغلق بالقفل
وقد حلوا مرزون في الحزن وابنة آبال وأدلوا فيهما مع مزيدل
وكانا إذا ما كان يوم عظيمة ... جمو لبن للأنفال الأمن في البزل
فصلى على قيس بما الله أما حلا ... بفقه منه على سنة الرسل
فقرت بما فارا به مرجلا به ... وردت على مر كان قبل الجهل
بعافية كانت من الله جللت ... مشارفها أمنا إلى مغرب الهمل
الأمل جانبه الميل وهو الجبل من الرمل يريد أن أهل الشرق في المغرب

أَسُوا الى مَقْدَعِ الْبَرَابِيـ
وَكُنْتَ الْمُصَفَّى مِنْ وَذَرٍ وَلَمْ يَكُنْ لِوَطْبِكَ فِيهِمْ رَنْعُ كَعْبٍ وَلَا نَعْلُ
أَشَارُوا بِهَا لِلْأَمْرِ مِنْهُمْ وَوَلَّاهَا ذُؤَابَةُ عَرْنِيْنٍ تَحَاجَزَ بَجْلُ
جَالَ بِهَا اللَّهُ الَّذِي هُوَ سَاقَهَا إِلَيْكَ فَقَدْ أَبْلَاكَ أَفْضَلَ مَا يُبْلِي
سَبَقْتَ إِلَى الْمَرْكَانِ وَالْحَرْبُ أَهْلُهَا إِلَى الْوَاضِحِ الْبَادِي مَعَ الْمُتَسَهِّلِ
وَمَا أَصْلَنُوا فِيهَا بِسَيْفٍ يَمَلُّهُ وَلَا بِسِلَاحٍ مِنْ مَاحٍ وَلَا نَبْلِ
فَقُضِيَ لَكُمْ فَادَ الْهَوَى مِنْ بِلَادِ الْمَنِيِّ الزَّيْتُونِ مِنْ مَنْبِتِ النَّخْلِ

394

وَقَالَ مَمْدُوحُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
وَهُوَ يَمْدَحُ هِشَامَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيَّ
يُوسُفُ ابْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ
إِلَيْكَ بَنَتْنِي جِيرَةٌ بَعْدَ حَشَاشَةٍ كَأَنَّ طَرِيدًا لَا يَزَالُ عَلَى نَجْبِ
الْحَشَاشَةُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ يُقَالُ قَلَّتْ مِنْهُ الْحَشَاشَةُ وَالدِّمَاءُ
وَالْجَرِيضُ مَجْرَعَةُ الدَّمِ وَجَرَعَهُ الرِّيقَ وَالنَّشْدُ الْأَبِيُّ وَالنَّجِيبُ
فَأَيْدِي جَوَارٍ يَتَّخِذْنَ قَمِيصَهُ مَرَاوِيدَ يَنْزِعْنَ الْحَرِيضَ الْمُجَعْجَعَ
الْأَبَلُ إِذَا يُقَالُ طَعَنَ هَذَا ثُمَّ هَلُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ
طَوَاهُنَّ مَا بَيْنَ الْحَوَاءِ وَدَارِمَةٍ وَزَكَّاهَا طَعْنُ الْبُزُولِ مِنَ الْعُصَبِ
أَرَادَ دُومَةَ الْجَنْدَلِ وَهِيَ مَا بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَكَانَ دُومَانُ أَوَّلَهُمْ الَّتِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِنَاهَا فَنُسِبَتْ
عَلَى شَدِّ شَبَّانٍ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا فُؤُوسٌ إِذَا رَاحَتْ رَوَاحِفُ فِي نَصْبِ
إِذَا هِيَ بِالرَّكْبِ الْعِجَالِ تَرَدَّفَتْ مَحَابِرَ ضَحْلَ الْمَطَالِعِ فِي النَّقْبِ
تَرَدَّفَهَا ذُكُوُّهَا وَالنَّجَائِبُ الْمَوَاتِرُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَيْنِ السَّلِيلَةِ وَالضَّحَاكِ
الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ الْمَلْحُوبُ الَّذِي قَدْ لَجَّتْ السَّائِلَةُ يُقَالُ طَرِيقٌ ضَحْلٌ
وَنَهَامٌ وَجَارٌ إِذَا كَانَ رِيَّانَ وَالْمَطَالِعُ الْمَصَاعِدُ فِي الْعَقَبِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَوِي
خَبَطْنَ بِعَالِ الْجِلْدِ حَتَّى كَأَنَّهَا شَرَادِيمُ فِي الْآرَاغِ مِنْ خَرَقِ الْعُطُبِ

الشَّرَادِيمُ الْقِطَعُ وَلِيدُهَا يَتْرُدُهُ وَالْعُطُبُ الْقِطَعُ يَعْنِي الْبُرُدَ
إِلَيْكَ تَعَرَّفْنَا الْأَزِمَّةَ بَعْدَمَا تَرَدَّدْنَ فِي سَلْمَى وَفِي صُلْبِ
يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَفْنَوْا أَسْنِمَتَهَا بِمُحَاوَلَتِهِمْ الرِّحَالَ عَلَيْهَا أَعْطَاهَا الْجَمَلَ عَلَيْهِ وَأَتْعَبَتْهُ
السَّآمَةُ إِذَا أَدَامَ مَطَاهَا وَالْفَقَارُ الْبَعِيرُ مِنَ الْجَبِّ وَالسَّلَامَى الْعَظْمُ مِنْ عِظَامِ
الْقَوَائِمِ وَالْجَمْعُ سَلَامِيَاتٌ وَالْجَبُّ مَا بَقِيَ مِنَ الْجِلْدِ فِي الْبَعِيرِ بَعْدَ سَلْخِ الْإِهَابِ وَفِي
عَيْنِهِ وَأَوَّلُ شَيْءٍ يُسْمَنُ مِنْهُ كَرِشُهُ وَلِسَانُهُ وَالْفَدْ
لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَضَ مَادَامَ مُخٌّ فِي سَلَامَى أَوْ عَصَبْ
أَضَرَّ بِهَا النِّزَالُ حَتَّى تَحَوَّلَتْ مِنَ الْأَيْنِ شَوْلًا بَعْدَ عِيدَانِيَةٍ صُهْبِ
الْأَيْنُ الْكَلَالُ وَالْفَتْرَةُ يُقَالُ أَلَوْا بِهَا بَعْدَ الْإِزْمِيمِ أَيْ تَرَكُوهَا
مِنَ الْإِعْيَاءِ وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ مَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ أَنُودٌ فَإِذَا جَفَّ فَهُوَ صَفْرٌ وَيُعْرَفُ
الْجَمَلُ الْجَافُّ أَسْوَدُ وَعِيدَانِيَّةٌ نِسْبَةٌ إِلَى الْعِيدِيِّ بْنِ مَذْحِجٍ
ابْنِ جَيْدَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ
وَغَيْرِهِمْ الْأَدْلَاجَ تَحْتَ ثِيَابِهِمْ سُقُوطَ أَجْوَالِ النَّدَا وَعَلَى النَّشَبِ
الْعَيْدُ الْمَالُ وَلَا اشْتِقَاقَ مِنَ الْعَارِ وَالْعَيْدُ بْنُ الْفَاصِلِ رَجُلُ الْعَيْدِ لِلْمَزْمِ نَدْلَانِ
نَبَاهِيهِمْ حَيًّا وَحَيًّا نُقِيمُهُمْ وَهُنَّ نَوَامِلُ الْعِرَاجِ مِنَ الْعَصَبْ
جَمَلْنَ مِنَ الطِّحَانِ كُلَّ مُصَلَّمٍ إِلَيْكَ عَلَى قَارِعَ رَابِكِهَا جَلَبْ
إِلَى خَيْرِ مَا يَطْلُبُ النَّاسُ خَيْرَهُ إِلَيْهِ مِنَ الْآفَاقِ يَجْمَعُ الرَّكْبُ
إِلَى بَابِ مَنْ لَمْ يَأْتِ طَالِبُ غَيْرِهِ يَشُقُّ مِنَ الْأَرْضِ الْفَضَاءَ وَلَا غَرْبُ
إِلَى حَيْثُ مَدَّ اللَّهُ لِلْمَالِ أَطْنَابَ بَيْتِهِ عَلَى ابْنِ أَبِي الْأَعْبَاصِ فِي الْمَنْزِلِ الرَّحْبِ
إِذَا مَا رَأَتْ أَنَّهُ الْأَرْضُ ظَلَّتْ كَأَنَّهَا نَزَعَ تَسْتَحِي الْإِمَامَ مِنَ الرَّعْبِ
دَعَى النَّاسَ إِلَّا أَبَرَ الْحَقِيقَةَ أَنَّهُ مِنَ النَّاسِ إِنْ لَا يُغْنِنِي أَرْغَبْ حَتَّى
وَلَيْسَ بِلَاوٍ مِثْلَهُ الدَّهْرَ هَايِفٌ أَتَاهُ عَلَى مَا يَشْتَهِي وَلَا عُزُبْ
بِحَقِّ وَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ عِيصُهُ وَبَيْنَ بَنِي الْعَاصِي وَبَيْنَ حُرُوبْ
كَانَ صِلَةُ الْوَلِيدِ بْنِ قَبِيلِهِ بْنِ نَذْرِ عَلَى اللَّهِ بِأَلَّكَ بِشْرِ بْنِ نَذْرٍ

وَيُثْنِي الزِّنَاءُ مَعًا كَانَا لِنَامِلِكِ الْخَوَرْنَقِ وَالسَّدِيرِ
السَّدِيرُ الْحِصْنُ وَالْخَوَرْنَقُ وَنَوَاحِي كُلِّ غَدِيرٍ ○
فَلَمَّا لِلصَّلَاةِ دَنَا الْمُنَادِي نَهَضْتُ وَكُنْتُ مِنْهَا بِإِعْزُورِ
تَمَامِي كُلِّ أَصْيَدَ دَانِيَ عَلَى الْأَقْوَامِ أَمَّا بِالْفُجُورِ
إِذَا اجْتَمَعَتْ عِصَابُ كُلِّ حَيٍّ مِنَ الْآفَاقِ مُخْتَلِفِ الْجُزُورِ
الْجُزُرُ جَمَاعَةُ الْجَزُورِ لِلَّوْنِ ○
مُلَبِّدَةً رُؤُوسُهُمْ حِرَامًا إِلَى الْبَيْتِ الْمُحَرَّمِ فِي الشُّعُورِ
زُرَافَاتٍ وَوُقُوفًا نَقُومُ وَنَأْتَمُّ وَرَاءَنَا إِمَامُهُمُ الْمُغِيرِ
هُوَ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ الْمُوَسِّمُ زُرَافَاتٍ وَوُقُوفًا إِمَامُهُمُ الْمُغِيرِ
الْمُسْرِعُ وَالْإِعَارَةُ الْعَدْوُ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَبِي سَيَّارَةَ عَمِيلَةُ غَيْرِ
خَالِدِ بْنِ الْأَعْزَلِ الْعَدْوَانِيِّ الْجَرْمِيِّ وَأَبِي سَيَّارَةَ وَكَانَ يَدْفَعُ بِالنَّاسِ مِنْ
الْمُزْدَلِفَةِ عَلَى حِمَارٍ وَاسْمُهُ يَعْفُورٌ سَنَةً فَضَرَبَتْ بِهِ الْعَرَبُ الْمَثَلَ وَالصَّحِيحُ
مِنْ غَيْرِ أَبِي سَيَّارَةَ وَكَانَ يَقُولُ أَشْرَفُ شَيْءٍ رَكِبْتُهُ لَغَيْرُ ○
وَقُمْنَا عَنْ قَبُولِ اللَّهِ سَبْنَا بِطَيِّبِ الصَّلَاةِ وَالطُّهُورِ
يُرِيدُ أَنَّ كُلَّ مَنْ دَفَرَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَحَجَّهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ○
هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي مِنْ كُلِّ وَجْهٍ إِلَيْهِ وُجُوهُ أَصْحَابِ الْقُبُورِ
جَزَاءُ اللَّهِ لِلْإِسْلَامِ إِنَّا إِلَيْكَ نَشُدُّ أَنْسَاعَ الصُّدُورِ
سَتَحْمِلُنَا إِلَيْكَ مُبَلِّغَاتٍ بِأَزْ دَمَامِكَ حَجَّةَ الظُّهُورِ
بَنَاتُ الدَّاعِرِيِّ إِذَا أَلَانَتْ عُرَاهَا وَهِيَ جَامِلَةُ الصُّفُورِ
لِتَأْتِيَ خَيْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ حَبًّا تَحُلُّ إِلَيْهِ أَجْنَا الْأُمُورِ
عَلَى الْمُتَرَدِّفَاتِ بِكُلِّ حُرٍّ يَحُلُّ كُلَّ مُنْتَجَعٍ مُنِيرِ
الْمُتَرَدِّفَاتُ الرَّاكِبَانِ الْجَائِرَانِ جَمِيعًا يَجِيرُ وَهِيَ الْجَمَّةُ الْوَاسِعَةُ
وَالْمُنْتَجَعُ الطَّرِيقُ يَخْرُجُ الْأَرْضَ يَحْيَى فِيهَا وَيَدْهَسُ ○
فَمَا بَلَغَتْ بِنَا الْأَحْرَى مَعًا عَلَى الْأَعْجَازِ تَرْدِفُ كُلَّ كُورٍ
بِلَغْرٍ وَنَحْنُ مَعَ السَّلَامِ عَلَى كُلِّ نَجَاءٍ صَادِقَةِ الضَّرِيرِ شَدِيدَةِ
وَأَشْلَاءِ النَّاجِيَةِ تَرَكْنَا عَلَيْهَا الْعَاكِفَاتِ مِنَ النُّسُورِ
كَأَنَّ بِكُلِّ بَابٍ كُلَّ فَجٍّ إِذَا أَدْبَى الْكَلِيلُ مِنَ الْغُرُورِ
الْغُرُورُ مَثَلُ اللُّؤْلُؤِ وَلَحْمُهَا غَرٌّ يُقَالُ إِذَا عُرِفَتْ فَمَثَلُ
الْقَطَا إِنْ مَعَ غُرِّهَا مِنْ غُرُورِهَا ○
نَعَامٌ رَائِحٌ يَوْمَ رِيحٍ وَلَيْتُ بِي أَخَشَّتْهَا بِعَيْرِ
يَقُولُ لَيْتَ بِعَيْرٍ مَحْمِلَ الطَّعَامِ وَالْبَعِيرَانِ لَهُمَا عَابٌ ○
وَلَكِنْ يَجْمَعُ السَّلَمِيَّ بَيْتًا وَيَلْبَطُوانِ عَلَى الْحُبُورِ
هُمَا فِي الْجَيْشِ إِذْ آلَا بِعَيْبٍ إِلَى حَلْيٍ غَيْرِ
بِهِمْ ثَبَتَ زَيْدُ الْإِسْلَامِ فَسْرًا وَضَرْبٍ بِالْقَنَادِرِ الْكُورِ
تَوَارَثَهَا بَنُو مَرْوَانَ عَبْدًا وَعَنْ عُمَرَ بَعْدَ ثَأْيٍ كَبِيرِ
رِجَالُ الشَّرْقِ إِنْ كُلُّ عَارٍ رِمَلَةٍ وَأَصْحَابُ الثُّغُورِ
وَكُنْتُ جَعَلْتُ لِلْعَمَّالِ عَجْلًا وَفِيهِ الْعَاصِمَانِ مِنَ الْفُجُورِ
فَمَرْبَاحٌ لِعَجْلِكَ بَجَّلَ عَنْهُ عَشَا عَبْيَةٍ مِنْكَ يَاضُ نُورِ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتَ نُصْحِي بِعَدْلِ بَذَلْتَ أَذْوَاءَ الصُّدُورِ
فَكَيْفَ بِعَامِلٍ يَشْقَى عَلَيْنَا بِكُلِّ الدَّاهِمِ فِي الْبُلُدِ
وَأَنِّي الدَّرَاهِمُ وَهِيَ مَاكِنَ فِي رَاجِيهِ إِلَّا الْعَبُورِ
إِذَا اشْتَقْنَا الْفَرَائِضَ لَمْ يَزِدْهَا وَصَدَّ عَنِ الشَّوَيْهَةِ وَالْبَعِيرِ
إِذَا وَضَعَ السِّيَاطَ لَنَا هَزَازًا لَحَظْنَا بِالزِّنَا سَرَقَ الْحَرِيرِ
السَّرَقُ الثَّوْبُ وَالْجَمْعُ سَرَقَةٌ ○
فَأَدْخَلَنَا بِجَهْمٍ مَا الْخَلَا مِنَ الْإِرْنَانِ وَمِرْدَ دُونَ الظُّهُورِ
يَقُولُ الْخَلَا الْحَرَامُ خَوْفًا لِطُولِ تَأَنُّقِ الْعَامِلِ السِّيَاطَ ○
فَلَوْ سَمِعَ الْخَلِيفَةُ صَوْتَ دَاعٍ يُنَادِي اللَّهَ هَلْ لِي مِنْ مُجِيرِ

وأحسان النساء مقرنات وصبيان لمن علق الجنوبا
إذا الأجاج ليس ذاع الدير الله مغضاب نصيرا
أمير الله يصدع حين يقضي بدين محمد وبه أمورا

397

وقال عمر بن الخطاب

رأيت نوار قد جعلت بخيرا وتكثر لي الملامة والعتابا
ولحرب عمل وذل بالغواني إذا ما ازار طالبهن شابا
فلا أنا طيع زاد الشيب عني ولا أنا جامع الكبر الشبابا
فليت الشيب يوم علا قذالي إلى يوم القيامة كان غابا
فكان لجبة سطر البنانا بغض غانية بخت أبابا
فأما زكا الشباب فناع دنيا وما أزهى لكونه ثيابا
ولو أن الشباب يدل يوما بحجر من الجبلين ذابا
فإني لو أوالي بلادي وقومي إلى المقامة أن أغابا
هم رفعوا يدي فلشلي معاصله بدار لا أسبابا
صبرت نفسي المنية وحر شيء معد لجرز الفهم الرقابا

الفهم الساق الصعبة الطلوب ولحاها الجمة وصبرت وثبت

مطلع الزهاوي إذا ما أمل لي له وثابا

المطلع والمطلع وليد وهو المطلوب الأمر القائم بدوا الأمل الغاية

يقول إذا طالبا قاله وتعلق الخ بالشعر وثاب له عدو خاذل

أمير المؤمنين وقد ملوا أمور كلها رشدا صوابا
تعلم أما الحجاج سيف يجل به الجماجم والرقابا
هو السيف الذي كسر ابن أروى بمروان عمر المصابا

ام عمرو ابن أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد الله
ابن عمار بن حالة هي عبد المطلب وهي الحصار لا تكلم
والصلع لا تعلم وكانت توأمة عبد الله بن عبد المطلب أو سهل

صلى الله عليه وسلم

إذا ذكرن غبوقهن بأرزي ويوم الدار إذ سهلت شعابا
عشية يدلجون بعير إذن لهم مستوكل وفي وطابا
خليل محمد وإمام حق ورابع خير من وطئ التراب
فليس برائل للخير منهم شهاب يطفئون به شهابا
به نبي مكارم هذه الخير والله العظيم الى لا يد حتى تلف نكاحا والمهرا

الى قد ذل غير جوار

وحاضب حية غلاب وحانت جعلت لشبها دمه خضابا
وملحمة شهدت ليوم بأس بذبل المرء للأجل اقترابا
ترى القتلى والمادي فيها على الابطال للهيب التهابا
شلخت رؤوس قبيلها فلاحت وانصر من تنصها فتابا

لا تش وذلك

تأبك حين تعتزل المنايا إذا المرهوب للغمرات هابا
وإن لقه الفراق وكاد منه وجب القلب يشرع ايجابا
تهول عليك نفسك وهو أدنى لنفسك عند خالقها ثوابا
فمن يمنن عليك النصر يكفيك هوى الله الذي رفع السحابا
تفرد بالبلاء عليك رب إذا ناداه مختشع أجابا
ولو أن الذين كشفت عنهم من القرن البلية والعذابا
جزوك بما فعوا بهم وزادوا لك الاموال ما بلغوا الثوابا
فإني والذي حجت قريش له بمنى واضمرت الركابا
لبيك ملبدين وهم حوص ليستلموا الاباءي والحجابا
لقد أصبحت منك على فضل لعيش ينفع من أصابا

ولولا أن يصير البيت هجوا ولدا علقت من هجوهن بابا
يا رب بابن لئيم وسفيه خبر عفو وأنت أشد منهم عقابا
فيعفو رب بابن ويسفيه خير عفو وأنت أشد منهم عقابا
رأيت الناس قد خافوك حتى حشوا إبريقك أو فرقوا الحنابا
يقول حتى خشوا أن تكون بريقك فيهم وتعيلهم الحساب ٥

398 وقال يمدح عمر بن عبد العزيز

لولا جرير لم تكن قبيلة تعل ولكن جده بك أصعدا
كانت تحل قبل الإسلام لحوم فقهت في قبائل العرب كان من
أشلى قبيلة قوم عم فلا ندى عم الناس إلا قاد سبية خير جرير
أن تجعله منقرة في العرب كتبت له إلى السماء فجمعوها فكانوا تبع
الناس يوم القادسية لجرير الجمعة ٥
به جمع الله الشتيت منكم كما جمع تبع جهلا مبددا
ونهنه كلبا عنكم بعد ما تمت خالد بها في يوم ضنك فعردا
هذا ابن أرطاة الكلبي وقد من حديثه يوم نا قر جرير بن عبد الله
الأقرع بن حابس تفر جرير إليه ٥
يا ابن عوذي رماك الدهر إلى النسب الأدنى إليه فأبدا
ولم يدع من كلب تحيلة قبله إلى النسب المعزو لكن تعمدا
أحالك لؤما فاطم وعكرم عرقم لعبد القيس عل كلم بدا
ينزل خالد بن عبد الله القسري وكانت له قصة كان جاد بن نكرة
من عبد القيس فاحتبسوا جوائزه ٥
هم وامنعوم بعد ما قل غنيهم إما لعبد القيس دهرا واعبدا
399 وقال الفرزدق وجيش هوزن زياد إلى تميم

بن العاص بن أمية الحجة ٥
ألا من مبلغ عني زيادا بأني قد فررت إلى سعيد
فإن شئت انتسبت إلى النصارى وإن شئت انتسبت إلى اليهود
وإن شئت انتسبت إلى الفرس وإن شئت انتسبت إلى الفرزدق
وأبغضهم إلي سوقي لئيم ولكني سأفعل ما أريد
وما كانت لئيم حيث كانت بمغترس غبيرة معبدة بقعود
وكتب الفرزدق إلى الحجاج بن يوسف الثقفي وهو
عامل عمان يستخلفه فكتب إليه الحجاج ٥

400 كتبت إلى تميم الشهري الجواري لقد أبعدت من بلد بعيد
أقم لا ما بنا فعجال أرضها تميم ولبئس بها فريد
فكتب إليه الفرزدق

لقد قال الحجاج وكان جهلا وقد استهدى الفرزدق من بعيد
فإن تمنع بنات عمان ما قد علموا والتهادي بالقصيد
وروى الحزمازي بنات عمان فعاودت المدينة بالقصيد ٥
فلولا أن أمك كان حرى بأمها كنت لخزين الشديد
وروى الحزمازي فلولا أن أمك كان عمي أباها ٥
وإن ابن عمك أيك لجاء وإنك حين تحصى من السود
وإنك حين تنسب من فزارة وعوذ في المخاوف منه عودي
شددت عليك شلة أعوجي بلوق شكيم تحذول الحديد
وقال الفرزدق للمعلك داود بن حلبم الحوشي
قيس تعلية وانتهى الأشراف والوجوه وهم ينظرون
الأذن على باب الأمير بالصفة وجمل داود في غداة على الفيل
401 فاتر تج فوقف عليهم الفرزدق فقال

ذكرت داود والأشراف قد حضروا باب الأمير فغاض الدمع وانجدرا
الله يعلم والأقوام قد علموا أن الصعاليك أمسى جلهم عمرا
402 وقال لما زوج الفرزدق وجدا النسابة بنت الأخوص

بن قيس على مائة من الإبل فقالت له نوار خير من صفقتك المرأة
أغرابية سوداء مهزولة جمشة الناقتين على مائة من الإبل فقال

غرضت النار وكانت قبلها أم أول ٥

لحافة بين السليل فعرفها وبين أبي الصهباء من آل خالد

السليل بن قيس بن شعوب وأبو الصهباء بسطام بن قيس بن

شعوب بن بدبن بن غالب ٥

لجق بأعلاه الموت من آل تيس وهم تنزوا في حوز الولا بيد

403 وقال لها أيضا

لو أن لها مخبرا كما زعمت أن سوف تفعل من بذل وإكرام

لكنت أطوع بعمر ذي حلقة جعلت الأنف ذل نفوا دون تسنام

عقيلة من بني شيبان ربتها دعائم للعلى من آل هما م

من الأيمة بين المنتضاء بهم من بين صيد مهالبت وحكام

بين الأحاوص من كلب تركتهما وبين قيذين من مشعوذ وبسطام

404 وقال أيضا لبني بسطام بن قيس بن شعوذ والكلبيين ٥

لعمرك ذل الأبجرين بغزوة لكالوا بها للخلد والله

الأبجران عمرو بن كلب وسعد بن زيد مناة بن تميم وكالوا

لبني مازن حملوا عنها وقالوا لعبك بركبة المذبل بن عمران الغلبي

فأسلمها منها وكان المذبل بن عمران أخا مازن بن مثل عثمان

فوثب على ركبة من كلاب فأغار وأمر أصحابه أن يجمعوا اللاقاح ففعلوا

تحل بتهم فتردى الركبة فكانت قبره فانف الفراد فالمذبل

أن تسقيها من تلك الركبة وتجر على الركبة إلا لتدركها المذبل ٥

وبيض كأن أم الصغير أدنى بها بعيني وقد غار السيال وانجزرا

أدنى بها خالها من الشمل يقال دنيته أدنيه دنوا وأدنوت له أدنو

له أدوا وأدنيته وانتأى عن له ينهد أدنوت له لكذا فيها الفتى

وقال الغنوي يمدح

وسود الذرى بطر الوجوه كأنها دمى هكر مذهبة في مغار لبني الحابث بن كعب بجران

تمارض ج

نسبة م

المشتهى والحوار الذي يعنيه ○ والمغور الذي أورد البلد والهاجرة وقام الهبيرة
والنهار الهجير وقد قيل الهجير وذات لعاب الشمس قرن الهاجرة

بطل الا ان تعرف الشمس قايما تشمس حرباء الضوى حين اظهرا
يطرد عنها الحابين كانه غراب على اتبانها غير اغورا
الاتبان جمع بيئة وهو ما احرج من رطب البسر او التمر اذا جفف
البيئة والتبيئة والبيئة والشارة والسلة مغرفة والطرو وهو ما نزل
من رطبها ومن التي تبل الذين هلم الرتاب المشاة وانشد
للاسود بن يعفر اذا الحرة امشاهم ولعوا بالخاب كانهم غضاب

أشف بها والعود هزف الندى كان بحيته زرازير عبقرا
يقول اشفها في ان ربع وقت استغنائها عن الماء والهاء من زهره كانها
زرازير وانما زرزرته وهي الطنافس الرقاق ○

فلما رجعنا للرى قلت فايظا ابيت وكانت علة وتعذرا
يقول لما رجعنا للرى قلت فايظا ابيت للوعد تعذرت وتعللت ○

فلما حضرنا للحوار وقومت على الحوض زمؤها من الشرب منكرا
فقالوا الا مر الهدبل يجارها فقلت لهم لم تصدروا الامر مصدرا
يقال اصدرت اصدارا ومصدرا ○

أتشرب اسلاب امرئ كان زهده اذا اظلب شيئا من الشر اشقرا
قال في شيئا ثلاث لغات يقال شيئا مقصور وشيئا ممدود وشيا ○
ويقال اشقر وجمل اشقر اذا اشرق حمرة كلون الصبح اشقار الصبح
وهو مشقه وسمي المرأة البقاء في سابق وانشد

شقرف فقلت لها هجي فتزعفت وكرهت حين تزعفت ضرارا

الزعفران والصابون يزعفه

وقربا هبارا

كذبتم وآيات الهدى لا تبيعكم ولو ان مستن حوامي ضمرا
أقسلته بالنهي اذ رأيته تذل بايديها الركي المعورا
يقول اقسلته لعقر الهدبل اياه ناقة ابل قد ذدتها عند النهي ○

بغض عراقيب اللقاح كانه شهاب عضا شيعته فتعمرا
تشيع النار اذا تلي عليها من وقد الحطب ○

أليس امرؤ ضيفا وقد غاب اهله ولو سيم جبارا مثل هذا لانكرا
جعل الهدبل ضيفا لانه دخل في غير داره وقد يقول الرجل يسيم خسفا
وهو ان لا تكرم فانا نود عن قدر الضيم ○

لبادت بمرتعلى ابنة وابل حصال لقوم من ربيعة ازهرا
قوم مبلغ وبال نظبيات عقرن على قبر المهذبل الذكرا
وترجيا لحرى الجار اوتركن كل الفرس منهم جلة لن تشورا
رأى ذا يجر افطر سبقه عن الحوض اوكلاهما فاطلب تهمرا
وماء بحمنا بتم الماء بيننا الى الدار ناء رجل كالماء جسرا
الماء جامع ماء وكل نقوة اجتمع الفرع او حزن فهو ماء
وانشد لابن مقبل

وماء كالذي جوز مدلاة مهالم تطلع البوم اكارا ولا غوبا
وحمات الماء خشفة وهو ما حول من حمل الركي ○
يحبسها حتى سقيرة ينبع عليها صغايس الحي لعقرا
اراد يتقبر شعاره والصغايس الصغار من ارجال الابل وهي صغوس
والصغايس بنت شيبة بالعوياء صعيف وسيل بعد سيل الاقارب
ما قولين في الصغايس قالت اي لعمري اني لاحب ذا لقيل لها ما
تقولين في الذر قالت اي لعمري اني والحف القزية تقطع من يظلها
فسارها الحف والحف كاوار الطلع وهو اشر للعطاء ايها اجمع
قيل لها ما تقولين في التمر قالت واها اي جدا ○

وقد يمنعني حتى كان محاصها هضاب القليب او وهاد رعضورا
المحاص الجحال وليلها مضية والقواد اراد الجمال الشجعة المنفردة .
كالفادر من الابل التي قد انقطع من الهزال فتحي عن طروقه وصار غثا
فاصبحن ارباعا محال وعودة من الحفد قد مل الرتيم وافصرا

مُطِلًّا عَلَى آثَارِهَا مُسْتَقِلَّةٌ كَأَنَّ بِحَبَّيْهِ عَقَايِيلَ خَيْبَرَا

الْمُسْتَقِلَّةُ الْمُرْتَفِعَةُ وَعَقَايِيلُ الْخَمْرِ بَقَايَاهَا ٥

وَلَمَّا تَرَاءَتْ بِالْيَفَاعِ كَأَنَّهُ بِغَامِسِ لُحًا أَوْ بَارِعٍ مُتَعَبِّرَا

اللُّحَاعُ عَلَمٌ وَأَرَادَ بِالْبَارِعِ كَأَنَّهُ بَطَلٌ أَيْ مِنْ وَرَائِهِ بَطَلٌ آخَرُ ٥

تَبَاشَرُوا بِعُصْوِيسَرَ لِلرَّائِيهِ تَمَصَّلَتْ لَأَرْسَحَ مَا نَالَ الْخَرَاجَ وَأَخْسَرَا

الْمَصَلَتُ جَادَ بِالْمَالِ الَّذِي تَحْمِلُهُ جِمَالُ الْمُكَارِي الْخَرَاجَ ٥

فَصَبَّصَ قَبْلَ الْوِرْدِ بَانٍ مِنَ الْقَطَا بِخَلْجَاءَ ذِي قَارٍ فَضَاءً مُجَمَّرَا

أَرَادَ مَا اتَّسَعَ ٥

تَبَلَّعَ جِنَانَ الْفَضَاءِ وَتَبْتَغِي بِاغَاتِهَا فِي سَاكِنٍ غَيْرِ أَكْدَرَا

إِذَا الْآلُ بَرَّحَ مِنْ جَوَانِبِهِ الْحَلْحَلَةُ بْنُ عَمْرٍو فِي أَشَدِّ الْهَجِيرِ وَجَزْجَرَا

يُرِيدُ هَجِيرَ مَحْرَمٍ مِنْ جُمَادَى بِدَالِ نَخْلٍ بْنِ عَمْرٍو السُّمَيْدَعِ وَالْأَخْيَلَحِ

لِلْمَرْءِ وَجْهَانِ الْمَلَا مُعَظَّمٌ وَمُخَبَّؤٌ ٥

وَلَسْتَ لِأَسْبَابِ الْمَنِيَّةِ بِالَّذِي إِذَا نَالَ مِنْهُ الدَّهْرُ أَوْدَعَ مَا نَالَ مِنَ الْعَيْنِ خَرَّرَا

عَقَلَ وَلَمْ عَشِيًّا بِقَوْلِ الرَّقِيبِ وَتَرَكَ الصَّفَادِعَ حَرَّرَ الدِّيَا

وَالْأَخْرَزُ لِلْأَيِّلِ الَّتِي حَرَّرَ هُوَ خَرَّ عَشِيًّا وَخَوَّانَ نَزَلَ بِهِ

مَازَالَ لِلْجَانِ مِنْ سَرَبَاتِهَا ٥

فَاضَحَتْ غُدَافَ الْغَابِ عَنَّا كَأَنَّمَا يُدَارِيهَا الرَّاعِي غَمَامًا كَهُوَرَا

هَلِ امْتَشَرَ لِلَّهِ ثَقِيفًا لِأَبْطَالِهَا كَأَنَّ غَمَامَ كَهُورَيْنِ

تَعْلُو وَزَاكِمَةٌ ٥ وَالدِّلَالَةُ وَالْمُدَارَاةُ وَالْمُمَانَاةُ وَاحِدٌ وَالنَّشَدُ

كَمَا بَقِيَ السَّوْتَرُ قَارِبُهَا ٥

لَوْ شَاءَ يَعْشُو الطَّفَاوَةَ أَصْحَبَ وَاجْتَابَ الْخَنِيفَةَ أَفْمَرَا

الْجَبَائِرُ الْأَكْبَرُ الَّذِي يَعْشُو مِنْ كَثْرَتِهِ وَالْخَنِيفَةُ الْبُرْدُ الَّذِي

قَدْ خُنِّفَتْ لَهَا كَثْرَ مَاؤُهَا وَالْمَاءُ الْفَمْرُ وَالْأَفْمَرُ وَلَهَا وَهُوَ

الْيَمَانِي وَيَعْشُو الطَّفَاوَةَ رَجُلٌ ٥

لَا فَتَى مِنَ الْحَرَمَازِ أَوْلَادِ مُحْشٍ وَهُنَّ أَرْبَى شَرَّ الْقَبَائِلِ مُعْشَرَا



وَهُوَ مِنْ بَنِي الْحَرَمَازِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ٥

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَفْخَرُ وَلَا عَشِيرَةَ كَعَشِيرَتِهِ

بِهِمْ كَانَ ذُبْيَانُ الْبِلَادِ وَهُمْ قَتَلُوا عَبْدَ اللَّهِ عَامِرَ بْنَ كُرَيْزٍ حَيْثُ وَلَّى

أَسِيرًا عَلَى الصَّمْرَاءِ يَعْسِلُ بِهِ الْبَغْلُ ٥

مَا تَحْمِلُ الْجَارَاتُ صَدْرُ رِكَابِنَا أَوَّلَ مَنْ غَرَبَ هِدَايَةَ عَاصِمِ

أَرَادَ بِالْغَرْبِ الْعَصَلَيْنِ فَمَا سَرَبَهُ الْعَيْنُ ٥ إِلَى الطَّوَى مَثَابِهِمْ

الْمَثَابُ الْمَاءُ الَّذِي يُثَابُ إِلَيْهِ وَالطَّوَى الْبِئْرُ وَالْهَوَى الْأَعْلَامُ وَالْإِدَامَةُ

بَعِيدُ الْأَعْلَامِ ٥

وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ سَبِيلَهُ بِهَا قُطِّعَتْ عَنْهُ شُهُورُ التَّمَائِمِ

فَإِنْ تَكُ أَضْحَتْ بِلَادُ الَّتِي بِهَا تَعَرَّفَ لِي أَمْسَتْ غَيْرَ جَانِمِ

تَغَيَّرَ تَغَيُّرَ الْقَبْرِ وَهُوَ جَبَّةُ اللَّبَنِ الَّذِي يُغْلَى ٥

بِلَادٌ بِهَا دَلَّتْ بِهِ وَرَأَسَتْهُ وَرَبَّتْهُ وَمِنْ جَارَاتِهَا الْمَصَامِ

وَلَوْ كَانَ فِي غَيْرِ الْفَلَا وَجَدَتْهُ خَضُوعًا بِأَعْنَاقِ الْجِرَاءِ الْقَوَائِمِ

لِلْفَتْحِ الدَّلِيلِ الْهَادِي يُقَالُ رَجُلٌ فَتْحٌ بِكَذَا إِذَا كَانَ هَادِيًا دَلِيلًا ٥

وَكُنْتُ إِذَا كَلَّفْتَ حَاضِرَ ثَلَّةٍ سُرَى اللَّيْلِ دُونَ الْفَوْجِ الْخَوَادِمِ

دَلَى قَصَرَ وَالْمَلَةُ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْعَرَبِ بِمَا أَصْلَحَا

فِي الصَّانِ يَقُولُ إِذَا كَلَّفْتَ رَاعِيَ غَنَمٍ لَا يَنَامُ لَهُ بِالْيَلِ لَوْ أَنَّمَا هُوَ

جَاعِلُ غَنَمٍ لَا يَنَامُ فَمَا نَصَرَ عَنْ مَعْرُوفِهِ مَحَارِمَ الطَّرْفِ وَيُقَالُ

الدِّلَالَةُ وَالدِّلَالَةُ ٥

رَأَى اللَّيْلَ ذَا عُوَلٍ تَلِيدٍ وَلَمْ تَكُ كَلَّفَتْهُ الْمَغْرَى عِظَامَ الْجَاشِمِ

أَنَخْنَا بِجَمْرٍ بَعْدَمَا قَالَ الْحَصَا وَدَابَ لِغَابِ الشَّمْسِ فَوْقَ الْعَمَائِمِ

وَنَحْنُ بِذِي الْأَرْطَى بِفَلْسٍ ظَمَأْنَا لَنَا بِالْحَصَا شُرْبًا صَحِيحَ الْمَقَاسِمِ

الْبَطَّاءُ الْعِطَاشُ يَقُولُ نَحْنُ نَقْسِمُ اللَّحْمَ إِنَّا لَيْلَةً فَقَدْنَاهَا ٥

فَلَمَّا تَصَافَقَ الْأَدَاوَةُ اجْهَشَتْ إِلَى عُصُلِ الْعَنْبَرِيِّ لِحُزْمِهِمْ

المصانة الشرب الحسي يقول لما صافا انحشف نفرها العنبري
وهو نقاها مجتمعها وعضوه ما انتفى من حلمه واحرامهم الطيلسان
وحاجب مجلود يشاركه في لبسه على الماء بين الصراين
للطيلسان الذي وضع تحت القدم والصرايم جمع الصريمة من الرمل
فضاق عن الاعقاب القعب اذ رعى بها عنبري مقطر غير صايم
ولما رأيت العنبري كأنه على الكفل حزان الضباع القشاعم
الكفل كناسي حول النساء ركب بها الراعي على حزان حمايته خرء
خرو وحزان مثل فرو وفراء وفرو المرأة جحشها وفرو وفران
وفرو وفعال حزور وحزاز وحزرد والمرأة في فرو حسنا
ويروى على الكفل حزان كأنه سبع عطشان فهو يلهث
شددت له أزري وخصصت نطفة لحيطان رمي أسده بالسمايم
كل ماء في الذي ما فهو نطفة ولو كان دجلة
صدى الجوف نهوي مسمعا قد اطلعت عليه لطاء يوم من القيظ حاجم
هوى مسمع حان مسمع اذ سمعه دوي ما من العطش
وقلت له ارفع جلد عينيك انما جبانك في الدنيا وحيف الروايم
يقول حيا الله ان تبتر وتخو منها وانشد ابو نوبة
لتحمل نفس ثم تدبر في مثلك شاة ثم لا تتبرم
عشية همر القوم اذ كان منهم بها الأدلوي كالنفوس الكرايم
فأرسلت لما ان رأيت الذي به على القوم اخشى لاحقات الملاوم
يقول لما ان رأيت ما بهم من الشدة
جعلت اظن ان نوبتي قابلة فتشرت ثم قلت فوق ثمانٍ عظام المغارم
على ساغب لولان القوم جاشم على جوده ضنت به نفس جاشم
تأى صاحب العنبري الذي اعز اهمار خيصا ولو اعطى الف رايم
يعز اهمار خرز السفلى يقول اي ذلك لما القليل رخيصا ولو اعطى

ما الى شاء رايم
من الامر عوه اللان وزين كلاهما وأن ما فانيسا قصية القوايم
يقول ايا ليتني يقول وشت ايا فانيسا والاراوى الجبال التي تشد
واعشاه ادرس ايا طلع ثقة الاسلام من غفة
فكان زران الغنم ولو ترى مساحي به المعزى عاة النعايم
لكن شهودا ان يكافئ يجتني بعطف النقا اذ عاصم عيه نايم
لا يقرن الا قد نفعت فؤاده يشن به صادي بابرز الرابرها يم
وكنا كاصحاب ابن مامة اذ شفى لها الغمز العطشان يوم الضجاعم
اذا قال لعب قل لويت ابن قابط يقول له زدني بلال الحلاذم
فكنت كلعب غيبان منهي تأخر عني يومها بالاحاجيم
فرحنا وزيق العنبري كأنه بانياب ضبغان على الحمرة آرايم
الآرايم العاض ارام التي اذا عضته
وكنا رجح الشكر منه اذا اتى ذوي الشام من اهل الطفير وداسم
الجفر اذا جفر اي مرى وهو ليل العنبري عاجم مناكب من البهثرة
فلما اتى المعزى وانصلت اسنة وجدلة الجفران من دي جماجم
يقول لما اتى العنبري قطرت منها حتى قطرت اسنة وجدلة الجفران الدماء
من كثرة ما عثرت وجدلت بلاه اخصبت ومطرنا الجود فاخصبت
فظل مسواطيه يقرع قايما ليل قوا زالبرام الدعاليم
يقول جعل يقرع قوا زالقدر وهو ان ينكسها مسواط وذلك العود
يقال لذلك الدوام الذي يدام به القدر وكف عنها يدك لا يفش ويقال
ادمت القدر هي دميمة اذا ان نحن زندحا فلم تجذ وقوده والاثافل
والاختلاط والفساد
ومنت سبال القوم لما ثملوا من الزبد او ضرب الوطاب المجازم
المجازم المملوة يقال جزم سقاءه اذا ملاه واذا فعلته انت

فكان تخطّيهم من قساطيط عامل اليك ومن خرقة تعادي تعالبه
بطل القطا من حيث ماتت ريحه بعارضي تحتي الهلال قوادمه
بسهب ترنّه واتعة بكلها الرياح وفوادمه التي تقرّ من الآل ○
وما كان العلاج حبر صبيه على لوبه والطعم يعلس سائره
وزدت وجوز الليل حبزال سائر عليه وقد كادت تميل كواكبه
قطعت لهم يعفاد جوضه وليس لي الدنيا المحل حوائبه
يجيمهم زاد الاصاد جوضه واجنة ازادانه محيل ابزيزه الناس
فلما اصاب الماء الحوال الركبة تشهر بنا ثم ○
ثنت ركب الاديم كان رشيفها انن شقيم مطوز وفيعا بانا هبه
الرشيف الموضع ازاد المعيقا بسنا وفوقه الما يستنقع فيه التيقا مزلق
وبناهبه بتنهبه ومطوز رجل مطوز ○
قال اسحق حزين الطبقة ركبة فكتب الى الفاجر بن عبد الله
الكلابي ان يجعفره الجعفرة بصر بالرعناء لبنى تميم قبل لا وصبة

408

فقال الفرزدق
ومن عجب الايام والله ان ترى كليبا تبغي المآبين الصدا بهم
فما صبر الجار الامام عليكم فجوزوا عليه بالسيوف الصوارم
اما فيكم وغل ولا قائل به فاذا الذي ترجون عند العظائم
فلما بلغهم قول الفرزدق اخذوا صحرة فرموا بها جعفرة حزين فاندقت
الجعفرة فاضرب عنها حزين وقال في ذلك
يا صبّ قولي للفرزدق ما ظلمت لما غدرت عند المظالم
لصبه خبز مصدأ من نجاشع وبني ذهار من قراء المحارم
مدح صبه يجعفر على الفرزدق فلم يسمع حتى سمع ○

409

قال وقدم الفرزدق المدينة وعليها عمر بن عبد العزيز فسئله
فقال عمر ان الفرزدق قد قدم فيسأل الرجال ان لم يضمنه بها وان
ارضاه جعل هتنه وقومك والانصار محمودون ثم تحملوا فوثب

410

وعث اليه من العشي فاتاه وكان يهوى بناء لا فاعطاه الف درهم وقال لك
قبل ان تقوم وتمرّ وان جهدت فلا تسألنا الحاح شيا فضم اليه ثم مرّ به
رجل فهجاه يا ابن عبد العزيز عوّر عثمان بن عفان فلاذ وابو عبد الله من ولد
عمر بن الخطاب والقوم اعمام عثمان بن عفان ○ بنت كريمة ابنة البهاء بنت
احكم بنت عبد المطلب وهو عم لابيه الوليد بن عقبة ○
أعبد الله انت لحق ماش ساع بالحما هيز الكبار
نمي الغار وفي مل وابل اروى بالك فانت منصلع النهار
كلي ابوبك عبد الله عار رفيع في المنازل والجبار
هما نمّا السماء وانت بلد به بالليل يلتاح كل بار
وهل في الناس من احد بنا وي بلدك اذ انو ذرع للفجار
فقال عمر فاخبره ان الفرزدق هاهو ذا عند قبر عمر وبناها
له فاسأله الم انفك واخبرك بحال القوم وتعلم وتعلمك وتخبر
ان لا تفعل اخبر عنا قومه فقل اجلك الله فقال الفرزدق

411

أو عدلا فاجلني لا اتاكما وعلى لهلاكها ثمود
قال نزل الفرزدق والاخطل فاصطرعا فطلبا فاوردت ال
الاخطل فقال الاخطل
أتنك تهادى بالعشي كانها عذارى تقيف اردفتها فطيتها
فقال الفرزدق
فدى صفوها مما امرّ بالخلي ودع كذبات لا تحل طبتها
الى لا اخبر فيها احد فقال الله لا احابه فيها وانصرف
وقال فيه صح سليمان عن الملك رجع معه الشعر وصحح معه فلما
كان بالمدينة تلقاه بانبع اليه ابو عبد الرحمن الرقم فقعد فاقبل ينظر
عبد العزيز الحسن الحسن فتوسم خبر خبر فكلمه بطرفهم فقال قم يا
عبد الله فاضرب عنقه فقام فما اعطاه الحرس شيئا حتى دفع اليه
حربة شقيقة فضربه فاطار الرأس واطن الناس بعد فضل الفعل فقال

شلما زال مولاه ماجودة السيف لما دا الضربة ولا كبر صعبه وجمل
بدفع البهمة الاكراد والجمع وعلوهم حتى دفع الى حربة تحمل منهم
فلما رآه عبس شيفا في قرابه الحبس فضربه فابان الرأس وقع الى
الفرزدق فجعل يضربه بسيفه فلم يقطع وبانما قال الفرزدق

412 يجرمز لخوال سليمان

ارانك سيف حار او قل لي وتاخير نفس حفها غير شاهد
فسيفي بني عبس وقد ضربوا به بنا يدي وزفا عن راس خالد

قال يجرمز حمير غزير الابن

كذلك سيوف الهند تنبو ظباتها وتقطع اجيانا نياط الفلابل
ولو شئت قال السيف ما بين انفه الى علوجت الترس سيف بجامد

فلما سليمان ومن حوله من بني عبس سمع الفرزدق وكان يحدث

413 بما جرى وهو يقول

ايعجب الناس ان اضحكت حين هم بخليفة الله ينتقي به المطر
وما بنا السيف من خبر ولا دهش عند الامام ولكن الجد الغلد
ولو ضربت على عمد لفلقه لخر جسمانه ما فوقه شعر
اذا تنا هذا عند حين اضربه كما تدهدا عن الرجلو فو الحجر

الرجلو فو والرجلوفه ولد هو الموضع الاسفل

ما يجعل السيف نفسا قبل مدتها جمع البدين ولا الصمصامة الذكر

414 وانشطاع قال كانت امراة من اهل الشام نزل وكان لها ابن مكتبه بالسند فجمز
والجمز ان ينزل في الغور ولا يزد فيصاب اذا دنا فاغاظ ذلك
من سمعه فقال لها قائل هل لك في من ان طلب لك اول الليل وهو ايسر من ظفرين
كلما ما لك ودنى ذان قال الفرزدق فالت مرحبا به وهما بضرعه فقال
ازكى الناس نفسه حتى ياتي البصرة فيبلغ منزله فقبل
غائب فاذا اتاك الخبر بعد فصلت فاقصد هو الى البيت الذي له المراة
بالباب فتسال عنك هيئة كذا وكذا من الدهر ووصف لها فلما راته قالت

إني غلب بمنزل فقال ما اراه الا جاء لحاجة فقال ابن الرجل اولا تخبره فلما خبره السند
وقدمت له طعاما فتعالى ذلك واخبره بما قيل لها فيه فقال الغلام هانب
رقادوداة وقال اكتب ما اسم ابيك فقالت خبيس فقال الفرزدق اكتب

الى العامل الناجية التي اتاكها

كتبت وعجلت البرادة انني اذا جلبه طالبت عجمت زكاتها
وابيلاد المذنب عندامير ها جوارح جمات وعندي نواتها
فمن مثل آل العامري ة صمها وبيني نوار طاب منها اقترابها
انتني فهادي يخدما ان الطلا وعندي زداخ الجوف فيها شزابها
وقت ما تان الطلا وقت النوم وزداخ الجوف واتعشه

فقلت لها ايه الطلا كل حاجتي لدي وخطي حاجة وطلابها
فقالت سوى اني لا الطلا غيره وقلبك عادت كلمتم وبلابها

المراة الطلا كلمتم وبلابها انتهى الخبر خبيس

تميم بن زيد لا هو بن جاجتي اذا ما تميمي جاء حوائجها
اني لا احبني بجواب لا ادري ما هو اي لا اعقل عليك كتابها
ولا تقبلن ظهر البطن صحيفتي فشاهد ها جيء عليك كتابها
وهب لي حبيبا واتخذ فيه مبتة الجوهة اما تسوغ شرابها

بلغ عرضها

الجوهة الجامع والجوهة القرية ثم قال اعد لك رسول قال نعم
فتنحنح رسولا فلما قدم كاد ني تميم قال عن الرجل لم
يل بحث عنه حتى قيل له ذهب من ناحية الشاكار فكتب فيه
حتى اتوه على الحمار اب فسالهم ما شانك وبين الفرزدق فقالها تهريني
قال قائد مد كتب فيك وحمله على البريد وكتاب وقف وقع زولا
فقال ادفعه الى الفرزدق فقدم به على البصرة يقبل الجاهل اليك

415 وقال الفرزدق

ان المهالبة الكرام لحملوا دفع المكاره عن ذوي المكروه
اي تزن من ايه المكروه

رأنوا قديمهم بحسن فعالهم وكريم أخلاق بحسن وجوه ٥

416 وقال الفرزدق يهجو جريرا

كتب الفرزدق والنجار بارزهم أسمد من أنت جرير

فسلوجريرا ما مداد دواته أمداد برام مداد شعير

417 وقال ايضا

لولا وايل الهجوت نبشا وصاحبه النجيل أبا حبيب

وايل رجل من بني ملال يقال له صعصعة ٥

418 وقال ايضا يخبر عن الكلاب ٥

تجمعن للفرقان من كل جولة وزب جرير فهن شعث المشافر

419 وقال يخاطب عبد الله بن عطفان ٥

لعمري لئن كانت مجولة أشرف سبايا أتت بخيبر تجارها

نفتهم بنو ذبيان عن عقر دارهم بمنزلة الذل الطويل صغارها

كان عبد الله بن عطفان وفد على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا محمد ما لي أرى بني عبد العزى فيكم

فرضوها وتقنعهم العز وفيكم بجولة فلما وفد حضرمي بن عامر بن مرة

لعنهم الله الى هوازن فقال يا مالك بن عقلة ردد وارتسلهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يخيرنا الى فقال بل انتم بنو الرشدة

فقالوا يا رسول الله لا نجد أن نكون كبني مجولة وزنيم المرأة وأخرجوها

وكان لهم عجزها وضاحها معقل وطحل وكان نسب هؤلاء بهم أن أبا

الجهيم العدوي عبد الله بن عطفان قال فيه يوم على بن رباط الفزاري

جبن أسلم بالبصرة ٥

كنتما ألأم عديم اسمه عند ابن رباطة وعند أباس

لما أن شهدتما ذات جرير وليتميم بن فاب نفس

واشلت أشباهها المنحس ما خلقوا الا للقمم وحبس

وقال جرير أيضا يهجو قيسا لكان المهزم

يا قيس عيلان الا قل تموت لكم بالحجفتين ولما أنزل الحجرا

لولا ابن ضمرة قد فرقت بجلكم كما تفرق جزر الميسر الوبرا

لا أعرفنك تضغو ضغوة جزعا ولد بلاك هزر تقصم الفقرا

جعظم ح

420 وقال الفرزدق

وليس بعدل ان سبيت سفاعسا آباي النمر الكرام الحضارم

ولكن عدلا لو سبيت وسبيتني بنو عبد شمس من مناف وهاشم

مفاعيس هو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد ٥

421 وقال الفرزدق وجرير قبل ان يذم المهلب وقامت

عاتكة بنت الفرات بن معاوية الكلبية وامها الملاءة بنت

زرارة بن ادى العنبرية تبكي يزيد ٥

لقد بيتت بالملاءة من بنى لكها عمان جيفة ابن المهلب

يزهزهل في المجلس كلما رأى على الحوض لم تصوب

اذا انبطحوا فوق الكثيب تراهم كشد بير في غير كدم وكثب

ترى فيه ما فيه اذا ام افلت كمم الضباني الحشوم الملهب

بصبح الفرح والشد قامت تزيك خشية ان تضريما

شقاقا لحذاة وهما اذنيها وكشا اشرف ثم اخترمها

بحذاة وحذاة واحد وهو الغليظ الرأة والجمع الجمم ٥

422 وقال يهجو بن القعقاع واخيه

ألم تعلما يا أبتي امامة انني اعز اذا ما الصعب لم يتقبل

وقال الفرزدق ويروى امرأة من الكرام من العرب

فارط وعداده في بني جرير من عبادين صبيعة من قيس من تغلب

423 فطلقها فقال لاهلها

ان الحميمة كانت اول الامر اشبه شيء بين النعل والقدم

الحميمة كما في الخزانة من الرجز وكل له كما في المراثي ثوب

محرق اذا سقط قامت منه واحدة كالابرة وهو الجنس يعني

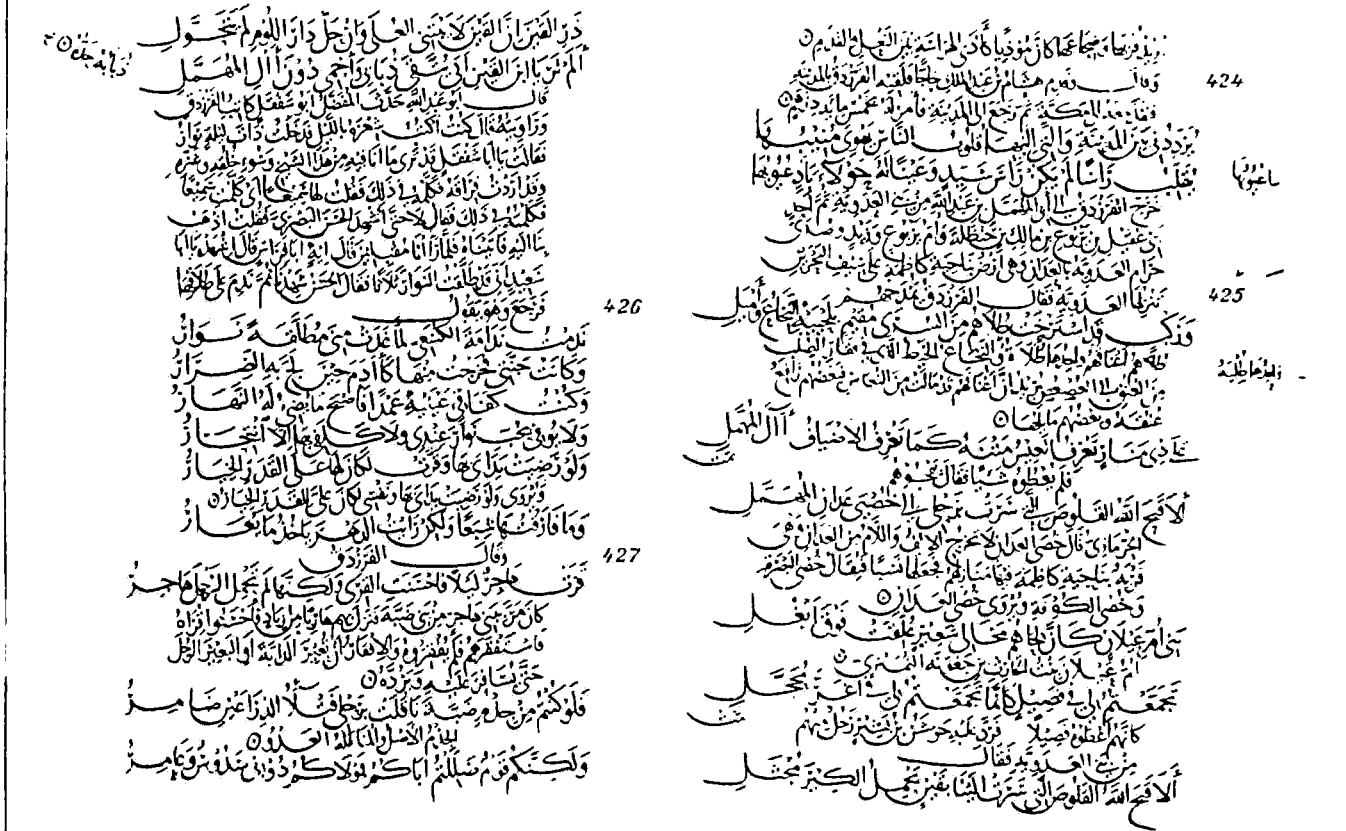

424
425
426
427

شدوا من مزيع شيبان بن ثعلبة بن عكابة ○

428 وقال الهرزدق بعد موت زياد ○

وتعلم أملك في قناة مطيتي أما يل في مروان ابن زياد
فقلت عبد الله خير لها ابا وأدناهما عزا فأبل لكل جواد
وردي وادناهما فعلا لكل سداد وهو الجود ○
فتى الناس كهل الحلم قد عرفت له قبائل ما بين الدنا فرياد

429 وقال ايضا

لقد ضرب الحجاج ضربة حازم كما اجتذ بالبير لها وتضعضعوا
اصاب لها ما بين شرق ومغرب نزو مضى والاخشبة شرع
وخرب شياطين البلاد كما لها مخافة اخرى في الاداهم خضع
اى شافة ضربة اخرى ○
فلم يدع الحجاج من بني عدوة من الناس الا بائس يتضرع
اذا جاءت الحجاج اى منية فعلاه بسيف كلما هز يقطع

430 وقال يمدح الطرماح

وفي مروي لنا بعضهن شيبان ○
لا يعجبك دنيا انت تارلها اكم لها من اناس ثم قد ذهبوا
يفنى الخول فلن تلقى الدهر خلفا والمال بعد ذهاب المال يكتسب
يستخبر الناس هل زوف وصاحبها امن طيئ ام هل لها نشب
يعود ان ما طلعت شمس ولا غربت الا بقول لان الدهر يقلب
العود ان الكبير السن يحيها اوف وما اوفت ذبيل انها
تبال خراب الدنيا انقضاء لها ليس لنجم من غراب الدنيا ○
حتى يعود من الافاوع ارها قفرا ايابا وحتى يعمر الخرب
نسبي طيئ في الحي ما لم تعلت ومن لا يحب العجب
وانما طيئ نخل وقوم هم ريش لما قوق ولا طلب
اذا اقتضت ملاح امرا ابرامهم وهم كانهم شهاة غلب

لا يغضبون اذا نيكت نجارهم وان اتاح اليهم مزيل غضبوا
كل على عزته الطائي ليس له من دونها مصرف تحنى ولا كلب
مصرف الحرب وكلب شدة ○
بل نايل الطيبا من ان كان لها نجل واجلفوا والمحن تنتهب
بل طيئ صلفت فالقوم مجدها وما لهم مفخرة الا اذا كذبوا
قلوبهم قلوب وما يسلم ادبارهم ولم يكن للعار فيهم ان ركبوا
قوم هم ملاح فيهم وسيمهم والله يعلم ان ما يتنسبوا
لم تغز لوذ زون منها ولا وسطا بل انتم المنتهم الموطأ والذنب
مد بذ نور يا يقون ليس لهم من دون حوزاتهم الا السرحان اب
وبان وجون من اعمال دمشق والرعاث الاباطل الطرماح
ورعاث وزاربه والنسل
زدوني الاعرج زدوني من ركب قبل الزاربة ونعل المطلب
كنتم في ايام الناس اذ كنتم وما لكم في كرام الناس من كتب
كانت لهم ملة لم تحو طهرها وما لها عنهم عاء ولا حنب
ان الكرام لدى الجهامعا قلهم رزق الاسنة والمنسوبة الشزب
اراد الخيل الشوامز ○
وكل ضامر مثل الهجين محكمة وكل اخم قطاع له شطب
الاخم النصل العريض وشطبه طرائقه في حده ○
ذلت لما طيئ ذلا وما طلبت ذل الاماء على اكتافها القرب
اصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ○
فلم تحط طيبا في الحرب شاعرها ولا القوافي التي تزوى وتحتلب
ان الطرماح يهوى الارفعة هيهات هيهات غلبت دونه الغضب
الغضب جمع غضبي وهو الشعر المغضب مثل الدلاء اذا
افتضب فجاءت كذلك قبل ان تراض قول فاغتالوها ذو نذب ○ افتضب نجمه ○
كان الطرماح اذ جد الرحا بنا بعجلها تعطو طه موجع له جدب

431 وقال الفرزدق يذكر الحجاج

ابلغ على الحجاج غوليك ما دجا ... ليل بظلمته ولاح نهار

ان القبائل من تراث صحبته ... قبلوا عليك جرائرا وتبار

لم يلبثوا اذ الطعان مازق ... القنا وطوا الهزيمة فصار

ان يقتلوك فقد ثلمت سيوفهم ... او يطعنوا فكريمة الطعان

ان الرزية من تغيب هالك ... ترك الغبور وتوفقر عثار

432 وقال الحجاج لما اطرق

اذا ما بدا للحجاج للناس اطرقوا ... واسكت منهم كل من كان ينطق

فما هو الا بالرزين يشرق ... وطارت قلوب الناس شرقا وغربا

فما انا الا من تحاماه والحزم ... منهم ظل بالزور يشرق

الفصل المشار اليه والمقول والملفوظ الذي يجاي لا يعقل

433 وقال الفرزدق يهجو آل المهلب

لقد كذبت علي اليمانون شيعة ... يقطنها الاسد كأن اهل القطائف

فان تصبروا في حلكم وآل علم ... فيها تسوقوا نحوها

هل ان علم لطالب الترة نهبا للحرب

لقد كان في آل المهلب عزة ... واشياعهم لم يرق الا شريدها

بقية سيف الله خوفا وفتكة ... يشد بها الشد الذي يشرد

هلال ان الجور المارن عامل ... آل المهلب عند نيل الشهب جماعة

تهاب وفي نيل الثناء شهابها

اشد لقاء من تميم تمللم ... يجال الغداة ورودها

نعم من لقيها ان تجد اذ اطعة ... تمن عاداها اذ يسيدها

اراد تمني ان تعاد ايامها التي تغلب وسادات اهتجان كأن جزورا



جملة

خرج بالمرء جملة يوشك ان يخرج الشقوق ومزجه اي عرضهم للقتل

فاذا رأوني طالعا شد لي دونه ... وصددت عني الخيل اذ انا مقبل

فنازعتهم الاكتاب اصحت تلدهم ... حرائم حصين ولدها

فصارت كرا وكان حالف فيلم ... من قبلهم عاد وحصن وولدها

ابت مضر الجزاء الا ركزا ... ما بين الناس يغلو كل جد بدها

اذا غضبت يوما عليك خندف ... ولجوا عليك قيس عيلان جدها

حبست بأل الارض رعلة منها ... وضم الجبال الشم منها وودها

اذا ما قضينا في الدلاد قضية ... جرى بين عزهم المشير فقرروها

لنا البحر والبر الذي نحن وزعه ... ومن فيهما من سائر الناس ورودها

يجمع الماء على الارض رودا ... ويطلق الطهان

لقد علم الاحياء كل معرس ... بنجران ان ليس فيها لنا عودها

اذا نبأت الاحياء يوما بأولنا ... وآخرنا ان الحتوف حتوفها

تعلمت بأن العز فيهم ومنهم ... اذا ما التقى الاقران ان يسودها

ويوما تميم يوم حزيز ويحمد ... ويوم مقاباتي يحز بزودها

كأنك لم تعرف عطارف خندف ... اذا الحطب ثوى المأثرين صيدها

اذا اجتمع الجيران قيس وخندف ... فثم معد بها ما وعدبدها

وان امرأ رجحت تميم وزنها ... كما راط كفا للنجوم بن بدرها

وما اتى الله كتابه به ذو حسب ... اوفى نفانا نفوذها

وما بانت من قوم بصالة ولا غيرهم الا فرائص نفوذها

434 وقال الفرزدق يمدح المغالي

من بهاء المنازل

أليكني الى الراعي اللبيقة والذي ... له الانف والارض العريضة نورا

اليكني ابلغ عني الا لوكة الذي ... زعم الذي زعم الله الاحالة عن الله الفريق

يقول زار النوم من جانبي منهج المنازل

فان وأبيك الراقيات الى امرئ ... وركبانها تمم أمعلوعة زورا

لقد زعموا أني جبون للكلية كل شهر للبازل أكدرا
أي كل شهر بلغني زيارك وأكدر لكثير الماء ○
ولن تدركوني غير أني إذا جرت لي سابق لو يرى ما لفقدرا
شوامخ ولو سيمت جرا لجرت له الرياسات الشم حتى تكورا
خوامخ جبل العالية وجرا جبل بمكة يقال لهما الشهران
تفقر اصلعا وتكورا اقطا ○
إذا قال راوٍ من معد قصيدة هاجرت كانت على بزورا
هاجرت تهاجر من شتا البرد وبزورا يوم بقال ذا للاقمر
بزورا إذا كان شتاء ولم يجد بزورا ○
أيطلها غيري وأني بعيها فكيف ألومن أن نغير زا
فقال الذي يجلو المبازل أمه بابن مسعود وأخر ايمرا
واصفر رو من إذا ما نهزهز ت تمايل لم تستطع أن تخمرا
ويروى خمرا ويخمر تصغر وتنماز ل ○
لئن صرت نفسي لقد أمرتني به وخير عبادالله من كان صابرا
وكنت أبر الجار لو كنت خالقا لكنت من العصماء في الطود أطولا
العصماء الجبل المنيع جدا ○
ولكن أتوني أمرها أمر عاجز فهان وكان الله ما شاء قدرا
435 وقال الفرزدق أيضا
لا تدع للأصياف إلا الغنى الذي إذا ما أتى يمشي الكليب أو قدا
436 وقال الفرزدق أيضا
طرقت أمية في المنام تزورنا وهنا وقد كاد السماك يغور
طافت بشعث عند أرحل أنفق خوص المخرز منفض صرير
صرير أراد نفسه أي أنه قد أضر به التعب وغيره ويروى خوص المخرز جازهن
تحير والباء الأصل والقوي التحير المخلف ○
يردن عرابيها نجوز تنوفة وهن من البز الكلال فتور

قالت قليلا فانتهت وما أتى زورا به مزران يجبور
قالت من القائلة فانتهت أي من القائلة يزدن كشف ظهورها
من حرها فاستنجت والجرائل الاسنمة ويروى وهمت
بما بكما راماها السفر ودعت بها الهجر ماذي يزدن ان تجب
والعرب كله أصل الثمام ○
فجعت إخوان تعود لشلها شلي ومثل طلاب ذاك عبير
تلاعثم فوادي جبر ان زودته منها طلبت كاني تحمور
إني غراة غلب بحاجة ذي الهوى هي ولم اقض الحياة صبور
صدع الفؤاد غداة بانت طلحها واشار بالبين المشت مشير
بل لن يصير بزيل بين من لم تهو بل بين من صدع الفؤاد يصير
الهذلي ابو عمرو وقال الحرمازي ○
دع ذا فقد اطنبت في طلب الصبا وعلاك من بعد الشباب قتير
والخمر قال لك المكارم واللها لي زعموا ابن تجدها من كور
واذا الخمر خمرت غير مكذب ولي العلى وكبتها المأثور
اني اذا المضر على تعطفت سامت مجر الشمس حيث تسير
نحن حي لنا الشرف القديم وعز نا قهر البلاد فما له تكسير
من اللطايف والنهى نحمد والبهم ملك العباد يصير
احيا والخير البرية كلها وبنو زياد ما علمت قبور
مقصور ح
واذا دعوت لواء خندف ضربت عنه العقول لطرقها محسور
انا خندف ان تنسبت وحليلهم رهط النبي لواؤهم منصور
وكانما الزابان حول لوائهم طير جوانح في السماء تدور
والله ما احصى تسيمها الا العليم وان يقال كثير
437 وقال الفرزدق
الى ابن الوليد غلت زكاة زجاجة وهن جايلة الصفار

الى الملك القرم وابن الهمام ... فضل على الأبيدين من العجم الكاز
يوم به الجراة على جاهاز ... ونون اليد سابغة الذفاري
وكابن قبله من ذلك همام ... اب للمثل مصنع الخزائر
فمن يحتز من مرادي نزار ... فقل وثقت يداه على الخيار
على المعطي الياد متوجات ... مع الحب النجايب والعذاري
رأيت يديك خير يدي جواد ... وأعيا دون جريك كل جاز
كريم يشتري المال احتمالا ... مكارم قد علون على البحار
وحلما تملك عنانه ... فرس طويل الشكم مرتفع السوازي
ومن تطلب مساعيكم بداه ... الى بعض العلى يوم الخيار
رأيت الملك عمر عمان حلت ... بفراه اليكم دار القرار
وبمازق دماء جمعوا ... واطلقهم يداه من الاسار
اذا ما الموت جلق بالمنايا ... وكان القوم منه على اوار
الاوار الوهج والجمر وهج ووهج وزهج ٥
وقال الفرزدق يمدح هشاما 438
وهم يحمون ...
رأيت سماء الله والارض امسيا ... بنا بين ألوف القيام القمائم
وكنت لما غيث السماء الذي به ... حيينا ولحيا الناس بعد البهائم
ومالك الا ملا الارض نعمى ... واب ابن مروان الهمام وهاشم
اراد عمائم هاشم المعتمين كما قال الكميت يعني الرحمن غنية ٥
وعند الرحم جماء الاسود اليه انتهى اللغم الفعل
اللغم الكثير وابل جم الرحم كما قال الغنوي يمدح سعيد
الفزاري ... ابا ابن سعيد فتاة قومه كملكان سفيان بن مجشان
فما فتئت حتى هم من كان نائما ليلبس منه ذا ثياب الاعاجم

لقد ضاق ذرعي الحياء وقطعت ... جواملها عض الحديد بالأوازم
قال فقمع يعني به يديه والأوازم الضيقة اراد انه عضها وآزاد العبد
قال الزمخشري جواملها جوابل فليبر ومعنى تخل يقول فقطع يديه الآخر
والياط هو نقوا يل قوله للابيد الاوازم اراد الثابت هاهنا مثل ثبت
الاخفش كاشر قن صدر القناة من الدم ٥
رأيت بني مروان ان شمرت ... بهم من الحرب جدا القرا غير زايم
شبهها بعير جدا لا استقيم كقول حملته على الوجه ان يجيء
جرية معوجة ٥
لهم حجر الدين من زمويه ... دمغت ايديهم كل ظالم
هشام امير المؤمنين الذي به ... تمنع الايام ذات المحارم
به عمد الدين استقلت واثبتت ... على كل ذي طود دعائم الدين قايم
وشلت شيوف الحرب وانشقت العصا ... وهز القنا وزد الاسود القشاعم
وزد الاسود القشاعم وزدها الاسود وقال ما وزدهما المرى وزدها
يعني حماعة الناس ٥
وقد جعلت للدين في المرج بالقنا ... لمروان ايام عظام الملاجم
اراد مرج راهط وروى ايام هاشم ٥
وما الناس لولا آل مروان منهم ... امام الهدى والضاربات للهاجم
يقول لولا آل مروان والسيوف ما استقام الناس ٥
وما بين ايدي آل مروان قبلنا ... وبين الموالي ما كنا من تراجم
يقول ليس بيننا وبينهم تراحم ٥
رأيت بني مروان جلت سيوفهم ... عشا كان في الابصار تحت العمايم
رأيت بني مروان عنه توازنوا ... وراعي ملك راعيات البهائم
عصا الدين والغوذين والخاتم الذي ... عليه بغبط ملكه كل قايم
الغوذان الشعب والمنبر الذي توازنوا عصا الدين والغوذين والخاتم
قال ابو علي قوله عصا الدين مثل قولهم كسى الثوب عبد العزى وانما عبد الله

الذي كهى الثوب فقال حين أعطيت العصا هشاما وإنما هشام أعطى
العصا وهشام الذي لم يخاصم ولم يذل لخليفة عفوا ٥
وكنت لأمر المسلمين ودينهم لدن حيث تمشي عن حجور القواطم
يقول دعوا العلم الذي تكلمو به عن رسول الله من كل عالم
ويروى يقول دعوا
ولو أن سل الروح الأبى أمر سوى الأنبياء المصطفين الأكارم
إذا لأتت كفي هشام رسالة من الله فيها منزلات العواصم
ولو كان حي خالدا أو مملكا لكان هشام من الملوك الخضارم
ويروى أو ممكنا
إليك تعرق الزي خالصا وأفنيت مناقبها بطول المناسم
يقال أنضى الخيل أسنمتها فذهبت بها وأنضى مشيها أفنى بطول
مناسمها من الحصا والمناسم البعير والجمع مناسم ٥
فأصبحن كالهندي شق جفونه دوالي أغماد السيوف الصوارم
السيف الذكر في السريع السلة والغماد السيوف أو الحصا
وما ترك الصوان والحجر والثرى لها من نعال الجلد غير الشراذم
الصوان ذات الحجارة والجمع بغير الجمع على غير تكلف ٥
لهن ثنيات الأرمة والبرى إذا أوجف الغوز حاي النسائم
ترى العيس بكرا من الحصى أن بها كأن الحمر من حامها من الشمس حاجم
يرد الذي شتى من روابيه ولا دونه للحاجات ذات الصرائم
وليس إليه المنتهى في نجاحها وب في طرفيها للقلاص الروائم
يقول ليس المنتهى للقلاص الرواتم من نجاحها وطرفيها أني في
طرق الحوائج التي ذكرتها ٥

439 وقال الفرزدق ويعوج جريرا

عمر كليبا إذ أصفرت معالفها يصبغ كريه الوجه والأعرف
المعالف الواحد معلف وهو ما تعلف فيه الدابة من جرة أو خشب أو طين

شهب الرئية حتى بات منكرسا على عطية بين الشاء والجسر
الرئية البرج من غلب عليهم يمرك حتى يخثر ٥ حتى بات منكرسا
الانكراس التجمع وهو الجمع والقبض ٥
وزد السراة ترى سودا ملاعمة محاهر الفرز لا يكتن بالخمر
الزد الأحمر وسراة الفرز ظهره وملاعمة أنقه وما حول فمه والخمر
ما ستر من شجر أو غيره ٥
كأن عينيه والظما مثبرها على قرنبتة نارا في حجر
كأن عطارة باتت تعل له بالزعفران ذراعي مخدر هصر
تشلي كلابك والأدناب شايلة إلى قروم عظام الهام والقصر
ما نام مرتعيا الله أسألكم بشاعر جوله دركان محتضر
تسمه الناعمة امرأة ودركان يعني من الطي ٥
أين طلبتم به شاوي لقد علما أن على العقب خراج من القتر
القتر إرادة الغبار والعقب جري بعد جري ٥
ولا عجاج على الأحناب ثائره إلا عجاج جنوب الفي فاتر النظر
هذا ذئب ما تأفى بحوبها تحشحش راجيف الريح في العشر
ثم اقتفى بهم لا سلاح له كخير النور معكوس على البقر
يلنكر الكبر سلوم مشافره ذي ساعة من لمى داني الثمر
المنكس الخير الذي والكبر ثم الفرج من أحلية ٥
كأنه وجه تركي تدرعها أو حلة من لطاريف ممجر
كأن رمايه في حوك منكبه أفلفل بكاد يوقد نارا ليلة القمر
هل يغلبن ظهرها البر إذ طعنا والطاعن الأول الماضي من الظمر
إني لقوم سنان يطعنون به وأنت أخت كليب عيبه الكمر
قال الفرزدق أخبرني جحيش عن علي بن عيينة عن
أبيه قال أدبنا هما وعدها أبو نعامة عمرو بن عبيثر من بني علي
نطعن في جنب الفرزدق وفرسه فقال الفرزدق في ذلك

أظن ابن حبتي لاقيا مثل وقعة بعزوزى عفرى وهن قيامه الظهر
عفرنى عفرى النحى وكان حبتى اللئام لكل الفرزدق هجاه ○
تقوف مآثر أي جحير وميا بها بذى خطمة فارن لا صنع عمر
تمونه جمرة بلهما وقبعة بتوجيهه فيهما وما لحقاها بنى
كبر فان ولا تضرع صغيرهن عمر ○
ولكنها ابن الأزعبين قد التقت انابيبه من ذى حزوبى على عمر

441 وقال جرير دعا بنى الزنا بنى الظاء الثاء خطيم دنقير دنعير
فيجرهم الى النار بنو المراغة ○
أظن رجال الدرعمين تسوقهم الى قدر لحم ومصارع
وأخبرهم من رآه غير بعيد وأيقن ان العزم لابد واقع

442 وقال الفرزدق
ألا أربت ملط فانى بطلبة الزنا له عند باب الدار على صفيرين

443 وقال ايضا لجرير الاخطل
أبى الصبر انى لا أرى البدن طاعما ولا الشمس الا ذكرانى بغالب
شهيمين كانا ابنى ليلى ومن يكن بنعمان ليلى يخ ضوء الكواكب
فتى كل فعل الملك لا يحجبونه اذا فاد يوما ابن ليلى وواجب
كان سنام المكرمات وحبها وكاهل ابن غالب
ولو عمر الاجبال دخ وبل لما لا باغراف الذرى والمناكب

444 وقال ترجم فلم يجبه الترجم يشترى منه سرحه
لمن به نشوة الجنة ترى بالترجم وقال
منع الماء من رجال عطاشا حد وثقل على النساء مراض
وكأن الفيدة الرجال اذا ازا وجد في النساء لبنها الاغراض
خرمت انك لم تكن خراجة با سبب صنع قوادك المنهاض

445 وقال الفرزدق
اذا ما انبت العبد موسى نعل له فلست من الاتوا بموسى بن عالم
الاذواء مح



بنى الاذل ترى بنى النتن بن زيد مناة وهن اثنان وتسعون عالم
قول ابن قائم ابو يحتضم ○
عفا بعدنا ادى بلى فنانة وانت بوحش كانف البال نادم

446 وقال ايضا
انا النصف منا بعد مقذع رذاذ هضيمة هم من ليس ينتصف
اللئى قلا هضيم مآلة وما الخبز منه ○
ومنع النصف ذا الانف الاشم اذا كان المهضم فيه العز والأنف
وكيف وفي من سوانا في الحروب اذا تداعى عبنا الناس فالفوف
عرفت تميم بعز الله فانفردت وجاوزت منها شأو لها الناس فالخلفوف
شلاء كل حي حله واذاه معتزة وجارتها لعود

447 وقال الفرزدق ايضا
كان وقاح الاشجعيون ابن مسمع اذا عرفت آباؤه بكر بن وائل
كان بنو بكر بن وائل بنو بحر ○
وقال ايضا لرجلين من بني جرام من بني جشم بن معاوية
ابن كرين هوازن وكانا يتنازعان فطرق الفرزدق وهما نائمان

448 النسب فسمى الفرزدق لقاحها فقال
يا بني والنسب نسبي بسبل ليتن هم من نسبي
ثم حاط حولنا عنزي ثم هال يا فرزدق اصدق
فلقيها فنبهه لقاحي فلقياه فعشاه وقال لقد شاتم زناه ○
قال كان ابن عبد الله القسري على الشام فنال الناس الجهد فقال ابن عبد الله القسري على مكة
فنزفه ما به فخرج الى الشعب فاغتسل فيه فاغتسل فيه خالد
فنزفه ما به فخرج الى الحمام فنزفه فقال الفرزدق

449 يؤمل بابه فتكاثر منع خالد الناس ال الفرزدق فقال الفرزدق
سلوا خالدا لما اكتكم الله خالدا اعلى امنى ولبث فنشرفا
اقبل رسول الله ام بعد تعهدي فنيل فرش قد اغث غميمها

زجوا هداه لا هدى الله خالدا فما أمه بالأم تهدى جنينها
فلما بلغ سليمان قول الفرزدق لخذيه لذلك عمته وغيب غضبا
شديدا فأمر بمن يسحب الحالين بقطع يمينه بصر الفرزدق وعند
سليمان بن يزيد الهلبي فلم يزل يعده ويطلب اليه في يمينه حتى عفا
عن قطع يده وأمر بان يضرب مائة كما شرف الحي فقال الفرزدق 450
لعمري لقد صابت على ظهر شاتها أبيت ما استهلل من سبل القطر
أتضربني في العيصبان نعم من عصا وتعصى أمير المؤمنين فلا قسر
وأنت ابن نصر بايع طال ظهرها غزالك بالأبلاد الخيانة والخمر
فلولا يزيد الهلب حلفت يمينه فحاد الى الفرج الوكر
الفرج اللبنة الحجاج والفرج فرج الحمار ○
أمن أجل أن سار ابن شيبة حيرة أرنك نجوم الليل ظاهرة تجرى
أرنك النجوم تسار الى ظلم علك ○ تترى
فخذ يمينك الجف انك انما جزيت قصاصا بالجدائح والتمر
أطنك تجزوهم بزرع منافق فليس ثواب الخيانة والغدر
زرع منافق يعني زرع حنظل اراد يده يقول اطنك تقطع يدك فلما
دخل الحالين على عبد الله العراق في خلافة هشام واجتمعوا المبارك وقد
كان حقد عليه قوله وهجاءه اياه اغتاله بحجامة مسمومة فمات
بالبصرة حتى اتاه امر هشام بخلعه فقال هو الذي 451
ابلغ امير المؤمنين رسالة فعجل هداك الله ترعى خلافا
بايعته فيها الصليب لامة وهدم من بعض الصلوة المسلما
وقال ايضا 452
الا قطع الرحمان ظهر مطية انت الخطى من دمشق خالد
وكيف يؤم المسلمين وامه ندين بان الله ليس بواحد
وقال الفرزدق لحي نور الجهني 453
لحين جمال وكان نزع اله ○

إما دخلت الدار دار أبان فيها فدار لئيم تحل حرام
إذا ما أتاه الزور يوما سقاهم بمندلجيا ليلا وليس طعام
وقال لابن نوار ايضا 454
تمتع بعز أبا الهيثم أبوها وعندك نوار ثلاث زواء
وكل إذا ما اجتلب أبنه تضجر على الاخذ ماء الهمام
المنهم النابل وقد انهم اذا سال ○
وقال لابن حاضر الاسدي وكان نهم الزنا 455
أبا جاضر ما بال ردنك أصبحا على أبنة فروج رداء ومئزرا
فروج من بني الحارث بن كعب ○
أبا جاضر من يزن يعرف زناؤه ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا
وقال لابن حاضر 456
فأنك ان تغل بالمكهات فاز أباك أبو جاضر
وأنت امرؤ من تميم البطاح ولست من الحي من عامر
جعل البطاح منكا بقال فز نفل البطاح وهو فزر بن ذهل بن ثعلبة ○
وقال وقد امرأة من بني اسد من اهل الشام من بني سواءة فمنزل بها
فقضت له المرأة وهي عجوز فاتاها ان يقال الارغل خنثة
الناس عند الفرزدق والجنة الزنا فقمت عليها فاوجاها فاوجاها
الفرزدق عند هو وهو يقول وقال الحرمازي خرج
الفرزدق حتى نزل الاجفر بين الثعلبية وقيد فنزل امرأة من بني
أسد من بني سواءة يقال لها نهيب واسم زوجها ابو لقمة قال ○ 457
الا كل ذات طلب الرجال لنفسه وقطب الرجال ناى العشيرة اجنب
فهل أنت ساع في سواءة لامري اربه يعيبها المنية تنعب
اراد هل انت ساع على جلجل وحاجته هذه المرأة التي هي عنها ○
سواية لم ترم عن حفص لما عزا بابا ولم تكرث الى نصيب
لحفص العير يحمل متاع البيت وزنبيها العرباب ان تفقط على ذروة

اذا الجوزاء ردفت الثريا ظننت بآل فارعة الظنونا
اذا أكلت برا العرفج ودوها بنو أسلم بالدمر أين تطلب
اكنت تريك الكفل العرفج بلادي أنى لان عرفه شاو وعرفه
الاثل وعرفه مازة والعرفه للنبت الملتف من الارض طويل له
بجاز ولا ثمر ○

458 وقال الفرزدق وهو مما زيد في ديوانه من زياداته

شبه عمال المدينة قال لها عرفجة وافقرها ثابة ○
من يسع ذهل بن ثعلبة يقل لها عرفجة واقفرها ثابة ○
لاختي ذهل غاية لقيتها عرفجة فاسمك يا مي ان غبت
انسا بعليلها وافقرنا ابلها مروة جار خلفها نحول وتحلب
يقول لما افقرنا ابلها عطشناها حالا بعد حال ثمانيا
وقالت لنا اهلا وسهلا ورودت جنانا العلل اقوارد منهل طيب
ابوها ابن عم الشيمين وحسبها اذا اعتد من اشياخ ذهل لها اب

459 وقال ايضا وهو من النسيب

ان صفوانا بال مزوان نقمة ربت اليكم والاقاذين بعادي
قال لناعك من زاجا ومن قيسا بعيس الى ريح الفلاة صوادي
تحتية نزل تحايل البرى تواني على طول الفلاة غوادي
وفي الارض عن ذي الحوزمان وملاعب وكل بلاد اوطنك لادري
وقد زلت كلادي ○
وماذا عن الحاج تبلغ جهده اذا نحن خلفنا جهير زياد
فاست الى الحاج واستعجنوه عجد لهم تزعى بوهاد
عجد نعمهم عجود وهو الجهد من التمر

460 وقال الفرزدق

الك ابان الوليد نحلوت قرى ورجالا منهم المخير
اي منهم رجال نحازون ○

لعمرك واللخيك يعلم انه سيلقى فتانا وهو ملاء ازأكدر
فدونك ما في زياد فانها هي المدح والشعر الذي هو اشعر
انا ابن تميم والذي له عزها على الناس تزداح من العز مبدر
ومن لقحا من غالب لجعملها على الناس معروف كثير ومنكر
وقد علم الناس الذين ابوهم الهواء انا من حصى التراب اكثر
وانا لصقر ابو قهاء في الوغا اذا لم يكن غير الاسنة مخبر

461 وقال الفرزدق يمدح الوليد بن عبد الملك

أبى لي قبر ان اقول فاتقي وهل هو مقيلو النفس لقاؤها
وان لقها او يجمع الله بيننا فهيها النفس مني وقد اوها
ارى امير المؤمنين بحاجة بكفيك بعد الله برئي وقضاؤها
وانت تمام الله فيها الذي لهم من الارض حيي مبتلاها وحوها
كلي ايوبك اشتل شيف تمامة على قبة ما في السنين تساورها
فما العمد حتى انابت فلوبهم وشعب المضرب الشاهي دمارها
لعمر مناخ القوم حلوا زجالهم الى قبة فوق الولايد تمارها
بناها ابو العاصي ومروان قوقه وبوسف قد مس النجوم بناؤها
فان عب المهدي ان الذي الى بقيج لاصحاب الجيش كارها
وان يغشوها بالسلاح فقد تشد اليكم على حوب وطال ثوارها
للحرب جاهلية والبغي ربق غير ملك الاثم واشتد بعض هلوها
وكل دار وان طالت ثلاثا بها وما تستدل بها النكراء والمنون
وان عليها ان زان من عمارها ثنايا زاوان يحل نجاؤها
عمارها اراد عمر الشيب والداب والشبابا الطرق في الجبال وفي العقاب
وزاد جبل الشام ○

462 وقال الفرزدق بعد قوله الاخطل

أمستي لغلب من تميم شاعر من القبايل بالقصيد الافضل

إذ غاب كعب بن جعيل عنهم وتميم الشعر بعد الأخطل

تبا شعرون وهو زاد هجائهم قطع العذاب المرسل

463 وقال الفرزدق يرثي محمد بن يوسف وحمل من الحجاج بن يوسف

وما بالي جعفة

إن الرزية لا رزية مثلها للناس فقد محمد ومحمد

ملكين قد خطت المنايا منهما خط المنون عليهما بالمرصد

464 وقال للحجاج وسأله عن الشام والوابط شتاء أم لا

لو أن طير الكلفت مثل سبرة الواسط من الماء لكلت

مما بالمهاري من فلسطين بعدما ألفى من شمس الفار فولت

فما عاد ذاك اليوم حتى أتاهما عيسار قد حلت جزاها وملت

كأن قطاميا على الرحل طاويا إذا عمدت الظلماء عنه تحللت

وقد علم الأقوام أن يوسف قطوب إذا أما المشرفية سلت

465 وقال الفرزدق ومدح آل المهلب

لآمد حز بيض المهلب مذحه عن الظاهرية على الاستعار

مثل النجوم أمامها من المهلب لوائح والدجى وبيض ليل البتار

وزنوا الطعان على المهلب والقرى وخلائقا كنوق الإبهار

أما البنون فلم أر وزن كنانة لبنيه يوم تحاز

كل لكاز عن بنيه تقسموا إذ مات وزن أمامل الأعصار

كالمهلب للعراق وشكيبة وجميل الربيع ومعقل الغرار

كم من شجى فج الأراك به والنبل تقعده على الأوتار

والأفتار ج فتر

تعدل ظاهرية على الأفتار النواجح ولدها أمر والأفتار والأطا

ولجل وكاهية منصبة على أرجلها

والنبل ملجمة بكل مجدح من رجل حاشية من الأوتار

للهام إذ خال الأوابد أنها الفوق للأفتار في المجدحة لأنها

مفضولة وهي أشد الأوتار

أما يزيد فإنه نأبا له نفس موطنه على المقدار

أي فهل لا يصيبها الإنفاق الله

وزاد شعب المنية بالفتا فيكل معاد بغار

العايد وهو كل مخالط أي ولجل اللهم لا تظهر

شعب الوبير بكل حاشية لها نفث يحيش لماه بالمنشار

شعب الوبير عرفته والوبير في بواطن القلب

والنفث خروج الدم والمنشار المنشار الذي يقاس به

المراحد الغرق غورها أي مخالط شعب الوبير

وإذا النفوس حشارط من جاشها نفقا معا حاميا به الأدبار

إن ابن يزيد عند شيبة ليس الثقي ومعايد الجبار

ملك عليه مهابة الملك التقي فمن التمام به ومن نهار

يزيد إن أباه ثم وأمه ثم

وإذا الرجال زاو يزيد زايهم خضع الرقاب وأكثر الأبصار

ويروى تكبي الأبصار وفاكر تعيى ذري

لا عز نجاب الظلام لوجهه وبه النفوس تقع كل قرار

يقول تشتم النفوس بشمها نفقة به في الحرب

أيزيد إنك للمهلب إذ ذكر كفال خير خلائق الأخبار

ما من يدي رجل أجاحمها إلى من مكرمات عظام الأخطار

من ساعد يزيد بن مزيد فلح زنده كفاها وأشد عقد جوار

ولواهبا وبنات شمام يحلمن الأمال كل قيامة جحجار

المصحرة والجحجار الصخر والجرنهاري الجحجار والصحرة والجحمة

متبرطة على الأرض واسعة مفهمة متسعة وشمام جبل بنجم

وأشد جعلة هضبة

ولقد رجعت وإن فارس كلما من كردها الخوف المزار

فتركت لحوقها وإن طرفها يجون النبطي بالقطار

لخصلة في القوم مثالا الف مثال وما قول جلد فوز وقالوا
الهند كاملة في الذي عندنا الله الكثرة ○
أما العراق فلم يكن يرجى به حتى رجعت عوافي الأطهار
ما كان لولوف قد يحمل اهل العراق حتى شغلهم عن اطهار النساء وطلب
الاولاد واشد ما تكون الرحم لقيا عند غيب الظهر وقال الشاعر
انى تجئ لحبال وهى ايل لم لم اصناع وقيامرون وبنا كا
وقوله افعد مثل ما لك يزهير ترجو النساء عوافي الاطهار
فجمعت بعلة نفر واجملا ما قالت ميل بابة المنزار
ولبئر لن تحمل حبال التي نزل البحيرة بمحصد الامزار
حمل حبال التي تحمل الفيل البحيرة فجيرة طبرستان ○
جلبش سير اليه ملئم القرى عصبا كل قوم جرار
اى بسير ملئم القرى ○
لجب يمنعون به الفضاء اذا غدو وازرى السماء بغابة وغبار
الغابة اراد كثرة الفاشية بها الاجمة ○
فيه قبايل من دوس يمن ونضاعة من معد بها ونزار
ولئن سئلت لتعطفن صدورها للنزل بعطفة جازم مغوار
حتى ترى ذيلها نمارة شعوا غير رحم الاحبار
ذيل المال اختياره وخيار نفقته ○
وطبت حياد بريل كل مكنة بين الرديم وبين عجل وبار
الرديم رديم وردة بحيح وملوح وبار من ذرا وبين ذي الصوبار وغاء
شعثا مسومة بها كاتفا اسد هواصر للكماة ضوار
ما زال لم عقد بيداء ازار فذا واذرك خمسة الاشبار
بلذ خماق من خوافق لفق كل معبط الغبار مثار
لخوافق الزار معبط الغبار من وضع لم كر لبه ○
ولقد سبى الطلب بنهم في المجد اطول اذرع وسوارى

بنيت دعايمه على جبل لهم وبلت فوارعه على الابصار
تلقى فوارز العنيك كانهم اسد وطعن سوابل السفار
ذكر بن مزيد فيز كل تابعة كثر شديد غارة الاعمزار
الزاد يزيد الطلب وفريده يعنى الفرس الذى شد الحلوب ○
جملوا الطباة على الشوور واستمولوا لفتى عمامة الجبار
الشور الحبل الذى يمتح به والجمع الشيران ○
للجبار الارض الليثة ذات الجحوش ○
منقلبى قاعية وصوارم هندية تزو قد بيضة الاآثار
قاعية الاثار يريد ما توزع من الحلق اذا رجع ماءه فيها اثار نمس
او كاب ○
وعوامل عن الابار كانها اشطان بابية من الآبار
بابه بعيدة القعر شبه الرماح بها طولها والعوامل الرماح شبه
عيدان الرمح اذا هزه واضطرب بعيدان الذهب وعيدانه الرماح الجيد
يفهمن اذا طعنوا بها اقرانهم حلق الدروع وهن غير قصار
تلقى قبايل ام كل قبيلة ام الغيث بابة ملكار
الباية الكثير العدد والولد اى هم اكثر عددا من غيرهم والملكار الذى
عادتها ان يلد الذكور ○
ولدت بلاد هزر كل صميم بنى السيف يوم تعانق وكرار
يعنى المكان بالسيوف اذا علاصوت الضباة بطن كل شرار
ويروى اذا علا صوت الضباب بطن كل شراز يغنى السيوف ملامس
الغلا يقول اذا جبن الناس قل من يضارب حتى موت ○
من كل ذات جابل ومقاصة بيضاء سابغة على الاخطار
جابل البيضة طباعها والمقاصة الدرع الواسعة ○
ان القصير تجعل حبال الى الطويل معا لها بنى الاجزار
كان كرى الجمل فلم يقدر على فتح الباب فطبر شنان فتحها يزيد ○

فجئت بسيفي نحو المهلب انه لله عاد نهم على الكفار
نطعنهم بالمرهفات وفي الوغا والاكثرون غداة كل كثار
كثارين اكثارة وكثارين الكثرة ○
والاحلمون اذا الحلوم تهرهرت بالقوم ليس حلومهم بصغار
والفاعلون اذا الجياد تروحت وتصبن تعلون حتى على الجزار
الوحي الجفان والجوار الغاطس الاطراف جفنا وجفرا وزار
حتى يزعن وهن حول معمم التاج في جلة الملوك نصار
يزعن جفنا وقرى كل غرنصار عيش يهم من كل شئ ○

466

وقال الفرزدق يمدح هشام بن عبد الملك ○
اليك من الصمان والرمل افلت تخر تحاذى من تعيل سباسبه
اي من بلد جد عباسبه ○
وكابن وصلنا ليلة بنهارها اليك كل عصر رحلها انادابه
العصر الليل والنهار ○
لتلقاك والآفاق يعلم انه الخير اهل الارض تجري ركابه
اقول لها اذ هزب الارض واشتكت جمازة صول تدب صيابه
من الارض رهبا من شل الجفا والصهد والصهب الطوال شمال
شعدان صيابه اكامه ولحزها اصهب قال الجن ماري صدق الاكام
ما غلظ من الارض ولا قال للسنوى غليظ ولكن ما ارتفع ونظا من ○
فان هشاما ان تلاقيه ناكبا وفي كمن يا لغيث ينصر جانبه
ينصر بطرد والسند الحد كاش ثم هبيرة
فان صرفوا بالغيث لم يرع غيهم من الناس الا مجرم او مكافل
والملكان المعاوية اول الهدى الثاني هدى الثاني خير الثانين
لقد خير الناس والملك الذي له كل ضوء يصطلى وكواكبه
ترى الوحش تستحيه والارض زادها على الله مشروفا شرقيه ومغاربه
اراد اذا ما يقول الذي لا يفعل تستحيه لما وقع في قولها اي غرفنا الوحش

جلا لته وهيابته وقال الفرزدق
اذا ما رأته الارض طال كأنها ترى عرض قنن الاماء من الرعب
وقال في هذا المعنى
وترى البلاد وجوهها بحبيبة ملكا وليس بقوله لا يفعل
قرأت هشام والوليد مدة لآل ابي العاص قرأت بعالبه
اراد هشام والوليد ابني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهما لاهشام ○
عليك كل موجبها لك يلتقي عليها معا في منزل لك ثابته
عمايته وايابه واجبه ○
اذا الجشع في الجنبك كلما دنوت تنحى كبد السماء غوارب
ومن اين اخشى الفقر بعد الذي التقى بكفيك من معروفها وما انا طالبه
فاردد نوى من حيث مالك ماؤها جياض فما فرع الدنو بآنا هبه
انا هبه تجري اي تهيبه الفهر والبعيد ○
انا هبه الادنين الا بعد الذي اتاك به من بعد الارض جالبه
وما منهما الا بري الجهد عليك له يا ابن الخلائف واجبه
الى الله الا تبصر كم تجنوده وليس معد وبر الله صاحبه
وكابن اليكم قاد من راس فتية جنودا اوامثال الجبال كتائبه
فنهز ايام وصيفة بن قيس ومالرح والضحاك تجري مقانبه
سماهما مروان حتى اذا هما حياض منايا اللوت جم مشاربه
فاقام بعد الدار فرد فتية ليشفيها الا ومروان صاربه
ابا الله الا ان ملكم الذي به ثبت الدين الشديد نصابه
نصابه اساسه مثل نصاب الحوض وهو ما يبقى حوله من عذاره ○

467

وقال الفرزدق يمدح الوليد بن عبد الملك ○
دعي العطف والمكوى الى قافيا جموع من الحجاب ترجى نوالها
تخاطب ناقته يقول ان هذه الرحلة جمع للحجاب ○

إذا ولادتنا ولد فأشرقت ... لها بدم منه بحبوحة سهلها
إذا عقرب قلت حمالة ... لها بالمعالي وانتمى بالأباطح إلى كلها
يقول إذا انتسبت قلت أنا قرشي وزعمي وجعل الله منتهى كلها
إلى الله فيه نعمل نتاليه ولا لي ونحمد لله حمد الذاكرين
البهتة وهي شجرة الأثل ويقال الأثاب الواحدة أثابة الأثاب الأعظم الواحدة أثابة
الجزء ٥ ومثلك قد أبغيت حتى لحمالة ... أثرت من قصي نجالها
أثرت كثرت وزكت وقصي من كلاب
إلى بيت مولى الأولى لم تزل له ... دعائم ملك ما ترى بجبالها
وفي بيت أم لا لها وهي البيان
إلى المستنير ابن الأغر عمودها ... لعمري عمادي صاحبيه اعتدالها
صاحبيه يعني عثمان ومن ولي وعمودها أي أصلها تعدل المستنير
المستنير كأنه هو أو تبعه لثلاثة عدلا كان هشام قصيرا وقد ترى
عمودها أي بيت وإن تعد عمادي صاحبيه اعتدالها أصلها يبني
عثمان ومن ولي
هلال نجا العيم عنه ابن ليلة ... فقام حتى كان يلذ اهلالها
إلى السيد الباذل الذي قد علمت له ... أملاك أنه انتقالها
إليك وإن العهد العتيد الذي له ... من معاليه البعري نجالها
يحل بحول الحمل الناس من له ... من نخعم جمالها وغمالها أي
لتعد العرى والحبال على الناس
نماك عظيم الفرتنين فأصبحت ... لك العزوة الوثقى لمن يتصيدها
عظيم الفرتنين موضعان بين النقرة وجبل الدهناء
أم الوليد زنباع العجلي مشى إلى الحجاج بن يوسف
ذي التاج أعطفها أباك فأصبحت ... إليه مقاليد الأمور ومالها

وقال الفرزدق 468
شربت ونادمت الملوك فلم أجد ... بخلا كاكثرتها لها مثل بخلها
أقل مكاسا في حروز تميمها ... وأسرع أصحابا وأزمل مرحل
فتى كرم بقشر للجد لا يرى ... بذا ماله الا لأكل حرقل
الحرقل الذي يحرق العظام
عقيلة نسبا قيضه بعله ... فما نال الفتى القنسي غير منعل
وقال الفرزدق 469
وقد كان طلقه الأخطوا ما ثمانين
أتبكي الخمور وتبكي كل زانية ... لا المحصنات على قبر ابن زواد
وقال الفرزدق 470
يرى البيض تشكى العرق من عهد عابل ... كأن لها في كل عرق حضضا
عوارض فاه يد الجهد فسا وان شاء الرجل انتزع فاها فجفاه
لجهلهم وتعمله عن غوان وقال الفرزدق
فلا كان العرق صيدا لو قنيص ... به فيه غنى للمرء عن جمع الجحاجم
وفي العوارض ما نهك جمعها لو كان يشغلك جمع الابل من قرم
العوارض جمع عارضة وهو العبء يسقط من ضرس أو من كتف
وقال الفرزدق 471
تعودن في الشرب الكرام سليمة ... وذاك في الأكل الخفي الكبائر
فانطفت كاثر ولا طاب طعمها ... ضربت على حمامها بالمسامر
وقال وابضع مع رطيب بيتة له فلا قليه
تزوج امرأة من بني الأضبط البهلول فقال الفرزدق
تعشا رشيد أمام بني العباد فلم يأتيا الا بضعة ابن اضبع
وقال لو يجيء بن الأشوه 473
وكم من غلام جحفل قد رأيته ... على المنبر السرقي والمرء غضيب
وقال الهلالي بن أقرف الكبير للمهدي وكان يقال انه من

اعظم الناس ان زاد فلانك قيل له انف الكبش ○

أرى لابن انف الكبش ابرا وساعدا على يظمين اذ مسهما ام جعفر

474 قال هاشم العدل بن الفرخ العجلي

وجرثومة العنبري فقال الفرزدق بيتان

عجبت لعجل اذ تفاخر عبدها كما افتخرت يوما هجو آل دارم

475 وقال الفرزدق في معاذ الاهوز من بني

غبيط من بني صبة بيتان

فتى من بني غبيط كان جبينه حسام جلا عنه الطبايع صيقل

476 وقال وقد سمع بالصلت بن حريث بن جابر الحنفي دارهم

فاصاب المغيرة من الصلت بيت مظلم عند باب الدار وكانوا

تشفعوا عليه بالفرزدق ان يدع الدار فلا يهدمها فابى فهدمها

477 الفرزدق لفقال

لما الجلت سهام الغوم فانتسبوا صار المغيرة في بيت الحقا فيش

في منزل ماله في سفله شعف وان زيد في صعد عبر معفوش

وفي السحر مارى وان رق صعد عبر معفوش ○

الا على زاتر جيلج بان سفره حزان شوء وفرح غير دني زلش

478 وقال لبني بادين الصلت وهو الفسمة ○

أذن زياد ابين عن متاكيه وقل له يا ام الجعاء منفصل

479 قال لم رضي عن زياد فقال

شام بها يا بن حرش طولا

480 وقال لبني الزراز من مقبرة عبد رهط الاحجم بيتا

لكل اناس متجل يعرفونه وليس لنزال بن مرة متجد

481 وقال للبكار الجرشي مازن بن الاخنس بن شمير بن يشكر بيتا

لعمرك للبكار اهدى من التي تصم على قوتين صفرا لها ما

اراد الخنى من قطاة ○

482 وقال لسنان العدوي وكان زعيما له فطلبه بخراج

فلم يعد وابطهر له قول وهو يقول وسنان حرجيش الصبح

ملا النمر واستخفى سنان وفرخت حفافيش في زاوية المتسلم

483 قال ابت ام يمارض الزقاء شه من ذهل فطلبه الفرزدق

فطلبت اليه ان يكتب لي بمئة من الغنم فكان يماطلني حتى اصبح

البيت يعارض بها وكان لكل عمر قد ردن حتى كبت ثم دفعها

تحلا رمن اهل الابلة فقال فعا اليه فاذن له فقدم عليه

وكان الهى كتبه الفرزدق وهذا الشعر ○

تميم بن زيد قد سالنا لتكبحه لتجعله من بعض ما كتنال نهدي

وكان تميم بن زيد اذا ما دعوته اجاب كفصل السيف سل من الغمد

فما بيت الا بيت ام يعارض كمثقبة البرد

فهبل ابنها فيها وهبت وقيعا وهبت طريفا العطاء مع التلد

484 وقال الفرزدق وقد سئل عن اهل الزنا بيتا

اما الزنا فان لذت نادكم والمال سبي وبين المرء نصفار

485 وقال الفرزدق ايضا

أرى كاهلي تعدل منكبا هما على وراى ال تعدل كلاهما

فرعما وكرعما للعدو فانه سنبوا مرا بي عنهما من زماهما

دعه اذا انهد ومنح زاسه وعلا وقالوا زعما دعما شمان

486 وقال الفرزدق ومن جمار شعوا لرجم الفرزدق وقال

لولا ان نغار شوكلب لاسرنا عمدا نه في الاذان

ولا بقل يبعي في طريق كلبي عليه مزادتان

487 وقال ايضا

نبيت نعد على انوائنا سودها نفنوا العصير وقد عوا الفذ كيشا

باعد لنا مثل ذي كوا منعا اوليا او بقل الرمل عن جزعها جيشا

488 وقال ايضا في جامع الملاء

488 لِمَا نَافِعٍ يَرْتَضُّ حَجْلَى أَنِيخُ أَوْ يَبْرِي لِعُوجًا مِنْ قَطَرِ
الْجُرْمَازِيُّ أَوْ لِأَبِي الْعَوْجَاءِ أَوْ قَطَرِيٍّ وَأَبُو الْعَوْجَاءِ بْنُ قَيْسَةَ
ابْنِ مَخْرَمَةَ أَبُو جَامِعٍ فَيْصَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَلَّادٍ لِلْأَزْدِ وَقَطَرِ
ابْنِ فُجَيْءَةَ أَبُو جَرْوَلٍ بْنُ قَطَنِ وَأُمُّ مَعْوِيَةَ بْنِ جَرْوَلٍ بِنْتُ
أَبِي الْعَوْجَاءِ بْنِ قَيْسَةَ ○
بَنُو قَيْسَةَ لَا تَخْلِطُ مَكَانَهُمْ مِنْ دُونِ أَعْرَاضِهِمْ أَمْوَالُهُمْ جُنَنٌ

489 وَقَالَ صُحَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ الْمُلَقَّبُ الْعَرْجِيُّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ
يَرْبُوعٍ الْأَسَدِيُّ نَفْسُهُ ○
أَعَمْرِي لَئِنْ كَانَ ابْنُ أَعْمَرَ مَالِكٌ تَنَهَّكَ ظُلْمًا سَادِرًا غَيْرَ مُعْصِرِ
النَّادِرُ الْأَكْبَرُ زَائِدَةُ الْمَهَادِيِّ ○
لَزَكَّيْتُ عَنْهُ صَابِئًا فَتُوبُ لِصَعْصَعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَسَدِيِّ مُخْدِرِ
إِذَا هَلَجَتْ أَسْبَابُهُ الْفَهْرَ غَارِزٌ بِهِ أَثَرًا كَالْجَدْوَلِ الْمُتَفَجِّرِ

490 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَيْضًا
لَجَا اللَّهُ قَوْمًا سَارَكُوا فِي دِمَائِنَا وَكُنَّا لَهُمْ عَوْنًا عَلَى الْعِتْرَاتِ
لَجَاهِرِيَادُ وَالْعِتْرُ عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ وَأَوْقَدَ نَارًا أَصْلَبَ الْكَرَوَاتِ
كَذَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ عَمْرُو الْبَاهِلِيُّ لَقَدْ فَتَأَ عَمْرٌو عَلَى فِتْيَانِ عَمْرِو
يُرِيدُ لِأَنَّ الْبَكَّاءَ عِنْدَهُ بِعِنْدَةَ أُخْتِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ وَإِخْوَانِ
نَبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كُرَةَ فِي عُمَرَ وَأَنَّ عُمَرَ كَانَ يُجِيرُهُ لِأَنَّ
الْمَازِنِيَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى خُصُومَتِهِ فِي بَعْضِ الْمَرْتَبَاتِ ○

491 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو مَالِكًا
لَعَمْرُكَ مَا أَهَبْتَ بِحَدِّكَ مَالِكًا وَلَا حَدَّكَ الْهَادُونَ يَا قَصَبَ الْكَلْبِ
وَمَا مَالِكٌ إِلَّا عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ مُقَعَّبَةُ الْأَسْنَانِ تَرْجُفُ بِالرَّكْبِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَكَانَ مَالِكٌ جَنَّدَهُ فَأَخْرَجَهُ
الْحِصْنُ عَمْرٌو وَالْمُغَرِّرُ وَمُغَرِّرٌ مِنْ مُدْلِجٍ وَجَنَدْتُ مَالِكًا
فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

492 الْأَطَالَ مَا رَتَعَتْ بِي قَيْدُ مَالِكٍ فَأَسْمَنَ وَنِي بِجَلَيْهِ قَيْدِي مُجَوَّلَا
أَطْلَقَ النَّضْرُ بْنُ عَمْرٍو وَنَعَايَكَ فَيْدٌ قَلَّدَكَ الْأَسِيرَ الْمُكَبَّلَا

493 وَقَالَ يَمْدَحُ مَالِكًا
مَنَّكَ قَوْمٌ أَوْلَادَ الْمَعَالِي وَأَبْنَاءَ الْمَنَاصِعَةِ الْكِرَامِ
وَأَبْنَاءَ السَّبَا بِالْحَضْنِ ○
نَمَطٌ فِي رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ وَعَدِيِّ الْقُيُونِ وَالْحَيِّ اللُّهَامِ
إِذَا انْتَسَبَ الْقَوْمُ أَعْلَمُهُمْ شَنَاشِنَ بْنَ أَشْدَ وَذُهْلَ هَامِ

494 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِمُحَمَّدِ بْنِ مَنْظُورٍ بْنِ زَبَّانَ
ابْنُ وَلَّادِ الْأَسَرَى كَانَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَانِ فِي غَزَاةِ الْفَرَارِيِّ
فَوَجَّهَهُ إِلَى الْجَزَرِ إِلَى الْهِنْدِ فَلَمَّا رَجَعَ مَرَّ بِالْأَسَرَى
بَطَلَهُ ثُمَّ قَالَ إِلَى بَعْدُ فَقَطَعَ عِدَّةَ أَشْيَاءَ ○
لَا تَعْجَلَا الْأَسَرَى عَنْ جِلَاءِ وَقِفَا عَلَى الْأَسَرَى حَتَّى تَخَبَّرَا

495 وَقَالَ يَذْكُرُ أَبَاهُ لَمَّا أَرَادَ الْبَرَاءُ بْنُ عَمْرٍو أَنْ يَغْزُوَ بِالْكُوفَةِ ○
أَنَا ابْنُ سَلِيمٍ لَا يُعَادُ لِهَامُهَا فُرُوعًا وَمَا تَمَّتْ وَلَيْسُوا بِحُوَّرَا
تَرَى الْجُزْرَ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ عَبِيرًا كَثُوبِ الْعَرُوسِ وَالْحَرِيَّ مَقْبِرَا

496 وَقَالَ أَيْضًا
لَعَمْرِي لَأَلَهٌ لَا يَزَالُ أَمِيلُهُ رَأَيْتُ الْعَامَ مَالِكَ بْنَ الْمُنْذِرِ

497 وَقَالَ أَيْضًا
سَيَقْطَعُ عَنْكَ الْهَمَّ إِلْهَامُ مَالِكٍ الْهُوَى وَتَكْفِيكَ مَخَارِجُ الْأُمُورِ الضَّرَائِبِ

498 يَعْنِي الْقَنَا بِجَدِّهِ وَكَعْلَبِهِ ○
وَقَالَ لِابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ النَّحْوِيِّ يَمْدَحُهُ بَيْتًا
مَا زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأَغْلَقُهَا حَتَّى لَقِيتُ أَبَا عَمْرِو بْنَ عَمَّارِ
عَمَّارُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ○

499 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَمَرَّ بِخَلٍّ مِنْ خُلَلِ شَرَابٍ وَهُوَ نَاعِسٌ فَأَيْقَظَهُ
مَرَّ لِلصَّابِ الْمُعْيِيَاتِ وَجَرْسِهَا إِذَا جَنَّ يَوْمُ الْأَهْوَرِيِّ بَحِيرِ

إذا الصبُّ أغيا أن يهيجَ بطرفِه فأحقفُ في عينيهِ بكّيرِ

500 وقال لبعيد

سقى اللهُ قبرًا يا سعيدُ تضمّنتْ نواحيهِ أكفانًا عليكَ نباتُها
وجُفرةَ بينٍ أنتَ فيها موسّدٌ وقد سُدَّ من دونِ العوايدِ بابُها
لقد ضمنتْ أرضٌ مصطحرٌ بمتنها كريمًا إذا الأنواءُ أخلفَ جنابُها
شديدًا على الأدنينَ منكَ إذا الهوى عليكَ من الترب الهمامِ حجابُها
لتبكِ سعيدٌ مُرضعٌ أمَّ خمسةٍ بناتٍ ومن صرفِ الفراقِ شرابُها
إذا ذكرتْ عينيَّ سعيدٌ الخدَّ تربَ على عمرانَ تسهلَ انسكابُها

501 وقال نهشل بن حرّي لعلقمة بن زرعة من بني مازن

طارقٍ ردَّ لبّتهُ وأطاعهُ فيما أطاعهُ صبابًا فقال الفرزدق

بثمرٍ أولادِ الحاضنِ دَيْتهُ وقرى الضباب الضيفَ فقعًا وواجدُ
إلى المنفعِ الواجمِ الخلِ

وقال تعلّم أنها صفريّةٌ مكانٌ بمَيٍّ فيها الدبا وجنادبُهْ

يريد أنه مدحها بأنها صفريّةٌ والصفريّة طائرٌ سهيل الصفريّة
التي تهيّئ الدار والبادية فمي وبطونها والمكان جمع مكنٍ
وهي التي في بطونها بيضها والبيض المكرر واحدها مكنة يموت من يجتاها
يريد أن هذه الضباب صفريّة

502 وقال الفرزدق لحمدين زياد الفقيمي وانتحله ابن هبيرة على البصرة فقال ابن زياد على المنبر يا بني تميم اتقوا الله وكونوا
كما قال الله في كتابه انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا فقال له بعض
أصحابه ليس هذا قول الله إنما هذا شعر فقال اسكت فإنك قد
لحنت واجهل

بكى المنبرُ الشرقيُّ إذ قامَ فوقهُ أميرٌ فقيمي مع قصيرِ الدفارجِ

503 وقال الفرزدق أيضًا

لعمرُكَ لا يفارقُ ما أقامتْ ففيها لؤمُها أخرى الليالي

وليسَ زبالُ عنهم بخيرٍ ولو زالتْ ذُرى صُمِّ الجبالِ
وأنكرهم فُبَيرُ الماءِ لما رأوهم يمرسونَ على الحبالِ
أصلُ الفُبَيرِ الجرةُ وهي الحجارةُ فيه وفُبَيرٌ وفُبَيرٌ
وأقدامًا لهم خُرْدًا قِصارًا قليلًا لحذهم مرَ النعالِ
ذكروا عن الفرزدق أنه قال ترك في عمامةٍ بازرةٍ بالبصرة
فجئتُ حُرَّوارَ فقسمتها بين أهل الماء فلقيتُ امرأةً من بني
دخلجة من فقيم قال أنهمت وأنصمت وانحلست وانذدت
بمعنًى واحدٍ إذا انسرعَ إلى الشر قال فرجز بي فقالت

فيسألهُ هل كان ذاتُ خفوقٍ مُشرفةُ اليافوخِ والمجوّقِ
فيلبثُ ذا جفافٍ لخلقٍ بيطٍ بجفوى قطّ عشنّقِ
تستاكُ كلَّ الحوارِ إلى نغلقٍ أو لحسكاءَ عبةِ الفرزدقِ

الأخلق الأملس الحوار الذي يقال لطعنه فارٍ إذا طعنه فارٍ
قال فهرب الفرزدق منها فمرّت حمار إلى الهيثم البكائي

وقال أيضًا

إنّ دعيَّ غالبٍ هما لما أكثرُ منه شعرًا ثوابا
قبلَ لفينٍ رُبَّ قَعٍ البرلما هذا مقامي فاتخذ مقاما
لو يرى القطا إذا لناما فذكرَ الفرزدقَ الزحاما
لما رأى استرخاءَ أهزلا وذلَّ أذلَّ كتلهُ اللحاما

قال فلقيهم الفرزدق في هزيمةٍ فسألها فقال حيث أن التي
بنى ما إلى أوس بن مجاشع بن دارم جعل من تبع علم بن الحارث
للأرنب عمرو بن كليب من عامر بن ساسة بن نبيم حين وافقها
فرجزت به ولكزدعوا الشعر يغب

وقال أيضًا

بجمحتْ على ظهرِ الفرزدقِ جمحةً وجبتْ إذا أوى ظهرُها حين أدبرا

504 قال فلما جاءها الفرزدق قال

504 إذا ما سألت رأيت جهاراً كمقطع غيث الغمام أسود أجمل
فكيف فلاحي ساعة أن نجحت أعد ليوم الروع درعاً ومجمل
فإنك حاجتي فانعم بها عجلاً عهلاً من جميع ما تذل وتبتذل
قال لا أرى أن يقال مثل هذا لمن مثل هذا

أرأيت قول بشر في هذا المعنى

505 وقال الفرزدق أيضاً
حجى أن يزيدوني سماحة قومهم وقد أعوا كثاراً
إذا دخلوا البيت جواً على بيوت اللؤم في العمد القصارا
تجل اللؤم ملطت فقيم وإن سارو إلى الأرض سارا

506 وقال الفرزدق يمدح علي بن الحسين رضي الله عنهما
إذا رأته قريش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
كاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم
من يعرف الله يعرف أولية ذا فالدين من بيت هذا ناله الأمم
أي العبارتين أشد في مدحه هذا أولة نعم

هذا الجزء من الفرزدق
من ذكاء محمد بن حبيب
والحمد لله وحده ويصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله الطاهرين وسلم تسليماً
وحسبنا الله ونعم الوكيل

في سنة سبع وتسعين ومائتين
محمد بن حبيب صنعه وكتبه
بخط يده لنفسه
سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

F21982H

# DIVAN

DES

# FARAZDAK

## ZWEITE HÄLFTE.

Nach der einzigen in Constantinopel (Hagia Sophia) befindlichen Handschrift
in photolithographischer Wiedergabe

und mit

REIMLEXICON UND EIGENNAMENVERZEICHNIS

zu sämtlichen Farazdak-Gedichten

von

**Dr. Joseph Hell.**

MÜNCHEN 1900.

SELBSTVERLAG DES HERAUSGEBERS.

(Schwabingerlandstrasse 50, bei Prof. Dr. Hommel.)

42839
28.4.14

# VORWORT.

Fünfundzwanzig Jahre sind es her, dass R. BOUCHERS Ausgabe des Divans des Farazdak (Paris 1870, 1872, 1875) ins Stocken geraten ist. Wenn nun endlich der beträchtliche Rest dieses wertvollen Divans der arabischen Wissenschaft zugeführt wird, so ist das vor allem dem lebhaften Interesse meines hochverehrten Lehrers, des Herrn Professors Dr. FRITZ HOMMEL zu danken, der schon seit Jahren auf eine Gelegenheit gewartet hatte, die Veröffentlichung dieses Restes zu bewerkstelligen oder doch zu veranlassen. Auf seine Anregung hin entschloss ich mich, gelegentlich meiner Rückkehr aus Syrien nach Europa in Konstantinopel den noch unedirten Teil der Handschrift zu kopieren. Als ich denselben indes wider Erwarten umfangreich, die Gelegenheit zum Copieren aber ebenso spärlich als ungünstig fand, fasste ich den Plan, die ganze zweite Hälfte (140 Folio-Seiten) von einem tüchtigen Photographen aufnehmen zu lassen. War es schon nicht leicht gewesen, die Handschrift überhaupt zu Gesicht zu bekommen — ich danke den Erfolg meiner diesbezüglichen Bemühungen den überaus freundlichen Vermittlungen des K. Gesandtschaftsdragomans, Herrn Dr. H. GIES, sowie seiner Excellenz GHALEB-BEY, dem Chef des gesamten türkischen Archivwesens — so schien eine photographische Aufnahme bei den bestehenden Vorschriften geradezu unmöglich. Nach einigen Wochen gelang es mir indes wunderbarer Weise doch noch mein Ziel zu erreichen, so dass ich mich schliesslich im Besitze von 70 Negativ-Platten mit den schärfsten Bildern von immer je zwei gegenüberliegenden Seiten des aufgeschlagenen Buches befand. Die grosse Exactheit, mit welcher die Handschrift der Hagia Sofia hergestellt ist, der Umstand, dass sie ein Unikum ist, und endlich die Schärfe der gewonnenen Photographien, liessen es mir ratsam erscheinen, der Oeffentlichkeit möglichst bald eine Reproduction dieser Photographien als Grundlage für alle weiteren Bearbeitungen zu unterbreiten. Bei der Inangriffnahme der photolithographischen Reproduction stellte sich heraus, dass die Negativplatten bei der Uebertragung auf den Stein stellenweise versagten, so dass es der Nachhilfe des Retoucheurs bedurfte. Daraus erwuchs nun dem Techniker sowohl als mir eine ungeahnte Fülle mühseligster Arbeit, denn Ersterer musste, des Arabischen unkundig, mit peinlicher Genauigkeit jedes irgendwie mangelhafte Buchstabenbild ergänzen und ich musste die zahlreichen Punkte und anderen Verzeichnungen corrigieren, welche sich durch Missverständnisse des Retoucheurs eingeschlichen hatten. Nach zweimaliger, vollständiger Revision des ganzen Textes glaube ich aber annehmen zu dürfen, dass kein störender Fehler mehr sich vorfinde, wenn auch die Eleganz des ursprünglichen Ductus sich nicht überall wiederherstellen liess. Auch schien es mir an einzelnen Stellen vorteilhafter, solche Correcturen zu vermeiden, welche jeder Arabist selbst sofort vornehmen kann, als durch dieselben neue Verwirrungen zu veranlassen. Die schwächsten Stellen finden sich auf Seite 41 und 42; da ich das Lobgedicht auf al-Walīd ibn Jazīd ibn ʿAbd al-Malik, welches einen Teil dieser Seiten einnimmt, übersetzt und kommentiert habe,[1]) so

[1]) Erscheint nächstens als besondere kleine Schrift.

werde ich dieser Arbeit den correcten Abdruck aller zweifelhaften Stellen auf Seite 41 und 42 beigeben. Sollten sich wider Erwarten noch andere Schwierigkeiten im Texte finden, so werden dieselben bald in einem Nachtrag gewürdigt werden, da ich bei Herstellung des Spezialwörterbuches zum ganzen Divan, meiner nächsten Arbeit, Gelegenheit genug zu finden hoffe, sie ausfindig zu machen und zu heben.

Einer besonderen Rechtfertigung bedarf endlich die stillschweigend vorgenommene Umstellung einiger Partien der Handschrift, nämlich der in der vorliegenden photo-lithographischen Ausgabe als 46 links bis 49 rechts; 49 links bis 56 rechts und endlich 56 links bis 66 rechts paginierten Seiten, also mit kurzen Worten: dreier Partien des zwischen 46 rechts und 66 links liegenden Teiles des Manuscripts. In letzterem, sowie es jetzt vorliegt, folgte nämlich auf 46 rechts unmittelbar 56 links etc., dann auf 66 rechts unmittelbar 49 links etc., und auf 56 rechts unmittelbar 46 links etc., endlich auf 49 rechts unmittelbar 66 links (etc. bis Schluss). Wäre von 46 rechts an nach der Folge der hier offenbar in Unordnung geratenen[1]) Handschrift weiter paginiert worden, so hätte sich folgendes ergeben:

46 rechts
46 links (in der Ausgabe = 56 links)
47 rechts ( „ = 57 rechts)
47 links ( „ = 57 links)
48 rechts etc.
48 links
49 rechts
49 links
50 rechts
50 links
51 rechts
51 links
52 rechts
52 links
53 rechts
53 links
54 rechts
54 links
55 rechts
55 links
56 rechts (= 66 rechts)
56 links (in der Ausgabe = 49 links)
57 rechts (in der Ausgabe = 50 rechts)
57 links ( „ = 50 links)
58 rechts etc.
58 links
59 rechts
59 links
60 rechts
60 links
61 rechts
61 links
62 rechts
62 links
63 rechts (= 56 rechts)
63 links (in der Ausgabe = 46 links)
64 rechts ( „ = 47 rechts)
64 links ( „ = 47 links)
65 rechts ( „ = 48 rechts)
65 links ( „ = 48 links)
66 rechts ( „ = 49 rechts)
66 links
etc. etc.
(bis Schluss, 70).

Dass aber die ursprüngliche Anordnung vielmehr die in meiner Ausgabe befolgte ist, geht zunächst schon klar aus dem Reim der betreffenden Gedichte (nämlich der Nummern 404, 405 und 433) hervor. Höchstens könnte die Frage entstehen, ob nicht an einer der vier bezeichneten Stellen doch vielleicht, wenn auch die Reihenfolge richtig eruirt ist, ein Blatt herausgefallen und verloren gegangen wäre. So könnte z. B. Seite 66 rechts der Schluss des Gedichtes 467 fehlen und vielleicht noch ein bis zwei weitere Gedichte (vorauszusetzende Nummern 467a und 467b), wenngleich der Umstand, dass die

[1]) Es kam offenbar zunächst eine Lage (immer je 10 Blätter) an eine falsche Stelle (nämlich 56 links bis 66 rechts der Ausgabe), und dann aber auch noch von einer weiteren Lage drei losgewordene Blätter, indem nämlich die drei Blätter 46 links bis 49 rechts vor die sieben Blätter 49 links bis 56 rechts gehören.

Seite 466 links sicher mit einem neuen Gedicht beginnt (nämlich mit Nr. 468), es wieder sehr wahrscheinlich macht, dass zwischen 467 und 468 überhaupt nichts ausgefallen ist. Anders und weit sicherer liegt die Sache indess bei Seite 46 (hier schliesst 46 links inhaltlich direkt an 46 rechts an), 49 (der Schluss des Commentars zum letzten Vers von 49 rechts steht am Anfang von 49 links!) und 56 (wo ebenfalls der Commentar oben auf Seite 56 links sich direct an das Ende von Seite 56 rechts anschliesst).

Die richtige Ordnung, sowie sie jetzt hergestellt ist, herauszubringen, war übrigens trotz der zu Hilfe kommenden Gedichtreime nicht so einfach, wie es jetzt aussieht, zumal da Seite 66 rechts und links durch keine directe Klammer verbunden sind; nachdem ich die Unordnung an verschiedenen Stellen des Manuscripts constatiert hatte, mussten Professor HOMMEL und ich uns lange den Kopf zerbrechen, bis es endlich letzterem gelang, die offenbar richtige und einzig mögliche Lösung zu finden.

Die Idee zu den dem Texte beigegebenen Verzeichnissen, welche gewiss jedem Benützer des Buches willkommen sein werden, ging wieder von Herrn Professor HOMMEL aus, ja ich danke ihm selbst den Grundstock zum „Glossar", das er zunächst für seinen eigenen Gebrauch und ohne Absicht der Drucklegung angelegt hatte, und mir gütigst zu meiner Arbeit überliess. Einige Ungleichmässigkeiten im Glossar, welche dadurch entstanden sind, dass erst im Laufe der auch über al-Ahṭal und Garîr ausgedehnten Arbeit die Wichtigkeit einiger Stammnamen (z. B. Taim, welches nur bei Garîr registriert ist) zu Tage trat, wolle man entschuldigen und selbst ausgleichen.

Es erübrigt mir noch zum Schlusse derer dankbar zu gedenken, welche mir bei der Herstellung dieser Ausgabe behilflich waren, in erster Linie meines hochverehrten Lehrers, Professor Dr. FRITZ HOMMEL, der mit seinen Anregungen und Ratschlägen mir vom ersten bis letzten Tage zur Seite stand, dann aber auch meines lieben hochherzigen Freundes, FRITZ HERPFER in Goslar, der in jugendlicher Begeisterung für die alt-arabische Poesie mir einen erheblichen Teil der sehr beträchtlichen materiellen Schwierigkeiten überwinden half. Ich möchte daher, dass man dies mein Erstlingswerk gerade ihnen beiden als in ganz besonderer Weise zugeeignet betrachten wolle.

MÜNCHEN, am 31. Juli 1900.

Joseph Hell.

# INHALT.


| | |
|---|---|
| Reimlexikon zu sämtlichen Gedichten al-Farazdak's | S. 1—9 |
| Glossar zu den wichtigsten Personennamen . . . . | S. 10—27 |
| Photolithographische Wiedergabe der Gedichte Nr. 258—506 . | S. I—LXX |

# REIMLEXIKON

ZU

# AL-FARAZDAḲ.

D = Divan ed. Boucher und Hell (die Zahl bedeutet die Nummer.
N = Nakâid Ms. Glaser, bezw. Landberg (die Zahl bedeutet die Blätter des Ms.

—

Ordnung der Metra: و ك ب ط

Die Zahl hinter dem Reimwort bedeutet die Anzahl der Verse.

يَخْرَءا 1 ك D 491 (d. i. Divan, ed. Boucher und Hell, No. 494).

لِقَآؤُهَا 11 ط D 461

(-â-humâ:) بَكَاهُمَا 6 ط D 69

جِرَاهُمَا 1 ط D 337

رِدَاهُمَا 6 ط D 369

ذَمَا هُمَا 1 ط D 481

كِلَاهُمَا 2 ط D 485

كَوْكَبُ 3 ط D 47

يَغْضَبُ 2 ط D 125

وَمَصْعَبُ 4 ط D 126

أَشْيَبُ 44 ط D 277

أَشْيَبُ 19 ط D 395

أَجْنَبُ 4 ط D 457

أَزْعَبُ 4 ط D 458

الْمُهَلَّبِ 15 ط D 15

الْمُهَلَّبِ 29 ط D 64

مُحْلِبِ 18 ك D 136

مَلْعَبِ 2 ط D 115

الْمُهَلَّبِ 6 ط D 211

الْمُهَلَّبِ 4 ط D 421

مُغْرِبًا 4 ط D 146

غَالِبُ 1 ط D 123

شَارِبُ 2 ط D 137

غَارِبُهْ 9 ط D 24

ذَائِبُهْ 5 ط D 53

عَوَاقِبُهْ 11 ط D 61

وَتَجَانُبُهْ 14 ط D 81 (Anf.)

أَقَارِبُهْ 12 ط D 133

غَوَارِبُهْ 16 ط D 134

عَوَاقِبُهْ 3 ط D 150

عَوَاقِبُهْ 2 ط D 171

يُشَاغِبُهْ 5 ط D 275

رَاكِبُهْ 4 ط D 276

جَانِبُهْ 10 ط D 407

سَبَاسِبُهْ 20 ط D 466

رَوَاجِبُهْ 2 ط D 501

الْمَعَاتِبِ 16 ط D 121

والْعَصَائِبِ 6 ط D 122

غَالِبِ 7 ط D 129

وغَالِبِ 7 ط D 139

الْجَنَائِبِ 5 ط D 113

غَالِبِ 3 ط D 119

رَاكِبِ 1 ر D 117

جانب 18 ط N 133$^{b}$ 131 = Ldbg. 111$^{a}$—112$^{a}$ (19 Verse, davon 7 Verse Gerir 4. 21).

الْمُصْمَئِلَّاتِ 5 ب D 55

الْحَلَقَاتُ 3 ط D 29

مُقَلِّدَاتِ 32 و N 120a—121b (nur im Ms. Glaser).

الْبَكَرَاتِ 8 ط D 288

الْعَثَرَاتِ 2 ط D 490

ج

الْأَعْرَجَ 3 مت D 95

عَرَّجَا 9 ط D 94

الدَّوَارِجِ 1 ط D 502

ح

وصَبْدَحُ 2 ط D 247

مَسْرَحُ 9 ط N 205a—205b = Ldbg. fol. 102a (davon 3 Verse auch Gerîr I, 43).

بَوَارِحُ 3 ط D 245

جَانِحُ 2 ط D 246

الْقَوَادِحِ 4 ط D 248

الصفائِحِ 12 ط N 173b—174a = Ldbg. 70a—71a (13 V., davon 5 Verse auch Gerîr I, 40).

صَبَاحِ 4 ط D 244

نُوحِ 2 و D 249

د

وأَعْمَدْ 24 ط D 84 = Beir. Chr. VI, 253 f.

مَعْبَدْ 4 ط D 348

وأَحْقَابِ 2 ب D 127

سِبَايِ 16 و D 132 = N., Ldbg., fol. 79b (17 V., wovon Vers 1 auch Gerîr I, 13).

الكلالُ & والصنابِ 2 و N 119b (= Gerîr I, 22).

غِضَابَا (-âbâ:) 6 و D 67

العِتَابَا 37 و D 397

نَابَا 58 و N 193b—196b (V. 1 auch Gerîr I, 32).

خَبِيبُ (-îbu, -ùbu:) 4 ط D 166

الذِيبُ 3 ك D 120

مَضْرُوبُ 3 ب D 274

مُنِيبُهَا 2 ط D 63

نِيبُهَا 2 ط D 128

كعوبُهَا 4 ط D 140

وشِيبُهَا 33 ط D 157

يُصِيبُهَا 21 ط D 273

مُنِيبُهَا 2 ط D 424

لَغُوبِ 2 ط D 144

الأَعَاجِيبِ 43 ب D 91

حَبِيبِ 1 و D 417

ت

مَحَلَّتِ 16 ط D 287

فَتَصَلَّتِ 28 ط D 289

لَكَلَّتِ 5 ط D 464

جَانِبِ 13 ط D 271

العَجَايِبِ 16 ط D 272

الرَّكَايِبِ 6 ط D 298

يَعَالِيبِ 5 ط D 443

اللَّهَبُ 4 ب D 148

ذَهَبُوا 24 ط D 430

اللَّهَبِ 14 ب D 151 (Anf.)

جَدْبِ 9 ط D 33

رَكْبِ 4 ط D 142

نَحْبِ 30 ط D 394

الغِضْبِ 1 ط D 473

الكَلْبِ 2 ط D 491

وذَابُهَا (-âbu-hâ:) 2 ط D 124

غُرَابُهَا 22 ط D 131

غِضَابُهَا 2 ط D 135

عِقَابُهَا 7 ط D 138

رِكَابُهَا 4 ط D 141

كِتَابُهَا 15 ط D 147

غِضَابُهَا 16 ط D 182

غِضَابُهَا 30 ط D 310

رِكَابُهَا 9 ط D 414

ثِيَابُهَا 6 ط D 500

البَابِ (-âbî:) 2 ط D 130

شَبَابِ 3 ط D 170

يَزِيدْ 2 ط D 212

الوَلِيدْ 3 و D 200

ثَمُودْ 1 و D 410

جَدِيدُها 18 ط D 82

عَبِيدُها 23 ط D 433

الحَسُودِ 2 و D 213

سَعِيدِ 3 و D 192

سَعِيدِ 5 و D 399

بَعِيد 6 و D 400

ر

يَتَقَطَّرْ 4 ط D 302

المُتَحَيِّرْ 7 ط D 460

المِسْوَرْ 1 مت D 57a

يُمْطِرِ 10 ط N 205b—207b — Ldbg. 84b—87a (mit Var. u. anderer Versfolge); die Antw. Gerîr's steht Gerîr N° 129 (I, 123).

المُضَمَّرِ 9 ط D 293

حَفْعَرِ 1 ط D 171

مُقْصِرِ 3 ط D 489

المُنْذِرِ 1 ك D 196

أَظْهَرَا 37 ط D 18

وغَوْرَا 18 ط D 21

تحدرا 3 ط D 31

شَاهِد 4 ط D 412

حَالِدِ 2 ط D 450

خَالِدِ 2 ط D 452

للقَايِدِ 5 ك D 189

واحِدِ 1 ك D 232

القصايِدا 1 ط D 57b

الجِقَدْ 3 ب D 199

صَيَدْ 4 ب D 203

يَنْفَرِدْ 5 ب D 205

العَقِدِ 3 ب D 234

الرُّشْدِ 3 ط D 193

القَصْدِ 1 ط D 197

البَرْدِ 3 ط D 201

سَعْدِ 2 و D 235

الأُسْدِ 25 ط D 313

تَهْدِي 4 ط D 483

بُعْدَا 3 ط D 77

رِشْدَا 8 ط D 231

عُبَادِ 6 ط D 221

زِيَادِ 3 ط D 428

بِمعَادِ 6 ط D 459

وبَادِ 3 و D 198

رَوَّادِ 1 ب D 233

رَوَّادِ 1 ب D 469

مَسْجِدْ 1 ط D 480

يَتَخَدَّد 8 ط D 49

المُقَيَّدِ 23 ط D 196

المُشَرَّدِ 9 ط D 204

مَقْعَدِ 4 ط D 291

وَمُحَمَّدِ 2 ك D 463

الأَبَّدِ 4 ك D 202

العَرْتَدِ 41 مت N 131a—132a = Ldbg. 134b 137a (13 V., davon 3 Verse auch Gerîr I, 50).

تَزَوَّدَا 19 ط D 194

سُجَّدَا 4 ط D 195

مُرْصِدَا 5 ط D 230

أَصْعَدَا 7 ط D 398

أَوْتَدَا 1 ط D 435

.....كَدَا 14 + x Verse, ط N 210b — 212a (Schluss der Hdschr.), nur i. Ms. Gl.

الأَبَاعِدْ 3 ط D 190

خَالِدِ 2 ط D 54

وَاحِدِ 4 ط D 58

خَالِدِ 2 ط D 191

عَامِدِ 23 ط D 229 (Anf.); V. 1—4 = N., Ldbg. 169b und Garîr I, 72.

سَاعِدِ N., Ldbg. 78b, 4 Verse, ط (= Garîr I, 60).

خَالِد 2 ط D 402

القَطْرِ 8 ط D 450

عَصْرًا 24 ط D 10b

نَوَارُ 6 و D 426

نَهَارُ 4 ك D 431

كِبَارُها 4 ط D 352

تِجَارُها 2 ط D 419

الأَسْطَارُ 69 ك N 142b—145a =Ldbg.157b—161b (72 Verse, davon 4 V. Gerir I, 90).

لِسَارِى 6 و D 51

وعارِ 15 و D 73

سَيَّار 9 ب D 181

سوارى 4 و N 77b(imComm.?)

العقارِ 23 و (V. 1—3 Jak. 3. 691) N 74a—75a = Ldbg. 39a—40b (25 V., davon 10 V. Gerir I, 78).

قِصَارِ 39 ك N 171b—173b (nur Ms. Gl.).

العِجَارِ 3 و D 390

الكِبَارِ 5 و D 409

الضِفَارِ 13 و D 437

الانهارِ 5 ك D 306

بِالأَكوارِ 23 ك D 350

سَيَّارِ 9 ب D 384

النَارِ 1 ب D 406

حَاضِرِ 2 مت D 456

الكَبَابِرِ 2 ط D 471

والسَيْهَرَ 46 ب D 9·

الخَبَرْ 8 ب D 9bis

مُصَرْ 5 ب D 28

الخَبَرْ 23 ب D 187

مُنْجَسِرْ 3 ب D 381

المَطَرْ 5 ب D 413

والأَثَرِ 16 ب D 439

وَٱعْتَكَرَا 7 ب D 165

الكِبَرَا 42 ب D 185

والقَمَرا 37 ب D 188

والمَطَرَا 18 ب D 220

النَجَرَا 2 ب D 356

وَٱنْحَدَرَا 2 ب D 401

الضَفْرْ 36 ط D 250

الغِزْرْ 2 ط D 353

الشِبْرِ 4 ط D 26

السُمْرِ 10 ط D 50

صَبْرِ 22 ط D 118

البَكْرِ 11 ر D 243

صُعْرِ 99 من (od.ك?) D 327

السُمْرِ 4 ط D 387

والطَيْرِ 3 ط D 440

يَتَعَذَّرَا 4 ط D 76

تَعَيَّرَا 11 ط D 183

عُنْصُرَا 80 ط D 224

وأَنْحَرَا 42 ط D 404

نَوَرَا 12 ط D 434

ومِئْزَرَا 12 ط D 455

أَحْمَرَا 3 ط D 504

المُشَقَّرَا 4 ط Gerir I, 111 (Antw. auf 111 Verse Garir's).

الشَرَاشِرْ 13 ط D 66

الحَوَاسِرْ 5 ط D 174

عَامِرْ 3 ط D 386

عَاجِرْ 3 ط D 427

الضَرَايِرْ 1 ط D 497

عائِرْهْ 49 ط D 89

مَقَاتِرْهْ 44 ط D 228

آخِرْهْ 33 ط D 358

شَاكِرْهْ 4 ط D 388

مَقَادِرْهْ 17 ط D 389

ودَاعِرِ 9 ط D 223

مَاطِرِ 1 ر D 239

عَامِرِ 7 ط D 351

عَاثِرِ 3 ط D 355

المَشَافِرِ 1 ط D 418

ش

الخَشْخاشِ 2 ك D 237

خَفَافِيشِ 3 ب D 477

ص

بِالقَوَارِصِ 3 ط D 251

بِالخَصِي 5 ك D 252

الحَرِيصِ 5 و D 304

ض

مَرَاضِ 3 ك D 111

ع

يَضَعْ 41 ط D 227

المُذَرَّعْ 3 ط D 311

يتوقَّعْ 4 ك D 316

تَضَعْضَعُوا 5 ط D 429

يَتَقَصَّعْ 11 ك bezw. تصنع N 196b — 197a — N. Ldbg. 71a (12 V., davon 2 V. Gerir I, 159.)

السَمَيْدَعِ 2 ط D 317

أَجْدَعَا 3 ط D 167

وأَوْجَعَا 37 ط D 186

وظَلَّعَا 15 ط N 131 —135a — N. Ldbg. 112b 143b (17 V., davon 3 V., Gerir I, 153.

نضَعْضَعَا 3 ط D 320

فَنَرْعَرَعَا 11 ط D 216

وأَمْنَعَا 7 ط D 311

ضفُورِها 9 ط D 383

بِعَسِيرِ 5 ط D 60

مَمْجُورِ 39 ب D 90

مَمْطُورِ 3 ب D 242

الجُذُورِ 25 و D 156

لِفُذُورِ 95 ك N 175a 181a (V. 3 fg.) Ldbg. 162a—167a (96 V.) ولِمُورِ davon 6 Verse Gerir I, 80.

جَرِيرِ 7 ط D 347

ضَرِيرِ 3 ط D 385

قَصِيرِ 40 و D 396

جَرِيرِ 2 ك D 416

بَحِيرِ 2 ط D 499

بَحُورًا 2 مت D 495

ز

بِرَازِ 2 ط D 78

س

أَطْلَسْ 6 ط D 119

مَعْرِسْ 1 ط D 331

يَدْرِسْ 3 ط D 346

يَنْأَسِ 3 ك D 328

بالكَرُوسْ 2 ط D 329

يَتَنَفَّسِ 3 ط D 330

الأَشْعَارِ 53 ك D 465

عَمَّارِ 1 ب D 498

أَوْثَارِها 2 مت N., Ldbg. 174a

ٱبْتِكَارًا 40 و D 13

النَوَارًا 2 و D 354

كِبارًا 3 و D 505

الدِمَارًا 28 و N 79a—80b, — Ldbg. 44a—46b (43 V., davon 7 V. Gerir I, 129 fg.).

زُوُرْ 4 ط D 27

وحَسِيرْ 3 ط D 30

شُعُورْ 3 ك N., Ldbg. 150b (= Garîr I, 80).

يَغُورْ 20 ك D 436

صَفِيرْ 1 ط D 442

يُجِيرُها 3 ط D 56

عَذِيرُها 30 ط D 179

أَمِيرُهَا 3 ط D 219

زِيرُها 40 ط D 226 (Anf.)

وشُهُورُها 98 ط N 182b—188a =Ldbg. 104a—109b (101 V., davon 6 V. Gerir I, 120).

فُذُورُها 19 ط D 308

نُحُورُها 2 ط D 349

نَفِيرُها 4 ط D 357

نُظُورُها 7 ط D 359

نَاعِقِ 3 ط D 259

بِالعَلَايِقِ 9 ط D 263

الشَقَاشِقِ 16 ط N 119ª—119ᵇ (nur Ms. Gl.)

التَرَاقِي 4 و D 262

المَوْثُوقُ 3 ك D 2

يَبُوقُهَا 17 ط D 4

خُرُوقُهَا 5 ط D 260

إِلَى زِيقِ ب N Ldbg. 142ᵇ (1 V.), als Antwort auf 5 V. Gerîr's (= Gerîr 187, V. 3, 4, 5, 6, 8, vol. II, p. 18).

طَرِيقِ 6 ط D 214

طَلِيقِ 1 و D 266

ل

مَالِكِ 3 ط D 70

المَبَارِكِ 5 ط D 159

حَالِكِ 3 ط D 168

بِرَجَايِكَا 2 ط D 332

ل

جَنْدَلُ 5 ط D 22

ونَيْشَلُ 6 ط D 32

وأَفْضَلُ 14 ط D 83

يَأْكُلُ 1 ط D 85

وأَطْوَلُ 92 ك (V. 1—3, Jak. 1. 941) N 59ª—68ª = N Ldbg. 29ᵇ — 35ᵇ (104 V.) = Gerîr, II. 46—51.

زَادِنِ 4 ط D 267

المَتَالِفِ 10 ط D 268

ق

تَخْفِقُ 4 ط N, Ldbg. 139ᵇ (= Gerîr I, 20).

الفَرَزْدَقُ 3 ط D 261

يَنْطِقُ 3 ط D 432

مُعَلَّقِ 22 ط D 217

أَسْوَقِي 15 ط D 256

المُطَوَّقِ 19 ط D 257

الجَلَوْبَقِ 1 ط D 258

تَصْدُقِ 1 ك D 265

الفَرَزْدَقِ 14 ط D 392

تَتَّقِي 4 ر D 448

فَتَمَزَّقَا 5 ط D 35

أَزَرَقَا 4 ط D 218

رَيَّقَا 6 ط N., 174ª = N., Ldbg. 148ᵇ — 149ª (16 Verse!) = Gerîr II, 23 f.

سَارِقُ 1 ط D 86

خَلَايِقُهْ 2 ط D 264

للخَوَارِقِ 3 ط D 253

الخَرَائِقِ 4 ط D 254

البَنَائِقِ 25 ط D 255

البَيَاذِقِ 3 ط D 259

الزَعَازِعُ 36 ط N 116ᵇ—118ª (nur Ms. Gl.)

القَوَارِعُ 8 ط D 291

المَطَابِعُ 4 ط D 321

المَضَاجِعُ 5 ط D 322

الشَعَاشِعُ 24 ط D 323

مَصَارِعُ 2 ط D 441

المَصَانِعِ 16 ط D 25

مَحَاشِعِ 12 ط D 154

وَكِيعُ 4 ط D 318

يُطِيعُهَا 2 ط D 325

وَكِيعِ 3 ط D 319

ضُلُوعِي 14 ط D 155

المَتَاعِ 3 و D 324

والمَتَاعَا 2 ك D 326

لكاعَا 2 و D 315

غ

أَصْبَغِ 1 ط D 472

ف

تَعْرِفُ 108 ط Gamh. VII, 1 = N 123ª—128ª (108 V.) = Ldbg. 113ᵇ—120ª (119 V. = Gerîr II, 2 ff.).

يَنْتَصِفُ 4 ب D 446

يُخَالِفُ 16 ط D 269

وَاقِفِ 21 ط D 225

تِتَالِيا 4 ك D 163
كَفِيلْ 2 ط D 52
عَقْرِلْيا 28 ط D 1
نَصِيلْيا 5 ط D 79
بِقَلِيلِ 5 ط D 206
طُولَا ½ و D 479

يَتَصَرَّمْ 2 ط D 11
وَالْأَمْ 4 ط D 98
مُظْلِمْ 2 ط D 103
تَقَدَّمُوا 1 ط D 335
يَتَقَسَّمْ 3 ط D 364
اَلْيَوْمْ 11 ط D 379
غَمْغَمْ 9 ط D 12
نسلّم 16 ط D 40
اَلْمُتَجَرِّمْ 12 ط D 42
بِمُقْحَمْ 35 ط D 43
الدم 5 ط D 44
المكدم 1 ط D 101
الدم 2 ط D 102
بِالْأَكْرَمْ 3 ك D 301
دنّسه 11 ط D 360
غزم 2 ط D 370

اَلْمَنَازِلِ 13 ط D 309
وَبَاطِلَا 3 ط D 209
تَنْتَقِلْ 1 ب D 478
الْأَصْلْ 3 ط D 303
اَلْقَتْلِ 3 ط D 164
اَلْحَلِ 3 ط D 169
طِفْلِ 3 ط D 175
اَلْحَجْلِ 25 ط N 45ª—46ᵇ = Ldbg. 17ᵇ — 19ª (26 Verse) = Gerir II, 69 fg.
نِسْلِي 52 ط D 393
بِلَالْ (-âlu:) 9 و D 297
خَيَالْهَا 62 ط D 8
نَوَالْهَا 12 ط D 467
تِنْبَالِ (âll:) 4 ط D 48
اَلْبَالِي 16 ب D 23
اَلسَّفَالِ 18 و D 14
جِعَالِ 87 ك N. 90ª—96ª = N., Ldbg. 19ᵇ—55ª (96 V. mit anderer Versfolge = Gerir II, 71).
اَللَيَالِي 4 و D 503
ثِقَالَا 26 و D 19
حِلَالَا 2 و D 10ª (= D 19. 19 und 21)
إِنَالَهْ 3 ك D 5

صَبْقَلْ 1 ط D 476
اَلْأَوَّلِ 5 ك D 215
يُقَبِّلِ 1 ط D 422
وَأُمْبِلِ 5 ط D 425
اَلْأَثْقَلِ 3 ك D 462
دَيْكَلِ 4 ط D 468
مَخْذَلِ 25 ط N 151ᵇ—152ᵇ = N. Ldbg. 126ᵇ—128ª (30 V.) = Gerir. II, 63—65.
اَلْمُنَعَّلَا 25 ط D 312
مُحَوَّلَا 2 ط D 492
رَعَابِلَهْ 43 ط D 11
آمِلَهْ 31 ط D 88
وعصابلهْ 19 ط D 180
وخَمَابِلَهْ 7 ط D 207
فاعِلَهْ 7 ط D 208
خَصَابِلَهْ 4 ط D 222
عواضلهْ 10 ط D 305
مَقَاوِلَهْ 69 ط N 95ᵇ — 99ᵇ (nur Ms. GL.)
اَلْأَنَامِلِ 12 ط D 7
مَايِل 2 ط D 162
وَائِلِ 11 ط N., Ldbg. 83ª
وَايِل 1 ط D 413
اَلْحَوَامِلِ 40 ط D 307

الحَرَمْ 26 V. ب Beir. Chr. VI. 254 f. (auf 'Ali ibn al-Husain) = ki 19, 41 (= Ham. N°. 701, nur 6 Verse).

كَرَمْ 6 ب D 506 (aus dem vorigen Gedicht).

الوَذَمِ 29 ب D 92

الحَرَمِ 2 ب D 104

الذِمَمِ 4 ب D 176

والقَدَمِ 1 ب D 423

الحَكَمِ 1 ب D 470

سَلْمِ 2 ط D 105

العَظْمِ 2 ط D 366

هِشَامْ 2 ط D 113

حَرَامْ 2 ط D 453

عَامُهَا 45 ط D 20

غَرَامُهَا 55 ط D 114

هِجَامُهَا 7 ط D 339

خِبَامِ 36 ط D 93

دَوَامِ 2 و D 100

نِيَامِ 2 ط D 296

مُقَامِ 1 ك D 336

سَنَامِ 1 ط D 338

والعِظَامِ 2 و D 367

شَآمِي 20 ك D 376

لِجَامِ 9 ك D 382

العَظَايِمِ 12 ط D 178

الجَرَايِمِ 4 ط D 210

الضَرَاغِمِ 43 ط N 153ª—155ª = N, Ldbg. 128ª—131ª = Gerîr II, 126—128.

الرَائِمِ 105 ط N 159ᵇ—165ᵇ = N, Ldbg. 59ᵇ—65ª (= Gerîr II. 131—136).

الهَوَاجِمِ 14 ط D 290

ذَايِمِ 5 ط D 292

التَهَايِمِ 5 ط D 333

سَالِمِ 2 ط D 334

سَالِمِ 2 ط D 340

الغَارِمِ 5 ط D 361

بِالخَزَايِمِ 27 ط D 365

الخَضَارِمِ 2 ط D 368

عَالِمِ 13 ط D 374

الأَدَاهِمِ 30 ط D 375

عَاصِمِ 53 ط D 405

الصَرَايِمِ 3 ط D 408

الخَضَارِمِ 2 ط D 420

القَمَاقِمِ 28 ط D 438

سَالِمِ 2 ط D 445

رَوَايِمِ 2 ط D 454

دَارِمِ 1 ط D 475

المُتَثَلِّمِ 1 ط D 482

الهَيْثَمِ 6 ك D 59

طَلَبُوا دَمِي 38 ك D 111

الدَمَا 21 ط D 17

فَأَعْتَمَا 3 ط D 173

وَأَقْسَمَا 5 ط D 344

وَأَعْلَمَا 5 ط D 345

المُكَتَّمَا 3 ط D 362

مُرَقَّمَا 3 ط D 371

مَغْنَمَا 6 ط D 373

دَارِمْ 3 ط D 299

كَاتِمْهْ 4 ط D 74

تَوَايِمْهْ 13 ط D 75

تَمَايِمْهْ 31 ط D 87

سَايِمْهْ 8 ط D 161

مَرَاوِمْهْ 2 ط D 172

جَرَايِمْهْ 3 ط D 300

الضَرَاغِمِ 13 ط D 80

عَارِمِ 15 ط D 96

القَمَاقِمِ 9 ط D 97

حَازِمِ 8 ط D 106

الصَوَارِمِ 3 ط D 109

عَاصِمِ 6 ط D 115

دَارِمِ 7 ط D 116

سَمنِ ط 4 D 36

الدِّينِ ب 2 D 283

مُبِينَيْنِا ط 1 D 281

مُنُونَيْنِا ط 8 D 282

طَمْنِيْنِا ط 1 D 411

تَدِينَيْنِا ط 3 D 449

مَيِّمِنِ ط 3 D 295

الحَائِنِينِ ب 3 D 34

العَثَانِينِ ب 3 D 158

د

المكْرُودِ ك 2 D 415

ي

نَائِيًا ط 42 D 37

ومَالِيًا ط 42 D 39

مَالِيًا (V. 1—3 ki 18, 218) 28 ط N 57b—58b — Ldbg. 25a—26b — Gerir II, 164 f.

خَالِيًا ط 13 D 184

صَادِيًا ط 3 (+5) D 238

النَّوَاحِيًا ط 3 D 240

البَوَادِيًا ط 5 D 213

حَوَانِيًا ط 29 D 236

أَعْرِجِيَّ و 2 D 211

عِنْدَ ر 1 D 234

ن

العُجَانِ و 1 N 44b (Antw. auf 2 V. al-Ba'ith's).

الظَّعْنِ ب 17 D 278

القَتَنِ ب 6 D 286

قَطَنِ ب 2 D 488

عُمَانِ ط 2 D 16

فَأَتَانِي ط 47 D 38

لَبَانِي ط 7 D 152

وهَوَانِ ط 2 D 153

عَجَانِ و 5 D 284

الأَتَانِ و 2 D 486

نَعَانِي و 10 D 65

الرِّهَانِ و 7 D 160

نُعْمَانِ ك 4 D 46

احْزَانِي ك 16 D 68

الحَصْمَانِ ك 21 N 148b–150a = Ldbg. 91b–93a = Gerir II, 144 f.

نِصْفَانِ ب 1 D 484

أَبَانَا و 12 D 280

حِسِتَانَا ب 8 D 62

رِبَّانَا ك 2 D 3

مَرْوَانَا ب 26 D 279

حُمْرَانَا ب 10 D 285

كَيْسَانَا ب 2 D 487

والحَمَامِ و 82 D 391

الكِرَامِ و 3 D 493

العَوَّامِ ك 2 D 107

وإِكْرَامِ ب 5 D 45

وإِكْرَامِ ب 5 D 103

العَامِ ك 22 N 82a—83a = N. Ldbg. 46b—48a (24 V.) = Gerir II, 123 f.

العَمَائِمَا و 5 D 372

نَحُومْ ط 2 D 270

تَمِيمْ و 4 D 363

مَذْمُومْ ك 8 D 108

نَرُومُهَا ط 4 D 71

كَلُومُهَا ط 4 D 112

كَلُومُهَا ط 13 D 343

صَمِيمِ ط 6 D 72

لتَمِيمِ ط 2 D 110

والجَحِيمِ و 20 D 99

كَرِيمِ و 19 D 177

الخَرَاطِيمِ ك 52 D 6

تَمِيمِ ط 2 D 311

بتَمِيمِ ط 3 D 342

ومُنِيمِ ط 25 D 377

ولُومِ و 5 D 378

تَمِيمِ و 5 D 380

# GLOSSAR

der wichtigsten Personennamen (bes. der Überschriften bezw. der Anlässe) in

# AL-FARAZDAḲ's DIWAN,

ebenso der Überschriften in

## Garir, al Aḫṭal, Ḏu-r-Rumma, el-Aggâg und Ru'ba.

---

al-Farazdaḳ (ed. Boucher und Hell) = F.
Gerir (Bulaker Ausgabe) = G.
el-Aḫṭal, ed. Salḥani (Beirut) = A*)
Ḏu-r-Rumma (Ms. Landberg 750) = D.-R.
el-'Aggâg (Ms. Landberg 211) = 'Ag.
Ru'ba (Ms. Landberg 742) = R.

ا

أَبْرَد بن قُرَّة الرياحيّ (Boucher: Korra) F. 224, 35 (Beiname: بَرَّاد).

الأَبْرَش الكَلْبيّ (= سَعيد بن الوَليد), Sekretär des Chalifen Hishâm F. 177 (19 Verse Lobl. auf ihn).

ابراهيم بن الأَشْتَر النخعى erwähnt F. 91, 27 (siehe Boucher S. 281, Anm. 1 und A. 81, S. 293, Einl.).

ابراهيم بن عربيّ الكنانيّ F. 13, Einl. (Boucher S. 57) = ابراهيم بن عبد الرحمن بن نافع F. 207 (Zeit Hishâm's). 208.

الأَبْلَق الأُسَيْدى Schwiegersohn Gerir's F. 130. G. 197 (II, 23 ff.).

بنو أَبَان بن دارم F. 43. 116. 374 (13 V. Lob auf sie).

أَبَان بن الوَليد البَجَلِيّ F. 147 (15 V. Lobl. auf ihn); F. 267 (4 V.); F. 280 (12 V. Loblied auf ihn); F. 460 (7 V., siehe Vers 1); R. 11 (89 V. Reim التَنَزّى. Loblied auf ihn); R. 48 (158 V. Reim القدوسا, Lobl. auf ihn); R. 50 (56 + x Verse, Reim التَنَحّي, Loblied auf ihn).

زِيَاد ابن أَبِيه siehe.

أُبَيّ بن أَشْيَم ابو أَسْمَاء Chef der banû Garwal F. 215, Einl. (Boucher p. 595).

أُبَيّ بن الحمام F. 215, Einl. (Boucher p. 594).

أُحَيْمَر بن جَنْدَل F. 343, V. 7, Comm.

الأَحْنَف بن قيس المجاشعى F. 53, Einl. (Zeit Mu'âwija's); F. 106 (B., p. 326; war 33 d. H. in Chorassan).

أَحْوَز ابن هلال siehe.

الأَخْطَل. Bruder Farazdaḳ's F. 20 (B., p. 87, A. 1); 385, 3 V. über ihn, واسمه هُمَيْم بن غالِب; F. 443 (5 V. Elegie auf ihn).

*) Ein nach den Seitenzahlen Boucher's stehendes A. bedeutet dagegen Anmerkung!

الأَخْطَل (Dichter), F. 111. 162 (3 V. auf seinen Tod); F., Nak. Gerir II. 144 f.); Satiren Gerir's gegen ihn G. 8 (I, S. 10 f.), 28 (I, 24 f.), 32 (I, 27 f.), 83 (I. 63 f.), 124 (I, S. 111—118), 135 (I, 133—135), 140 (I. 141), 165 (I. 169), 187 (II, 18 f.), 202 (II, 28—30), 230 (II, 55—58), 232 (II, 61—62), 237 (II, 79—82), 242 (II, 85—87), 262 (II, 102 f.), 299 (II, 115—119), 301 (II, 150 f.), 317 (II, 160—163).

أُرَاز بن سَلَمَة F. 78 (Lobl. auf ihn).

الأَزْد (Stamm) F. 162 (2 V. über sie); G. 78 (I. 56 f.), 20 V. Lobl. auf sie.

اسحاق اخو ايّوب الضبيّ F. 189, Einl.

أَسَد بن عبد الله القَسْرِيّ (Bruder des خالد. Vicegouverneur von 'Irâk) F. 28, Einl.; 82 (18 V. Lobl. auf ihn); 83 (14 V. ditto); 165 (7 V. an ihn); 195 (4 V. Lobl. auf ihn); 256 (15 V. ditto); 266 (1 Vers); 279 (26 V. Lobl. auf ihn); 311 (7 V. ditto); 358 (33 V. ditto); 383 (9 V. ditto); 388 (4 V. ditto); 392 (14 V. ditto).

بنو أَسَد A. 124 (S. 315). 5: 125 (31 V.) = S. 315 ff.

أَسْمَاء بن خَارِجَة الفزارى F. 152, 4 (B. p. 437, A. 3).

ابن أَسْمَاء F. 95, 3 siehe عبد الله بن الزبير.

ابو أَسْمَاء siehe أُبَيّ بن أُشَيم.

أَسْوَد بن رُمَيْلَة F. 215. Einl. (حَدِيث زِياد).

الأَسْوَد بن نعيم الرياحيّ G. 58 (I. 46) 3 V. über ihn.

أَسْوَد بن اليَهْثم النخعى F. 59. Einl. (s. auch قيس بن الهيثم).

عبد الرحمان بن محمد = ابن الأَشْعَث, s. daselbst.

الأَشْهَب بن رُمَيْلة F. 87. Einl.: 144 (B. p. 121, A. 2); 206 (nach Boucher p. 577, A. 3: 215, Einl. (Boucher p. 593 ff.). Gerir kit. al-agh. VII, 17.

الأَصْبَغ F. 472 (1 Vers).

الأَصَمّ الباهلى F. 132 (Satire auf ihn, 16 Verse = Gerir I. p. 13 (Antwort Gerir's G. 10 (I, 13—15); F. 272 (Satire auf ihn, 16 Verse); Gerir I, S. 20 (als Einl. zu G. 17) 3 Verse al-Asamm's.

عمو الاعرج F. 211.

الأَعْوَر النبهانى G. 37 (I. 32). 4 V. an ihn; 127 (I. 119) 18 Verse als Antwort auf Verse von ihm.

مَعَاذ الأَعْوَر siehe مَعَاذ.

أُعَيْن بن ضُبَيْعَة (Vater der Nawâr und عمّ des Far.). F. 1, Einl., F. 231, Ueberschr.

أمّ أُعَيْن F. 250, 1 und 4.

الأَقْرَع Mutterbr. der Hunaida Gerir Nak. Ms. Ldbg. 308). Fol. 224b, Einl. zu G. 233.

الأَقْعَس بن ضمضم, Bruder des عُمَيْر F. 24.

امرؤ القَيْس بن سَعْد (ein Stamm, s. Goldz., Abh. I. S. 96, A. 1; Howell I. 1381) D.-R. 14, 41—54, 5, 73, 80, 83, 84, 87; 32 (32 Verse, Satire auf ihn): 7, 68, 79, 83.

أُمَيَّة بن خالد F. 103 (2 Verse).

أَنَس بن مالك (Hadith-sammler. † 91 d. H., Boucher, p. 139, A. 1).

ذو الأَهْدَام قنافع الجَعْدِى ? F. 376, 19: الجَعْفَرِيّ F., Nak. (Gerir I, p. 80) und Far. Nak. (Gerir I, 120) = متوكل بن عياض.

أَيُّوب (von ضَبَّة) F. 189 (5 V. an ihn).

أَيُّوب بن سليمان F. 226 (10 V. Lobl. auf ihn); G. 11 (I, 15—17), 42 V. Lobl. auf ihn.

أَوْس بن مَغْراء A. 70 (4 Verse an ihn) = S. 281.

إِيَاس بن يُوسُف الحَنَفِيّ F. 249.

ب

بُحَيْر بن سالم A. 101, 2 (S. 303).

بَدْر بن السايب F. 146 sieh عيّاش.

ابو بِدَّال (ki 8, 159 ابو بدّال siehe بسر بن ضُبَيْح.

ابو بُرْدَة الأَشْعَرِى (Kâdi von Kufa, Vater des Bil.). F. 131, Einl.

بَرَّاد بن زَيْد G. 195 (II. 22), 9 V. Satire gegen ihn.

أَبْرَد بن غرة siehe بَرَّاد.

ابن بزعة A. 31 (S. 156). 29 Comm. (= شدّاد بن المُنْذر).

بسْطَام بن زيد G. 296 (II, 141).

بسطام بن قيس Jak. 4, 505 (Far.); J. H. 696 (Gerîr).

بِشر بن مَرْوَان (Gouv. von Baṣra, † 74 d. H., auch أَبُو مَرْوَان), F. 15, 1; F. 118 (22 V. Elegie auf ihn); 185 (42 V. Lobl. auf ihn); 'Ag. 38 (27 V. Lobl. auf ihn); A. 7 = S. 38 (18 V.); 11 = S. 58 (50 V. Lobl. auf ihn); 13 = S. 68 (39 V. Lobl. auf ihn); 20 = S. 120 (39 V. Lobl. auf ihn); 38 = S. 189 (27 V. Lobl. auf ihn); G. 245 (II, 88 f., Gerîr u. Far. bei ihm). Vgl. auch عِكْرِمَة, Sekretär des Bišr.

بَشِير بن صُبَيْح (ki 8, 159 falsch نسير) F. 215, Einl. (auch ابو بذال).

بَشِير بن عُبَيْد الله F. 490 Comm.

البَعِيث (Dichter) Far. Nak. (Gerîr II, 126, Satire auf ihn); G. 41 (I, 34); 50 (I, 40); 92 (I, 83); 94 (I, 84); 196 (II, 22); 198 (II, 25); 276 (II, 112); 288 (II, 117); 289 (II, 118); 290 (II, 161); 302 (II, 151); lauter Satiren gegen ihn. Gerîr II, 65—67 Gedicht des B. (nebst Antw. Gerîr's und Farazdak's).

ابو بَكْر, Bruder des عُمَر بن عبد العزيز, s. daselbst.

ابو بَكْرَة siehe عُبَيْد الله Far., Boucher p. 399, A. 1.

البَلْتَع (= المستنير بن سَبْرَة العَنْبَرِيّ) G. 167 (I, 169); 175 (I, 173). Und vgl. ki 7, 45.

بَلْحَرِث بن كعب F. 278 (17 V. Satire auf . . . .).

بِلَال بن ابى بُرْدَة الأشعرى F. 131 (22 V. Lobl. auf ihn), cf. Boucher 391, A. 1; F. 262 Einl.; 268; 271 (13 V. Lobl. auf ihn); 273 (21 V., ditto); 297; 305; 341. R. 3 (186 V. Reim الأَغْضَن, Loblied auf ihn); 10 (70 V. Reim الغَمَاض, Loblied auf ihn); 55 (139 V. Reim نُحْبِى, ditto); danach = عامِر بن عبد الله); D.-R. 10 (57 V. Lobl.); 11 (96 V. ditto); 19 (75 V. ditto); 22 (75 V. ditto).

بِلال بن جَرِير (= ابو ظافر, Sohn Gerîr's), G. 274 (II, 112).

بَاهِلَة (Stamm), F. 98 (4 V. Satire gegen B.); 99 (20 V. ditto); 132 (cf. الاصمّ); 136.

بَاب Name eines Mukâri, F. 101.

ت

تَمِيس siehe حرب قيس وتغلب.

تميم بن زيد القَيْنِي, Statth. über Sind unter خالد بن عبد الله F. 483 (4 V.). Vgl. auch F. 414 und ki 19, 36 und Bel. (ed. de Goeje) p. 443 s. u. خنيس.

التَيْم (Stamm) G. 5 (I, 7); 9 (I, 11); 31 (I, 26); 69 (I, 52); 85 (I, 65); 95 (I, 90); 101 (I, 96); 138 (I, 137); 146 (I, 148); 208 (II, 31); 225 (II, 42); 238 (II, 82); 243 (II, 88); 272 (II, 108); 309 (II, 153); 310 (II, 154) — alles Satiren auf den Stamm Taim.

ث

بنو ثَعْلَبَة G. 180 (II, 12); 2 V. an 2 Leute von ihnen.

ثَوْر بن الأَشْهَب بن رُمَيْلة النَهْشَلى G. 172 (I, 173), 9 V. Satire auf ihn.

ثور بن ثور F. 87, Einl. = ثور بن ابى حارِثة F. 206; F. 215, Einl. (im حديث زباب) und seine Frau رُمَيْلة.

أَبُو ثور الضَجَيْمِى F. 453. 454.

ج

جُبَيْر بن عياض الكَلَبِى G. 257 (II, 101), Elegie auf ihn (6 V.).

ابن جُبَيْر الأَبْيَضِى F. 404, Einl.

الجَحَّاف بن حكيم السلمى A. 1 = S. 2 ff. (68 V. Lobl. auf خَالِد بن عبد الله).

جَحْدَب بن جرعب التَّيْمِى G. 151 (I, 152), 9 Verse an ihn.

جِدَار بن عبّاد التغلبى A. 43 S. 207 (27 V. Lobl. auf ihn).

جُدَيْع بن سعيد الازدى F. 46 (1 V., Satire auf ihn).

الجَرَّاح بن عبد الله successive Gouv. von Chorassan, Baṣra u. Armenien, † 112 d. H., F. 13 (B. p. 60, A. 2), Lobl. auf ihn; F. 35 (B. p. 125, A. 1): 178 (Elegie auf ihn).

جرير بن عبد الله البَجَلِى F. 398 (7 V. Loblied auf ihn).

جَرِير (Dichter), ausser den Naḳâ'iḍ noch F. 32. 66. 130. 138. 143. 145. 151. 161. 231. 274. 341. 347. 357. 408. 416. 119. 439. A. 8 = S. 41 (= Gerîr II, 58—60). 32 (= S. 163). 48 (= S. 224). 59 (= S. 267). 63 (= S. 272). 64 (= S. 273 und = Gerîr II, 58—60). 68 (= S. 278). 73 (— S. 284) u. 113 (= S. 307).

Vgl. auch ابن المَرَاغَة (z. B. Far. 32, 2) und ki 7, 43—48 die Dichter, mit denen er in Fehde lebte.

بنو جَارم F. 300 (3 V. an sie; Unterstamm der بنو ضَبَّة).

جِعْثِن بنت غَالِب, Schwester des Far. F. 5, Comm.: G. 121 (I, 106), Vers 49 u. 72.

جَعْدَة بن قَيْس النُّمَيْرى G. 105 (I, 98), 2 V. an ihn.

الجُعَيْدة, Geliebte des الخَشْخَاش F. 237, 1.

جَعْفَر بن عُبَيْنَة الحَلْحَى G. 192 (II, 21), 2 V. gegen ihn.

بَنُو جَعْفَر بن كلاب G. 128 (I, 120), 69 V. Lob auf sie (nebst Antw. Far.'s).

ابو جَعْفَر siehe المَنْصُور.

امّ جَعْفَر siehe هِلَال الحَشَمِى.

جفنة بن جَعْفَر الهَرَّانى G. 250 (II, 96), 14 V. gegen ihn; G. 258 (II, 101).

ابو جامع الهلالى F. 488 (2 V. über ihn), siehe قبيصة.

جميل بن حُمْران الفزارى F. 285 (10 V. Lobl. auf ihn).

جناب المَهْشَلِى F. 257, 2. 12.

الجُنَيْد بن عبد الرحمن المُرِّى F. 339 (7 V. an ihn): G. 27 (I, 24), 4 V. an ihn.

جَنْدَل بن عُنَيْد الرَّاعى Far. Nak. (Gerîr I, 80): F. 22. 112. 313 (Satiren auf ihn; vgl. auch Boucher, p. 117, A. 1).

حَنْدَل الحَجَاشِعى F. 276 (1 V. an ihn und an حُمَيْ).

جَرْشَن بن شِمِر العَدَوِى 3 V. von ihm an Far., F. 125[5].

## ح

الحَنَات بن يزيد الحجاشعى F. 53, Einl.

الحَجَّاج بن يوسف Statth. von 'Irâḳ F. 8 (Satire auf ihn); 38, Einl.: 62, Einl.: 61, Einl.: 71, 3. 4.: 91, Einl.: 168 (u. Boucher, p. 531, A. 2): 211: 224: 225 (Elegie auf seinen Tod, 21 V.): 228, 44: 296; 307 (10 V. Lobl. auf ihn): 391, Einl.: 397 (37 V. Lobl. auf ihn): 431 (1 V. Elegie auf ihn); 432: 464. Ag. 6 (32 V. Lobl. auf ihn). A. 14 = S. 73 (26 V. Lobl. auf ihn). G. 6 (I, 8) 27 V. Lobl. auf ihn: 10 (I, 33); 21 V. ditto; 13, Einl.; 59 (I. 16) 18 V. Lobl. auf ihn: 190 (II, 20) 22 V. ditto: 226 (II, 11) 16 V. ditto; 229 (II, 55), Einl.

أمّ الحجّاج, Mutter des الوليد بن يزيد, s. daselbst.

ابنا حُجْر F. 440 (von den بنو عَدِىّ بن عبد مناة).

حُجْنَاء بن رُمَيْلَة (Bruder des زياب) F. 215, Einl.

حَدْرَاء (Frau Far.'s) F. 45 (u. Boucher p. 165); 102; 403. Nak. (Gerîr I. 153, dort falsch حَوْرَاء); G. 210 (II, 32).

حَرْب بن الحَكَم العَبْدِى R. 37, R. للمُعْتَمِى, 26 V. Lobl. auf ihn: 38, Reim أنة, 36 V. Lobl. auf ihn.

الحارث بن سُلَيْم R. 2 (R. العَشَائِث), 44 V. Loblied auf ihn.

الحارث بن نعيم النَّيْشلى (Dichter) F. 114, 1 (dazu Boucher p. 421, A. 1).

ابو حرزة Bein. des Gerir; vgl. G. 75 (I, 51) 5 V., auf seinen Sohn حرزة.

أمّ حرزة siehe خالدة.

حريش بن هلال F. 221, 31.

بنو حرام (من بني جشم) F. 448.

الحسن البصري (= أبو سعيد). † 110 d H., F. 153, Einl.; 218, Einl.; 426.

حسان بن ثابت A. 122 (= S. 313) 4 V. Satire auf ihn.

الحسان بن الجون (Fürst von Kinda) erwähnt F. 250, 14.

حسان بن سعد الأسيدي (Wâli von Baḥrain) F. 235 (und Boucher p. 669, A. 1).

حصين بن برثن F. 171.

حصين بن ضرار F. 250, 16 (und B., p. 703, A. 4: dort auch ein حصين بن الاصرم erwähnt).

الحصين بن المنذر الذهلي A. 31 (= S. 156), 29 Comm.

ابو حاضر الاسيدي F. 159, 5 (Boucher, p. 459, A. 1); 338; 455; 456.

حفص السراج F. 414.

أبو حفص siehe عمر بن يزيد.

الحكم الأبيضي F. 13 u. Einl.

الحكم بن أبي العاصي (Grossvater des Abd-al-Malik) F. 92, 4; 407, Einl. (s. auch المطلب).

بن ابي الوليد [الحكم ?] F. 437 (vgl. Vers 2).

الحكم بن ايوب الثقفي F. 91; 224, 51; Gerir ki 7, 42 f.

الحكم بن يزيد الأسيدي F. 470, Einl.

حكيم بن معية Grossvater des Abû 'Ubaida, Nak. Ldbg., Fol. 2b u. vgl. ki 7, 47 u. Howell I, 899.

حكيم بن عطية Bruder Gerir's. G. 100 (I, 96); 319 (II, 163).

حميدة, Schwester des عمرو بن مسلم F. 190, Comm.

حمزة بن عبد الله F. 2; 212. Siehe auch خولة.

حمام الباهلي F. 93 (36 V.). Vgl. auch أبيّ بن الحمام?

حمان G. 122 (I, 111) u. vgl. Ibn Doraid, K. al-išt. 150.

حمى المجاشعي F. 276 (4 V. an ihn).

بنو حنيفة (Stamm, auch أبو حنيفة الجيم) F. 183; 262, Einl.; 382. G. 24 (I, 23); 42 (I, 35); 320 (II, 163) 13 V., Satire auf sie.

حوراء siehe oben حذراء.


## خ


خزيمة بن بشير ابو بدّال F. 215, Einl. (B., p. 597).

الخشخاش بن خلف F. 237, 1 (s. auch الجعيدة).

الخطفى Beiname des Gerir, bezw. seines Grossvaters (G. 321 = II, p. 165).

بنو الخطفى Gerir II, 164 (Far.).

الخلج (Stamm) G. 104 (I, 98), 4 V. Satire auf ihn.

خالد بن جبلة Far., Nak. (Gerir II, 128).

خالد بن جعفر بن كلاب F. 412, 2 Comm.

خالد بن سليم المازني F. 240.

خالد بن عبد الله بن أسيد بن ابي العيص بن امية F. 54; 169, A. 1 = S. 2 ff. (68 V., Lobl. auf ihn); 97 (= S. 302).

خالد بن عبد الله القسري (Bruder des أسد) F. 17, Einl. (B., p. 73, A. 2); 28, Einl.; 59, Einl.; 82; 83; 94, Einl.; 134, 8 (B., p. 400); 159 (B., p. 459, A. 2); 196; 229 (23 V. Lobl. auf ihn), vgl. Gerir I, 72; F. 350 (23 V. Lobl. auf ihn); 367 Comm.; 377; 431; 449; 451; 483. Er war Erbauer des Kanals el-Mubârak.

خالد بن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد Hudh. 263 (Abû Ṣaḫr), 30 V. Lobl. auf ihn.

خالد بن عبد الملك F. 180 (19 V., Lobl. auf ihn). Er war Gouverneur von Medina unter Hishâm.

خالد بن مَالك بن زِبْعَى الميشلى F. 215 Einl. (seine Sklavin رُمَيْلة); 216, 29.

خالد بن الوليد F. 10 Einl. (B., p. 147); F. 236 (المخزومى).

خالد بن يزيد بن معاوية A. 6 = S. 34 (21 V. Lobl. auf ihn).

ابو خالد siehe يزيد بن المهلّب (Boucher, p. 205, A. 2).

خالدة بنت سَعْد بن أُوَيْس G. 91 (I, 84), 111 V. Elegie auf sie (nebst Antwort Far.'s); auch أُمّ حرزة.

خَلِيد G. 291 (II, 110), 2 V. an ihn.

خَلِيفة الأَقْطَع F. 86 (1 V. gegen ihn).

خُنَيْس F. 414, Einl. (vgl. auch Beladh. p. 443, oben s. v. تَمِيم).

الخِيَار بن سَبْرَة المجاشعى (Gouverneur von 'Omân) F. 36. 223. 400. G. 125 (I, 118).

خَوْلة بنت منظور بن زبّان (Mutter des حمزة und Frau des عبدالله بن الزُبَيْر) F. 3. 212.

خُوَيْلَة, Schwester des مالك und des شهاب, Tochter des مِسْمَع F. 217, 3.

د

بَنو دُحْدَاحَة بن فُقيم F. 501, Einl. (Verse einer Frau von ihnen und Antwort Far.'s).

الدليْهِمس Gegner Garîr's ki 7, 17.

داود بن قَحْدم F. 401.

ذ

الذايد بن يَزيد F. 331 (1 V. an ihn).

ذو الاهدام siehe unter الاهدام.

ذو الرُمَّة siehe unter الرُمَّة.

ر

رَوْحَة F. 112. Einl. (Anekdote, Zeit des Sulaimân ibn 'Abd-al-M.).

أُرْدَآء, Tochter Gerîr's G. 30 (I, 26).

رَبِيع بن عبد الله بن ابى الخُصَيْن A. 75 (3 V. an ihn) = S. 288; sein Bruder طَرِيف s. daselbst.

الرَبيع بن زِيَاد, Gouv. von Bahrain (Vater des زياد ابن الربيع), Boucher 443, A. 1 (zu F. 155).

بنو رُبَيْع بن الحارث F. 352 (Satire auf sie).

بنو رَبِيعَة G. 56 (I, 44); 126 (I, 118); 170 (I, 171); 185 (II, 17); 277 (II, 112).

رِزاح G. 283 (II, 113), 3 V., an ihn.

رُشَيْد F. 472 (1 Vers).

الرَاعى بن خُصَيْن (— عُبَيْد), Dichter, G. 34 (I, 30), Satire gegen ihn (vgl. dazu ki 7, 45). Vgl. auch جَنْدَل.

بنو رفاعة بن زيد بن كليب G. 253 (II, 100).

ابو غسّان = رُفَيْع بن سَلَمة F. 119. Einl.

انَا رَقَاش F. 219, 3.

عَدِىّ ابن الرقاع siehe.

ذو الرُمَّة F. 247 (Antwort F.'s auf D.-R. 13).

رُمَيْلة Frau des ثور بن ابى حارثة und Mutter des رباب und des الأَشْيَب F. 215, Einl.; 216.

الرَوَّاد بن ابى بَكْرَة, Vater des الطاقال F. 233. 169.

ز

رباب بن رُمَيْلَة F. 215, Einl.; 216. Siehe auch رُمَيْلة.

عبد الله بن الزبير siehe ابن الزُبَيْر.

الزِبْرِقان F. 227. 11 (cf. B., p. 646, A. 3); G. 233. Einl. (II, 62, ausführlicher i. d. Nak. Ldhg., Fol. 121 b).

بنو زَبِينَة بن مازن F. 379.

ابو زَبَّان F. 257, 13.

الزِعْل بن عُرْوَة الجرمى F. 160. 263.

زنباع الاسيدى G. 54 (I, 44), Satire auf ihn (5 Verse).

الفُقَيْمِى F. 48, 1 (dort ابن زَهْدَم) und Einl.: 150, 3: 197.

زَيْد بن أَرْقَم الخزرجى Far. bei Howell II III, p. 396 (und 15A).

زيد بن مسروق F. 112, 1; 341, Einl.

زَيْد النَجّار G. 49 (I, 39); Client der banû Ḥanifa.

زِيَاد (بن ابى سُفْيَان) بن حَرْب, Bruder des Mu'âwija, F. 10; 12 Einl.: 19, 19: 41 Einl.: 48; 49: 75; 96; 104; 105 (sein Sohn سلم): 192, 1; 254 (زِيَاد بن ابيه); 306; 351 (سَلْم); 399; 427; 428; 458. Vgl. ausser سَلْم noch عُبَيْد الله und عبّاد.

زِيَاد بن الرَبِيع Gouv. von Hagar (Baḥrein), F. 155 (14 V. Lobl. auf ihn): 187, 23. Ueber seinen Vater الرَبِيع s. Boucher, S. 443, A. 1.

زِيَاد بن الصَلْت F. 478. 479 (s. auch بَنو الصَلْت).

زِيَاد بن عمرو بن الأَشْرَف (Häuptling der banû Azd) F. 221, 3.

زَيْن العَابِدِين siehe عَلِى بن الحُسَيْن.

زَيْنَب Schwester des مَسْعُود F. 183, 6; Tochter Gerîr's G. 204 (II, 30): Schwester des al-Ḥaggâg F. 91, Einl.: Frau des قُطْب F. 457.

س

ابو السَحْمَاء (von den banû Marṭad), F. 51.

سَدُوس G. 212 (II, 31), 13 V., Satire auf ....

سراقة بن مرداس G. 139 (I, 139 f.), 42 V. Satire auf ihn: G. 188 (II, 19), 8 V. Satire auf سراقة البارقى: vgl. auch ki 7, 45.

السَرَنْدَى Gegner Garîr's ki 7, 48.

سَعْد بن أُوَيْس Schwiegervater Gerîr's, Vater der خالِدَة, s. daselbst.

سَعِيد F. 500, 1.

سَعِيد بن خَالِد F. 54. 1 (B., p. 183, A.); Far. Nak., Garîr II. 128.

سَعِيد بن عبد الملك بن مَرْوَان = سَعِيد الخَيْر Hudh. 268 (Abû Ṣaḫr) 4 Verse an ihn.

سَعِيد بن عمرو الحَرَشِى F. 94, Einl. (B., p. 296).

سَعِيد بن عمرو بن الحارث بن الحَكَم بن ابى العاص F. 316.

سَعِيد بن العاص F. 19 (26 V. Lobl. auf ihn); 192, 1; 399 (dort سعيد بن ابى العاص). Sein Sohn hiess عَنْبَسَة (s. daselbst).

سَعِيد بن الوَلِيد F. 177. siehe الأَبْرَش.

ابو سَعِيد siehe الْمُهَلَّب بن ابى صُفْرَة; ferner الحَسَن البَصْرِى und مَسْلَمَة بن عبد الملك.

السفّاح (ابو العبّاس), regierte 132—136 d. H.: R. 29 (Reim مَرْيَمُهْ) 405 Verse Lobl. auf ihn.

سُفْيَان بن الأَبْرَد الكلبى F. 224. 73.

سُكَيْنَة († 117 d. H.) F. 173, 1: 246 (Boucher, p. 693, A. 1 genaueres über sie; siehe auch مُصْعَب).

سُلَيْمان بن ذُهْل السليطى siehe بَنُو سَلِيط.

سَلْم بن زِيَاد (Gouv. von Chorassan unter Jazîd) F. 105; F. 351, Elegie auf ihn; A. 57 (= S. 258), 41 Verse Lobl. auf ihn.

سَلْم بن المُسَيَّب (Client der banû Bagîla) F. 240.

سالم المنتوف siehe المنتوف.

سَلامَة بن جَنْدَل (und sein Bruder أَحْمَر) F. 343, 7, Comm.

سُلَيْمَان بن سَعْد G. 15 (I. 19), 6 V. an ihn.

سُلَيْمَان بن عبد الملك (Chalife 96—99 d. H.) F. 8 (62 Verse Lobl. auf ihn): 11: 21: 38, Einl.: 64, Einl.: 163 (Elegie auf ihn): 226 (Lobl. auf seinen Sohn Aijûb): 327 (99 Verse Lobl. auf ihn): 412, Einl.: 413: 419: 450: Far. Nak. (Garir II, 131). 105 Verse Lobl. auf ihn. G. 221 (II, 10), 27 V. Lobl. auf ihn.

سُلَيْمَان بن علي الهاشِمِيّ R. 32 (Reim المَنَازِلا). 263 Verse Lobl. auf ihn: 11 (Reim أَحْمَلَهْ), 77 V. ditto.

السُمَيْدع الزَعْرَانِيّ F. 317. Einl.

سُمْرَة بن عَوْذَة ابو كرشاء F. 215. Einl. (B., p. 594); vgl. auch أَبو كَرْشَاء.

سماك بن خرمة A. 17 (S. 222). Einl.

بنو السَمين F. 123.

سِنَان بن مِنْقَر F. 4, 10 (Stamm).

سِنَان العَدَوِيّ (Grossvater des حُشَيْش) F. 482.

ابن سَيْبَخْت (persischer Prinz) F. 224, 7. 8.

ابو سَوّاج A. 30 (S. 155), Comm., siehe عِيَاذ.

بَنو سِيد بن مالك F. 184.

سَيْدَان F. 13, 32 (nach B., p. 161. A. 1, ibn Ḥuwai ibn Sulǰân al-Mugâšiʿi).

سوادة بن جَرِير G. 131 (I, 125). Elegie auf ihn: 218 (II, 39) ditto.

سوادة بن كلاب القشيرى G. 23 (I, 23).

سُوَيْد بن مَنْجُوف السَدُوسِي A. 10 (S. 195). Satire auf ihn.

سُوَيْدَة F. 121, 1 ff (eine Frau des Far.).

سَوْرَة [ابن أَبْجَر الاسدى] F. 231, 6 (B., p. 664. A. 6: nach andern سَوْرَة بن الحُرّ).

سُوَيْط بن زُمَيْلة F. 215. Einl. (ki 8, 159 ff سُوَيْد).

ش

شَيْب بن يزيد الشيبانى (Mörder des عمر بن موسى, 76 d. H.). F. 68, Einl.

شبه بن عقال (?شبة —) (?غفال). Nak. Ldbz., Fol. 102b (Einl. zu dem Gerir I. 120 citirten Gedicht Far.'s).

شُتَيْر بن خالد F. 250, 13 Boucher. p. 703. A. 1).

الأَعْوَر [ابو?] نحمة الأَعْوَر النبهانى siehe الأَعْوَر.

ابن درعة = شداد بن المُنْذِر الذهلى A. 31 (S. 156), 29 Comm.

شريك بن عصيمة الكلبى G. 119 (I. 152). Elegie auf ihn.

شُعْبَة بن ظاهِر النهشلى F. 231, 4 (B., p. 664. A. 1).

شِعَار الفُقَيْمى F. 60.

أَبو شَقْفَل (Kâtib und râwi des Far. F. 126.

شَقْرَاء (ein Weib), A. 79 (S. 290). 1.

ابو شاكِر siehe مَسْلَمَة.

شَن بن أَقْصَى G. 115 (I. 101).

شِهَاب بن مِسْمَع F. 217, 4 (B., p. 605. A. 1 und 3): seine Schwester hiess حُوَيْلة.

ص

صبير بن يربوع G. 14 (I. 19).

صَخْر بن حَبْنَاء (auch Dichter) F. 207 u. Einl.

بنو صدىّ G. 278 (II, 112): vgl. auch 284, 1.

صرد بن حمزة (?جمرة) اليربوعى A. 30 (S. 155), Comm.

صَفِيح الرياحِيّ G. 16 (I. 39).

ابن صفّار المحاربى A. 16 (S. 220). Satire auf ihn.

صَقْرَة بن مالك F. 215. Einl. (B., 598).

بنو الصلت بن حُرَيْث F. 477 (s. auch المُعمِّر), 478 (s. auch زِيَاد).

الصَّلَتَان قُثَم بن خَبِيَّة العَبْدِى Howell 1, 1298 (und 181A), Schiedsrichter zwischen Far. und Gerîr: G. 216b (II, 39).

صَالِح بن كُدَيْر المازنى F. 248 (vgl. ganz ähnlich F. 227, 20 كُدَيْر).

الصِمَّة بن عبد الله القشيرى G. 194 (II, 21 f.), Elegie auf ihn.

ض

ضبة F. 250 (36 V. Lob auf sie) — u. ö. bei Far.

ضِرار [بن حُسَيْن ?] F. 231, 3 (B., p. 664, A. 3 Dh. ibn Housain).

ضَمْضم, Beiname des مُرّة بن سَيْدَان B., p. 161, A. 4 (zu F. 43, 32).

ط

طَرِيف بن عبد الله بن ابى الحُصَيْن A. 75 (S. 288); seinen Bruder رَبِيع s. oben.

الطِرِمَّاح (Dichter) F. 79 (Satire auf ihn); F. 238b u. 238c (Verse von ihm): F. 289 (28 V. Satire auf ihn); 430 (24 V. ditto).

طعمة بن عِرْط العَنْبَرِىّ G. 22 (I, 23).

طُفَيْل بن مالك F. 343, 8 Comm.

الطاقال البَكْرَاوِىّ F. 115; 233 (auf seinen Tod). Nach Boucher, p. 665, A. 3, war sein Vater الرَوَّاد بن ابى بكرة (s. daselbst).

بنو طهية G. 76 (I, 54), 19 Verse Satire auf sie.

بنو طَيِّئ F. 139 (B., p. 411 und vorher p. 78, A. 3 u. p. 82); G. 254 (II, 100), Satire auf Far. und Lob auf Tai.

طيّبة بنت الحجّاج الحجاشعى (Frau oder Sclavin des Far.), F. 190.

ظ

ابو ظَافِر, Beiname des بلال بن جرير Garir I, S. 3.

ظَمْيَاء (fem.) F. 254, 1.

ع

عبد بن ابى سُود, genannt غُرَاب البَيْن F. 208 u. Einl.; 209.

عَبْد الأَعْلَى, Vater des عبد الله بن عبد الاعلى (s. daselbst) F. 42, 10.

عبد الله بن ابى الحُصَيْن (seine zwei Söhne ربيع und طَرِيف) A. 75 (S. 288).

عبد الله بن الأَهْتَم F. 115.

عبد الله بن الحَسَن بن الحسن F. 412, Einl.

عبد الله بن خازم السُلَمِى F. 59, Einl.; 106.

عبد الله بن الزُبَيْر (= ابن اسماء) F. 1; 95, 3; 159 (B., p. 459, A. 1). Seine Frau hiess خَوْلَة (s. daselbst).

عبد الله بن سبأ (Stifter einer Secte) F. 224, 64 (B., p. 631, A. 4).

عبد الله بن سَعِيد بن العاص A. 9 (S. 52), 37 V. Lobl. auf ihn.

عبد الله بن شريك النهشلى F. 257 (19 V. über ihn).

عبد الله بن عبد الاعلى الشيبانى (Dichter) F. 40 (Lobl. auf ihn; sein Beiname ابو عبد المليك); 97 und 236 (ditto).

عبد الله بن على R. 56 (R. أَنْدَادِيها), von al-Mansûr abgesetzt.

عبد الله بن عمرو بن عثمان F. 409, Einl.; 410; G. 173 (I, S. 173).

عبد الله بن عامر (Wâli von Baṣra) F. 57b; 405, Einl.: A. 78 (S. 290), Einl.

بنو عبد الله بن غَطَفَان (früher عبد العُزّى) F. 419.

عبد الله بن فَضَلَة الزَهْرَانى F. 224, 41.

عبد الله بن مُسْلِم الباهلى F. 61, Einl.

عبد الله بن معاوية بن ابى سفيان A. 15 (S. 76) 14 V. Lobl. auf ihn: A. 34 (S. 167), 51 V. Lobl. auf ihn und auf seinen Bruder Jazid.

Seine Mutter hiess قُرْظَة بنت خاجِئَة.

عَبْد الله بن مالك العَدَوِىّ G. 13 (I, 35).

عبد الله بن ناشرة (einer der Eroberer Sigestan's) F. 171; 299.

عبد الرحيم بن سُلَيْم الكلبىّ F. 308 (Lobl. auf ihn): 373.

عبد الرحمان بن نُرْثُن F. 171, siehe حُصَيْن.

عبد الرحمان بن سَمُرَة بن حبيب (Beiname دَحَّال النِفاق): † 50 d. H. F. 221, 33

عبد الرحمان بن عبد الله الثقفى F. 25 (Lobl. auf ihn): 26. Seine Mutter war ام الحكم Schwester Mu'âwija's.

عبد الرحمان بن العَبّاس F. 221, 32.

عبد الرحمان بن محمد (ابن الأشعث) الكندى mit dem Beinamen حَوَّاك بُرُود اليَمَن F. 37. 33 Comm.: 62, Einl.: 154 (u. B., S. 441, A. 1): 186, 37 (ابليس النِفاق genannt, Boucher, p. 531): 224, 80 Verse Satire gegen ihn. — Ag. 6.

عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد (= ابو خالد), Statthalter von Aegypten († 85 d. H.) F. 9bis: Hudh. 256 (52 V., Lobl. des Abû Sahr auf ihn): 258 (Elegie auf ihn, 29 Verse).

عبد العزيز بن مَرْوان G. 45 (I, 37), 32 V. Lobl. auf ihn: 102 (I, 96), 26 V. ditto.

عبد العزيز بن الوليد [بن عبد الملك] G. 3 (I, 5); 4 (I, 6) Lobl. auf ihn: 57 (I, 45), ditto; 106 (I, 98), Elegie: 164 (I, 169): 176 (I, 174): 223 (II, 41) Lobl. auf ihn.

عبد قَيْس بن أَفْصَى Howell II III, 388 (Vers Far.'s gegen ihn).

عبد الملك بن بِشْر بن مروان السعدى F. 159 (B., p. 459, A.): 166; 316. Einl.

عَبْد الملك بن قَيْس الذِئْمِىّ R. 9 (Reim التلَمُّس). 48 Verse Lobl. auf ihn.

عَبْد الملك بن مروان (Chalife, 65–85 d. H.). F. 64 Einl.; 67 (6 V. Lobl. auf ihn): 91 (13 V. Lobl. auf ihn): 159 (B., p. 459, A.): 343, Einl. A. 18 (S. 98), 84 V. Lobl. auf ihn und die Omajjaden: 27 (S. 152): 28 (S. 154): 29 (S. 154): 30 (S. 155). G. 2 (I, 5): 44 (I, 35). 22 V. Lobl. auf ihn: 161 (I, 167), 29 V. Lobl. auf ihn: 228 (II, 54), Einl.: 237 (II, 79), 70 V. Lobl. auf ihn: 312 (II, 157).

عبد الملك بن مِسْمَع (Bruder des مالك). F. 69 (B., p. 219, A. 1).

عُبَيْد الله بن أبى بَكْرَة الثَقَفِىّ F. 134, 16 V. Lobl. auf ihn: (Boucher, p. 399, A. 1): 292.

Sein Sohn بَشِير s. daselbst.

عُبَيْد الله بن زياد بن ابيه A. 81 (S. 293). 7 V. Lobl. auf ihn.

عُبَيْد الله بن معمر ابو مُعَاذ († 29 d. H.). F. 220 (in der Elegie auf seinen Sohn عُمَر).

ابو عُبَيْدَة بن محمد بن عمار العَبْسِىّ F. 108.

عَبّاد الجَحّافِىّ (Charigit) F. 433, 7 und Comm.

عبّاد بن الحُصَيْن الحَبَطِىّ G. 229 (II, 55). Einl.

Sein Enkel مِسْوَر s. daselbst.

عبّاد بن زياد A. 36 (S. 178). 26 V. Lobl. auf ihn.

عبّاد بن مَسْعُود بن خالد F. 215. Einl. (Boucher, p. 597): 216, 23, 24.

العبّاس بن الوليد بن عبد الملك (= ابو الحارث) F. 165; G. 99 (I, 95 f.). 22 V. Lobl. auf ihn.

العبّاس بن يزيد الكندى G. 33 (I, 28–30); vgl. auch ki 7, 46.

ابو العبّاس السفّاح siehe السفّاح.

عُتْبَة بن شُتَيْر العامرى D.-R. 7, 77

عاتكة بنت الفُرَات بن معاوية F. 421

عاتكة بنت يزيد بن معاوية, Mutter des عبد الملك, s. daselbst.

عثمان بن ابى العاص الثقفى Far. Nak., Ms. Ldbg. 103b (Einl. zu Gedicht Gerir 1, 120).

طُبَيَّة siehe العجّاج الحجاشعى.

العُدَيْل بن الفَرْخ العِجْلى F. 475.

عَدِىّ بن أَرْطَاة الفزارى (Gouv. von Baṣra), F. 50, Einl.; 69 (B., p. 219, A. 1); 109, 2; 349; 419 Comm.; 441; 494 Einl. Vgl. auch F. 217. Boucher 605, A. 2 (seine Frau).

عدِىّ بن الرقاع (Hofdichter des al-Walid), G. 146 (I, 150 f.), Comm.; 213 (II, 35).

عَدِىّ بن عبد مناة (Stamm), G. 199 (II, 26).

امّ عارض الرقاشية F. 483 (und ihr Sohn عارض).

عُرْوَة بن أُذَيْنة G. 168 (I, 169 f.), Elegie auf ihn.

عُرْوَة بن شَبِيب G. 37 (I, 32).

عُزَيْزَة (ein Weib von den بنو ذُهْل بن ثعلبة), F. 126, 3; 458.

عطيّة بن جعال الغدانى G. 222 (II, 41), Elegie auf ihn.

عطيّة بن عمرو (العنبرىّ) F. 224, 33.

عُقْبَة بن سميع الطهوى Gegner Garir's ki 7, 48.

عُقْبَة بن عمار G. 114 (I, 104), Elegie auf ihn.

عقيل F. 249 (schlägt den نُوح بن حجّاعة).

عِكَبّ A. 101 (S. 303), 2; 108 (S. 305), 1. Vgl. die بنو عكَبّ Ibn Duraid, k. al-išt. 203.

العكّار المازنى F. 481.

عِكْرِمَة الفيّاض الرِبْعِىّ (Sekretär des بِشْر بن مَرْوَان), A. 44 (S. 211), 39 V. Lobl. auf ihn; 31 (S. 156), 55 V. Lobl. auf ihn.

عِكْرِمَة Sohn des Gerir, G. 218 (II, 92), Ueberschr.

علفة Gegner Garir's ki 7, 48.

عَلِىّ بن الحُسَيْن (= زَيْد العابدِين), F. 506 (ausführlicher ki 19, 41, vgl. auch Ham. No. 701).

بَنُو العَمّ (vgl. تَتَبَان = وَلَد عَمّ in den südarab. Inschriften), F. 231; G. 21 (I, 23).

عَمْرو بن عَطيّة Bruder Gerir's G. 100 (I, 96), Elegie auf ihn.

عمرو بن عَفْرَا الضبّى F. 61; 440, 1 (dort عمرو عُفَرى?)

عمرو بن عيسَى (أَبو نَعَامة) F. 440.

عمرو بن مَسْعُود 'Ag. 5 (dagegen 'Ag. 35 مَسْعُود بن عمرو, siehe daselbst); etwa = عامر بن مَسْعود (Statthalter von Kûfa)?

عمرو بن مَسْلِم بن عمرو الباهلِىّ F. 490, 2 und Comm. (Bruder des قُتَيْبَة); F. 491, Einl.

ابو عَمْرو بن العَلاء النَحْوِىّ F. 498 (= Flügel, Gramm. Sch., S. 32 f.); G. 38 (I, 32).

عُمَر بن عبد العزيز (Chalife 99—101 d. H.) F. 9a (46 V. Lobl. auf ihn); 88 (31 V. ditto); 108; 166, 4 (B., p. 473, A. 2); 409, Einl. A. 67 (S. 277). G. 73 (I, 53), 26 V. Lobl. auf ihn); 130 (I, 124), 28 V. ditto; 141 (I, 141); 203 (II, 30); 251 (II, 96), 30 V. Lobl. auf ihn.

عُمَر بن عُبَيْد الله بن معمر F. 103 (B., p. 319, A); 220 (Elegie; Beiname أَبو حَفْص). 'Ag. 1.

عُمَر بن لَجَأ (Dichter, Gegner Garir's) F. 366; Far. Nak. (Ldbg. 103a), Einl. (fehlt Garir 1, 120); G. 268 (II, 104), 53 V. Satire auf ihn (vgl. ki 7, 44).

عُمَر بن مُوسَى بن عبيد الله بن معمر F. 224, 38.

عُمَر بن هُبَيْرَة الفزارى F. 94, Einl.; 112, 3 (Boucher, p. 343, A. 1; 344); 187 (23 V. Lobl. auf ihn); 188 (37 V. Satire auf ihn); 255 (25 V. über ihn); 304; 316; 375 (30 V. über ihn und seinen Sohn Jazîd); 502, Einl. — D.-R. 27 (45 V. Lobl. auf ihn). G. 178 (II, 12).

عُمَر بن الوليد بن عبد الملك F. 84 (24 V. Lobl. auf ihn).

عُمَر بن يَزيد الأُسَيْدِي F. 31; 367, 1 Comm.: 189, Einl.: 490, Comm.

عامر أبو براء مُلاعِب الأسِنّة (Urgrossvater des شِمْر بن مَرْوان) F. 185, 36 (B., p. 524, A. 2).

بنو عامِر بن صَعْصَعَة F. 290 (11 V. Satire gegen sie).

بلال بن ابي عامِر بن عبدالله بن قَيْس siehe بُرْدَة.

عامِر بن مَسْعود (Statthalter von Kûfa unter dem Gegenchalifen 'Abdallah ibn Zubair); vgl. oben عمرو بن مسعود?

عُمَيْر بن الحباب A. 95 (S. 301).

بنو عَميرة بن أسَد F. 124.

عِمْران بن الحارث F. 210, 2 (B., p. 585).

عَنْبَسَة بن سَعيد بن العاص R. 43 (R. بالتَوْقيع) 46 V. Lobl. auf ihn.

عَنْبَسَة بن مَعْدان F. 57b.

ابو العَوْجاء بن ثَميصَة F. 488.

عِياذ بن خَلَف الضَبّي (= أبو سَواج) A. 30 (S. 155), Comm.

عَيّاش بَدْر بن السائِب F. 146 (lies عيّاش بن الزبرقان und siehe Boucher, p. 125; vgl. auch p. 519, A. 1 zu F. 193); Far. Nak. (Gerir II, 621 Satire Gerir's gegen عياش بن الزبرقان und Antw. Far.'s.

الأَعْيَاص — fünf Omajjaden (ابو العاص، العاص، ابو العيص، العيص und عُوَيْص) Boucher, p. 276, A. 1 (zu F. 90, 27); F. 185, 36.

عَوْف بن القَعْقاع F. 24 (= ابو قَيْس): 43 (B., p. 161 f., A.); 215, Einl. (B., p. 597); 422.

عُيَيْنَة بن الحارث بن شِهاب, Nak. Ldbg. 78b (Einl. zu Gerîr I, 60).

عَيْناء (Selavin) F. 137.

غ

غُراب البَيْن Beiname des عَبْد بن ابي سُود F. 208 und Einl.: 209.

غسّان بن ذهبل السَليطي G. 136 (I, 136): 152 (I, 153): 235 (II, 70): 239 (II, 83): 240 (II, 84): 295 (II, 140): 318 (II, 163) und siehe ki 7, 43.

أبو غَسّان Beiname des المفضّل بن المهلّب, des مالك بن مِسْمَع, رُفَيْع بن سَلَمة und des (siehe daselbst).

غالِب بن صَعْصَعة (Vater Far.'s) F. 7: 13, Einl.: 60, Einl.: 121–123; 139, 4 (u. B., p. 111, A. 1); 149: 201: 250, 31: 495.

غَوِيّ بن جُرْوة F. 230, 5.

أُمّ غَيْلان (Tochter Gerir's) F. 130: G. 197, Einl. (II, 23).

ف

فاخِتَة بِنْت قَرْظة siehe عبد الله بن معاوية.

أبو فُدَيْك Charigitenführer (von عُمَر بن عُبَيْد الله getödtet), Ag. 1.

الفَرَزْدَق, vgl. über seine Söhne und seine Familie u. a. F. 80. 156. 239. 310. 335. 348. Sein Râwi ابو شَقْقَل F. 426 (nach Nak. Ldbg. 103, Einl. zu Garir I, 120, hiess er ابن مثوبة). Satiren Gerir's gegen Far. ausserhalb der Nakâid: G. 19 (I, 22). 39 (I, 33). 71 (I. 52). 93 (I, 83). 108 (I, 99), 63 Verse. 113 (I. 104). 148 (I, 151). 159 (I, 165). 163 (I, 168). 187 (II, 18). 193 (II, 21). 196 (II, 22). 200 (II, 26). 210 (II, 32). 211 (II, 31). 215 (II. 36), 54 Verse. 219 (II, 39). 225 (II. 42). 228 (II. 51). 229 (II, 55). 231 (II, 60). 244 (II, 88). 245 (II. 88). 254 (II, 100). 260 (II, 102). 281 (II, 113). 282 (II, 113). 296 (II, 191). 302 (II, 151 f.). 311 (II. 156).

Vgl. auch Far.'s Beinamen ابن القَيْن in den Gedichten Gerir's.

الفَضْل بن عبد الرحمان الهاشمي R. 30 (Rein تَغَدّاجي), 111 Verse Lobl. auf ihn.

فضالة G. 300 (II, 149). 7 V. an ihn.

بَنُو الفُقَيْم F. 200. 213 u. ö.; A. 43 (S. 207).

ق

قَبِيصَة بن الحَارِث ابو قَطَن الهلالى F. 253; vgl. auch ابو العَوْجَاء بن قَبِيصة بن قطن F. 488 und قَبِيصة بن الحارث بن سداد الهلالى ebendaselbst (= أبو جامع).

قُتَيْبَة بن مُسْلِم الباهلى († 96), Boucher, p. 136, A. 1; F. 38, Einl. (Boucher, p. 140, A. 2. sein Bruder ابن غزاء): 64 Einl.; 211: 225, 17 (B., p. 637, A. 1); 231 (B., p. 664, A. 3): 490 Comm. (sein Bruder عمرو): Nak. Ldbg. 162a, Einl. (zu Gedicht Gerir I, 80); Nak., Gerîr II, 131, Einl.

قُرَيش (رَجُل من) F. 337. 406.

قَرْظَة النوفلى siehe فاخِتَة.

القاسم بن محمد بن القاسم الثَقَفِى R. 8 (Reim الأَصْوَر), 238 Verse Lobl. auf ihn.

قُطب (Mann der زَيْنَب). F. 457.

قَطَن بن قَبِيصَة F. 253; 488 (= أَبُو الحَرْب).

قَطَن بن مُدْرِك الكلابى F. 312 (25 V. Lobl. auf ihn), Gouv. von Bahrain.

القعقاع بن عوف بن القعقاع F. 12, Einl.

قَعْنَب بن عتاب Nak. Ldbg. 78b, Einl. (zu Gerir I, 60).

بنو قَيْس البراجم G. 259 (II, 102).

قَيْس بن ضِرَار G. 55 (I, 44), Elegie: G. 280 (II, 113).

[قَيْس] بن عاصِم F. 348, 1 erwähnt.

قَيْس عَيْلان (Stammesgruppe), F. 71. 72. 135. 182 (Gedichte auf sie). A. 6 (S. 34). 18 (S. 98). Satire auf sie: 38 (S. 189), ditto: 42 (S. 202). ditto: 96 (S. 301): 114 (S. 307).

قَيْس بن الهَيْثَم F. 59, Einl.

ابن القَيْن Beiname Far.'s in den Gedichten Gerir's z. B. G. 163 (I, 168), 1.

ك

كَثِير بن سَيَّار التَمِيمِى F. 181. 384.

كُدَيْر F. 227. 20 (B., p. 647, A. 5). Vgl. auch صَالِح بن كُدَيْر.

كَرْدَم F. 112. Einl. (Gouv. der Districte am Tigris).

الكَرَوَّس النهشلى F. 329.

ابو كَرْشَاء الدارمى F. 85; vgl. auch سُمْرَة بن عَوذَة.

كَعْب بن جُعَيْل التغلبى A. 76 (S. 288); 78 (S. 290).

بنو كَعْب بن رَبِيعة F. 14 (Satire auf sie).

بَنُو كُلَيْب G. 107 (I, 99). 220 (II, 40). 224 (II, 42).

أبو كامل السعدى G. 207 (II, 30).

ل

لَبْطَة بن الفرزدق F. 28, Einl.; 101, 2: 184, Einl.; 367, 1, Comm.; 406.

لُجَيْم ابو حَنِيفَة, Stamm (= بنو حَنِيفَة) in Jemâma F. 183, vgl. auch حَنِيفَة F. 382.

لعون بن عُبَيْد الله G. 313 (II, 157).

لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس F. 224, 43.

أَبُو اللَيْل الضَبِى F. 44, 1 und Einl.

أَبُو ليلى siehe النابِغَة.

لِينَة (Mutter Farazdak's) F. 66 (B., p. 213, A. 1).

م

مُتَوَكِّل بن عياض siehe ذو الاعداد.

ابن مثوبة (Rawi Far.'s) siehe الفرزدق.

مَشْجُور بن غَيْلان G. 109 (I, 102).

بنو مُجَاشِع F. passim; G. 61 (I, 48) 5 Verse an sie.

مُحَاعَة بن سِعْر التَّمِيمي F. 61, Einl. (B., p. 203, A. 3).

مُحْرِز بن عِمْرَان F. 110.

مُحَرِّق (Beiname) F. 259, 1 (B., p. 725, A. 1).

مُحَمَّد بن الأَشْعَث الخُزَاعِي R. 35 (Reim العَنْكَثِ). 61 V. Lobl. auf ihn.

محمد بن حرير بن عبد الله البَجَلي (und نفيسة, Tochter al-Muhallab's) F. 294.

محمد بن الحجّاج بن يوسف F. 186 (37 V. Elegie auf ihn; vgl. auch B., p. 527 u. 531, A. 2; 463 (ditto).

محمد بن رباط الفَقَيْمي F. 502.

محمد بن سعد بن ابي وقاص F. 224, 37.

محمد بن سِيرِين († 110 d. H.) F. 153, Einl.

محمد بن عمير بن عُطَارِد G. 299 (II, 145).

محمد بن عميرة المقنّع siehe المُقَنَّع.

محمد بن مَرْوَان F. 166, 4 (B., p. 473, A. 2); vgl. auch F. 226, 38 (B., p. 643, A. 2).

محمد بن منظور الاسدي F. 342; 491 u. Einl.

محمد بن مُوسَى بن طلحة F. 68 (Elegie auf ihn).

محمد بن نُمَيْم (Neffe Far.'s, Sohn seines Bruders Alqal) F. 20 (45 Verse Elegie auf ihn).

محمد بن يوسف (Bruder des Ḥaggâg, Gouv. von San'â), F. 186, 37 V. Elegie auf ihn; 394, Einl.; 463.

المُخْتَار (auch مُخْتَار طَيِّئ). F. 238, 1. Vgl. auch A. 81 (S. 293), Einl. (شِيعَة المختار unter 'Abd el-Malik).

المُخْتَار بن ابي عُبَيْد Ag. 7 (Satire auf ihn).

مُخَرِّق بن شَرِيك بن ثمامة (sic) Nak. (= Gerir I, 79 f.), Einl.

بنو مَخْزُوم F. 107, 108.

مَرْثَد بن سَيْدَان siehe ضَمْضَم.

مَرْثَد بن مُحْكَان F. 6 (52 V. Satire gegen ihn); siehe Boucher, p. 23, A. 3.

المِرَار بن عبد الرحمان G. 97 (I, 92 f.). Elegie auf ihn.

مِرَار بن عفاف G. 131 (I, 125).

المِرَار بن مُنْقِذ الدَّرِمي G. 314 (II, 157). Satire auf ihn; cf. auch ki 7, 17.

يَوْم المِرْبِد F. 341, Einl.

ابن المَرَاغَة Spitzname Garir's, passim bei Far. (z. B. Gerir I, 400).

مَرْوَان بن الحكم († 65), F. 17, 215, Einl. (Boucher, p. 598), 328, 407.

مَرْوَان بن محمد بن مروان بن الحكم R. 5 (Reim أَرْقَا), 272 V. Lobl. auf ihn.

مزاد بن الاقعس بن ضمضم F. 24, 43 (B., p. 161, A. 1).

بنو مازن F. 336; 404.

المُسْتَنِير siehe البَلْقَع.

مَسْعُود بن زَيْنَب (Châriǵite), F. 183, 262, Einl.

مَسْعُود Ag. 35 (Châriǵite; vgl. auch عمرو بن مسعود).

مِسْكِين الدارمي († Dichter), F. 34.

مُسْلِم بن جُنْدَب المجاشعي F. 43 und Einl.

أَبُو مُسْلِم († 137) R. 39 (Reim ارمَا); ابن ابي مُسْلِم siehe يَزِيد بن دينار.

مَسْلَمَة بن عبد الملك بن مَرْوَان F. 91, Lücke, 214, Einl.; 287, Einl.; 316, Einl.; 342, Einl. — Ag. 42 (71 V. Lobl. auf ihn); R. 33 (Reim النَّمَام), 196 V. Lobl. auf ihn; 49 (Reim عتَّاب), 243 V. Lobl. auf ihn; G. 47 (I, 39).

ابو شاكر مَسْلَمَة بن هِشَام, G. 273 (II, 110), 41 V. Lobl. auf ihn.

مِسْمَع, siehe seine Kinder خُوَيْلِد, مالك und سَبَب.

المِسْوَر بن عُمَر بن عَبّاد F. 57a; 269 (16 V. Lobl. auf ihn, dort المِسْوَر بن عُمَر بن عبّاد).

مُصْعَب بن الزُّبَيْر († 72 d. H.), F. 91, 26 (B., p. 280, A. 1), F. 159 (B., p. 459, A. 2); 226, 38 (B., p. 643); seine Frau سُكَيْنَة. F. 246 (B., p. 693, A. 1). — Ag. 7 (46 V. Lobl. auf ihn); 9 (17 V. Lobl. auf ihn).

مَصْقَلَة بن هُبَيْرَة الشَّيْبَانى A. 24 (S. 138), 53 V. Lobl. auf ihn.

مَطَر بن نَاجِيَة F. 224, 35 (dort مُطَيْر).

المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب المخزومى F. 407, Einl.

مَعْدَان (und sein Sohn عَنْبَسَة), F. 57b.

مُعَاذ الأَعْوَر F. 476.

مُعَاوِية بن ابى سفيان (Chalif), F. 12, Einl.: 53 (und 133).

امّ مُعَاوِية بن حَرْب Tochter des ابو العَوْجَاء F. 488.

مُعَاوِيَة بن هِشَام بن عبد الملك F. 376 (20 V. Lobl. auf ihn); G. 82 (I, 61), 49 V. Lobl. auf ihn: 88 (I, 76), 38 V. Lobl. auf ihn.

مُعَاوِيَة بن يَزِيد (Sohn des يَزِيد بن المهلّب). F. 69, Einl. (B., p. 219, A. 1): 217, 2 (B., p. 605, A. 1).

المُغِيرَة بن الصَّلْت F. 477; cf. auch بنو الصَّلْت.

مُفَدَّاة (Frau F.'s), F. 1, 10: 39, 1: 180 (B., p. 505, A. 1).

المُفَضَّل بن المُهَلَّب (ابو غسّان) F. 64 (B., p. 204 f.).

مَقْرُوع بن الحارث F. 222.

المُقَنَّع الكِنْدِىّ (= محمد بن عميرة) A. 89 (S. 298), 3 und Comm.

مَكِيَّة (Tochter Far.'s) F. 239a, V. 3 (dort Far. ابو مَكِيَّة).

المُلَاءَة (angesehene Frau in Baṣra) F. 23, 1. 16: 175, 3. 421 (dort بنت زُرَارَة بن أَوْفَى القُشَيْرِيَّة, Mutter der عَاتِكَة).

يَوْم مُلَيْحَة F. 343, 7 (u. langer Comm.).

مَالِك بن دَغَّاع الحُشَمِىّ F. 324.

مَالِك بن عَلْوَان العَدَوِىّ F. 30.

مَالِك بن مِسْمَع (أَبُو غَسّان =) F. 69 (B., p. 219, A. 1); 80, 12; 159 (B., p. 459, A. 2); 167 (Elegie auf ihn, 73 d. H.); 189, Einl.: 217, 4 (B., p. 605, A. 1 u. 3). — A. 33 (S. 166) u. Comm. (S. 167); 98 (S. 302), 2. — G. 307 (II, 153), Elegie auf ihn. Seine Schwester خُوَيْلَة s. daselbst; sein Bruder عَبْد الملك, B., p. 219, A. 1.

مالك بن المُنْتَفِق الضَّبِّىّ F. 44, 4 u. Einl.

مالك بن المُنْذِر بن الجَارُود F. 70; 83 (B., p. 252, A.); 125; 129; 275; 367, 1, Comm.; 489, Einl.; 491; 492; 493.

المَنْتُوف (سَالِم) F. 69 (B., p. 219, A. 1); siehe auch T. A. s. v. نتف.

المُنْذِر بن الجَارُود F. 293; A. 112 (S. 306). Siehe auch مالِك (sein Sohn).

المُنْذِر بن الحارث الذهلى (und seine Söhne شدّاد und حُصَيْن) A. 31 (S. 156), 29, Comm.

المنصور (ابو جَعْفَر), Chalife, R. 41 (Reim الكُشَّحَا, 100 V. Lobl. auf ihn: 56 (R. أَنْدَابِهَا), siehe عبد الله بن على.

آل منظور بن سَيَّار G. 96 (I, 92).

بَنُو مناف بن دارم F. 374 (13 V. Satire auf sie).

بنو مِنْقَر F. 4; vgl. auch 129.

المُهَاجِر بن عبد الله الكلابى F. 408 (cf. G. 122). R. 45 (R. بِاكِرًا). 252 V. Lobl. auf ihn; Far. Nak., Garir I, 80; G. 13 (I, 18) u. 67 (I, 49), zwei Loblieder auf ihn; G. 122 (I, 111).

المُهَزَّم (von den بنو عبد الله بن غَطَفَان) F. 419, Comm. (6 R.-V. von ihm).

النَّضْر بن عمرو المِنْقَرِى F. 129: 192 (dort المُقْرِى).

عمرو بن عِيسَى siehe ابو نعامة.

النُّعْمَان بن بَشِير A. 122 S. 313.

نُفَيْسَة (Tochter al-Muhallab's) siehe محمد بن جرير.

ذو الاهدام نافع الحَعْدِى siehe.

نافع بن سوادة Nak. Ldbg. 102b. Einl. (letztere fehlt Garir I, 120.)

النَّمِر بن قاسط F. 123.

بَنُو نُمَيْر G. 270 (II, 107).

بَنُو نَهْشَل F. 52. 128. 141. 206. 243 u. o.: G. 129 (I, 123).

نَهْشَل بن حَرِىّ F. 215. Einl. (B., p. 595).

نوح بن نَجَّاعة F. 249.

أُمّ نُوح G. 319 II, 163 = أُمّ حَكِيم (Weib Gerir's).

نَوَار (Base und Frau Far.'s) F. passim; ihr Begräbnis F. 218: ihr Vater hiess أُعَيْن F. 1, Einl.: 234. — G. 17 (I, 20), 19 V. nebst Antw. Far.'s: u. ö. in Gerir's Gedichten.

هُبَيْرَة بن الصَّلْت الرِّبْعِىّ Gegner Garir's ki 7, 18.

هُبَيْرَة بن ضَمْضَم المجاشعى F. 12. Einl.: 21, 1 (sein Bruder الأَقْعَس): 43, 33.

عُمَر بن هُبَيْرَة siehe ابن هبيرة.

بَنُو الهُجَيْم (bezw. ابَلْهُجَيْم) F. 120: G. 305 II, 152). Satire auf الهُجَيْم بن عمرو بن تميم.

الهُدَيْل بن عِمْران التغلبى F. 101 (10 V., Einl.

الهُدَيْل بن هُبَيْرَة التغلبى B., p. 555. V. 1 (mit dem Beinamen الحَرَّار.

هِرّ القنانى G. 297 (II, 141, 30 V. Satire auf ihn.

ابو هُرَيْرَة († 57 oder 59 d. H.) Ag. 21.

المُهَلَّب بن ابى صُفْرَة (أبو سَعِيد) F. 11, Einl.: 15 (15 V. Satire auf ihn): 61, Einl. (آل المهلّب); 73 (15 V. Satire auf ihn): 133 (23 V. Satire auf die آل المهلّب): 465 (53 V. Lobl. auf dieselben); 494, Einl. (آل المهلّب). G. 182 (II, 14), 58 V. Satire auf die آل المهلّب. Vgl. auch noch F. 28, Einl.: B., p. 203—210 zu F. 61 und بَنُو المُهَلَّب F. 168, wie auch نُفَيْسَة u. يَزِيد بن المهلّب.

المُهَمَّل بن عبد الله العدوى F. 125.

المَوْت [بن قيس] التَّغْلبىّ A. 108 (S. 305) und vgl. T. A. s. v.

مُوسَى بن حمزة F. 153.

مُوسَى بن مَيْمُون المرأى F. 310.

ابو مُوسَى الاشعرى siehe بِلَال.

مَيّة F. 126, 3; 458 und Einl. (Abenteuer mit ihr und عُزَيْزَة).

ميجاس البَرْجُمىّ G. 214 (II, 35), 24 V. Satire gegen ihn; 308 (II, 153).

ن

(ابو ليلى —) نابغة بنى جعدة A. 39 (S. 192). 18 V. Satire auf ihn.

نابِغَة بنى شَيْبَان F. 130 (24 V. auf aṭ-Tirimmaḥ) ist nach einigen von ihm statt von al-Far.

بنو النَّزَّال بن مُرَّة F. 180.

يَوْم النِّسَار الصَّغير F. 364.

نُشْبَة بن مالك بن زُهَيْر F. 215. Einl. (B., p. 598).

بَنُو ناشِرَة G. 275 (II, 112).

نَصْر بن سَيَّار اللَّيثى F. 232: 323 (24 V. Lobl. auf ihn): 332: 389. R. 4 (R. عُقَيْلى, 16 V. Lobl. auf ihn): 39 (R. أُرَيْمَا, 24 V. Lobl. auf ihn).

هَرِيم بن ابي طَحْمَة المُجَاشعي F. 287; 317. R. 47 (Reim الأكراس, 77 V. Lobl. auf ihn). G. 287 (II, 114), 59 V. an ihn.

هِشَام بن ابي العاصِي D.-R. 28, 17, s. den folgenden.

هشَام بن عبد الملك بن مروان (Chalife, 105—125 d. H.) F. 17 (Lobl. auf ihn); 63: 94, Einl.; 113; 114 (Lobl. auf ihn, 55 V.): 157 (33 V. Lobl. auf ihn): 177 (sein Secretär الابرش): 196 (23 V. Lobl. auf ihn): 391 (82 V. ditto): 424: 451: 466 (20 V. Lobl. auf ihn). D.-R. 28, 22 V. Lobl. auf ihn. G. 1 (I, 3), 33 V. Lobl. auf ihn; 80 (I, 58), 48 V. ditto: 244 (II, 88): 248 (II, 92), 55 V. Lobl. auf ihn: 249 (II, 94), 24 V. ditto.

هِشَام بن المُغِيرَة F. 438, 28 V. Lobl. auf ihn (vgl. auch ki 19, 74—77).

هلَال بن أُحْوَز المازنى F. 69 (B., p. 219, A. 1): 140: 214; 217 (B., p. 605, A. 1); 230; 269 (16 V. Lobl. auf ihn): 302; 433, 5: 490 1, Comm., D.-R. 29 (33 V. Lobl. auf ihn, dort التميمى statt المازنى). G. 287 (II, 114), 59 V. an ihn; vgl. auch G. 121 (I, 106), 9. 12 (ابن أُحْوَز).

هِلال بن أُنَف الكَبْش الجُشَمِىّ F. 474 dort auch eine امّ جَعْفَر erwähnt.

هُمَيْم بن غالِب Bruder Far.'s, siehe الأَخْطَل.

همّام بن مُطَرِّف التَّغْلبى A. 53 (S. 241), 40 V. Lobl. auf ihn.

هَمّيان بن عدىّ السدوسى F. 62: 224, 40.

هُنَيْدة, Gemahlin des الزِّبْرِقان Nak. Ldbg. 124b (Einl. zu G. 233 = II, 62): G. 211 (II, 34).

و

الوَرْد بن الأَشْهَب الحَنَفِىّ F. 193, 1; 277 (44 V. Lobl. auf ihn).

ابو الوَرْد بن عَطِيَّة Bruder Gerirs (wahrscheinlich = حَكِيم G. 100, I, 96), G. 1. 2.

أبو الوَرْد الكُلَيْبِىّ G. 220 (II, 40; in der Ueberschr. رَجُل من بنى كليب.

ابن الوازع F. 249 (مولى بنى من بنى زيد und حَنِيفة).

وَثْعَة (Geliebte des Far.), F. 127.

وَكِيع بن ابى سود الغدانى F. 50 Elegie (c. 101 d. H.): 110: 164 (dort وكيع بن حسّان بن ابى سود); 245: 473.

وَكِيع بن حسّان (s. den vorhergehenden) F. 38, 43 und Einl.: 231, 5 (Boucher 664, A. 5): Nak. Far. (Gerîr II, 131).

الوَلِيد بن عبد الملك (Chalife 85—96 d. H., F. 38, Einl.: 64, Einl.: 92: 228 (44 V. Lobl. auf ihn): 293 (52 V. ditto): 395 (19 V. ditto); 396 (40 V. ditto); 467. A. 37 (S. 182, 51 V. Lobl. auf ihn): 42 (S. 202, 46 V. ditto); 50 (S. 232); 58 (S. 264, 30 V. Lobl. auf ihn). G. 137 (I, 137); 146, Comm. (I, 150 f.); 181 (II, 12: 241 (II, 84), 34 V. Lobl. auf ihn. Sein Hofdichter عدىّ بن الرِّقاع siehe daselbst; seine Mutter وَلّادَة, F. 228 (Boucher, p. 655, A. 1).

الوَلِيد بن عُقْبَة F. 409, Einl.

الوَلِيد بن يَزِيد بن عبد الملك (Chalife 125—126 d. H.), F. 321: 394 (30 V. Lobl. auf ihn: seine Mutter أمّ الحجّاج); 461. R. 46 (Reim قوارِف. 57 V. Lobl. auf ihn).

ى

يَحْيَى بن ابى حفصة G. 117 (I, 105).

يَحْيَى بن عُقْبة الطهوى G. 217 (II, 39).

يَحْيَى بن مُنَجِّر G. 63 (I, 48), Elegie auf ihn.

يَزْدَوْع دمو F. 356.

يَزِيد und أبو حَفْص F. 252 (vgl. 367, 1, Comm. عُمَر بن يَزِيد الأَسَيْدِيّ = أبو حَفْص?).

يَزِيد بن خالد بن مَسْعُود F. 18 37 V., Satire auf ihn).

يَزِيد بن دينار (= ابن ابى مسلم). Nachfolger des Statthalters al-Ḥaggâg, F. 11, Einl. u. V. 41.

يزيد بن شَدَّاد D.-R. 4, 46.

يَزِيد بن طَلْحَة الخُزاعِيّ F. 153, Einl.

يَزِيد بن عبد الملك (Chalife 101—105 d. H), F. 37 (42 V. Lobl. auf ihn ; 90 (39 V. ditto ; 191 19 V. ditto: seine Mutter war عاتِكَة بنت يزيد بن معاوية. B., p. 553, A. 2): 199: 375 (30 V. Lobl. auf ihn). G. 36 (I, 32): 98 (I, 93, 39 V. Lobl. auf ihn); 123 (I, 112, 46 V. Lobl. auf ihn): 182 II, 14, 58 V. Lobl. auf ihn).

يزيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة F. 375.

يزيد بن مسعود النَّهْشَلى F. 87 (31 V. Satire auf ihn).

يَزِيد بن معاوية (Chalife, 60—64, seine Tochter عَاتِكَة siehe daselbst: A. 17 S. 90, 40 Vers. Lobl. auf ihn): 19 (S. 112, 49 V. ditto : 25 (S. 146, 16 V. ditto): 34 S. 167, 54 V. ditto): 77 (S. 289): 118 S. 311).

يَزِيد بن المُهَلَّب († 102 d. H.) = ابو خالد F. 27 Einl.: B., p. 132, A. 1 (zu F. 37): 38, Einl.; 64, Einl.: B., p. 219, A. 1 zu F. 69): 90 39 V. Satire auf ihn): 109, Einl.: 153, Einl.; 211; 212: 217 (u. B., p. 605, A. 1); 255, 15 مَزْوَنِيّ genannt); 283: 287, Einl.: 296: 317; 342, Einl.: 349: 421; 441: 450. Vgl. auch آل المهلب (s. v. المهلب).

يَزِيد بن هُبَيْرَة الحارِثِيّ (أبو داود) F. 334. Vgl. auch

يَزِيد بن هُبَيْرَة الحارِثِى G. 70 (I, 52).

يُوسُف بن عمر الثَّقَفِى عتاد الحَجّافى tödtete den Charigiten in Jemen F. 433, 7. Comm.

Druck von F. A. Brockhaus in Leipzig.